









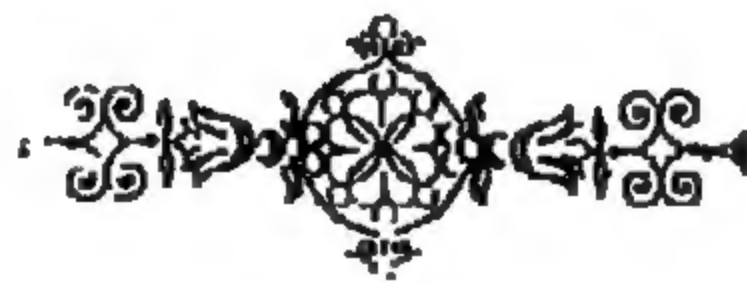




# كتاب تقويم البلدان

تأليف السلطان الملك المؤيد عماد الدين اسمعيل بن الملك الافضل  
نور الدين علي بن جمال الدين محمود بن محمد بن عمر  
ابن شاهنشاه بن ايوب صاحب حمّة

قد اعتنى بتصحّحه وطبعه العبدان المقتقران الى الله  
رينود مدرّس العربية  
والبارون ماك كوكين ديسلان



طبع في مدينة باريس المحروسة بدار الطباعة السلطانية

سنة ١٨٤٠ مسيحية



Les vers suivants, relatifs à la Géographie d'Aboulféda, se lisent en regard du commencement du livre, dans le n° 578 des manuscrits arabes, ancien fonds de la Bibliothèque royale.

من نظم شرف الدين الحسين بن ربان

كتاب بدیع وضعه (١) واختراعه	وابداعه قد فاق تأليفه الكتب
تضمن من وصف البلاد غرائبها	محاسنها كل العقول بها تسبي
وترتيبه في غاية الحسن واضح	وقد راق حتى خلت الفاظه الصهب
فاكرم بمن ابدع وابدع وضعه	وفاق به الافاق والسبعة الشهب
هو الملك الصرغام ذو الهمة التي	تعالى على الافلاك واستعلت القطب
تراء مجدا في العلوم محملا	حريصا عليها مستهام بها صبا
اقام منار الفضل بعد انه دامه	وقد كان قبل اليوم ايجابه سلبا
له راحة للناس والجود ترتجا	فيوم العطا بحرا ويوم السطا حربا
اذا استلكت البيض الصوارم في الوغا	علمنا بان البرق يستطن (٢) العجا
وان سار في جيش سرى النهر فوقه	واحلل اذ ذاك للجناحين والقلبا
فلا زال منصورا بحد مظفرا	بويده ما استوجب المصدور النصبا

١ Le manuscrit porte وصفه ; mais وضعه nous a paru plus convenable. — ٢ Il faut probablement lire يستوطن.



# تَقْوِيَةُ الْبِلَادِ

تَأَلِيفُ  
عَمَادِ الدِّينِ اسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُمَرَ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الْفِذَاءِ  
صَاحِبِ حِكْمَاهُ

الْمُتَوَفَى سَنَةِ ٧٣٢







# كتاب تقويم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين  
الحمد لله حمداً يليق بجلاله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وبعد فاني لما  
طالعت الكتب المؤلفة في البلاد ونواحي الارض من الجبال والبحار وغيرها لم  
اجد فيها كتاباً موفياً بغرضي فمن الكتب التي وقفت عليها في هذا الفن كتاب  
ابن حوقل وهو كتاب مطول ذكر فيه صفات البلاد مستوفياً غير انه لم يضبط  
الاسماء وكذلك لم يذكر الاطوال ولا العروض فصار غالب ما ذكره مجهول  
الاسم والبقة ومع جهل ذلك لا تحصل فائدة تامة وكتاب الشريف الادريسي  
في الممالك والمسالك وكتاب ابن خرداذبه وغيرها وجميعهم حذفوا حذفوا



حوقل في عدم التعرّض الى تحقيق الاسماء والاطوال والعروض واما الزيجات  
واكتب المؤلف في الاطوال والعروض فانها عريّة عن تحقيق الاسامي وعن ذكر  
صفات المدن واما اكتب المؤلف في تصحيح الاسماء وضبطها مثل كتاب الانساب  
للسمعاني والمشارك لياقوت الجوى وكتاب مزيل الارتباب عن مشتبه الانتساب  
وكتاب الفيصل كلاهما لابي المجد اسمعيل بن هبة الله الموصلى فانها اشتملت  
على ضبط الاسماء وتحقيقها من غير تعرّض الى الاطوال والعروض ومع الجهل  
بالاطوال والعروض يجهل سمت ذلك البلد فلا يعرف الشرق منها ولا الغربى  
ولا الجنوبي ولا الشمالى ولما وقفنا على ذلك وتاملناه جمعنا في هذا المختصر ما  
تفرّق في الكتب المذكورة من غير ان ندعى الاحاطة بجميع البلاد او بغالبها  
فانّ ذلك امر لا مطمع في الاحاطة به فان جميع الكتب المؤلفة في هذا الفن  
لا تشتمل الا على القليل الى الغاية فان اقليم الصين مع عظمتها وكثرة مدنها  
لم يقع اليها من اخباره الا الشاذّ النادر وهو مع ذلك غير محقق وكذلك  
اقليم الهند فان الذى وصل اليها من اخباره مضطرب وهو غير محقق وكذلك  
بلاد البلغار وبلاد الجركس وبلاد الروس وبلاد السرب وبلاد الاولق وبلاد  
الفرنج من الخليج القسطنطينى الى البحر المحيط الغربى فانها بلاد كثيرة وممالك  
عظيمة متسعة الى الغاية ومع ذلك فان اسماء مدنها واحوالها مجهولة عندنا  
لم يذكر منها الا القليل النادر وكذلك بلاد السودان في جهة الجنوب فانها  
ايضا بلاد كثيرة لجنوس مختلفة من الحبش والنزج والنوبة والتكرور والزيلع  
وغيرهم فانه لم يقع اليها من اخبار بلادهم الا القليل النادر وغالب كتب  
المسالك والممالك انما حققوا بلاد الاسلام ومع ذلك فلم يحصوها عن آخرها  
ولكن كما قيل ما لم يعلم كله لا يترك كله فان العلم ببعض خير من الجهل بالكل  
وقد جمعنا في هذا المختصر ما تفرّق في كتب عديدة على ما ستقف عليه ان



شَاءَ الله عند ذكرها وحذونا في تأليفه حدّوا ابن جزلة في كتاب تقويم الابدان في الطب وسمّينا كتابنا هذا تقويم البلدان وقبل ذكر البلاد في الجداول نقدّم ما يجب معرفته من ذكر الارض والاقاليم السبعة والبحار في معرفة جملة الارض اما جملة الارض فكرية الشكل حسبما ثبت في علم الهيئة بعدّة ادلة منها ان تقدّم طلوع الكواكب وتقدّم غروبها للمشرقيين على طلوعها وغروبها للمغربيين يدلّ على استدارتها شرقًا وغربًا وارتفاع القطب والكواكب الشماليّة وانحطاط الجنوبيّة للواغليين في الشمال وارتفاع القطب والكواكب الجنوبيّة وانحطاط الشماليّة للواغليين في الجنوب بحسب وغولهما وتركب الاختلاقيين للسائرين على سمت بين السمتين وغير ذلك دليل على استدارة جملة باقى الارض واما تضاريسها التى تلزمها من جهة للبال والافوار فانه لا يخرجها عن اصل الاستدارة ولا نسبة لها محسوسة الى جملة الارض فانه قد تبرهن في علم الهيئة ان جبلاً يرتفع نصف فرسخ يكون عند جملة الارض كخمس سبع عرض شعيرة عند كرة قطرها ذراع وكذلك ثبت في علم الهيئة ان الارض في وسط الفلك بعدّة ادلة منها ان انخساف القمر في مقاطراته الحقيقية للشمس يدل على ان الارض في الوسط والواقف على الارض من جميع الجوانب راسه الى ما يلى المحيط وهو الفوق ورجله الى ما يلى المركز وهو التحت ومحدّب الارض مواز لمقعر الفلك المحيط به والسائر على الارض يجب ان يصير سمت راسه في كل وقت جزءاً آخر من الفلك مسألة لتنبيه الذهن على ما نحن فيه وهى لو كان السير على جميع الارض ممكناً ثم فرض تفرّق ثلاثة اشخاص من موضع بعينه فصار احدهم نحو المغرب والثاني نحو المشرق واقام الثالث حتى دار السائران دورا من الارض ورجع السائر في الغرب اليه من جهة الشرق والسائر في الشرق من جهة الغرب نقص من الايام التى عدّوها جميعاً للمغربى واحد وزاد للمشرقى



واحد لان الذى سار الى الغرب ولنفرض انه دار الارض فى سبعة ايام سار موافقاً لمسير الشمس فيتأخر غروبها عنه بقدر سُبُع الدور بالتقريب وهو ما يسيرة فى كل نهار فى سبعة ايام حصل له دور كامل وهو يوم بكماله والذى سار الى الشرق كان سيره مخالفاً لمسير الشمس فتغرب الشمس عنه قبل ان يصل<sup>١</sup> الى سبع الدور فيجتمع من ذلك مقدار يوم فتزيد ايامه يوماً كاملاً فلو كان افتراقهم يوم الجمعة ثم حضرا الى المقيم للجمعة الاخرى فانه يكون بالنسبة الى المقيم يوم الجمعة وبالنسبة الى المغربي الذى حضر من المشرق يوم الخميس وبالنسبة الى المشرقى الذى حضر من المغرب يوم السبت وكذلك الحال لو فرضت هذه الصورة فى الشهور او السنين

فى معرفة اجزاء الارض خط الاستواء هى الدائرة العظيمة المتوقفة التى تمر بنقطتي الاعتدالين الربيعي والخريفي وتفصل الارض بنصفين احدهما شمالى والاخر جنوبى واذا توقفت عظيمة اخرى تمر بنقطتي هذه الدائرة انقسمت الارض بهما ارباعاً احد الشماليين هو الربع المسكون وثلاثة الارباع غير معلومة الاحوال والاكثر على انها مغمورة بالماء وانما حكم بان المعمور ربع لانه لم يوجد فى ارضاد الحوادث الفلكية كالخسوفات تقدم ساعات الواغليين فى المشرق لها على ساعات الواغليين فى المغرب زائداً على اثنتى عشرة ساعة لكل ساعة خمس عشرة درجة وخمسة عشر فى اثنى عشر بمائة وثمانين وهو نصف الدور فعلموا من ذلك ان طول المسكون لا يزيد على نصف الدور وانما قيل ان المسكون هو الشمالى لانه لم يوجد اطلال انصاف نهار الاعتدالين فى شيء من المساكن جنوبياً الا فى قليل من مساكن على اطراف الزنج والحبشة لكن لا يزيد عرضها على ثلث درجات وفى جانب الشمال ايضا لا يمكن ان يسكن

<sup>١</sup> Le manuscrit autographe de la bibliothèque de Leyde porte .تمل



فيما جاوز عرضه تمام الميل الكلي لشدة البرد والمراد بتمام الميل الكلي عرض ست وستين درجة ونصف تقريباً والبحر محيط بأكثر جوانب الأرض أما من جانب المغرب وشماله وللجانب الشرقى الجنوبي معلوم وأما جنوب المغرب فإنه لم يصل أحد فيه إلى البحر وكذلك شمال المشرق ليس لنا وقوف يقينى على البحر الذى فيه وقد قيل أن علة عمارة الربع الشمالى وخراب الربع الجنوبى إنما هو قرب الشمس لأنها إذا سامت الربع الجنوبى من الأرض تكون فى البروج الجنوبية فى حضيزها فتكون<sup>١</sup> حينئذ أقرب إلى الأرض وأعظم جرماً واشد شعاعاً واثراً وقد ضعف النصير الطوسى هذا التعليل وقال أن التفاوت بين صغر الشمس من جهة كونها فى الأوج وكبرها من جهة كونها فى الحضيض ليس بيّين عند الحسن فمن البعيد أن يبلغ تأثيرها إلى حد يصير أحد موضعين متساويين فى الوضع مسكوناً والآخر غير مسكون وليس لذلك علة غير العناية الإلهية وقيل لمسامحة الطريقة المحترقة والمراد بالطريقة المحترقة ما بين هبوط النيران وهو من اثناء الميزان إلى اثناء العقرب وهو أيضاً تعليل ضعيف قال النصير وهو من خرافات الأحكاميين فصل الذى عليه اتفاق المشائين وجمهور المتجمنين أن الأرض مقسومة بخمسة أقسام يفصلها دوائر متوازية وموازية لمعدّل النهار فمن ذلك دائرتان تفصلان الخراب من العالم بسبب القرب من القطبين لشدة البرد وذلك الخراب قطعتان طبلتان أحدهما شمالية والآخرى جنوبية يحيط بكل واحدة منهما طائفة من محيط كرة الأرض ووسط مستوي والحد المشترك بينهما مقسوم بثلاثة قطوع يحيط بكل واحدة منها سطحاً دائرتين فالسطح المتوسط من هذه القطوع الثلاثة هو الذى عليه خط الاستواء وأكثره خراب من جهة الحر وأما السطحان اللذان عن جانبيه

العالم. — Le man. n° 578 de la Biblioth. roy. de Paris porte. — Le man. de Leyde porte فيكون.



احدهما من شماليه والآخر من جنوبيه فهما <sup>١</sup> معتدلان لكن الجنوبي منهما  
مغور بالماء على المشهور وليتصور من هذا الشكل صورته



ذكر خط الاستواء وهو يمر من بحر الصين الى بحر الهند الى الزنج الى برارى  
سودان المغرب وينتهى الى البحر المحيط في المغرب فمن سكن في احد الاماكن  
التي على خط الاستواء لم يختلف عليه الليل والنهار واستويا عليه ابداً وكان  
قطبا العالم على افق بلده وكانت المدارات قائمة على الافق واجتازت الشمس  
على سمت راسه في السنة مرتين عند كون الشمس في راسي الحمل والميزان  
وبعضهم يرى انه اعدل المواضع وبعضهم يرى انه حارّ وانه انما سُمي  
خط الاستواء لاستواء الليل والنهار فيه وانه غير معتدل المزاج لاحتراق  
اهله ومن قرب منهم لوناً وشعراً وخلقاً ويصير في مدة اثني عشر شهراً وهو  
سنة كاملة في خط الاستواء ربيعان وصيفان وخريفان وشتاءان فان الشمس اذا  
حلت براس الحمل سامنت رؤوس اهل خط الاستواء وهو اول فصل صيفهم  
الاول فاذا حلت بنصف برج الثور كان اول خريفهم الاول واذا حلت باول برج

<sup>١</sup> فيها Lo manuscrit de Leyde porte



السرطان كان اول فصل شتائهم الاول لانها تكون<sup>١</sup> حينئذ في نهاية البعد عن خط الاستواء في الشمال واذا حلت بنصف برج الاسد كان اول فصل ربيعهم الاول واذا حلت راس الميزان كان اول الصيف الثاني واذا حلت بنصف العقرب كان اول الخريف الثاني واذا حلت باول الجدى كان اول الشتاء الثاني لانها حينئذ تكون في نهاية البعد عن خط الاستواء في الجنوب واذا حلت بنصف برج الدلو كان الربيع الثاني

كلام كلّي على الاقاليم السبعة اعلم ان معظم العمارة يقع بين ما يجاوز عشر درجات في العرض الى حدود الخمسين فقسّمها اهل الصناعة بالاقاليم السبعة ليكون كل اقليم تحت مدار تتشابه احوال البقاع التي فيه وكل اقليم منها يمتد ما بين الخافقين طولاً ويكون عرضه قدرًا قليلاً وهو ما يوجب تفاضل نصف ساعة في مقادير النهار الاطول والجمهور جعلوا مبدأ الاطوال من جانب المغرب ليكون ازدياد عدد الطول في جهة توالي البروج ومبدأ العرض خط الاستواء لانه بالطبع متعَيّن وقد ذكر ان بداءة العمارة في المغرب كانت في جزائر تسمى بالخالدات وهي الآن غير معمورة فجعل بعضهم للجزائر المذكورة مبدأ الطول وقوم آخرون جعلوا ساحل البحر الغربي مبدأً وبينهما عشر درجات من دور معدّل النهار واما نهاية العمارة في الجانب الشرقي فهو موضع يقال له كَنَكْدَز<sup>٢</sup> ومنتصف ما بين النهايتين اعني الغربية والشرقية على خط الاستواء يسمى قُبّة الارض<sup>٣</sup> وهي على بعد ربع الدور من المبدأ الغربي ويلزمها الاختلاف بسبب الاختلاف في المبدأ الغربي اعني كونه للجزائر الخالدات او الساحل واما الاقاليم بحسب العروض فان آخر كل اقليم ما عداءً اول الذي يليه وقد

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde يكون. — <sup>٢</sup> Le n° 578 porto كنكدز ; il faut lire لكندز. Voy. ci-après, p. 11, et les notes jointes à la trad. franç. — <sup>٣</sup> On lit de plus dans le n° 578 : وفي نسخة أخرى قبة اربين.



اختلفوا ايضاً في ترتيب الاقاليم بحسب العرض فقوم جعلوا مبدا الاقليم الاول  
خط الاستواء وآخر السابع منتهى العمارة واما المختار الذي عليه المحققون  
فانهم جعلوا اول الاقليم الاول حيث العرض اثنتا عشرة درجة وثُلثا درجة  
وآخر الاقليم السابع حيث العرض خمسون درجة وثُلث درجة وعليه رتبنا  
الاقاليم في هذا المختصر واما الاطوال فانا اثبتناها من الساحل حسبما اختاره  
المتأخرون ولنشرع في ذكر الاقاليم السبعة مفصلاً الاقليم الاول مبدأه حيث  
النهار الاطول اثنتا عشرة ساعة ونصف ورُبُع وعرضه اثنتا عشرة درجة وثُلثا  
درجة ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة والعرض ست عشرة درجة  
ونصف وثُمْن درجة وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبُع ساعة  
والعرض عشرون درجة ورُبُع وُخْمُس درجة ينقص شيئاً ما لانا قلنا ان آخره  
ما عداه اول الثاني واول الثاني عشرون ورُبُع وُخْمُس فأخر الاول ينقص عن ذلك  
امراً ما فسعة الاقليم الاول سبع درجات وثُلثا درجة وثُمْن درجة بالتقريب  
واما مساحته فسنذكرها مع مساحة باقى الاقاليم ان شاء الله تعالى  
الاقليم الثاني مبدأه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض  
عشرون ورُبُع وُخْمُس ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ساعة  
والعرض اربع وعشرون ونصف وسُدُس وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة  
ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع وعشرون درجة ونصف درجة ينقص  
شيئاً ما فيكون سعته بالتقريب سبع درج وثُلث دقائق الاقليم الثالث  
مبدأه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع  
وعشرون درجة ونصف درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة  
والعرض ثلثون درجة وثُلثا درجة وآخره حيث النهار اربع عشرة ساعة  
ورُبُع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف وثُمْن درجة ينقص شيئاً



ما فسعته ست درجات وثمان درجة بالتقريب الاقليم الرابع مبدأه حيث  
 النهار اربع عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف  
 وثمان درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض  
 ست وثلثون درجة وثمان وسُدس درجة وآخره حيث النهار اربع عشرة  
 ساعة ونصف ورُبُع ساعة والعرض ما ينقص شيئاً ما عن تسع وثلثين درجة  
الاغشراً فيكون سعته خمس درجات وسبع عشرة دقيقة بالتقريب  
الاقليم الخامس مبدأه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ورُبُع ساعة  
 والعرض تسع وثلثون درجة الاغشراً ووسطه حيث النهار خمس عشرة  
 ساعة والعرض احدى واربعون درجة ورُبُع درجة وآخره حيث النهار  
 خمس عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض ثلث واربعون درجة ورُبُع وثمان  
 درجة ينقص شيئاً ما فسعته اربع درجات ورُبُع وثمان وعُشر درجة بالتقريب  
الاقليم السادس مبدأه حيث النهار خمس عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض  
 ثلث واربعون درجة ورُبُع وثمان درجة ووسطه حيث النهار خمس عشرة  
 ساعة ونصف ساعة والعرض خمس واربعون درجة ورُبُع وعُشر درجة وآخره  
 حيث النهار خمس عشرة ساعة ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع واربعون  
 درجة وثمان درجة ينقص شيئاً ما فيكون سعته ثلث درجات ونصف وثمان  
 وثمان درجة بالتقريب الاقليم السابع مبدأه حيث النهار خمس عشرة  
 ساعة ونصف ورُبُع والعرض سبع واربعون درجة وثمان درجة ووسطه  
 حيث النهار ست عشرة ساعة والعرض ثمان واربعون درجة ونصف ورُبُع  
 وثمان درجة وآخره حيث النهار ست عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض  
 خمسون درجة وثلث درجة فيكون سعته ثلث درجات وثمان دقائق  
 وقد راينا غالب واضعي الكتب المؤلفة في الاطوال والعروض من الزيجات



وغيرها لا يحافظون فيها على أثبات الاماكن في مواضعها من الاقاليم بل  
يثبتون بعض اماكن الاقليم في الاقليم الآخر ومن تأمل ذلك وكشفه  
تحقق صحة ما ذكرناه ونحن فقد راعينا ذلك واثبتنا كل مكان في اقليمه  
واعلم ان ثمة بلاداً كثيرة ليست من الاقاليم السبعة وفي البلاد التي وراء اول  
الاقليم الاول من الجهة الجنوبية وكذلك البلاد التي خلف آخر الاقليم السابع  
من جهة الشمال والى نهاية العمارة في الشمال وأما ساعات النهار الاطول في  
العروض التي وراء الاقليم السابع فان النهار الاطول يبلغ سبع عشرة ساعة  
حيث العرض اربع وخمسون درجة وكسر ويبلغ ثمانى عشرة ساعة حيث  
العرض ثمان وخمسون ويبلغ تسع عشرة ساعة حيث العرض احدى وستون  
ويبلغ عشرين ساعة حيث العرض ثلث وستون ويبلغ احدى وعشرين  
حيث العرض اربع وستون ونصف ويبلغ اثنتين وعشرين حيث العرض  
خمس وستون وكسر ويبلغ ثلثاً وعشرين حيث العرض ست وستون  
ويبلغ اربعاً وعشرين حيث العرض مثل تمام الميل كله وهو ست وستون  
وكسر ويبلغ شهراً حيث العرض سبع وستون ورُبْع وشهرين حيث العرض  
سبعون الا رُبْع درجة وثلثة اشهر حيث العرض ثلث وسبعون ونصف  
واربعة اشهر حيث العرض ثمان وسبعون ونصف وخمسة اشهر حيث  
العرض اربع وثمانون ونصف السنة تقريباً حيث العرض رُبْع الدور وهو  
تسعون فصل من كلام البيروني في القانون قال خط الاستواء الذى لا عرض  
له فالعرض منه ومنسوب اليه لما اجتازت افقه على قطبي الكل قسمت  
المدارات المخطوطة على الافق الموازية لمعدل النهار كلها بنصفين فلم يدم فيه  
ظهور مدار او خفاؤه اصلاً ولم يختلف فيه ليل مع نهاره بل استويا كل

والا Le manuscrit n° 578 de la bibliotheque royale de Paris porte

طالع وغارب وقطبا فلك البروج من جملتها فزت منطقة البروج على سمت  
الراس في كل دورة مرتين عند طلوعهما وغروبهما وانتصبت المدارات على  
الافق فاستقامت للحركة لمبصرها وسات سعة المشارق والمغارب الميول لكون  
الافق احدي دوائرها واستوى بعد المنقلين عن سمت الراس فتساوى  
ارتفاعهما في نصف النهار عن جنوب وشمال وكذلك ظلالهما فيهما وتوسطهما  
اعظم الارتفاع العديم الظل ولم يختلف فيه جهتا سعة<sup>١</sup> المشرق وارتفاع  
نصف النهار في مدار واحد وسامتته الشمس على نقطتين متقاطعتين هما  
اول الجدل والميزان وكانت المدة بينهما نصف سنة بالتقريب

في صفة المعمور باجمال قال البيروني الروم والهند اصدق سائر الامم عناية  
بهذا الصناعة ولكن الهند لا يبلغون غاية اليونانيين فيعترفون لهم بالتقدم  
ولمثلة نميل الى آرائهم ونوثرها فاما الهند ففي كتبهم ان نصف كرة الارض  
ماء ونصفها طين يعنون البر والبحر وان على ترابيع خط الاستواء اربعة  
مواضع هي جمكوت الشرق والروم الغربي وكذلك<sup>٢</sup> الذي هو القبة والمقاطر  
لها فلزم من كلامهم ان العمارة في النصف الشمالي باسرة واما اليونانيون فقد  
انقطع العمران في جانبهم ببحر اوقيانوس فلما لم ياتهم خبر الا من جزائر فيه  
غير بعيدة عن الساحل ولم يتجاوز المخبرون عن الشرق ما يقارب نصف الدور  
جعلوا العمارة في احد الربعين الشماليين لا ان ذلك موجب امر طبيعي  
فمزاج الهواء الواحد لا يتباين ولكن امثاله من المعارف موكول الى الخبر من  
جانب الثقة فكان الربع دون النصف هو ظاهر الامر والاولى بان يؤخذ به  
الى ان يرد لغيره خبر طاري وطول العمارة على ذلك اوفر من عرضها لتعطل

<sup>١</sup> Il faut probablement lire سمت ou سعة. — <sup>٢</sup> Lisez رومك au lieu de الروم, et لك au lieu de كك. Voyez ci-devant, pag. 7, et les notes jointes à la traduction.



الجمارة في الشمال بالبرد عند ثُلثي رُبع الدور بالتقريب والهند سَمَّوا بَرَّ الارض بلغتهم سلخفاة من اجل احاطة الماء بحواشيه وبروزة مقببًا منه وخاصة اذا اعتقدوا ان هذا البارز نصف كرة قال وانما سَمَّى بحر اوقيانوس الغربي محيطًا لان ساحله ياخذ من اقصى المنتهى في الجنوب محاذيًا لارض السودان مارًا على حدود اودغست والسوس الاقصى وطنجة وناهرت ثم الاندلس وجليقية والصقالبة وينعطف الى العمران من ناحية الشمال ويمتد من هناك ايضا وراء الجبال غير المسلوكة والاراضي غير المسكونة من شدة البرد ويمر نحو المشرق غير مشاهد والبحر الشرقي الذي عنده منتهى الجمارة في تلك الناحية غير محصل كتحصيل اوقيانوس من اجل بعد المشقة وعدم الفوز بمن يتحقق الامر منه ولكنه بالجملة يمتد من الجنوب على مثال اوقيانوس نحو الشمال فيقال انه يحد بالمتد وراء ما ذكرنا من الجبال الصردة ثم البحر الاعظم في جنوب الربع المسكون متصل بالبحر المحيط الشرقي مسمى بما يوازيه في الساحل من الممالك او حصل فيه من الجزائر فياخذ من ارض الصين الى الهند الى الزنج وساحله من جانب الشمال ليس بمعمور ومن جانب الجنوب غير معلوم لم يقف عليه احد من ركابه ولم يخبر بشيء منه سكان الجزائر ويدخل من هذا البحر في الحدة الشرق اعباب<sup>١</sup> والسنة واخلجان معروفة واعظمها خليج فارس الذي على شرق مبدئه ارض مكران وعلى غربيه ارض عُمان ثم خليج القلزم الذي على شرق اوله ارض اليمن وعدن وعلى غربيه ارض الحبشة ورأس بربرة وكالخليج البربري وكل واحد من هذه يسمى بحرًا على حدة لعظمه واكثر ما يبلغ سالكو البحر الاعظم من جانب المغرب سفالة الزنج ولا يتجاوزونها وسببه ان هذا البحر طعن في البر الشمالي في

<sup>١</sup> Il faut peut-être lire اغباب. On lit dans l'Abbrégé de la Géographie d'Édrisi, I<sup>er</sup> climat, vi<sup>è</sup> section, vers la fin, ces mots: الغب الجون. ومعنى الغب الجون.

ناحية المشرق ودخله في مواضع كثيرة وكثرت للجزائر في تلك المواضع وعلى  
 مثله بالتكافى طعن البر في البحر الجنوبي في ناحية المغرب وسكنه سودان  
 المغرب وتجاوزوا فيه خط الاستواء الى جبال القمر التي منها منابع نيل  
 مصر فحصل البحر هناك فيما بين جبال وشعاب ذوات مهابط ومصاعد يتردد  
 فيها الماء بالمدة والجزر الدائم ويتلاطم فيحطم السفن ويمنع السلاك ومع  
 هذا فليس يمنع عن الاتصال ببحر اوقيانوس من تلك المضائق ومن جهة  
 الجنوب وراء تلك للجبال معد وجدت علامات اتصالها وان لم يُشاهد وبذلك  
 صار بحر المعمورة وسط ما قد احاط به باتصال وفي خلال هذا البر مستنقعات  
 مياه كثيرة مختلفة المقادير فمنها ما استحق بعظمته اسم البحر كبحر نيطش  
 الارمني وبحر الروم وبحر الخزر واذا تقرّر جملة المعمورة قلنا ان الارض قسمت الى  
 اقسام تقوم مقام الاجناس وهي مختلفة عند الامم واولاها التسبيع بالاقاليم  
 المستدة من شرق الارض الى غربها بالتلاصق في العرض والاقليم هو الناحية  
 والريستانق والاصل فيها ان الاختلافات المحسوسة انما تكون بالمسير في العروض  
 واظهرها لعامة الناس اختلاف النهار والليل فجعلوا ما يوجب تفاوت نصف  
 ساعة اقليمًا حسبما تقدم ذكره وهذا ما اخترناه من كلام ابي الريحان  
 فصل في تحقيق امر المساحة قد تقدم ان الارض كرية وانها في البوسط  
 فسطح الارض وهو محدبها مواز لمقعر السماء فالدوائر العظام التي على سطح  
 الارض موازية للعظام الفلكية وينقسم كانبقسامها على ثلثاية وستين جزءًا  
 وسامت كل جزء من الدائرة الارضية نظيرة من الفلكية فاذا سار سائر على  
 خط نصف النهار وهو الخط الواصل بين القطبين الشمالي والجنوبي في ارض  
 مستوية خالية عن الوهجات عرية عن الربوات على استقامة من غير انحراف  
 اصلاً حتى يرتفع له القطب او ينقص له جزءاً فالقدر الذي ساره من تلك



الدائرة يكون حصّة درجة واحدة منها وتكون تلك الدائرة الارضية  
 ثلثاية وستين مرة مثل ذلك القدر وقد قام بتحقيق ذلك طائفه من  
 القدماء كبطليموس صاحب المجسطى وغيره فوجدوا حصّة الدرجة الواحدة  
 من العظيمة المتوقّعة على الارض ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل ثم قام  
 بتحقيقه طائفه من الحكماء المحدثين في عهد المأمون وحضروا بامرة في بّرية  
 سنجار وافترقوا فرقتين بعد ان اخذوا ارتفاع القطب محرّراً في المكان الذي  
 افترقوا منه واخذت احدى الفرقتين في المسير نحو القطب الشمالى  
 والاخرى نحو القطب الجنوبي وساروا على اشد ما امكنهم من الاستقامة حتى  
 ارتفع القطب للساّثرين في الشمال وانحطّ للساّثرين في الجنوب درجة واحدة  
 ثم اجتمعوا عند المفترق وتقابلوا على ما وجدوه فكان مع احديهما ستة  
 وخمسون ميلاً وثلاثا ميل ومع الاخرى ستة وخمسون ميلاً بغير كسر فاخذ  
 بالاكثرو هو ستة وخمسون ميلاً وثلاثا ميل وقد تقدّم ان القدماء وجدوا  
 حصّة الدرجة ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل فبينهما من التفاوت عشرة اميال  
 فينبغي ان يعلم ان ذلك انما هو للخلل في العمل لان مثل هذه الاعمال لا يخلو  
 من تفاوت اذ لا يمكن الاحتراز عن المساهلة والمساحة تارة في استقامة المشى  
 على خط نصف النهار وتارة من جهة البذرع وغير ذلك فقد علمت للخلاف  
 في مساحة دور الارض بين القدماء والمحدثين وان مساحتها عند القدماء  
 اكثر مما هو عند المحدثين وغالب عمل المتأخرين انما هو على راي القدماء  
 لتعلق كثير من المسائل به واعلم ان بين القدماء والمحدثين ايضا اختلافاً  
 في الاصطلاح على الذراع والميل والفرسخ واما الاصبع فليس بينهم فيها اختلاف  
 لانهم اجمعوا واتفقوا على ان كل اصبع ست شعيرات معتدلات مضموم بطون

١ On lit dans le manuscrit de Leyde .

بعضها الى بعض أما الذراع فالخلاف بينهم فيه حقيقى لانه عند القدماء  
اثنان وثلثون اصبعاً وعند المحدثين اربع وعشرون اصبعاً وذراع القدماء  
اطول من ذراع المحدثين بثمان اصابع وأما الميل فهو عند القدماء ثلاثة  
آلاف ذراع وعند المحدثين اربعة آلاف ذراع والخلاف بينهم فيه انما هو لفظى  
فان مقدار الميل عند الجميع شئ واحد وان اختلفت اعداد الاذرع لانه على  
التفسيرين ستة وتسعون الف اصبع فاذا قسمتها اثنى وثلثين اثنى وثلثين  
كان المتحصل ثلاثة آلاف ذراع واذا قسمتها اربعة وعشرين اربعة وعشرين  
كانت اربعة آلاف ذراع وأما الفرخ فهو عند القدماء وعند المحدثين ثلاثة  
اميال لكن يحى الخلاف لفظياً في الفرخ اذا جعل اذرعاً فانه بذراع القدماء  
تسعة آلاف ذراع وبذراع المحدثين اثنا عشر الف ذراع وهو على التفسيرين  
ثلثمائة الف اصبع ينقص اثنى عشر الف اصبع واذا علمت ان الفرخ  
عند القدماء تسعة آلاف ذراع والميل ثلاثة آلاف ذراع وعند المحدثين الفرخ  
اثنا عشر الف ذراع والميل اربعة آلاف ذراع فاعلم ان الميل على التفسيرين  
ثلاث فرسخ وكل فرسخ ثلاثة اميال باتفاق فصل وفراخ درجة واحدة عند  
القدماء اثنان وعشرون فرسخاً وتسعا فرسخ اذ هو الخارج من قسمة ستة  
وستين ميلاً وثلاثي ميل على ثلاثة وأما فراخ درجة واحدة عند المحدثين  
تسعة عشر فرسخاً الا تسع فرسخ اذ هو الخارج من قسمة ستة وخمسين ميلاً  
وثلاثي ميل على ثلاثة والعمل انما هو على مذهب القدماء فاذا عمل  
على مذهب القدماء وضرب حصة الدرجة الواحدة من الفراخ وهو اثنان  
عشرون فرسخاً وتسعا فرسخ في ثلثمائة وستين حصل مقدار الدائرة العظمى  
من الارض وهو ثمانية آلاف فرسخ من غير زيادة ولا نقص وأما تكسير سطح  
الارض على ذلك فهو عشرون الف الف فرسخ وثلثمائة الف وستون الف



فرسخ ورُبُع ذلك تكسير الربع المسكون ويكون طول الربع نصف المحيط وعرضه ربع المحيط وأما إذا ضرب حصّة الدرجة الواحدة على مذهب المحدثين وهو تسعة عشر فرسخًا الا تُسع فرسخ في ثلثاية وستين فانه يخرج مقدار الدائرة العظمى من الارض على مذهب المحدثين وهو ستة آلاف وثمان مائة فرسخ فدور الارض عند المحدثين ينقص عما هو عند القدماء ألفًا ومايتى فرسخ ذكر مساحة الاقاليم السبعة على المذهبين اما ابو الريحان البيروني فانه ذكر في القانون المسعودى مساحتها على راي المتأخرين ف ضرب درج الاقليم في تسعة عشر فرسخًا الا تُسع فرسخ فقال الاقليم الاول طوله من ساحل البحر الغربى الى نهايته في المشرق مائة واثنان وسبعون درجة وسبع وعشرون دقيقة فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومايتين واثنين وخمسين فرسخًا وكسرًا وسعته من الجنوب الى الشمال سبع درج وثلثان وثمان درجة فيكون بالفراخ مائة وسبعة واربعين فرسخًا وسبعًا وعشرين دقيقة اقول فان اردت مساحته على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهى ١٧٢ درجة و٢٧ دقيقة فى اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعى فرسخ فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وثمان مائة واثنين وثلثين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة واربعة وسبعين فرسخًا ونصف فرسخ وهو المقدار الذى يزيد به مساحة المتقدمين لطول الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وكذلك تضرب درج العرض وهى سبع درج وثلثان وثمان فى اثنين وعشرين وتُسعين فيكون بالفراخ مائة وثلثة وسبعين فرسخًا وسُدس فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ستة وعشرين فرسخًا وهو القدر الذى يزيد به مساحة المتقدمين لسعة الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وأما الاقليم الثانى فقال ابو الريحان طوله من ساحل البحر الغربى الى نهايته فى المشرق مائة واربع وستون درجة وعشرون دقيقة

فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومائة وأربعة فراخ وسعته سبع درج وثلاث دقائق  
 فيكون بالفراخ مائة وخمسة وثلثين فرسخًا ورُبُع وثُمْن فرسخ أقول فان اردت  
 مساحته على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهي ١٦٤ وعشرون  
 دقيقة في اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعين فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وستماية  
 واثنين وخمسين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة، وثمانية  
 واربعين فرسخًا وكذلك تضرب درج العرض وهي سبع درج وثلاث دقائق في  
 اثنين وعشرين وتُسعين فتكون بالفراخ مائة وتسعة وخمسين فرسخًا ورُبُع  
 فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ثلاثة وعشرين فرسخًا ورُبُع فرسخ بالتقريب  
 وعلى ذلك طول الاقليم الثالث مائة واربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة  
 فهو على راي المتأخرين الفان وتسع مائة واربعة وعشرون فرسخًا وكسر  
 وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف واربع مائة واربعون فرسخًا وكسر فيكون  
 التفاوت بين المساحتين خمس مائة وستة عشر فرسخًا وكذلك سعته ست  
 درجات وثُمْن وهو على راي المتأخرين مائة وخمسة عشر ونصف ورُبُع  
 وثُمْن وعلى راي القدماء مائة وستة وثلثون وثُمْن فالتفاوت بينهما عشرون  
 فرسخًا ورُبُع وسُدس وطول الاقليم الرابع مائة واربع واربعون درجة  
 وسبع عشرة دقيقة وهي على راي المتأخرين الفان وسبع مائة وخمسة  
 وعشرون فرسخًا وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف ومائتان وثمانية فراخ ورُبُع  
 فرسخ فالتفاوت بينهما اربع مائة واثنان وثمانون فرسخًا ونصف ورُبُع وسعته  
 خمس درج ورُبُع وكسر وهو على راي المتأخرين تسع وتسعون فرسخًا وسُدس  
 وعلى راي القدماء مائة وثمانية عشر فرسخًا وثُلث فيكون التفاوت تسعة  
 عشر فرسخًا وسُدسًا وطول الاقليم الخامس مائة وخمس وثلثون درجة  
 واثنان وعشرون دقيقة وطوله على راي المتأخرين الفان وخمس مائة وسبعة

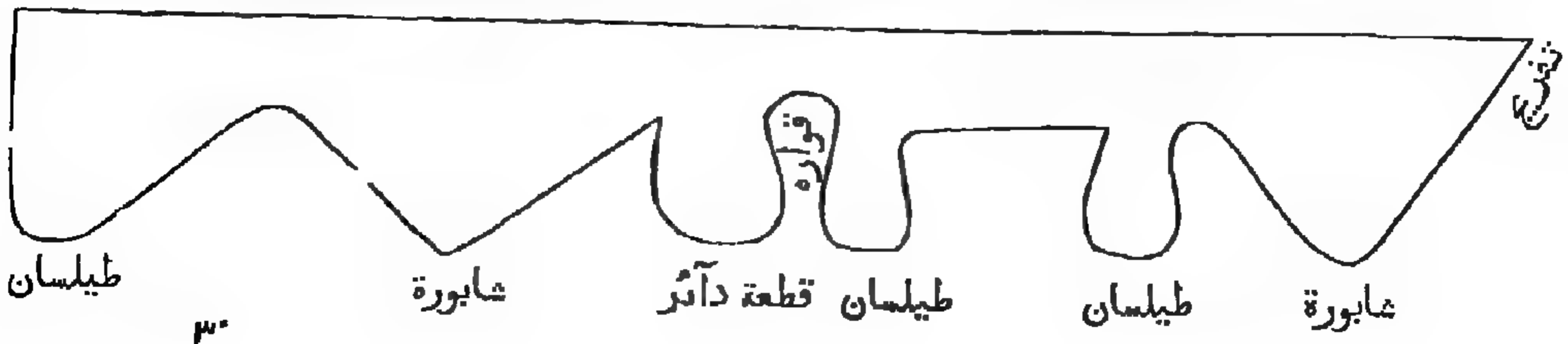


وخمسون فرسخًا بما فيه من الجبر وعلى رأى القدماء ثلاثة آلاف فرسخ وثمانية  
ونصف فالتفاوت بينهما اربع مائة واحد وخمسون فرسخًا وكسر وسعته اربع  
درجات ورُبُع وثمان وعُشر وهو على رأى المتأخرين اثنان وثمانون فرسخًا  
ونصف وثمان وعلى رأى القدماء سبعة وتسعون وربع فالتفاوت بينهما  
اربعة عشر ونصف وثمان وطول الاقليم السادس مائة وست وعشرون  
درجة وسبع وعشرون دقيقة وهو بالفراخ على رأى المتأخرين الفان وثلثاية  
وتسعون ونصف وعلى رأى القدماء الفان وثمان مائة وعشرة فالتفاوت  
بينهما اربع مائة وتسعة عشر فرسخًا ونصف وسعته ثلث درجات ونصف  
وثمان وثمان وهو بالفراخ على رأى المتأخرين اثنان وسبعون فرسخًا بما فيه  
من الجبر وعلى رأى القدماء نحو خمسة وثمانين فرسخًا فالتفاوت بينهما ثلاثة  
عشر فرسخًا بالتقريب وطول الاقليم السابع مائة وتسع عشرة درجة وثلث  
وعشرون دقيقة وهى بالفراخ على رأى المتأخرين الفان ومائتان واربعه وخمسون  
فرسخًا بالتقريب وعلى رأى القدماء الفان وسقاية واحد وخمسون فرسخًا  
بالتقريب فالتفاوت بينهما ثلثاية وستة وتسعون بالتقريب وسعته ثلث درجات  
وثمان دقائق وهو بالفراخ اثنان وستون فرسخًا بالتقريب وعلى رأى القدماء  
ثلاثة وسبعون فرسخًا وكسر فالتفاوت بينهما احد عشر فرسخًا بالتقريب

الكلام على البحار المنقول عن الحكماء ان البحر الملح هو احد العناصر الاربعة  
وهى النار وموضعها مقعر فلك القمر ثم الهواء وموضعه تحت النار وفوق  
الماء ثم الماء وموضعه الطبيعى ان يكون شاملًا للارض مشمولًا للهواء ثم الارض  
وموضعها الطبيعى ان تكون وسط الكل وان يحيط بها الماء من جميع جهاتها  
وانما العناية الالهية كشفت بعض الارض وجعلته بارزًا عن البحر ليكون  
مكانًا للحيوان البرى والنبات قالوا والقدر المكشوف من الارض هو بالتقريب

رُبْعُهَا وَأَمَّا ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ الْبَاقِيَةِ بِالتَّقْرِيبِ فَغُورٌ بِالْبَحَارِ وَقَدْ اسْتَدَلُّوا أَنَّ  
 الْبَحْرَ غَامِرٌ لثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ بَانَ قَالُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ كُلَّ عُنْصُرٍ بِحَالَةٍ لَوْ  
 اسْتَحَالَ بِكُلِّيَّتِهِ إِلَى الْعُنْصُرِ الْآخِرِ كَانَ بِقُدْرَةِ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ غَامِرًا لثَلَاثَةِ  
 أَرْبَاعِ الْأَرْضِ لَمَا كَانَ مِنَ الْكَثْرَةِ بِحَالَةٍ لَوْ اسْتَحَالَ أَرْضًا كَانَ بِقُدْرَتِهَا لِأَنَّ الْمَاءَ  
 يَصْغُرُ وَيَنْعَصِرُ جَمِيعُهُ إِذَا صَارَ أَرْضًا وَلَا يَلِيقُ بِهَذَا الْكِتَابُ بَسْطُ الْقَوْلِ فِي الْعُنْصُرِ  
 أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الْقَدْرِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْيَقِينُ بِالْكِتَابِ الْحَكِيمِ وَفِيمَا أوردنا الْكُفَايَةَ لَمَا  
 نَحْنُ بِصُدَّدِهِ قَالُوا وَالْبَحَارُ الْعَظِيمَةُ الْمَشْهُورَةُ خَمْسَةُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ وَبَحْرُ الصِّينِ  
 وَبَحْرُ الرُّومِ وَبَحْرُ نِيطَشٍ وَبَحْرُ الْخَزَرِ وَالْأَصْحَابُ جُغْرَافِيَا اصطلاح في تَعْرِيفِ  
 الْبُحُورِ فَيَقُولُونَ يَمْتَدُّ كَالْقَوَارِ وَكَالشَّابُورَةِ وَكَالطِيلَسَانَ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقَدْ صَوَّرْنَا  
 ذَلِكَ وَكَتَبْنَا الْأَسْمَاءَ الَّتِي اصطلاح عَلَيْهَا أَهْلُ الصَّنَاعَةِ وَهِيَ هَذِهِ <sup>١</sup> وَالْخُورُ كُلُّ خَلِيجٍ  
 يَمْتَدُّ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى بَعْضِ النُّوَاجِي وَالْمَجْرَى مَا يَقْطَعُهُ الْمَرْكَبُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ  
 بِالرَّيْحِ الطَّيِّبِ ذَكَرَ الْبَحْرَ الْمَحِيطَ نَحْنُ إِذَا عَرَّفْنَا الْبَحْرَ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ بِجَوَانِبِ  
 الْأَرْضِ الَّتِي قَدْ أَحَاطَ بِهَا وَقَدْ نَعْرِفُ بَعْضَ جَوَانِبِ الْأَرْضِ بِالْبَحْرِ الْمَحِيطِ بِهَا  
 وَلَكِنْ الْبَعْضُ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ الْبَحْرَ غَيْرَ الْبَعْضِ الَّذِي نَعْرِفُهُ بِالْبَحْرِ فَلَا دَوْرَ  
 وَإِنَّمَا سَمَّيَ مُحِيطًا لِأَحَاطَتِهِ بِجَمِيعِ الْقَدْرِ الْمَكْشُوفِ مِنَ الْأَرْضِ وَلِهَذَا كَانَ  
 يُسَمَّى أَرِسْطُو الْاَكْلِيلِي لِأَنَّهُ حَوْلَ الْأَرْضِ كَالْاَكْلِيلِ عَلَى الرَّاسِ وَلِئِبْتَدَى  
 فَنَذْكُرُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ثُمَّ نَذْكُرُ أَحَاطَتَهُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ ثُمَّ مِنَ  
 الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ ثُمَّ الشَّمَالِيَّةِ ثُمَّ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ ابْتَدَأْنَا فَنَقُولُ أَنَّ جَانِبَ

<sup>١</sup> Le man. de la bibliothèque royale de Paris, n° 579, présente ici la figure suivante:





المحيط<sup>١</sup> الغربي الذي على ساحله بلاد الغرب<sup>٢</sup> يسمى اوقيانوس وفيه الجزائر الخالدات وهي واغلة فيه عن ساحله عشر درجات وقوم ابتدأوا باطوال الاماكن من الجزائر المذكورة وقوم ابتدأوا من الساحل على ما تقدمت الاشارة اليه والبحر المحيط المذكور ياخذ في الامتداد من سواحل بلاد المغرب الاقصى الى جهة الجنوب حتى يتجاوز صحراء لمتونة وهي براري للبربر بين طرف بلاد المغرب وبين اطراف بلاد السودان ثم يمتد جنوباً على اراضي خراب غير مسكونة ولا مسلوكة حتى يتجاوز خط الاستواء في الجنوب عنه ثم يعطف الى جهة الشرق وراء جبال القمر التي منها منابع نيل مصر فيصير البحر المذكور جنوبياً عن الارض ثم يمتد مشرقاً على اراضي خراب وراء بلاد النرج ثم يمتد شرقاً وشمالاً حتى يتصل ببحر الصين والهند ثم ياخذ مشرقاً حتى يسامت نهاية الارض الشرقية المكشوفة وهناك بلاد الصين ثم ينعطف في شرق الصين الى جهة الشمال ثم يمتد شمالاً على شرق بلاد الصين حتى يتجاوز بلاد الصين ويسامت سد ياجوج وماجوج ثم ينعطف ويستدير على اراض غير معلومة الاحوال ويمتد مغرباً ويصير في جهة الشمال عن الارض ويسامت بلاد الروس ويتجاوزها ويعطف مغرباً وجنوباً ويستدير على الارض ويصير من جهة الغرب ويمتد على سواحل أمم مختلفة من الكفار حتى يسامت بلاد رومية عن غربيتها ثم يمتد جنوباً ويتجاوز بلاد رومية الى مسامنة البلاد التي بين رومية وبين الاندلس حتى يتجاوزها الى سواحل الاندلس ثم يمتد على غربي الاندلس جنوباً حتى يتجاوز الاندلس ويسامت سبتة من بر العدو من حيث ابتدأنا ومما نقلنا من كلام الشريف الادريسي ان ماء البحر المحيط الذي بجهة الجنوب غليظ قال لان الشمس بسبب

<sup>١</sup> Le n° 578 porte المحيط.

<sup>٢</sup> Ibid. المغرب.

مسامنتها له وقربها منه حللت الاجزاء اللطيفة من الماء فغلظ مآؤه واشتدت  
ملوحته وسخوته ولذلك لا يعيش فيه حيوان ولا يسلك فيه مركب اوقال في  
كتابه المسمى بنزهة المشتاق في اختراق الآفاق ان البحر المحيط الشرقى يسمى  
البحر الزفتى لان مآؤه كدر وريحه عاصفة والظلمة لا تزال واقعة عليه في  
اكثر الاوقات قال ويتصل هذا البحر الزفتى بالبحر المحيط المتصل ببلاد ياجوج  
ذكر البحر الخارج من المحيط الشرقى الى جهة الغرب اجمالاً وهو بحر ينبعث  
من البحر المحيط من عند اقصى بلاد الصين الشرقية التى ليس شرقيها غير  
البحر المحيط وياخذ مغرباً الى القلزم حيث الطول ست وخمسون درجة  
ونصف فيكون طول هذا البحر من طرف بلاد الصين الى القلزم نحو مائة  
واربع وعشرين درجة فاذا ضربتها في اثنين وعشرين وتُسعين وهو فـراخ  
درجة واحدة على راي القدماء خرج طول هذا البحر بالفراخ وهو الفان  
وسبع مائة وثمانية واربعون فرسخاً بالتقريب ويسمى هذا البحر باسماء  
البلاد التى يسامنتها فطرفه الشرقى يسمى بحر الصين لان بلاد الصين على ساحله  
ثم القطعة الغربية عن بحر الصين يسمى بحر الهند لمسامنتها بلاد الهند  
ثم يصير منه بحر فارس ثم بحر البربر وهو المعروف بالخليج البربرى ثم بحر  
القلزم وسنذكر كل واحد من هذه البحور بمفرده ذكر بحر الصين اما  
تفاصيل احواله وتحديدده فانه مجهول لنا ولم نقف فيه على تفصيل محقق  
والذى ثبت فى الكتب ان اطراف بلاد الصين الشرقية الجنوبية تتصل بخط  
الاستواء حيث لا يكون عرض ومن هناك يخرج بحر الصين المذكور وياخذ  
فى الغرب وفيه جزائر بها مدن كثيرة بعضها على خط الاستواء وبعضها  
جنوبى خط الاستواء ولا يزال بحر الصين يغرب حتى يسامت جبال قامرون



وهي حجاز بين الصين والهند وهي معدن العُود وهي حيث الطول مائة وخمس وعشرون والعرض عشر درج ورايت في كتاب المسالك والممالك المعروف بالعريزي نسبة الى العزيز صاحب مصر الفاطمي تاليف الحسن بن احمد المهلب ان جزيرة سريرة اذا اقلع الانسان منها طالبًا بلاد الصين الشرقية واجهته في البحر جبال معترضة داخلية في البحر مسيرة عشرة ايام وفي تلك الجبال ابواب وفرج يسلك فيها المراكب بين تلك الجبال وكل باب من هذه الابواب يفضى الى بلد من بلدان الصين وهذه الطريق لمن سار الى سمت الشرق وتياسر عن الجنة واما من قصد الجنة فانه يصير في جنوبي هذه الجبال خارجًا عنها ذكر البحر الاخضر وهو بحر الهند اما شرقيه فبحر الصين وشماله بلاد الهند وغربيه بلاد اليمن واما جنوبيه فغير معلوم لنا فانه بحر ممتد في الجنوب حتى يتجاوز خط الاستواء وفيه جزيرة سرنديب على ما سنذكرها ان شاء الله تعالى قالوا وبحر الهند والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير الخراب وقد ذكر في كتاب رسم الربع المعمور وهو كتاب منسوب الى بطليموس وعُرب اللامون لهذا البحر اطوال وعروض لاطرافه اعتبرنا بعضها فلم يوافق فاضربنا عنها ذكر بحر فارس وهو بحر ينبعث من بحر الهند شمالاً بين مكران وهي على فم بحر فارس من شرقيه وقصبة مكران تيز وهي حيث الطول ثلث وتسعون والعرض اربع وعشرون وخمس واربعون دقيقة وبين عُمان وهي على فم بحر فارس من غربيه حيث الطول اربع وسبعون والعرض تسع عشرة وخمس واربعون دقيقة ثم يمتد البحر على ساحل عمان ويمر شمالاً حتى يبلغ عبّادان حيث الطول خمس وسبعون ونصف والعرض احدى وثلاثون فقط ثم يمتد من عبّادان الى مهروبان مشرقًا بحيلة يسيرة الى الجنوب وهي حيث الطول ست وسبعون والعرض ثلاثون ثم يمر الى

سينيز<sup>١</sup> حيث الطول ست وسبعون والعرض ثنتان وثلثون فقط ثم يمتد جنوبًا الى جنابة حيث الطول سبع وسبعون وثلث والعرض ثلثون فقط ثم يمتد الى سيف البحر وهو ساحل بلاد فارس فيه مينا للخط والاقلاع وحواليها قُرى ثم يتجاوز سيف البحر ويمتد مشرقًا الى سيراى حيث الطول تسع وسبعون ونصف والعرض تسع وعشرون ونصف ثم يمتد على جبال منقطعة ومفاوز وياخذ مشرقًا الى حصن ابن عمارة حيث الطول اربع وثمانون فقط والعرض ثلثون درجة وعشرون دقيقة ثم يمتد مشرقًا حتى يصل الى هرموز وهى فرضة كرمان حيث الطول خمس وثمانون والعرض ثلثون ثم يمتد جنوبًا ومشرقًا الى ساحل مكران وقصبتها تيز التى طولها وعرضها ما ذكر وهو صح والعرض كدّمه وعلى فم بحر فارس من بحر الهند الدردور وهى ثلث جبال يقال لاحدها كُسير والاخر عوير والثالث ليس فيه خبر وماء البحر يدور هناك فاذا وقع فيه المركب كسره هناك قالوا وهذه للجبال فارقة فى البحر ويظهر منها القليل ويقع فى جميع البحر الشرقى وبحر فارس المذكور المدّ والجزر فى كل نهار وليلته مرتان وهو ان يرتفع البحر نحو عشرة اذرع ثم يهبط حتى يرجع الى مقداره الاول ذكر بحر القلزم ولنبتدى بذكره من القلزم وهى بليدة على طرفه الشمالى حيث الطول اربع وخمسون وربع وقيل ست وخمسون ونصف والعرض ثمان وعشرون وثلث وياخذ البحر المذكور من القلزم جنوبًا بميلة الى الشرق حتى يصير عند القصير وهى فرضة قوص حيث الطول تسع وخمسون درجة والعرض ست وعشرون ثم ياخذ جنوبًا بميلة يسيرة الى الغرب وذلك عند عيذاب حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد فى سمت الجنوب من غير ميله حتى يصير

<sup>١</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent سينيز.



عند سواكن وهي بليدة للسودان حيث الطول ايضاً ثمان وخمسون درجة والعرض سبع عشرة ثم تمتد جنوباً حتى يحيط بجزيرة دهلك وهي قريبة من ساحله الغربي حيث الطول احدى وستون درجة والعرض اربع عشرة ثم تمتد على سواحل الحبشة جنوباً ويصل الى راس جبل المندب وهو نهاية بحر القلزم للجنوبية عند فم بحر القلزم من بحر الهند ويتقارب جبل المندب وبر عدن ويبقى البحر بينهما ضيقاً حتى يرى الرجل صاحبه من البر الآخر وهذا المضيق يسمى باب المندب وحكى لى بعض المسافرين ان باب المندب دون عدن وهو عنها في جهة الشمال بميلة الى الغرب على نحو مجرى وجبال المندب في بر السودان وترى جبال المندب من جبال عدن على بُعد وهو غاية ضيق البحر هناك وعدن عن باب المندب في جهة الجنوب والشرق فهذا ما على جانب بحر القلزم من القلزم الى المندب وهو الجانب الغربي لهذا البحر ثم تنتقل الى البر الآخر المقابل لجبل المندب وهناك عدن فنقول ثم تمتد بحر القلزم من عدن حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى عشرة شمالاً ويتجاوز سواحل اليمن حتى يتصل بحلى في اواخر حدود اليمن حيث الطول سبع وستون والعرض تسع عشرة ينقص عشر دقائق ثم تمتد شمالاً حتى يتصل بجدة حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى وعشرون ثم تمتد شمالاً بميلة يسيرة الى الغرب حتى يتصل بالجحفة وهي ميقات اهل مصر حيث الطول خمس وستون والعرض اثنان وعشرون ثم تمتد شمالاً بميلة الى الغرب حتى يتصل بساحل ينبع حيث الطول اربع وستون والعرض ست وعشرون ثم ياخذ بين الغرب والشمال حتى يتجاوز مدين ويتصل بايلة حيث الطول خمس وخمسون والعرض تسع وعشرون وقال في القانون ايلة حيث الطول ست وخمسون درجة واربعون دقيقة

والعرض ثمان وعشرون وخمسون دقيقة ثم يرجع جنوباً الى الطور وهو مكان  
 حط واقلاع بين ذراعين من البحر ثم يعود شمالاً ويتصل بالقلزم عند طول  
 اربع وخمسين وهو غربي ايلة والعرضان متقاربان من حيث ابتدانا والقلزم  
 وايلة على ذراعين او لسانين من البحر قد طعنا في البرّ الشمالى وصار بين  
 اللسانين المذكورين للبرّ دخلة الى الجنوب في البحر وفي تلك الدخلة الطور  
 حيث الطول نحو طول ايلة وعلى طرف اللسان الشرقى ايلة وعلى طرف اللسان  
 الغربى القلزم فائلة شرقى القلزم وفيما بين القلزم وايلة الطور وهو جنوبي  
 القلزم وايلة على راس الدخلة في البحر فيبين الطور وبين برّ مصر بحر وهو  
 اللسان الذى على طرفه القلزم وكذلك بين الطور وبين برّ الحجاز بحر وهو  
 اللسان الذى على طرفه ايلة فمن الطور الى كل من البرّين في البحر قريب  
 واما في البرّ ففيه بُعد لانه يحتاج ان يستدير على القلزم ان قصد ديار  
 مصر او يستدير على ايلة ان قصد الحجاز فالطور جهته الشمالية مكشوفة  
 متصلة بالبرّ وباقي ثلث جهاته يحيط بها البحر وبحر القلزم المذكور اذا  
 تجاوز القصير اتسع الى جهتي الجنوب والشرق حتى يكون اتساعه سبعين  
 ميلا وتسمى تلك القطعة المتسعة بركة غُرْنَدَل بضم الغين المعجمة والراء  
 المهملة وسكون النون ثم دال مهملة ولام<sup>١</sup> ذكر الخليج البربرى هو خليج  
 ينبعث من بحر الهند في جنوبي جبل المندب وجنوبي بلاد الحبشة وياخذ  
 مغرباً حتى يتصل ببربرا من بلاد الزنج حيث الطول ثمان وستون والعرض  
 ست ونصف وفي القانون عرض بربرا اثنتا عشرة درجة وطول هذا البحر  
 من الشرق الى الغرب نحو خمس مائة ميل ويحكى عن امواج هذا الخليج

<sup>١</sup> Le man. autographe portait jadis ce passage  
 qui a été ensuite biffé :

قال ابن سعيده وهذا البحر عند القصير ضيق ثم كلما

اخذت من القصير شرقا وجنوبا اخذ البحر في الاتساع  
 حتى يكون اتساعه سبعين ميلا فيسمى بركة الغرندل  
 والطور وايلة على خور من هك البركة



البربرى شئ عظيم قال الشريف الادريسى ان الموج يصير فيه كالجبال الشواهد  
وموجه لا ينكسر قال وانما يركب فيه الى جزيرة قنبلو وهي جزيرة في البحر  
المذكور للنرج وفيها مسلمون ذكر بحر اوقيانوس وهو قطعة من البحر المحيط  
الغربي قد طردت بلاد المغرب الاقصى عن ابتداء الاطوال الى جهة الشرق  
ويبتدى هذا البحر من طرف خط الاستواء الغربي وهو الموضع الذى يوخذ  
منه ومما هو في سمتة اطوال الاماكن فيبتدى هذا البحر من حيث لا عرض  
وياخذ مشرقاً الى طول درجة واحدة ثم يمتد شمالاً وشرقاً الى طول عشر  
درجات وعرض ست عشرة ثم يعطف شمالاً ومغرباً فينقص طوله حتى ينتهى  
الى طول سبع درجات والعرض خمس وثلاثون درجة وذلك عند طلجة ثم  
يمتد على غربي ساحل الاندلس ويتجاوز الاندلس ويستدير على شمالي رومية  
ويمتد كذلك شمالاً الى عرض احدى وستين وطول ثلث اربعين ويمتد حتى  
يصير في الجانب الشمالى عن الارض حيث العرض احدى وسبعون درجة  
ويخرج من هذا البحر المذكور عدة اجرام منها بحر الروم وبحر برديل وبحر  
ورنك على ما سنذكرها ان شاء الله تعالى ويقع في هذا البحر ايضا المد  
والجزر في اليوم والليلة مرتين قال الشريف الادريسى في كتابه المسمى نزهة  
المشتاق ان المد والجزر الذى رايناه عيانا في بحر الظلمات وهو البحر المحيط  
بغربي الاندلس وبلاد برطانية فان المد يبتدى في الساعة الثالثة من النهار  
الى اول الساعة التاسعة ثم ياخذ في الجزر ست ساعات مع آخر النهار ثم  
يمتد ست ساعات ثم يحزر ست ساعات هكذا يمد في اليوم مرة وفي الليل  
مرة ويحزر في اليوم مرة وفي الليل مرة اخرى وعلة ذلك ان الريح تهب هذا  
البحر في اول الساعة الثالثة من النهار وكلما طلعت الشمس في افقها كان المد  
مع زيادة الريح ثم ينقص الريح عند آخر النهار لميل الشمس الى الغروب

فيكون للجزر ايضا وكذلك الليل تهيج الريح في صدره وتركه مع آخره وزيادة الماء في المد تكون في ليلة ثلاث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة وليلة ست عشرة وفي هذه الليالي يفيض الماء فيضا كثيرا ويصل الى امكنة لا يصل اليها الا في تلك الليالي من الشهر الآتي وهذا يراه اهل المغرب مشاهدة لا امترآء فيه ويسمّون هذا المد فيضا { ذكر بحر الروم وهو البحر الخارج من اوقيانوس في جهة الشرق وابتدأؤه من عند طنجة وهو يخرج بين طنجة وسبتة وغيرها من برّ العدوّة وبين الاندلس ويسمى هناك بحر الزقاق وهو ضيق هناك وكان في الزمان القديم سعة الزقاق وهو من برّ العدوّة الى برّ الاندلس عشرة اميال قال الشريف الادريسي وذلك ثابت في الكتب القديمة واما في زماننا هذا فانه اتسع عن ذلك قال ابن سعيد وقدره ثمانية عشر ميلاً في زماننا هذا ولنبتدى فنذكر هذا البحر من طنجة وسبتة اللتين من برّ العدوّة ثم نذكر جوانبه حتى ننتهي الى البرّ الآخر من الاندلس الى مدينة الجزيرة الخضراء المقابلة لسبتة وطنجة من حيث ابتدانا فنقول يخرج هذا البحر من الغرب الى جهة الشرق ويبتدى من بين الاندلس وطنجة حيث الطول سبع درج والعرض خمس وثلاثون ثم يعطف جنوباً وشرقاً الى ١ سلا حيث الطول سبع درج وكسر والعرض ثلث وثلاثون ثم يمتدّ شرقاً وشمالاً الى سبتة حيث الطول تسع والعرض خمس وثلاثون بحاله ثم ياخذ البحر في الجنوب والشرق الى طول خمس عشرة و عرض اثنتين وثلاثين وذلك بعد ان يتجاوز حدود تلمسان ثم ياخذ مشرقاً بميلة الى الشمال حتى يصير عند الجزائر فريضة بجاية حيث الطول عشرون والعرض ثلث وثلاثون ثم يمرّ حتى يتجاوز مملكة بجاية الى اول حدود افريقية ويمرّ في سمت وسط

١ Ce passage commençant par ملا الى شمالا, ne se trouve pas dans le n° 578.



المشرق حتى يقابل تونس من شماليها ويدخل منه خور الى تونس حيث  
الطول اثنان وثلثون والعرض ثلث وثلثون ثم يمتد بعد ان يتجاوز تونس  
نحو تسعين ميلا مشرقا نصبا ثم ينعطف جنوبا حتى يصير له دخلة كثيرة  
في الجنوب وفي فم هذه الدخلة وهو حيث انعطف البحر عن التشريق الى  
الجنوب جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية ويمتد البحر في الجنوب الى قبل  
ان يصل سوسة ثم يشرق الى سوسة حيث الطول اربع وثلثون والعرض  
ثلث وثلثون ينقص عشرين دقيقة ثم ياخذ مشرقا وجنوبا الى المهدية  
حيث الطول خمس وثلثون ينقص عشرين دقيقة والعرض اثنان وثلثون  
ثم يمتد البحر شرقا وجنوبا حتى يتجاوز صفاقس الى حيث يكون جزيرة  
جربة وهي في شرقي صفاقس وجنوبيها وبعد ان يتجاوز البحر جربة مشرقا  
يعطف الى الشمال ويصير للبرّ الجنوبي دخلة في البحر وياخذ البحر مشرقا وشمالا  
حتى يبلغ طرابلس الغرب حيث الطول ثمان وثلثون والعرض اثنان وثلثون  
ونصف ثم يمتد مشرقا حتى يتجاوز حدود افريقية عند طول احدى واربعين  
ثم بعد ان يتجاوز افريقية يمتد شرقا بشمال الى طليشا حيث الطول اربع  
واربعون والعرض ثلث وثلثون وعشر دقائق ثم يمتد على ساحل بلاد برقة  
في الشمال لان برقة على دخلة قد اخذت شمالا ودخلت في البحر والبحر  
ينعطف من اول حدود برقة الى جهة الشمال ولا يزال مشتملا الى راس اوثنان  
وهو جبل داخل في البحر حيث الطول اربع واربعون بحاله والعرض اربع  
وثلثون ثم يشرق البحر من راس اوثنان الى راس قبنى وهو جبل في البحر قبالة  
راس اوثنان من جهة الشرق واذا وصل البحر الى راس قبنى انعطف الى جهة  
الجنوب وامتد جنوبا الى ان يسامت العقبة وهي اول حد الديار المصرية حيث  
الطول تسع واربعون درجة والعرض اثنان وثلثون ثم ياخذ مشرقا وجنوبا

الى الاسكندرية حيث الطول احدى وخمسون درجة وعشرون دقيقة والعرض احدى وثلاثون ونصف ثم ياخذ مشرقاً الى دمياط حيث الطول اربع وخمسون والعرض بحاله احدى وثلاثون وكسر ثم ياخذ البحر مشرقاً الى العريش بالقرب من غزة ومن العريش ينقطع تشريقه وياخذ الى غزة ثم الى عسقلان ثم الى يافا ثم الى قيسارية ثم الى عثليت ثم الى عكا ثم الى صور ثم الى صيدا ثم الى بيروت [ وكل واحدة من هذه المدن التي من غزة الى هنا في سمت الشمال عن الاخرى لكن من غزة الى كيفا كل ثانية تميل عن الاخرى عن وسط الشمال شيئا يسيرا الى الشرق ] ثم الى جبيل ثم الى انفة الشام ثم الى طرابلس الشام ثم الى انطربوس ثم الى مرقية ثم الى بلباس بلدة المرقب ثم الى بلدة وهي بليدة خراب ثم الى جبلة ثم الى اللاذقية ثم الى السويدية مينا انطاكية وجميع هذه الاماكن المذكورة مدن على ساحل البحر اكثرها خراب وبعضها عامر وجميعها متقاربة الاطوال ومتفاوتة العروض كل ثان منها شمالي الاول وعرضه اكثر من عرضه [ وعند السويدية انتهى تشريق هذا البحر ] ثم ياخذ البحر من السويدية غرباً وشمالاً حتى يتجاوز حد ملكة الاسلام ثم ياخذ شمالاً ويمر على باب اسكندرونة وهو الحد بين المسلمين والارمن ثم يمر على باياس ثم ياخذ غرباً وشمالاً الى اياس مينا بلاد الارمن ثم يمر على سواحل طرسوس حيث الطول ثمان وخمسون والعرض سبع وثلاثون ونصف ثم يمتد شمالاً ومغرباً حتى يتجاوز حدود الارمن عند الكرك بضم الكاف الاولى وسكون الراء المهمة وفي الآخر كاف ثانية ثم اذا تجاوز الكرك شمالاً مر على سمت جبال التراكمين وهم تراكمين ابن قرمان ثم ابن الحميد وابن الاشرف ثم يسامت بلاد سليمان باشاه وهو صاحب البلاد المتاخمة لبلاد اصدطبول من شرق الخليج القسطنطيني ثم يعطف البحر مغرباً



وينقطع اشتماله فيمرّ على مصبّ الخليج القسطنطيني وهو مصبّ بحر نيطش المعروف في زماننا ببحر القرم في بحر الروم على ما سنذكره ان شاء الله ثم يمتدّ البحر مغرباً بميلة الى الجنوب حتى يمرّ على بلاد الفرنج وهي بلاد تعرف ببلاد المرا وهي غربي بلاد قسطنطينية ثم يمرّ بين الغرب والجنوب ويتجاوز بلاداً يقال لها بلاد المنجوط ثم يمتدّ كذلك الى بلاد يقال لها الباسليسة وهي امارة ملكة ومن طرف بلاد الباسليسة يخرج من البحر جون البنادقة الذي ستصفه ومن الجانب الآخر بلاد بولية وهي تقابل بلاد الباسليسة وتخرج جون البنادقة بينهما مغرباً بميلة الى الشمال وجميع هذه الاسماء الاعجمية قد حققناها بالضبط في آخر جداول هذا الكتاب ثم يمتدّ البحر جنوباً حتى يتجاوز بلاد بولية الى بلاد قلورية ويقال لها قلورية ايضاً ثم يمتدّ على ساحل رومية وينقطع تغريبه وياخذ جنوباً نصباً حتى يتجاوز سواحل رومية الى بلاد يقال لها التسقان ثم يمتدّ كذلك جنوباً الى بلاد بيزة التي منها الفرنج البيازنة ثم يمتدّ كذلك جنوباً حتى يمرّ على جنوة حيث الطول احدى وثلاثون والعرض احدى واربعون وثلاث ثم يتجاوز جنوة فيعطف شمالاً وغرباً الى بلاد اللنبرديّة وهي حيث الطول ثلثون درجة وكسر والعرض ثلث واربعون وكسر ثم ياخذ مغرباً الى جبل البرت وهو الجبل الفاصل بين الاندلس وبين بلاد الفرنج وفي سمت جبل البرت المذكور مدينة طركونة في نهاية الاندلس حيث الطول ثمان وعشرون والعرض ثلث واربعون وينقطع تغريب البحر عند جبل البرت ويعطف مشرقاً ويدخل ركن من الاندلس وهو الركن الشرقي في البحر ثم ياخذ البحر مشرقاً حتى يستدير على الركن المذكور ويعطف مغرباً ويمتدّ الى برشلونة وهي حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض ثنتان واربعون ثم ياخذ بين الغرب والجنوب ويمرّ

على طُرطُوشة حيث الطول اثنان وعشرون ونصف والعرض اربعون ثم  
يمتدّ كذلك مغربًا وجنوبًا ويمرّ على بلنسية حيث الطول عشرون درجة  
والعرض ثمان وثلثون ثم يعطف مغربًا وشمالًا الى دانية حيث الطول تسع  
عشرة والعرض تسع وثلثون وكسر ثم يمتدّ غربًا وجنوبًا الى مالقة حيث  
الطول ست عشرة درجة والعرض سبع وثلثون ثم يمرّ الى جزيرة الخضراء  
حيث الطول تسع والعرض ست وثلثون وهي قبالة سبتة وطنجة من حيث  
ابتدانا والبحر هناك ضيق حسما تقدّم ذكره وتقابل بجاية وهي من برّ  
العدوة طرطوشة من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلثة مجارٍ [قال الشريف  
الادريسي وطول هذا البحر الف ومائة وستة وثلثون فرسخا وفيه نحو مائة  
جزيرة] ويتشعب من بحر الروم عدّة ألّسن وخالجان بعضها له اسم وبعضها  
مجهول ومن مشاهير ما يتشعب منه جون البنادقة وخليج آخر يخرج منه في  
الشمال خمس مائة ميل الى رومية ويتصل بمدينة رومية ذكر جون البنادقة  
وهو خليج يخرج من بحر الروم مغربًا وشمالًا بين بلاد الباسليسة وبلاد بولية  
ويمتدّ مغربًا بميلة الى الشمال حتى يصير طرفه في غربي رومية وعلى طرفه  
مدينة البندقية حيث الطول اثنان وثلثون درجة والعرض اربع واربعون  
ودقائق ومن فيه الى منتهاه نحو سبع مائة ميل وبلاد البنادقة على ساحل  
ذلك الجون ذكر بحر نيطش<sup>١</sup> وبحيرة مانيطش<sup>٢</sup> المتصلة به المعروفة في زماننا  
ببحر الازق<sup>٣</sup> وهي مدينة على ساحله الشمالي فرضة للتجار ويعرف بحر نيطش  
في زماننا ببحر القرم والبحر الاسود ومآؤه يجري ويمرّ على القسطنطينية  
ويتضايق حتى يصبّ في بحر الروم ولهذا تسرع المراكب في سيرها من  
القرم الى بحر الروم وتبطىء اذا جاءت من نحو الاسكندرية الى القرم لاستقبالها

الازق<sup>١</sup> Lisez مانيطش. -- <sup>٢</sup> Lisez مانيطش. -- <sup>٣</sup> مانيطش est une altération de بنطش, en grec, Ποταμός.



جريان الماء ويصبّ بحر القرم في جنوبي القسطنطينية وهذا الخليج  
القسطنطينيّ وان كان بمنزلة الذنب لهذا البحر ولكن هو أشهر جوائسه  
فنبتدى بتعريفه من البرّ الشرقى المقابل للقسطنطينية ونذكر ما على ساحله  
الشرقى ثم نستدير على ساحله الشمالى ثم الغربى حتى نصل الى القسطنطينيّة  
فنقول ان القسطنطينية وهى اصطبول على الخليج المذكور من غربيه وقبالتها  
من البرّ الآخر الشرقى قلعة تسمى للجرون وهى خراب وبينها وبين اصطبول  
عرض للخليج وهو مقدار يسير يرى الانسان صاحبه من البرّ الآخر فعلى هذا  
عرض للجرون وقسطنطينية واحد ويكون للجرون اطول بشئ يسير فعلى هذا  
طول للجرون خمسون درجة والعرض خمس واربعون بعرض قسطنطينية واطول  
بعشر دقائق تقريباً فيمتدّ الخليج القسطنطينى المذكور من الجرون شمالاً  
بميلة يسيرة الى الشرق الى مدينة يقال لها كرى من اعمال اصطبول وكرى  
على الفم الشمالى للخليج المذكور ومن عند كرى ياخذ البحر المذكور في  
الاتساع الى جهة الشرق فيمتدّ الى مدينة يقال لها بَنَنْقُلَى ثم يمتدّ شرقاً  
وشمالاً الى مدينة يقال لها كَتْرُو وهى آخر مدن قسطنطينية التى على هذا  
الساحل ثم يمتدّ من كَتْرُو الى مدينة يقال لها كِنْدَلَى<sup>١</sup> ثم ياخذ البحر بين  
الشمال والغرب ويكون للبرّ الشرقى دخلة في البحر الى جهة الغرب وعلى طرف  
الدخلة فرضة سنوب وهى حيث الطول سبع وخمسون درجة والعرض ست  
واربعون درجة واربعون دقيقة وفي البرّ الآخر الغربى دخلة ايضاً تقابل  
هذه الدخلة وعلى طرفها صاروكرمان وهى تقابل سنوب التى من البرّ الشرقى  
ثم يمتدّ البحر من سنوب شرقاً نصباً وياخذ في الاتساع الى سامسون وهى  
حيث الطول تسع وخمسون وعشرون دقيقة والعرض ست واربعون ونحو

<sup>١</sup> Dans les Tables, le nom كِنْدَلَى est changé en كِنْتَرَلَى. Le man. autographe portait de plus autrefois les mots من اعمال سليهان باماء.

اربعين دقيقة بعرض سنوب ثم يمتدّ كذلك مشرقاً الى اطرابزون وهي فرضة  
للروم حيث الطول اربع وستون ونصف والعرض ست واربعون وخمسون  
دقيقة قريب من عرض سامسون ثم يمتدّ البحر من اطرابزون شمالاً بميلة الى  
الغرب الى مدينة الكرج يقال لها سخوم ثم يتضايق البحر منها مغرباً وكذلك  
يضيق من البرّ الآخر الغربي حتى يتقارب البرّان ويصير بينهما الماء مثل الخليج  
وهو مصبّ بحر الازق في بحر القرم وعلى جانب هذا الخليج من البرّ الشرقي  
مدينة يقال لها الطامان وهي حدّ مملكة بركة وصاحبها في زماننا يقال له ازبك  
ورسله تصل الى مصر في كثير من الاوقات ثم اذا تجاوز الخليج المذكور الطامان  
المذكور اخذ في الاتساع شرقاً وشمالاً وغرباً وصار كالبركة وانتهى السائر  
على ساحله الشرقي الى مدينة يقال لها الشقراق ومن الشقراق ينتهي تشريقه  
ويعطف الى الشمال فيأخذ شمالاً الى مدينة الازق وهي مينا يقصدها تجار  
البلاد وهناك مصبّ نهرتان بالامالة ثم يستدير السائر من الازق على البحر  
حتى يصير في الجانب الغربي من بحر الازق ثم يمرّ الى الخليج الذي بين بحر  
الازق المذكور وبحر القرم الى مدينة على فم الخليج المذكور من جانبه  
الغربي يقال لها الكرش وهي تقابل الطامان التي من البرّ الآخر المقدّمة الذم  
ثم يمرّ جنوباً حتى ينتهي للخليج المذكور الى بحر القرم ثم يأخذ البحر  
المذكور جنوباً ومغرباً الى الكفا وهي فرضة على الساحل الغربي تقابل  
اطرابزون المقدّم ذكرها ثم يمتدّ كذلك جنوباً ومغرباً الى صوداق حيث  
الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة ثم يأخذ  
البحر من صوداق في الانضمام جنوباً ويعطف مشرقاً حتى يكون للبرّ دخلة في  
البحر وهناك مدينة صاروكرمان المقابلة لسنوب المقدّم ذكرها ثم من صاروكرمان  
يأخذ البحر في الاتساع مغرباً بميلة الى الجنوب ويمتدّ كذلك على مدينة يقال



لها انجا كرمان ثم ياخذ جنوبًا الى مدينة يقال لها صنجى وهناك مصب  
نهر طنا النهر العظيم المشهور ثم ياخذ البحر بعد ان يتجاوز صنجى في التضاييق  
وياخذ شرقًا وجنوبًا حتى ينتهى الى فم الخليج القسطنطينى ثم ياخذ جنوبًا  
ويتقارب البران ويمتد كذلك الى قبالة كربي المقدم ذكرها ثم يجرى البحر في  
الخليج القسطنطينى جريانًا حدًا يعسر على المراكب الطلوع فيه الا برح  
طيبة ويمتد كذلك الى القسطنطينية حيث الطول تسع واربعون درجة  
وخمسون دقيقة والعرض خمس واربعون درجة ويصير الخليج عند القسطنطينية  
وتحتها ضيقًا يرى الانسان صاحبه من البر الآخر ويمر الخليج كذلك جنوبًا  
حتى يصب في بحر الروم في غربي مدينة على فيه يقال لها ابزو وفي بطول  
القسطنطينية تسع واربعون درجة وخمسون دقيقة ولكنها اقل عرضًا من  
القسطنطينية لانها في الجنوب عنها وقد انتهينا في وصف بحر نيطش المذكور  
الى قبالة الموضع الذى ابتدانا منه ونيطش بكسر النون وسكون المشناة  
من تحتها وطاء مهملة مكسورة وشين معجمة وهو اسم هذا البحر في الكتب  
القديمة ويسمى ايضا البحر الارمنى والله اعلم وعن بعض المسافرين قال فم  
الخليج القسطنطينى عند بحر الروم مضيق يرى المسافرون منه البرين الشرقى  
والغربى فاذا دخل المسافرون فيه اتسع الخليج القسطنطينى وصار كالبركة  
وهناك جزيرة مرمر وبها مقطع الرخام وبه سميت لان اسم الرخام بالرومى  
مرمر قال والمشهور هناك ان بين فم الخليج عند بحر الروم وبين فيه عند  
بحر القرم سبعين ميلاً وهو طول الخليج القسطنطينى جنوبًا وشمالًا بميل  
يسيرة الى الشرق ويسمى بحر القرم ايضا البحر الاسود في زماننا قال وبين  
قسطنطينية وبين فم الخليج عند البحر الاسود ستة عشر ميلاً ذكر بحر برديد  
هو بحر يخرج من البحر المحيط الغربى فى شمالى الاندلس وياخذ مشرقاً الى خلف

جبل الابواب الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وبرديل مدينة على طرفه الشرق وعند مخرجه الغربي من البحر المحيط بلدة او ناحية يقال له شنت ياقوه وسنذكرها في اواخر هذا الكتاب ان شاء الله ويقرب طرفه الشرق من بحر الروم حتى يبقى بينهما اربعون ميلاً وبحر برديل المذكور جزيرة برطانية وسنذكرها [ومن كتاب الشريف الادريسي برديل مدينة من اقليم الفرنجة بين الاندلس وبرطانية وبحر برديل احد البحور المتفرعة من البحر المحيط ويخرج هذا البحر عند شنتياقوه الى جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع هذا البحر عند مدينة برديل ويقرب حينئذ من بحر الزقاق المنعطف عند نهاية الاندلس حتى يبقى بينهما نحو اربعين ميلاً] ذكر بحر ورنك<sup>١</sup> له اجد لهذا البحر ذكراً الا في مصنفات ابى الريحان البيروني وفي التذكرة للنصير فاثبتته حسبها ذكره البيروني قال بحر ورنك يخرج من البحر المحيط الشمالي الى جهة الجنوب وله طول وعرض صالحان وورنك امة على ساحله ذكر بحر الخزر هذا بحر ملح لا يتصل بالبحر المحيط ولا بغيره من البحور المقدم ذكرها بل هو بحر منفرد قريب من الاستدارة قال الشريف الادريسي طوله ثمان مائة ميل وعرضه ستمائة ميل وهو مدور الشكل الى الطول وقيل مثلث الشكل كالقلع وعن القاضي قطب الدين ان طوله من الشرق الى الغرب مائتان وسبعون فرسخاً وعرضه مائتا فرسخ ويسمى بحر الخزر وبحر جرجان وبحر طبرستان ونبتدى فنصفه من جانبه الغربي ثم الجنوبي ثم الشرق ثم الشمالي حتى نصل الى جانبه الغربي من حيث ابتدانا فنقول ان غاية تغريب هذا البحر حيث الطول ست وستون درجة والعرض نحو احدى واربعين عند باب الحديد وهناك بالقرب من باب الحديد دربند شروان ثم يمتد جنوباً من باب الحديد احداً

<sup>١</sup> Le man. n° 578 porte partout وزنك.

<sup>٢</sup> On lit dans le man. de Leyde, نصيل.

وخمسين فرسخًا وهناك مصب نهر الكُرْتَم يمتد البحر مشرقًا بانحراف الى الجنوب ستة عشر فرسخًا فيمر على موغان وهي من اعمال اردبيل ثم يمتد جنوبًا ومشرقًا حتى يبلغ غايته في الجنوب حيث العرض سبع وثلاثون درجة وهذا غاية ما يبلغه في الجنوب وطول جانبه الجنوبي المذكور سبع وسبعون قبالة امل طبرستان وفي ساحله الجنوبي بلاد الجبل والديلم ثم يمتد البحر مشرقًا حتى يتجاوز بلاد الجبل الى ابسكون وهي حيث الطول تسع وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلاثون وعشر دقائق ونهاية ما يبلغه في المشرق حيث الطول ثمانون درجة والعرض نحو اربعين عند جرجان وهي قريبة من البحر المذكور وفي شرقيه المفازة التي بين جرجان وخوارزم ثم بعد نهايته الشرقية المذكورة يمتد شمالًا ومغربًا حتى يبلغ نهايته في الشمال حيث العرض نحو خمسين درجة والطول تسع وسبعون ويقع في شماليه بلاد الترك وجبل سياكوه وفي شماليه وغربيه يصب نهر الائل النهر العظيم الذي يقال انه اكبر انهار تلك البلاد وقد حكى لي بعض التجار الذين ركبوا هذا البحر انهم لما انتهوا في الشمال الى آخرة تغير عليهم الماء المالح الصافي بماء متغير اللون فقيل لهم هذا ماء الائل حيث اختلط بالبحر قال فشربنا منه فاذا هو حلو قال وبقينا سائرين في بحر حلو بعض يوم قال واخبرنا اهل تلك البلاد ان الائل عند مصبه في بحر الخزر المذكور يصير السف نهر ونهرًا قال ثم اعترضنا في البحر غاب قصب قال ورأى المركب يعرف الطريق فيه فدخلنا في القصب وانتهينا الى نهر من بعض الانهار المتفرعة عن الائل وسرنا فيه حتى انتهينا الى الشط وهناك قرية يقال لها اسكى يَرت ومعناه بالعربي المنزلة العتيقة قال ثم سرنا منها في نهر الائل حتى

<sup>1</sup> Ici dans le man. autographe, et plus loin, pag. ٣٨, lign. 19, on lit يصب, au lieu de يصب



وصلنا الى مدينة الصراى<sup>١</sup> وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة ولكن فيه جزائر فيها مياه وغياض منها جزيرة سياكوه وهي جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وليس بها انيس ومنها جزيرة بحذاء مصب نهر الكر بها غياض ومياه وهي كبيرة ويحمل منها القوة الكثيرة الى البلاد وليس وراء ابسكون عليه مدينة سوى قرية واحدة<sup>٢</sup>

الكلام على البحيرات البحيرة والبطيحة بمعنى واحد وهي المياه المجمعة التي في القدر دون البحار المذكورة والبحيرات من الكثرة على وجه لا ينحصر ولم ينقل في الكتب الا بعضها فمنها البطيحتان اللتان هما جنوبي خط الاستواء ومنها نيل مصر وهما بطيحة غربية عند طول خمسين والعرض سبع درجات جنوبي خط الاستواء ويدخل اليها خمسة انهار تنحدر من جبل القمر وهي اصل نيل مصر على ما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى وبطيحة شرقية في جنوبي خط الاستواء ومركزها عند طول سبع وخمسين وعرض سبع درج عن جنوبي خط الاستواء وهي شرقي البحيرة الغربية المقدم ذكرها ويدخل الى كل واحدة من البطيحتين المذكورتين خمسة انهار تنحدر من جبل القمر على ما سيجيء وصفه عند ذكر نيل مصر ان شاء الله بحيرة كُورَى عن ابن سعيد قال

<sup>١</sup> On avait d'abord écrit de plus dans le manusc. autographe :

ذكر تحديد بحر الخزر على وجه آخر الذي يحيط ببحر الخزر من جهة الغرب بلاد اران وباب الحديد ويحيط به من الجنوب كيلان والديلم ويحيط به من جهة الشرق طبرستان وعلى ساحله سالوس وهي فيها بين الجنوب والشرق ثم شرقها على ساحله امسل ثم ابسكون ثم جرجان وجرجان ناقلته عن ساحله وهي في سمت بين سمتين اعنى انها بين الشرق والتمثال عن البحر المذكور ويحيط به من جرجان وشمالا برارى وبلاد منقطعة ويحيط به من الشمال جبل سياكوه

وقبالته جزيرة سياكوه وفيها بين الغرب والشمال عنه مدينة صراى وبحر الخزر بحر مالح مظلم وقعره طين وليس له اتصال بشيء من البحور ويركب فيه للتجارة من اراضى المسلمين الى اراضى الخزر وهو فيها بين اران وكيلان وطبرستان وجرجان

<sup>٢</sup> On lisait également dans le manuscrit autographe :

وفد اعتبرت اطوال نهاياته وعروضها فكان اقل عرضه ثلث والطول ثلث واعظم عرضه ثلثا والطول ثلث واقل طوله ثلث والعرض ثلث واعظم طوله ثلث والعرض ثلث

وهي بحيرة على خط الاستواء ويخرج منها نيل مصر شمالاً ونيل مقدشو مشرقاً ونيل غانة مغرباً ويستدير بجهتها الشرقية للجنوبية جبل يسمى جبل المقسم ومن تحته يخرج نيل مقدشو ويدخل اليها الانهار الآتية من البطيختين المقدم ذكرهما واما الشريف الادريسي فقد حكى ما قاله ابن سعيد من خروج نيل غانة من بحيرة كُورَى المذكورة ثم قال وقد انكر بطليموس ذلك وزعم انه لا يخرج منها غير نيل مصر فقط وان نيل غانة يخرج من تحت جبل هناك وقال في كتاب رسم المعمور ان هذه البحيرة اعنى بحيرة كورى بطيخة مدورة عند خط الاستواء وقطرها جزآن ومركزها عند طول ثلث وخمسين ونصف والعرض صفرو قيل درجتان شمال فيكون جانبها الغربي حيث الطول اثنتان وخمسون وجانبها الشرقي حيث الطول اربع وخمسون بحيرة سودان وهي بالمغرب الاقصى بين قصر عبد الكريم وبين سلا وهي بحيرة كبيرة بحيرة تونس العذبة وهي بحيرة تجتمع من مياه الامطار وعليها ربي مشرفة ويجتمع بها من اصناف الطير شيء عظيم بحيرة تونس الملح وهي بحيرة تخرج من البحر الملح من فم هناك وتتصل بتونس وتونس حيث الطول اثنتان وثلثون ونصف والعرض ثلث وثلثون ونصف ودقيقة ويدخل الى هذه البحيرة المراكب الصغار من البحر وبين ساحل هذه البحيرة عند تونس وبين فمها عند البحر عشرة اميال ودورها اربعة وعشرون ميلا وبهذه البحيرة جزيرة للفرجة واما ساحلها المتصل بتونس فيجتمع بها الاقدار بحيرة الفيوم وهي بحيرة بقرب الفيوم يصب فيها فضلات ماء الفيوم ولا تخرج منها وفيها سمك كثير وطرفاء واجام وهي عن الفيوم على نحو نصف يوم في جهة الشمال بميلة الى الغرب وطولها شرقا بغرب نحو يوم وهي خلوة بحيرة نستروة وهي بحيرة مالحة تخرج من البحر فيما بين اسكندرية ورشيد وهي في جهة

الغرب والشمال عن رشيد وهي على دون مسافة يوم من رشيد ولهذه البحيرة فم من البحر المالح ولها خليج ياتيها من النيل من جهة رشيد وفي طرف هذه البحيرة جزيرة فيها قرية تسمى نستروه وتنسب البحيرة اليها وليس لهذا القرية مزدراع بل جميع اهل نستروه انما يعيشون من صيد السمك وليس في البحيرات بحيرة يبلغ ضمانها ما يبلغه بحيرة نستروه فان ضمان سمكها يبلغ فوق عشرين الف دينار مصرية واذا توسطها الانسان في المركب لا يرى شيئا من جوانبها لسعتها وبُعد مركزها عن البحر بحيرة دمياط وتيس هما بحيرتان متصلتان احدهما بالآخرى ومتصلتان بالبحر المالح فبحيرة تيس هي البحيرة الشرقية منهما وبحيرة دمياط هي الغربية ويصب فيهما بحر اشمون وهو النيل الشرقي من النيلين المتفرقين عند جوجر والمنصورة وبحيرة تيس ودمياط متسعة الى الغاية وهي متصلة بالبحر ويعذب مآؤها في زيادة النيل ويملح اذا نقص النيل وهي قليلة العمق يسار في اكثرها بالمرادى وتيس في وسطها حيث الطول اربع وخمسون ونصف والعرض ثلثون ونصف بحيرة زغروهي البحيرة المنتنة ويصب فيها نهر الاردن وهو نهر الشريعة ويغيض الماء فيها ولا يخرج منه شيء من الانهر بل هي مغيض لتلك المياه العظيمة ولا يكون بها حيوان لا من الطير ولا من السمك وهي في آخر الغور من جهة الجنوب ودورها اكثر من مسيرة يومين ووسطها حيث الطول تسع وخمسون درجة والعرض احدى وثلثون بحيرة طبرية وهي في اول الغور تدخل اليها الشريعة المنصبة من بحيرة بانياس الى بحيرة طبرية ووسطها حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض اثنتان وثلثون وتنسب الى طبرية وهي مدينة خراب على شاطئ البحيرة المذكورة من جانبها الغربي الجنوبي ودورها نحو مسيرة يومين وفي قرآء ليس بها قصب بحيرة بانياس



وهي عند بانياس من معاملة دمشق وهي بطيخة ولها غاب قصب ويقلب فيها  
 عدة انهار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصب في بحيرة طبرية  
 بحيرة البقاع وهي مستنقعات واهياش واقصاب في جهة الغرب عن بعلبك على  
 مسيرة يوم عنها<sup>١</sup> بحيرة دمشق في شرقي غوطة دمشق بمسيلة يسيرة الى  
 الشمال يصب اليها فضلة نهر بردا وغيرها وتتسع هذه البحيرة في ايام الشتاء  
 واستغنا الناس عن الانهر وتضييق في الصيف ولها غاب قصب وبها اماكن  
 تنجى عن العدو وهي مشهورة بحيرة قدس وهي بحيرة حمص طولها من الشمال  
 الى الجنوب نحو ثلث مرحلة وسعتها طول السد حسبا نذكرة وهي مصنوعة  
 على نهر الاربط فانه قد صنع في طرف البحيرة الشمالية سد بالحجر من عمارة  
 الاوائل وينسب الى الاسكندر وعلى وسط السد المذكور برج من الحجر  
 الاسود وطول السد شرقا وغربا الف ومائتان وسبعة وثمانون ذراعا وعرضه  
 ثمانية عشر ذراعا ونصف ذراع وهو حابس لذلك الماء العظيم بحيث لو خرب  
 السد سال الماء وعدمت البحيرة وصارت نهرا وهي في ارض مستوية وهي عن  
 حمص بعض يوم في غربها ويصاد بها السمك بحيرة الافامية وهي عدة بطائح  
 تفوت للحصربين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطائح بحيرتان احدهما  
 جنوبية والاخرى شمالية وماؤهما من نهر الاربط يصب هناك من جهة الجنوب  
 فيصير منه تلك البطائح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لهذه

<sup>١</sup> Le man. de Paris porte en marge ce passage qui renferme quelques mots probablement altérés :

بحيرة البقاع كانت غابة اقصاب وقش يعمل منه للحص  
 في وسط البقاع البعلبكي بين كرك نوح عليه السلام  
 وبين عين الجرو في ايام الامير سيف الدين دنكر  
 اشتراها لنفسه من بيت المال وحفر بها انهر كثيرة  
 ترمى على ليطة حتى تصفا الماء من اراضيها وعمرت  
 قرايا ما ينيف عن عشرين قرية واقبلت معانها

نى لا يجد ولا يومف وبطيخ وقتا وحصل للناس نفع  
 عظيم ومعاش ونصب في اولها غياض حور خشب وعمر  
 طواحين والذي كان دله على ذلك علاء الدين ابن  
 صبح وكان من اهل تلك الناحية لما ملك الناصر  
 دنكر اخذ منه اكثر القرايا واقطعهم لامراء الشام  
 وبقي منهم شئ يسير باقية على ورثته والله اعلم

<sup>٢</sup> Ici et en quelques autres endroits le manuscrit de Leyde porte البجرة.

البطّاح والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين هي بحيرة افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب دون قامة الانسان وارضها موحدة لا يقدر الانسان على الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصفصاف من كل جانب وفي وسطها جم قصب وبردى ولذلك لا يكاد ان تنظر الغنم الى جميعها لان اجم التي بها تحجب بعضها ويكون بها وبغيرها من البطّاح المذكورة من انواع الطير مثل القمات والغريرات والبجعات والاصواغ والاوز والطيور التي تاكل الاسماك مثل الجلط والابيضانيات وغير ذلك من طير الماء ما لم يكن مثله في شيء من البحيرات التي بلغنا خبرها وفي ايام الربيع ينبت بهذه البحيرة المذكورة النيلوفر الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستتر الماء عن آخره بورقه وزهرة وتبقى المراكب سائرة بين ذلك النيلوفر واما البحيرة الثانية الشمالية فبينها وبين البحيرة المذكورة غاب قصب وفيه زقاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف بحيرة النصارى لان صيادين السمك بها نصارى ولهم بيوت على الخوازيق في شمالي البحيرة المذكورة وتكون بقدر بحيرة افامية اربع مرّات ووسط بحيرة النصارى مكشوف وينبت النيلوفر في طرفيها الجنوبي والشمالي وبها من الطير نحو ما تقدّم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشهرة بحيرة افامية وبتّاحها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه البطّاح في الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها فعرضها وطولها مقارب لعرض افامية وطولها بحيرة انطاكية وهي بحيرة بين انطاكية وبين بغراس وبين حارم في ارض مستوية تعرف تلك الارض بالعمق وهي من معاملة حلب على مسيرة يومين عنها في جهة الغرب ويقلب الى هذه البحيرة ثلاثة انهر تاتي من الشمال فاحدها وهو الشرق منها يقال له عفرين والآخر

وهو الغربي منها يجري تحت دريساك ويقال له النهر الاسود والآخر في الوسط بين النهرين المذكورين ويقال له نهر يغرا ويغرا قرية على النهر المذكور واهلها نصارى ودور هذه البحيرة نحو مسيرة يوم ويحيط بها الاقصاب وبها من الطير والسماك قريب مما وصف في بحيرة افامية وتجتمع هذه الانهر الثلاثة اعنى النهر الاسود ويغرا وعفرين وتصير نهرًا واحدًا ويصب في البحيرة من شماليها ويخرج من جنوبيها نهر واحد ويتصل بنهر الارنط تحت جسر الحديد وفوق انطاكية على نحو ميل منها وهذه البحيرة في شمالي انطاكية فعرضها اكثر من عرض انطاكية بدقائق وطولها بطول انطاكية بالتقريب بحيرة ارجيش وفي شرقي خلاط على مسافة يوم وفي بحيرة كبيرة<sup>١</sup> ملحمة ووسطها عميق ودورها فوق مسيرة اربعة ايام وعلى جوانبها خلاط وارجيش وغيرها ويصاد منها السمك المعروف بالطرخ ويحمل الى الآفاق وتهيج في الريح ويقوى موجها واذا هاجت وصلت رواجحها الى خلاط وغيرها من المدن التي حولها فيعلمون بتموجها وتمتلى من انهار تقلب اليها من غالب جوانبها وغالب جوانبها<sup>٢</sup> ليس فيه قصب بحيرة تلا وفي بحيرة ارمية والبحيرة المذكورة بين مراغة وبين سلما في غربي مراغة وشرقي سلما ومراغة غربي تبريز على سبعة عشر فرسخًا وبين طرف البحيرة الشرقي الشمالي وبين مراغة مرحلة وامتداد هذه البحيرة من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب نحو مائة وثلثين ميلا وعرضها نحو نصف ذلك وفي وسطها جزيرة فيها قلعة تسمى قلعة تلا على جبل منقطع في هذه الجزيرة وكان هلاوون قد جعل امواله فيها لخصائنها وقيل انه مدفون بها وكان لا يزال عنده مقدم الف يقيم سنة لحفظ الموضع ثم يدخل مقدم آخر ويقيم سنة وعلى ذلك وليس بملك

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde. كثيرة. — <sup>٢</sup> Les mots غالب جوانبها manquent dans le n° 578.



الجزيرة مزدرع ولا منتفع به وهي صغيرة والجبل الذي عليه القلعة مرتفع فيها ودور هذه البحيرة عدة أيام بعضهم قال ستة أيام وبعضهم قال أكثر واقل قال في المشترك ويقال لها بحيرة ارمية وارمية مدينة على القرب من البحيرة المذكورة وارمية من اذربيجان وطول هذه البحيرة مسيرة ثلاثة أيام للراكب في مثله وفي وسطها جزائر ومآؤها ملح منتن ردي وقال ابن حوقل وبحيرة ارمية مآؤها ملح وبين هذه البحيرة وبين مراغة ثلاثة فراسخ وطول هذه البحيرة نحو اربعة أيام بطآخ العراق من رسم المعمور منها بطآخ البصرة ووسطها حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اثنتان وثلاثون ومنها بطآخ واسط حدثت عند اشتغال الفرس بقتال المسلمين في اول الاسلام بين واسط والبصرة وقاعدة البطآخ للجامدة وهذه البطآخ تصير من الانهار الخارجة من دجلة تحت واسط والكوفة بطآخ تصير من فضلات ماء الفرات واما بطآخ واسط فهي من مياه دجلة فالبطيخة العظمى تدخلها دجلة في زقاق قصب ثم تخرج منها في زقاق قصب ثاني الى بطيخة ثانية وكذلك تخرج من البطيخة الثانية في زقاق قصب الى بطيخة ثالثة وكذلك حتى تصير اربع بحيرات يفصل بينهم القصب وتسمى البطيخة والبحيرة عندهم الهور ثم عند انتهاء البطآخ المذكورة يخرج نهر دجلة وتسمى بعد خروجها من البطآخ دجلة العوراء ثم بعد ذلك يتفرع منها انهار البصرة على ما سنذكره عند ذكر دجلة ان شاء الله تعالى بحيرات فارس فمنها بحيرة دشت ارز به وهي في الكورة المعروفة بكورة سابور وامتداد هذه البحيرة طولاً نحو عشرة فراسخ ومآؤها عذب وربما جفت حتى لم يبق منها الا القليل وعامة سمك شيراز منها ومنها بحيرة الجكان<sup>١</sup> مآؤها ملح وامتدادها طولاً نحو اثني عشر فرسخاً واولها من شيراز على فرسخين

<sup>١</sup> Le n° 578 porte الجكان. Voy. ci-après, p. ٢٠, vers la fin.

وآخرها قريب من حدود خورستان وهي في كورة اصطخر وجميع ذلك نقلناه من كتاب ابن حوقل ولذلك لم نذكر لهذه البحيرات أطوالاً ولا عروضاً ولم نضبط اسماءها لخلو كتابه من ذلك وعدم ظفرنا به من غيره والله اعلم بحيرة زرة وهي بحيرة في بلاد سجستان يقع فيها نهر الهندمند قال ابن حوقل ويتسع فيها الماء وينقص على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخاً وعرضها مقدار مرحلة وهي عذبة الماء ويرتفع منها سمك كثير واقصاب وحواليها كلها قرى الا الوجه الذي يلي مفازة سجستان وزرة بتقديم الزاء المعجمة ثم راء مهملة مخففة وهاء نص على ذلك في المشترك قال واليهما تنصب مياه سجستان وهي عذبة بحيرة اول جيحون من رسم الارض<sup>١</sup> وهي حيث الطول مائة درجة والعرض ثمان واربعون بحيرة خوارزم من رسم المعمور وسطها حيث الطول تسعون والعرض ثلث واربعون وجانبها الغربي حيث الطول ست وثمانون والعرض اثنتان واربعون ويصب فيها جيحون وجيحون ياتيها من الشرق ويصب في جانبها الجنوبي الشرقي ومن كتاب ابن حوقل ان دور بحيرة خوارزم مائة فرسخ ومآؤها ملح وليس بها مغيض ظاهر ويقع فيها جيحون ونهر الشاش وغيرها وبينها وبين البحر نحو عشرين مرحلة وبينها وبين خوارزم ست مراحل وبحيرة خوارزم قريبة من قرية تسمى جنب وجنب المذكور على خمسة فرسخ من كركنج

الكلام على الانهار اعلم ان الكلام على الانهار كالللام على البلاد والبحيرات وهي انها من الكثرة على حد لا يبلغ الانسان الاحاطة بجميعها وانما المذكور بعضها ونحن نذكر ما وقع لنا منها ذكر نيل مصر وهو النهر العظيم المشهور الذي ليس له نظير في الوجود وقد وصفه ابن سينا فقال وقد

<sup>١</sup> رسم المعمور Le man n° 578 porte

الفرد بثلاث صفات عن سائر انهار الارض احدها انه اطول انهار الارض من  
مبتداه الى منتهاه وذلك يستلزم لطافته بسبب كثرة الجريان الثانية انه يجري  
في رمال وصخور فيسلم عن الارض للخنزة<sup>١</sup> والجماء والوحل الذي لا يكاد ان  
يخلو منه نهر الثالثة ان الحجر فيه لا يخضر كما يخضر في غيره وهو يزيد في  
ايام نقص الانهار وزيادته انما هي من الامطار التي تقع في تلك البلاد ومبتداه  
واوله الخراب الذي هو جنوبي خط الاستواء ولذلك تعسر الوقوف عليه ولم  
يتصل بنا من اخباره الا ما نقل عن اليونان ونسب الى بطليموس انه ينحدر  
من جبل القمر من عشرة مسيلات منه بين كل نهر منها والآخر درجة في  
الطول فالغربي منها عند طول ثمان واربعين والثاني عند طول تسع واربعين  
وعلى ذلك حتى يكون النهر العاشر منها عند طول سبع وخمسين وتصب هذه  
الانهار العشرة في بطيختين كل خمسة انهار تصب في بطيخة وقد تقدم ذكرها  
انفا ثم يخرج من كل واحدة من البطيختين اربعة انهار وينصب منها نهران  
في الانهار الاخر فتصير ستة انهار وتسير الانهار الستة الى جهة الشمال حتى  
تصب في بحيرة مدورة عند خط الاستواء وهي بحيرة كورا المقدم ذكرها  
ويخرج منها نيل مصر شمالاً ويمر على بلاد السودان واول ما يمر على زغوة ثم  
على النوبة وعلى مدينتها دنقلة عند طول ائتين وخمسين وعرض خمس عشرة  
ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب الى طول احدى وخمسين وعرض سبع عشرة  
ثم يمر مغرباً نصباً الى طول خمسين وعرض سبع عشرة على حاله ثم يمر  
مغرباً بميلة قليلة الى الشمال الى طول ائتين وثلثين وعرض تسع عشرة ثم  
يرجع مشرقاً الى طول احدى وخمسين ثم يمر الى الشمال والشرق الى اسوان  
عند طول خمس وخمسين وعرض ائتين وعشرين ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب

<sup>١</sup> الخنزيرة. On lit dans le man. de Leyde.



الى طول ثلث وخمسين وعرض اربع وعشرين ثم يشترق الى طول خمس وخمسين  
ثم يشتمل الى مصر عند طول اربع وخمسين وعرض ثلثين ويتجاوز مصر الى  
قرية على شاطئه تسمى شظنوف فيفترق النيل منها شطرين ويمرّ الغربي منها  
الى بليدة تسمى رشيد ويصبّ في البحر حيث الطول ثلث وخمسون والعرض  
احدى وثلثون والشرقي منها يفترق ايضاً شطرين عند قرية تسمى جوجر  
ويمرّ الغربي منها على دمياط من غربيها ويصبّ في البحر ويمرّ الشرقي منها  
الى اشمون طناح ثم يصبّ في بحيرة هناك في شرقي دمياط تسمى بحيرة تنيس  
وبحيرة دمياط ودمياط فيما بين هذين الشطرين والشرقي منها يصبّ  
عند دمياط حيث الطول ثلث وخمسون وخمس وعشرون دقيقة والعرض  
احدى وثلثون وخمس وعشرون دقيقة والشرقي يصبّ في بحيرة  
تنيس حيث الطول اربع وخمسون وثلثون دقيقة والعرض ثلثون واربعون  
دقيقة وهذا ما تهيا لنا من ذكر النيل المذكور ويخرج من نيل مصر نهر  
القيوم عند زيادته نهر السوس الاقصى وهو نهر ياتي من الجنوب والشرق  
من جبل لمطة ويجري الى الشمال ويمرّ على مدينة السوس الابعـد من  
شمالها حيث الطول سبع درج والعرض ثلثون درجة ويزرع على جانبه قصب  
السُّكَّر والحنّاء وغير ذلك مثل ديار مصر ويجري كذلك ويصبّ في البحر  
نهر مملوّة ذكره ابن سعيد قال هو نهر كبير مشهور في المغرب الاقصى ويصبّ  
اليه نهر سجلماسة الذي منبعه من جنوبي سجلماسة بمسافة بعيدة ويصيران  
نهرًا واحدًا ويصبّ في بحر الروم في شرقي سبتة وجنوبها على ثلثماية  
وعشرة اميال منها وبين منبع نهر سجلماسة ومصبّه في البحر نحو ثمان مائة ميل  
نهر اشبيلية من الاندلس قال ابن سعيد وهو في قدر دجلة وهو اعظم نهر  
بالاندلس وتسميه اهل الاندلس النهر الاعظم ومخرجه من جبل شقورة

حيث الطول خمس عشرة درجة والعرض ثمان وثلاثون وثلثان ثم يصب اليه  
عدة انهار منها نهر شتيل الذي يمر على غرناطة ونهر سوس الذي عليه  
مدينة استجة قال ابن سعيد وعلى هذا النهر من الضياع والقرى ما لا يبلغه  
وصف ويسير من جبال شقورة الى جهات جيان ويمر على مدينة بتياسه  
ومدينة ابدة ثم يمر على قرطبة ويجري من الشرق الى الغرب ثم اذا تجاوز  
قرطبة وقرب من اشبيلية ينعطف ويجري من الشمال الى الجنوب ويمر كذلك  
على اشبيلية ويكون اشبيلية على شقيه وطريانة على غربيه قبالة اشبيلية  
من البر الآخر ثم ينعطف فيجري من الشرق الى الغرب حتى يصب في البحر  
المحيط عند مكان يعرف ببر المائدة حيث الطول ثمان درجات وربع والعرض  
ست وثلاثون وثلثان وتكون جزيرة قادس على يسار مصبه في البحر المستقبل  
جهة الغرب ويقع في هذا النهر المد والجزر من البحر مثل دجلة عند البصرة  
ويبلغ فيه المد والجزر سبعين ميلاً وذلك الى فوق اشبيلية عند مكان يعرف  
بالارحى ولا يبلغ مائة بسبب المد عند اشبيلية بل يبقى على عدوخته وبين  
مصبت نهر اشبيلية في البحر وبين اشبيلية خمسون ميلاً فالمد يتجاوز اشبيلية  
عشرين ميلاً ولا يبرح المد والجزر فيه يتعاقبان كل يوم وليلة وكلما زاد القمر  
نوراً زاد المد والمراكب لا تزال فيه منحدره مع الجزر صاعدة مع المد  
ويدخل فيه السفن العظيمة الافرنجية بوسقها من البحر المحيط حتى يحط عند  
سور اشبيلية وفي المد والجزر يقول بعض شعراء الاندلس

خليلى بادرنى الى النهر بكثرة      وقف منه حيث المد يثنى عنانه  
ولا تجز الارحما فان وراهما      يباباً وعينى لا تريد عيانه

نهر مرسية بالاندلس وهو قسم نهر اشبيلية يخرج من جبال شقورة فيمر

نهر اشبيلية مغرباً ويصب في البحر المحيط ويمر نهر مرسية مشرقاً ويصب في البحر الشامى عند مرسية نهر رومية اوله عند طول خمس وثلاثين وعرض ثلث واربعين ثم يمر حتى يدخل رومية وهي حيث الطول خمس وثلاثون ونصف والعرض ثلث واربعون ويخرج منها ويصب في البحر عندها نهر ابي فطرس بضم الفاء وهو نهر قريب من الرملة بفلسطين ومن كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزيزي ان نهر العوجاء يسمى نهر ابي فطرس وهو شمالي مدينة الرملة باثني عشر ميلاً قال وما التقى عليه جيشان الا غلب الغربي منها وانهزم الشرقي فان عليه انهزم المعتضد من خواروية بن احمد ابن طولون وعليه انتصر العزيز خليفة مصر الفاطمي واسر هفتكين التركي مقدم جيش الشرق اقول ومنبعه تحت جبل الخليل<sup>١</sup> قبالة قلعة خراب يقال لها مجدالياا ويجري من الشرق الى الغرب ويصب في بحر الروم في جنوبي غابة ارسوف ومن منبعه الى مصبه دون مسافة يوم نهر الاردن وهو نهر الغور ويسمى الشريعة ايضاً واصله من انهار تصب من جبل الثلج الى بحيرة بادياس ويخرج منها نهر الشريعة المذكور ويسير ويصب في بحيرة طبرية ثم يخرج من بحيرة طبرية ويسير جنوباً ويصب في الشريعة بعد انفصالها عن بحيرة طبرية نهر اليرموك بين القصير وبين بحيرة طبرية وتسير الشريعة وهي نهر الاردن المذكور في وسط الغور جنوباً ويتجاوز بيسان عند طول ثمان وخمسين وعرض اثنتين وثلاثين وخمسين دقيقة ويتجاوزها ويسير جنوباً الى ريجا عند طول ست وخمسين وثلاث وعرض احدى وثلاثين وكسر ثم يسير جنوباً ويصب في بحيرة المنتنة وهي بحيرة زغر وزغر حيث الطول سبع وخمسون درجة وعشر دقائق وعرض ثلاثين وكسر من الباب الاردن بضم الالف

<sup>١</sup> La man. autogr. porte الخليل.



وسكون الرآء وضم الدال المهملتين وتشديد النون في آخرها قال وهي بلدة من بلاد الغور من الشام وبها نهر كبير نهر حماة ويسمى نهر الارنط والنهر المقلوب لجريه من الجنوب الى الشمال ويسمى العاصى لان غالب الانهر تسقى الاراضى بغير دواليب ولا نواعير بل بانفسها تركب البلاد ونهر حماة لا يسقى الا بنواعير تنزع منه الماء وهو يجرى بكليته من الجنوب الى الشمال واوله نهر صغير من ضيعة قريبة من بعلبك تسمى الراس في الشمال عن بعلبك على نحو مرحلة عنها ويسير من الراس شمالا حتى يصل الى مكان يقال له قائم الهرمل بين جوسية والرأس ويمر في وادٍ هناك وينبع من هناك غالب النهر المذكور من موضع يقال له مغارة الراهب ويسير شمالا حتى يتجاوز جوسية ويصب في بحيرة قدس في غربي حمص ويخرج من البحيرة ويتجاوز حمص الى الرستن الى حماة ثم الى شيزر ثم الى بحيرة افامية ثم يخرج من بحيرة افامية ويمر على دركوش الى جسر الحديد وذلك جميعه في شرقي جبل اللكام فاذا وصل الى جسر الحديد ينقطع للجبل المذكور هناك ويستدير النهر المذكور ويرجع ويسير جنوبا ومغربا ويمر على سور انطاكية حتى يصب في بحر الروم عند السويديّة عند طول احدى وستين وعرض ست وثلاثين ويصب في نهر الارنط المذكور عدة انهر منها نهر منبعه من تحت افامية يسير مغربا الى بحيرة افامية ويختلط بنهر حماة ومنها نهر في شمالي افامية على نحو ميلين ويعرف بالنهر الكبير يسير مدا قريبا ويصب ايضا في بحيرة افامية ويخرجان منها مع نهر الارنط ومنها النهر الاسود يجرى من الشمال ويمر تحت دربساك ونهر يغرا ومنبعه قريب يغرا يمر على يغرا ويصب في النهر الاسود المذكور ويصبان في بحيرة انطاكية ايضا ويغرا بفتح المثناة التحتية وسكون الغين المعجمة وفتح الرآء المهمة ثم الف مقصورة ونهر عفرين

يأتي من بلاد الروم ويمر على الراوندان إلى الجومة ويمر في الجومة ويتجاوزها إلى العمق ويختلط بالنهر الأسود وتصير هذه الأنهر الثلاثة أعني النهر الأسود ونهر يغرا ونهر عفرين نهراً واحداً ويصب في بحيرة انطاكية ويخرج منها ويصب في عاصي حماة فوق انطاكية بالغرب منها وعفرين بكسر العين المهمة وسكون الفاء وكسر الراء المهمة ثم مثناة تحتية ونون والنهر الأسود معلوم نهر جيحان من كتاب رسم المعموران أوله عند طول ستين وعرض وست وأربعين وهو نهر يقارب الفرات في الكبر وهو الذي يمر ببلاد سيس وتسميه العامة جهان ويسير من الشمال إلى الجنوب بين جبال في حدود الروم حتى يمر بالمصيصة من شمالها وجريانه عندها من الشرق إلى الغرب المصيصة حيث الطول تسع وخمسون وكسر والعرض ست وثلثون وخمس عشرة دقيقة ويتجاوز المصيصة مغرباً ويصب بالقرب منها في بحر الروم نهر سيجان من رسم المعموران أوله عند طول ثمان وخمسين وعرض أربع وأربعين ويمر ببلاد الروم ويجري من الشمال إلى الجنوب غربي مجرى جيحان وهو دون جيحان في القدر ويسير حتى يمر ببلاد الأرمن المعروفة في زماننا ببلاد سيس ويمر على سور اذنة من شرقها حيث الطول تسع وخمسون بغير كسر والعرض ست وثلثون وخمسون دقيقة ويتجاوز اذنة وهي دون مرحلة عن المصيصة ويلتقي مع جيحان تحت اذنة ومصيصة ويصيران نهراً واحداً ويصبان في بحر الروم بين اياس وبين طرسوس نهر انقرة من رسم المعموران أوله عند طول ست وخمسين وعرض أربعين ثم يمر إلى انقرة وهي حيث الطول أربع وخمسون والعرض إحدى وأربعين فيسقى مروجها وضياعها ويصب في بحر الروم عند طول ست وخمسين وعرض تسع وأربعين أقول فإذا لم يختلف طول مخرجه ومصبه واختلف العرض فكان مخرجه عند عرض أربعين ومصبه عند عرض تسع وأربعين

فجريانه من الجنوب الى وسط الشمال نهر هرقله من كتاب ابن سعيد قال ينزل من جبال العلاليه الى جهة سنبوب حيث الطول سبع وخمسون والعرض ست واربعون فقط وهرقله على شرق هذا النهر قرب البحر وهي التي خربها هرون الرشيد وهرقله حيث الطول سبع وخمسون وثلث والعرض ست واربعون ونصف نهر الفرات اوله من شمالي مدينه ارزن الروم وشرقيها وارزن في آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وهي حيث الطول اربع وستون والعرض اثنان واربعون ونصف ثم ياخذ الى قرب ملطيه حيث الطول احدى وستون والعرض سبع وثلثون وقيل تسع وثلثون ثم ياخذ الى سميساط عند طول اثنتين وستين وعرض سبع وثلثين ثم ياخذ مشرقا ويتجاوز قلعة الروم وهي حصن مبيع على جنوبي الفرات وغربيها وتمر الفرات مع جانب الحصن من شماليه وشرقيه ثم تسير الى البيرة وهي على جانب الفرات من شماليها ثم تمر مشرقا حتى تتجاوز بالس وقلعة جعبر وتتجاوزها الى الرقة حيث الطول ثلث وستون والعرض ست وثلثون ثم تسير مشرقا وتتجاوز الرحبة من شمالي الرحبة وتسير الى عانة حيث الطول ثمان وستون ونصف والعرض ثلث وثلثون وعشر دقائق ثم تسير الى هيت حيث الطول تسع وستون والعرض اثنان وثلثون ثم تسير الى الكوفة حيث الطول تسع وستون ونصف والعرض احدى وثلثون وخمسون دقيقة ثم تسير مشرقا وتصب في البطائح حيث الطول ثلث وسبعون درجة [وعن سليمان ابن مهنا ان بجانب الفرات سعة الى قائم عنقا وفي قائم عنقا تدخل في واد الى عانة الى الحديثة الى هيت الى الانبار ومن هيت تخرج الى فضاء العراق والسهول] ويصب في الفرات ويخرج منها انهر كثيرة فمن الانهار التي تصب فيها نهر شمشاط وهو نهر يمر على شمشاط ثم يمر على



حصن زياد وهو خرت برت ثم يصب في الفرات فوق ملطية ويصب في الفرات ايضا نهر البليخ واول البليخ من ارض حرّان من عين يقال لها الذّهبانيّة ويسير مشرقاً ويمرّ على ظهر مدينة الرقة من شمالها ثم يصب في الفرات اسفل من الرقة ويصب في الفرات ايضا نهر الخابور واول الخابور من راس عين من عين يقال لها عين الزاهرية ويسير نهر الخابور حتى يمرّ على قرقيسيا حيث الطول اربع وستون وثلاثان والعرض اربع وثلاثون وثلاث ويصب عندها في الفرات ويصب الى الفرات ايضا نهر الهرماس واوله من ارض نصيبين ثم يسير ويتشعب منه نهر الشرار ويمرّ الشرار بالحضر وبرية<sup>١</sup> سنجار ويصب في دجلة عند تكريت واما الهرماس فيمرّ بعد خروج نهر الشرار منه ويصب في الخابور قبل وصوله الى قرقيسيا ويصير الهرماس والخابور نهراً واحداً ويصبان في الفرات عند قرقيسيا ويجعل من الفرات عدّة انهار فمنها نهر عيسى ومخرجه من الفرات عند طول ثمان وستين وعرض اثنتين وثلاثين وذلك اعني مخرجه من قبالة الكوفة من موضع يقال له دهما وقيل مخرجه من قرب الانبار تحت قنطرة دهما [واخير سليمان ابن مهنا ان مخرج نهر عيسى تحت الانبار بالقرب منها عند ضيعة يقال لها القلوجة قال وفي ايام نقص الفرات ينقطع جريان نهر عيسى وتبقى البساتين التي عليه بالحواليب من مستنقعات تبقى في النهر المذكور] ويسير الى بغداد فاذا وصل الى المحول تفرّع منه عدّة انهر ويصب في جوف الجانب الغربي من بغداد في دجلة ونسبته الى عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس وهو عم المصور ومنها نهر صرصر ومخرجه من الفرات تحت مخرج نهر عيسى ويسير في سواد العراق الذي بين بغداد والكوفة حتى يصل الى صرصر ويسقي ما عليه

<sup>١</sup> بالحضر في برية. On lit plus bas, page ٥٥, ligne 5.

من البلاد ويصبّ في دجلة بين بغداد والمدائن ومنها نهر الملك ومخرجه تحت نهر صرصر ويسقى ما عليه من سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت المدائن ومنها نهر كوثي ومخرجه من تحت نهر الملك وكذلك يسقى سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت مصبّ نهر الملك وإذا تجاوزت الفرات نهر كوثي بستة فراسخ انقسمت قسمين وممرّ أحدهما وهو الجنوبي الى الكوفة ويتجاوزها ويصبّ في البطائح ويمرّ الآخر وهو أعظمها بازاء قصر ابن هبيرة عند طول سبعين ونصف وعرض اثنتين وثلثين وخمس وأربعين دقيقة ويعرف هذا القسم الأعظم الثاني بنهر سُورا ويتجاوز قصر ابن هبيرة ويسير جنوباً الى مدينة بابل القديمة عند طول سبعين وعرض اثنتين وثلثين درجة وخمس عشرة دقيقة ويتفرّع من نهر سُورا المذكور بعد ان يتجاوز بابل عدّة انهار ويمرّ عموده الى مدينة النيل وتسمى من بعد النيل نهر البصرة ثم يتجاوز النيل ويصبّ في دجلة وسُورا بضم السين المهملة وآخره الف تمدّ وتقصر وهي قرية على هذا النهر تُسبب النهر اليها ذكر دجلة وما يصبّ اليها وما يتشعب منها من المشترك دجلة بكسر الدال المهملة وسكون الجيم قال وهي نهر عظيم مشهور مخرجه من بلاد الروم ثم يمرّ على امد وحسن كيفا وجزيرة ابن عمر والموصل وتكريت وبغداد وواسط والبصرة ثم يصبّ في بحر فارس من رسم المعمور ان اول دجلة ومنبعها حيث الطول اربع وستون واربعون دقيقة والعرض تسع وثلثون ومن العزيزي المهلبى ان راس دجلة من شمال ميفارقين من تحت حصن يعرف بحصن ذى القرنين وتجرى دجلة من الشمال والغرب الى جهة الجنوب والشرق ثم الى عرض سبع وثلثين والطول بحاله اعني اربعاً وستين ثم تشرق وترجع الى جهة الشمال الى طول ثمان وستين وعرض ثمان وثلثين ثم تغرب بميلة الى الجنوب الى مدينة امد حيث الطول

خميس وستون وثلثان والعرض سبع وثلثون واثنان وخمسون دقيقة ثم  
 تاخذ جنوبًا الى جزيرة ابن عمر حيث العرض سبع وثلثون ونصف والطول  
 بحاله ثم تاخذ مشرقًا وجنوبًا الى مدينة بلد حيث الطول ست وستون  
 واربعون دقيقة والعرض ست وثلثون وخمسون دقيقة ثم تشرق الى الموصل  
 حيث الطول سبع وستون والعرض ست وثلثون ونصف ثم تسير مشرقًا  
 وجنوبًا الى تكريت حيث الطول ثمان وستون وخمس وعشرون دقيقة والعرض  
 اربع وثلثون ثم تاخذ مشرقًا نصبًا الى ستر من راي حيث الطول تسع  
 وستون والعرض اربع وثلثون ثم تاخذ جنوبًا على عكبرا حيث الطول تسع  
 وستون والعرض ثلث وثلثون ثم تاخذ مشرقًا الى البردان حيث الطول  
 تسع وستون وخمسون دقيقة والعرض ثلث وثلثون ونصف ثم تاخذ جنوبًا  
 بميلة الى الشرق الى بغداد حيث الطول سبعون والعرض ثلث وثلثون  
 وخمس وعشرون دقيقة ثم تسير جنوبًا الى كلواذا حيث الطول سبعون على  
 حاله والعرض ثلث وثلثون وخمس عشرة دقيقة ثم كذلك تسير جنوبًا الى  
 المدائن حيث الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض ثلث وثلثون وعشر  
 دقائق ثم تسير جنوبًا وتتجاوز السيب الى دير العاقول حيث الطول سبعون  
 وعشر دقائق والعرض ثلث وثلثون فقط ثم تسير مشرقًا الى النعمادية حيث  
 الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض بحاله ثم تسير جنوبًا ومشرقًا الى  
 فم الصلح حيث الطول اثنان وسبعون وثلث والعرض ثنتان وثلثون ثم  
 تسير مغربًا الى واسط حيث الطول احدى وسبعون ونصف والعرض ثنتان  
 وثلثون ودقائق ثم تشرق الى بطائح واسط حيث الطول ثلث وسبعون  
 والعرض ثنتان وثلثون ثم تخرج من البطائح وتسير بين الشرق والحمدوب  
 وتتجاوز البصرة وتمر على فوهة الابلّة حيث الطول اربع وسبعون والعرض



احدى وثلثون ثم تسير الى عبادان وتصب في بحر فارس حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعنى احدى وثلثين ويصب في دجلة عدة انهار منها نهر ارزق ونهر الشترار وهو نهر يتشعب من الهرماس الذى يقرب الى الفرات على ما تقدم وصفه مع ذكر الفرات فيتشعب من الهرماس نهر الشترار ويمر بالحضر في بركة ستجار ويصب في دجلة اسفل من تكريت وقيل فوق تكريت بفرسخين ويصب اليها ايضا نهر باسانفا اوله من ارض ميفارقين ويصب في دجلة فوق جزيرة ابن عمر بخمسة فراسخ من الشرق ويصب ايضا الى دجلة الزاب الاعلى ومخرجه من بين الموصل واربل من اول حدود اذربيجان ويسير حتى يصب في دجلة قرب السن حيث الطول ثمان وستون والعرض خمس وثلثون وخمس عشرة دقيقة ويقال له الزاب المجنون لحدته وشدة جريانه وعليه كان يوم الزاب الذى قتل فيه عبيد الله بن زياد ويصب ايضا في دجلة الزاب الاصغر وهو نهر مخرجه من جبال شهرزور ويمر بين اربل ودقوقا ويسير حتى يصب في دجلة ويصب ايضا في دجلة من الفرات انهار كثيرة ذكرنا ما يتيسر لنا عند ذكر الفرات ويحمل من دجلة عدة انهار منها القاطوا الاعلى ويخرج من دجلة عند قصر المتوكل المعروف بالجعفرى ثم يسير بين القرايا ويسقيها حتى يمر بقرية يقال لها صولى فاذا تجاوزها لا يسمى القاطول ويسمى حينئذ النهروان ولا يزال يمر في قرايا وبلاد ويسقيها حتى يعود ويصب في دجلة اسفل من جرجرايا من الجانب الشرقى حيث الطول سبعون ونصف والعرض ثلث وثلثون ويحمل من دجلة ايضا ثلثة

<sup>1</sup> On lisait de plus dans le man. autographe, mais quelques pages plus loin:

قال في المشترك الزاب اسم لعدة انهار ويقال لكل واحد منها الزاب ايضا والنشبة زابيان والجمع زواي فاحدها الزاب الاعلى وهو بين موصل وبين اربل

والزاب الثانى يقال له الزاب الاسفل وهو بين دقوقا وبين اربل ويصبان في دجلة والزاب الثالث نهر يخرج من الفرات بين سورا وواسط ويصب في دجلة في كورة النعمانية والزاب الرابع نهر يخرج من الفرات ايضا ويصب في دجلة قرب واسط

القواطيل أوائلها موضع واحد أسفل من ستر من راي بفرسخين وستر من راي حيث الطول تسع وستون والعرض اربع وثلاثون ويجعل من دجلة الدجيل قال في المشترك بضم الدال المهملة وفتح الجيم وسكون المثناة من تحتها ولام قال وهو نهر في اعلى بغداد ومخرجه دون ستر من راي وعليه كورة كبيرة مشتملة على مدن وقرى ويجعل من دجلة ايضا من تحت البطائح عدّة انهر في الجانب الشرقى والجانب الغربى اما التى<sup>١</sup> في الجانب الشرقى فليس لها شهرة طائلة فمنها نهر الاهواز وغيره واما التى في الجانب الغربى فهى الانهار المشهورة وانهار الجانب الغربى وان كانت كثيرة جدًا حتى قيل انها تزيد على مائة الف نهر فان اصولها تسعة انهر فاولها وهو الفوفاني منها يقال له نهر المرة ويخرج من دجلة الى جهة الغرب فيسقى الاراضى التى في غربى دجلة وشمالى البصرة وينصب فضلاته الى النهر الثانى والنهر الثانى يقال له نهر الديسر وهناك عند فوهته مشهد محمد بن الحنفية وفيه الى يومنا هذا من الاموال ما لا يحصر فان غالب اهل تلك البلاد روافض واذا مات الشخص منهم اوصى بماله لهذا المشهد وهو معظم عندهم الى الغاية وبين مخرج نهر الديسر ونهر المرة ثلثة فرائج ويخرج نهر الديسر في غربى دجلة ويسقى تلك البلاد والنهر الثالث بشق شيرين وهو تحت نهر الدير بستة فرائج واخبرنى من اثنى به ان بشق شيرين المذكور خرب وبطل بالكلية الرابع نهر معقل وهو من اجل انهر البصرة واعظمها ومخرجه من دجلة من تحت بشق شيرين بفرسخين ويسير مغربا ثم يعطف جنوبا كالقوس حتى يتصل بالبصرة من غربها وشمالها ويلتقى عند البصرة مع نهر الابلّة الذى سبغده وموضع ملتقاهما يقال له المنيا<sup>٢</sup> وسمى نهر المعقل باسم الذى حفره لان الاحنف

<sup>١</sup> المينا، 578، n° — الذى. — Les manuscrits ici, et une ligne plus bas, portent

أشار على عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن يحفره لأهل البصرة فأمر عمر  
 معقل بن بشار المُرِّي بحفرة فخفرة ونسب اليه والخامس نهر الابلة  
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر معقل بأربعة فراسخ والابلة بليدة عند فوهته  
 وذلك بعد أن يتجاوز دجلة سمت البصرة ويسير نهر الابلة الى جهة البصرة  
 ويتفرع منه أنهار تسقى ما على جانبيه من البساتين الملتفة التي هي إحدى  
 متنزهات الدنيا ويجرى نهر الابلة مغرباً ثم يعطف الى جهة الشمال كالقوس  
 حتى يلتقى مع نهر معقل عند البصرة فإذا مد البحر جرى نهر الابلة في نهر  
 معقل ورجع الماء قهقري حتى ينتهى المد وتأتي السفن من بحر الهند  
 وتصعد من عبادان في دجلة الى الابلة وتصعد في نهر الابلة الى البصرة ثم  
 تسير في نهر معقل الى دجلة وإذا جزر البحر رجع الماء وجرى نهر معقل  
 في نهر الابلة وهما على ذلك دائماً ونهر معقل مع نهر الابلة مثل نصف دائرة  
 ودجلة بمنزلة الوتر أو القطر وما تحيط به هذه الأنهر تسمى الجزيرة العظمى  
 وجميعها بساتين ومزروع والسادس نهر اليهودي وهو تحت نهر الابلة بأربعة  
 فراسخ وقد خرب بعضه وبقي البعض والسابع نهر أبي الحصيب وهو تحت  
 نهر اليهودي بفرسخ وبعضه أيضاً عامر والبعض خراب والثامن نهر الأمير  
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر أبي الحصيب بفرسخ وبعضه عامر والبعض خراب  
 أيضاً والتاسع نهر القنديل وهو نهر كان موجوداً في أيام عمارة البصرة وقد  
 خرب الآن بالكلية وجميع هذه الأنهر تخرج من دجلة ويتفرع منها فوق ألف  
 نهر جميعها تسقى البساتين والمزروعات وتنصب فضلات بعضها الى بعض وحكى  
 لي من أثق به أن البصرة وبلادها التي على هذه الأنهر المذكورة قد خربت  
 حتى لم يبق منها غير قيراط واحد من أربعة وعشرين قيراطاً دجلة الأهواز  
 تتبعث من الأهواز وهي حيث الطول خمس وسبعون والعرض إحدى وثلاثون



وتتم إلى جهة الغرب إلى عسكر مكرم وهي حيث الطول ست وسبعون في القانون وقال غيره أربع وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض إحدى وثلاثون وخمس عشرة دقيقة ودجلة الأهواز المذكورة تقارب دجلة في الكبر وعليها متنزهات كثيرة ومزدريات عظيمة من قصب السكر وغيرها نهر شيرين مخرجه من جبل دينار من ناحية نازنج ويخترق بلاد فارس ويقع في البحر عند جنابة وهي حيث الطول خمس وسبعون وخمس وأربعون دقيقة والعرض ثمان وعشرون وكسور نهر المسرقان وهو نهر في بلاد خوزستان يجري من ناحية تستر وهي حيث الطول ست وسبعون وثلاث والعرض إحدى وثلاثون ونصف وهو نهر كبير عظيم ويمر على عسكر مكرم وهي حيث الطول ست وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض إحدى وثلاثون وخمس عشرة دقيقة وعليه عدد عسكر مكرم جسر كبير نحو عشرين سفينة ولا يضيع من هذا النهر شيء وإنما يستعمل جميعه الخيل والزروع وقصب السكر نهر تستر يخرج من وراء عسكر مكرم ويمر على الأهواز ثم ينتهي إلى نهر السدرة إلى حصن مهدي وهو حيث الطول خمس وسبعون وثلاث والعرض ثلاثون وخمس وأربعون دقيقة ويقع هناك في بحر فارس ذكر نهر طاب الذي يقول فيه بعضهم

ما طاب لي قط عيش إلا على نهر طاب

قال ابن حوقل ومخرجه من قرب المرج من جبال اصفهان وهي حيث الطول سبع وسبعون وثلاث والعرض ثلاث وثلاثون وينضم إليه نهر آخر يقال له نهر ماسن ثم يسير نهر طاب المذكور ويجري على باب ارجان وهي حيث الطول ست وسبعون ونصف والعرض ثلاثون ونصف ثم يسير ويقع في البحر عند سينير<sup>١</sup>

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde شيرين.

وهي حيث الطول خمس وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض تسع وعشرون  
وعشر دقائق نهر سَكَّان يخرج من رستاق الرويجان من قرية تدعى ساذفري  
ويسمى شيئاً كثيراً من كور فارس ثم بعد ذلك يقع في البحر وليس في بلاد فارس  
أكثر من العمارة والبلاد على هذا النهر نهر زَنْدَرُود وهو نهر كبير على باب  
اصفهان وزندروذ بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة  
والواو ثم راء مهمل ساكنة<sup>١</sup> وفي آخرها ذال معجمة ذكر ذلك في الباب  
نهر الهندمند وهو نهر مشهور قال ابن حوقل عند ذكر سجستان أن أعظم  
أنهارها نهر الهندمند ويخرج من ظهر الغور والغور حيث الطول تسع وثمانون  
وثلاثان والعرض إحدى وثلاثون ويمر على حدود الرُّج ومدينة الرُّج من  
رسم الأرض حيث الطول أربع وتسعون والعرض اثنتان وثلاثون ثم يعطف  
ويمر على بست وهي حيث الطول إحدى وتسعون والعرض اثنتان وثلاثون  
ويجري من الشرق إلى الغرب ويصل إلى سجستان حيث الطول تسع وثمانون  
والعرض اثنتان وثلاثون ونصف ثم يقع في بحيرة زرة المقدمة الذكر  
وإذا تجاوز نهر الهندمند بست حتى يصير على مرحلة من سجستان تشعبت  
منه أنهار كثيرة أولها يسمى نهر الطعام ثم نهر باسيروذ ثم نهر سنارود  
ويجري على فرخ من زرنج قصبة سجستان وهو النهر الذي يجري فيه السفن  
من بست إلى سجستان في زيادة الماء وجميع أنهار مدينة سجستان من سنارود  
المذكور وعلى باب بست على نهر الهندمند جسر من السفن كما يكون على  
أنهار العراق نهر الرُّس وهو نهر يخرج من جبال فاليقلا وهي حيث الطول  
سبع وستون والعرض إحدى وأربعون ثم يمر إلى الدبيل وهي حيث الطول  
سبعون وثلاث والعرض تسع وثلاثون ونصف ثم يمر إلى ورثان ثم يلتقي مع

<sup>١</sup> وراء مهمل ثم واو Lisez.

<sup>٢</sup> رسم المعمور Le man. n° 578 porte.

نهر الأكر بالقرب من بحر الخزر فيصيران نهرًا واحدًا ويصبان في البحر وخلف  
نهر الرس فيما يقال ثلثماية وستون مدينة خرابا قيل هي التي ذكرها الله تعالى  
في القرآن فقال واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرًا ومن كتاب ابن حوقل  
قال نهر الرس يخرج من ارمينية ويمر الى وهران ويصير خلف موغان وخلف  
نهر الأكر ثم يقع في بحر طبرستان نهر الأكر اسمان لنهرين احدهما وهو  
المشهور وهو اعظمهما هو النهر الفاصل بين اذربيجان واران فهو كالحدة  
بينهما والثاني نهر بفارس وبلاد شيراز يقال له نهر الأكر وليس له شهرة نهر  
الأكر الذي باران ونهر الأكر الذي باران المذكور اوله عند جبل باب الابواب  
وهي عند طول ست وستين وقيل ثلث وستين وعرض احدى واربعين وقيل  
منبعه حيث العرض اربع واربعون ويخترق بلاد اران ويصب في بحر الخزر  
ومن كتاب ابن حوقل ان نهر الأكر يمر على ثلث فراخ من بردعة ويرتفع من  
نهر الأكر السمك المسمى بالرازقي المفضل وهو نهر عذب يخرج من ناحية  
الجبل على حدود ثمكور الى قرب تغليس اقول وبردعة حيث الطول ثلث  
وسبعون وعرض اربعين ونصف وتغليس حيث الطول ثلث وسبعون  
والعرض ثلث واربعون فعلى هذا يكون جريانه من الجنوب الى الشمال ومن  
كتاب ابن سعيد ان اول نهر الأكر حيث الطول ثلث وستون والعرض اربع  
واربعون وثلثان ونهر الأكر كالحدة بين اران واذربيجان والثاني نهر الأكر  
بفارس قال ابن حوقل يخرج من كروان ويسقى رستاق كام فيروز ويصب في  
بحيرة البجكان<sup>٢</sup> نهر جرجان اوله من جبل جرجان وهي حيث الطول ثمانون  
والعرض ثمان وثلثون ويسير مغربًا وجنوبًا الى ابسكون حيث الطول تسع  
وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلثون وعشر دقائق ويفترق

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde عن. — <sup>٢</sup> Le man. de Paris porte البجكان. Voy. ci-devant, p. ٢٣.



من ابسكون نهريّن ثم يصتبان في بحر الديلم نهر بلخ وهو جيحون قد  
 اختلف النقل فيه واقربه ما نقله ابن حوقل قال ان عمود نهر جيحون  
 يخرج من حدود بدخشان وبدخشان حيث الطول اربع وتسعون وخمس  
 وعشرون دقيقة وعرض سبع وثلاثين وعشر دقائق قال ثم يجمع اليه انهار  
 كثيرة جدًا ويسير مغربًا وشمالًا حتى يصل الى حدود بلخ وهي حيث  
 الطول احدى وتسعون وكسر والعرض ست وثلاثون واحدى واربعون  
 دقيقة ثم يسير الى الترمذ وهي حيث الطول احدى وتسعون وخمس  
 وخمسون دقيقة والعرض ست وثلاثون وخمس وثلاثون دقيقة ثم يسير مغربًا  
 وجنوبًا الى زم وهي حيث الطول تسع وثمانون والعرض ثلث وثلاثون وخمس  
 وثلاثون دقيقة ثم يسير مغربًا وشمالًا الى امل الشط وهي حيث الطول سبع  
 وثمانون ونصف والعرض ثمان وثلاثون واربعون دقيقة وفي رسم المعمور  
 واسمها اموية طولها فدمه وعرضها لزم ويجري كذلك مغربًا وشمالًا الى  
 خوارزم حيث الطول اربع وثمانون وخمس دقائق والعرض اثنتان واربعون وخمس  
 واربعون دقيقة ثم يشرق بميلة الى الشمال حتى يصب في بحيرة خوارزم  
 حيث الطول ثمان وثمانون وقيل تسعون واما العرض فثلث واربعون  
 نهر الشاش هو نهر سيحون ووجدت النقل فيه مختلفًا واخترت ما ذكره ابن  
 حوقل فانه يحكى ذلك عن مشاهدة قال ان نهر الشاش بقدر الثلاثين من نهر  
 جيحون قال وهو يجري من حدود بلاد الترك ويمر على اخسيكت وهي حيث  
 الطول احدى وتسعون وثلاث والعرض اثنتان واربعون وخمس وعشرون  
 دقيقة ثم يسير مغربًا بميلة الى الجنوب الى خجندة وهي حيث الطول تسعون  
 ونصف ودقائق والعرض احدى واربعون وخمس وعشرون دقيقة قال ثم  
 يجري الى فاراب وهي حيث الطول ثمان وثمانون ونصف والعرض اربع

واربعون ثم يجرى من فاراب الى ينغى كنت وهي حيث الطول ست وثمانون ونصف والعرض سبع واربعون ثم يقع في بحيرة خوارزم على مرحلتين من ينغى كنت ومن كتاب آخر انه يصب في بحيرة خوارزم حيث الطول تسعون وعرض احدى واربعين نهر مهران وهو نهر السند ويمر بناحية الملتان وهي حيث الطول ست وتسعون درجة وخمس وثلاثون دقيقة والعرض تسع وعشرون وثلاثان ويجري الى الجنوب والغرب ويمر على المنصورة وهي حيث الطول خمس وتسعون والعرض ست وعشرون وثلاثان ثم يقع في البحر شرق الدَّيْبِل والديبل حيث الطول اثنتان وتسعون ونصف والعرض خمس وعشرون وعشر دقائق وهو نهر كبير عذب جدًا ويشبه نيل مصر بان فيه تماسيح وانه يرتفع ويركب البلاد ثم ينزل فيزرع عليه واما من كتاب رسم المعمور فقال ان اول مهران من طول مائة وست وعشرين وعرض ست وثلاثين ثم يسير مغربًا وجنوبًا الى طول مائة وعشرين وعرض اثنتين وثلاثين ثم يغرب<sup>١</sup> الى طول مائة واحدى عشرة وعرض ست وعشرين ثم يسير الى الجنوب الى طول مائة وسبع درجات وعرض ثلث وعشرين ثم يفترق فرقتين فيصب احداهما في البحر الهندي حيث الطول مائة واربع درجات والعرض عشرون وتمر الفرقة الثانية وتصب في البحر ايضا بعد ذلك وبين ما ذكرناه عن ابن حوقل وبين كتاب رسم المعمور اختلاف كثير وان جعلنا الاطوال التي في رسم المعمور من الخالدات والاطوال المقدم ذكرها من ساحل البحر يقل الاختلاف وقد ذكرنا ما وقع الينا في ذلك والله اعلم بالصواب نهر كَنَك ويقال له بالهندية كانكو ويمر شرق قنوج وقنوج حيث الطول مائة واربع درجات وخمسون دقيقة والعرض ست وعشرون وخمس وثلاثون دقيقة قال

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte يشرق.

وبين نهر كنك وبين قنوج اربعون فرسخًا فاذا اخذنا للاربعين فرسخًا درجتين بالتقريب وزدنا على طول قنوج يكون كنك حينئذ حيث الطول مائة وست درجات وكنك نهر معظم عند الهنود ويحج اليه الهنود ويغرقون انفسهم فيه ويقتلون نفوسهم ايضا على شاطئه اقول وثر انهار عظيمة في بلاد الترك معروفة للتجار المسافرين في تلك البلاد وقد اهلها غالب موثى الكتب في هذا الفن وقد اثبتنا حسبما تلقيتها ممن شاهدناها على قدر الطاقة فمنها نهر طنا بضم الطاء المهمة وفتح النون والفاء وهو نهر عظيم يكون اكبر من دجلة والفرات اذا اجتمعا بكثير ويجرى من اقصى الشمال الى جهة الجنوب ويمر في شرق جبل يسمى قشقاطاغ ومعناه للجبل الصعب لصعوبة مرتقاؤه وهو جبل فيه اجناس مختلفة من الكفر مثل الاولاق والماجار والسرب وغيرهم ويمر هذا النهر العظيم مع شرق الجبل المذكور وكلما جرى جنوبًا قرب من بحر نيطنش وهو المعروف في زماننا ببحر القرم ولا يزال يتقارب منه ويقرب ما بين الجبل والبحر حتى يصب نهر طنا المذكور في البحر في شمالي مدينة تسمى صنجى وهى مدينة في بحر القسطنطينية وهى في شمالي القسطنطينية بميلة الى الغرب فعرض صنجى حينئذ اكثر من عرض القسطنطينية التى عرضها خمس واربعون فعرض صنجى يقارب الخمسين بالتقريب يزيد على الخمسين او ينقص قليلاً نهر ازو بالزاء المعجمة الخمسة بعد الالف وفي آخرها واو وهو ايضا نهر عظيم ياتي من الشمال وهو شرقى نهر طنا المقدم الذكر ويمر مغربيًا ثم يعطف ويجرى مشرقًا حتى يصب في خور من بحر القرم بين صارى كرمان واجقا كرمان وهما مدينتان على بحر القرم عرضهما مقارب لعرض صوداق وطولهما<sup>١</sup> اقل بكثير لانهما غربي صوداق بمسافة كبيرة<sup>٢</sup> وصوداق

<sup>١</sup> On lit dans les deux manuscrits : طوليها.

<sup>٢</sup> On lit dans le man. de Leyde : كثيرة.



حيث الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة كذا ذكر ابن سعيد في الجزء الرابع من المعمور خلف الاقاليم السبعة نهرتان بتاء مثناة من فوق والفاء مائلة وفي آخرها نون وهو نهر عظيم شرقي ازو وغربي الاتل يجري من الشمال الى الجنوب ويصب في بحيرة مانيطش وهي المعروفة في زماننا ببحر الازق والازق فرضة على ساحله يقصدها التجار ويصب نهرتان عند الازق من غربيهما في البحر المذكور نهر الاتل وهو من اعظم انهار تلك البلاد واشهرها ياتي من اقصى الشمال والشرق من حيث لا عماراة ويمر بالقرب من مدينة بلار ويستدير عليها من شماليها وغربيها وهي المدينة التي تسمى بالعربي بلغار الداخلة وعرضها اكثر من خمسين ويجري الاتل المذكور من بلار الى بليدة على شطه يقال لها اوكل ثم يتجاوزها الى قرية يقال لها بلجمن ويجري جنوبا ثم يعطف ويجري الى الشرق والجنوب ويمر على مدينة صراى من جنوبيها وغربيها وصراى على شط الاتل من شمالي الاتل وشرقيه واذا تجاوز الاتل مدينة صراى يفترق قريب بحر الخزر فيصير على ما قيل الف نهر ونهرا ويصب جميع ذلك في بحر الخزر من جهته الشمالية الغربية

ذكر للجبال جبل القمر جبل القمر المذكور قد اختلف في ضبطه فبعضهم يجعله مضافا الى القمر الذي في السماء ويفتح القاف والميم وقد رايت في كتاب ياقوت الذي سماه المشترك وضعًا مختلف صُقعًا مضبوطًا بضم القاف وسكون الميم وكذلك ذكر جزيرة النرج في اقصى الجنوب وذكر ان اسمها جزيرة القمر بضم القاف وسكون الميم وكذلك رايت في كتاب ابن سعيد المغربي بضم القاف وسكون الميم وقد ذكره ابن مطرف في الترتيب وله يضبطه بل قال هو مشتق من قمر الطرف وهو جبل في الخراب الجنوبي وعرضه احدى عشرة درجة جنوبي من خط الاستواء ومنه منابع نيل مصر من عشر

مسيلات تنحدر منه ولم يثبت وصول احد اليه بل شاهدوه من بُعد قال  
النصير الطوسي في التذكرة انهم شاهدوه من بعد وهو ابيض من الثلج  
الذى عليه وهو عندي مستبعد فان عرض احدى عشرة درجة في غاية  
الحرارة ويعتبر من عرض احدى عشرة الشمالى وهو عرض عدن من اليمن فان  
وقوع الثلج في مثل عرض عدن لم يسمع به في زمن من الازمان والجانب  
الجنوبى مثل الشمالى بل اشد حرارة لحضيض الشمس ومن كتاب رسم الارض  
قال وطرف جبل القمر المذكور الغربى عند طول ست اربعين ونصف وعرض  
احدى عشرة ونصف جنوبى قال ويمتدّ مشرقاً حتى يكون طرفه الشرقى  
حيث الطول احدى وستون درجة ونصف والعرض على حالة احدى عشرة  
ونصف جنوبى خط الاستواء فعلى هذا يكون طوله من طرفه الغربى الى طرفه  
الشرقى نحو خمس عشرة درجة بالتقريب قال في رسم الارض ولونه احمى ورأسه  
الى جهة الجنوب اقول وهذا النقل يخالف ما نقله النصير من انه ابيض  
جبل دَرَن وهو جبل عظيم مشهور ببلاد المغرب قال ابن سعيد هو جبل شاهق  
لا يزال عليه الثلج ويظهر من مراكش وبينهما مرحلتان قال ويقال ان اول  
هذا الجبل عند البحر المحيط الغربى في اقصى المغرب ويمتدّ مشرقاً حتى يصير  
طرفه الشرقى على ثلث مراحل من اسكندرية ويسمى طرفه الشرقى المذكور  
راس اوثنان فيكون امتداده نحو خمسين درجة قال وفيه بلاد المنصامدة وبلاد  
مشكورة وهي في شرقه وفيه بلاد هنتاة غربى بلاد مشكورة وغربها بلاد  
تيملك جبل كنزولة قال ابن سعيد انه جبل يبتدى من البحر المحيط الغربى  
ويمتدّ مشرقاً الى طول اثنى عشرة درجة والمدينة التى هي قاعدة كنزولة  
اسمها تاعجست والجبل المذكور بين الاقليم الثانى وبين الاقليم الثالث  
جبل غُمارة وهو جبل ببر العدو وفيه من الامم ما لا يحصيهما الا الله تعالى

وهو ركن على البحر فان بحر الزقاق اذا جاوز سبتة مشرقاً اخذ جنوباً الى جبل غمارة المذكور وهناك مدينة باديس فرضة لغمارة المذكورين وبين باديس وبين سبتة مائة ميل وتقابل باديس من الاندلس مالقة وعرض البحر بينهما درجة ومالقة في آخر الاقليم الرابع واول الخامس على خطه جبل مديونة وهو جبل مشهور ببر العدو في شرق مدينة فاس وهو جبل يمتد الى الجنوب حتى يتصل بجبل درن وشرقي جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد المؤمن وجبال مدغرة حيث الطول ثلث عشرة والعرض سبع وثلاثون جبل يسر وهو جبل في شرقي جبال مديونة ايضاً ومن جبل يسر ينبع نهر يسر المشهور هناك جبل ونشريس وهو جبل يتصل بجبل يسر من شرقيه ويعمل في جبل ونشريس البسط الفائقة ومن جبل ونشريس ينبع نهر سلف المشهور قال ابن سعيد وهو نهر كبير يزيد عند نقص الانهار مثل نيل مصر جبل طارق ويسمى جبل الفتح لان المسلمين التجوا اليه لما عبروا الى الاندلس وهو جبل بجزيرة الاندلس في جانبها الجنوبي ومنه فتحو الاندلس وهذا الجبل يظهر في البحر من سبتة وتقع الجزيرة الخضراء بالقرب من هذا الجبل وفي قبالة سبتة جبل الشارة من كتاب ابن سعيد قال وهو جبل ممتد في وسط الاندلس ويقسمها بنصفين نصف جنوبي ونصف شمالي ويمتد من شرقي بلاد الاندلس الى غربيها جبل البرت<sup>١</sup> الفاصل بين جزيرة الاندلس والارض الكبيرة لان الاندلس من جميع جهاتها قد احاطت بها البحار ولم يبق لها الا هذا المدخل وامتداد هذا الجبل من البحر المحيط الى بحر الروم اربع مراحل وفي هذا الجبل هيكل الزاهرة قال وهيكل الزاهرة حيث الطول اربع وعشرون والعرض

<sup>١</sup> البرت est probablement une altération du mot Pyrénée.



ثَلث وأربعون قال وليس الى الاندلس طريق في البر الا من هذا الجبل ولم يكن يُسلك وانما الاوائل فتحوا فيه ابواباً بالحديد والنار والحدّ وطرف هذا الجبل الشرقى من جهة اربونة وبرشلونة وهى اعنى برشلونة حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض اثنتان واربعون وثمان عشرة دقيقة ومنتهاه البحر المحيط الغربى في غربي جليقية وفي طرف هذا الجبل مع بحر الروم مدينة طركونة جبل الجنادل قال ابن سعيد وهو للجبل الذى ينتهى اليه مراكب النوبة ومن شمالى جبل الجنادل يبتدى الحاجر الذى يمرّ غربي النيل حتى يتجاوز الفيوم والجنادل حيث الطول ست وخمسون والعرض اثنتان وعشرون جبل اللازورد وهو جبل فى الجنوب عن جبل جالوت قيل ان فيه معدن اللازورد وامتنع استخراجُه لانقطاع العمارة هناك جبل جالوت وهو جبل ممتدّ من فوق الواحات حتى يسامت اللاهون ويقال ان فيه مطالب وعليها كتب بايدى المشتغلين بهذا الفن وجبل جالوت المذكور فى الجنوب عن جبل الطيلمون جبل الطيلمون ويسمى جبل الطير وهو جبل بصعيد مصر فى الجانب الشرقى بالقرب من منية ابن خصيب ويدخل طرف هذا الجبل فى النيل وينزع الماء بسببه حتى يحذر منه على المراكب قالوا وانما قيل له جبل الطير لان الطير المعروفة بالبح<sup>١</sup> يقدم اليه فى كل سنة منها شئ<sup>٢</sup> كثير وتضع رؤسها فى نخش هناك فى سبخ الجبل المذكور حتى يتعلق منها واحد وهذا مستفاض على السنة اهل تلك البلاد والعهد على ناقله جبلا طى وهما اجاء وسلمى وهذان الجبلان مشهوران وهما فى شرقى مدينة الرسول ويمرّ بهما حجاج الكوفة قال ابن سعيد والغربي منهما حيث الطول ثمان

<sup>١</sup> Le n° 578 porte بالبح.

<sup>٢</sup> Dans le man. de Leyde, on lit partout اجاء,

أجاء<sup>٣</sup> mais les lexicographes et les poètes écrivent أجاء<sup>٣</sup>.  
<sup>٣</sup> Ou lit de plus dans le n° 578: فى ايام معلومة.

وستون والعرض ثمان وعشرون جبل العارض وهو جبل له وجه وظهر اما وجهه فهو صخر ابيض واقف كانه قد نُحِت حتى صار كالحائِط ووجهه الى جهة الغرب وظهره الى جهة الشرق وهو ممتدّ شمالاً وجنوباً وطرفه الجنوبي متصل ببلاد اليمن حتى يقارب صعدة ويصير منها على مسيرة ثلاثة ايام بالتقريب واليمامة وحجر في ظهرة وقريباً من منتصفه وبينها وبين وجهه تقدير مسافة يومين وكذلك يبرين في ظهر العارض ويبرين لها نخيل كثير وعينان من الماء يجريان وسندكرها في جزيرة العرب جبل الرهون وهو جبل عال جداً في جزيرة سرنديب على خطّ الاستواء حيث لا عرض ويقال انه هو للجبل الذي هبط عليه آدم من الجنة جبل ياق من حدود الصين ويمتدّ مغرباً الى حدود فرغانة واسروشنة ثم يمتدّ حتى يصير بين كش وسمرقند ويمتدّ كذلك حتى يتصل بجبل بخارا المسمّى وركة جبل الثلج وجبل لبنان وجبل اللكام جميع هذه الجبال متصلة بعضها ببعض حتى صارت جبلاً ممتدّاً من الجنوب الى الشمال فالطرف الجنوبي لهذا الجبل بالقرب من صفد قال في رسم الارض طرف جبل الثلج حيث الطول تسع وخمسون وخمس واربعون دقيقة والعرض اثنان وثلثون وهو يمتدّ الى الشمال ويتجاوز دمشق ويسمّى اذا صار في شمالها جبل سيرا وجانبه المطلّ على دمشق قاسيون ويتجاوز دمشق ويمرّ غربي بعلبك ويسمّى الجبل المقابل لبعلبك جبل لبنان قال وهو حيث الطول ستون والعرض ثلث وثلثون وكسر واذا تجاوز بعلبك وصار شرقي طرابلس الشام يسمّى جبل عكار وعكار حصن في الجبل المذكور ثم يمرّ شمالاً ويتجاوز سمت طرابلس الى حصن الاكراد ويسامت حصن من غربيها على مسيرة يوم ويمتدّ ويتجاوز سمت حماة ثم سمت شهرز ثم سمت افامية ويسمّى حين ما يكون قبالة هذه البلاد جبل اللكام قال

في كتاب الرسم وجبل اللكام حيث الطول ستون وخمسون دقيقة والعرض  
 خمس وثلاثون وعشر دقائق قال ثم يمتد الى طول اثنتين وستين وعرض سبع  
 وثلاثين اقول فاذا سامت افامية من غربها وهناك اعنى عند افامية اول جبل  
 آخر شرقي يقابل جبل اللكام وينالوحه ويسمى عند افامية جبل شحشبو  
 نسبة الى قرية اسمها شحشبو في طرفه الجنوبي ويمتد جبل شحشبو من الجنوب  
 الى الشمال فيمر على غربي المعرة وسرمين وحلب ثم ياخذ غربا ويتصل  
 بجبال الروم واما جبل اللكام فيمتد شمالا ويصير بينه وبين جبل شحشبو  
 غورا اتساعه نحو نصف يوم وفيه بحيرات افامية ويمتد جبل اللكام كذلك  
 شمالا حتى يتجاوز صهيون والشعر وبكاس والقصير وينتهي الى انطاكية  
 وهناك ينقطع للجبل المذكور ويصير قبالة جبال الارمن ويمر نهر العاصي  
 بينه وبين جبل الارمن ويفصل بينهما حتى يقع في البحر عند السويدية  
 جبل الطور من المشترك الطور في اللغة العبرانية اسم لكل جبل ثم صار علما  
 لجبال بعينها منها طور زيتا بلفظ الزيت علم لجبل معروف قرب راس عين وطور  
 زيتا ايضا جبل بالقدس وفي الاثر مات بطور زيتا سبعون الف نبي قتلهم  
 للجوع وطور جبل بعينه مطل على طبرية وطور سينا اختلفوا فيه ف قيل هو  
 جبل بقرب ايلة وقيل جبل بالشام وقيل سينا حجارته وقيل شجر فيه وطور  
 هارون علم لجبل عال مشرف في قبلة القدس قبر هارون في راسه جبل الجودي  
 من المشترك وهو جبل يمتد جنوبا وشمالا نحو مسيرة ثلاثة ايام وارتفاعه نحو  
 مسيرة نصف يوم وهو جبل اخضر به شعرة من البلوط وهو بضم الجيم  
 وسكون الواو ثم دال مهملة مكسورة وفي آخره ياء آخر الحروف مشددة  
 وهو جبل مطل على جزيرة ابن عمر من شرقيها على دجلة فوق الموصل  
 ويقال ان عليه استوت سفينة نوح وبالقرب من الجودي قرية ثمانين قال



والجودي ايضا جبل في بلاد طى في اجا وهو المراد بقول الشاعر

لما نطفة من جبّ مزنٍ تقادفت      بها جنبتا الجودى والليل دامس  
باطيب من فيها وما دقت طعمه      ولكنى فيها ترى العين فارس

جبل يبتدى من زنجان وهى حيث الطول ثلث وسبعون وثلثان والعرض ست وثلثون ونصف ويمتدّ شمالاً الى قرب بردعة وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اربعون ونصف ثم يمتدّ كذلك شمالاً الى قفليس وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض ثلث واربعون ثم يعطف من الشمال الى جهة الجنوب والغرب ويفترق قسمين احدهما ياخذ الى جهة الجنوب ويمتدّ الى قريب حلوان وهى حيث الطول اثنتان وسبعون ورُبْع والعرض اربع وثلثون ويعطف مشرقا الى بين قرميسين والدينور الى طول ثلث وسبعين ويخرج منه جبل بين حلوان والدينور ويدور على الدينور وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض خمس وثلثون ثم يمتدّ للجبل المذكور مشرقا الى ساوة وهى حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعنى خمسا وثلثين فى شمالى ساوة وذلك بعد ان يتجاوز هذان عن شماليتها ايضا ويخرج منه جبل بين هذان والدينور فى شرقى الدينور وغربى هذان وخروجه الى نحو الجنوب ويدور حول هذان وفيه عقبة هذان والقسم الثانى من اصل هذا الجبل يمتدّ من جبل حلوان نحو الشمال ويمرّ عن شمالى شهرزور الى نحو ارزن وهى حيث الطول خمس وستون والعرض ثمان وثلثون ويتشعب من عند ارزن شعبتين وتمرّ احدهما الى جهة الشرق بميلة الى الجنوب الى جزيرة ابن عمر وهى حيث الطول خمس وستون ونصف والعرض سبع وثلثون ونصف ويسمى هذا الجبل عند جزيرة ابن عمر الجودى وتمرّ الشعبة الاخرى على شـرقى

قليلاً وهي حيث الطول سبع وستون والعرض احدى واربعون ويمتد من  
 اثناء اصل هذا للجبل جبل يمر بين خلاط وسلياس جبل بيستون وهو  
 جبل في بلاد الجبل المعروفة بعراق العجم قال ابن حوقل هو جبل ممتنع لا  
 يرتقى الى ذروته ووجهه الواحد من اعلاه الى اسفله املس وعلى ظهرة غار  
 وفي الغار عين ماء ومصوّر في الغار المذكور صورة كسرى وشيرين  
 جبل طبرستان وهو في الجنوب والشرق عن بحر الخزر وطرف جبل طبرستان  
 الغربي حيث الطول ست وسبعون والعرض ست وثلاثون وطرفه الشرق  
 حيث الطول ثمان وثمانون والعرض خمس وثلاثون جبل دباوند وهو حد  
 عمل الرّي وربما يرى من ساوة وهو في وسط جبال يعلوها كالقبة ولم يشتهر  
 ان احداً ارتقاه ويطلع من اعلاه دخان على الدوام وهو حيث الطول خمس  
 وسبعون ونصف ويرى من مسافة بعيدة جبل كرمان من رسم الارض<sup>١</sup> قال  
 طرفه الغربي حيث الطول تسع وثمانون وثلاثان والعرض تسع وعشرون  
 وطرفه الشرقي حيث الطول اربع وتسعون وخمس واربعون دقيقة والعرض  
 ثلث وعشرون وخمس وثلاثون دقيقة من المشترك جبل القيتق ويمتد من  
 ساحل بحر الخزر بالقرب من مدينة باب الابواب الى جهة الجنوب ومن العيزي  
 قال ويقال له جبل الالسن لان فيه امّا لغاتهم مختلفة قيل انهم اهل ثلثاية  
 لغة وفي جانبه الشمالي القيتق وهم جنس وفي جانبه الجنوبي الكزي وهم  
 جنس ايضا ويمتد من باب الابواب الى بلاد الروم نحو مسيرة شهر وجانبه  
 الجنوبي كالحائط لا طريق فيه كانه تحت بقدم وعرضه مسيرة عشرة ايام ولا  
 يسلك الى بلاد الترك الا بين ساحل بحر الخزر وبين طرف هذا الجبل وبين  
 طرفه والبحر ثلثة اميال وبني هنالك انوشروان حائطاً بالصخر والرصاص بعد

<sup>١</sup> فيق، قيتق، قيتق، قاف *estiment appelé* (٤) رسم المعمر Le n° 578 porte

صاحبه واتفاقه مع ملك الخزر على ذلك وجعل في ذلك الحائط بابًا ومصراعيه من الحديد في قديم الزمان فعرف بباب الحديد بسبب ذلك وفي اثناء هذا الجبل مسالك عشرة واكبرها مسلك في وسطه بنى عليه ايضا سورًا وجعل فيه بابًا يسمى باب اللان جبل سياكوه وهو شمالي بحر الخزر بميلة الى الغرب قال في الرسم وطرفه الغربي حيث الطول سبعون والعرض خمس وخمسون وطرفه الشرقي حيث الطول ثمانون والعرض بحاله اعني خمسا وخمسين قال ابن سعيد وجبل سياكوه طرفه في شرقي بحر طبرستان ثم يمتد حتى يستغرق الاقليم السادس والسابع ويستدير على بحر طبرستان حتى يصير في شماليه جبل للحرث وهو جبل عند اردبيل من اذربيجان لا يرتقى الى اعلاه لارتفاعه واردبيل حيث الطول ثلث وسبعون وخمسون دقيقة والعرض ثمان وثلاثون على ما قاله في القانون والمسلك الى اعلى هذا الجبل في غاية الصعوبة ولا يزال عليه الثلوج دأماً ودونه جبل صغير يسمى الحويرث ويخرج من الحويرث مياههم ومحتطبهم ومتصيدهم فيه ويقال انه لا يعرف جبل اعلى منه بهذه المدن

الكلام على ترتيب الكتاب اما ترتيبه فانه مجداول على وضع التقاويم وقد ذكرنا فيه الاقليم الحقيقي والاقليم العرفي في بيتين والمراد بالاقليم الحقيقي احد الاقاليم السبعة المقدم ذكرها والعرفي كل ناحية او مملكة تشتمل على عدة كثيرة من الاماكن والبلاد مثل الشام والعراق وغيرها وقد يكون الاقليم العرفي بعضاً من الاقليم الحقيقي وقد يكون بعضاً من اقليمين مثل الشام فان بعضه من الاقليم الثالث وبعضه من الرابع وقد يشتمل الاقليم العرفي على ابعاض الاقاليم السبعة كما يحكى عن الصين فانه يقال ان عرضه اكثر من طوله وانه يشتمل على رؤس الاقاليم الشرقية حتى يستوعب اطراف الاقاليم السبعة



وقد جعلنا في الجدول بيتاً لضبط الاسماء فان في هذه الاسامي اسماء اعجمية لا يهتدى عليها بغير ضبط وكذلك في الاسماء المشهورة اسماء قد غيرتها العامة تارة بتغيير الفتحة الى الكسرة او الضمة وبالعكس وتارة بزيادة الحروف في الكلمة وتارة بالتنقيص مثل ما يقولون في تبريز توريز وتستر شستر ومثل ما يقولون قد مر بضم التاء وهي بالفتح فلذلك احتجنا الى ضبط الاسماء وذكرنا في الهامش من فوق وتحت كلاماً على ذلك الاقليم وتحديدده وذكر بعض مسافاته ونحو ذلك واما ترتيب الاماكن وتقدير بعضها على بعض في الذكر فانه امر لم يتهياً لنا فيه ترتيب يرضينا فتبعنا فيه ابن حوقل وابتدانا بحزيرة العرب لكون بيت الله الحرام وقبر نبيه عليه افضل الصلوة والسلام فيها واما الاطوال المذكورة في هذا الكتاب فهي من ساحل البحر الغربي وهو ينقص عشر درج عن الاطوال من الجزائر لخالدات والعروض من خط الاستواء ليس الا ويساوي عرض البلد ارتفاع القطب وينبغي ان تعلم ان بعض الاماكن لم يقع لنا طولها ولا عرضها وربما يقع لنا بعدها في الغرب او الشرق او الشمال او الجنوب عن اماكن معروفة العرض والطول واذا وقع لنا ذلك قربنا فيها واستخرجنا عرضها وطولها بالتقريب فاننا كما اخذنا للدرجة اثنين وعشرين فرسخاً وتُسعين على راي المتقدمين او تسعة عشر فرسخاً تنقص تسعاً على راي المتأخرين حسبما تقدم ذكره عند ذكر مساحة الاقاليم كذلك يمكننا ان نستخرج من المسافة الدرجة برء الفراعخ الى الدرج وكذلك نستخرج من سير السائر بحسب المراحل والايام الفراعخ فان الفقهاء قدروا لستة عشر فرسخاً مسيرة يومين فكل ثمانية فراعخ مسيرة يوم بالسير الوسط فكل يومين ونصف عشرون فرسخاً وقد ذكر البيروني ان

<sup>1</sup> Dans cette édition, les morceaux que l'auteur avait placés au haut et au bas des pages ont été, pour plus de commodité, mis en tête de chaque section.

تعريجات الطُّرُق والتَّوآءَها بحسب الجبال والوعر وغير ذلك يكون الخُـس بالتقريب فاذا كان بين البلدين خمسون فرسخًا بحسب سير السائر فيكون على خطٍّ مستقيم اربعين فرسخًا وعلى ذلك استخرجنا اطوال اماكن عدّة وعروضها بان استخرجنا من مسافة الايام الفراخ ومن الفراخ الدرَج وكل ذلك بالتقريب لا بالتحقيق وينبغي ان تعلم ان غالب ما ذكر من اطوال البلاد وعروضها غير صحيح وفيه غلط كثير وقد نصّ على ذلك ابو الريحان البيروني قال ولم ينتهيا لى تصحيحها جميعها وقد صحّحت ما امكن منها ونحن قد نقلنا ما وصل اليّنا مما قيل في ذلك مع علمنا بعدم صحّته لان معرفة هذه الاماكن بالتقريب خير من الجهل بها بالكلية ومما يدلّ على عدم صحّته ما ذكره من الاطوال والعروض ان من ابى الريحان وهو الاستاذ في هذا الفنّ ذكر في القانون لدمشق وسلمية عرضًا واحدًا مع قطعنا بعدم صحّته ذلك لان سلمية في جهة الشمال عن دمشق باكثر من درجة وربما تجد في كتابنا هذا طول بلد بعينه مختلفا وكذلك عرضه والعذر فيه اني نقلت الاطوال والعروض من القانون للبيروني ومن كتاب الاطوال والعروض للفرس ومن كتاب ابن سعيد المغربي ومن كتاب رسم الرُّبُع المعمور وهو كتاب نقل من اللغة اليونانية الى اللغة العربية وعرب المامون وهذه هي الكتب المعتمد عليها في هذا الفنّ وقلّما تتفق هذه الكتب على عرض مكان بعينه او طوله بل لا بدّ من الاختلاف فيها وقد نقلنا نحن من مجموع هذه الكتب وهي غير متفقة فحصل في كتابنا اختلاف في الاطوال والعروض فالعذر فيه ما شرحناه الكلام على تحديد الاقاليم العُرفية اعلم ان الامر في تحديد الاقاليم العرفية لا يجري كما يجري في تحديد الدار او البستان ونحوهما لان غالب الدور والبساتين تكون قطعًا مربعة او متساوية للجوانب وليس الامر في الاقاليم

العرفية كذلك فان بعض جوانبها يكون مداخلا لاقليم آخر وبعضها يكون فيه تقويس وبعض جوانبها اعرض من للجانب الآخر والذي يحدّد المكان انما يحدّده بالجهات الاربع وهي الشرق والغرب والجنوب والشمال وذلك لا يصفو في الاقاليم العرفية لما ذكرناه ولو كانت الاقاليم قطعاً مربّعة او متساوية الجوانب لامكن فيها ذلك فينبغي ان تعرف العذر في التقصير في تحديدها لا سيما عند من لم يشاهدها وانما نقلها من الاوراق وافواه الرجال فان عذره في التقصير اوضح وايضاً فان بعض الاقاليم يكون على شكل مثلث كجزيرتي الاندلس وصقلية وبعضها يكون ذا خمسة اضلاع واكثر واقلّ فيتعذر ذكر جهاته الاربع على العمّة وقد وضعنا زائجة يعلم بها موضع كل اقليم عرفي من الآخروهي هذه<sup>١</sup>

<sup>١</sup> La figure qui se trouve ici dans l'original a été placée sous forme d'index à la fin du volume.







## ذكر جزيرة العرب



الذى يحيط بجزيرة العرب من جهة الغرب بحر القلزم من اطراف اليمن التى تلى الحجاز الى ايلة وايلة من جزيرة العرب فى وسط الغرب وتمام للحد الغربى من ايلة ممتد على اطراف الشام ويحيط بها من جهة الشمال بعض الشام الى بالس على الفرات الى الرحبة وعانة وهى فى وسط للجهة الشمالية وتمام للحد الشمالى يمتد من عانة على الفرات الى نحو الكوفة ويحيط بها من جهة الشرق من حدود الكوفة ممتدًا مع الفرات الى البصرة وهى فى وسط للجهة الشرقية وتمام للحد الشرقى من البصرة يمتد على ساحل بحر فارس الى البحرين وكذلك حتى يتجاوز عمان ويحيط بها من جهة الجنوب بحر الهند من وراء عمان الى سواحل مهرة من اليمن ويستدير على اليمن الى عدن وهى وسط للجهة الجنوبية وتمام للحد الجنوبى من عدن يمتد على سواحل اليمن الى آخر اليمن من جهة الحجاز الى اول حد للجهة الغربية من حيث ابتدانا والسائر على حدود جزيرة العرب يسير من ايلة على حافة البحر وهو مستقبل الجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى ينبع الى البروة الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى عدن ويستدير على اليمن ويصير مستقبل الشرق والبحر على يمينه كما كان الى سواحل ظفار الى سواحل مهرة ويستدير على اليمن ويستقبل الشمال

والبحر على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة ويستدير على جزيرة العرب ويستقبل الغرب ويفارق البحر ويصير الفرات على يمينه ويسير من البصرة الى السيب الى الكوفة الى عانة الى الرحبة الى بالس الى حدود حلب الى سلمية الى البلقاء الى ايلة من حيث ابتدانا انتهى الكلام على دور جزيرة العرب ذكر بعض اماكن مكة منها ابوقبيس وهو الجبل المشرف على مكة من شرقها ومنها قعيقعان وهو الجبل المشرف على مكة من غربها ومنها بطن محسر وهو واد بين منى والمزدلفة وليس هو من واحد منهما والغار الذى كان يتعبد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم غار فى جبل حرا وهو مطل على مكة وحرا على ثلاثة اميال من مكة والغار الذى اوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رضى الله عنه فى جبل ثور وهو مطل على مكة من جنوبها [ومنها عرفات وهى ما بين غزنة وحائط ابن عامر والمازمين وليس وادى غزنة من عرفات وهو حدة عرفات مما يلى منى وبالقرب من حائط ابن عامر المسجد الذى يجمع فيه الامام بين الظهر والعصر يوم عرفة وقد اشهر بمسجد ابراهيم وبعض المسجد المذكور واقع فى غزنة وبعضه فى عرفات وابن عامر المنسوب اليه للحائط المذكور هو عبد الله بن عامر بن كريب ومن جملة عرفات جبل الرحمة ويسمى اِلال بكسر الهمزة وتخفيف اللام من كتاب ابى بكر احمد بن محمد بن الفقيه قال قال المدائنى جزيرة العرب خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فاما التهامة فهى الناحية الجنوبية من الحجاز واما نجد فهى الناحية التى بين الحجاز والعراق واما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان<sup>١</sup> واما

<sup>١</sup> Le man. de Loyde porte عُمان, et le n° 578, عَمَّان. Ce mot paraît déplacé, ou peut-être il est altéré.



العروض فهي اليمامة الى البحرين قال وانما سمي الحجاز حجازاً لانه يحجز بين نجد وتهامة قال وقال الواقدي الحجاز من المدينة الى تبوك وايضاً من المدينة الى طريق الكوفة وما وراء ذلك الى ان يشارف ارض البصرة فهو نجد ومن المدينة الى طريق مكة الى ان يبلغ مهبط العرج حجاز ايضاً وما وراء ذلك الى مكة وجدة فهو تهامة قال وقال ابن الاعراب وما كان بين العراق وبين وجرة وعمرة الطائف فهو نجد وما كان وراء وجرة الى البحر فهو تهامة وما كان بين تهامة ونجد فهو حجاز قال والسروات هي المواضع المشرفة على تهامة قال في المشترك والعذيب بضم العين المهمة وفتح الذا المجمة ثم مثناة من تحتها وفي آخرها باء موحدة قال وهو ماء لبنى تميم وهو اول ماء يلقي الانسان بالبادية اذا سار من قادسية الكوفة يريد مكة والعذيب اسم لعدة مياه بالبرية قال والعرج بفتح العين وسكون الراء المهملتين وفي آخرها جيم قرية جامعة من نواحي الطائف واليه ينسب العرجي الشاعر والعرج ايضاً عقبة<sup>١</sup> بين مكة والمدينة على جادة الطريق قال النضر بن سمير النجد قفاف الارض وصلابها وما غلط واشرف وفي نجد المشهورة خلاف والاكثر على انها اسم للارض المرتفعة الفاصلة بين اليمن وتهامة وبين العراق والشام فاليمن وتهامة اعلاها والعراق والشام اسفلها واولها من ناحية الحجاز ذات عرق ومن المواضع المشهورة بديار العرب العقبيق قال في المشترك وهو اسم لعدة اودية فمنها العقبيق الاعلى عند مدينة الرسول وهو مما يلي الحرة الى منتهى البقيع مقابر المدينة ومنها العقبيق الاسفل وهو اسفل من ذلك ومنها عقيق العارض باليمامة والعقيق ايضاً واد يدفق سيله في غور تهامة متصل بعقيق المدينة وهو الذي ذكره

وتم جبل عرج، Le n° 578 porte de plus. — <sup>١</sup> ايضاً الصاعقية، On lit dans le man. de Leyde.

الشافعي فقال لو اهلوا من العقيق كان احب الى والعقيق ايضا بطن وادي ذي الخليفة ومن بلاد اليمن سحول قال في اللباب بفتح السين وضم الحاء المهملتين وواو ولام قال وهي قرية في اليمن فيما يظن السمعاني واليهما تنسب الثياب السحولية وهي البيض واما ابن حوقل فقال ديار العرب منها الحجاز الذي يشمل على مكة والمدينة واليمامة ومنها نجد الحجاز المتصل بارض البحرين ومنها بادية العراق وبادية الجزيرة ومنها بادية الشام ومنها اليمن انشتمل على تهامة ونجد اليمن وعمان ومهرة وحضرموت وبلاد صنعاء وعدن وسائر مخاليف اليمن فما كان من حد السرين الى ان ينتهي الى ناحية يلم وظهر الطائف ممتدا الى نجد اليمن الى بحر فارس مشرقا فهو من اليمن قال ويكون ذلك نحو الثلثين من ديار العرب وما كان من حد السرين على بحر فارس راجعا في حد المشرق على الحجر الى جبل طي على ظهر اليمامة فمن الحجاز وما كان من حد اليمامة الى قرب المدينة راجعا على ناحية البصرة حتى يمتد على البحرين فهو نجد وما كان من حد عبّادان الى الانبار مواجها لنجد والحجاز من بادية العراق وما كان من حد الانبار الى بالس الى تيماء ووادي القرى فهو بادية الجزيرة وما كان من بالس الى ايلة مواجها للحجاز معارضا لارض تبوك فهو بادية الشام قال على ان من العلماء بتقسيم هذه الديار من زعم ان المدينة من نجد وان مكة من تهامة اليمن ومن الاماكن المشهورة الحفة وهي ميقات المصريتين بالقرب من رابغ<sup>١</sup> وهي رسم خال لا ساكن به واسمها مشهور والمحصب من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهمة وتشديد الصاد المفتوحة المهمة ثم بآء موحدة قال هو

<sup>١</sup> وهي قرية من رابغ بين خليص ويدر وهي عن جة: Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde: خمسة ايام ومن الجار ثلثة ايام وكانت حال مهارتها في القدر مثل فييد.

موضع فيما بين مكة ومنى وهو الى منى اقرب قال وهو بطحاء مكة وهي خيف  
 بنى كنانة سُمي بذلك للخصباء التي في ارضه قال ابن حوقل ولا يُعلم في ديار  
 العرب نهر ولا بحر يحمل سفينة فان قيل ان البحيرة المنتنة كذلك قلنا انها  
 مصاقبة لديار العرب وليست منها واما الماء الذي كان يجتمع بارض اليمن  
 عند السدة في ديار سبأ فكان من السيول تجتمع ويستعملونه في القرى  
 والمزارع قال ولكن بديار العرب من الجداول والعيون والآبار شيء كثير قال وليس  
 بجميع مكة شجر مثر الا شجر البادية واما خارج حدود الحرم ففيه عيون  
 وثمار قال ومنى على طريق عرفات من مكة وبينها وبين مكة ثلاثة اميال قال  
 وبطن مُحَسَّر واد بين منى ومزدلفة وليس هو من منى ولا من مزدلفة قال في  
 المشترك ورامة منزلة في طريق مكة من البصرة وهي عن البصرة على اثنتي  
 عشرة مرحلة وهي آخر بلاد بنى تميم قال وثبير جبل مشرف يرى من منى  
 والمزدلفة وكانت للجاهلية لا تدفع من مزدلفة الا بعد طلوع الشمس على  
 ثبير قال وللحديث موضع بعضه في الحِلّ وبعضه في الحرم وهو الموضع الذي  
 صد فيه المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة البيت وهو  
 ابعد اطراف الحرم عن البيت وهو في مثل زاوية للحرم فلذلك صار بينها  
 وبين المسجد اكثر من يوم قال ورضوى جبل منيف ذو شعاب واودية  
 قال ورايته من ينبع اخضر قال واخبرني من طاف في شعابه ان به مياه كثيرة  
 وهو للجبل الذي زعمت طائفة يعرفون بالكنيسانية ان محمد بن علي المعروف  
 بابن الحنفية مقيم به من المشترك وقباً بضم القاف وفتح الباء الموحدة  
 والف محدودة ويروى بالقصر ايضاً قال وهي قرية على ميلين من المدينة  
 وهناك مسجد التقوى وله فضائل وقباً ايضاً بلدة كبيرة بنواحي فرغانة قرب  
 الشاش ومن تلك الاماكن الابوا بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وواو



والف وهي في الشمال عن الجحفة على ثمان فراسخ<sup>١</sup> وقيل ان بها توقي عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح انه توقي بالمدينة بدار النابتة عند اخواله بنى التجار ودومة الجندل وهو موضع فاصل بين الشام والعراق على سبع مراحل من دمشق وعلى ثلث عشرة مرحلة من المدينة وعسفان بضم العين وسكون السين المهملتين وفاء والف ونون<sup>٢</sup> وهي منزلة للحجاج على مرحلة من خليص في الجنوب ومن عسفان الى بطن مر ثلاثة وثلاثون ميلا ومن تلك الاماكن الجار من اللباب بفتح الجيم والف ورآء مهمله وهو فرضة المدينة على ثلث مراحل منها قال ابن حوقل وبين ساحل الجحفة والجار نحو ثلث مراحل ومن الجار الى ايلة نحو عشرين مرحلة ومن تلك الاماكن ذات عرق<sup>٣</sup> ميقات اهل العراق وهي عن مكة على ثمانية واربعين ميلا قال في العزيزي وبين ذات عرق وعمرة ستة وعشرون ميلا واوطاس التي كان بها غزاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم هوازن هي بين ذات عرق وبين عمرة ذكر بعض مسافات جزيرة العرب من المدينة الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن المدينة الى مكة نحو من عشر مراحل ومن المدينة الى البصرة نحو ثمان عشرة مرحلة ومن المدينة الى البحرين نحو خمس عشرة مرحلة ومن المدينة الى الرقة نحو عشرين مرحلة ومثل ذلك من المدينة الى دمشق ومثل ذلك من المدينة الى فلسطين ومن المدينة الى مصر على الساحل نحو

<sup>١</sup> On lisait de plus dans le man. autogr. :

قال في العزيزي والابوا بها ابار وبينها وبين الجحفة تسعة وعشرون ميلا

<sup>٢</sup> On lisait de même :

وعسفان منزلة على طريق هاج مصر والسام بين مكة والمدينة في الشمال عن بطن مر على نحو مرحلتين ويعرف في وقتنا هذا بهدرج عثمان وبه ابار كثيرة

قال في العزيزي وبين عسفان وبين الجحفة احد وخمسون ميلا ومن عسفان الى بطن مر ثلاثة وثلاثون ميلا ثم الى مكة تسعة عشر ميلا فيبين عسفان وبين مكة اثنان وخمسون ميلا

<sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte, للحاجس.

<sup>٤</sup> On lisait de plus dans le man. autogr. :

عن البصرة مايتان ومسان فراسخ وهي

خمسة وعشرين مرحلة ومن مكة الى عدن نحو شهر ولعدن طريقان الى مكة  
احدهما على ساحل البحر وهو الابدع والآخر ياخذ على صنعاء وصعدة  
وجرش ونجران والطائف حتى ينتهي الى مكة المهراس بكسر الميم وسكون  
الهاء اسم لماء في جبل أحد وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه عطف  
يوم أحد فجاءه علي بن ابي طالب بماء في درقته من المهراس فعافه رسول  
الله وغسل به الدم من وجهه واياه اراد شديد بـقوله

واذكروا مقتل الحسين وزيد وشهيد بجانب المهراس

بريد بالشهيد بجانب المهراس حمزة عم رسول الله لانه استشهد عند أحد  
حيث المهراس من اللباب وحوارين بضم الحاء المهملة والفاء ورأء مهملة  
ومثناة من تحتها وفي آخرها نون قال وفي بلدة بالبحرين افتتحها زياد بن  
عمرو فكان يقال له زياد حوارين وكان اخو زياد المذكور فقيهاً من اصحاب  
علي بن ابي طالب رضى الله عنه اقول وحوارين ايضاً قرية من بلد حمص من  
جهتها الشرقية الجنوبية ورايتها وفي التاريخ ان يزيد كان بها لما جاءه السبي  
بمعاوية ومن البلاد القريبة من القطيف تاروت عن بعض اهلها تاروت  
بفتح التاء المثناة من فوقها ثم الف وضم الرأء المهملة وواو ساكنة وفي  
آخرها تاء ثانية قال وتاروت بليدة في الشرق عن القطيف واذا مد البحر  
احاط بها وباراضها فتصير جزيرة واذا جزر البحر انكشف بعض الارض التي  
بينها وبين القطيف فيصل اليها الناس في البر وفي عن القطيف على نصف  
مرحلة ولتاروت الكروم الكثيرة والعنب المفضل ومن الاماكن بالحجاز  
الرجيع برأء مهملة وجيم وهو بين مكة والطائف وهو الموضع الذي  
غدر فيه عضل والقارة باصحاب رسول الله صلى الله عليه والرجيع ايضاً  
موضع عند خيبر كان به معسكر رسول الله صلى الله عليه في قتاله لخيبر من

المشترك الدَّهْنَانَا تَمَدَّ وتقصُر ارض واسعة بنجد في ديار بني تميم<sup>١</sup> ومن بلاد  
 اليمن الشَّحْرُوهي بليدة صغيرة بكسر الشين المعجمة وسكون الحاء  
 المهملة بين عدن وظفار<sup>٢</sup> ومنها حضرموت<sup>٣</sup> وهو بلد عامر ينقل منه القم  
 الى الشَّحْرُوبين الشَّحْرُوبين حضرموت اربعة ايام من اللباب وحضرموت بفتح  
 الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء المهملة وبعدها ميم  
 مفتوحة وواو ساكنة وفي آخرها مثناة من فوقها من المشترك لياقوت قال  
 وغدير خَمْ بضم الخاء المعجمة وتشديد الميم وهو بين مكة والمدينة قيل  
 هو على ثلاثة اميال من الحففة وقيل هو غيضة هناك وللشيعة عيد ينسبونه  
 اليه قال ابن حوقل دور جزيرة العرب من عبادان الى البحرين وجر نحو من  
 خمس عشرة مرحلة ومن البحرين الى عمان نحو من شهر ومن عمان الى مهرة  
 نحو من شهر ومن مهرة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى جدة نحو من  
 شهر ومن جدة الى ساحل الحففة ثلث مراحل ومثلها الى الجار ثلث مراحل  
 ومن الجار الى ايلة نحو من عشرين مرحلة اقول ومن ايلة الى الشراة نحو ثلث  
 مراحل ومن الشراة الى البلقاء نحو ثلث مراحل ومن البلقاء الى مشاريق  
 حوران نحو ست مراحل ومن مشاريق حوران الى مشاريق غوطة دمشق  
 نحو ثلث مراحل ومن مشاريق الغوطة الى سلمية نحو اربع مراحل ومن  
 ثم الى بالس نحو سبع مراحل ومن بالس الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن  
 الكوفة الى البصرة نحو اثنى عشرة مرحلة ومن البصرة الى عبادان نحو  
 مرحلتين فهذا هو دور جزيرة العرب بالتقريب يبرين في ارض سبعة تشتمل  
 على عيين ونخيل كثير الى الغاية وبين العين والعين تقدير نصف مرحلة

<sup>١</sup> On lisait de plus dans le man. autogr. :

وهي سبعة اجبل من الرمل في بادية البصرة

<sup>٢</sup> Le man. autogr. portait de plus :

وماؤها من الابار وهي في مستوي من الارض

<sup>٣</sup> On lit dans le n° 578 :

ومنها حضرموت وهو بلد عامر لبني القم وبني

وبين الشحر اربعة ايام



واكثر وغالب التخيّل على القرب من العينين ويبرين بالقرب من الحسا<sup>١</sup> والقطيف واليمامة وبين اليمامة وبين يبرين تقدير مسافة ثلاثة ايام وكذلك ما بين يبرين وبين الحسا والحسا واليمامة ويبرين على صورة مثلث اليمامة في جهة الغرب والحسا في الشرق ويبرين في الجنوب عنهما بميلة وقال في المشترك يبرين بفتح المثناة التحتية وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتية وفي آخرها نون قال وهو اسم رمل لا تدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة اقول ويبرين في غاية الوخامة وقد اخبرني من اتق به ان اهل تلك البلاد يعتقدون انه من اكل تمرها وشرب من مائها ونام في ظلّها فانه يُجَمّ لا محالة وتمرها يشبه برني المدينة ومن الاماكن المشهورة بالبحرين كاظمة بكاف والفاء وظاء معجمة مكسورة وميم وهاء وهي جون على ساحل البحر بين البصرة والقطيف وبين كاظمة والبصرة مسيرة يومين وبين كاظمة والقطيف مسيرة اربعة ايام وهي في سمت الجنوب عن البصرة ويقال لها كاظمة البحور وهي منازل للعرب وبها مراعى جيدة وابار كثيرة قريبة المدا<sup>٢</sup>

١ On lit ci-après dans les Tables : الاحساء .

٢ On lisait de plus dans le man. autogr. :

واما وسط الجهات الاربع لجزيرة العرب فان طرفها الجنوبي عند عدن ويقابلها في وسط الشمال عانة لان طولها واحد وهو ست وستون درجة وعرضها مختلف فعرض عدن احدى عشرة وعرض عانة اربع وثلاثون وهما على خط نصف النهار واما وسط الشرق والغرب

فالبصرة وايلة لان عرضها واحد وهو ثلثون درجة بالنقريب والطول مختلف فطول ايلة ست وخمسون وكسر وطول البصرة اربع وسبعون فهما على خط وسط المشرق والمغرب فعدن في وسط جنوب جزيرة العرب وعانة في وسط الشمال وايلة في وسط الغرب والبصرة في وسط الشرق قال في المشترك والمشعر حصن بالبحرين له ذكر في اخبار العرب

## الوصاف والاعخبار العامة

ومكة في وادي بين جبال غير ذي زرع وبها الكعبة في وسط المسجد الحرام ولشهرة ذلك تركبنا وصفه ويقال لبطن مكة بكّة بالباء الموحدة المفتوحة قال في صحاح الجوهري وسق بطن مكة بكّة لاردحام الناس فيه لانه من بكّة اي زحمة ويحيط بها سور وبالحرم بئر زمزم وهي البئر المشهورة بجاء باب الكعبة وعليها قبة مبنية

ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في مستوي من الارض وفي شمالها جبل أحد وفي جنوبها جبل غير ولها نخيل كثير والغالب على ارضها السباح وبها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجده (والى جانب قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر ابن بكر وقبر عمر رضي الله عنهما) وعليها سور من لبن ومن قرى المدينة الزينة وبها قبر ابي ذر الغفاري والريدة حيث الطول سؤل والعرض كعدى (١) وبالمدينة بئر بضاعة وذكره في الاحاديث مشهور وبها بئر اريس التي سقط فيها خاتم النبي من يد عثمان وجده في طلبه فلم يجده

وايلة كانت مدينة صغيرة وكان بها زرع يسير وهي مدينة اليهود الذين جعل منهم القردة والخنازير وهي على ساحل بحر القلزم وعليها طريق حجاج مصروهي في زماننا يوج وبه والى من مصر وليس بها مزرع وكان لها قلعة في البحر فابطلت ونقل الوالى الى البرج في الساحل

ومدين مدينة خراب على بحر القلزم محلاة لتبوك على نحو ستة مراحل منها وبها البئر التي استلقى موسى لسانه معيب ومدين ام للقبيلة التي كان منها معيب ثم بقيت القرية بهم وبشهادته قوله تعالى والى مدين اغام معيبا قال ابن سعيد ويكون عرض البحر عند ساحلها نحو مجرى وفوق ذلك المكان مسامنة القمير من الجانب الغربي

وبها حصن امر من تبوك وبها نخيل ومن الكتاب العزيز قال تها حاضرة طى وبها الحصن المعروف بالابلق وينسب الى الهول بن عاديك الذي يقول فيه ، لنا جبل يحتله من تجيره ، منبع يرد الطرف وهو كليل ، هو الابلق القرد الذي سار ذكره ، له غور مشهورة وجول

وتبوك بين البحر وبين الشام وبها عين ونخيل ويقال ان بها كان اعاب الائمة الذين بعث الله شعيبا اليهم ولم يكن معيب منهم وانما كان من اهل مدين قال في القانون وتبوك في البر على مائة مدين اقول وتبوك في الشرق ومدين في المغرب

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عليها	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ا	ح	ا			
١	مكة	اطوال قانون ابن سعيد رسم كوشيار	س س س س س	م ن لا ن س	ك ك ك ك ك	م ك لا ن م	من نهامه وقيل من الحجاز	بالميم المفتوحة والكاف المفتوحة المشددة وفي آخرها هاء	
٢	المدينة النبوية	اطوال قانون ابن سعيد رسم	س س س س	م ل ك ك	ك ك ك ك	ن ن لا ن	من الحجاز وقيل من نجد	بفتح الميم والباقي معلوم ويقال لها يغرب بفتح المثناة من تحت وسكون المثناة وكسر الراء المعلة ويقال لها طيبة بفتح الطاء	
٣	ايالة	اطوال قانون ابن سعيد	ن ن ن	م م م	ك ك ك	ن ن ن	من الثالث	بفتح الميم وسكون المثناة من تحت ولام وها	
٤	مدين	اطوال قانون ابن سعيد رسم	ن ن س س	م ك ن ك	ك ك ك ك	ن ن ن ن	من اول الثالث	بفتح الميم وسكون السدال المعلة وفتح المثناة من تحت وفي آخرها نون	
٥	تجاء	اطوال قانون	س ن	ن ل	ل ك	ن ن	من آخر الثاني	بفتح التاء المثناة من فوق وسكون المثناة من تحت وميم والس	
٦	تبوك	اطوال قانون	ن ن	ن ن	ل ك	ن ن	من الثالث	بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها كاف	

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وللحريين جبال على يوم من وادي القرى أقول لم يحصل ذلك فإن بينهما أكثر من خمسة أيام قال وكانت ديار حمود الذين قال الله عنهم وحمود الذين جابوا البحر بالواد قال ورأيت تلك الجبال وما تحت منها كما أخبر الله تعالى وتحتون (١) من الجبال بيوتاً فريين وتحت تلك الجبال الأتارب أقول وهي التي ينزلها جناح الشام وهي عن العلى على نحو نصف مرحلة من جهة الشام وروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب ماءها [

وتدمر بليدة ببلادية الشام من أعمال حمص وهي في مرقى حمص وأرض تدمر غالبها سباح وبها نخيل وزيتون وبها آثار عظيمة أولية من الأعمدة والعمود وهي عن حمص على نحو ثلث مراحل وكذلك هي عن سلمية ولها سور وقلعة قال في العزيزي (٢) وبينها وبين دمشق تسعة وخمسون ميلاً ومن تدمر إلى الرحبة مائة ميل ومملان (٣)

وهي بليدة بالقرب من المدينة وورد ذكرها في الحديث قال ابن سعيد والينبع بها جيون وحضر (٤) وحصن وهي منازل بني الحسن رضي الله عنهم ولها فرجة على البحر على مرحلة منها قال ابن حوقل وينبع حصن به نخيل وماء وزروع وبها وقف لعل بن أبي طالب رضي الله عنه يتزود أولاده ويقرب ينبع جبل رضوى مطّل عليها من هرقية ومن رضوى يحمل جسر المسن إلى سائر الأقطار وبينه وبين المدينة سبع مراحل [

وخبير لها نخيل كثير وهي بلد بني عنزة والخبير بليدة اليهود للخص وهو في جهة الشمال والشرق عن المدينة على نحو ست مراحل قال الإدريسي وخبير مدينة صغيرة كحصن ذات نخيل وزروع وكانت في صدر الإسلام داراً لبني قريظة والنضير وكان بها البصر بن حادياً ومنها إلى المدينة أربع مراحل [

والمهم من أجل مدن اليمن وهي من زبيد ثلثة أيام ولها جامعان وهي في مستوي من الأرض من مدن التهائم وهي في الشمال والشرق من زبيد وهي من صنعاء ست مراحل قال الشريف الإدريسي من عدن إلى مدينة المهم ست مراحل ومن مدينة المهم إلى مدينة خيوان خمسة وعشرون فرسخاً

وزبيد قصبة التهائم وهي في مستوي من الأرض من البحر أقل من يوم ومآؤها آبار ولها نخيل كثير وعليها سور وفيه ممانية أبواب قال البيروني وهي فرة اليمن وفرة زبيد موضع يسمى علافة (٥) وبينها أربعون ميلاً قال في العزيزي ولها ساحل يعرف بعلافة وبينها خمسة عشر ميلاً قال في كتاب الأطوال وعلافة حيث الطول مئة والعرض ثمان

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	اول الاقاليم المعروفة وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		س	ل	س	ل				
٧	الحجر	اطوال	س	ل	ك	ل	من الثالث	من الحجاز	بكمز للآء المعلة وسكون الجيم وفي آخرها راء معلة
٨	قذمر	اطوال رسم	سد	س	لد	له	من الرابع	من بلدية الشام	من اللباب بفتح الناء المثناة من فوق وسكون الدال المعلة ونم الميم وفي آخرها راء معلة
٩	الينبع	ابن سعيد	سد	س	كو	س	من الثاني	من تهائم الحجاز تقريباً	بفتح المثناة من تحت وسكون النون ونم الباء الموحدة وآخرها عين معلة
١٠	خبير	اطوال قانون ابن سعيد	سد	ل	كد	ك	من الثاني	من الحجاز تقريباً	بفتح للآء المعلة وسكون المثناة من تحت وفتح الباء الموحدة وراء معلة
١١	المهم	اطوال	سد	س	س	س	من الاول	من تهائم اليمن	بفتح الميم وسكون الهاء وجيم وميم
١٢	زبيد	اطوال قانون ابن سعيد	سد	س	سد	س	من الاول	من تهائم اليمن	بفتح الزاء المعلة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت ودال معلة



سائر المدن	الاسماء	الاسماء المنقول منهم	اول الاقاليم المعرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرقي	
			د	د	د	د			
١٣	حصن تعز	ابو العنول ابن سعيد قياس	سد	ل	٢	ل	من الاول	من اليمن	بكسر المثناة من فوق والعين المعلة وفي آخرها راء معجمة
١٤	حصن الدملوة	ابو العنول	سد	مر	سد	٥	من الاول	من اليمن	بكسر الدال المعلة وسكون الميم ثم لام وواو وهاء في الآخر
١٥	جبل ع	اطوال قانون	سد	مر	سو	ن	من الاول	من اليمن	بفتح العين المعجمة وسكون الراء المعلة وجم وهاء
١٦	جبله	قياس ابن العنول	سد	٢	٢	٢	من الاول	من اليمن	بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة ولام مفتوحة وهاء
١٧	الجند	اطوال	سد	ل	سد	ل	من الاول	من اليمن	من اللباب بالجيم والنون المفتوحين وفي آخرها دال معلة
١٨	ذمار	اطوال قانون	مر	٢	٢	ل	من الاول	من اليمن	من المشترك بفتح الدال المعجمة ومن اللباب بكسرها وميم والفاء وراء معلة قال في المشترك وبعض يبنيه على الكسر وبعض يعربه اعراب ما لا ينصرف
الاولى والاضمار والاضمار									
وتعز في زماننا هذا هي مقر ملوك اليمن وهي حصن في الجبال مطّل على النهر وأراضي زبيد وفوق تعز منتزه يقال له سهلة قد ساق اليه صاحب اليمن المياه من الجبال التي فوقها وبني فيها ابدية عظيمة في غاية الجم في وسط بستان هناك									
وهو حصن في شمال عدن في جبال اليمن والدملوة خزائن صاحب اليمن قال ابن سعيد وهي على الجبل المستة من الجنوب الى الشمال ويحيط بها بامتناعها وحصانها المثل وفي شمالها يقع الجوة وهي بيده مشهورة في جادة طريق الجبل									
والفرجة مينا على الساحل بيوتها اخماس وهي صغيرة قال الادريسي وبين الشرجة والحردة مسيرة يوم والحردة بكسر الحاء وسكون الراء وفتح الدال المعلمات وفي آخرها هاء									
وجبله بين عدن ومنعاه في الجبال وهي على نهرين ولذلك تسمى مدينة النهرين وهي محدثة بناها (١٠) الصليبيون لما استولوا على اليمن واما اليمن فقد قال في اللباب بفتح المثناة الضمنية والميم وفي آخرها نون قال وينصب اليها يمين ويماي قال وهي بلاد عربية كبيرة (١١) وقيل لها اليمن لانها يمين الارض كما ان الشام شمال الارض قال بعض الثقات جبله من تعز دون يوم وهي من تعز في الشرق بميلة يسيرة الى الشمال									
والجند شمال تعز وماء الجند في غاية الوخامة وهي عن منعاه ممانية واربعون فرسخا وهي عن ظفار اربعة وعشرون فرسخا والجند قريب من تعز وهو بلد وخم وهي على نصف مرحلة من تعز قال الشريف الادريسي والجند بين ذمار وبين زبيد وهو بلد جليل به مسجد جامع لمعلا بن جبل وغالب اهلها شيعة ويقرب الجند وادي محول ومنه يسير (١٢) في محاري الى جبل فيه خوالف قرية وعرج هذا الجبل احد وعشرون فرسخا ومنه يسير (١٣) في هراء ورمال الى مدينة زبيد									
وذمار بلدة باليمن مشهورة وقد نسب اليها قوم من اهل الرواية ولها ذكر في الاخبار وهي من منعاه ستة عشر فرسخا وعن ظفار ممانية فرائخ قال الادريسي وعلى يمين من منعاه في الطريق الى ذمار جبل ولم مسجد لمعلا بن جبل									

الاسماء	الاسماء	اسماء تلقول عن	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب				ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض	الطول	
سطر العدد	الاسماء	الاسماء	س	ع	د	ق	الاسماء
١٩	حلى	اطوال قانون	س	ع	د	ق	من اطراف اليمن من جهة البحر قال الادريسي ومن اراد ان يركب البرية من تهامة الى صنعاء فانه يعبر من السنين نحو ست مراحل (وبذلك الناحية مدينة حلى وتعرف بحلى ابن يعقوب)
٢٠	جدة	اطوال وقانون رسم	س	ع	د	ق	وجهة فرضة مكة وهي على مرحلتين منها على عطف الهروفي عامرة قال الادريسي وجهة مرمى مكة وبينهما اربعون ميلا وهي ميثقات من قطع من جهة ميذاب اليها
٢١	ظفار	اطوال قانون ابن سعيد رسم	س	ع	د	ق	وظفار مدينة على ساحل خور وقد خرج من البحر للبحري وطعن في البر في جهة الشمال نحو مائة ميل وعلى طرف هذا البحر مدينة ظفار ولا يخرج المراكب من ظفار في هذا الخور الا برح البر ويتقلع منها في الخور المذكور الى الهند وظفار قاعدة بلاد الفجر ويوجد في اراضيها كثير من نبات الهند مثل الغارجيل والنسبل وشالي ظفار ومال الاحقاف (١٠) وبين ظفار وبين صنعاء اربعة وعشرون فرسخا ومن بعض ظفار على ساحل اليمن ولها بساتين على سواي وظفار نحو قارة واكبر بقلي
٢٢	السريين	اطوال قانون	س	ع	د	ق	والسريين عن حلى تسعة عشر فرسخا وهي في جهة الشمال عن حلى وقال في الباب وهي بليدة عند جدة في نواحي مكة قال في العزيزي والسريين مدينة على ساحل البحر بينها وبين مكة اربعة ايام كبار قال الادريسي وبالقرب من السريين قرية يللم وهي ميثقات اهل اليمن
٢٣	نجران	اطوال قانون ابن سعيد	س	ع	د	ق	ونجران بليدة بها بحيل وتقل على احياء من اليمن ويتخذ بها الدم وهي عن صنعاء عشر مراحل ونجران بين عدن وحضرموت في جبال ولها ابحار (١١) ويسير من مكة الى نجران في نحو عشرين يوما في طريق معتدل ونجران من بلاد همدان بين قري ومدائن ومعاثر ومياه
٢٤	عدن	اطوال ابن سعيد رسم نسخة	س	ع	د	ق	ويقال لها عدن ايمن وهي على ساحل الهروفي بلدة حط واقلاع لمراكب الهند وهي بلدة تجارية وهي يابسة قصفة (وايمن بفتح الهزة وسكون الباء الموحدة وفتح المعتنة التثنية ونون قال في المشترك ومن سيبويه بكسر الهزة في الكتف ان طولها سول وعرضها نأ قال في المغرب ان ايمن اسم رجل اضيفت عدن اليه) واما عدن لاعة فبليدة في جبل صبر باليمن ايضا ومنها اعني عدن لاعة كان ظهور دعاة الفاطميين حلفاء مصر وعدن عن صنعاء ثمانية وستون فرسخا قال ابن حوقل بل بينها ثلث مراحل (١٢) وعن بعض المسافرين وعدن في ذيل جبل كالسور عليها وتعلمه سور الى البحر ولها باب الى البحر وباب الى البر يعرف بمباب الساقبين والماء العذب ينقل اليها

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ا	ح	ا			
٢٥	صلعاء	اطوال قانون ابن سعيد رسم	سر سر عا سم	ه ك ل ل	د د د د	ل ل ل ل	من الهن	بفتح الصاد المعلة ومكون النون وعين معلة والنون معدودة	
٢٦	بطن مر	اطوال	سر	ه	كا	نه	من الثاني	بفتح الباء الموحدة ومكون الطاء المعلة ونون وفتح الميم ثم راء معلة مشددة	
٢٧	صعدة	اطوال ابن سعيد	سر سر	ك ك	نو ح	ه ل	من الاول	بفتح الصاد ومكون السمين المجملتين ودال معلة وطاء	
٢٨	بلاد خيوان	اطوال	سر	كا	ه	ك	من الاول	بفتح الحاء المعبة ومكون المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف بعدها نون	
٢٩	الطائف	اطوال قانون ابن سعيد رسم	سر سر سم سم	ل ب لا ك	كا كا كا كا	ك ه م ك	من الثاني	بفتح الطاء المعلة والنون وكسر المثناة من تحت وفي آخرها فاء	
٣٠	الفرع	اطوال	سر	ل	كه	ه	من الثاني	بفتح الفاء ومكون الراء المعلة ثم عين معلة في آخرها	
٣١	جرش	اطوال قانون رسم	سر سر سه	ن ه ه	د د د	ه ه ه	من الاول	بفتح الجيم وفتح الراء المعلة وفي آخرها هين معبة	

الاصناف والاخبار العامة	
وسنعاء من اعظم مدن اليمن تشبه دمشق لكثرة مياهها وانهارها وهي شرقي عدن بشمال في الجبال وهي معتدلة الغواء وبمقارب فيها ساعات الشتاء والصيف وهي كانت كرسى ملوك اليمن في القدم وبها نخل عظيم يعرف ببغدان كان قصر ملوك اليمن قال ابن سعيد وبينها وبين عدن مدينة جبله قال في العزيزي مدينة صنعاء مدينة جليله وهي قصبة اليمن وبها اسواق جليله ومتاجر (١٣) كثيرة	
وهي بقعة فيها عدة قرايا ومياه تجري وتخيّل كثير وهي من مكة مسيرة يوم وهي على طريق حجاج مصر والعام والصل والمزدرع متصل من بطن مر الى وادي نخلة ومنها ومن الطائف تجلب الخضر والثمار الى مكة والميرة ايضا وفي ايام نقص المياه بمكة ومضى رد الحجاج من بطن مر ويحملون المياه منه الى مكي	
وبين سعة وبين صنعاء ستون فرسخا قال في القانون وتنقى غيل ويجلب منها الادم قال في العزيزي وسعة مدينة عامرة آهلة وبها مدابغ للادم وجلود البقر التي للنعان وهي خصبة ومنها الى الاحصنة قرية عامرة خمسة وعشرون ميلا ومنها الى خيوان اربعة وعشرون ميلا	
وبلاد خيوان تشغل على قرى ومزارع ومياه معسورة باهلها وبها اصناف من قباثل اليمن قال في العزيزي وخيوان طرف منازل بني النخاع من آل يعفر من اولاد التبايعه ومآوها من السعاء قال الادريسي من خيوان الى صعدة سنة عشر فرسخا	
والطائف بليدة كثيرة الفواكه وهي على ظهر جبل غزوان وهو ابرد مكان بالحجاز وربما حمد الماء في ذروة غزوان المذكور واكثر ممرها الزبيب وهي طيبة الغواء (١٤) وقال في المشتري ونعان بفتح النون والعين المعلة واذا بين مكة والطائف ويقال له نعمان الادريسي	
والفرع من المدينة على اربعة ايام في حوضها وهو مئة فرسخة الطريق القريه من المدينة الى مكة انما هي على الفرع ولكن لا يكاد يسلم المار بها من قطاع الطريق قال الادريسي في كتابه المحققى نزهاء المشتاق ومن محاليف المدينة المنوية اليها تهام ودومة الجندل والفرع ووادي القرى ومدين وخيبر وفدك	
وجرش بلدة وبها نخيل وتشغل على احياء من اليمن ويتخذ بها الادم الكثير قال في العزيزي وجرش بلدة سالحة وحولها من حجر القرظ ما لا يحصى وبها مدابغ كثيرة وعرضها ست عشرة درجة قال الادريسي ومدينة جرش ومدينة نجران متقاربتان في القرب والعمارة ولها مزارع وضياع وبينهما ست مراحل	



الاسماء	اسماء المتداول عنده	اول الاقاليم المعرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ع	ل	ع	ل			
٣٢	مارب ويقال لها سبأ	ع	ل	ع	ل	من الاول	من اليمن	رايتها مكتوبة في الجاهل بفتح الميم وهزة ساكنة وراء مهملة مكسورة وفي آخرها باء موحدة والمشهور فتح الهزة ومدها
٣٣	فهد	ع	ل	ع	ل	من آخر الثاني	من نجد	بفتح الفاء وسكون المثناة من تحت ودال معمله
٣٤	شباب قصبة حضرموت	ع	ل	ع	ل	خارجة عن الاول الى الجنوب	قصبة حضرموت	من اللباب بكسر اللام المهملة وفتح الباء الموحدة والفاء وميم وقد غلط ابن الاثير في تحريكه للسماحي حيث قال ميم فبيته وليسيت بمكان
٣٥	الحجر	ع	ل	ع	ل	من اوائل الثاني	من الهامة	من المشترك بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وفي آخرها راء مهملة
٣٦	الهامة	ع	ل	ع	ل	من اوائل الثاني	من الحجاز وقيل من العروحي وهو الاصح	بفتح المثناة من تحت والميم والفاء وميم وواو

الاوصاف والاخبار العامة	
ويين مارب وبين صنعاء ثلاث مراحل وقيل اربع وهي خراب وكانت قاعدة تبابعة اليمن وهي في آخر جبال حضرموت وبها كان العدة وتسمى مدينة سبا قال في المشترك وسبا بفتح السين المهملة والباء الموحدة ثم الى مقصورة معوزة قال وهي مدينة مارب باليمن سببت باسم بانيتها سبا بن يثعنب بن يعرب بن قحطان	وفيه بليدة بنجد على منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة الى مكة قريب من سلى احد جبال طى وبها يودع للحجاج بعض امعتهم وفيد عن الكوفة مائة وتسعة فراسخ قال في العزيزي وفيد نصف طريق حجاج العراق قال (١٥) وبينها وبين الجبلين المعروفين بسلي واجا ستة وثلاثون ميلا وبها جبال طى وبين فهد وبين النعلبية وهي قرية وعليها سور وهي كثيرة الماء ستة وعشرون ميلا (١٥) والنعلبية ثلث طريق حجاج العراق وذكر في كتاب الاطوال ان طول النعلبية سح ل وعرضها كح ل
وهي بام جبل سميع فيه قرى ومزارع كثيرة وهو مشهور من جبال اليمن وفيه قلعة وشيخار قصبة حضرموت وبينها وبين صنعاء احد وسبعون فرسخا وقيل احدى عشرة مرحلة وبينها وبين ذمار مرحلة واحدة قال في العزيزي في الجبل المذكور سكان كثيرون وهو مختلج من كل ناحية وهو معدن للحجر المعروف بالعقيق والجرع	قال في المشترك والحجر مدينة الهامة ولها ذكر فتكون في طول الهامة وعرضها وقال بعضهم انها عن الهامة مسيرة يوم وليلة قال والهامة والحجر منازل بني حنيفة وبعض مضر وبجر قبور الشهداء الذين قتلوا في حرب مسيلة الكذاب في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وجرع من الهامة في الغرب والشمال وبينها نحو مرحلتين وقد ذكر في الباب للحجر بضم الحاء المهملة وسكون الجيم قال وهو موضع باليمن ينسب اليه احمد بن عبد الله الهذلي الشامي الحنظلي
والهامة مدينتها دون مدينة الرسول وهي اكثر تحييد من سائر الحجاز قال في اللباب وهي مدينة بالبادية من بلاد العوالي وبها كان قد تدبى مسيلة الكذاب وهي بلاد بني حنيفة والهامة من البصرة ست عشرة مرحلة وهي الكوفة مثل ذلك واخبرني من رآها في زماننا هذا ان بها امسا وقليل تحيل قال ولها وادى يعقلى الخرج وهي اسفل الوادي والخرج بضم الخاء مفتوحة وراء مهملة ساكنة وفي آخرها جيم قال في الصحاح الخرج موضع بالهامة والهامة في حد الشرق عن مكة وهي في مضمون من الارض وادى الهامة الخرج وبه عدة قرى وبها الحنطة والشعير كثير ويقرب الهامة عن ماء متسعة يسرح ماؤها والحسا والقطف مرقى الهامة على نحو اربع مراحل قال في القانون واسم الهامة في القدم جو بفتح الجيم	

## الاصناف والاخبار العامة

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنشول عنهم	اول الاقاليم المعرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	د	ح	د			
٣٧	مرباط	اطوال ابن سعيد	ع	د	د	ل	من اليمن	تكم الميم وسكون الراء المهمل وياء موحدة ثم الف بعدها طاء مهمل	
٣٨	الاحساء	اطوال	ع	ل	ك	ح	من البحرين	بفتح الهزة وسكون الحاء وفتح السين المهملة وفي الآخر الف	
٣٩	القطيف	قياس	ع	ه	ك	ل	من البحرين	من الباب بفتح القاف وكسر الطاء المهمل وسكون المثناة من تحت وفي الآخر فاء	
٤٠	مخار قصبة عمان	اطوال قانون ابن سعد رسم	ع	د	ط	ك	من البحرين	من الصاح بضم الصاد وفتح الحاء المثلثة وفتح عمن من اللباب بضم العين المهمل وفتح الميم وفي آخرها نون بعد الالف	
٤١	آخر البحرين	اطوال	ع	ك	ك	ه	من نهاية البحرين الشمالية	بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء وفتح الراء المثلثة وسكون المثناة من تحت ثم نون تثنية بحر	

## الوصافي والخبار العامة

قال ابن سعيد وهي على ساحل حوض ظفار وهي بلدة وهي في الشرق والجنوب عن ظفار قال الادريسي وبين مرباط وبين قبر هود عليه السلام خمسة ايام او قال في كتابه بركة المشناق وبحال مدينة مرباط ينبت نجر اللبان ومنها يجهز الى البلاد

وهي بلدة ذات نخيل كثير ومياه جارية ومناييعها حارة شديدة الحرارة والاحساء في البرية وهي من القطيف في الغرب يميل الى الجنوب على نحو مرحلتين وتحتها بقدر غوطة دمشق مستدير عليها قال في المشترى والاحساء جمع حصا وهو رمل يغوص فيه الماء حتى اذا صار الى صلبة الارض امسكته فتصرف عنه العرب وتسخره والاحساء علم لمواضع من بلاد العرب وهي احساء بنى سعد بن هجر وهي دار القرامطة بالبحرين وقيل احساء بنى سعد غير احساء القرامطة وليس للاحساء سور وبين الاحساء والهامنة نحو مسيرة اربعة ايام واهل الاحساء والقطيف يجلبون الفراء الى الفرج وادي الهامة ويشترىون بكل واحد من الفراء راحلة من الخنطة

والقطيف بلدة بناحية الاحساء وهي على شاطئ بحر فارس ولها مغاص وهي في شرق الاحساء بشمال على نحو مرحلتين منها ولها نخيل دون نخيل الاحساء وهي بعض اهلها قال وللقطيف سور وخذق ولها اربعة ابواب والبحر اذا مد يصل الى سور القطيف واذا جزر ينكشف بعض الارض وللقطيف خور من البحر يدخل فيه (٥٧) المراكب الكبار الموسقة في حالة المد والجزر وبين (٥٨) القطيف والاحساء مسيرة يومين وبينهما (٥٩) وبين البصرة مسيرة ستة ايام وبينهما (٦٠) وبين كاطمة اربعة ايام وبينهما (٦١) وبين عمان مسيرة شهر والقطيف قريب سلمية في القدر وهي اكبر من الاحساء

ومدار بلدة خراب والمعور انما هو عمان وهي كمدينة النخل والفواكه وبلاد عمان بلاد حارة جدا قال في الصاح ومدار قصبة عمان مما يلي الجبل قال وتوام قصبة عمان مما يلي الساحل وقال في الباب وممان على البحر تحت البصرة قال في العزيزي وعمان مدينة جليلة بها مرسى السفن من الهند والصين والجزيرة والقصبة بها اسمها مدار وليس على بحر فارس مدينة اجل منها واعمالها نحو ثلثيها فرسخ وهي ديار الازد

والبحرين في ناحية نجد وهي كثيرة القصور وهي ناحية على شاطئ بحر فارس وهي ديار القرامطة ولها قرى كثيرة وبلاد البحرين هي همدونهاينها الفرقية الشمالية حيث الطول والعرض المذكوران قال في المشترى ونقله عن الزهري انما بقيت بحر بالبحرين بمدينة بها عند الاحساء والبحر الملح وهو بفتح الهاء والجيم ثم راء مهمل من الصاح وينسب اليها هجرى على غير قياس ومن المشترى ايضا ان هجر اسم يشمل جميع البحرين كالحام والعراق وليس هو مدينة بعينها

مكرر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
٤٢	آخر بلاد مهرة	اطوال	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	من	من	بفتح الميم ثم هاء ساكنة وراء معلة مفتوحة وفي آخرها هاء
الاصناف والاخبار العامة									
وبلاد مهرة ليس بها بحيل ولا زرع وانما اموال اهلها الابل والسنتم مستعجمة لا يكاد يوقف (٥٥) عليها وينسب اليها الحب المفضلة ويحمل منها اللبان الى الآفاق وهي من شهر ثلثون يوما وهي نائية (٥٦) البوادي وذكر في الصحاح ان الابل المهرية منسوبة الى مهرة بن حيدان بن قبيلة									

" On lisait de plus dans le man. de Leyde :

وكانت قبل المبعث قد غلبت عليها الحبس ستين سنة وهم الذين قصدوا مكة بالفيل فكان من امرهم ما قصه الله تعالى

" On lisait dans le man. de Leyde :

قال العريزي وهي مدينة جليلة على ساحل البحر وبها مرضى مراكب الهند والصين وبها التجار وذو البهار وعدن من مخلاف ابيين

" Le man. de Leyde porte : متأخر .

" On lisait de plus dans le man. de Leyde :

فالوا وثقيت تلك البقعة بالطائفي لانها في طرفان يوح انقطع من الشام وطافت وحملها الماء والافق انما ثبتت في موضعها فاستقر بها فواكه الشام ونحو ذلك فثقيت الطائفي

وهي مدينة عامرة آهلة فيه (فيها) اسواق وبينها وبين قبر المبادئ منازل طي ودارها وبلادها .

" Ibid. ومن التعليق الى قبر العبادي تسعة وعشرون ميلا .

" Le man. n° 578 porte : يدخل اليها منه .

" Ibid. في حالة المد وبين .

" Ibid. بينها .

" On lit dans le manuscrit de Leyde : يوقف .

" Ibid. et le n° 578, بابيه, La Géographie d'Ebn-Haukal, man. ar. de la Bibl. du roi, p. 23, à l'article بلادهم ذات بوادي نائية : مهرة , porte ces mots :

" Dans le manuscrit de Leyde le passage suivant a été biffé :

قال ابن سعيد وفي شرقها العوالي وهي من السروات الممتدة من اول اليمن الى الكرك بالشام وفي شرقها وشمالها تقع جبال طي وهي ثلاثة يهز بها جاج الكوفة الغربي منها حيث الطول سبع والعرض حيث رأسه للحدود كسح من هناك الى آخر جهة المشرق مجالت بطون طي ثم مجالات بني عامر

" Le man. de Leyde et le n° 578 portent : يختون .

" On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

ومدينة تدمر مدينة عظيمة مبنية بالحجارة والمد وفيها عيون جارسة ومسار وزروع

" Ibid. قال العريزي ايضا وهي قديمة كثيرة الآثار العجيبة يقال ان سليمان بن داود بناها .

" Le man. n° 578 porte : خسر .

" Le Dictionnaire géographique de Soyouthi porte : غلافه , et c'est la bonne leçon .

" Le man. de Leyde porte : بياها .

" Ibid. كثيرة .

" Ibid. est une faute; il devrait y avoir يسار ou يسير : on pourrait également supposer que le sens est : يسير العائر ; mais cette ellipse paraît être usitée seulement avec قال et انشد . — Dans le n° 578 on lit خوالق au lieu de بحوالق .

" Le man. de Leyde porte : الاحفاق .





## ذكر ديار مصر



لما فرغ من ذكر ديار العرب انتقل الى ذكر ديار مصر وهي مصابغة لجزيرة العرب من جهة تيه بنى اسرأئيل وديار مصر تقع في غربي جزيرة العرب وفي جنوبي ديار مصر بلاد السودان من النوبة وغيرهم ومن تلك الجهة ياتي نيل مصر وقد تقدم ذكره مع ذكر الانهار في صدر الكتاب فاغنى عن الاعداد ويمتدّ الحاجزان المكتنفان بالصعيد واحدهما شرق النيل والآخر غربيه من الجنادل والجنادل فوق اسوان واليه ينتهى مراكب النوبة في انحدارها الى الشمال ومراكب مصر تنتهى اليه في صعودها جنوبًا وهو جبل ينحدر منه نيل مصر وهناك حجارة مضرسة لا يمكن معها عبور المراكب ذكر تحديد ديار مصر للحدّ الشمالى لديار مصر بحر الروم من ربح الى العريش ممتدًا على الجفار الى الفرما الى الطيبة الى دمياط الى ساحل رشيد الى الاسكندرية الى ما بين الاسكندرية وبرقة والحدّ الغربى مما بين الاسكندرية وبرقة على الساحل اخذًا جنوبًا الى ظهر الواحات الى حدود النوبة والحدّ الجنوبي من حدود النوبة المذكور اخذًا مشرقًا الى اسوان الى بحر القلزم والحدّ الشرقى من بحر القلزم قبالة اسوان الى عيذاب الى القصير الى القلزم الى تيه بنى اسرأئيل ثم يعطف شمالًا الى بحر الروم عند ربح حيث ابتدانا ومن بلاد مصر للخصوص بضم الحاء المعجمة وصادين مهملتين بينهما واو وهي قرية كثيرة في الصعيد الاولى قبالة سيوط وخصوص في برّ الشرق على نحو شوط فرس عن النيل وقولا بفتح القاف وميم مضمومة وواو ولام الف وهي بلدة

بالصعيد الاعلى من برّ الغرب كثيرة البساتين وقصب السكر وهي فوق قوص على بعض مرحلة ودشنا بفتح الدال المهمة وسكون الشين المعجمة وفون والف وهي بليدة صغيرة في برّ الشرق من ولاية قوص على نحو ثلث مراحل عنها ومن بلاد مصر ابويط بهمة مفتوحة وسكون الباء الموحدة قال في المشترك وهما قريتان احديهما في كورة البوصيرية والاخرى في الاسيوطية والى احديهما ينسب ابو يعقوب البويطي صاحب الشافعي ومن بلاد مصر ايضا حلوان بضم الحاء المهمة وهي قرية فوق مصر من شرقي النيل وبينها وبين الفسطاط نحو فرسخين وهي قرية نزهة وحلوان ايضا مدينة في آخر حدّ العراق من جهة الجبل على ما سنذكرها ان شاء الله ومن بلاد مصر سخا بفتح السين المهمة والحاء المعجمة وهي قرية باسفل ارض مصر ينسب اليها بعض اهل العلم قال ياقوت في المشترك ومن بلاد مصر ابوان وهو اسم لثلاثة مواضع احدها ابوان عطيه بالاشمونيين والثاني ابوان من كورة البهيسا والثالث ابوان قريب دمياط ويسمى ما علا عن الفسطاط على جانبي النيل الصعيد وما سفلى عنه الريف وطول الصعيد من اسوان الى الفسطاط فوق خمس وعشرين مرحلة وعرضه ما بين نصف يوم الى يوم واما الريف فعرضه من حدود الاسكندرية الى طرف الخوف الشرقي عند اول مفازة القلزم نحو ثمان مراحل قال ابن حوقل ويعرف شمالي النيل اسفل من الفسطاط بالخوف وجنوبيه بالريف ومعظم رساتيق مصر وقراها في هذين الموضعين وبالقرب من اسوان مشهد الرديني وهو مشهد<sup>١</sup> كبير على حافة النيل من شرقيه وهو في جنوبي اسوان على شوط فرس صعيد مصر بفتح الصاد المهمة صقع طويل غير عريض لانه بين جبلين على حافتى النيل وفيه مدن وكور كثيرة والصعيد

<sup>١</sup> Il faut probablement lire مجد, comme on l'avait originellement écrit dans les Tables du man. autogr.



جنوبي الفسطاط من الفسطاط الى اسوان ومن سعيد مصر طحا بقرب اسيوط  
وهي قرية خرج منها الطحاوي الفقيه الحنفي المشهور وبيدار مصر الواحات  
وهي بلاد كثيرة النخيل والمياه الجارية من عيون هناك ويحيط بالواحات  
البراري كالجزيرة في وسط رمال ومفاوز وبينها وبين الصعيد مفازة ثلثة ايام  
وقال في الباب ألواح بفتح الالف وسكون اللام وفتح السوار وفي آخرها  
حاء مهملة وهي بلدة بنواحي مصر مما يلي برية طريق المغرب وقال ياقوت  
في المشترك واحات بغير الف ولام قال وهي ثلث كور في غربي سعيد مصر  
خلف الجبل الممتد بازاء جريان النيل قال ويقال لها واح الاولى وواح الوسطى  
وواح القصوى واعمرها الاولى وبها انهار وجمّات سخنة وعجائب وبها زروع  
ونخيل كثير واهلها اهل قشف في العيش ومن كتاب ابن سعيد قال وفي  
سمت اسوان من جهة الشرق طريق الحاج الى عيذاب وغيرها من المواقي  
التي يركبون منها الى مكة فمن اخذ من اسوان مشرقا فعلى الوصح ثم يلتقي  
هذه الطريق مع طريق قوص وسميت هذه الطريق بالوصح لخلوها عن الجبال  
المشبكة التي في طريق قوص ومن الآثار الغربية بديار مصر منارة الاسكندرية  
وطولها مائة وثمانون ذراعا وهي انما بنيت لتهدى بها المراكب اذ برّ  
الاسكندرية منخفض لا علم فيه ولا جبال وكان بالمنارة مرآة من الحديد  
الصيني يرى فيها مراكب الروم فاحتال عليها النصارى حتى اعدموها في  
صدر الاسلام في مدة خلافة الوليد بن عبد الملك وللأسكندرية جزيرة  
الرميل وهي بين خليج الاسكندرية وبين البحر الملح وطولها بقدر نصف  
مرحلة جميعها كروم وبساتين وترباها رمل نظيف حسن المنظر وخليج  
الاسكندرية الذي ياتيها من النيل من احسن المنتزهات لانه ضيق مخضر  
للجانبين بالبساتين وفيه يقول ظافر الحذاد

وعشية اهكت لعيفك منظرا      جاء السرور به لقلبك وافدا  
 روض كحضرت العذار وجدول      نقش على يد الشمال مباردا  
 والنخل كالغيد الحسن تزيينت      ولبس من اثمارهن قلائدا

ومن بلاد مصر دمنهور وهي في الشرق والجنوب عن الاسكندرية وهي قاعدة البحيرة ولها خليج من خليج الاسكندرية ودمنهور بفتح الدال المهملة وفتح الميم وسكون النون ثم هاء مضمومة وواو وراء مهملة<sup>١</sup> وهي على مرحلة من الاسكندرية وهذه تعرف بدمنهور الوحش واليه ينسب الثياب الدمنهورية ودمنهور ايضا قرية اخرى بين الفسطاط واسكندرية تعرف بدمنهور وحشى ودمنهور ايضا قرية ثالثة من نواحي القاهرة وتعرف بدمنهور شبرا ودمنهور الشهد<sup>٢</sup> ومن بلاد مصر فوة بضم الفاء وتشديد الواو وهي بلدة بالقرب من اسكندرية في وسط البلاد ومن اماكن ديار مصر المشهورة في الكتب القديمة الفرما بفاء وراء مهملة وميم مفتوحة ثم الف وهي بلدة على شاطئ بحر الروم خراب وهي بالقرب من قطية على بعض يوم قال ابن حوقل وبها قبر جالينوس وعن ابن سعيد عند الفرما يقرب بحر الروم من بحر القلزم حتى يبقى بينهما نحو سبعين ميلا قال وكان عمرو بن العاص قد اراد ان يخرق ما بينهما في مكان يعرف الى الآن بذنب القساح فنهاه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقال كانت الروم تتخطف الحجاج ومن بلاد مصر المنصورة قال في المشترك والمنصورة بناها المالك الكامل بن العادل قبالة جوجر عند مفترق النيل الى دمياط واشمون وهي بين القاهرة ودمياط بناها في وجه العدو لما حاصرت الفرغ دمياط<sup>٣</sup> قال والمنصورة ايضا اسم لعدة مدن غيرها وقد خربت كلها ومما هو قبالة المنصورة بلدة جوجر وهي عند مفترق

<sup>١</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent وواو وميم — <sup>٢</sup> Le n° 578 porte الشهيد — <sup>٣</sup> Le n° 578 porte لما حاصروا دمياط.

النيلين نيل اشموم طناح وهو الشرق منهما ونيل دمياط وهو الغربي وما بين هذين النيلين جزيرة يقال لها البشهور واما اشمون جريس<sup>١</sup> فهي قرية على النيل الغربي من المنوفية تحت شطنوف من البر الشرق قبالة جزيرة القط وقد شاهدتها لما سرت الى الاسكندرية في النيل . ومن بلاد مصر الطور وهو فرض أهله وبها سوق ويقصدها التجار وي بين القلزم وبين ايلة وعلى مرحلة من الطور المذكور طور سينا وهو دير كبير هناك وجبال الطور داخلة في بحر القلزم حتى يصير بين الطور وبين بر مصر البحر وعلى طرف لسان البحر الداخل بين الطور وبين بلاد مصر مدينة القلزم والسائر من مصر الى الطور يستدير على البحر على القلزم حتى يصل الى الطور ونهر الفيوم يخرج به بالقرب من ضروط الصربان وياخذ شمالاً الى البهنسا ثم الى البلدة المعروفة باللاهون ثم ينعطف غرباً الى بلاد الفيوم وباللاهون سد مبنئ يعرف بحجر اللاهون وفيه فرجة عظيمة واذا كان النيل في الزيادة فمن هذه الفرجة تدخل المراكب الى الفيوم ومن اعمال الفيوم بوصير بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة التحتية ثم راء مهملة كذا قاله في المشترك وبوصير اسم لعدة مواضع جميعها من مصر وبوصير التي من اعمال الفيوم هي بوصير قوريدس وبها قتل مروان الحمار آخر خلفاء بني امية وبوصير السدر من الجزيرة وبوصير ايضاً من كورة السمنودية ويقال لها بوصير بنا بفتح الباء الموحدة والنون وبوصير ايضاً بلدة من كورة بوش بضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة جميع ذلك من ديار مصر والى جانب الفسطاط من شمالها مدينة القاهرة احدثها الخلفاء الفاطميون الذين ظهوروا بالمغرب<sup>٢</sup> ثم ملكوا مصر وكان اول من ملك منهم بمصر المعز

<sup>١</sup> Ce passage ne se trouve pas dans le n° 578. — <sup>٢</sup> Le manuscrit de Leyde porte الغرب.



معد بن المنصور اسمعيل بن القائم محمد بن المهدي عبيد الله فملك ديار مصر واختط القاهرة في سنة تسع وخمسين وثلاثمائة قال ابن سعيد ولما اختط القاهرة رغب الناس فيها ونسوا الفسطاط وزهدوا فيه بعد الاغتباط به قال وكانت القاهرة بستاناً لبنى طيلون على القرب من مدينة ملكهم المعروفة بالقطائع وسميت القاهرة للتغال اي لتقهر من خالف امرها والقاهرة ليست على شط النيل بل في شرقيه والفسطاط على حافة النيل وهو محط واقلاع للمراكب وبسبب ذلك صار الفسطاط اكثر رزقاً وارخص اسعاراً من القاهرة ومن الآثار الغربية العجيبة بديار مصر الهرمان تشيئة هرم بفتح الهاء والراء المهمة وفي آخرها ميم وهما بنان عظيمان لا يبلغ راس احدهما التشاب اذا رمى به عن قوس قوى<sup>١</sup> وهما مقابر الاوائل وقد نقل فيها اخبار كثيرة لم تتحقق وهما في غربي الفسطاط على نحو نصف مرحلة وبالقرب منهما اهرامات كثيرة لا تبلغ قدر هذين الهرمين ومن بلاد مصر العباسية وهي شمالي بلبيس على نحو مرحلة منها وهي محدثة سُميت باسم عباسية بنت احمد بن طيلون لانها خرجت الى موضع العباسية مودعة بنت اخيها قطر الندي بنت خماروية بن احمد بن طيلون لما اهديت الى المعتضد فضربت عباسية فساطيطها بهذا الموضع ثم بنت به قرية وسميت عباسية باسمها وتما هو داخل في حد مصر للجفار وهو المعروف برمل مضر وبه منازل للسفارة اشهرها واكبرها قطية ثم الورداء وبهما سكان ونخيل والذي يحيط بالجفار بحر الروم من رخ الى بحيرة قنيس ومن بحيرة قنيس

<sup>١</sup> La description des pyramides se trouvait originaiement dans les tables du manuscrit autographe; mais l'auteur l'avait ensuite transportée en marge où deux lignes ont été entièrement effacées par la vétusté, ce qui nous oblige à suivre la leçon du n° 578. Dans les tables du manuscrit autographe on

وارتفاع احدهما فوق غلوة سم فان رامي التشاب اذا رمى عن قوس قوى سمياً مبقياً لا يبلغ راس الاهرام وهذا مما يستبعد ولولا رأي ذلك بعيني ربما كنت انك فيه.

الى القلزم ومن القلزم الى قيه بنى اسرائيل ومن قيه بنى اسرائيل الى بحر  
الروم عند رنج من حيث ابتدانا واما قيه بنى اسرائيل فيقال ان طوله اربعون  
فرسخًا وعرضه قريب من طوله وارضه صلبة وفيها رمال وبها عيون رديّة الماء  
ويحيط به الجفار وحدود القلزم وحدود بيت المقدس ومن الاماكن  
المشهورة بالجفار رنج وهي منزلة في طرف الجفار من جهة الشام على مرحلة من  
غزة<sup>١</sup> والعريش وهو الآن منزلة على شطّ بحر الروم وبها آثار قديمة من  
الرخام وغيره وهي في الغرب والجنوب عن رنج على مسيرة يوم<sup>٢</sup> والورادة  
وهي ذات عمارة بقدر قرية<sup>٣</sup> وهي في وسط الرمل بين مصر والشام<sup>٤</sup> وهي عن  
العريش في جهة الغرب والجنوب على مسيرة يوم ايضًا قال ابن مطرف في  
الترتيب اما سمي للجفار لان الدواب تجفرفيه اى تهلك من السير لبعده  
مراحله ومشقة السير فيه فتهلك فاشتق للجفار كما قيل العقال والخطام والحجاز  
ونحو ذلك قال ابن حوقل وفي اخبار مصر ان الجفار في ايام فرعون كانت  
معمورة بالقرى والمياه وعنها قال الله تعالى ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه  
وما كانوا يعرشون ولذلك سمي العريش عريشًا

<sup>١</sup> On lisait de plus dans le manuscrit autographe :

وبها خيل البريد

<sup>٢</sup> Item

<sup>٣</sup> Le manuscrit de Leyde portait originiairement  
وبها بيوت وهي كالقرية

<sup>٤</sup> On lisait de plus dans le manuscrit autographe  
وبها خيل البريد

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنها	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	ج	ن	ج			
١	قفط	اطوال رسم	نا	م	ك	ل	من الثاني	من	بكسر القاف وسكون الفاء وفي الآخر طاء معلة
٢	قوص	اطوال قانون ابن سعيدي	نا	ل	ك	ل	من الثاني	من	من المستركي بضم القاف وسكون الواو ثم صلا معلة
٣	اخميم	اطوال قانون ابن سعيدي رسم	نا	ل	كو	ن	من آخر الثاني	من	بكسر الالف وسكون الخاء المعجمة والمثناة من تحت بين المهيين والاولى مكسورة
٤	البهنسا	اطوال رسم وفي نسخة	نا	ل	م	ن	من الثاني	من	بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح النون وسين معلة مفتوحة والى مقصورة يقاله في المشترك
٥	اقصر	اطوال رسم	نا	م	ك	ن	من الثاني	من	بفتح الالف وسكون القاف وضم الصاد المعلة وفي آخرها راء معلة
٦	ارمنت	اطوال رسم نسخة الرسم	نا	م	ك	ن	من الثاني	من	بفتح الالف وسكون الراء المعلة وفتح الميم وسكون النون وفي آخرها تاء مثناة من فوقها

الاوصاف والاخبار العامة
وقفت تحت قوص من بر الشرق على بعض مرحلة عنها وهي بلدة موقوفة على الاعراف وهي اقرب الى الجبل من النيل (قلل الادريسي في نزهة المشتاق ومدينة قفط متباعدة عن ضفة النيل من الجهة الشرقية واهلها مبيحة وهي مدينة جامعة متخصرة (١) بها اخلاط من الناس ومنها الى قوص في الجهة الشرقية من النيل سبعة اميال (٢) ومن مدينة قفط الى مدينة اخميم اقلاع نصف يوما
وقوص مدينة بالصعيد وليس بارض مصر بعد الفسطاط مدينة اعظم منها وهي فريضة التجار من عدن وهي على حافة النيل من البر الشرقي وفريضة قوص قصير بضم القاف وفتح الصاد المعلة ثم ياء آخر الحروف وراء معلة والقصير مينا على بحر الفلزم وهي على ثلثة ايام عن قوص في مغارة
واخميم بلد كبير من الصعيد الاوسط من اعلاه وهي عن اسبوط على نحو مرحلتين واخميم من بر الشرق وبها البري المشهورة وهي من اعظم آثار الواصل لكبر ضررها المصونة وكثرة التصاوير التي عليها وذو النون المصري كان من اخميم
من المشترك البهنسا بلد يضاف اليها كورة واسعة بالصعيد الادنى وبهنسا ايضا بلدة في ناحية الواحات في أوائل بلاد السودان بينها وبين سترية عشر مراحل وهي مدينة ذات اسواق ومدينة البهنسا واكبة على بحر يوسف وهو بحر الفيوم وجميع ما بين بحر يوسف والجبل من ارض البهنسا وغيرها مريه من بحر يوسف وما بين بحر يوسف والنيل من البهنسا يقرب من نزع من النيل والبهنسا تحت الجبل في طرف المزدرع عن النيل في بر العرب على مرحلة قوية ومن البهنسا يغزرون الى الواح
والاقصر جنوبي قوص في بر الشرق على نحو مرحلة من قوص والاقصر بلدة لها مزدرع وبخيل وهي على حافة النيل ويعمل بها التجار من المهربات وغيرها وينقل الى البلاد
وارمنت بلدة بالصعيد الاعلى من بر الغرب وهي عن الاقصر على بعض مرحلة من جهة الجنوب والغرب ولها مزدرع وقليل بخيل قال العزيزي وبين اسوان وارمنت مرحلتان وبين ارمنت وقوص مرحلتان



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المشقولة عنهم	تلى الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ب	ج	ب			
٧	اسيوط	اطوال قانون بعض	نا	مه	كب	ل	من آخر الصعيد	بعمم الالف وسكون السين المهلة وهم المعتاة من تحت وفي آخرها طاء مهلة كذا ضبطها المعاني	
٨	الاسكندرية	اطوال قانون ابن سعيد رسم	نا	ند	ل	لج	من الثالث ديار مصر	بكمم الالف وسكون السين المهلة وفق الكاف وسكون النون وفق الدال والراء المهلتين	
٩	اسوان	اطوال قانون ورسم ابن سعيد	نب	٢	كب	ل	من الثاني من الصعيد الاعلى	من الباب بفتح الالف وسكون السين المهلة ثم ولو والى ونون وقال في وفيات الاميان بعمم الالف ونقله عن الشيخ عبد العظيم وغلط المعاني في قوله اسوان بالفتح	
١٠	اسنا	اطوال رسم	نب	٢	كب	ل	من الثاني من الصعيد الاعلى	بفتح العزة وسكون السين المهلة ثم نون والى	
١١	منفلوط	اطوال	نب	ك	كر	مر	من اول الثاني من الصعيد	بفتح الميم وسكون النون وفق الفاء وهم اللام ثم واو وطاء مهلة في الآخر	

الاصناف والاحكام									
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
ورأيت اسيوط في عصر ابن الساعاتي بغير الف في قوله ، به يوم في سوط واليه ، بحر الزمان ، جعلها لا يعلط ، بتنا بها والبدر في غلوانه ثم له بفتح النون ، والطيور يفرأو الغد برهية ، والزنج تكسب والعام ينقط ، قال ابن سعيد واسيوط في جهتها جبل الطير وحده انه بفتح اليه الطير في كل سنة ويترك منها واحدة معلقة في عقين كما تقدم ذكره									
والاسكندرية في عصر ابن الساعاتي بغير الف في قوله ، به يوم في سوط واليه ، بحر الزمان ، جعلها لا يعلط ، بتنا بها والبدر في غلوانه ثم له بفتح النون ، والطيور يفرأو الغد برهية ، والزنج تكسب والعام ينقط ، قال ابن سعيد واسيوط في جهتها جبل الطير وحده انه بفتح اليه الطير في كل سنة ويترك منها واحدة معلقة في عقين كما تقدم ذكره									
ورأيت اسيوط في عصر ابن الساعاتي بغير الف في قوله ، به يوم في سوط واليه ، بحر الزمان ، جعلها لا يعلط ، بتنا بها والبدر في غلوانه ثم له بفتح النون ، والطيور يفرأو الغد برهية ، والزنج تكسب والعام ينقط ، قال ابن سعيد واسيوط في جهتها جبل الطير وحده انه بفتح اليه الطير في كل سنة ويترك منها واحدة معلقة في عقين كما تقدم ذكره									
ورأيت اسيوط في عصر ابن الساعاتي بغير الف في قوله ، به يوم في سوط واليه ، بحر الزمان ، جعلها لا يعلط ، بتنا بها والبدر في غلوانه ثم له بفتح النون ، والطيور يفرأو الغد برهية ، والزنج تكسب والعام ينقط ، قال ابن سعيد واسيوط في جهتها جبل الطير وحده انه بفتح اليه الطير في كل سنة ويترك منها واحدة معلقة في عقين كما تقدم ذكره									
ورأيت اسيوط في عصر ابن الساعاتي بغير الف في قوله ، به يوم في سوط واليه ، بحر الزمان ، جعلها لا يعلط ، بتنا بها والبدر في غلوانه ثم له بفتح النون ، والطيور يفرأو الغد برهية ، والزنج تكسب والعام ينقط ، قال ابن سعيد واسيوط في جهتها جبل الطير وحده انه بفتح اليه الطير في كل سنة ويترك منها واحدة معلقة في عقين كما تقدم ذكره									
ورأيت اسيوط في عصر ابن الساعاتي بغير الف في قوله ، به يوم في سوط واليه ، بحر الزمان ، جعلها لا يعلط ، بتنا بها والبدر في غلوانه ثم له بفتح النون ، والطيور يفرأو الغد برهية ، والزنج تكسب والعام ينقط ، قال ابن سعيد واسيوط في جهتها جبل الطير وحده انه بفتح اليه الطير في كل سنة ويترك منها واحدة معلقة في عقين كما تقدم ذكره									
ورأيت اسيوط في عصر ابن الساعاتي بغير الف في قوله ، به يوم في سوط واليه ، بحر الزمان ، جعلها لا يعلط ، بتنا بها والبدر في غلوانه ثم له بفتح النون ، والطيور يفرأو الغد برهية ، والزنج تكسب والعام ينقط ، قال ابن سعيد واسيوط في جهتها جبل الطير وحده انه بفتح اليه الطير في كل سنة ويترك منها واحدة معلقة في عقين كما تقدم ذكره									
ورأيت اسيوط في عصر ابن الساعاتي بغير الف في قوله ، به يوم في سوط واليه ، بحر الزمان ، جعلها لا يعلط ، بتنا بها والبدر في غلوانه ثم له بفتح النون ، والطيور يفرأو الغد برهية ، والزنج تكسب والعام ينقط ، قال ابن سعيد واسيوط في جهتها جبل الطير وحده انه بفتح اليه الطير في كل سنة ويترك منها واحدة معلقة في عقين كما تقدم ذكره									
ورأيت اسيوط في عصر ابن الساعاتي بغير الف في قوله ، به يوم في سوط واليه ، بحر الزمان ، جعلها لا يعلط ، بتنا بها والبدر في غلوانه ثم له بفتح النون ، والطيور يفرأو الغد برهية ، والزنج تكسب والعام ينقط ، قال ابن سعيد واسيوط في جهتها جبل الطير وحده انه بفتح اليه الطير في كل سنة ويترك منها واحدة معلقة في عقين كما تقدم ذكره									

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول علم	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
				ن	ل				
١٢	ابوتيج	اطوال	ن	ل	ك	ج	من الثالث	من الصعيد	بعم الباء الموحدة بعد الالف وواو ساكنة ومثناة من فوقها مكسورة ومثناة من تحتها وجيم
١٣	اشمونين	اطوال قانون رسم	ن	ل	ك	ج	من الثالث	من الصعيد	بعم الالف وسكون الفيس المحبة وهم الميم وسكون الواو وفي الآخرون
١٤	انصنا	اطوال قانون رسم	ن	ل	ك	ج	من الثالث	من الصعيد	بفتح الالف وسكون النون وكسر الصاد المعلة ثم نون ثانية والى
١٥	مينة ابن خصب	اطوال قياس	ن	ل	ك	ج	من الثالث	من الصعيد	بعم الميم وسكون النون وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هاء وخصيب بفتح الحاء المحبة وكسر الصاد المعلة وباء مثناة من تحت ساكنة وفي آخرها باء موحدة
١٦	الفيوم	قياس قانون رسم	ن	ل	ك	ج	من الثالث	من الصعيد	بفتح الفاء وتعدده المشبابة من تحت ثم واو وميم

## الوصاف والاختصار العامة

وابوتيج في بر العرب عن النيل في بر اسبوط على بعض مرحلة عنها وابوتيج الخخاش الكثير الذي يعمل منه الافيون وهي ناقلة عن النيل قال العزيزي ومن اسبوط الى ابوتيج اربعة وعشرون ميلا ومن ابوتيج الى اخميم مدينة قديمة على عنق البحر اربعة وعشرون ميلا

واشمونين بلفظ التثنية بلد بالصعيد الاوسط بالبر الغربي وهي قاعدة ولاية وبها آثار قديمة عظيمة من الاعمدة المحونة وغيرها وهي ناقلة عن النيل في البر الغربي على نحو ثلث مرحلة واما اشمون بلفظ الافراد فبلد كبير تحت مصر بالقرب من دمياط ويقال لها اشمون طناع واشمون الرمان واشمون جريس اسماء متعددة لبلد واحدة بعينها وسيلق ذكرها ان شاء الله

وانصنا بلد بالصعيد الاوسط وبها آثار عظيمة اولية وهي على هط النيل من البر الشرقي قبالة الاشمونين من البر الآخرونها مزدور كثير قال الادريسي في نزهة المشتاق انصنا مدينة قديمة البناء كثيرة القار غزيرة الخصب وهي المدينة المشهورة بمدينة العرة ومنها جليل فرعون

ومينة ابن خصيب بلد به اسواق وحمامات وجامع ومدارس للمالكية والشافعية وهي على حافة النيل من الجانب الغربي وهي تحت الاشمونين على مرحلة قوية ورايتها في المشترك مينة ابن الخصيب وصنعها ايضا مينة بنى الخصيب وهي كثيرة المزدور وتحت مينة ابن الخصيب على يرم منها دهروط في الجانب الغربي عن النيل وهي بلدة كثيرة المزدور ايضا

قال في المشترك الفيوم كورة في ديار مصر عن القضاطين الغرب والجنوب وهي في واحة وقد سبق (٨) اليها نهر من ربح النيل منسوب الى يوسف الصديق عليه السلام ومدينة الفيوم قاعدة ولاية وبها حمامات واسواق ومدارس شافعية ومالكية وهي راكبة على نهر يوسف من بجانبه والنهر يخرق مدينة الفيوم المذكورة والفيوم بساتين كثيرة وهي من مصر على نحو معبرة ثلثة ايام قال في العزيزي وبين القضاطين والفيوم ممانية واربعون ميلا

## الأوصاف والأخبار العامة

ورعية بليدة على غربي النيل الغربي عند مصبه في البحر ومصب النيل في البحر عند رهيذ خاصة يسمى الارمسية وتخافه المراكب عند طلوعها فيه من البحر ورعيه بليدة صغيرة وهي عن الاسكندرية على مرحلة قوية وهي هرقى الاسكندرية قال في العنيزي وهي على شفتي النيل والبحر الملح عنها همانية عشر ميلا وهي تخرج جليل ومنها على ساحل البحر الملح الى الاسكندرية ستة وثلاثون ميلا والارمسية بفتح الغزة وسكون الراء المهمله وهم الميم وكسر السين المهمله ثم مثناة تحتية مهددة وهاء ا

وهي مصر القديمة وهي من غربي النيل ولما فتحها عمرو بن العاص خربها وبني القسطنطين من البر الآخر الشرقي بامر عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وبني آثار عظيمة مذهلة من الصخور المنحوتة المصورة وعليها دهان اخضر وغيره باقي الى يومنا هذا لم يتغير من النقص وغيرها (٥) على طول هذه المدلة ومنى عن مصر على مرحلة قريظة

قال في المشترك ويقال لها محلة الدقلا بفتح الدال المهمله والقاف قال وهي مدينة كبيرة ذات اسواق وهي قصبة كورة الغربية من الديار المصرية قال وفي بلاد مصر نحو مائة قرية يقال لكل منها محلة

ودمياط كانت مدينة مسورة على البحر عند مصب النيل الشرقي ثم خربت وبني بالقرب منها بليدة تسمى المشيد وهي مدينة ذات اسواق وحمامات وخربت دمياط في سنة هـ ١٠٠٠ وكانت اسوارها من عمارة المتوكل الخليفة العباسي وكان سبب تخريبها ما قاساه المسلمون عليها من الشدة مرة بعد اخرى بسبب قصد الفرنج اياها يجمعهم مرة بعد اخرى او اذا سار السائد مع الساحل من دمياط مغربا ينتهي الى البرلس ثم الى نسرود (٦) ثم الى رهيذ ثم الى الاسكندرية على النيل وذلك مقدار مسافة خمس ايام بالتقريب ا

والقلم بليدة كانت على ساحل بحر اليمن من جهة مصر واليهما يدسب البحر فيقال بحر القلم وبالقرب منها غرق فرعون وهي على السان الغربي لان بحر القلم باحة من الجنوب الى الشمال ويهتد منه ذراعان طعانان في الشمال واحدهما متري الآخر فعلى طرف الشرقي ايلة وعلى طرف الغربي القلم وعلى واس البر الداخل في البحر بين القلم وايلة الطور وهو داخل في البحر الى جهة الجنوب عندهما اوبين القلم والفاخرة نحو ثلث مراحل ا

## ضبط الاسماء

ثاني الاقاليم العرفية وهو  
بلاد مصر

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الطول				العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			ج	د	هـ	و	ز	ح		
١٧	رشيد	اطوال ابن سعيد رسم	م	ن	د	م	ن	م	من الثالث	من سواحل مصر
١٨	منف	اطوال قانون رسم	م	ن	د	م	ك	ل	من الثالث	من ديار مصر
١٩	المحلة	ابن سعيد	م	ك	ل	د	د	ل	من الثالث	من الغربية بين النيلين
٢٠	دمياط	اطوال قانون ابن سعيد رسم	م	ن	د	م	ك	ل	من الثالث	من سواحل ديار مصر
٢١	القلم	اطوال قانون رسم	ب	ن	د	م	ك	ل	من الثالث	من اطراف الغيه وقيل الاردن



## الأوصاف والأخبار العامة

يقال لها القوم طناح وأهموم الرمان وهي قصبة كورة الدقهلية (١) وقصبة البشتور أيضا وأهموم مدينة ذات حمامات وأسواق وجامع وهي على النيل الشرق والغامدة تسمىها القوم بدين في آخرها والصحيح أنها بالميم كما ذكرنا وكذلك يكتبها باقوت القوي في المختار وحقق ذلك من بعض فضلاء مصر وأنشدني من بعض ناليطه هجوا (٢) في قايين تولى بها وكان يعرف بابن مرحل. يا للروم ابن المرحل قام أهموم (٣) //

وتتيس في جزيرة في وسط بحيرة تعرف ببحيرة تيس المقدمة المذكورة زرع بها وقد خربت وبادت قال في اللباب وتونة عدد تيس قال في العزهي ومقدار بحيرتها أقلاع يوم في عرض نصف يوم ويكون مأوى في أكثر السنة ملحا لدخول ماء بحر الروم إليها عدد غروب الريح الشمالية

والفسطاط مدينة محدثة بناها عمرو بن العاص لما فتح ديار مصر في خلافة عمر بن الخطاب وكان في موضع الفسطاط قصر من بناء الأوائل يقال له قصر الصنع وكان فسطاط عمرو حيث الجامع المعروف بجامع عمرو بمصر ولم تزل مصر وهي الفسطاط كرم مملكة الديار المصرية حتى تولى مصر أحمد بن طهلول فبنى له ولعسكره القطائع في شمال مصر وبنا عدد القطائع جامع المعروف بجامع طهلول وهو مشهور هناك قال ابن يونس المياكي بعد أن حسب أن بقع تحت القبلة من خط الجنوب بالفسطاط ثم على أن طول الفسطاط ثمانية وقد حسبته لارتفاع القوس على تحت القبلة على أن الانحراف المذكور ثمانية وذلك لشئ رأيت في الطول وبدل قوله على أن قول من جعل أن طول الفسطاط ثمانية لو ما يقرب منه غير سديد فيكون طول الفسطاط على قول ابن يونس ما يزيد على ثمانية وقوله أولى ما أخذ به

وعين خمس في زماننا روم وليس بها ديار ويقال إنها كانت مدينة فرعون وبها آثار قديمة عظيمة مذهلة من العصور العظيمة وبها عمود عظيم يمتد حتى مسلة فرعون طوله نحو ثلثين ذراعا وهي من القاهرة على نصف مرحلة وعددها شبعة تسمى مطربة وهي من القاهرة في جهة الشمال بشرق على درب القمام

وبليبس قصبة القوف ولها إجمار ونخيل كثير وهي قاعدة الولاية بالقوف وبها من الأنهار الآخذة من النيل حال زيادته نهر يعرف بحر ابن ملها ومن النهر المذكور شرب تلك الناحية بأسرها

سطر العمود	الاسماء	الاسماء المعول عنهم	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
٢٢	أهموم طناح	قياس	ند	٢	لا	ند	من الثالث	من ديار مصر	من اللباب بضم الالف وسكون الفين المعجمة وضم الميم وسكون الالف وفي آخرها نون كذا قال المعالي ومرواب ذلك ان تقول وأخرها ميم حسما كعبنا
٢٣	تتيس	أطوال قانون ابن سعيد رسم	ند	٢	ل	مر	من الثالث	من جزائر ديار مصر	من اللباب بكسر التاء المثناة من فوق وكسر النون المهددة ثم ياء مثناة من تحت وفي آخرها سين معلة
٢٤	الفسطاط كرمي المملكة	أطوال قانون ابن سعيد رسم	ند	٢	ن	مر	من الثالث	كرمي مملكة الديار المصرية	بضم الفاء وسكون السين وفتح الطاء المهملتين والفاء وطاء ثانية
٢٥	عين خمس	أطوال قانون رسم وفي نسخة	ند	٢	ن	مر	من الثالث	من ديار مصر	بفتح العين المعجمة وسكون المثناة من تحت ونون مضافة الى لفظ خمس النير الاعظم
٢٦	بليبس	قياس قول ابن سعيد	ند	له	ل	ند	من الثالث	من القوف	بكسر الباء المنوطة وسكون اللام وفتح الباء المنوطة وسكون المثناة من تحت ثم سين معلة

## الوصاف والاختصار العامة

قال ابن سعيد والعلاقى من بلاد الجيا وهم سودان مسلمون ونصارى واحباب لوثان وهم بالقرب من بحر الفلزم ولها مغامس ليس بالجيد ويجعلها معدن ذهب يفضّل منه بقدر ما ينفق في استخراجه وجبل العلاقى مشهور والوجه هو منزله للحاج في شرق العلاقى وعرض الوجه قريب من عرض أسوان وطولها سآ قال العريزى اذا اخذت من أسوان في سمت الشرق تصل الى العلاقى بعد اثنتى عشرة مرحلة وبين العلاقى وعيذاب ثمان رحلات ومن العلاقى تدخل الانعام في بلاد الجيا

قد اختلف في عيذاب فبعضهم يحّد ديار مصر على وجه تدخل فيه وهو الاشبه لان الولاية فيها من مصر ومن أعمال مصر حقيقة وبعضهم يجعلها من بلاد الجيا وبعضهم يجعلها من بلاد الحبشة وهي فرصة لتجار السفن والحاج الذين يتوجهون من مصر في البحر فيركبون من عيذاب الى جدة قال ابن سعيد وعرض البحر بين عيذاب وجدة درجتان وهي اشبه بالفيضة منها بالمدين (١٠)

مطر السعد	الاسماء	الاسماء المتداول	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					د	د	د	د
٢٧	العلاقى	اطوال قانون ابن سعيد	من الجيا	من الجيا	١١	١١	١١	١١
٢٨	عيذاب	اطوال	من الجيا	من الجيا	١١	١١	١١	١١

\* On lit <sup>تستوره</sup> dans le n° 578, le seul manuscrit qui rapporte ce passage.

\* Le man. de Leyde porte <sup>الدعقلية</sup> et le n° 578 porte <sup>الدعقلة</sup>.

\* Le man. de Leyde porte <sup>من بلبقه هو</sup>.

\* Le vers cité ici est certainement altéré; les manuscrits cependant n'offrent aucune variante.

\* L'auteur a écrit <sup>بالمدين</sup> au lieu de <sup>بالمدينة</sup> pour que le lecteur ne crût pas qu'il s'agissait de la ville de Médine

\* <sup>مغيرة</sup> Le n° 578 porte

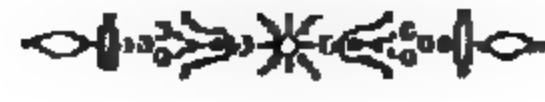
\* <sup>فراخ</sup> Ibid. porte

\* Il est probable que les mots suivants <sup>و</sup> ont été omis ici par la négligence du copiste.

\* Le man. de Leyde porte <sup>سبق</sup> et le n° 578 porte <sup>سبق</sup>.

\* Le man. de Leyde porte <sup>غيره</sup>.

## ذكر بلاد المغرب



لمّا فرغ من ذكر ديار مصر انتقل الى ذكر بلاد المغرب وهي مصابغة لديار مصر من جهة الغرب والذي يحيط ببلاد المغرب المذكورة من جهة الشرق حدود ديار مصر من ظهر الواحات الى بحر الروم عند العقبة التي على طريق المغرب بين برقة واسكندرية على بحر الروم ومن جهة الشمال بحر الروم من العقبة المذكورة الى فم بحر الزقاق عند سلا وطنجة ومن الغرب البحر المحيط من طنجة الى صحراء لتونة في الجنوب ومن الجنوب المفاوز الفاصلة بين بلاد السودان وبلاد المغرب وهذه المفاوز ممتدة غربًا بشرق من البحر المحيط الى ظهر الواحات من حيث ابتدأنا وبلاد المغرب ثلث قطع الغربية منها تعرف بالمغرب الاقصى وهو من ساحل البحر المحيط الى تلمسان غربًا وشرقًا ومن سبتة الى مراكش ثم الى سجلماسة وما في سمتها شمالًا وجنوبًا والقطعة الثانية تعرف بالمغرب الاوسط وهي من شرقي وهران عن تلمسان مسيرة يوم في شرقها الى آخر حدود مملكة بجاية من الشرق والقطعة الثالثة الشرقية افريقية وتمتد الى برقة الى حدود ديار مصر ويقال للبر الذي يُعدّى من فرضه الى الاندلس بر العدو وهو المغرب الاوسط والاقصى واما افريقية فقبالتها صقلية والارض الكبيرة ولا يعدّى منها الى الاندلس فليست من بر العدو وقد قال ابن حوقل ان تونس يعدّى منها الى الاندلس وهي من افريقية فتكون من بر العدو ايضًا وسبتة لها على القرب منها منتزهات اشهرها



بليونش وهو موضع في غربي سبتة ذو انهار وبساتين وارجى كثيرة. وبشرقي  
بليونش جبل به قرود كثيرة وبين بليونش وسبتة اوعار صعبة وفي ذلك يقول  
ابن عياض قاضى سبتة

بليونش جنة ولكن طريقها تقطع النياط  
جنة لخلد لا يراها الا الذى جاوز الصراط<sup>١</sup>

وسبتة من برّ العدوّة تقابلها الجزيرة الخضراء بالاندلس وفي شرقي فاس  
جبل مديونة ويمتدّ جنوباً حتى يتصل بجبل درن الممتدّ شرقاً وغرباً وفي  
شرقي جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد  
المؤمن وجبل مدغرة حيث الطولح والعرض لروفي شرقي هذه الجبال  
جبال يسر وفي شرقيها جبال ونشريس وما هو بقرب فاس مدينة مكناسة  
وهي عن فاس في الشمال وهي مشهورة بكثرة الزيتون ومن المشترك مكناسة  
بكسر الميم وسكون اكاف ونون والـف وسين مهمة وهاء قال ابن سعيد  
ومكناسة مدينتان على ثنية بيضاء<sup>٢</sup> بينهما شوط فرس وهي عن فاس على مرحلة  
ولمكناسة نهر يسمى فلفل وفي ذلك يقول بعضهم

انظر الى مكناسة الزيتون بين الاباط والجبال الجون  
وكان فلفل بينهن مهتد يهترب بين تعطف وسكون

وارسقول<sup>٣</sup> فرضة تلمسان على عشرين ميلاً عن تلمسان وهي ببرّ العدوّة ويقابلها  
مدينة المريّة من الاندلس وعرض البحر بينهما درجتان ومدينة فاس متوسطة  
بين مدن المغرب الاقصى فمنها الى كل مدينة من مراكش وسبتة ومكناسة  
وتلمسان عشرة ايام ولها جنات كثيرة وزرع وعلف نهرها الغربي ثلاثة  
آلاف رجي وعلى حافتي النهر القرى والمدن الجليلة وهي تشبه دمشق والجبال

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte الصراط. — <sup>٢</sup> Le n° 578 porte بيضا. — <sup>٣</sup> Ibid. ارشقون.

تكنفها ونهرها يصبّ في البحر المحيط بين سلا وقصر عبد الكريم وقد شاع ان  
 في داخلها عيونًا تنبع على عدد ايام السنة قال ابن سعيد ولم ارقط حمامًا  
 داخلها عين ينبع الا في فاس ومما هو من بلاد المغرب اشير قال في اللباب بفتح  
 الهمزة وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر راء مهملة  
 قال وهو حصن بالمغرب من عمل بجاية ومن تلك البلاد وهران قال في المشترك  
 وهران بفتح الواو وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وبعد الالف نون قال  
 وهي مدينة في بلاد البربر من المغرب على ضفة البحر وهي عن تلمسان على  
 مسيرة يوم وذكر من رآها ان عندها فرضة تلمسان وهي شرقي تلمسان بشمال  
 قليل فيقرب ان يكون طولها ية ك وعرضها ثم ن [ قال الادريسي ومدينة  
 وهران على قرب من ضفة البحر وعليها سور تراب متقن وهي تقابل المرية من  
 جزيرة الاندلس وقال ايضا في كتاب نزهة المشتاق وعلى ستة اميال من اغمات  
 وريكة اغمات ايلان مدينة صغيرة في اسفل جبل درن وهي عن اغمات في  
 جهة الشرق وبها يسكن يهود تلك البلاد وهي مدينة حسنة كثيرة الخصب  
 كاملة النعم وكانت اليهود لا تسكن مدينة مراكش عن امر اميرها على  
 ابن يوسف بن تاشفين [ قال العزيزي تاهرت القديمة هي تاهرت عبد الخالق  
 وبينها وبين تاهرت الجديدة مرحلة وهي مدينة جليلة وكانت قديمًا تسمى  
 عراق المغرب ولها من اعمالها مرسى على البحر يقال له مرسى فروخ ومدينة  
 تاهرة الاولى على جبل متوسط وبها منبر وكذلك المحدثه بها منبر وهي اعظم  
 من القديمة ولاهلها مياه تنخرق دورهم قال ابن سعيد وكان لتيهرت في المملكة  
 الرسومية صيت عظيم وبها كان كرسى ملك الخوارج ومن مدن برّ العدو مدينة  
 باديس وهي فرضة مشهورة من فرض غمارة وباديس في الجنوب والشرق عن  
 سبعة وبينهما نحو مائة ميل فان البحر اذا تجاوز سبعة اخذ في الجنوب الى

جبل غمارة وهناك مدينة باديس وباديس قياساً حيث الطول ٢٤٧ والعرض ١٢٥  
لذلك ومن كتاب ابن سعيد قال ومن مدن المغرب الأقصى بئر العدو مدينة  
 رباط الفتح وهي محدثة بناها عبد المؤمن على وضع بناء اسكندرية وهي جنوبي  
 سلا وتقع سلا في شمالها ومن مدن بئر العدو ازموور عن الشيخ شعب  
 ازموور بفتح الهمزة والزاء المحجمة وتشديد الميم ثم واو ورأء مهملة في  
 الآخر وهي مدينة على ميلين من البحر واكثر سكانها صنهاجة ومن مدن  
 بئر العدو مدينة المزمة<sup>١</sup> وهي فرضة مشهورة ببئر العدو وهي شرقي مدينة  
 باديس وبينها وبين باديس مائة ميل ويقابل المزمة من الاندلس فرضة  
 المنكب وهو في ساحل غرناطة وعرض البحر بين المزمة وبين المنكب مجرى  
 والمزمة في جهة الشرق عن سبتة على مايتى ميل قال في العزيرى ان لاودغست  
 المذكورة في الجدول اعمالاً واسعة وهي حارة جداً قال وامطارهم في الصيف  
 ويزرعون عليه الحنطة والدخن والذرة واللوبياء والكرسنة والنخل ببلادهم  
 كثير جداً وليس ببلادهم من الفاكهة غير التين وبلادهم شجر الجار كلة  
 من الصنط والمقل وغيرها قال وهي مدينة بين جبلين وهي مصر من الامصار  
 الجليلة وهي جنوبي مدينة سجداسة بينهما نيف واربعون مرحلة في رمال ومفاوز  
 على مياه معروفة<sup>٢</sup> قال ولها اسواق جليلة والسفر متصل اليها من كل بلد  
 واهلها مسلمون والمتولي عليها صنهاجة وشرقيها بلاد السودان واما غربي  
 بلادها ف**البحر المحيط** وجنوبيهم حدود السودان [قال الادريسي ومدينة  
 جزائر بني مزغنان على ضفة البحر وشرب اهلها من عيون على البحر ومن ابار  
 وهي عامرة آهلة وتجارها مريحة واسواقها عامرة ولها بادية كبيرة ومن الجزائر

<sup>١</sup> المزمة. On lit partout dans le man. de Leyde.

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte الحجاز.

<sup>٣</sup> On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde

وعلى بعض بيوت البربر.



الى مرسى الدجاج ثمانية وثلاثون ميلاً ومرسى الدجاج مدينة كبيرة القطر لها حصن دائري بها وبشرها قليل وربما فرّ عنها اكثر اهلها في زمن الصيف خوفاً من قصد الاساطيل اليها ومرساها مامون [ اذا جاوز البحر تونس الى جهة الشرق فوق تسعين ميلاً دخل البحر في الجنوب وعلى راس تلك الدخلة في الجنوب مدينة تسمى الحمامات وهي قريبة من تونس في البر واما في البحر فدورة كبيرة وفي فم هذه الدخلة جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية وفي شرقي الحمامات على الدخلة المذكورة مدينة سوسة وبعد ان يشرق البحر عن سوسة يندفع الى الشمال ويدخل البر الجنوبي في البحر حتى يكون هناك مدينة المهدية قال في المشترك وقرطاجنة بفتح القاف وسكون الراء وفتح الطاء المهمتين والفاء وفتح الجيم وتشديد النون ثم هاء بلدة من اعمال افريقية قرب تونس خراب وبها آثار قديمة قال وقرطاجنة ايضاً مدينة بالاندلس من اعمال تدّمر غمرها البحر فبادت وقال في المشترك منستير بضم الميم وفتح النون وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوقها وبعدها مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها راء مهملة قال وهو موضع بين المهدية وسوسة من ارض افريقية بينه وبين كل واحدة منهما مرحلة افريقية بفتح الالف وسكون الفاء وكسر الراء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وكسر القاف ومثناة من تحت وفي آخرها هاء ومن مدن برّ العدو مدينة مستغانم وهي فرضة لمغراوة ويصبّ في شرقيها نهر سلف ومستغانم تقابل دانية من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلاثة مجار ونصف مجرى [ وفي شرقي مستغانم مدينة يقال لها جزائر بني مزغنان فرضة مشهورة من عمل بجاية ] قال ابن سعيد وفي شرقي غدامس ودان وفي جزائر نخل ومياه وأولها حيث الطول احدى واربعون درجة والعرض سبع وعشرون درجة وخمسون

دقيقة وفي شرقيها بلاد فزان<sup>١</sup> وهي ايضا جزائر نخل ومياه ولها مدن وعمائر  
 اكثرها من ودان والجميع الآن في طاعة ملك الكانم [ وفزان بفتح الفاء والزاء  
 المشددة والف وفون ] وقاعدة فزان مدينة زويلة وفي جنوبي فزان ودان  
 مجالات ازكان<sup>٢</sup> وهم برابر مسلمون وفي جنوبيهم جبل طنطنة وهو كبير ممتد  
 من الشرق الى الغرب نحو ست مراحل وفي اسفله معدن الحديد الجيد وفي  
 شمالي زويلة مدينة سرت وفي جنوبي قابس للجبل العظيم الممتد شرقا وغربا  
 فيعرف في جهتها بجبل دمر وفي جهة قفصة بجبل الأوطس وفي جهة  
 القيروان بجبل وسلات وهو خصيب ويحيى منه الاموال السلطانية وفي  
 جنوبي هذا للجبل مدينة القيروان ويتصل ببرقة جبل يقال له راس اوثن  
 وهو ركن غربي ويقابله من جهة الشرق ركن آخر يقال له راس تبني والبحر  
 داخل في الجنوب بين هذين الركنين ثم بعد ان يتجاوز البحر راس تبني باخذ  
 في الجنوب والشرق حتى يتصل بالعقبة التي هي حد ديار مصر من جهة المغرب  
 وعندها مرسى والعقبة حيث الطول تسع واربعون والعرض اثنتان وثلثون  
 وكانت بلاد برقة تسمى في ايام الروم انطابلس فسمتها العرب لما فتحتها في  
 صدر الاسلام برقة لكثرة حجارتها المختلطة بالرمل قال في المشترك وبرقاء كل  
 موضع فيه حجارة مختلفة الالوان وولاية برقة تجاور الديار المصرية وهي بين  
 ديار مصر وبين افريقية وبرقة ولاية طويلة وقد استولت عليها العرب وليس  
 بها في زماننا مدينة جليلة ممصرة قال في العزيري ولبرقة جبلان فيها عدة  
 ضياع نفيسة وعميون ماء جارية ومزارع وآثار بناء للروم جليل واسعارها على  
 سائر الاوقات رخيصة جدا ويجهز منها الى مصر القطران والشراب والضان

<sup>١</sup> On lit partout dans le man. de Leyde : فزان.

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte دمر.

<sup>٣</sup> Le n° 578 porte اركان, et la géographie d'Édrisi, ازكار.

الكثير قال ولها ساحل ترسى به المراكب<sup>١</sup> ومن البلاد الواقعة بين بلاد المغرب والواحات اوجلى بالجيم واللام وهي جزيرة في تلك الرمال وعمارة في تلك البحارى فيها ماء ونخل [قال الادريسي ومدينة اوجلة مدينة صغيرة متحضرة فيها قوم ساكنون كثيرون التجارة ومنها يدخل الى كثير من ارض السودان نحو بلاد كوار<sup>٢</sup> وبلاد كوكو وارضها وارض برقة ارض واحدة ومياها قليلة ومنها الى مدينة زالة عشر مراحل غرباً وزالة مدينة صغيرة ذات سوق عامر وهي حصن منيع ومن زالة يدخل الى بلاد السودان ايضاً ومن زالة الى مدينة زويلة عشرة ايام في جهة الغرب وللجنوب ومن زالة الى سرت تسعة ايام ومن سرت الى ودان خمس مراحل وودان هذه ناحية في جنوبي سرت وهما قصران وبينهما رمية سهم والقصر الذى يلى البحر خال والذى يلى البرية مسكون ولها ابار كثيرة يزرعون بها الذرة وبغربها غابات وبها تسوت كثير وتين ونخل قال ومن ارض كوار يجلب الشب<sup>٣</sup> ] واوجلة حيث الطول خمس واربعون درجة وخمس وخمسون دقيقة والعرض سبع<sup>٤</sup> وعشرون درجة واثنان وخمسون دقيقة وفي سمت ارضها مدينة سنترية حيث الطول ثمان واربعون درجة وخمسون دقيقة وهي ايضاً جزائر نخل ومياه في صحارى والجبال محدقة بها وفيها رمان يكون في اوله مرأ ثم يكون حلوا اذا طاب وهي مهلكة بالوباء لاهلها فكيف الغرباء وبين البحر وبينها حيث<sup>٥</sup> العقبة الصغيرة ثمان

<sup>١</sup> On lisait de plus dans le man. autogr. :

يقال له اجية ولها مدينة بها منبر وسوق وعدا محارس على ستة اميال من برقة وساحل آخر يقال له طلمينه ومنذ كره قال ابن سعيد وفي غربى مدينة سرت جون رديني الذي يقال له جون رديق وفيها بين سرت واجدانية يدخل البحر الى الشمال في الاقليم الرابع ويقع مدينة اجدانية حيث الطول اربع واربعون درجة والعرض مع خط الاقليم الرابع وبينها وبين

البحر اميال ومنعاً الى الفيوم مجالات عرب وبراير مفرقه وفيها منع المعز الصهاريج المذكورة في الجدول وعن جنوبي الطريق الى الاسكندرية اوجلة

اجدانية Au lieu de اجدانية, il faut lire اجدانية.

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte كدار.

<sup>٣</sup> Le n° 578 porte كزار.

<sup>٤</sup> Le n° 578 porte ستة.

<sup>٥</sup> Le man. de Leyde porte حنب.



مراحل وفي شرقيها وجنوبيها الواحات الشمالية [قال الادريسي ومدينة سنترية صغيرة وبها منبر وقوم من البربر واخلاط من العرب المتحضرة ومنها الى البحر الشامي تسع مراحل وشربهم من آبار وعيون قليل وبها نخل كثير من سنترية الى اوجلة مغرباً عشرة ايام وعن بعض كُتّاب عرب اسكندرية من مُقطعي سنترية انها على مسيرة عشرة ايام من اسكندرية فيما بين الغرب والجنوب قال وفي بلدة فيها نحو الف نفر وبنّاؤها من طوب وغيرة وبها عيون ماء في غابة للحرارة وهي وبيّة الى الغاية ومما بين الغرب والجنوب عن سنترية على مسيرة ثمانية ايام اوجلة بلدة قريبة الى الوصف من سنترية وعلى مسافة ثمانية ايام عن اوجلة زالة وهي بلدة ولها ملك بذاتها وفي السميت المذكور عنها مدينة فزان وكذلك ورآء فزان بثمانية ايام في السميت المذكور عن فزان بلاد كاور ومنها الى بلاد التكرور وكاور جنوبي طرابلس الغرب سنترية بفتح السين المهملة ونون ساكنة ومثناة فوقية مفتوحة ورآء مهملة ومثناة تحتية مشددة مكسورة واوجلة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح اللجيم ولام وهاء وزالة بفتح الزاء المعجمة واللام المشددة وهاء وكاور بفتح الكاف والـف وفتح الواو ثم رآء مهملة ووجدناها في الكتب مكتوبة كوار بتقديم الواو ذكر شيء من مسافات المغرب الاقصى بين مراكش وبين سلا عشرة ايام وبين مراكش واغمات ثلاثة فراح ومن اغمات الى مكناسة اربع عشرة مرحلة ومن فاس الى سبتة عشرة ايام ومن سبتة الى سجلماسة على جبل درن عشرة ايام ومن سجلماسة الى درعة اربعة ايام ومن فاس الى تلمسان عشرة ايام ومن تلمسان على وهران الى البحر مرحلة وهي آخر المغرب الاقصى من جهة المغرب الاوسط

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ا	ح	ا			
	اسفي	ابن سعيد	ر	٦	ل	٢	من الثالث	من اقاليم المغرب	بفتح العزة والسين المهملة وكسر الفاء وفي آخرها ياء مثناة من تحت
٢	سلا	ابن سعيد	را	س	لم	ل	من اواخر الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح السين المهملة واللام وفي آخرها الف وسلايين مراكش وسبتة
٣	(فاعة) لمطة اونسقي الري	بعضهم	ر	ل	كر	٦	من اواخر الثاني	من المغرب الاقصى	بفتح اللام وسكون الميم وفتح الطاء المهملة عن الشيخ عبد الواحد
٤	السوس الاقصى ومدينه تارودانت	اطوال ابن سعيد	ح	٠	ل ٢	ك كو	من الثاني	من اقليم المغرب	بفتح السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية وتارودانت بفتح المثناة من فوق والف وراء مهملة مخمومة ثم واو ودال مهملة مفتوحة ونون ساكنة ثم تاء ثانية نقلته عن الشيخ عبد الواحد

## الوصاف والاختصار العامة

عن ابن سعيد ومدينة اسفي على جون من البحر داخل في البر واسفي فرضة مراكش وهي مدينة مسورة في مستوي من الارض وارضها كثيرة للحجر وليس بها ماء الا من المطر ولها كروم وليس بها بساتين الا على دواليبها ومكوتها النبع غير عذب بل يشوبه ملوحة قال الشيخ عبد الواحد وهي تشبه حماة ودونها في القدر ولكن ليس لها نهر يجري بل كرومها ومقائيلها على باب البلد واسفي من اقليم ذكالة وهي كورة عظيمة من احوال مراكش وبين اسفي وبين مراكش اربعة ايام

وسلا مدينة قديمة ضخمة في غربيها البحر المحيط وفي جنوبيها النهر والبساتين والكروم وبني عبد المؤمن امامها من الشط الجنوبي على النهر والبحر المحيط قصرًا عظيمًا واختط حاصنه حوله المنازل فصارت مدينة مقامها بالمهدية وسلا متوسطة بين بلاد المغرب الاقصى وقريبة من اندلس وتربتها رمل احمر ونهرها كبير يصعد فيه المند وهي مدينة كثيرة الرعاء والرخص ولها معامل كثيرة في جنوبي سلا يقال لها تامسنا كثيرة الزرع والمرعى وفي تامسنا مدن كثيرة ومن فرض تامسنا مدينة انفا وهي على ساحل البحر مشهورة قال الادريسي مدينة سلا الحديثة على ضفة البحر مديعة من جانب البحر لا يقدر احد من اهل المراكب على الوصول اليها من جهته لان في فم الوادي ابحار وفيها تنكسر عليها المراكب قاوم تقبيده بالمدينة (١) انها مدينتان

والمطة نهر كبير مشهور ينزل من جبل لمطة الذي في غربيها على مرحلتين منها ويجري على جنوبي لمطة مغربا بميلة الى الشمال حتى يصب في البحر المحيط وبين لمطة وبين البحر المحيط ثلث مراحل

عن ابن سعيد المغربي قال ومدينة السوس الاقصى تارودانت وهي على طرف من البر داخل في البحر اربعين ميلا يقال له كيطي (١) يحذره المراكب وهي مدينة على نهر في جانبه الشمالي ونهرها يساق من الشرق من جبل لمطة قال واما السوس فهو يطلق في الكتب على ما وراء جبل درن من جهة الجنوب الى العواء ومن مدن السوس بلاد درعة بلاد جليانة قد تضاف الى السوس وقد تضاف الى جليانة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنها	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ل	ح	ل			
٥	قصر عبد الكريم	ابن سعيد	ح	ل	ل	م	من اولائل الرابع	من المغرب الاقصى	بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وراء مهملة واما عبد الكريم فاحم علم معلوم
٦	طاحجة	ابن سعيد رسم	ح	لا	ل	ل	من الرابع	من اقامي المغرب	بفتح الطاء المهملة وسكون اللين وفتح الليم ثم هاء
٧	سبتة	ابن سعيد	ظ	ح	ل	ل	من الرابع	من اقامي المغرب	بفتح السين المهملة وسكون الباء المشوكة وتاء مثناة من فوق وفي آخرها هاء
٨	فاس	اطوال قانون ابن سعيد	ح	ح	ل	ل	من اواخر الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح الفاء ثم السين مهملة

## الوصاف والاختبار العامة

ومدينة قصر عبد الكريم من سبتة على اربع مراحل وهي في غربي مكناسة بانحراف الى الشمال ومكناسة شمال فاس وقصر عبد الكريم على نهر من جهته الشمالية وكانت قاعدة تلك الناحية قبلها مدينة البصرة وكان يسكنها العلويون الادارسة وكانت تعرف ببصرة الذبان لكثرة البانها ثم خربت البصرة وصارت مدينة قصر عبد الكريم هي القاعدة بعد البصرة وتعرف ايضا بقصر كتامة ويصعد في نهر قصر عبد الكريم المراكب من البحر المحيط بالخيرات وجانباه محفوفان بالجنان والكروم

ومدينة طاحجة على فم بحر الزقاق والسماع البحر عندها ثلث مجرى فاذا هرق عنها اتسع عن ذلك وهي مدينة اولية وقد استحدثت اهلها لهم مدينة على ميل منها على ظهر جبل ليجتمعوا بها وماء طاحجة مجلوب من قنن اليبها من بعد وطاحجة كثيرة الفواكه لاسيما العنب والكمثرى واهلها مشهورون بقدرة العقل واضيق ما يكون البحر من طاحجة الى سبتة وقدره ثمانية عشر ميلا وهناك موضع يقال له قصر الجواز ومن طاحجة الى قصر الجواز مرحلة لطيفة ومن قصر الجواز الى سبتة كذلك

وسبتة مدينة بين بحرين البحر المحيط وبحر الروم وهي مورد البترين بر العدة وبر الاندلس وهي مدينة حط واقلاع وهي في دخلة من البر في البحر ومدخلها من جهة الغرب وهو ضيق والبحر محيط باسوارها ولوها اهلها لوصول البحر حولها وجعلوها جزيرة واسوارها عظيمة من حور وميناءها بشرقيها والبحر عندها ضيق واذا كان العو ابصرت منها الجزيرة للخصراء من بر الاندلس وملوها مجلوب لها مخرج من المطر

وفاس مدينتان يشق بينهما نهر وفي فاس عدة عيون تجري والمدينتين ثلثة عقر بابا والمياه تجري باسواقها وديارها وحماتها وليس بالمغرب ولا بالشرق مثلها في هذا الشأن وهي مدينة محدثة اسلامية ونقل ابن سعيد عن الجازي انه لما هرعوا في حفر هذه المدينة وجدوا فاسا في موضع الحفر فحقت بذلك قال وعلى انهارها داخل المدينة نحو سقاية جوارح تدور بالماء دائما واهل فاس محصورون برقابة العيش وفاس قلعة بارفع مكان بها ويشق القلعة نهر وفي فاس ثلثة جوامع يخطب فيها ومنها الى سبتة عشرة ايام ومخرج نهرها على نصف يوم من فاس يجري في مرج وازاهر (١) حتى يدخلها قال في كتاب الاطوال وفاس قصبة طاحجة ثم ذكر بعد ذلك انه يقال فاس القديم



## الوصاف والاضمار العامة

ومن ابن سعيد مراكش محدثة بناها يوسف بن تاهفين في ارض حراوية وجلب اليها المياه واكثر الناس فيها البساتين فكثر وحمها ولا يكاد الغرب يسلم فيها من الخنق وجنوبي مملكة مراكش جبل درن وهالها مملكة ملا وغريبها البحر المحيط وشرقها الجبال التي بين مجلاسة وفاس ودور مراكش سبعة اميال ولها سبعة عشر بابا وحرها شديد وهي في شمالي اغيات بميلة يسيرة الى الغرب وبينها نحو خمسة عشر ميلا

قال ابن سعيد ولدرعة نهر مشهور يجري في غربها ينزل من رهوة حمرآ عند جبل درن ويبيت عليه الحمرآ ويعمر ما يفضل منه بعد السقي في هاري تلك البلاد ومن مكناب الشريف محمد الادريسي قال وعند طرف المغرب الاقصى مع البحر المحيط حمرآ لمتونة وعلى جانب هذه الحمرآ من المدن درعة ولمطة وجزولة ا وقال في نزعة المشتاق وليست بمدينة يحوط بها سور ولا حفير وانما هي قرية متصلة ومارات متفاربة ومزارع كثيرة وهي على نهر مجلاسة ومن ارض درعة الى بلاد السوس الاقصى اربعة ايام

ومن ابن سعيد ومدينة اغيات في شمالي جبل درن وهي كانت حاضرة البلاد قبل بيان مراكش واغيات ذات مياه وفواكه كثيرة وهي في الجنوب بميلة الى الغرب من مراكش وهي من اقصى المغرب (٨) قال ابن سعيد ايضا كانت كروى ملك امير المسلمين يوسف بن تاهفين قبل ان يختط مدينة مراكش ويبنيها قال وهي مدينة قديمة قال الادريسي واغيات في مكان افج طيب التراب كثيرة الغلات والامشاب والمياه تتدفق فيها وهالا وحولها جئات محدقة وبساتين واحجار ملتفة وهي طيبة المقام صيحة الهواء وبها نهر ليس بالكبير يشق المدينة ويأتيها من جنوبها ويخرج من هالها وربما جد بها النهر في الشتاء حتى يجتاز الاطفال عليه قال وهذا شيء عايناه بها غير مرة ونسقى هذه اغيات وريكة

وعند وتادلا مدينة بين جبال منهاجة وفي غربها جبل درن تمتد الى البحر المحيط وتادلا بين مراكش وبين اعمال فاس من الغرب الاقصى ولها عمل جليل ورعيها بهر يعرفون بحراوة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عن	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ب	ا	ب	ا			
٩	مراكشي	ابن سعيد	ب	ا	ب	ا	من الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح الميم وتشديد الراء المهملة وفتحها والى ساكنة ثم كاف وعين معجم
١٠	دوعلا	بعضهم	ب	ا	و	ك	من الثاني	من العرب الاقصى من الجنوب	بفتح الهال وسكون الراء وفتح العين المهملة ثم هاء
١١	اغيات	قياس	ب	ا	ل	ك	من الثالث	من المغرب الاقصى	من الباب بفتح الالف وسكون الخين المعجمة وفتح الميم والى وتاء مثناة من فوق في آخرها
١٢	تادلا فاعية جبال منهاجة	ابن سعيد	ب	ا	ل	ب	من الثالث	من المغرب الاقصى	بفتح المثناة من فوق ثم الف ودال مهملة مكسورة ولام الف عن عبد الواحد المذكور وفي خط ابن سعيد تادلا في آخرها هاء

## الأوصاف والأخبار العامة

وعنه وجلسة شرق ديرة وجلسة قاعدة ولاية مشهورة ولها نهر ياتي من الجنوب والشرق وينقسم فسهراً على شرق مجلسها وغربها وعليه البساتين الكثيرة ولجلسة بحانية أبواب ومن ايها خرجت نرى النهر والتجبل وغير ذلك من التجرو على جميع بساتينها وتجبلها حائط يمنع غارة العرب مساحتها أربعون ميلاً وهي مدينة تلي البحراء الفاصلة بين بلاد المغرب وبلاد السودان وليس في جنوبها ولا غربها عمارة قال ابن سعيدي وأهلها يسمون الكلاب ويأكلونها وأرضها مهيبة مغللة

وتلسمان مدينة مشهورة مشورة في سفح جبل ولها ثلاثة عشر باباً ومآوها محبوب من عين على ستة أميال منها وفي خارجها أنهار وأشجار ويستدير النهر بقليها وعريقها ويدخل فيه السفن اللطاف حيث يصب في البحر وبقيتها مريضة كثيرة المرافق وهي قاعدة مملكة ولها حصون كثيرة وفرض عديدة أشعرها هذين وهران وهذين يقابل المرسية من الاندلس وهران حصينة ولها مياه سائجة وهي على همانين ميلاً من تلسمان وملوك تلسمان من بني عبيد الواد من زناتة وفي غربي تلسمان بالخراف الى الجنوب مدينة فاس قال الإدريسي ومن تلسمان الى تاهرت أربع مراحل

قال ابن سعيدي وأودغمت يسكنها اخلاط من البربر المسلمين والرياسة فيها لصنهاجة قال في القانون وهي في براري حردان المغرب قال ابن سعيدي ايضاً وغرق هذه المدينة هراء يسر التي يقطعها المسافرون بين مجلسها وغانة وهي طويلة مريضة يكادون فيها هذه العطش والوهج وربما هبت ريح جنوبية عليهم فتشفت مياههم بقرم فم يعتون لذلك المياه التي تكون في بطون الابل يذبحونها ويشربون مياه أجوافها وليس فيها ماء ولا مرقى وأكثر ما يكون فيها اللط لمبره على العطش وهو حيوان يشبه الغزال ولكنه اشد منه او وجدت هراء يسر مكتوبة في كتاب الإدريسي نزهة المشتاق هراء نمر بنون قبل الياء

وبجاية هي قاعدة الغرب الأوسط ولها نهر على شاطئه البساتين والمنازل في هرق بجاية ويقابل بجاية من الاندلس طوطية ومرج البحر بينهما ثلاثة مجار وغربي بجاية جزائر بني مزغنان وهي فرقة مشهورة من عمل بجاية وجزائر بني مزغنان حيث الطول كـ جـ والعرض كـ لـ الجزائر معروفة ومزغنان بفتح الميم وسكون الزاء وكسر السين المعبتين ثم نونان بينهما الى الاولى مقعدة عن الشخ عبيد وفي اخر حدة مملكة بجاية وشرق قسطنطينة مرسى الفرز المصنوع بالمرجان وأمام هذا المرسى جزيرة سودانية

## ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب

ضبط الاسماء	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		اسماء المتقول عنهم	الاسماء	سفر المسافر
			ل	لا	نه	س			
بكسر السين المهملة والهمزة وسكون اللام وفتح الميم والياء وسين ثالثة وهاء	من المغرب الاقصى بالبحراء	من اواخر الثاني	ل	لا	نه	س	قانون ابن سعيدي	جلماسة	١٣
بكسر المثناة من فوق وكسر اللام وسكون الميم وفتح السين المهملة والياء ونون	اول الغرب الاقصى متاخمة الاوسط	من أوائل الرابع	م	لم	م	سد	ابن سعيدي	تلسمان	١٤
عن عبيد الواحد بفتح العزة وسكون الولا وفتح الدال المهملة وفتح العين المعجمة وسكون السين المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوق	من الغرب الجنوبي الاقصى في البحراء	من الثاني	هـ	و	هـ	هـ	اطوال قانون	أودغمت	١٥
بكسر الباء الموحدة وفتح الجيم ثم الياء وياء مثناة من تحت وهاء	من الغرب الاوسط	من أوائل الرابع	هـ	لد	هـ	كد	ابن سعيدي	بجاية	١٦

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرشي		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ك	ل	ك	ل			
١٧	المسيكة	اطوال ابن سعيد	كح كح	ك ل	ك ل	من آخر الثاني	من الجريد من. معاملة (٥) بسكرة	وعن عبد الواحد المذكور المسيل بكسر الميم والسين المهمله وسكون المثناة من تحت وفي آخرها لام القى	
١٨	بسكرة	اطوال ابن سعيد	كح كح	ك ل	ك ل	من آخر الثاني	من الجريد قبالة الغرب الاوسط	من الباب بكسر الباء الموحدة من تحت وقيل بفتحها وسكون السين المهمله وكاف وراء مهمله وهاء	
١٩	تاهرت	اطوال بعضهم	كح كح	ك ل	ك ل	من الثالث	من الغرب الاوسط	من الباب بفتح التاء المثناة من فوق والفاء وهاء وسكون الراء المهمله وفي آخرها تاء ثانية وفي خط ابن سعيد عروشي الالف ياء مثناة من تحت وهو الاصح عندي لان ابن سعيد معروفي فاضل	
٢٠	قسطينة	اطوال ابن سعيد	كح كح	ك ل	ك ل	من اواخر الثالث	من الغرب الاوسط من معاملة (٦) بجاية	بضم القاف وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة من تحت ونون وهاء وعن بعض المتأخرين ان بعد السين وقبل الطاء نون وجينزة بضم السين وسكون النون (٧)	

## الاصناف والاختبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة مسيلة محدثة بناها الخلفاء الفاطميون خلفاء مصر ولها نهر يسمى بلربها ويغوص في الصحارى والرمال وهي في شمال بسكرة قال في العزهرى ومدينة المسيلة محدثة احدثها القائم بالله العاظم سنة خمس عشرة وثلاثمائة وسماها الحمدية ومنها الى مدينة طينة اربعة وعشرون فرسخا وطينة مدينة عظيمة كثيرة المياه والبساتين والاهل والزروع واكثر زرعهم سقى واكثر غلاتهم القطن

قال ابن سعيد ومدينة بسكرة قاعدة بلاد الزاب ولبسكرة بلاد ذات نخيل وزروع كثيرة ومن بسكرة يجلب القمح الطيب الى تونس وبجاية قال في المشعري والزاب كورة كبيرة ونهر جزار ببلاد المغرب قال في كتاب الاطوال والزاب حيث الطول ل ل والعرض ل ل قال الادريسي في نزهة المشتاق وطينة مدينة الزاب وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والبساتين والزروع من القطن والحنطة والشعير وعليها سور من التراب واهلها اخلاط والسمر بها كثير والفواكه كذلك وبين المسيلة مرحلتان ومن طينة الى بجاية ست مراحل

عن ابن حوقل وتيهرت مدينة كبيرة خصبة كثيرة الزروع وقد قيل ان كورة تيهرت من افريقية وهي غربي سطيف وهي كانت قاعدة الغرب الاوسط وكان بها مقام بني رستم ملوك الغرب الاوسط حتى انقضت دولتهم بدولة الخلفاء الفاطميين الذين صاروا ملوك مصر وقال في كتاب الاطوال تاهرت العليا طولها وعرضها كما ذكر ثم قال تاهرت السفلى طولها ك و عرضها ك فدل على ان هناك مكانا آخر يسمى تاهرت كما نقلناه عن العزهرى في العاشر وقال في القانون وتاهرت السفلى طولها ك و عرضها ك فدل على ان الادريسي وتاهرت كانت فيها سلف مدينتين كبيرتين والقديحة منها على جبل ليس بالعالي ولها سوق

وبقسطينة نهر يصب في خندقها العظيم ويمتع لذلك دوى هائل ويرى الدوى في قعر الخندق مثل ذواية الغنم لعدة ارتفاع قسطينة عن خندقها وقسطينة على آخر مملكة بجاية واول مملكة افريقية قال في نزهة المشتاق وقسطينة عامرة وبها اسواق وتجارات والحنطة تقيم في مطاميرها مائة سنة لا تفسد وهي على قطعة جبل منقطع مرتفع فيه بعض الاستدارة لا يتوصل اليه الا من جهة باب من غربيها ليس بكبير السعة ويحيط بقسطينة الواد من جميع جهاتها وبينها وبين مدينة معيلة ثمانية عشرين ميلا ومدينة مسيلة حمدة كثيرة الاشجار والثمار ومياها عذبة وبين مسيلة وقسطينة جبل متصل



## الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة سطيف مدينة كبيرة بين تبهرت وبين القيروان وهي خربة ولها حورة تشتمل على قرى كثيرة سكانها من البربر قال الشريف الإدريسي وحسن سطيف كبير القطر كثير الخلق كالمدينة وهو كثير المياه والشجر المثمر بضروب من الفواكه ومنها يحمل الجوز لكثرة إلى سائر البلاد وهو بالغ الطيب وبين سطيف وقسطينة أربع مراحل وبقرى سطيف جبل يسمى أنكبان (١) وبه قبائل كنانة وبه حصن حصين وبينه وبين بجاية مرحلتان بجاية في الشمال والحصن في الجنوب

وعن ابن سعيد بونة على آخر سلطنة بجاية ولول سلطنة إفريقية ولها نهر متوسط يصب في البحر من جهة العرب عنها قال في العزيزي ومدينة بونة هذه مدينة جبلية عامرة على البحر خصبة الزرع كثيرة الفواكه رخيصة وبظاهرها معادن الحديد ويخرج بها كتان كثير وحدث بها عن قريب مغاس على المرجان ليس كمرجان مرسى للفرس قال الإدريسي وبونة وسطة ليست بالكبيرة ولا بالصغيرة وهي على نحر البحر وكانت لها أسواق حسنة وبساعات قليلة واكثر فواكهها من باديتها

قال في المشترك وباجة من إفريقية وباجة أيضا كورة من الأندلس وباجة مدينة كبيرة ولها بساتين قليلة ولها عيون ماء وهي مسورة حصينة في مستو من الأرض وهي من البحر على نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وبين باجة وبونة نهر مغيلة قد زين الله جانبيه من أشجار الرند وغيره ما صير عليهما كالطرازين وهو في نهاية من الحسن وذكر بعض المسافرين أن باجة أيضا قرية من الفيوم شرق مدينة فيوم عن شوط فرس قال الإدريسي وبباجة عين في وسطها ينزل إليها بادراج ومنها هرب أهلها وبين باجة وطبرقة مرحلة وبعض أخرى ويقابل باجة على البحر مرسى للفرس مدينة صغيرة عليها سور حصين وبين باجة والقيروان خمس مراحل

وسبيلة كانت كرسى مملكة إفريقية في القدم ولها آثار عظيمة تدل على ذلك ثم سارت القيروان قاعدة إفريقية ثم سارت المهدية ثم سارت تونس (١٥) قال ابن سعيد وهي مدينة أزلية وآثارها تدل على عظمها قال الإدريسي ومدينة سبيلة كانت قبل الإسلام مدينة جرجيس ملك الروم الأفارقة وقتلها المسلمون في صدر الإسلام وقتلوا ملكها المذكور ومنها إلى مدينة قفصة مرحلة وبعض أخرى ومنها أيضا إلى القيروان سبعون ميلا

سطر العدد	الاسماء	أطوال المقول عدم	ثالث الاقاليم المعروفة وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			أ	ب	أ	ب			
٢١	سطيف	اطوال	ك	ر	لا	ح	من الثالث	من الغرب الأوسط	بفتح السين وكسر الطاء المهملتين ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم قاء
٢٢	بونة	ابن سعيد	ك	ح	لم	ن	من لول الرابع	من ساحل افريقية	من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون وهاء
٢٣	باجة	اطوال	ك	م	لا	ح	من الثالث	من افريقية بين بجاية ونونس	من المشترك بفتح الباء الموحدة والفاء وتخفيف الجيم ثم هاء
٢٤	سبيلة	اطوال	ل	ح	ل	ل	من الثالث	قاعة افريقية قديما	بضم السين المهمله وفتح الباء الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحتها وفتح الطاء المهمله واللام وفي آخرها هاء

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ل	ن	ل	ن			
٢٥	بنزرت وفيل بنزرت	ل	ن	ل	ن	من آخر الثالث	من افريقية على البحر	بفتح النون وسكون الباء الموحدة وفتح الزاء المعجمة وفتح الراء المهمله وفي آخرها تاء مثناة من فوق وعن عبد الواحد وهي مرسى تونس (١١)
٢٦	رقادة	لا	ن	لا	ل	من الثالث	من حواضر القيروان	بفتح الراء المعمله وسكون القاف والفاء وفتح الراء المعمله وسكون القاف والفاء وفتح الراء المعمله وسكون القاف والفاء
٢٧	قفصة	لا	ن	ل	ن	من الثالث	من الجريد قبالة افريقية	بفتح القاف وسكون الفاء وصاد مهمله وفي آخرها هاء
٢٨	تونس	ل	ن	ل	ن	من آخر الثالث	كرونة مملكة افريقية	بفتح المثناة من فوق وسكون الواو وهم النون وفي آخرها سين معله
٢٩	قابس	ل	م	ل	ن	من الثالث	من افريقية	بفتح القاف والفاء وباء موحدة وفي آخرها سين معله

## الوصف والاعخبار العامة

ومدينة بنزرت على نهر يجري في شرقها وعليه المنارة ولها بحيرة حلوة في جنوبها وبحيرة مالحة في شرقها تصب كل واحدة منهما في الاخرى سنة اهر فلا للحلوة تغصن بالمالحة ولا المالحة تغدب بالحلوة قال الشيخ عبد الواحد وهي مدينة خراب والهجرات بها حسها ذكرها قال العزبي في امر الجيوش المذكورين انه اذا جاء الشتاء وكثرت السيول على البحيرة للحلوة فاندست على المالحة ومدتها واذا جاء الصيف قل الماء عنها وغارت (١٠) واستغلت عن المالحة فقط المالحة الى ايام السيول قال الادريسي وطول المالحة سنة عشر ميلا وعرضها همانيم اميال وللحولة اربعة اميال في مثلها ومن بنزرت الى طبرقة سبعون ميلا وطبرقة حصن على البحر قليل العمارة وحوله عرب لا خلق لهم وبها مرسى للمراكب

ومدينة رقادة ابدية مستحدثة خارج القيروان وبالعرب منها استحدثها آل الاغلب لمعسكرهم واقام برقادة المهدي اول الخلفاء الغاطميين حتى استحدثت المهدية فانتقل من رقادة اليها وفي ذلك يقول بعض شعرائه وكانهم كانوا يعتقدون فيه الالهية حل برقادة المسيح حل بها آدم ونوح حل بها الله ذوالبرايا وما سوا ذلك فهو ربح

وعن ابن سعيد قال وقفصة قاعة مشهورة ولها الخيل والفسق قال ولا يكون الفسق بالمغرب الا بقفصة وبها من الفواكه والمشمومات انواع كثيرة ومنها يجلب دهن البنفسج وخل العنصل

وتونس قاعة افريقية وهي على بحيرة مالحة خارجة من البروبين ساحل البحيرة عند تونس وبين فيها عند البحر عشرة اميال وهو مسافد البحر عن تونس ودورها البحيرة نحو اربعة وعشرين ميلا قال في العزبي ومدينة تونس مدينة جليلة قديمة البناء ولها مياه ضعيفة جارية بزرع عليها وهي كثيرة الغلات خصبة وجبل زغوان بالقرب منها وهو عنها في جهة الغرب بميلة الى الجنوب على مسيرة يومين وهو بفتح الزاء وسكون الغين المعجمين وفتح الواو وهم السف ونون

وقابس في افريقية كدمشق في الشام وينزل اليها نهران من الجبل في جنوبها يخترقان في عوطها وقد حصنت من بلاد افريقية بالموز وحب العزيز والثناء وبينها وبين البحر ثلثة اميال والمراكب المنوطة تدخل في نهرها وقابس مرقى مفاص وكن اطوالها المنقولة تقضى خلاف ذلك فتتناقل قل في العزبي وعليها سور وخندق ومنها في سمت الجنوب الى غدامس اربع عشرة مرحلة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					د	ق	د	ق	
٣٠	القيروان	اطوال ابن سعيد	لا	لا	لا	لا	من الثالث	من افريقية	بفتح القاف وسكون المعناة من تحت وفتح الراء المعناة وواو والى وفي آخرها نون
٣١	سوسة	ابن سعيد	لد	لد	لد	لد	من الثالث	من افريقية على البحر	بفتح السين المعناة وسكون الواو وفتح السين الثانية وهاء
٣٢	المهدية	اطوال قاتون ابن سعيد	لد	لا	لد	لا	من الثالث	من افريقية على البحر	بفتح الميم وسكون الهاء وكسر الدال المعناة وهي منسوبة الى المهدي
٣٣	صفاقس	ابن سعيد	له	ل	لا	ق	من الثالث	من افريقية على البحر	بفتح الصاد المعناة ثم فاء والى وهم القاف وفي آخرها سين معناة
٣٤	توزر	اطوال ابن سعيد	لا	لا	ك	ل	من الثالث	من افريقية من بلاد الجريد	بفتح المعناة من فوق ومكون الواو وفتح الزاء المعناة وفي آخرها راء معناة عن الشيخ عبد الواحد

## الوصاف والاعخبار العامة

ومدينة القيروان محدثة بنيت في صدر الاسلام وهي في جنوب الجبل والجبل من شمالها وهي في حوراء تصلح لجمال العرب وكانت قاعدة افريقية في صدر الاسلام وهي اليوم تابعة لتونس وهرب اهلها من الدبار وليس لها ماء جاري وهي في الوطاة قال في العزيزي ومدينة القيروان اجل مدن المغرب وكان عليها سور عظيم فهدمه زبداء الله بن الاغلب لما ثار على عمار بن محالد (١٥) وهرب اهلها من ماء المطر يجمع لها من الشتاء في برك عظام تنقى المواحل ولم واد في قبلة المدينة ياتي فيه ماء ملح يستعمله الناس فيها يحتاجونه

وهي مدينة على الساحل في جنوب تونس وشرقها ومنها فتح المسلمون جزيرة صقلية وهي في طرف داخل في البحر وهي قليلة العارة للاستيلاء العرب عليها ولها سور من لبن قال في العزيزي وبين المهدية وبين مدينة سوسة مرحلتان وسوسة مدينة ازلية بها سوق وفنادق وحمامات وهي على البحر الملح وهي حد بين كورة الجزيرة وبين القيروان قال الادريسي ومدينة سوسة عامرة بالناس كثيرة المتاجرة والمسافرون اليها قاصدون وعنها صادرون بالمتاع الذي يعدم قريته من انواع الثياب والعتائم المنسوبة اليها وعليها سور من حجر حصين

والمهدية مدينة استحدثها المهدي عبيد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرق سوسة وجعلها المهدي كرسى مملكة افريقية وهي على طرف داخل في البحر كهيئة كفت متصل بزند والبحر محيط بها غير مدخلها وهو مكان ضيق مثل سبنة وهي غربي صفاقس وحصنها بسور هاشق في الهواء بالحجر الابيض باهرجة عظامر وكان الابطاح في بنائها سنة ثلث وثلاثمائة وابتنى بها القصور الحسن الشارعة على البحر والطاهرة منه وابنتا الناس بالمهدية اجل الابنية وصارت من اجل الامصار

ومدينة صفاقس شرقي المهدية بميلة الى الجنوب وهي مدينة صغيرة ولها سور ولها ابار يشربون منها ولها بساتين يسيرة وهي في مستنق من الارض والجبل من جنوبها بينها وبين قفصة على نصف مرحلة ونسقى ذلك الجبل جبال السبع بفتح العين المهملة والياء الموحدة ثم عين مهملة منقول عن خط ابن سعيد

وتوزر قاعدة بلاد قسطنطية ولها نخل (١٥) ومغصات ونهر يسقى بساتينها قال ابن سعيد وتوزر وبلادها جزائر في وسط الرمل والهارى المكتنفة بها وبها الكتان والحناء وهي مقبحة بذلك وبقلعة المطر لذي يار مصر وهي من بلاد الجريد



## الأوصاف والأخبار العامة

وطرة من بلاد الجريد ويعمل بها الزجاج الصافي وتغاسيل الصوف وتجلب إلى الاسكندرية وهي قاعدة بلاد  
مكرونة (١٦)

وطرابلس آخر المدن التي في هرقى القيروان وإذا فارقت طرابلس مشرقا لا تلتقي مدينة فيها حمام حتى تصل  
إلى الاسكندرية وطرابلس مدينة على البحر مبنية بالصخر حصده (١٧) واسعة الكورة حصينة جدا وليس بها ماء  
جاري بل بها حباب وعليها سواقى قال في العزيزي وهي مرسى للمراكب

وبغداد من الجلود المغفلة وهي على طريق بلاد السودان المعروفين بالكام قال في العزيزي مدينة غدامس مدينة  
جبلية حارة في وسطها عين ازلية عليها اثر بنيان رومي عيب وبخمس الماء منها وبقتسمها أهل المدينة باقساط  
معلومة وعليه ينزحون وأهلها قوم من البربر مسلمون ولم يجد جماعة وليس لهم رئيس ومرجعهم إلى مشايخهم

من ابن سعيد وقصر احمد آخر حد افريقية من جهة الشرق وأول حد برقة وفي عروشه قصور مسراتة مقدار اثني  
عشر ميلا وهي بلاد لها زيتون وتخل كثير وأهل هذه الأماكن يجلب الخيل إلى الاسكندرية ويحصد للحاج بم الرقيق  
وقصر احمد قرية صغيرة وهو كالعنن للعرب تخزن فيه غلالها ومن قصر احمد يركبون البهية إلى برقة

ومن ابن سعيد وزويلة قاعدة بلاد فزان وهي جرائر نخل ومياه في محاري وهي تحت حكم السودان ومن المختلوك زويلة  
في قبلة أهل افريقية قال وزويلة أيضا مدينة محدثة كالبرص للمهدية جعلها المهدي أول خلفاء العلويين مسكنا  
لرعيته وسكن هو وجند المهدية وزويلة محلة كبيرة بالقاهرة قال في العزيزي ومدينة زويلة مدينة كثيرة النخل  
وزرع أهلها يسقى من الآبار وأما ضبط فزان فان قد تقدم أنه بالفاء والزاء المعجمة

## ثالث الاقاليم المعرفية وهو بلاد المغرب

### ضبط الاسماء

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقوله	الطول				العرش		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			ل	ك	ح	ج	ل	ك			
٣٥	طرة	ابن سعيد	ل	ك	ح	ج	ل	ك	من الثالث	من عمل توزر من بلد الجريد قاعة مكرونة	من عبد الواحد طرا بضم الطاء وتعديده الراء المعملتين وفي آخرها الف وكذلك حققت اسمها من شخص آخر فقال طرة بتعديده الراء
٣٦	اطرابلس	اطوال قانون ابن سعيد رسم	ل	ك	ح	ج	ل	ك	من الثالث	من افريقية	بفتح الالف وسكون الطاء وفتح الراء المعملتين والفاء وضم الباء الموحدة واللام وفي آخرها سين معلة
٣٧	غدامس	ابن سعيد	ل	ك	ح	ج	ل	ك	من الثالث	في الصحراء في الجنوب من بلاد الجريد	بفتح العين والذال المعملتين والف وميم مكسورة وسين معلة
٣٨	قصر احمد	ابن سعيد	ل	ك	ح	ج	ل	ك	من اول الرابع	من افريقية	بفتح القاف وسكون الصاد المعلة وراء معلة واحمد اسم معلوم
٣٩	زويلة	اطوال ابن سعيد	ل	ك	ح	ج	ل	ك	من اول الثالث	من اطراف سودان العرب قاعة بلاد فزان	من المختلوك بفتح الزاء المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت ولام وهاء

الاسماء	اسماء المفل عليهم	ثالث الاقاليم المعرفية وهو بلاد المغرب						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		د	ب	د	ب			
٤٠	برقة	اطوال رسم	م م	ل ل	ب م	من الثالث	من أوائل العرب	و برقة على دخلة من البر قد دخلت بها في البحر وغالب بلاد برقة براري مقفرة وبها آثار مدينته عظيمة كانت عامرة في القدم وليس في بلاد برقة غير نهر واحد يقال له نهر درنا قال ابن حوقل وبرقة بلدة متوسطة وهي في مستوى من الارض وحواليها كورة علمرة وهي في وسط البراري قال ابن سعيد ليس فيها مدينة محصورة لاستيلاء العرب عليها قال في العزيزي وهي مرج افيح واسع وترقبتهما حمراء وبني السور عليها ايام المتوكل
٤١	مدينة سرت	اطوال ابن سعيد	م م	ل ل	ب ب	من الثالث	من أوائل العرب	قال ابن سعيد وسرت من القواعد القديمة المذكورة في الكتب وقد خربها العرب وبقي بها قصورهم يسكنون بها وسرت على البحر قال وبعد ان يتجاوز الجرسوت ينعطى الى الشمال ويطنع البر الجنوبي في البحر والطريق من هذه الجهة على الفيوم الى مصر اقرب منها على الساحل وفي الصاري بين سرت وبين الفيوم عمل المعز بن المعدي الفاطمي مهارج لما عزم على الوصول الى مصر
٤٢	طلبيثا	ابن سعيد	م م	ل ل	ب س	من الثالث	مرسى برقة على البحر وعلى طرف الغابة	وطليثا فرجة مشهورة وبها قصر فيه يهود تحت خفارة العرب ومنها تحمل المراكب الشعير والعسل الى غيرها وقصر اليهود المذكور على هيئة برج كبير وعدة اليهود الذين به الى يومنا هذا ما يذهب على ما يثني يهودى وطليثا عن الاسكندرية على نحو مسافة مئذ والمراكب ترمى قبالة قصر اليهود وبالقرب منه وتحضر العرب وتبايعهم بالفضائع مقابلة (١٥)

## الاصناف والاخبار العامة

وبرقة على دخلة من البر قد دخلت بها في البحر وغالب بلاد برقة براري مقفرة وبها آثار مدينته عظيمة كانت عامرة في القدم وليس في بلاد برقة غير نهر واحد يقال له نهر درنا قال ابن حوقل وبرقة بلدة متوسطة وهي في مستوى من الارض وحواليها كورة علمرة وهي في وسط البرادي قال ابن سعيد ليس فيها مدينة محصورة لاستيلاء العرب عليها قال في العزيزي وهي مرج افيج واسع وترقبته حمرآة وبنى السر عليها ايام المتوكل

قال ابن سعيد وسرت من القواعد القديمة المذكورة في الكتب وقد خربها العرب وبقي بها قصورهم يسكنون بها وسرت على البحر قال وبعد ان يتجاوز البحر سرت ينعطى الى الشمال ويطلعن البر الجنوبي في البحر والطريق من هذه الجهة على الغيوم الى مصر اقرب منها على الساحل وفي الصاري بين سرت وبين الغيوم عمل المعز بن المعدي الفاطمي مهارج لما عزم على الوصول الى مصر

وطليثا فرجة مشهورة وبها قصر فيه يهود تحت خفارة العرب ومنها تحمل المراكب الشعير والعسل الى غيرها وقصر اليهود المذكور على هيئة برج كبير وعدة اليهود الذين به الى يومنا هذا ما يذهب على ما يتي يهودى وطليثا عن الاسكندرية على نحو مسافة مهاد والمراكب ترعى قبالة قصر اليهود بالقرب منه وتخصر العرب وتبايعهم بالبضائع مقابضة (١٥)

\* Le n° 578, seul manuscrit dans lequel on lise ce passage, porte ايكمان

<sup>10</sup> Le man. de Leyde portait de plus : وهي اليوم قاعدة افريقية

<sup>11</sup> C'est la ville que nous appelons Bizerte.

<sup>12</sup> Le man. de Leyde n° 578 portent : حارت

<sup>13</sup> Ibid. خواصر

<sup>14</sup> Le copiste, en écrivant ce nom, a sans doute omis un point diacritique

<sup>15</sup> Le man. de Leyde porte نحل

<sup>16</sup> Ibid. بكاروه. Telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd

<sup>17</sup> Le man n° 578 porte : حصينة

<sup>18</sup> Ibid. مقاوضه

\* Le man. n° 578 porte : الحديثة

<sup>1</sup> Ibid. كبطي. Dans le man. d'Ebn-Saïd, appartenant à la bibl. du Roi, on lit كبطي

<sup>2</sup> Plus régulièrement il faudrait lire ازاهير

<sup>3</sup> On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

ودكر بعضهم انها مدينتان بينهما ممانية اميال ولها نهر لطيف يسمى احدهما ايلان والآخرى وريكة ولها بساتين وغيل كثير

<sup>4</sup> Le man. n° 578 porte : بجايه

<sup>5</sup> Le man. de Leyde porte : معالم

<sup>6</sup> Ibid. Même leçon.

<sup>7</sup> فسطينة est pour قسطينة. Ebn-Saïd écrit ce nom قسطينة





## ذكر الجانب الجنوبي من الأرض وهو بلاد السودان (١)



قال ابن سعيد ما معناه انّا اذا ابتدأنا في بلاد السودان من الغرب فأول ما نجد فيه من المدن التي للسودان العراة المهملين الذين هم كالبهاثم وذكر من بلادهم ما اسمائها اعجبية غير محققة [ ٢ مدينة ما نقلو ٣ حيث الطول ٤ والعرض ٥ ثم زفوح حيث الطول ٦ والعرض ٧ وزغنة حيث الطول ٨ والعرض ٩ وبرسنة حيث الطول ١٠ والعرض ١١ وكوشة على عيون تمتد آخر الانهار من البطيحة الثانية من بطائح النيل حيث الطول ١٢ والعرض ١٣ ] وتحتها يمر نيل مقدشو الخارج في شمالى للخط ومجالات القمر بين البطيحتين ومجالات اكراو وجبل القمر على ما نقل عن بطليموس حيث الطول ١٤ والعرض ١٥ وحوله عمائر القمر الذين ينسب اليهم للجبل قال وهم اخوة الصين والمشهور عنهم وعن اكثر من يعمرك تلك البلاد اكل من وقع اليهم من الناس ونيل مقدشو يصعد الى طول سؤ وعرض مآ ثم ينحدر على شرقى بربرا ويبقى بينها وبينه نحو درجة ثم ينحدر على شرقى مقدشو ثم يجد السائر الى المشرق مدينة قرفونة من بلاد البربر وفي شرقها من مدنها برمة وفي شرقها جبل خافوني ٤

<sup>١</sup> Ce chapitre, dans les divers manuscrits, étoit placé vers la fin du Traité, et formait le chapitre 27<sup>e</sup> de l'ouvrage : il nous a paru mieux placé ici.

<sup>٢</sup> Le long passage entre crochets. ne se trouve que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Le

man. de Leyde, après le mot محققة porte فاضربنا عما .

<sup>٣</sup> Le manuscrit d'Ebn-Saïd porte ما بعلو .

<sup>٤</sup> On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : خافوني .

وهو مشهور عند المسافرين يظهر داخلا في البرّ الجنوبي نحو مائة ميل ويدخل في البحر نحو مائة واربعين ميلا اخذا الى الشمال بتسعين الى الشرق وفي الظاهر منه سبعة روس وملندة<sup>١</sup> في من مدن الزنج طولها قآل وعرضها بآن وفي غربيها خور كبير ينزل اليه نهر من جبل القمر وعلى شطى هذا الخور عمائر كبيرة للزنج وفي الجنوب عمائر القمر وفي شرق ملندة<sup>٢</sup> الخرائى<sup>٣</sup> وهو جبل مشهور عند المسافرين يدخل في البحر نحو مائة ميل اخذا الى الشمال بتسعين ويظهر في البرّ اخذا نحو الجنوب مستقيما نحو خمسين ميلا ومن غرائب ان ما في البرّ منه فيه معدن الحديد وما في البحر منه فيه حجر المغناطيس الجاذب للحديد وفي هذه المدينة بحيرة<sup>٤</sup> الزنج وسكنها ملكهم في مدينة منبسة وبينها وبين ملندة<sup>٥</sup> مقدار درجة وهي على البحر وفي غربيها خور على البحر تدخله المراكب نحو ثلثمائة ميل وبالقرب من ذلك مشرقا المفازة التي بين الزنج وبين سفالة ومن مدن سفالة بتينة<sup>٦</sup> وهي ذيل جون عظيم يدخل في البرّ من خط الاستواء عرضها بآل وطولها فرآل وفي غربي بتينة<sup>٧</sup> داخلا في الشمال والمشرق مجرد وهو جبل طوله في البحر مائة ميل وللامواج فيه صوت عظيم وشرق ذلك عمائر السفاليين وقاعدتهم صيونة طولها صط وعرضها بآل وهي على خور كبير ينزل فيه نهر من جبل القمر وفيها ملك السفاليين ثم ينتهي بعد ذلك الى مدينة ليرانة قال ذكر ابن فاطمة انه دخلها وهي بلد حط واقلاع وانها للمسلمين وطولها قتب وعرضها نحو ثلثين دقيقة وهي على خور كبير ومدينة دغوة آخر مدن سفالة وآخر العمارة في البرّ المتصل وطولها قط وعرضها يتب [ قال ثم منها الى انهار النيل وينابيعه وبطآحه

<sup>١</sup> Le man. n° 579 porte بليد.

<sup>٢</sup> Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit sans points diacritiques.

<sup>٣</sup> Les deux manuscrits portent بحيرة.

<sup>٤</sup> Le man. n° 579 porte ملند.

<sup>٥</sup> Ibid. بينة.

<sup>٦</sup> Ibid. بينة.

حسما نقلناه في صدر الكتاب ومن بلاد السودان قاعدة التكرور قال ابن سعيد  
وهي على جانبي النيل حيث الطول ثرى والعرض ح<sup>١</sup> له قال والتكرور قسم  
حضر ويسكنون المدن وقسم رحالة في البوادي وبلاد النوبة على شرق النيل<sup>٢</sup>  
وقاعدتهم دنقلة وبلاد البجا بين بحر القلزم وبين بحر النيل وبينهم وبين  
النوبة جبال منيعة وبلاد زغاوة تحاذي بلاد النوبة على الضفة النيل من الغرب  
وببلاد الحبشة متصلة بالبحر وساحل بلاد الحبشة مقابل لبلاد اليمن والحبشة  
مدن كثيرة وبلادهم تتصل بالخليج البربري وليس ببر الحبشة شيء من النخيل  
وبين عدن وبين زيلع ثلاثة مجاري وزيلع عن عدن في جهة الغرب بميلة الى  
الجنوب [قال<sup>٣</sup> ابن سعيد نهر الهو وهو من الانهار التي ذكرها بطليموس ينحدر  
من جبل الهو الذي جنوبيه خلف خط الاستواء وهذا الجبل راسه حيث  
الطول لب والعرض ط خلف خط الاستواء فيمتد من هناك الى ان يجوز  
للخط بدرجتين ودقائق ويخرج منه مع خط الاستواء شعبة يكون طولها  
درجتين ويخرج من راسها الغربي النهر المذكور ويلتوي الى الشمال كالنون  
ثم يصب في النيل حيث الطول ب آ عن مدينة ملل بالميم ولام ثم لام  
ثانية التي هي من مدن الكفار المهملين وطولها كو وعلى شطى هذا النهر من  
مبتداه الى مصبه مجالات ثم وهم اخوة لم في النسب وفي شرقيه جبل  
سامقدي وهو كبير مشرف فيه عقاير ونبات من منافع تلك البلاد وياوى اليه  
خلق من كفرة السودان المعروفين بسامقدي وطولها آ وعرضها ح قال ابن سعيد  
وفي شمالي بلاد سحرية من النيل الى البحر الحاسة وهم مذمومون بين اجناس  
الحبشة وقد اشتهر عنهم انهم يخصون من يقع الى ايديهم ويدفعون ذكور

<sup>١</sup> Le man. d'Ebn-Saïd contient ces mots : ثلث  
عسرة درجة.

<sup>٢</sup> On lit dans le man. de Paris : على جانبي النيل.

<sup>٣</sup> Le passage mis entre crochets ne se lit que  
dans le man. n° 579. Nous avons corrigé le texte  
d'après le man. d'Ebn-Saïd.



الادميين في صدقاتهم ويفتخرون بذلك ومن شرقيهم الى البحر سمهر وهي ارض  
يكون فيها القنّاء الطوال السمهرية وربما حصل بين بعض القنّاء هناك احتكاك  
فيقذح ناراً فيحرق منها طائفة وبهذه الارض الكركدن وله قرنان في جبهته  
احدهما اطول من الآخر وهو حيوان مفرد واهل تلك الناحية ياكلون لحمه قال  
وفي غربي مدينة بختة التي تنسب اليها الجمال البختية جبل الخماهن يوجد فيه  
حجر الخماهن وكان عند الفرس عزيزاً يختمون به ويتداون بحكّه بالماء او بمصّه  
ويقال له الصندل المعدني ويتداوى به من العلل الحارة وطول هذا الجبل مائة  
ميل من الشمال الى الجنوب باعوجاج الى المشرق واول ما يلقاك من مدن الحبشة  
التي على بحر الهند من ساحله الغربي مدينة بطا قال ابن سعيد وهي مشهورة على  
السنة الحبشة الذين ببلادنا وهي على درجتين من الخط وطولها ستد آ وفي شمالها  
من مدنها على مائة ميل باقطي وهي على جون داخل الى الغرب نحو خمسين  
ميلاً وفي شمالها مدينة منقوبة<sup>١</sup> وهي حيث الطول ست والعرض ح آ وفي  
طرف الدخلة جبل مقروس<sup>٢</sup> داخل في البحر وفي شمالها مدينة الزيلع  
قال ابن سعيد ان عرض ذنب البحر الهندي من برّ المندب الى برّ بربرا  
ثمان مجارٍ وجبل المندب هو الفاصل بين بحر الهند الكبير وبين بحر القلزم  
الذي يخرج منه وهو صغير يمتد اثني عشر ميلاً من الشرق الى الغرب  
بانحراف الى الشمال والبحر يضيق هناك حتى يرى الرجل صاحبه من البرّ  
الآخر ويقولون هو قدر مايتى سهم ويسمى المسافرون هذا المكان باب المندب  
وهو حيث الطول ثمان وستون درجة ونصف درجة والعرض احدى عشرة  
درجة ودقائق ولا بدّ للمراكب من دخولها وخروجها منه واذا فارق باب  
المندب ياخذ في الاتساع والزيادة قليلاً قليلاً الى ان يكون اتساعه عند

<sup>١</sup> On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : جبل منقوبه. — <sup>٢</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte مقورس.

مدينة عوان فيما بينها وبين تهامة اليمن ستين ميلا وعوان حيث الطول  
ثمان وسبعون<sup>١</sup> درجة والعرض ثلث عشرة درجة ونصف درجة وهي مشهورة  
وسكانها حبشة مسلمون وإذا كان الخو ظهر منها للجناح وهو جبل عال في  
البحر ومنها إلى جزيرة دهلك جزائر صغار لصاحب اليمن ولصاحب دهلك  
واكبر الجزائر واشهرها جزيرة كمران وهي قريبة من بر زبيد وفي شرق  
عوان وشمالها من الفرض المشهورة<sup>٢</sup> غلافقة<sup>٣</sup> فرضة زبيد وبينهما  
اربعون ميلا

<sup>١</sup> Le man. d'Ebn-Said porte وستون. — <sup>٢</sup> Le man. de Leyde porte المشهور. — <sup>٣</sup> Les deux man. ent غلافقة.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
١	مدينة بريسا	بعضهم	ك	٢	م	ل	من الاول	من التكرور	قد كتبناها في الجدول حسبها وجدناها
٢	مدينة غانة	ابن سعيد	ك	٢	ـ	هـ	خارجة عن الاول في الجنوب	من بلاد السودان	بفتح الغين المعجمة والالف ثم نون وهاء في الآخر
٣	كوكو	ابن سعيد قانون	م	٢	ـ	هـ	خارجة عن الاول في الجنوب	قاعدة من بلاد السودان	الظاهر انها لا تقبل التعريف وهي مكتوبة في الكتب بكافين ولواوين
٤	سفالة الزنج	قانون	ن	٣	ب	٢	في جنوبي خط الاستواء	من بلاد الزنج	بالسين المعجمة والفاء ثم الف ولام وهاء في الآخر
٥	جرمي قاعدة الحبشة	اطوال قانون	هـ	٢	ط	ل	من الاول	قاعدة الحبشة	بالجيم المفتوحة والراء المعجمة المعكدة ثم ميم مكسورة وياء مثناة تحية في الآخر كذا وجدناها مضبوطة بخط ابن سعيد

## الاصناف والاضمار العامة

قال ابن سعيد ومدينة بريسا من امهر بلاد التكرور وهي على نهال نيل غانة ولا يوجد بها الخبز الا طرفه عند ملوكهم والابنوس عندهم كثير وفي ديارهم شجر القطن قال الشريف الادريسي مدينة بريسا مدينة صغيرة لا سور لها غير ان اهلها تجار مثقلون وهي كالتقريب الحاضرة وفي جنوبها على مسيرة عشرة ايام ارض لم تأسف من السودان

ومدينة غانة محل سلطان بلاد غانة ويدعى انه من نسل الحسن بن علي عليها السلام والى غانة تسير التجار المغاربة من بحارسة في برمتقرومقاو وعظيمة بحفير المعرب (١) نحو خمسين يوما ولا يحضرون منها غير الذهب الاحمر وقد حكى ابن سعيد ان لغانة نيل هو حقيق نيل مصر قال ومصبه في البحر الصيوط عند طول عشرة ونسب ومرضى اربع عشرة فيكون بين مصبه وبين غانة نحو اربع درج وغانة على عفتي نيلها قال وغانة مدينة كان احداها يسكنها المسلمون والاخرى الكفار

قال ابن سعيد وكوكو مقر صاحب تلك البلاد وهو كافر يقابل من غريبه مسلمي غانه ومن هرقبه مسلمي الكام ولكوكو نهر منسوب اليها وهي في هرقى نهرها قال في القانون وكوكو واقعة بين خط الاسماء وبين اول الاقليم الاول قال في المزبني ومرضى كوكو عشر درج قال وهم مسلمون قال الادريسي الذي في ان نهرها يخرج من ناحية الشمال فيمر بها ويجوزها بايام كثيرة ثم يغوص في الصحراء في رمال قال ومن كوكو الى مدينة غانة همر ونسب

من القانون وسفالة من الزنج واهلها مسلمون وهم جنوبي خط الاستواء والعرض المذكور جنوبي قال ابن سعيد واكثر معاشهم من الذهب والحديد ولباسهم جلود الثور وذكر المسعودي ان الزنج لا يعيش عندهم الخيل فعسكرهم رجالة ويقاتلون على البقر اقول وسفالة ايضا من الهند

وهي مدينة ذكرها اكثر المستفيين في كتب المسالك والممالك والاطوال والعروض وانها كرسى مملكة الحبشة وقاعدتهم



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ب	ج	ب			
٤	جيجي وهي على النيل	ابن سعيد	م	١	ط	٣	بين الاول والخط	قاعة بلاد الكام	تكرر الجيم والياء المثناة الختية الساكنة وكسر الميم ثم ياء مثناة تحتية ثانية في الآخر وجدناها في خط ابن سعيد
٧	دندقة مدينة النوبة	اطوال ابن سعيد قانون	م	م	د	ل	من الاول	قاعة النوبة	الظاهر انها بعن الدال المهمل ولون ساكنة وقاف مخومة وفتح اللام ثم هاء في الآخر
٨	بربرا	قانون ابن سعيد	نه	١	ب	ل	خارجة عن الاول في الجنوب	قاعة بلادهم	الظاهر انها بفتح الهاء الموحدة والراء المهمل الساكنة ثم باء ثانية وراء ثانية ايضا والى في الآخر مقصورة
٩	زغاوة	اطوال قانون رسم وابن سعيد	نو	١	ا	ل	خارجة عن الاول في الجنوب	من الزنج	الظاهر انها بالراء والعين المعجمتين ثم الف واولو وهاء في الآخر
١٠	بلاد سحر تا	اطوال	ند	١	٥	١	خارجة عن الاول في الجنوب	بلاد مفردة بذاتها من عمل الجبسة	عن بعضهم بالسين والياء ثم راء معملات وحاء مثناة فوقية ثم الف في الآخر ومنهم من يبدل الالف هاء

الاصناف والاشبار العامة
قال ابن سعيد وهي قاعة بلاد الكام وفيها سلطان الكام المشهور بالجهاد وهر من ولد سيف بن ذي يزن وله في سمت جهى مدينة فيها يسانين ومستنزه وهي على غربي النيل التي الى مصر وبينها وبين جهى اربعون (١٥) ميلا وبها فواكه لا تشبه فواكهنا وبها الزمان والوخ وقصب السكر
قال ابن سعيد ودندقة هي قاعة النوبة وفي جنوبها وغربها مجالات زنج النوبة الذين قاعدتهم كوشة خلف الخط والنوبة نصارى وفي غربي دندقة وشمالها مدنتهم المذكورة في الكتب قال الادريسي ودندقة في غربي النيل وعلى ضفته وهرب اهلها منه واهلها مودان ولكم احسن السودان وجوها واجملهم هكذا وطعامهم الدرة والشعير والقمر يجلب اليهم واللحوم التي يستعملونها لحوم الابل طرية ومقددة ومطبونة وفي بلادهم الزرافة والفيلة والغزلان
قال ابن سعيد ومدينة بربرا قاعة البرابر وقد اسلم اكثرهم فلذلك عدم رقيتهم في بلاد الاسلام
قال ابن سعيد وقاعة الزغاويين حيث الطول ته والعرض مده (١٥) وقد اسلم اهلها ودخلوا في طاعة الكامي وفي جنوبها (١٥) مجالات الزغاويين والبايويين ممتدة في المسافة التي على امواج النيل وهم جنس واحد غير ان البايويين احسن مودة وخلقاً من الزغاويين قال في العزيزي ومن دندقة الى بلاد زغاوة في سمت الغرب عشرين مرحلة
محرقة من اجنالى الببسة المشهورة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			د	د	د	د			
١١	وفات وهي جبرة ايها	قياس	نر	٢	ح	٢	بين الاول والخط	من بلاد الجبهة	بالواو المفتوحة والقآء ثم الى وقآء مثناة فوقية في الآخر
١٢	هديلة	قياس	نر	٣	و	٢	من الخط الاول	من الجبهة	بالبهآء والدال المعلة والباء المعتدة الختية ثم هآء في الآخر كذا قاله بعض من رآها
١٣	زيلع	اطوال وقانون ابن سعيد	سا	٢	٢	٢	خارجة من الاول الى الجنوب	من فرض الجبهة	الظاهر انها بفتح الزآء المعجدة وسكون البهآء المعتدة الختية وفتح اللام ثم عين معلة في الآخر
١٤	مصر	ابن سعيد	عب	٢	ب	٢	خارجة من الاول الى الجنوب	من الزنج والجبهة	رايتها في منزل الارتياح مضبوطة بالشكل كذا بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المعلة وهم الشين المعجدة وفي آخرها واو
١٥	قاعدة التكرور <sup>(٥)</sup>	ابن سعيد	مر	٢	٣	ل	من الاول	من التكرور	بفتح البهآء المشددة الفوقية والكاي الساكنة وهم الرهآء المعلة وسكون الواو ثم رآء ثانية في الآخر

## الوصاف والاعخبار العامة

عن بعض المسافرين اليها قال وفات ويقال لها جبرة ايضا وهي من اكبر مدن الجبهة قال ومن زيلع اليها نحو عشرين مرحلة وعماره وفات متفرقة دار الملك على تل والقلعة على تل وهي بعيدة عن البحر جدا وهي في جهة الغرب عن زيلع وبها الموز وقصب السكر واهلها مسلمون وهي على نشر من الارض ولها واد فيه نهر صغير وتسطر في الليل غالبًا مطرًا كثيرًا

وعن بعض المسافرين ايضا قال وهديلة بلدة للجبهة جنوب وفات ومنها يجلب للهدام ويحصلونها في قرية قريبة من هديلة

قال ابن سعيد وزيلع مدينة مشهورة من مدن الجبهة واهلها مسلمون وهي على ركن من البحر وزيلع في الوطأة وحزها شديد ومآؤها عذبي (٥) من حفارات وليس لهم بساتين ولا يعرفون الفواكه وقال في القانون وزيلع فوضة للجبهة نحو ارض الهن وفيها مغاص وهي بين خط الاستواء وبين الاقليم الاول ومن بعض من رآها ان زيلع مدينة صغيرة نحو عيذاب في القدر وهي على الساحل وفيها هبوح يكمون بين اهلها وهدمهم ينزل التجار ويسبقونهم ويتنامون لهم

ومقد هو على بحر الهند واهلها مسلمون ولها نهر عظيم يشبه النيل يمر في زبادته في الصيف وقد ذكر انه يخرج حقيقة لنيل مصر من بحيرة كورا ويصب بالقرب من مقد هو في بحر الهند قال ابن الجعد الموصلي في منزل الارتياح ومقد هو مدينة كبيرة من الزنج والجبهة

قال ابن سعيد وقاعدة التكرور على جانبي النيل واسمها تكرور وم قسنان قسم بمصر ويسكن المدن وقسم رحالة في البوادي واكثر جمالاتهم في جانب النيل العالي ولم في الجنوب قليل اماكن

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة قرفونة هي على جون في أول ركن البحر قال هي أول مدن بربرا على ساحل البحر الهندي وفي هرقبها من مدن بربرا مدينة برمة طولها ست وستون درجة وعرضها درجة واحدة .

وهذه المدينة من بلاد البربر وليست من بلاد الهما التي فيها معدن الذهب عند العلاقي كما تقدم ذكره

قال ابن سعيد وفي هرقى خافوق (١٥) بالنون في الآخر المشهور على البحر مدينة موكة وأهلها مسلمون وهي قاهن العاوية التي تزيد على خمسين قرية وهي على هرقى نهر يخرج من نيل مقدهو ويصب على موحلتين من المدينة في هرقبها ومنه فرع يكون خوراً لمركبة وفي هرقى ذلك مدينة الاسلام المشهورة في ذلك الصقع المترددة الذكر على السن المسافرين وهي مقدهو

قال ابن سعيد ودمدمة هي التي خرج منها الدمام على بلاد النوبة والحبشة في سنة سبع عشرة وسبعمائة في تاريخ (١٥) خروج النور على بلاد العجم وهم قعر السودان وبالتقريب منها قعر التي يندب اليها السيوف وعندها معدن الحديد وطولها خمس وخمسون درجة وستون (١١) دقيقة وعرضها درجتان ونصف درجة

قال ابن سعيد وهي كرسى مملكة مفردة ولها مدن وبلاد وهي الآن لسلطان الكام المشهور بالجهاد وهي موصوفة بالجص وكثرة الخيرات وبها الطواويس والبيضاء والدجاج الرنط والغم البلق التي على دون للبحر الصغار ولها سور تخالف سور كبلان والزرافات وفي هرقبها على ركن بحيرة كوري المغزا دار صناعة سلطان الكام والمغزا مدينة مشهورة

قال ابن سعيد وهي في همت ركن البحيرة المعروفة بحيرة كوري وجنوبيها قاعدة الكام خيمي وهي من مدن الكام وهذه البحيرة هي التي يخرج منها نيل مصر ونيل مقدهو ونيل غانة وطولها الى ميل ورأسها المشرق في حيث الطول نأ ووسعها عند الرأس تسع درجات ونصف ثم يصب قليلاً قليلاً الى ان يكون رسع وسطها اربع مائة وخمسون ميلاً ووسع ذيلها ثلثماية وستون ميلاً قال ابن فاطمة ولم أر من رأى جانبها الجنوبي قال ويحدق بها من جميع جهاتها أمم طاغية من السودان الكفرة الذين ياكلون الناس اكثراً وهؤلاء الذين يذكروهم سكان الجانب الشمالي منهم يدعى ومدينتهم تعرف بم ومن تحتها يخرج نيل غانة ومجالاتهم حولها ويجارروها (١٢) من الجانب الغربي جاني وهم الذين يبردون اسنانهم واذا مات لم ميت دفعوه الى جيرانهم وكذلك يفعل معهم جيرانهم

## السايع والعشرون من الافايم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان

### ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقوله عنهم	الطول		العرض		الافايم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			ح	ق	ح	ق			
١٦	قرفونة	ابن سعيد	سد	ل	ح	ك	خارجة عن الأول	من بلاد الزنج	بالقاف والراء المعلة وهاء والولو والدون وفي الآخرة
١٧	بجة	اطوال	نه	ح	ق	ح	خارجة عن الأول الى الجنوب	من بربرا	بالباء الموحدة واليم ثم هاء في الآخر
١٨	مركبة	اطوال ابن سعيد	عم سط	ح ل	ح	س	خارجة عن الأول في الجنوب	من بربرا	بالييم والراء المعلة ثم كافي وهاء في الآخر
١٩	دمدمة	ابن سعيد	ند	ك	ط	ل			بالدال المعلة والميم ثم دال ثانية وميم وهاء في الآخر
٢٠	جاجة	ابن سعيد	ح	ك	ر	ح			بالييم والالف ثم جيم ثانية وهاء في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد
٢١	ماتان	ابن سعيد	نا	ح	ح	ح			بالييم والالف والفاء المعناة الغوقية ثم الف ثانية ونون في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد

## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- <sup>1</sup> Le n° 678 porte *بجهة الغرب*.
- <sup>2</sup> Le mot *أربعون* est omis dans le man. de Leyde; mais on le lit dans les n° 578 et 579, ainsi que dans le man. d'Ebn-Saïd.
- <sup>3</sup> Cette latitude est évidemment fautive. Il est à remarquer que dans les Tables, l'auteur, sur l'autorité d'Ebn-Saïd, assigne une latitude et une longitude à Zeghawa, entièrement différentes de celles qu'il cite ici d'après le même géographe. On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : *ومدينة زغاوة حيث الطول ثة والعرض مآل*.
- <sup>4</sup> On lisait d'abord de plus dans le man. de Leyde : *مدينة زغاوة و*.
- <sup>5</sup> On lit dans le n° 578 *غدي*.
- <sup>6</sup> Les sept articles qui suivent ne se lisent que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Les extraits d'Ebn-Saïd ont été vérifiés et corrigés d'après le man. de cet auteur.
- <sup>7</sup> Dans le man. d'Ebn-Saïd on lit *فرفونه*.
- <sup>8</sup> Il faut probablement lire *ب*.
- <sup>9</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte *حافوني*.
- <sup>10</sup> On lit dans le man. d'Ebn-Saïd *طالع*.
- <sup>11</sup> Les deux manuscrits portent *ستون*; il est inutile de dire que la leçon est fautive.
- <sup>12</sup> Il serait plus exact de dire *يجاورونها*.



## ذكر جزيرة الاندلس



الاندلس بفتح الألف وفتح الدال المهمة وسكون النون بينهما وضم اللام ثم سين مهمة وهي تقابل بلاد المغرب وبينهما بحر الزقاق واتساعه بينهما عند سبتة نحو ثمانية عشر ميلا وجزيرة الاندلس على شكل مثلث ركن جنوبي غربي وهناك جزيرة قادس وفم بحر الزقاق وركن شرقي بين طركونة وهي شمالي الركن وبين برشلونة<sup>1</sup> وهي في جنوبيه وبالقرب منه بلنسية وطرطوسة والحاجز وجزيرة ميورقة والركن الثالث شمالي بميلة الى الغرب على البحر المحيط حيث الطول عشر درجات ودقائق والعرض ثمان واربعون وهناك بالقرب من الركن المذكور مدينة شنتياقوه وهي على البحر المحيط في شمال الاندلس وغربها وسياق ذكرها قال ابن سعيد ونقله عن ابن عبد البر ان الاندلس احد الممالك الثلاث التي للروم ومسيرة كل مملكة منها شهر وهي مملكة قسطنطينية ومملكة رومية ومملكة الاندلس وهذه الممالك الثلاث متصلة قال ابن سعيد وما سوى الاندلس من شمال المغرب يعرف بالارض الكبيرة واذا عرفت ثلثة اركان الاندلس وانها على صورة مثلث عرفت ثلثة اضلاع المثلث فالضلع الاول من الركن الجنوبي الغربي وهو الذي عند جزيرة قادس الى الركن الشرقي الذي عند جزيرة ميورقة وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الجنوبي الشرقي الممتد على بحر الزقاق والضلع الثاني من الركن الشرقي المذكور الى

<sup>1</sup> Il semble que ce passage devrait être ainsi rétabli : وركن شرقي بين برشلونة وهي في شمالي الركن وبين ، طركونة وهي في جنوبيه ، à la place de طركونة ، ou bien il faudrait lire اربونة ،

الركن الشمالى الذى عند شنتياقوه وهذا الضلع هو حدّ الاندلس الشمالى ويمتدّ على الجبل الحاجز بين الاندلس والارض الكبيرة وعلى ساحل الاندلس الممتدّ على بحر برديل والضلع الثالث من الركن الشمالى المذكور الى الركن الاول للجنوبى المقدم الذكر وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الغربى الممتدّ على البحر المحيط ولاشبيلية كور عديدة اكثرها فى جنوبى نهرها الاعظم واقلّها فى شماليه فمن كورها كورة أركش بالراء المهمة وهى فى جنوبى النهر وكورة شربش فى جنوبى النهر المذكور ايضا وكورة جزيرة طريف وكورة الجزيرة للخضراء وكورة رندة جميع هذه الكور فى جنوبى النهر اما شربش فهى مدينة مليحة الظاهر والباطن وهى فى كورة شدونة التى سنذكرها على البحر المحيط جنوبى نهر اشبيلية ومن كورة شدونة قلعة حولان<sup>١</sup> وهى قلعة منيعة ولها كروم وبساتين ونهر صغير واما اركش فيها معقل اركش وهو فى غاية المنعة وبه ثار ولد المعتمد بن عباد وكورة اركش كثيرة الارزاق واما كورة رندة فهى احد معاقل الاندلس المنيعة قالوا وهو معقل يعمم بالسحاب ويوشح بالانهار العذاب ومن كور اشبيلية التى جنوبى نهرها كورة طريف وطريف مدينة صغيرة وامامها جزيرة فى البحر تعرف بجزيرة طريف منسوبة الى طريف احد موالى بنى امية ومن كور اشبيلية التى فى جنوبى النهر كورة قرمونة وقرمونة مدينة ومعقل فى غاية المنعة والارتفاع ومن كور اشبيلية كورة شدونة وهى من اجل كور اشبيلية محترّتا وشجرا وهى الى جانب البحر المحيط ومن مشاهير اعمال اشبيلية جزيرة قبطل وهى جزيرة كبيرة فى نهر اشبيلية والماء عندها غير عذب لقرب البحر المحيط منها وقبالة اشبيلية مدينة طريانة وهى كالحاضر لاشبيلية لانها امامها من البر الآخر على نهرها الاعظم وطريانة على

<sup>١</sup> خولان porte n° 578 Le

نشر من الارض وترك وجهها الذى يلى النهر من غير سور بل هو طراز من مناظر قد اتقنت بالبياض والزخرفة تخطف بالابصار عند وقوع شعاع الشمس عليها والمياه مجلوبة الى طريانة من غير نهرها وتحت طريانة واشبيلية من غير حدة جزيرة شنتبوس وهي من بدائع منازة نهر اشبيلية لما فيها من الرياض والمياه المنقطعة ولاشبيلية كورتان شماليتان واشهرها كورة اوقة وهي شمالي نهر اشبيلية واوقة مدينة جليلة ولها اعمال فن اعمالها جزيرة شلطيش وهي جزيرة في البحر المحيط فيها مدينة صغيرة حصينة وبين طريانة واشبيلية جسر عظيم من خشب على سفن ومن الممالك المصابقة لاشبيلية مملكة شلب وهي كورة ومدينة في غربي اشبيلية وشماليتها على ساحل البحر المحيط ومدينة شلب على البحر وبينها وبين قرطبة تسعة ايام وشلب مدينة حسنة مشهورة بالادباء وفيها انتشأ المعتمد بن سباد وفي شلب قصر الشراحيب الذى قال فيه

وسمى على قصر الشراحيب عن فتى  
له ابداء شوق الى ذلك القصر

وكانت الولاة ترد عليها من اشبيلية فصل ومن مدن الاندلس مدينة بياسة وهي على نهر اشبيلية فوق اشبيلية وهي طيبة الارض كثيرة الزرع وبها الزعفران الكثير يحمل الى الآفاق وبالقرب من بياسة مدينة ابدة ولكنها ليست على النهر ولا ابدة عين تسقى الزعفران وابتدة اسلامية احدثت في دولة الامويين بالاندلس وبالاندلس الغزال وحمار الوحش والايل واما الاسد فلا يوجد به البتة وبالاندلس عدة مقاطع رخام لالوان شتى من الحمري والاحمر والابيض والمجزع وغير ذلك وكان من الاندلس حصن البيرة وكان من قواعد الاندلس فخرت البيرة في زمان الاسلام وصارت القاعدة غرناطة بدل البيرة ذكر ابن سعيد ان باجة حصن بالاندلس في جبل الشارة وجبل الشارة يقسم الاندلس بنصفين نصف جنوبي ونصف شمالي لان جبل الشارة يمتد من الشرق الى



الغرب في وسط بلاد الاندلس ومن عند باجة من جبل الشارة يخرج نهر  
 طليطلة<sup>١</sup> ومن مدن الاندلس المشهورة شنقرية وهي بشرق الاندلس وهي غير  
 شنقرية التي من غرب الاندلس بجهة شلب فصل مملكة طليطلة شمالى  
 مملكة قرطبة وطليطلة في الشرق والشمال عن قرطبة وبينهما سبعة ايام وبين  
 طليطلة وبين كل واحدة من قرطبة وغرناطة ومرسية وبلنسية نحو سبعة  
 ايام وطليطلة مدينة حصينة نزهة وفيها قيل

زادت طليطلة على ما حدثوا      بلد عليه نصارة ونعم  
 الله زينته فوَّح خصره      نهر المجرة والغصون نجوم

ومملكة باجة وهي مملكة غربية شمالية من الاندلس ومدينة باجة من اقدم  
 مدائن الاندلس وارضها ارض زرع وضرع وعسلها نهاية في الحسن ولماؤها  
 خاصة في دباغ الادم ومملكة باجة شرق اشبونة ومن معاقل الاندلس  
 قلعة رباح<sup>٢</sup> وكانت من مضافات طليطلة فلما ملك الفرنج طليطلة انضافت قلعة  
 رباح<sup>٣</sup> الى قرطبة وهي من المعاقل الحصينة ومن اعمال غرناطة مدينة لوشة  
 وهي عن غرناطة على مرحلة بين البساتين والرياض وكان المعتمد بن عباد قد  
 تولى شلب المقدمة الذكر لابيها وبها نشأ ولشلب اعمال فن اعمالها  
 مدينة شنقرية وهي غير شنقرية التي بشرق الاندلس وخرج من شنقرية  
 الغربية المذكورة جماعة فضلاء والنسبة اليها شنقرى ومن بلاد الاندلس  
 مدينة شاطبة وهي مدينة عظيمة مانعة كريهة ولها معقل في غاية الامتناع  
 ولها عدة منتزهات منها البطحاء والغدير والعين الكبيرة وهي بجهات بلنسية  
 وغالب الاندلس خرج من ايدي المسلمين واستولت عليه النصارى وملوكهم  
 بالاندلس اربعة احدهم الاذفودش وتسميه العامة الفنش ومملكته جهات

<sup>١</sup> Il y a peut-être ici confusion, ou bien il faut lire تاجة. Voyez, ci-après, aux Tables.

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte رباح قلعة.

<sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte ici رباح قلعة.



طليطلة والثاني البرجلوني ويقال البرشلوني وهو ملك شرق الاندلس والثالث  
الببوج<sup>١</sup> ومملكته من جهات بطليوس الى شمال الاندلس والرابع ابن الرنق  
وهو ملك غرب الاندلس وجليقية ولم يبق للمسلمين بها غير مملكة غرناطة  
وما انضاف اليها مثل الجزيرة الخضراء والمرية وصاحبها ابن الاحمر وهو مقهور  
مع الفرنج وليس له من ينجده وجبل البرت<sup>٢</sup> هو حد الاندلس عند الركن  
الشرقي ويفصل بين الاندلس وبين الارض الكبيرة ولما احاطت البحر بالاندلس  
ولم يبق الا هذا المدخل اعنى جبل البرت سميت جزيرة والا فهي متصلة  
بالبر الطويل وجبل البرت متصل من بحر الزقاق الى البحر المحيط وطوله  
اربعون ميلاً وقد قيل ان طول الاندلس غرباً وشرقاً من اشبونة وهي في  
غرب الاندلس الى اربونة وهي في شرق الاندلس مسيرة ستين يوماً وقيل شهر  
ونصف وقيل مسيرة شهر وهو الاصح قال ابن سعيد وقد نقله عن الحارثي  
ان طول الاندلس من جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهو  
في نهاية الاندلس الشرقية الى اشبونة وهي في نهاية الاندلس الغربية الف ميل  
ونيف واما عرض وسط الاندلس فمسيرة ستة عشر يوماً من بحر الزقاق الى  
البحر المحيط وذلك عند طليطلة وجبل البرت المذكور يقال له الحاجز قال  
وفيه ابواب فتحها الاوائل حتى صار للاندلس طريق في البر من الارض الكبيرة  
وقبل فتح الابواب المذكورة لم يكن الى الاندلس من الارض الكبيرة طريق  
[ قال ابن سعيد واول عمارة في الاقليم السادس على البحر المحيط كنيسة  
الغراب المشهورة عند اهل البحر ومنها الى بودانس<sup>٤</sup> في جون الغبري اربعون  
ميلاً وعليه القصر المنسوب اليه كان لعباد الصليب عليه في عصرنا مع المسلمين

<sup>١</sup> Ce mot est écrit par quelques auteurs الببوج  
البايوج<sup>٣</sup>.

<sup>٢</sup> البرت est sans doute une altération de البرن.

<sup>٣</sup> Ce qui suit ne se lit que dans le manuscrit  
n° 579.

<sup>٤</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte بودانس.

حرب مشهورة وهو كان آخر ثغور الاسلام بتلك الجهة ومنه الى مصب  
 نهر اشبونة الكبير الذي يمر على طليطلة اربعون ميلاً وذكر المسافرون ان  
 عرض هذا النهر عند مصبه في البحر نحو عشرة اميال وعلى جبل الشارة  
 الممتد من شرقي الاندلس الى غربيها حصون كثيرة معجمة الاسماء منها  
 حصن المائدة يقال ان مائدة سليمان عليه السلام كانت محفوظة فيه ومنه  
 اخذه طارق حين فتح طليطلة وبلد للجلالة كله سهل والغالب على ارضها  
 الرمل واكثر اوقاتهم الدخن والدرّة واهله دناء وعذر ودناء<sup>١</sup> اخلاق لا  
 يتنظفون ولا يغتسلون في العام الا مرة او مرتين بالماء البارد ولا يغسلون  
 ثيابهم منذ يلبسونها الى ان تنقطع ولهم باس شديد لا يرون الفرع عند  
 اللقاء بل يرون الموت دونه ]

<sup>١</sup> Les mots دناء وعذر ودناء sont altérés: le sens paraît exiger qu'on les supprime.







## الوصاف والخبار العامة

واهبيلية على هرق نهرها الاعظم وجنوبه وقد تقدم ذكر النهر المذكور واهبيلية من قواحد الاندلس ولها خمسة عشرين بابا وهي من غرب الاندلس وجنوبه ومملكة اهبيلية في غربي مملكة قرطبة وبين اهبيلية وقرطبة اربعة ايام وطول مملكة اهبيلية من الغرب من عند مصب نهرها في البحر المحيط الى الشرق الى اعلى النهر مما يلي مملكة قرطبة نحو خمس مراحل وعرضها من الجزيرة الخضراء وهي على ساحل الاندلس الجنوبي الى مملكة بطليوس في الشمال نحو خمسة ايام وهي مدينة اولية ومعنى اسمها المدينة المنبسطة

وهي على غربي النهر الكبير الذي عليه اهبيلية ومملكة قرطبة هرق مملكة اهبيلية وهي في الجنوب والشرق من مملكة بطليوس وهي في جنوبي مملكة طليطلة وطليطلة من قرطبة في الشمال والشرق على سبعة ايام ودور قرطبة ثلثون الف ذراع وهي اعظم مدائن الاندلس وهي مدينة حصينة بسور عظيم من الحجر وبلغت حدة مساجدها الف وتسماية مسجد وتسع مائة حمام وبقربها سبعة ابواب وبني الدامر الاموي في غربها مدينة الزهراء في سطح جبل ومن مشاهير اعمال قرطبة كورة القصير وهو حصن في هرق قرطبة على النهر وكذلك من اشهر اعمال قرطبة حصن المنصور وهو المعقل العظيم المشهور والروم به اعتداء عظيم وكذلك حصن مراد وهو في غربي قرطبة ومن اعمال قرطبة صغرة عافق (د) وهي معاملة كبيرة وكورة استجة

ومملكة مالقة جنوبي مملكة قرطبة وبين مالقة وقرطبة نحو خمسة ايام ومملكة مالقة بين مملكتي اهبيلية وغرناطة على بحر الزقاق من جنوبي الاندلس وهي كثيرة النين واللوز ومن اعمال مالقة مدينة ابلش وهي مدينة صخرية وهي في هرق مالقة وليس في اعمال مالقة مثلها ولها نهر من احسن الانهار ومن منازعات المربة (د) منى عبدوس ومنى غسان وبركة الصغرو من اعمالها حصن هنش على مرحلة منها وبه الحبر كثير ومن اعمال مالقة حصن لمايسة (هـ) وحصن بزيانة على بحر الزقاق ومن اعمال مالقة حصن مورور وهو في غربي مالقة من عمل سهيل ومنه عبد الرحمن بن عبد الله السعيلي الاعلى صاحب كتاب روض الانف الذي شرح فيه السيرة النبوية لابن هشام وابلش بهزة وكمر الباء الموحدة وتصدية اللام ثم ياء آخر الحروف ومن معجزة واما هنش فبشيدتين معجنتين بينهما نون وبزيانة بباء موحدة وزاء معجزة ساكنة ومورور بفتح الميم وسكون الواو ورايين معجنتين بينهما واو

ومدينة وليد من احسن المدن ويحل بها الفتن ملك الفرنج في اكثر اوقاته ولها اكثر من ثلثة انهر وهي في جنوبي جبل الحارة الذي يقسم الاندلس بنصفين ومدينة وليد غربي طليطلة

## ضبط الاسماء

### رابع الافايم العرفية وهو جزيرة الاندلس

سكن العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عام	الطول				العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			ح	ط	ن	ل	م	ل			
٦	اهبيلية	قانون ابن سعيد	ح	ط	ن	ل	م	ل	من الرابع	من غرب الاندلس وجنوبه بالقرب من البحر المحيط	يكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر الموحدة من تحت وسكون المتناة من تحت ثم لام وياء ثانية تحتية وفي آخرها هاء
٧	قرطبة	قانون ابن سعيد رسم	ح	ط	م	ل	م	ل	من لواخر الرابع	من غربي الاندلس بجنوب	من الباب بضم القاف وسكون الراء وفتح الطاء المعجمتين وباء موحدة وفي آخرها هاء اقول وهذا هو المشهور وقال ابن سعيد هي بلسان السقوط بالطاء المعجمة ونقله عن جماعة
٨	مالقة	قانون قياس ابن سعيد	ح	ط	ك	ل	م	ل	من الرابع	من جنوب الاندلس	بفتح الميم والفاء وكسر اللام وفتح القاف وفي آخرها هاء
٩	مدينة وليد	ابن سعيد	ح	ط	م	ل	م	ل	من لواخر الخامس	من الاندلس	وليد بفتح الواو وكسر اللام وسكون المتناة من تحت ثم دال مهملة

## الأوصاف والأخبار العامة

وجيان في نهاية من المدة والحصانة وجيان عن قرطبة في الشرق وبينهما خمسة أيام وبلاد جيان جمعت كثرة العيون والمزارع طيبة الأرض وبها الحرير الكثير وجيان من أعظم مدن الأندلس وأكثرها خصبا وحصانة ولم يقدر النصارى عليها إلا بعد حصار طويل فسلمها إليهم ابن الأحمر صاحب غرناطة وكان من أعمال جيان مدينة قبيباطة (١) وهي مدينة نزهة كثيرة الخصب أخذها النصارى بالسيف ومن أعمال جيان مدينة بياسة وهي كثيرة الزعفران ومن أعمال جيان معقل عقورة وجبل هنتان وهو جبل فيه حصون وقرى كثيرة ومن أعمال جيان مدينة أبنة وهي مجاورة لبياسة ومن أعمال جيان مدينة بسطة (٢) وحصن برشانة

وغرناطة في نهاية من الحصانة ومملكتها في الجنوب والشرق عن مملكة قرطبة وبينها وبين قرطبة نحو خمسة أيام وغرناطة في نهاية النخلة وتسميه دمشق وتفضل عليها بأن مدينتها مشرفة على غرطتها وهي مكشوفة من الشمال ويصلب أنهارها من جبل الثلج الذي هو من جنوبيها وتخرج فيهما الأنهار وعينها الريح داخل المدينة ولها قلعة عالية مدينة الامتناع ولها أبحار ومزارع ومياه مسيرة يومين تقع تحت مرأ العين لا يخبئها شيء ونهرها الكبير يقال له هليل ومن أعمال غرناطة حصن هلوبينية وهو من حصون غرناطة الجبهة على بحر الزقاق ومنه أبو علي هرب بن محمد العلوي يني أمام نخلة المغرب أقول وقد غلط من قال أن الشلويني هو الأشقر بلغة أهل الأندلس ومن أعمال غرناطة بلدة باغة وهي غزيرة المياه ولما أتت خاصية أنه يدعق حجرا وبها الزعفران والعنب الكثير ومن أعمال غرناطة القلعة السعدية وفيها ألف الحجارة كتاب المذهب لصاحبها عبد الملك وهي رباط جهاد

ومدينة المرسية مسورة على حافة بحر الزقاق وهي باب الشرق ومفتاح الرزق ولها برفق وساحل نهرى وبحر زبرجدى وأسوارها عالية وقلعتها مديعة شامخة وهو آما معتدل ويعمل بها من الحرير ما يفوق معمول غيرها ومن أعمالها حصن بجانة على ستة أميال منها وحصن برشانة وحصن هلس ومدينة برجة ومدينة أندلس وبجانة بدم موحدة وجيم والف ونون وهام وهي محدثة إسلامية وكانت مقر الولاية ثم ضعفت بجانة وقويت المرسية فصارت تابعة لها

وطليطلة قاعدة الأندلس وهي في شرقي مدينة وليد وطليطلة على جبل عال وهي من أمنع البلاد وأحصنها ولها نهر يمر بأكثرها وهي مدينة أولية ومعنى اسمها أنت فارح ومنها إلى نهاية الأندلس الشرقية عند الحاجز نحو نصف شهر وكذلك إلى البحر المحيط بجهة هلب وهو نهاية الأندلس الغربية وتحدث الأنهار بطليطلة من كل جهة ويصير بها للجلد في قدر الرمانة من غيرها ويكون بها الحجرة فيها أنواع من الفلر ونهر طليطلة ينحدر إليها من عند حصن هناك يقال له باجة ويعرف نهر طليطلة به فيقال تعربا بجة (٣)

## رابع الأقاليم العرفية وهو جزيرة الأندلس

### ضبط الأسماء

سطر العدد	الأسماء	أسماء المنقول عنهم	الطول				العرض		الأقاليم الحقيقية	الأقاليم العرفية	ضبط الأسماء
			ج	د	هـ	و	ز	ح			
١٠	جيان	ابن سعيد	نا	م	لج	نر			من أوائل الخامس	من الأندلس	بفتح الجيم وتشديد المنة من تحت والف وفي آخرها نون ومملكة جيان بين غرناطة وطليطلة ومرسية
١١	غرناطة	ابن سعيد	نا	م	لر	ل			من الرابع	من الأندلس	بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المعجمة ونون والف وطاء معجمة وفي آخرها هاء
١٢	المرسية	قياس	ند	م	له	مد			من الرابع	من الأندلس بين مملكتي مالقة ومرسية	من المشرق بفتح الميم وكسر الراء المعجمة وتشديد المنة من تحت وفي آخرها هاء
١٣	طليطلة	قانون ابن سعيد	نه	ل	م	له	ل	ح	من آخر الخامس	من الأندلس	بفتح الطاء المعجمة وفتح اللام وسكون المنة من تحت وكسر الطاء الثانية ثم لام وهاء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	رابع الافايم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الافايم الحقيقية	الافايم العرفي	
			ح	ق	ح	ق			
١٤	وادي الحجارة وهو اسم نهرها واسمها مدينة الفرج	فانون ابن سعيد	هـ	و	هـ	و	من آخر الخامس	من الاندلس ثغر جليقية	الفرج بفتح الفاء والراء المهلة ثم جيم
١٥	مرسية	فانون ابن سعيد	ب	ن	ل	ك	من أوائل الخامس	من هرق الاندلس	بغم الميم وسكون الراء وكسر السين المهملتين ثم ياء مثناة من تحتها وفي آخرها هاء ومرسية من مملكة تدمير
١٦	مدينة سال	ابن سعيد	ح	هـ	ح	هـ	من أوائل الخامس	من هرق الاندلس	المدينة مطومة وسالم بسين مهلة والى ولام وميم
١٧	دافية	ابن سعيد	ط	س	ط	و	من أوائل الخامس	من هرق الاندلس من عمل بلنسية	بفتح الهال المهلة والى وكسر النون ومثناة تحتية وهاء
١٨	بلنسية	ابن سعيد	ك	هـ	ح	و	من أوائل الرابع	من هرق الاندلس بين مملكتي مرسية	بفتح الباء الموحدة واللام وسكون النون وكسر السين المهلة وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هاء

## الاوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل ومدينة وادي الحجارة بالقرب من مدينة سالم قال ابن سعيد وفي هرق طليطلة مدينة الفرج ويقال لنهرها وادي الحجارة وفي هرقها مدينة سالم

ومرسية مدينة محدثة اسلامية بنيت في ايام الامويين الاندلسيين ومرسية في هرق الاندلس تشبه أهبيلية التي في غرب الاندلس بكثرة المازة والبساتين وهي على الدراع الفرق الخارج من عين نهر أهبيلية ومرسية من قواعد هرق الاندلس ولها عدة منزهات منها الرقافة والزنتقات وجبل إيل وهو جبل تحت البساتين وبسط تسرح فيه العيون ولها اعمال مرسية مولة وهي في غربي مرسية ومن اعمال مرسية مدينة أريولة ومن اعمالها قرية الحولة وهي حسنة المنظر على نهر مرسية والحولة بكسر الفاء والراء المهملتين وتشهد باللام المفتوحة ثم هاء

ومدينة سالم قاعدة الثغر الاوسط من الاندلس وهي مدينة جليقة ولها قبر المنصور بن أبي عامر قال ابن سعيد ومدينة سالم بالجهة المشهورة بالثغر من هرق الاندلس وهي مدينة جليقة

ومدينة دانية في غربي بلنسية وفي مدينة عظيمة القدر وهي على البحر كثيرة الجبرات ومن اعمالها حصن يكتران وحصن بيران يكتران بغم الياء آخر الحروف وفتح الكاف وسكون المثناة الفوقية وراء مهلة والى ونون وبيران بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وراء مهلة والى ونون

وهي على بحيرة يصب فيها نهر يجر على نهائي بلنسية وهي من هرق الاندلس وبلنسية في احسن مكان وقد حُفَّت بالانهار والجنان فلا ترى الا مياهها تتفرع ولا تسمع الا اطيارا تجمع ولها بحيرة حسنة وهي على القرب من بحر الزقاق وحيث خرجت منها لا تلقى الا منازره وهي هرق مرسية وغربي طرطوسة ومن مشاهير منازرها الرصافة ومنية ابن عامر ومن اعمالها مدينة طابطة وهي حصينة قال ابن سعيد ويقال ان ضوء مدينة بلنسية يزيد على ضوء بلاد الاندلس وجوها سليل ابدا لا يرى فيه ما يكدوه ابدا

عدد سطر	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس				ضبط الاسماء		
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض			الطول	
					دقائق	دقائق		دقائق	دقائق
١٩	قطيلة	ابن سعيد	ك	ل	م	هـ	بفتح المثناة من فوق وكسر الطاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح اللام وفي آخرها هاء		
٢٠	سرقسطة	ابن سعيد	كا	ل	مب	ل	بفتح السين والراء المهملين وضم القاف وسكون السين الثانية وفتح الطاء المعجمة وفي آخرها هاء		
٢١	ديبلونة (١)	ابن سني	كب	هـ	مد	هـ	بفتح الياء المثناة من تحت وسكون النون وضم الباء الموحدة واللام ثم واو ساكنة ونون مفتوحة وهاء		
٢٢	طرطوشة	قانون ابن سعيد	ح كب	ل ل	هـ م	هـ هـ	بفتح الطائين المهملتين وبينهما راء ساكنة ثم واو ساكنة وعين معجمة وفي آخرها هاء		
٢٣	لاردة	قانون ابن سعيد	ك كب	هـ م	لر مب	ل ل	بلاد والسف وراء مكسورة ودال مفتوحة مهملة وفي الآخر هاء هكذا ضبطها بخط ابن سعيد		

الاوصاف والاخبار العامة
ومدينة تطيلة في جنوب جبل القارة وهي من الثغور المغاربة لمدينة سام ولسرقسطة وأرضها طيبة للزروع وهي محدثة بنيت في أيام بني مروان قال ابن سعيد ومدينة تطيلة من المدن الجبلية بفتح الالف واللام وفي آخرها هاء
وسرقسطة قاعدة الثغر الأعلى وهي في أرض طيبة وهي مدينة بيضاء قد أحرقها بها من بساطينها ومودة خضراء والتفت عليها أنهارها الأربعة. فأخذت بها رياضها مرسعة مجزعة وهي مدينة أولية ومن منجزاتها الجلبين (١) وقصر السرور ومجلس الذهب وفيه يقول ابن هود من أبيات قصر السرور ومجلس الذهب ، بكما بلغت نهاية الطريق ، قال ابن سعيد وفي الجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس مدن كثيرة وكراي مشهورة
ويديبلونة مدينة في غرب الاندلس خلف جبل القارة وهي قاعدة البري احد ملوك الغريخ
ومدينة طرطوشة شرق بلنسية وهي على شرق النهر الكبير الذي يمر على سرقسطة ويصب في بحر الزقاق على نحو عشرين ميلا من طرطوشة وشرق طرطوشة جزيرة مايورة في بحر الزقاق قال ابن سعيد ومن كراي ملك شرق الاندلس مدينة طرطوشة
ولاردة على شرق نهر يصب في نهر سرقسطة وفي شرق لاردة جبل البرت الغاسل بين الاندلس والارض الكبيرة وهي مدينة أولية وكانت من قواعد شرق الاندلس ولها ماء مجلوب في قنن قد أعجزت صنعته جميع العالم قال ابن سعيد ومدينة لاردة من المدن الجبلية بالجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس



سطر العدد	الاسماء	اسماء النقول عنهم	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ق	ح	ق			
٢٤	طركونة	ابن سعيد	ك	م	ك	م	من نهاية الخامس	من الاندلس	بفتح الطاء المعجمة بالراء (المضددة) المعجمة وهم الكافي وشكون الواو ثم نون مفتوحة وهاء
٢٥	هيك الزهرة	ابن سعيد رم	ك	ط	ح	م	من اواخر الخامس	من حد الاندلس الشمالي	معروف
٢٦	برشنة وبنات برشنة	ابن سعيد	ك	ل	ح	م	من اواخر الخامس	خارجة عن الاندلس وهي من بلاد الفرج	بفتح الباء الموحدة وشكون الراء المعجمة وفتح الشين المعجمة وهم النون وشكون الواو ثم نون مفتوحة بعدها هاء
٢٧	اربونة	ابن سعيد	ك	ر	ح	م	من اواخر الخامس	قيل انها من الاندلس وقيل خارجة عنها	بضم الهمزة وشكون السراء المعجمة وهم الباء الموحدة وشكون الواو ثم نون مفتوحة وهاء
٢٨ (١١)	شنت يافو	ابن سعيد	ط	ح	م	ر	من السابع	على حد الاندلس قال في العزيزي من جليقية	المفهور بالشين المعجمة والنون والفاء المشددة من فوق ثم مثناة تحتية والواو وقاف وواو في الآخر

## الاصناف والاخبار العامة

وهي آخر مدن الاندلس الساحلية بترقيها وجنوبها (١١)

وهيكل الزهرة هو حد الاندلس من جهة الشرق والشمال وكان هيكل الزهرة المذكور بعيدا اهل تلك البلاد قبل دين النصرانية وهو في طرف جبل البرت مع بحر الزقاق

وهي مصافية للاندلس وقريبة من طرطوش وقد سميناها مع الاندلس في الذكر وان كانت خارجة عنها لقربها منها وبرملونة قاعدة ملك من ملوك الفرج يقال له البرملوني وهو ملك على جنس من الفرج يقال لهم الكبطلان وبرملونة من جملة فتوح المسلمين ثم ارجعها الكفار

وفي جنوب اربونة بحيرة تنقل بمر الزقاق والى اربونة افتح موسى بن نصير في فتوح الاندلس ويقبض اربونة اقصى ثغور المسلمين من الاندلس ومنها ومشرق (١٥) بلاد الافرج مثل مرهيلية وبلاد الانبردية وغيرها وهي على نهاية الشرقية كما ان اربونة على النهاية الغربية

قال ابن سعيد اوفي الشمال والغرب من مدينة ليرن قاصية عند يافو فيها دفن ياقو الخواري ولها هان عظيم عند النصراني وهي على البحر وحولها انهار تنزل من جبل في شرقها قال في العزيزي ومدينة هنتياقو مدينة جليقة من مدن الجلائقة بينها وبين البحر الصيظ يوم واحد

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وجلبقية بلدة من بلاد الروم متاخمة للاندلس ومن بعضهم هورة قاعدة الجلالة وهي مدينة جلبقية معظمهم من ابن سعيد وهورة قاعدة جلبقية اكبر مدائن الفنش في جزيرة بين فرغين (١٥) من نهر هورة ولها ذكر في غزوات الناصر المرواني والمنصور بن أبي عامر وكان المسلمون قد ملكوها ثم استرجعها الجلبقيون بالفتنة ومصب نهرها في المحيط حيث الطول من الجزائر لخالدات ل (١٦) والعرض مائة في العزيزي مدينة هورة مدينة جلبقية من مدن الجلالة وبها مستقر ملكهم الآن

قال ابن سعيد ومدينة سلطنة على شالي نهر قلمرية وبينها وبين مدينة قلمرية قاعدة غليسية مرحلنان وهي اعنى قلمرية في هرقية

قال ابن سعيد ومدينة قورية على جنوبي جبل الشارة وهي كانت ثغر المسلمين في مدة ملوك الطوائف وفي جنوبها وجنوب نهر طليطلة مدينة هنترين وفي هنترين في الشرق على جنوبي النهر حصن قنطرة السيف بينهما مائون ميلاً وفي شرق ذلك على شالي النهر مدينة وليد المقدمة الذكر

قال ابن سعيد وفي شالي هورة بانحراف الى الشرق مدينة ليون التي خرب سورها العظيم (١٧) المنصور بن أبي عامر وهي على نهر يصب في نهر هورة قال في العزيزي هي المصر الاعظم واجل مدن الجلالة قال الجلالة صباح الوجوه امة الابدان ومن ليون الى ساحل بحر الظلمات اعنى المحيط اربع مراحل فرتا وقال في العزيزي ايضاً ويتصل ببلاد الاندلس من جهة الشمال بلاد الجلالة وهم نصارى ولم يملكه منفردة عن الروم الفرنجة

قال ابن سعيد وفي غرقى بنبلونة في هنت العرض قاعدة فستالية وهي مدينة برغش وهي دار صناعة السلاح المعهول في بلاد الفنش وهي في شالي الجبل الكبير

قال ابن سعيد وفي شرقى برشلونة قسطنطين وهو معقل القرصالية يخرج منها المصطحات (١٨)

## رابع الافالم العرفية وهو جزيرة الاندلس

### ضبط الاسماء

الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
		ح	ق	ح	ق		
٢٩	جلبقية وقاعدتها هورة	ل	ح	م	م	من السادس	قاعدة الجلالة
٣٠	سلطنة	ر	ك	م	ح	من السادس	من بلاد قلمرية
٣١	مدينة قورية	ح	ك	ل	ط	من السادس	قاعدة البلاد
٣٢	ليون	ل	م	ن	ح	من السابع	من بلاد الجلالة
٣٣	برغش	ط	م	م	ح	من السادس	من جلبقية
٣٤	قسطنطين	ك	ك	م	ح	من السادس	معقل القرصالية

## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- <sup>1</sup> Le n° 578 porte عائق.
- <sup>2</sup> Dans le manuscrit de Leyde, on lisait primitivement من منتزهاتها, et telle est la leçon du n° 578.
- <sup>3</sup> Le n° 578 porte لمابه.
- <sup>4</sup> *Ibid.* صحاطه.
- <sup>5</sup> Le man. de Leyde porte لسطه.
- <sup>6</sup> Il faut probablement lire تاجه.
- <sup>7</sup> Le n° 578 porte الخلقين.
- <sup>8</sup> Il faut lire بنبلونه.
- <sup>9</sup> Lisez وشماليعا.
- <sup>10</sup> Il faut sans doute lire ومنها مشرقاً.
- <sup>11</sup> Ce qui suit jusqu'à la fin est tiré du man. n° 579.
- <sup>12</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte فرعين ; cette leçon paraît préférable.
- <sup>13</sup> On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : الطول عشر درجات.
- <sup>14</sup> Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit ainsi قورته.
- <sup>15</sup> Le man. n° 579 porte المعظم.
- <sup>16</sup> Il faut sans doute lire المسطحات.

## ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي



لما فرغ من الاندلس اخذ في ذكر الجزائر البحرية والمذكور هنا هو جزائر البحر المحيط الغربي وجزائر بحر الروم خاصة واما جزائر بحر فارس وبحر الهند فسنذكرها ان شاء الله تعالى في موضع آخر مفرد لها فن جزائر البحر المحيط الغربي جزائر الخالدات<sup>١</sup> وهي جزائر واغلة في البحر عشر درجات عن الساحل وهي عدة جزائر وبطليموس اخذ اطوال المدن منها وقد قيل انها انغمرت في البحر وانقطعت اخبارها قال ابن سعيد وجزائر السعادة فيما بين جزائر الخالدات والساحل قال وهي مبددة في الاقليم الاول والثاني والثالث قال وهي اربع وعشرون جزيرة والحديث عنها كالخرافات [ومن جزائر البحور المتفرعة عن البحر المحيط الغربي جزيرة برطانية في بحر برديل وهو البحر الخارج في شمالي الاندلس وليس بهذه الجزيرة ماء الا من الامطار وعلى ذلك يزرعون وجزائر برطانية احدى عشرة جزيرة ومن الجزائر المشهورة جزيرة انكلطرة ويقال انكلترة قال ابن سعيد وصاحب هذه الجزيرة يسمى الانكستار في تاريخ صلاح الدين في حروب عكا وقاعدته في هذه الجزيرة مدينة ليدرس قال وطول هذه الجزيرة من الجنوب الى الشمال بانحراف قليل اربع مائة وثلاثون ميلاً واتساعها في الوسط نحو مائتي ميل قال وفي هذه الجزيرة معدن الذهب والفضة والنحاس والقصدير وليس فيها كروم لشدة الجمد واهلها

<sup>١</sup> Ebn-Saïd écrit الجزائر الخالدات — Le passage entre crochets ne se lit que dans le man. n° 579.



يحملون جواهر هذه المعادن الى بلاد افريقية ويتعوضون به الخمر فصاحب  
 فرنسية انما كثر الذهب والفضة عنده من ذلك وعندهم يصنع الاشكر لاط  
 العال من صوف غصهم الذي هو ناعم كالحرير فيجعلون عليها جلالا تقيها من  
 الامطار والشمس والغبار ومع غناء الانكثار وسعة مملكته فانه يقر  
 بالسلطنة للفرنسيين واذا كان مجمع حفل خدمه بان يحط قدامه زبدية  
طعام عادة متوارثة وفي شمالي جزيرة انكلترة وبعض شمالي بريطانيا جزيرة  
 ارلندة ومسافة طولها ثمانى عشر يوما وعرضها في الوسط نحو اربعة ايام  
 وهي مشهورة بكثرة الفتن وكان اهلها مجوسا ثم تنصروا اتباعا لـ جيرانهم  
 ويجلب منها النحاس والقصدير الكثير وبالقرب من هذه الجزاير جزيرة السناقر  
 قال وطول جزيرة السناقر سبعة ايام شرقا وغربا وعرضها اربعة ايام ومنها  
 ومن الجزائر التي شماليها تجلب السناقر البيض التي تحمل من هنالك الى  
 سلطان مصر ورسم الخارج منها في خزانته الف دينار وان اتوا به ميتا دفع  
 لهم خمس مائة دينار وعندهم الدب الابيض يدخل في البحر ويسبح ويصيد  
 السمك فيخطف ما فضل او ما غفل عنه هذه السناقر ومن ذلك عيشها اذ  
 لا طائر هنالك من شدة الجمد وجلود هذه الدببة ناعمة [ ومن جزائر البحر  
 المحيط جزيرة ثولي وهي في البحر المحيط الشمالي وهي على نهاية المعمور في  
 الشمال ومن جزائر بحر الزقاق جزيرة طريف وطريف بليدة من الاندلس  
 وامامها في البحر جزيرة صغيرة تسمى جزيرة طريف ومن جزائر بحر  
 الروم جزيرة قوصرة وهي جزيرة قبالة افريقية بالقرب من تونس وبينها  
 وبين صقلية مجرى وهي في اواخر الاقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى  
 ويجلب منها التين والقطن الكثير وقوصرة بفتح القاف وسكون الواو  
 وفتح الصاد والراء المهملتين وفي آخرها هاء ومن جزائر بحر الروم

جزيرة مرمرا وهي جزيرة في وسط فم الخليج القسطنطيني وبها مقطع الرخام  
وهي على مايتي ميل من قسطنطينية ومن جزائر بحر الروم جزيرة مصطكى  
وبها ديورة وقرى وهي بالقرب من فم الخليج القسطنطيني قال ابن سعيد وهي  
واغلة في بحر الروم على مائة وخمسين ميلا من فم الخليج القسطنطيني وهي  
لصاحب قسطنطينية ومنها يجلب المصطكى الى البلاد وهو من شجر تنبت  
بها تشبه شجر الفستق الصغار وفي فصل الربيع تشرط تلك الشجر بمشاريط  
فيسيل منها المصطكى ثم تجدد على الشجر وهو الجيد والذي يقطر على الارض  
يكون دون ذلك وهذه الجزيرة جنوبي<sup>١</sup> قسطنطينية وغربي بلاد الارمن وشرقي  
بلاد الفرنج وعن ابن سعيد ان طول جزيرة المصطكى من الشمال الى الجنوب  
خوستين ميلا وهي شرقي جزيرة النقرينت<sup>٢</sup> وبينهما نحو ثلثين ميلا ومن الجزائر  
البحرية جزيرة قرسقة وهي قبالة جنوة وامتدادها من الشمال الى الجنوب بحرى  
ونصف ووسط هذه الجزيرة متسع ورأسها الذى الى جهة جنوة ضيق<sup>٣</sup>  
وبينها وبين جزيرة سردانية مجاز نحو عشرة اميال قال في المشترك وقصر ياقه  
بفتح القاف وسكون الصاد المهمة ثم رآه مهمة وبفتح المثناة من تحتها والف  
ونون مشددة ثم هبأه قال ويانه لفظة رومية وقصر يانة مدينة  
كبيرة بصقلية على سن جبل قال في المشترك ايضا مازر بفتح الزاء  
المحجمة وبعدها رآه مهمة مدينة بجزيرة صقلية ينسب اليها المازرى  
شارح موطا مالك<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte شمالا. — <sup>٢</sup> Le man. de Leyde porte ici et dans la Table التنقيب, il faut lire النقرينت. — <sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte ملك.

## الوصاف والاعخبار العامة

عن ابن سعيّد جزيرة قلدس صغيرة وطولها نحو اثني عشر ميلا وهي تقابل قصر الحجاز قبالة مصب نهر اسيبيلية في البحر المحيط وفي بحرها من جهة البر وهو الحجاز بها آثار عمارة وقنطرة كان يدخل الماء الخلو عليها في البحر الملح الى جزيرة قلدس المذكورة وفي جزيرة قلدس كروم كثيرة وبساتين قال ابن سعيّد وطولها طول طلبة وهي عند فم بحر الزقاق من البحر المحيط

وعنه ان جزيرة يابسة غربي جزيرة مايرقة ومنقطة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وامداد هذه الجزيرة من العرب الى الشرق نحو احد وثلاثين ميلا واتساعها من الجهة الغربية نحو عشرين ميلا وبينها وبين بلنسية من الاندلس بحري واحد قال الادريس من دانية الى جزيرة يابسة تسعون ميلا هرقا ومن جزيرة يابسة الى جزيرة مبورقة المدينة مائة ميل هرقا

وعنه ان جزيرة مايرقة آخر جزيرة تبعد في بين الاسلام وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر ومسافة هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب اربعون ميلا وهي في الغرب من منقطة وفيها بحيرة دورها تسعة اميال وفيها غير مدينتها عدة حصون ومدينتها بجهتها الجنوبية ويدخلها ساقية جارية على الدوام ولها قلعة للملك وفيها يقول ابن اللبنة « بلد اعارته للحمامة طوقها » وكساء حلة ربه الطاوس « كانها تلك المياه مدامة » وكان قيعان الديار كؤوس «

وعنه وجزيرة منقطة في بحر الزقاق وهي خصبة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وطول مسافتها من الشمال الى الجنوب بالبحر اثنان وخمسون ميلا وقبل سبعون ميلا وجزيرة منقطة المذكورة هرقا جزيرة مايرقة التي ذكرت وبينها خمسون ميلا وهي مستطيلة قليلة العرض وفي وسطها حصن مانع

وعنه ان جزيرة سردانية هرقية عن الجزر المذكورة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وفي غربي هذه الجزيرة يخرج المرجان وطول هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب مجرلوان ونصف وبها مدينة سردانية من يتر العدو مرسى للفرز (٥) وهو مرقى قسطينية (٥) قال ابن سعيّد ان جزيرة سردانية قبالة بلاد بيزة وبسردانية قلاع كثيرة ومعدن فضة ومعاس المرجان

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	خامس الاقاليم العرفية وهو للجزائر والبحار الغربية				ضبط الاسماء		
			العرض		الطول				
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ل	ح	ل	ح	
١	جزيرة قلدس	ابن سعيّد	من اول الخامس	في فم بحر الزقاق	ل ط	١٠	١٠	١٠	يفتح القاف ثم السف ودال مهمله مكسورة وفي آخرها سين مهمله
٢	جزيرة يابسة ومدينتها	ابن سعيّد	من آخر الرابع	في بحر الروم	ل ح د	١٠	١٠	١٠	يفتح المثناة من تحت والفاء وباء موحدة مكسورة وسمي مهمله مفتوحة ثم هاء
٣	جزيرة مايرقة ومدينتها	ابن سعيّد	من أوائل الخامس	في بحر الروم حداء الاندلس	ل ح ر	١٠	١٠	١٠	بسم والفاء ومثناة تحتية وسكون الراء المهمل وقاف مفتوحة وهاء
٤	جزيرة منقطة ومدينتها	ابن سعيّد	من أوائل الخامس	في بحر الروم جداء شرق الاندلس	ل ط	١٠	١٠	١٠	يفتح الميم وسم النون المشددة وراء مهمله ساكنة وقاف مفتوحة وهاء
٥	جزيرة سردانية ومدينتها	اطوال ابن سعيّد رسم	من الرابع	في بحر الروم	ل ح د	١٠	١٠	١٠	ويقال لسردانية بالفرنجي سرداني وهي بعم السين وسكون الراء وفتح الدال المملات ثم الف ونون مكسورة وياء مثناة تحتية مفتوحة ثم هاء

## الأوصاف والأخبار العامة

وعنه وطول جزيرة جربة مرحلة وهي في مرقى قابس وبينها وبين البر (٥) مجاز ضيق يعبر فيه إليها بالزوارق وهذا المجاز من قابس في سمت المشرق على مرحلة ويجلب من جزيرة جربة الزيت الكثير والزيتون والنقاج والأكسية المفقلة وفي شمال جزيرة جربة تقع صقلية وإذا جاوز البحر جربة اندفع شمالا وطعن البر الجنوبي فيه ولا يزال يشقل إلى طرابلس الغرب (٦) قال الإدريسي وطول جزيرة جربة من الغرب إلى الشرق ستون ميلا وعرض الرأس الشرقي خمسة عشر ميلا وهي عامرة بقبائل من البربر والصخرة تغلب على ألوان أهلها

وجزيرة صقلية بين ذنبيها الغربي وبين تونس بحري (٧) ستون ميلا ودورها خمس مائة ميل وإمام بلرم جبل يذبح منه عيون كثيرة صغار يهتق بالغربال وجزيرة صقلية على صورة مثلث حاذ الزاوية فالزاوية الأولى شمالية وهناك المجاز الضيق إلى الأرض الكبيرة وهو نحو ستة أميال والزاوية الثانية جنوبية وهي تقابل بر طرابلس من إفريقية والزاوية الثالثة غربية وهناك بركان النار في جزيرة صغيرة منقطة شمال الزاوية الغربية المذكورة وسنذكره في آخر الكتاب وشمال صقلية بلاد قلورية وصاحب صقلية في زماننا أفريقي من الكيكتلان اسمه البريدفريك وأسماء مدن جزيرة صقلية بلرم طوانيس (٨) مازر جرجنت مسيني وقصر بيانة

ومدينة مسيني ومدينة في الزاوية الشمالية من جزيرة صقلية وهي مدينة مشهورة بكثرة العبد والخمر وهي في جانب الجزيرة المقابل لقلورية وجزيرة صقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهديم أبنيتها منها وبالجزيرة أكثر من مائة حصن ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوما وطولها على الاستقامة خمسة أيام وأكبر مدنها وقاعدتها مدينة بلرم ولها مدن كثيرة ولكن أشهرها هاتان المدينتان أعنى بلرم ومسيني وكانت للمسلمين فخرت عندهم وهي اليوم للنصارى قال الشريف الإدريسي ودور صقلية خمس مائة ميل

وهي من الجزائر الرومانية التي ذكر أنها ثلثا جزيرة وهي فيها بين إفريطس والشمال كذا قاله بعض المسافرين

عن ابن سعيد وجزيرة لميريا أكبر جزائر الروم ودورها على الضيق سبع مائة ميل وقبها أجوان ونعرجات وبينها وبين جزيرة إفريطس مجاز قدره ستون ميلا وفي وسطها مدينة لميريا قال ابن سعيد وتعرف في الكتب بجزيرة بلونس (٩)

## خمس الأقاليم العرفية وهو الجزائر والبحار الغربية

### ضبط الأسماء

الاسماء	اسماء لشغل عنهم	الطول				الأقليم الحقيقي	الأقليم العرفي	ضبط الأسماء
		ل	م	ن	هـ			
جزيرة جربة	فيلس	ل	م	ن	هـ	من الثالث	في بحر الروم حذاء إفريقية	عن الشيخ معيب يكسر الجيم ويكون الراء المهلة ثم ياء مرحلة وفي الآخر هاء
قاعدة جزيرة صقلية	أطوال ابن سعيد	ل	م	ن	هـ	من الرابع	في بحر الروم حذاء إفريقية	من اللبَاب يفتح الصاد المهلة والقاف ثم لام وياء مثناة من تحت وحاء
مسيحية مدينة من صقلية	ابن سعيد	ل	م	ن	هـ	من الرابع	من صقلية	يفتح الميم وكسر السين المهلة المشددة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح النون ثم هاء
جزيرة شامس	أطوال	ل	م	ن	هـ	من آخر الرابع	في بحر الروم	يفتح السين المعجمة ثم الف ويميم مكسورة ثم سين مهلة
جزيرة لميريا	ابن سعيد	ل	م	ن	هـ	من أوائل السادس	في بحر الروم	يفتح اللام وسكون الميم وكسر الراء المهلة ثم ياء مثناة من تحت والف وعين بعض المسافرين أن يعد المثناة هاء



## الوصاف والاضمار العامة

وعنه جزيرة اقريطش جزيرة مشهورة عظيمة وامتدادها من العرب الى الشرق ودورها ثلثمائة وخمسون ميلا وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وفيل ان الاميال المذكورة وهي ثلثمائة وخمسون هو طول اقريطش شرقا بغرب لا دورها ويجلب من اقريطش الى اسكندرية الجين والعسل وغير ذلك وقال الشريف الادريسي دور اقريطش ثلثمائة وخمسون ميلا وقال في كتاب الفرس ان دورها مسيرة خمسة عشر يوما

وعنه جزيرة النقرينت (١٠) في الشمال عن جزيرة لمريا وجزيرة النقرينت ايضا من الجزائر الكبار وامتدادها من العرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب مائة وخمسون ميلا وعرضها من عشرين ميلا الى نحو ذلك وهي جزيرة مشهورة بخروج الشرايق والقطائع منها وهي في الغرب عن جزيرة المصطكى

جزيرة رودس فتحها المسلمون في زمن معاوية وامتداد هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب بانحراف نحو خمسين ميلا وعرضها نصف ذلك وبين هذه الجزيرة وبين ذنب اقريطش مجرى واحد وبعض رودس للفرج وبعضها لصاحب امطنبول ورودس في الغرب عن قبرس بانحراف الى الشمال وهي بين جزيرة المصطكى وبين جزيرة اقريطش

وطول جزيرة قبرس مايتا ميل قال ابن سعيد وذلك طولها من العرب الى الشرق ولها ذنب دقيق في شرقها وغرب الى ساحل الشام وسعتها نحو مائة ميل وبينها وبين بلاد الكرك من بلاد الارمن نحو نصف مجرى والكرك بنم الكاف الاولى وسكون الرآء المعلة وقال الشريف الادريسي دور جزيرة قبرس مائتان وخمسون ميلا

قال ابن سعيد اول ما يلقاك اذا ابتداءت من العرب من العائذ التي خلق الافليم السابع الى جهة الشمال جزيرة برطانية وهي في البحر المحيط ويقال للبحر الخارج من البحر المحيط بحر برطانية وبحر برديل وهو مكمن بهذه الجزيرة من سائر جهاتها وبقي لها مدخل الى بلاد الاندلس من الجهة الشرقية الجنوبية ومسافة هذه الجزيرة في الطول ثمانين ميلا من الجانب الجنوبي واتساعها نحو احد عشر يوما في الوسط ولها ملك مفرد

## خمس الاقاليم العرفية وهو الجزائر والبحار الغربية

### ضبط الاسماء

الاسماء	الاسماء التي قبل عليها	الطول				العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
		ح	ب	ج	د	هـ	و			
١١	جزيرة اقريطش ومدينتها	م	ر	ل	م	ل	ل	من الخامس	في بحر الروم حداً بركة	من الباب بفتح الالف وسكون القاف وكسر الرآء المعلة وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء المعلة وفي اخرها هين معبة
١٢	الطرف الشرقى جزيرة النقرينت	ح	ن	م	ن	ن	ن	من اواخر السادس	في بحر الروم	بفتح النون وسكون القاف والرآء المعلة وفتح الباء الموحدة وسكون النون ثم مثناة فوقية (١٠)
١٣	جزيرة رودس	نا	مر	لو	هـ	هـ	هـ	من الرابع	في بحر الروم	بفتح الرآء المعلة ثم ولو ساكنة ودال معلة ويقال معبة مكسورة ثم سين معلة
١٤	وسط جزيرة قبرس	نر	نم	له	لد	هـ	هـ	من الرابع	في بحر الروم حداً الشام	من الباب بفتح القاف وسكون الباء الموحدة وهم الرآء المعلة وفي اخرها سين معلة
١٥	جزيرة (١٠) برطانية	ط	ن	ل	ن	ل	ل	خارجة عن السابع الى الشمال	اقليم بذاته عمل برطانية	من خط ابن سعيد بالباء الموحدة والرآء والطاء المعلتين ثم الف ونون وياء مثناة تحتية وهاء في الآخر

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- 
- <sup>1</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte الطول ح كآ.
- <sup>2</sup> Le man. de Leyde et le n° 578 portent الجزر.
- <sup>3</sup> C'est ainsi que ce nom est écrit dans le man. de Leyde et dans le n° 578.
- <sup>4</sup> Il faut sans doute lire البحر. Nous avons adopté la leçon d'Ebn-Saïd.
- <sup>5</sup> Il faut probablement lire تنونس.
- <sup>6</sup> Le man. de Leyde porte partout بلزمر; telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd.
- <sup>7</sup> La lettre و est sans doute pour أو.
- <sup>8</sup> Au lieu de طرانيس, il faut probablement lire طوابيس.
- <sup>9</sup> Le man. de Leyde porte بلولس.
- <sup>10</sup> Le man. de Leyde porte التغريب معروف وهو من الغربية. Ce même man. donne la véritable orthographe de ce nom dans l'article البندقية. Voy. ci après, page 211.
- <sup>11</sup> Le man. de Leyde, ainsi que celui de la géographie d'Ebn-Saïd portent التغريب.
- <sup>12</sup> Dans les manuscrits, cet article se trouve dans la Table des pays du Nord; mais il nous a paru plus convenable de le placer ici.



## ذكر الجانب الشمالى من الارض

ويشتمل على بلاد الفرنج والأتراك وغيرهم<sup>1</sup>



ومن بلاد تلك الجهات مملكة بولية بضم الباء الموحدة وسكون الواو ولام وياء آخر الحروف وهاء وهى مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة من غربيه وهى تقابل مملكة الباسليسة التى من البر الآخر وملك بولية فى زماننا يقال نه الريدشار ويقال لبولية انبولية ايضاً وغربي بلاد بولية بلاد قلفرية بفتح القاف وتشديد اللام وسكون الفاء ثم راء مهملة وياء آخر الحروف وهاء ويقال لها قلفورية بالواو ايضاً وهى داخله فى مملكة الريدشار صاحب بولية واهل قلفرية يونان وهى بلاد على ساحل بحر الروم ومن تلك الممالك مملكة الباسليسة بفتح الباء الموحدة والفاء وكسر السين المهملة واللام وياء آخر الحروف وسين مهملة ثانية وهاء وهى مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة تقابل مملكة بولية التى من البر الآخر وبلاد الباسليسة هى من فم جون البنادقة الى جهة قسطنطينية والباسليسة امرأة هى صاحبة هذه البلاد فى زماننا ومن تلك البلاد بلاد المراء بفتح الميم والراء المهملة والفاء وهى مملكة تبتدى<sup>2</sup> من فم الخليج القسطنطينى على ساحل بحر الروم وتمتد مغرباً وتشتمل على قطعة من ساحل بحر الروم وعلى بلاد وجبال خارجة

<sup>1</sup> Ce chapitre, dans les manuscrits, était renvoyé à la fin de l'ouvrage; il nous a paru mieux placé ici.

<sup>2</sup> On lit dans le man. de Leyde سلس.



عن البحر وهذه المملكة مناصفة بين صاحب قسطنطينية وبين جنس من  
الفرنج يقال لهم القيتلان بالقاف او الكاف والياء الساكنة آخر للخروف  
والمثناة الفوقية ولام الف ونون ويجاور هذه المملكة من غربها بلاد الملنجوط  
بفتح الميم وسكون اللام وفتح الفاء وضمت الليم وواو وفي آخرها طاء مهملة  
وبلاد الملنجوط غربي بلاد المرا على ساحل بحر الروم وهي من اعمال قسطنطينية  
والملنجوط جنس من الروم لهم لسان يتفردون به وغربي بلاد الملنجوط  
بلاد اقلرئس بكسر الهمزة وسكون القاف وكسر اللام والراء المهملة  
وسكون النون وفي آخرها سين مهملة وهي بلاد اهلها يونان تحت حكم  
الباسليسة وهي على ساحل بحر الروم غربي بلاد الملنجوط وهي واقعة بين  
الملنجوط وبين الباسليسة قال الشريف الادريسي امتداد كنيسة رومبة  
سماوية ذراع في مثله وهي مستقفة بالرصاص ومفروشة بالرخام وفيها اعمدة  
كثيرة عظيمة وعلى يمين الداخل من آخر ابوابها حوض رخام عظيم  
للمعمودية وفيه ماء جاز ابدًا وفي صدر الكنيسة كرسى من ذهب يجلس  
عليه الباب وتحت باب مصف بالفضة يدخل منه الى اربعة ابواب واحد  
بعد آخر يفضى الى سرداب فيه مدفون بطرس حواري عيسى [عليه السلام]  
ولهذه المدينة كنيسة اخرى مدفون فيه بولص وبجذآء قبر بطرس حوض  
رخام منقوش عظيم فيه فرش الكنيسة وستورها التي تزين بها في اعيادهم وفي  
خارج الكنيسة عند ركن من اركانها عمود عظيم على اربع قواعد من نحاس  
مربعة كل وجه منها اثنا عشر ذراعًا وكلها صعد العمود يدق وفي اعلاه عمود  
نحاس في اعلاه كرة مذهبية يكون قطرها نحو باع ولها بريق ولمعان وتظهر من  
اثنى عشر ميلًا فيعلم بها موضع الكنيسة وغربي بلاد رومية على الساحل  
بلاد التسقان بضم المثناة الفوقية وسكون السين المهملة وقاف والف ونون

وهم جنس من الفرع ليس لهم ملك بعينه يحكم عليهم وأما لهم اكابر يحكمون بينهم وبلاد التسقان في معدن الزعفران وعن بعض من رأى تلك البلاد قال وقبالة رومية في البحر جبلان شاهخان لا يزال يظهر منهما الدخان نهارا والنار ليلاً واسم احد الجبلين بركان بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكاف والفاء وفون واسم الآخر استنبري بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون النون ثم آء موحدة من تحت وراء مهملة وآء آخر للحروف ومعنى بركان واستنبري الرعد والبرق وأما الشريف الادريسي فقال بركان اسم لجبلين احدهما في جزيرة منقطعة في الشمال عن صقلية ولا يعلم في العالم اشنع منظراً منه والبركان الثاني في جزيرة صقلية في ارض خفيفة التربة كثيرة الكهوف قال ولا يزال يصعد من ذلك الجبل لهب النار تارةً والدخان اخرى قال وكلما هاجت الرياح اجتمع بتلك الكهوف تلال من الرمل كأنها مادة لتلك النار قال وفي تلك الكهوف مواضع للتنفس يسمع لها دوى مثل نباح الكلاب القرم بكسر القاف والراء المهملة وميم في الآخر اسم للاقليم وهو يشتمل على نحو اربعين بلداً منها صلغات وصوداق والكفا المشهورات وقد يطلق القرم على صلغات خاصة وصلغات والكفا وصوداق كالاتاني فصلغات عن الكفا شمال بغرب وعن صوداق بشمال بشرق والكفا عن صوداق<sup>١</sup> في سمت الشرق وبين كل واحدة من هذه المدن الثلث وبين الاخرى مسيرة يوم وصارى كرمان<sup>٢</sup> عن هذه الثلث في سمت الغرب وبين صارى كرمان وصوداق<sup>٣</sup> نحو خمسة ايام قال في العزيزي وخليج قسطنطينية اذا جاوزها الى الجنوب ضاق حتى يصير عرضه رمية سهم عند موضع يقال له افدس<sup>٤</sup> ومن هذه الموضع عبر مسلمة بن عبد الملك الى

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde في صوداق.

<sup>٢</sup> Ibid. صار من كرمان.

<sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte صوداق.

<sup>٤</sup> Il faut probablement lire ابدس.

القسطنطينية والموضع المذكور قريب من مصب الخليج القسطنطيني في بحر الروم واطن اندس الذي ذكره في العزيزي هو المسمى في الكتب بـرنديس ولم اتحقق ضبطها قالوا وبرنديس في اول الخليج القسطنطيني من الجهة الجنوبية الغربية قال في العزيزي والخليج يطوف بقسطنطينية من شرقيها وشمالها واما جانبها الغربي والجنوبي ففي البر ولها في هذين الجانبين نحو مائة باب قال ولقسطنطينية اربعة عشر عملاً في غربي الخليج وشرقيه اقول وكان يقال لمن يتولى عملها الذي في شرقي الخليج الدّمستق وله ذكر في حروب الاسلام مع الروم في ايام سيف الدولة بن حمدان وغيره ومن تلك البلاد كوماجر بضم الكاف وسكون الواو والميم المشددة والف وجيم ورآء مهملة وهي مدينة في مملكة تتر بركة قريبة من الوسط بين باب الحديد والازق فهي شرقي الازق وغربي باب الحديد بميلة عنهما الى الجنوب وبالقرب من تلك البلاد الكزى<sup>١</sup> وهم جنس يسكنون في الجبل الفاصل بين التتر الشماليين اعني تتر بركة وبين التتر الجنوبيين اعني تتر هلاوو<sup>٢</sup> ومدينتهم تسمى كز بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زآء معجمة وفي شمالي الكز القيتق بفتح القاف وسكون المشناة التحتية وفتح المشناة الفوقية وفي آخرها قاف ثابئة والقيتق جنس ايضاً يسكنون في الجبل المتصل بالكز من شماليهم وهم قُطّاع طريق وجبلهم متحكم على باب الحديد ومما يقع في شمالي العمارة بلاد الروس وهم في شمالي مدينة بلار المذكورة في الجداول وشمالي الروس القوم الذين يبايعون مغايبة قال بعض من سافر الى تلك البلاد انهم يتصلون بساحل البحر الشمالي قال فاذا وصل القفل الى تخومهم اقاموا حتى يعلموا به ثم يتقدمون الى المكان المعروف بالبيع والشرا ويحط كل تاجر بضاعته معلّة ويرجعون

<sup>١</sup> On lit dans le n° 578 الذكرى : il faut probablement lire الكزى.

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte هلاكو.

<sup>٣</sup> Ibid. الكز.



الى منازلهم فيحضر اولئك القوم ويضعون قبالة تلك البضاعة السمور والثعلب  
والوشق وما شاكل ذلك ويدعونه ويمضون ثم يحضر التجار فمن اعجبه  
ذلك اخذه والا تركه حتى يتفاصلوا على الرضى [١] قال ابن سعيد وعلى  
ساحل البحر المحيط في الاقليم السابع بلاد بيطو وسكانها الفرنج ومنها يحتاز  
الملوك لافرنسة اذا عدوا في افرنسة عادة متوالية لهم وفي شمالي بيطو  
مصب نهر بريس حيث الطول كوال وفي وسط هذا النهر وجانبه مدينة  
بريس قاعدة افرنسة وفي ثلث قطع كما في مدينة الباب ٥ فالوسطى التي هي  
الجزيرة لفرنسيس سلطان الفرنج والجنوبية للجند والشمالية لسائر قوامسهم  
وتجارهم ورعيتهن وهذا النهر ينزل من جبل دنيوس الكبير ويقال له في  
الشمال جبل مليحة ومن شرقيه منبع نهر دنيوس الذي يقال انه اكبر من  
النيل ومن جيحون وهو مشهور بنهر دربا ويسميه الترك طنا وعلى جانبه  
وفي جزيرة الى مصبه في بحر القسطنطينية من المدن والعمائر الكثير الا انها  
معجمة الاسماء خاملة الذكر عندنا وفي جنوبي هذا النهر وشماليه  
بلاد المانية الطويلة التي يقال ان فيها اربعين ملكا وسلطانها هو المعروف  
بالانبرطور ومعناه ملك الملوك والعامّة تقول الانبرور وقاعدتها القديمة  
المذكورة في الكتب بيضة ٥ وفي حيث الطول لب والعرض موكر وفي شماليها  
جبل جرواسيا الكبير وهو متصلة بجبال لنبردية وجبال اشكفونية وعليه  
شيء كبير من المعادل والحصون ويصب منه كثير من الانهار قال ابن  
سعيد ومدينة سقسين مشهورة وفي حيث الطول سر والعرض تم وفي  
شرقيها مدينة سوه ٧ وفي ايضا مشهورة مضافة اليها وقال في كتاب

١ Tout ce qui suit n'est que dans le man. n° 579.

٢ Ce mot est écrit dans le man. n° 579, بنطو, et dans celui d'Ebn-Saïd, بنطو.

٣ Il faut peut-être lire يختار.

٤ Voyez à la page suivante, note 5.

٥ Il faut probablement lire دونا.

٦ Le man. d'Ebn-Saïd porte بيصه.

٧ Le man. n° 579 porte موه.



الاطوال مدينة سقسن بحذف الياء وذكر ان طولها سب آ وعرضها من  
فيحتمل انها غيرها وقال ابن سعيد وفي شرق اركشية<sup>١</sup> على البحر مدينة  
الانجاز<sup>٢</sup> وفي فرضة من فرض الكرخ<sup>٣</sup> وهم نصارى وطولها سب آ وعرضها م قال  
في العزيزي ومدينة الانجاز العظمى تعرف بارطنوج قال ابن سعيد وفي شرق  
الانجاز على البحر مدينة علافة<sup>٤</sup> وهي مدينة يسكنها قوم من العلان وهم ترك  
تنصروا وطولها سب آ وعرضها م والعلان خلق كثير في تلك الجهة وخلف  
باب الابواب ويجاورهم قوم من الترك يقال لهم الاس<sup>٥</sup> على منزعهم وعلى دينهم  
وقلعة العلان التي هي احدى قلاع العالم تتعم بالسحاب وهي حيث الطول  
سب آ والعرض م م وهي على ذروة الجبل الذي الى جانب باب الحديد  
ويقال ان التتر قاسوا عليها شدة ولم ياخذوها الا بالحيل بعد مدة وما في  
شمالى السور المبنى فيه الابواب اليوم فهو في مملكة بركة سلطان تتر المسلمين  
وما في جنوبيه فلابن هلاون<sup>٦</sup> وفي شرق علانية على جون من البحر في آخر  
منتهى بحر سنوب مدينة خزرية وهي منسوبة الى الخزر الذين افناهم الروس  
وقد يسمى هذا البحر ببحر خزرية نسبة اليها وهي حيث الطول م والعرض  
م آ وهي على نهر يصب في البحر من شمالها<sup>٧</sup> واكثر الانهار التي تنزل  
الى بحيرة طوما نهر طنابرس الطويل الكبير المذ الذي عليه كثير من  
عمائر البلغار والترك وعلى هذه البحيرة مدن كثيرة وعمائر غزيرة  
واكثر سكانها البلغاريون ومعظمهم مسلمون وفيهم نصارى والقاعدة

<sup>١</sup> اركشية Ce nom est écrit ailleurs.

<sup>٢</sup> Lisez الانجاز.

<sup>٣</sup> Il faut lire الكرخ.

<sup>٤</sup> هلاقو Le n° 579 porte.

<sup>٥</sup> On lit dans un autre endroit de la géographie d'Ebn-Saïd :

وفي شرقى وثمالي نقعوان مدينة الباب قاعدة سلطنة  
الباب وهي ثلث قطع على نهر اتل الكبير عند

مصبة في بحر طبرستان فالقطعة الجنوبية كانت للمسلمين  
والقطعة الشمالية كانت لليهود والنصارى والجنوس  
والقطعة التي في الجزيرة كانت لحاقان الخزر وكان يهوديا  
ثم خربها الروس وازالوا سلطنة الخزر منها وعمرت  
بعد ذلك بالمسلمين فحربها التتر وموضوعها حيث  
الطول م والعرض م

المشهور في هذه الصقع مدينة طوما التي تنسب اليها البحيرة وهي حيث  
الطول سَط والعرض نَح كَر وفي جنوبها الى بحر نيطش شعراء البقس ومنها  
تجلب الى سائر اقطار الدنيا وهي سريعة الغنى والخلف وفي شرقي شعراء  
البقس على البحر مدينة مطرخا ولها بلاد وملك منفرد بنفسه وهي على ركن  
البحر الشرقي الشمالي حيث الطول عَا مَت والعرض نَا وفي شرقي مطرخا نهر  
الغنى الذي عليه بلاد السرى وقاعدة السرى على جبل متصل بجبل الالسن  
وهذا النهر نهر كبير يجرد في الشتاء وتعب الدواب عليه ويصب في بحر  
الجزر وفي جنوبه يصب نهر اقل الصغير ياتي من نحو اقل الكبير ويمر في  
جنوبي نهر الغنى فيبقى بينهما جزيرة عرضها نحو ثلاث مراحل وكان عسكر  
هلاون<sup>١</sup> قد عبر هذين النهرين الى قتال عسكر بركة فكسروهم عسكر بركة  
فغرقوا في رجوعهم في نهر الغنى ثم غرق الذين خلصوا في النهر الآخر وكانوا  
قد جاوزوا عليه في الثلج فانخسف بهم ويقال ان الدروع والجواشن تخرج  
من هذين النهرين الى الآن وفي شرقي مدينة السرى مدينة برطاس قاعدة  
هذا الجنس من الاتراك حيث الطول عَو والعرض نَن تَب وهي على طرف جبل  
قرمانية الكبير الدائر من شمالها نحو ثمانية وثلاثين يوماً الى جانب نهر  
طنابرس ومنه ينزل انهار كثيرة الى بحيرة طوما ولبرطاس مجالات كثيرة على  
نهر اقل الذي في شرقيهم وجنوبيهم وفي شرقي برطاس دخلة من بحر  
طبرستان كثيرة وفي شرقيها بحيرة مازغا ودورها نحو ثمانية ايام ويصب فيها  
ويخرج منها نهر يصب في نهر اقل الطويل وعلى جبل قرمائية قلعة درمو  
وفيها يجعل ملك الغربة<sup>٢</sup> ذخائره ومنها يعبر الى البرطاسية وغيرهم وهي في  
طول صَو وعرض نَن تَب وفي شمال هذه الناحية مجرى نهر طنابرس الكبير

الغربة: Il faut lire ici et plus loin. — هلاكو Le n° 579 porte.

وعليه مدينة سقسين التي تقدم ذكرها وبها الآن ولد بركة ملك التتر المسلمين وفيها مدارس ومساجد وشرق ذلك بنحو بضع وعشر درجة منبع نهر طنابرس الذي يصب في بحيرة طوما من الجبل الاجذب العالي المتصل بالجبل الكبير الممتد مع آخر العمارة بالشمال وذلك حيث الطول قرآ والعرض سآ وفي جنوبي هذا الجبل جبل ارسانا الممتد من الشرق الى الغرب وينزل منه نهران كبيران الى نهراقل وشرق ذلك جبل اسقاسيا الممتد من الشمال الى الجنوب وفي جهة هذا الجبل بلاد القامانية وهم اجناس من الترك ولهم اعتناء بالنجوم والاشتغال باحكامها وهم يعبدونها ولهم بحيرة تسمى بحيرة عنقود<sup>١</sup> طولها من الشرق الى الغرب بانحراف الى الجنوب احد عشر يوماً وعرضها اربعة ايام ويدور بها من جهة الغرب جبل طغورا قاعدة القامانية وفي حيث الطول قيو والعرض نة ولها مدن على الانهار النازلة من هذا الجبل وعلى البحيرة خاملة الاسماء وفي شرقي بلاد القامانية جبل الجناك وهو معترض من الشمال الى الجنوب يخرج منه نهران والشمال يغرب ويكون عنه بحيرة دورها نحو مائة ميل وعلى جانبها الغربي بجناكية وفي قاعدة خاقان الجناك وهم امة من الترك يحرقون انفسهم ويحرقون من وقع اليهم وهذه المدينة حيث الطول قكة والعرض نة وللجناك جبل ثانٍ ينقطع من الاقليم السابع ويمر متصلاً بجبل السهروجية وينحدر منه نهر الى بحيرة يكون عرضها مائة ميل وكذلك طولها وعليها وعلى النهر المذكور مدن الجناك خاملة الاسماء ويخرج من هذه البحيرة نهر يمر مغرباً الى بحيرة اخرى عليها مدينة طيغوا وفي لملك من الجناك يحاربه صاحب الجناكية مع ان الخاقانية عندهم متوارثة في عقبه وفي حيث الطول قل درجة والعرض

<sup>١</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte عنقور .



فَبَلَّ وفي شرقى الجنك الارض المنتنة لا يقدر احد على سلوكها الا بالروائح  
الطيبة وهي خالية وفي شماليتها بلاد لسكرت<sup>١</sup> وهم كفار لا يدخل اليهم احد  
الا قتلوه وشرقى ذلك الارض المحفورة وهي مدورة عرضها اربعة ايام وكذلك  
طولها وزعموا انها مسكونة بقوم لا يقدررون على الصعود منها ولا يستطيع  
احد النزول اليهم لبعد عمقها ويشققها للجبل الكبير المعروف بسلسلة الارض  
وحدتها الشرقى حيث الطول قَرَلَ وحدتها الجنوبى فى آخر عرض الاقليم  
السابع وفي شماليتها بلاد الحفشاش<sup>٢</sup> ذكر البيهقى انهم الذين صاروا يعرفون  
بالقبحاق وغربوا الى بلاد القسطنطينية وكان لهم ملوك كثيرة فى المغرب ففرق  
الترشملهم وفي آخر ذلك انعطف الجبل المحيط بياجوج وماجوج يتصل  
بالجبل المعروف بسلسلة الارض قال ابن سعيد وبلاد الباشقرد فى الاقليم  
السابع وهم ترك جاوروا اللانيين على عهد متواتق وهم مسلمون من جهة  
فقيه تركاني فصرهم بشرائع الاسلام واكثر عماثرهم على نهر دوما وعلى  
جنوبيه قاعدتهم قرات حيث الطول لَطَّحَ والعرض مَوَّحَ وهي مما دخله  
التر وخربة واهلكوا اهلها وفي شرقها بلاد الهنقر اخوة الباشقرد تنصروا  
لمجاورة اللانيين ولهم مدائن وعمائر على النهر الكبير مستعجمة وقاعدتهم  
مدينة ترتبوا وهي حيث الطول مَبَ والعرض مَوَّ وهو ايضا مما دخله التتر  
وفي شرقهم مدائن وعمائر كثيرة داخلية فى مملكة الاشكرى صاحب  
القسطنطينية عن ابن سعيد ومدينة لويانيّة<sup>٣</sup> يقال انها كانت لاعظم  
ملوك الصقلية وهي موصوفة بالكبر ومرساها فى البحر المحيط مقصود يجمع  
فيه المراكب الكثيرة وهو احسن مراسى تلك الجهة وفي شرقها من قواعد  
ملكهم صاصين<sup>٤</sup> وهي على البحر المحيط قال فى العزيزى ان على يمين بلاد

<sup>١</sup> On lit ailleurs بيجرت.

<sup>٢</sup> Le man. n° 579 porte القبحاق.

<sup>٣</sup> Le n° 579 porte اومايا.

<sup>٤</sup> On lit dans le n° 579 صاجين.



البلغار في نحو الجنوب مملكة الكاساق أمة بين الانجاز وبين اللان ثم يصير على يمين بلاد البلغار وفي الجنوب مملكة اللان الى آخر حد البلغار ثم يتصل بعد ذلك من نحو الجنوب بمملكة الخزر وهو آخر حد البلغار لافضائه الى أمة يقال لها المروسية<sup>١</sup> جيل من البلغار شداد عظام الخلق لا يقوم للرجل منهم عشرة من أشد غيرهم جاهلية يعبدون الشمس وفي شرق المروسية الى بلاد الروسية وفي شمالي الصقالبة مفاوز لا عمارة فيها الى البحر المحيط ولا يسكن لشدة البرد الذي بها الى نحو الروسية وهم أمة من الاتراك يتصلون بالشرق بالغزبه<sup>٢</sup> من الاتراك ]

بالغزية Il faut lire<sup>٢</sup> — المردسية Il faut peut-être lire<sup>١</sup>

الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو  
الجانب الشمالي ويشتمل على بلاد  
اسم مختلفة

ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			ح	دقائق	ح	دقائق		
١	بردال (١)	ابن سعيد	كه	٢	مد	٢	من لوانل السادس	خارجة عن الاندلس وهي من بلاد الفرنج
٢	الانبردية	ابن سعيد	ل	لر	م	ن	من اول السادس	بالدم المشددة المضمومة والحدون الساكنة والباء الموحدة المفتوحة والراء المهمل والمهمل الساكنة والذال المهمل والياء المشددة النخبة والهاء واما (٨) النبردية والانبردية من بعض اهلها
٣	جنوة	ابن سعيد	لا	٣	ما	ك	من الخامس	قاعة الجنويين من الفرنج
٤	بيزة	فياس	لب	٢	مو	كو	من السادس	على ركن الاندلس العالي

بياء موحدة مكسورة وياء آخر  
للحروف ساكنة وزاء معجمة  
وها وقد تبدل الزاء عيما  
معجمة

الاصناف والاعبار العامة

ومدينة بردال في تعالى برملنة وسيفها مشهورة وهي على شرف بحيرة حلوة يصب فيها نهر يقال له نهر طلوة (١)  
ويخرج من هذه البحيرة النهر المذكور ويصب في البحر

والانبردية بلاد يحيط بها جبال الى حد جنوة وملك الانبردية في زماننا صاحب قسطنطينية ورثها من خاله  
المركيس وغربي بلاد الانبردية بلد الريدراون وقبالتها في البحر جزيرة مايرقا ومن بلد الريدراون ومغرب (٢)  
جزيرة الاندلس والريد بكسر الراء المهمل وسكون المشددة النخبة ثم دال مهمل ومعناه ملك (٣) وراقون براء  
مهمل والى وقاف مضمومة وواو ونون في الآخر

قال ابن سعيد وهي على غربي جون عظيم من البحر اعلى بحر الروم والبحر فيها بيننا وبين الاندلس يدخل  
في الشمال والقرب من جنوة جبل الانبردية وبلاد جنوة غربي بلاد البيازية قال الشريف الادريسي وجنوة لها  
جبال وادية وبها مرسى جيد مأمون ومدخله من الغرب ومن بعض اهلها ان جنوة في ذيل جبل عظيم وهي على  
حافة البحر ولها منها عليها سور وهي مدينة كبيرة الى الغاية ولها بساتين فيها انواع الفواكه ودور اهلها  
عظيمة كل دار بمنزلة قلعة ولذلك اغتلبوا عن عمل سور على جنوة ولها عيون ماء منها هريم وهرب بساتينهم

وبلاد بيزة غربي بلاد رومية وليس لهم ملك وانما مرجعهم الى الباب خليفة النصارى وينسب اليها الفرنج  
البيازية (٤) وقبالة بيزة في البحر جزيرة حردانية

## الوصافى والاخبار العامة

قال ابن سعيد وبندقية هرقى بلاد الانبردية وهي على طرف الخليج المعروف بجون البنادقة وعمارتها في البحر وتخترق المراكب أكثرها تتردد بين الدور ومركب الانسان على باب داره وليس له مكان يمشون فيه الا الباب التي فيه سوق الصوف صنعوه لراحتهم اذا اشتهوا القش وملكهم من انفسهم يقال له الدورى بضم الدال المعجمة وواو زكاف في الآخر وفي نهر من انهار ارضه الذهب المائل الى الخضرة وعدد الاخشاب الكبيرة العظيمة وعلى هط بحر البنادقة جبل الشكفونية فيه الاخشاب والسنافر والرجال الجعان الذين يغلبون بهم في البحر اهل الجنة ولم جزائر صغار (١) ومن اعمال البندقية جزائر النقرينت بفتح النون وسكون القاف والراء المعجمة وفتح الباء الموحدة من تحتها وسكون النون وناء مثناة فوقية في الآخر وكثيرا ما يهكن بين تلك الجزائر هوائى الحرامية وفي شمالي جزائر النقرينت ومرفقها مملكة استيب بفتح الهزة وسكون السين المعجمة وكسر المثناة فوقية (٢) وسكون المثناة التحتية وفي آخرها باء موحدة من تحتها وفي مملكة استيب يعمل الاطلس المعدنى

قال ابن سعيد وهي على جانبي نهر الصفر وهي مدينة مشهورة ومقر خليفة النصارى المسقى بالباب وهي على جنوبي جون البنادقة وبلاد رومية غربي قلغربة ومن كتاب الادريس قال مدينة رومية دور سورها اربعة وعشرون ميلا وهو مبنى بالاجر ولها واد يشق وسط المدينة وعليه قناطر يجاز عليها من الجهة الشرقية الى الغربية قال المهلبى ومدينة رومية مدينة عظيمة وتتصل بها الجبال من جهة الغرب والجنوب وهرقها سهل والبحر في شماليها

قال ابن سعيد وبرهان كان فاعدة الامة الذين يقال لهم برجان وكان لهم مهرة وباس في قديم الزمان فاستولت عليهم الالمانية وابدوهم حتى لم يبق منهم احد ولا يبقى لهم اثر

قال في القانون اثنتية مدينة للحكماء اليونانيين وقال ابن سعيد واليها يبلغ حكم الاسكرى صاحب قسطنطينية وهي غربي الخليج شمال (٣) قال ابن حوقل وايتباس مدينة بها مجمع للنصارى بغرب البحر ومن دار حكمه اليونان وبها يحفظ علومهم وحكمهم

## ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	النامى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالى ويشقى على بلاد امم مختلفة					
			الطول		العرض		الاقليم للقبلى	الاقليم العرفى
			ل	ل	ع	ع		
٥	البندقية	ابن سعيد اطوال	ل	ل	ع	ع	من السادس	قاعة البنادقة
٦	رومية	خوارزمى ابن سعيد قانون	ل	ل	ع	ع	من الخامس والسادس	قاعة الباب
٧	برشان	رسم قانون اطوال ابن سعيد	ع	ع	ع	ع	من السادس	كانت قاعة البلاد
٨	ايشنية	ابن سعيد اطوال قانون	ع	ع	ع	ع	من الرابع	مدينة حكماء اليونانيين

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			د	د	د	د			
٩	قسطنطينية وتسمى بوزنطيا	رسم وفانون واطوال وابن سعيد	مط	ن	مه	٢	من السادس	قاعة الروم	من اللباب بعم القاف وسكون السين المهلة وفخ الطاء المهلة وسكون النون وكسر الطاء الثانية وسكون المثناة من تحت ثم نون
١٠	مافذونية	اطوال قانون	ن	مط	مه	٢	من الخامس	من اهل قسطنطينية	بفتح الميم وبالفاء والقاف الساكنة والذال المعجمة المعجمة وبالفاء نون وباء مثناة تحتية وهاء في الآخر
١١	صنجدى	اطوال	مح	لر	ن	٢	من السابع	من الاراضي والبلدان القسطنطينية	عن بعض اهلها بفتح الساد المهلة وسكون القاف وكسر الجيم المعجمة بالفين المعجمة وفي الآخر ياء مثناة تحتية
١٢	ابزو	ابن سعيد	مط	مط	مه	٢	من السادس	في بلاد قسطنطينية	الظاهر انها بالهمزة وسكون الباء الموحدة وفم الزاء المعجمة واولو في الآخر
١٣	اقليم كرماني	قياس	مه	٢	ن	٢	من السابع	من البلغار والتركي	بفتح الهمزة وسكون الباق وفخ الجيم والف وفخ الكاف والراء المهلة والميم والنون في الآخر

## الاوصاف والاختصار العامة

قال في العزيزى وارتفاع سور القسطنطينية احد وعشرون ذراعاً ولها اربع عشرة معاملة وحكى لى بعض من سافر اليها قال سورها كبير وكنيستها معتطيلة ودار الملك تسمى بلاد الملك وليست قريية من الكنيسة وداخل سورها مزدوج وبساتين وبالمدينة خراب كثير واكثر عمارتها بالجانب الشرقى الشمالى والى جانب الكنيسة عمود على ودوره اكثر من ثلاث باعات وعلى راسه فارس وفوس من نحاس وفى احدى يدي الفارس كرة وقد فتح اصابع يده الاخرى وهو مقبر بها قبل ان ذلك سورة قسطنطين بالى هذه المدينة قال ابن سعيد وفسطنطينية بناها قسطنطين واضع دين النصرانية وبين قسطنطينية وسنوب نحو ستة ايام فى البر

قال فى القانون ومافذونية مدينة الاسكندر قال ابن خرداذبة ومن اهل قسطنطينية بلاد مافذونية وهى فى غربى الخليج القسطنطينية

ومدينة صندى بلدة متوسطة بين الكبر والصغرى عند مصب نهر طنا فى بحر نييطش فى مسوى من الارض قريية من طرف قسقاطاغ وصندى عن ايجاكerman على نحو خمسة ايام وبين صندى وبين قسطنطينية فى البر نحو عشرين يوماً وهى فى الجانب الجنوبى الغربى من طنا وهى والقسطنطينية فى بر واحد وغالب اهل صندى مسلمون وقسقاطاغ بفتح القاف وسكون العين المعجمة وقاف ثانية والف وطاء مهلة والف وغين معجمة

قال ابن سعيد وابزو على فم الخليج القسطنطينية من المشرق قال وبهذه المدينة يعرف الخليج فيقال فم ابزو قال وهى للبصارى الخرائطة والمراد بالخرائطه الذين لا يخلقون لحام قتل وعرض فم الخليج عند ابزو نحو رمية سم قال ويتر للخليج رقيقاً نحو خمسين ميلاً ثم ياخذ فى الاتساع

وايجا كerman بليدة على بحر نييطش وهى غربى صارى كerman ويدها نحو خمسة عشر يوماً وهى فى مستوى من الارض واهلها مسلمون وكفار ويصن بالقرب منها فى البحر نهر طراو وهو نحو عالى حماة فى الكبر وطراو بفتح الطاء وسكون الراء المهملين ولام واولو وبين ايجا كerman وصندى نحو مسيرة خمسة ايام



## الوصاف والاضمار العامة

ومدينة طرنو غربي صبي على نحو ثلثة ايام واهلها كفار وهم جنس يقال لهم اولاق ويقال لهم البرغال ايضا قال في رسم المعنور طرنون على البحر طولها ح ن وعرضها م ن فيقول ان تكون هي (١١) قال بعض المسافرين طرنون على خور البرغال

وصاري كومان هرق القبا كومان وهي بليدة اصغر من القبا كومان وبين صاري كومان وبين القرم وهي صلغات نحو خمسة ايام والذي يقابل صاري كومان من البر الآخر مدينة سنوب

وقرقري قلعة عامية مدينة في جبل لا يقدر احد على الطلوع اليه ووسط ذلك للجبل وطاة تسع اهل البدد وقرقري ناقله من البحر واهل قرقري الجنس الذي يقال له آس وعندها جبل عظيم شاهق في الهواء يقال له جاطر طالع يظهر للمراكب من بحر القرم بفتح اليم والف وطاة مكسورة ورآء ساكنة مملتين وطاة مملدة والف وغين مدينة وقرقري شمال صاري كومان وبينهما نحو مسيرة يوم

وصوداق في ذيل جبل وارضها محجر وهي بلدة مسورة واهلها مسلمون وهي على شط بحر القرم وهي فريضة التجار وهي بقدر الكفا والذي يقابل صوداق من البر الآخر مدينة سامسون قال ابن سعيد وصوداق اهلها اخلاط من الامر والاديان والامريعيما واجع الى النصرانية وهي على بحر نيطش الذي يسافر فيه التجار مدعا الى خليج القسطنطينية

وصلغات هي مدينة القرم والقرم ام للاقليم وقد اطلقه الناس على صلغات حتى اذا قالوا القرم لا يربطون به الا صلغات وصلغات ناقله عن البحر على نصف يوم

والكفا بلد في وطاة من الارض على ساحل بحر القرم وهي فريضة للتجار وتقابل الكفا من البر الآخر مدينة طرابزون وعلى الكفا سور من لبن والكفا هرق صوداق ومن الكفا وشمال وشرق (١٢) حراء القبايق

## ضبط الاسماء

الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الطول				العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			ح	ن	ل	م	ح	ن			
١٤	طرنو	قياس	م	ل	ن	ح	ح	ن	من الساج	من بلاد التولاقي	بالطاء المكسورة والراء الساكنة المملتين والنون المفتوحة والواو في الآخر
١٥	صاري كومان	قياس	ن	ح	ن	ح	ح	ن	من الساج	من البلغار والتورك	بفتح الصاد المملة والف وكسر الراء المملة وياء مثناة تحتية وكومان قد تقدم ضبطها
١٦	قرقري	قياس	ن	ل	ن	ح	ح	ن	من آخبر الساج	من بلاد الآس	بكسر القاف وسكون الراء المملة وسكون القاف الثانية وكسر الراء المملة في الآخر ومعنى اسمها بالتركي اربعون رجلا
١٧	صوداق	ابن سعيد قياس	نو	ن	نا	ح	ح	ن	من الساج او من اواخره	من بلاد القرم	بفتح الصاد المملة وواو وفتح الدال المملة والف وقاف في الآخر
١٨	صلغات وهي القرم	قياس	نر	ن	ن	ح	ح	ن	من الساج	قاعدة بلاد القرم	بفتح الصاد المملة وسكون اللام وفتح الغين المملة والف وقاف مثناة فوقية في الآخر
٩	الكفا	قياس	نر	ن	ن	ح	ح	ن	من الساج	فريضة القرم	بفتح الكاف والفاء والف مقصورة

الثامن والعشرون من الافاليم التعريفية وهو  
للجانب الشمالي ويشتمل على بلاد  
اسم مختلفة

### ضبط الاسماء

اسماء النمل	الاسماء	الطول		العرض		الاقليم للتعريف	الاقليم للتعريف	الاقليم للتعريف
		س	م	ل	م			
٢٠	الكروش	قياس سوابه	س	م	ل	من السابع	من السابع	من السابع
٢١	الازق	قياس	س	م	ل	من السابع	من السابع	من السابع
٢٢	صرای	قياس	س	م	ل	من السابع	من السابع	من السابع
٢٣	الالك	قياس	س	م	ل	من السابع	من السابع	من السابع
٢٤	بلار وهي بلغار	اطوال قانون	س	م	ل	من السابع	من السابع	من السابع

### الوصاف والاعخبار العامة

والكروش بليدة صغيرة بين الكفاريين الازق على فم بحر الازق والكروش تقابل الطامان من البر الآخ والكروش  
من البر الشمالي الغربي لهذا البحر والكروش قريب من منتصف الطريق بين (١٥) الازق والقرم والى القرم اقرب  
واهل الكروش قهباق كفار

والازق مدينة مشهورة فرضة للتجار وهي في مستوي من الارض عند مصب نهرتان في بحر الازق وبحر الازق هو  
المعروف في الكتب القديمة بشيرة مايطش وماوة قليل الملحقة تشبه المسافرين فيه ويوجد في هذه البرد  
وبناؤها بالحطب وبينها وبين القرم نحو خمس عشرة مرحلة وهي في الشرق والجنوب (١٥) من القرم

وهي مدينة عظيمة وهي كرم مملكة القرم صاحب البلاد الشماليه وهو في زمانا ازيك وهي في مستوي من الارض  
وهي غربي بحر الخزر (١٥) وشماليه على نحو مسيرة يومين وبحر الخزر هرقها وجنوبها ويجري نهر الاثل عندها من  
التمال والغرب الى الشرق والجنوب حتى يصب في بحر الخزر ومدينة صراى على شط نهر الاثل من الجانب الشمالي  
الشرقي وهو فرضة عظيمة للتجار ورقيق الترك اوهي محدثة نسبت الى بعض ولد جنكز خان ويعرف (١٦) بصلابانو (١٨)  
وحكي لى بعض اهلها ان نهارها الاطول سبع عشرة ساعة فعلى هذا يكون عرضها اربع وخمسين درجة وهواج  
بما في الجدول ا

والاوكك بليدة على جانب الاثل من الجانب الغربي وهي بين صراى وبين بلار وهي على منتصف الطريق بينهما  
وهي من كل واحدة منها على نحو خمس عشرة مرحلة والى الاوكك يندى اردو ملك النهر ببلاد بركه ولا  
يخاروها

ومدينة بلار يقال لها بالعربي (١٩) بلغار وهي بلدة في نهاية العمارة الشماليه وهي قريبة من شط اثل من البر  
الشمالي الشرقي وهي وصراى في بر واحد وبينهما فوق عشرين مرحلة وهي في وطاة والجبل عنها اقل من يوم  
وبها ثلثة حمامات واهلها معلومون حنفيون ولا يكون بها شيء من الفواكه ولا اشجار للعواكه لشدة بردها وكذلك  
العنب لا يوجد بها ويستوى بها الجبل ويكون اسود في غاية الكبر وحكي (٢٠) لى بعض اهلها ان في اول فصل  
الصيف لا يغيب الشفق عنها ويكون ليلها في غاية القصر وهذا الذي حكاه صحيح موافق لما يظهر بالاعمال  
الفلكية لان من عرض همانية واربعين ونصف يبتدى عدم غيوبة الشفق في اول فصل الصيف وعرضها اكبر من  
ذلك فتح ما تقدم على كل تقدير

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب بلنهر مدينة بدهند حزران وهي داخل الباب والابواب قيل نسبت الى بلنهر بن يافت قال في كتاب الأطوال وبلنهر هي اثل مدينة الخزر (واظنهما هي سراي لأنها على نهر اثل (٥٦) )

قال في المعترك وسياكوه معناه بالفارسية الجبل الاسود قال وهو في جزيرة في بحر الخزر من جهة الشمال وفيها مياه وخصب قال وسياكوه ايضا جبل يتصل بمغارة خراسان ويمتد الى ارض كيلان (٥٧) قال ابن سعيد وجبل سياكوه يستغرق عرجى الاقليم السادس وعرجى السابع ثم يدور مع النهر الى شمال مدينة الباب وفي شرقه مجالات الغربة (٥٨) من اجناس التبرك الى جوانب بحيرة خوارزم

قال ابن سعيد ومدينة بيونة على النهر العريض وهي فوضة مملكة النهر ومنها يخرج القراقرو وفي غربها خلف جبل الشارة قاعة النهر وهي مدينة بنبولنة

قال ابن سعيد وفي شرق بردال مدينة طلوزة يقال ان صاحبها الفرنجي في الجبال التي في شماله وشرقيه سيف على النهر حصن وهو قريب من صاحب فيرنس والنهر في جنوبها يصعد منه مواكب النهر العريض اليها بالقصدير والناس اللذان يجلبان من جزيرة انكطيرة وجزيرة ارلدة وتحمل على النهر الى نهره ومنها تحمل في مواكب الفرنج الى الاسكندرية

ومرويلية فوضة من فرجى الفرنج وهي غربي الانبرديس

قال ابن سعيد وفي شمال جبل جرواسيا مدينة سيقلاوا يصنع فيها السيوف اللمانية المشهورة ولها معدن حديد يجلبها ويقال ان في مكان منه معدن حديد معوم يصنع منه السيوف والناجر لا يبيع الملوك اكتسابها لغيرهم وفي شرقها وحت عزمها مدينة نفجين (٥٩) وهي محصورة بعملاء لمانية وحكمائهم وهي حيث الطول لآ

الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالي ويشتمل على بلاد اعم مختلفة

سطر العنود	الاسماء	نظام المنقول عنهم	الطول				العرجى		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			١	٢	٣	٤	٥	٦			
٢٥	بلنهر وهي اثل مدينة الخزر	اطوال قاتون	ع	م	ك	ن	ل	م	من السادس	قاعة الخزر	من الباب بفتح الباء الموحدة واللام ونون ساكنة وجيم مفتوحة ثم راء مهملة
٢٦	سياكوه	اطوال	ع	م	ك	ن	ل	م	من السادس	من بلاد الخزر	من المسترك وسياكوه الممثلة ومنتاة تحتية والى وكان مضمومة وواو ساكنة ثم هاء في الآخر
٢٧	بيونة (٥٨)	ابن سعيد	ك	م	م	ن	ل	م	من السادس	فوضة مملكة النهر	بالباء الموحدة والمثناة التحتية والواو ثم نون وهاء في الآخر
٢٨	طلوزة	ابن سعيد	ك	م	م	ن	ل	م	من السادس	من بلاد الفرنج	بالطاء المعلة واللام المشددة المفتوحين ثم ولو وراء معبنة وهاء في الآخر
٢٩	مرويلية	ابن سعيد	ك	م	م	ن	ل	م	من السادس	فوضة من فرجى الفرنج	بفتح الميم وتكون الراء المعلة وكسو العين المعبنة ثم مثناة تحتية ولام ومنتاة تحتية ثانية وهاء في الآخر
٣٠	سيقلو	ابن سعيد	ك	م	م	ن	ل	م	من السابع	من بلاد اللمانية	بالعين المعلة والباء الموحدة والقاف واللام والواو في الآخر

## الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة عراز على البحر الصيوط وهي قاعدة إحدى ملوك الصقل الذين في جهة الغرب وقد استولى على جميع بلاد الصقلية اللمانون والهنقر والباغرد وهذه المدينة مشهورة وهي منحصنة في وسط بحيرة ملحة كبيرة ولا يدخل إليها إلا على جسر مصنوع

قال ابن سعيد ولوشيرة من بلاد الانبرور ولما استولى الانبرور على صقلية نقل المسلمين من صقلية واسكنهم في لوشيرة المذكورة

قال ابن سعيد وسينقو هناك جون البنادقة واليهما يدعى النتر فاجتمع عليهم بها الهنكر والباشقرد واللمانون وكسروهم كسرة اياهم من العودة الى تلك البلاد وفي غربي هذه المدينة على الخليج جبل أمكفونة.

قال ابن سعيد ومدينة مشقة كان صاحبها من الصقل واسع الملك عظم العسكر

قال ابن سعيد وجزيرة الصقل الكبيرة التي لا معبر فيها خلى عرقها ولا شاليها في البحر الصيوط وطولها نحو سبعة ميل واتساعها في الوسط نحو ثلثماية ميل وثلثين ميلاً وفيها أنهار وجبال ومدن وعماش وخلق كثير ويقال أنهم باقون على النجس ومادة النار ولا يهرون أنفسع منها ويقال إن فيها قومًا قد التمسكت رؤسهم باكتافهم وأكثر ما يسكنون البحر الكبار يحفرونها ويدخلون فيها وقاعة هذه الجزيرة برغاميا التي تسمى بها الماغار (٥٥) ويقال إن أصلهم من هذه المدينة

قال ابن سعيد وعلى جبل قرمانيا قلعة دندرة وفيها يجعل ملك برطاس ذخائره ومنها يعبر إلى العزيزة ومن يترفع حول بحيرة مازغا من اجناس الترك وهذه البحيرة دورها نحو ثمانية ايام وهي في شرقي دخله كبيرة من بحر طبرستان

## ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المقول فيها	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة					
			الطول		العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			د	ل				
٣١	عراز	ابن سعيد	لد	ل	لح	ن	من	بالعين والراء المهملتين ثم الف وراء معجمة في الآخر
٣٢	لوشيرة	ابن سعيد	له	سكو	مب	٢	من	باللام والواو واليدين المعجمة والمثناة الختية ثم راء معجمة وهاء في الآخر
٣٣	سينقو (٥٥)	ابن سعيد	لر	م	مه	٢	من	بالسين المعجمة المكسورة والمثناة الختية والنون ثم قاف وواو في الآخر
٣٤	مشقة	ابن سعيد	م	لح	ك	٢	في	بالميم والعين المعجمة والقاف والهاء في الآخر
٣٥	برغاميا (٥٦)	ابن سعيد	مه	ل	نر	٢	من	بالباء الموحدة والراء المعجمة والعين المعجمة والالف والذال المعجمة ثم ميم والفاء في الآخر
٣٦	دندرة (٥٧)	ابن سعيد	مر	ل	نا	٢	في	بالهال المعجمة والنون والذال الغائبة والراء المعجمة وهاء في الآخر



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة				ضبط الاسماء
			الطول		العرض		
			د	ق	د	ق	
٣٧	روسيا	ابن سعيد	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠	بالراء المهمله والواو والسين المهمله ثم ياء مثناة تحتية والفاء في الآخر
٣٨	الكسا	ابن سعيد	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠	بفتح الكاف والسين المهمله ثم الالف في الآخر
٣٩	قلعة مافعة	ابن سعيد	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠	مانعة من المدعة
٤٠	قاعدة بلاد الجفيرة	اطوال	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠	بالميم والميم والسين المسعبة والراء المهمله والمثناة التحتية ثم عاء في الآخر

### الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة الروس وم خلق كثير من اجمع خلق الله وفي وجوههم طول ولحم على بحر نبطش عاتس كثيرة خاملة الاسماء وذكر في كتاب الاطوال ان طولها عرل وعرضها مة وذكر ايضا كونها مدينة الروسية وان طولها عرل وان عرضها م

قال ابن سعيد وفي هرقى اطرايزندة مدينة كما وم جنس من الترك تنصروا ويسمونها (٥٥) وهي على البحر قال وفي هرقيا مدينة اركسية (٥٦) قور من الاركس وم من اجناس الترك ونصروا للجاورة وهي على البحر وطولها م وم والعرض م

قال ابن سعيد وفي هرقى روسيا بحيرة طوما وطولها من الغرب الى الشرق سفايه ميل وتلثين ميلا وعرضها في البرنس الشرق (٥٧) نحو ثلثماية ميل وفي وسطها جزيرة التتر (٥٨) طولها نحو مائة وخمسين ميلا وعرضها نحو سبعين ميلا وفيها قلعة مانعة على جبل يكون فيها خزائن سلطان بلاد الطومان وفيها اليوم اموال ولد بركة وانما نسبت هذه للجزيرة الى التتر (٥٩) لانه موجود فيها وهو حيوان يشبه الاسد وهو في قوته وفي فكه الضر (٦٠) ويقال انه متولد بينهما وينزل الى هذه البحيرة انها كثيرة وذكر البيهقي انها تنيف على مابه دهر

وم طائفه من الترك وقال بعضهم بلاد الجعيرة بين بلاد للصياك وبين بلاد السكك من بلاد البلكرية وم عبة النيران وم ذوقباب وخيام يتبعون مواقع المطر ومواسع العشب وعرض بلادهم مائة فرسخ في مثلها وحد من بلادهم يتقل ببلاد الروم وهي آخر حدتهم مما يلي المغارة

## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

<sup>1</sup> Dans les manuscrits, cette ville se trouvait au chapitre de l'Espagne; il nous a paru plus convenable de la placer ici.

<sup>2</sup> Il faut lire *طلوزة*.

<sup>3</sup> Le n° 578 porte *ويقال*.

<sup>4</sup> Le mot *مغرب* est pour *مغربًا*.

<sup>5</sup> Dans le man. de Leyde, on lit seulement *والرند معروف*.

<sup>6</sup> Le n° 578 porte *البيازنه*.

<sup>7</sup> Le n° 579 et le man. d'Ebn-Saïd rapportent ce passage qui ne se lit pas dans les autres manuscrits.

<sup>8</sup> On lit dans le man. de Leyde *الختية*.

<sup>9</sup> Le man. de Leyde porte *رومية*.

<sup>10</sup> Il faut lire *يجنوب*.

<sup>11</sup> Il serait plus exact de lire *ان تكون هي اياها*.

<sup>12</sup> Il serait plus exact de lire *بشمال وشرق*.

<sup>13</sup> Le man. de Leyde porte *وبين*.

<sup>14</sup> Nous devons faire observer que les géographes et historiens arabes écrivent invariablement *زق* au lieu de *ازق*; *مايطش* au lieu de *مانيطش*, et *ببطش* au lieu de *بنطش*. Voyez la note ٢, page ٣١.

<sup>15</sup> Au lieu de *الحنوب*, lisez *الشمال*.

<sup>16</sup> On lit dans le man. de Leyde *وهي عن بحر الخزر*.

<sup>17</sup> Il faut lire *يعرف*.

<sup>18</sup> Au lieu de *بانو*, il faut lire *باتو*; et le mot *صلا* est probablement pour *ماين*.

<sup>19</sup> Le n° 578 porte *بالعربية*.

<sup>20</sup> On lit dans le man. de Leyde *ويحكي*.

<sup>21</sup> Ce passage est tiré du man. n° 579.

<sup>22</sup> Le man. de Leyde porte *كلار*.

<sup>23</sup> On lit dans le man. de Leyde *العرب*.

<sup>24</sup> Les articles suivants ne se lisent que dans le man. 579.

<sup>25</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte *هصن*.

<sup>26</sup> Il faut lire *سبنقو*.

<sup>27</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte *برغارما*.

<sup>28</sup> Il faut probablement lire *بلغار*.

<sup>29</sup> Édrisi écrit *دوردة*.

<sup>30</sup> Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce mot est écrit sans points. le man. n° 579 porte *دهندوا*.

<sup>31</sup> Le n° 579 porte *ازكسيه*.

<sup>32</sup> Ce passage paraît altéré.

<sup>33</sup> Il faut probablement lire *الببر*.

<sup>34</sup> Le man. d'Ebn-Saïd porte *البيين*; il faut probablement lire *الببر*.

<sup>35</sup> Il faut peut-être lire *وفي حمة كافر*, ou bien *وفي حمة كافر*.

## ذكر الشام



لما فرغ من ذكر الجزائر التي ببحر الروم انتقل الى ذكر الشام وقد حدّدوا الشام على وجه دخل فيه بلاد الارمن وهي المعروف في زماننا ببلاد سيس والذي يحيط بالشام من جهة الغرب بحر الروم من طرسوس التي ببلاد الارمن الى رخ التي في اول الجفار بين مصر والشام ويحيط به من جهة الجنوب حدّ يمتدّ من رخ الى حدود تيه بنى اسرآئل الى ما بين الشوبك وايصلة الى البلقاء ويحيط به من جهة الشرق حدّ يمتدّ من البلقاء الى مشاريق<sup>١</sup> صرخد آخذاً على اطراف الغوطة الى سلمية الى مشاريق حلب الى بالس ويحيط به من جهة الشمال حدّ يمتدّ من بالس مع الفرات الى قلعة نجم الى البيرة الى قلعة الروم الى سميساط الى حصن منصور الى بهسنا الى مرعش الى بلاد سيس الى طرسوس الى بحر الروم من حيث ابتدانا وبعض هذه الحدود تقع شرقية عن بعض الشام وهي بعينها جنوبية عن بعض آخر مثل البلقاء فانها جنوبية عن حلب وما في سمتها وهي شرقية عن مثل غزة وما في سمتها فليعلم العذر في ذلك وانما سمى شاماً لان قوماً من بني كنعان تشاموا اليه اى تياسروا اليه لانه عن يسار الكعبة وقيل سمى شاماً بسام<sup>٢</sup> بن نوح واسمه بالسريانية شام بشتين معجمة وقيل سمى شاماً بشامات له بيض وحم وسود اى ان به اراضى<sup>٣</sup> على هذه الالوان ووقعت<sup>٤</sup> على كتاب لاجمّد بن ابي

<sup>١</sup> Ce mot qu'on a déjà vu à la page ٨٤, ne doit point être confondu avec le mot مشارق. — <sup>٢</sup> Le man. de Leyde porte بشار. — <sup>٣</sup> Ibid. اراضيا. — <sup>٤</sup> Il faut peut-être lire ووقفت.

يعقوب الكاتب في المسالك والممالك قد اثنى فيه على العراق ودم الشام  
ومصر فقال عن الشام الوبي هوآؤه الضيقة منازلها للحرنة ارضه المتصلة طواعينه  
للجفاة اهله وقال عن مصر في بين بحر رطب عفن كثير البخارات<sup>١</sup> الرديئة التي<sup>٢</sup>  
تولد الادواء وتفسد الغذاء وبين جبل وبر يابس صلد ولشدة يبسه  
لا ينبت فيه خضراء ولا يتجر فيه عين ماء قال ابن الاثير واعلم ان الشام  
خمسة اجناد اولها من الفرات جند قنسرين ثم جند حمص ثم جند دمشق  
ثم جند الاردن ثم جند فلسطين قال وكل جند من هذه عرضه من ناحية  
الفرات<sup>٣</sup> الى ناحية فلسطين وطوله من الشرق الى البحر وفلسطين بكسر الفاء  
وفتح اللام وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة التحتية  
وفي آخرها نون قال وهي كورة كبيرة تشتمل على بيت المقدس وغزة وعسقلان  
قال ابن حوقل جند فلسطين اول اجناد الشام من جهة الغرب<sup>٤</sup> من رخ الى  
حدّ الجّون وعرضه من يافا الى ريجا نحو يومين واما زغر وديار قوم لوط  
والجبال والشرارة فمضمومة اليها وهي منها في العمل الى حدّ ايلة وديار قوم  
لوط<sup>٥</sup> والبحيرة المنتنة وزغر الى بيسان والى طبرية يسمى الغور لانه بين  
جنلين وسائر بلاد الشام مرتفع عليه وبعضها من الاردن وبعضها من فلسطين  
في العمل وقال ابن حوقل ايضاً الغور اوله بحيرة طبرية ثم يمتدّ على بيسان  
حتى ينتهي الى زغر<sup>٦</sup> وارجا الى البحيرة المنتنة ويمتدّ كذلك الى ايلة<sup>٧</sup> وفلسطين

<sup>١</sup> On lit dans le man. de Leyde البخارات.

<sup>٢</sup> Ibid. الذي.

<sup>٣</sup> Dans le man. de Leyde, ce mot est souvent écrit ainsi الفراء.

<sup>٤</sup> Le man. de Leyde porte المغرب.

<sup>٥</sup> Le manuscrit autographe porte ici la préposition من, qui manque dans le traité original d'Ibn-Haukal.

<sup>٦</sup> On lit dans le man. de Leyde : زمر.

<sup>٧</sup> Le passage suivant a été supprimé dans le man. de Leyde :

والغور ما بين جبلين غائر في الارض جداً وبه نخيل  
وعيون وانهار ولا يستقر به الثلوج وبعض الغور من  
حدّ الاردن الى ان تجاوز بيسان فاذا جاوزته كان من  
حدّ فلسطين وهذا البطن اذا امتدّ فيه السائر اداة  
الى ايلة



مآؤها من الأمطار وأشجارها وزروعها أعداء<sup>١</sup> آنا بليس<sup>٢</sup> فان فيها مياها جارية  
 وفلسطين ارضي<sup>٢</sup> بلدان الشام ومدينتها العظمى الرملة وبيت المقدس يليها  
 في البر بيت المقدس مرتفع على جبال يصعد اليها من كل مكان وبه مسجد  
 ليس في الاسلام اكبر منه وبه العجرة وهي حجر مرتفع مثل الدكة وعلى  
 العجرة قبة عالىة جدا وارتفاع العجرة من الارض قريب القامة وينزل الى  
 تحتها بمراقي الى بيت يكون طوله بسطة في مثلها وليس ببيت المقدس ماء  
 جار سوى عيون لا تتسع للزروع وهي من اخصب بلاد فلسطين ومحراب داود  
 بها قال الحسن بن احمد المهدي في كتابه المسمى بالعريزي ان الوليد بن عبد  
 الملك لما بنى القبة على العجرة ببيت المقدس بنى ايضا هناك عدة قباب  
 وسمى كل واحدة باسم فيها قبة المعراج وقبة الميزان وقبة السلسلة وقبة  
 المحشر قال وانما فعل ذلك ليعظم موقع القدس في نفوس اهل الشام وينتهون  
 به عن الحج الى بيت الله الحرام قال فانه كان يكره مسير الناس الى الحجاز لئلا  
 يطلعوا من اهل الحجاز على فضل آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فيتغيثون على بني امية والعهد عليه في ذلك ومن بلاد فلسطين لدة قال في  
 اللباب بضم اللام وتشديد الدال المهمة وهو موضع بالشام وبه يقتل  
 الدجال ولدة على شوط فرس من الرملة ومن تلك الاماكن الجون بفتح اللام  
 وضم الجيم المشددة وهي قرية على نصف مرحلة من بيسان في جهة الغرب  
 عن بيسان وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول قرمة والعرض  
 لآ ومن الاماكن المشهورة بالشام الرقيم وهو بليدة صغيرة بقرب البلقاء  
 وبيوتها كلها منحوتة من صخر كانها حجر واحد والبلقاء احدى كور الشراة  
 وهي خصبة وقاعدة البلقاء حسبان بضم الحاء وسكون السين المهملتين وفتح

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte بابليس — <sup>٢</sup> Le traité d'Ibn-Haukal porte اذكى.

البياء الموحدة ثم الف ونون في الآخر وفي بلدة صغيرة ولحسان وادٍ وبه  
اشجار وارحية وبساتين وزروع ويتصل هذا الوادي بغور زغر والبلقاء عن  
اريجا على مرحلة وارجا عن البلقاء في جهة الغرب وبحيرة زغر جنوبي ارجا  
على بعد شوط فرس وتعرف هذه البحيرة بالبحيرة المنتنة وليس فيها حيوان ولا  
سمك ولا غيره وفي تقذف بشيء يسمى للحر بضم الحاء [المهمل] وفتح الميم المشددة  
ثم راء مهمل ويلطخ منه اهل تلك البلاد كرومهم واشجار تينهم ويزعمون انه  
للشجر كالتلقيح للنخل وعلى القرب من البحيرة المنتنة ديار قوم لوط وفي ديار  
تسمى الارض المقلوبة وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش وفي بقعة سوداء  
قد فرش بها حجارة كلها متقاربة في الكبر ويروى انها من التجارة المسومة التي  
رمى بها قوم لوط والشراة بفتح الشين المعجمة والراء المهمل ثم الف وهاء  
في الآخر ومن الاماكن المشهورة بالشام جبل عاملة وهو ممتد في شرقي  
الساحل وجنوبيه حتى يقرب من صور وعليه الشقيف الذي استرجعه  
الملك الظاهر بيبرس من ايدي الافرنج وكانت رعاياه في حكم الفرج وفي  
شرقيه وجنوبيه جبل عوف وكان اهله عصاة فبنى عليهم اسامة حصن عجلون  
حتى دخلوا في الطاعة وهو معقل حصين مشرف على الغور وبلدة اشجار  
وانهار وخصب كثير وفي شرقيه وجنوبيه جبل الصلت كان اهله عصاة  
فبنى عليهم الملك المعظم حصن الصلت حتى دخلوا في الطاعة وبينه وبين  
عجلون مـ حلتان وكذلك بينه وبين الكرك وجبل الشراة في جنوبي البلقاء وخلفه  
البيّة ويسكنه الآن فلاحون<sup>١</sup> وفي جهة جبل الشراة للحمية التي خرج  
منها بنو العباس الى الخلافة بالعراق بضم الحاء ثم ميمين مفتوحتين بينهما

قال ابن الاثير في الباب وتعرف بانياس بمدينة  
<sup>١</sup> Ce passage a été biffé dans le man. autographe ;  
الاسباط

باء آخر للحروف وفي آخرها هاء وهي قرية على مرحلة من الشوبك<sup>١</sup> ومن  
الاماكن المشهورة بتلك الناحية معان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها  
حيث الطول نَوَّال والعرض لَآءَ وهي بضم الميم وبالعين المهملة ثم الف  
ومن قال ابن حوقل ومعان مدينة صغيرة سكانها بنو امية ومواليهم وهو  
حصن من الشراة اقول وهو الآن خراب ليس به احد وهو على مرحلة من  
الشوبك ومن الاماكن المشهورة قارة وهي قرية كبيرة بين دمشق وحمص  
على نحو منتصف الطريق وهي منزلة للقوافل وغالب اهلها نصارى وهي عن  
حمص على مرحلة ونصف وعن دمشق على مرحلتين ومن الاماكن المشهورة  
انطرطوس وهو حصن على بحر الروم وهو ثغر لاهل حمص وكان به معحف  
عثمان رضى الله عنه قال في الباب هي بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطاء  
وسكون الراء المهملتين وضم الطاء الثانية ثم واو وفي آخرها سين مهملة  
قال في كتاب الاطوال ان موضوع انطرطوس حيث الطول سَ وهي والعرض لَدَ  
وهي بفتح الدال وفتحها المسلمون وخرّبوا اسوارها وهي آهلة<sup>٢</sup> ومدينة مصياف هي بلدة  
جليلة وبها انهر صغار من اعين ولها بساتين ولها قلعة حصينة وهي مركز دعوة

<sup>١</sup> Ce qui suit a été biffé dans le man. autographe  
وفي ذلك الخط الجنوبي الازرق وهو حصن بناه الملك  
المعظم على طرف البرية التي فيها الطريق الى الحجاز  
وعلى اليمين طريق العلا وتبوك وعلى اليسار طريق  
نجا وخيبر وبصرا تقع عن الازرق في جهة الشمال

<sup>٢</sup> Dans le m. de Leyde, ce passage a été supprimé.  
قال ابن سعيد عند ذكره الاماكن الواقعة في السام  
جبل لبنان والثلج فيه كثير وهو معروف بالصلح  
والجبال الثلج متباعدة به الى جهة حمص وبينه وبين  
البحر جبل الخيط يسكنه قوم من الاباحية كثيرا ما  
يتبعون (يبيعون) المسلمين من الفرغ اذا مروا بهم

وبنصل بهم الى جهة وادي يعرف بوادي النيم جبل  
الدرزيه ويعرف بجبل كسروان قال والكسروان  
ايضا على شرعهم م قال  
ويهند جبل السكين الذي فيه دعوة الاسماعيليه  
وقيه من حصونهم مصياف والكهف والحواري  
(مصبات والكاف والحواري) (man. d'El-Sud) يقابله ما  
من حمص وحماة الى جهة البحر ومدينة حماة  
مع مصياف وحمص على شكل مثلث الشرق حماة  
والغربى الشمالى مصياف والغربى الجنوبي حمص وبين  
كل واحدة منهن وبين كل واحدة من الاخرين في  
المسافة قريب من يوم



الاسماعيلية وهي في لحف جبل اللكام الشرق ومصيف عن بارين في جهة  
 الشمال على مسافة فرسخ وعن حماة في جنوبي ثعرب على مسيرة يوم وجبل  
 اللكام يضم اللام وتشديد الكلف واللف وهم وعين الجر المذكورة في ترجمة  
 صيدا بها آثار عظيمة من الصخور وهي عن بعليك في جهة الجنوب على مرحلة  
 قوية وبالقرب من عين الجر ضبعة تعرف بالمجدل وهي على الطريق الآخذ من  
 بعليك على وادي النعم ينبع من عين الجر نهر كبير ويجري الى البقاع والعين  
 معروفة والجر بفتح الجيم وتشديد الراء المهمة قال ابن حوقل وتخرج انهر  
 دمشق من تحت كيسة يقال لها الفيضة وهو اول ما يخرج مقدارة ارتفاع  
 ذراع في عرض نهر يمر في شعب يتفرع منه العيون ثم يجتمع مع نهر  
 يقال له بردا ويستخرج من ذلك سائر انهر دمشق وبها مسجد ليس في الاسلام  
 احسن ولا اكثر نفقة منه فاما للدار والقبعة التي فوق المحراب عند  
 المقصورة فن بناء الصابئين وكان مصلاهم ثم صارت لليهود وعبدية الاوثان  
 فقتل في ذلك الزمان يحيى بن زكريا عليه السلام ونصب راسه على باب هذا  
 المسجد المسمى باب جيرون ثم تغلب عليه النصارى وعظموه حتى جاء  
 الاسلام فصار للمسلمين مسجدا وعلى باب جيرون حيث نصب راس يحيى بن  
 زكريا نصب راس الحسين بن علي رضي الله عنهما ولما كان في ايام الوليد بن عبد  
 الملك عمرة فجعل ارضه رخاما مفروشا وجعل وجهه جدران رخاما مجزعا  
 واساطينه رخاما موسى ومعاقده رؤس اساطينه ذهباً وسطحه رصاصا ويقال  
 انه انفق عليه خراج الشام قال المهلب انه وجد في ركن من اركان الجامع  
 بدمشق مكتوب بنى هذا البيت ذامسقيوس على اسم الهة زيوش قال  
 وذامسقيوس اسم الملك الذي بناء زيوش تفسيره بالعربية المشتري ومن  
 الاماكن المذكورة مرج راهط قال في المشترك وهو في غوطة دمشق من



ناحية المشرق وبه كانت الوقعة بين اليمانية والقيسية وكانت الغلبة فيها  
 لمروان واليمانية وانهزمت القيسية واستقر امر مروان بن الحكم المذكور  
 في الخلافة وكان ذلك في سنة اربع وستين للهجرة واكثر الشعراء ذكر  
 هذه الوقعة ومرج راهط ومن الاماكن المشهورة معرة نسرین بالنون والسين  
 المهمة عن السمعاني والمشهور انها معرة مصرين بميم وصاد مهمة قال ابن  
 حوقل ومعرة نسرین مدينة متوسطة وما حولها من القرى اعداء ليس  
 بجميع نواحيها ماء جار ولا عين وكذلك اكثر ما بجميع جند قنسرین اعداء  
 ومياهم من السماء قال في كتاب الاطوال ان موضوع معرة المصرين حيث  
 الطول سآ مت والعرض له ن ت ومن الاماكن المشهورة بالشام الاثارب  
 بالهمزة المفتوحة والثاء المثلثة والفاء وراء مهمة وباء موحدة موضوعها  
 حيث الطول سب ت والعرض له ت ومن بلاد الشام المشهورة كورة قورس  
 وقاعدتها حيث الطول سآ م والعرض لوك كذا قاله في كتاب الاطوال للفرس  
 ومن الاماكن القديمة المشهورة مدينة الرستن وكانت عامرة في قديم  
 الزمان وفي اليوم خراب وبها بيوت كالقرية وآثار العمارة والجدران وبعض  
 العقود بها ظاهر وكذا بعض ابواب المدينة واسوارها وقنيها وفي في جنوبي  
 نهر العاصي على جبل اكثره تراب سطحها في المنبسط الآخذ الى حمص وفي  
 بين حمص وحماة وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سآ ت والعرض  
لد ت ويقال انها خراب من زمن فتوح الشام ومن الاماكن المشهورة مدينة  
 الفوعة قال في كتاب الاطوال انها حيث الطول سآ م والعرض له ك وفي  
 وسرمين ومعرة مصرين في بقعة واجدة من اعمال حلب في جهة الجنوب  
 على مرحلة منها ولهذه البقعة الاشجار الكثيرة من الزيتون والتين وغير ذلك  
 ومن الاماكن المشهورة اعزاز وهو حصن مشهور وعمل قال في كتاب الاطوال

ان موضوعه حيث الطول سآفة والعرض لآوة وهو في شمالى حلب بميلة الى الغرب قال ابن سعيد ولهذه المدينة اعزاز جهات في نهاية الحسن والطيبة والخصب<sup>١</sup> وهي من انزة الاماكن التي في جهاتها قال في اللباب ومن اعمال حلب عزاز وهي بفتح العين المهملة والزاء المعجمة والف وزاء ثانية مكسورة قال وهي قلعة بالقرب من حلب قال فيها الشاعر

ان قلبي بالتدّ تلاً عزاز عند طي من الظباء للجواز

ومن الاماكن المشهورة حصن قل باشر قال ابن سعيد حصن قل باشر على مرحلتين من حلب فيه المياه واليساتين<sup>٢</sup> ومن الاماكن المشهورة خناصره وهي في طرف البرية شرقي حلب بميلة الى الجنوب على مرحلتين منها وقال في كتاب الاطوال للفرس طولها اثنان وستون درجة ونصف درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة قال ابن حوقل كان يسكنها عمر بن عبد العزيز احد خلفاء بني امية وخناصره بالحاء المعجمة المضمومة والنون المفتوحة والف وصاد ورآء مهملتين ثم هاء في الآخر ومن كور حلب كورة الحيار وهي في زماننا بركة ليس بها غير الوحوش وكورة الحيار ذكر في كتب البلدان قال احمد الكاتب وكورة الحيار وتعرف بحيار بني القعقاع قال واهلها عبس وفزارة وغيرهم وهي بالحاء المهملة المكسورة والياء آخر الحروف والف ورآء مهملة<sup>٣</sup> قال ياقوت الحموي في المشترك الاحص وشبيت بفتح الهمزة

<sup>١</sup> Le n° 579 porte de plus ces mots :

ومعظم تربتها احمر وهي تفرج النفس واكثر ما يزرع بها القطن الذي يحمل في المراكب الى سبته فيعم بلاد المغرب وقد خضب ارضها بالفتق الكثير  
<sup>٢</sup> On lit de plus dans le n° 579 :  
وقد خص بالقر المعروف بالاجاص ما له نظير ولا يستطيعون بوصلته الى حلب لانه يستحيل ماء في الطريق

<sup>٣</sup> On lit dans le n° 579 :

قال ابن سعيد ومن هذه الاماكن جبل النصيرية وهم منسوبون الى نصير مولى على بن ابي طلب رضى الله عنه يزعمون ان علياً قدس الله روحه وقفت له الشمس كما وقفت ليوشع بن نون وكلمته الجعجة كما كلمت المسيح عيسى بن مريم صلوات الله عليه وغلوا فيه الالهية

والخاء ثم الصاد المهملتين وشبث مصغر بضم الشين المعجمة وفتح الباء  
 الموحدة. وفي آخرها ثاء مثلثة قال هما موضعان بنجد وهما ايضاً موضعان  
 ببلاد حلب قال فاتفق الاحص وشبث بهذين الموضعين المتباعدين عجيب  
 والاحص جبل يتسع فيه عدة قرايا وهو شرق حلب بينها وبين خناصره  
 وخناصره في طرفه الشرق واما شبث فهو جبل اصغر من الاحص وهو  
 شرقيه وبينهما وادٍ سعت شوط فرس وفيه خناصره ومن الاماكن المشهورة  
 بالشام العواصم قال ابن حوقل واما العواصم فاسم للناحية وليس موضعاً  
 بعينه يسمى العواصم وقصبتها انطاكية وعدة ابن خرداذبة العواصم  
 فكشها وجعل منها كورة منج وكورة تميزين وبالس والرصافة وهي التي  
 تقدم ذكرها وتعرف برصافة هشام وكورة جومة وعدة منها ايضاً اقليم شيزر  
 واقامية واقليم معرة النعمان واقليم صوران واقليم الاطمين واقليم تل باشر  
 وكفرطاب واقليم سلمية واقليم جوسية واقليم لبنان الى ان بلغ الى اقليم  
 القسطل بين حمص ودمشق ومن بلاد الشام السويديّة قال ابن سعيد  
 السويديّة على مصب نهر العاصي وقال والى هنا ينتهي بحر الزقاق مشرقاً  
 ثم يلتوى الى الشمال فيكون في التوائه جون الارمن والمدن المشهورة عليه  
 وعلى همالى البحر اول ما يكون من البلاد المصيبة على نهر جيجان وموضع  
 السويديّة حيث الطول س س والعرض له مة قال ابن سعيد وبين الفرات  
 حيث قلعة نجم والجسر اعنى جسر منج خمسة وعشرون ميلاً وهذه القلعة  
 في السحاب وكان يقال لذلك المكان حصن منج فصار يعرف بقلعة نجم  
 وهو من بناء السلطان محمود ابن زكي قال وهذا للجسر جزناً عليه الى حران

<sup>1</sup> Il manque ici les mots وبين منج، lesquels se trouvent dans le traité d'Ibn-Saïd.

<sup>2</sup> On a supprimé dans le man. de Leyde :

وكان كثيراً ما يربط بها ويغزو منها الفرنج الدين  
 تسلطوا بالفتنة على ثغور الشام والجزيرة



وفوقه بمرحلة جيدة حصن بدآيا<sup>١</sup> يجاز عليه الى سروج قال في كتاب الاطوال ان موضوع جسر منبج حيث الطول ست آل والعرض لوك<sup>٢</sup> ومن الاماكن المشهورة بالشام زبطرة بالراء المحجمة المفتوحة وفتح الباء الموحدة ثم طاء مهمله ساكنة وراء مهمله وهاء في الآخر قال ابن حوقل واما زبطرة فانها حصن من اقرب الثغور الى بلد الروم خربها الروم قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سآ ك والعرض لوك اقول وزبطرة اليوم خراب خالية من الزرع والسكان ولم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير وهي في ارض مستوية والجبال تحيط بها والشعرة من جميع جهاتها على القرب منها وهي في الجنوب عن ملطية على نحو مرحلتين وهي في جهة الغرب عن حصن منصور على نحو مرحلتين ايضا وبينها وبين حصن منصور الجبل والدرند ولقد اجتزت بها في عام فتحنا ملطية في المحرم سنة خمس عشرة وسبعماية وكان في شهر نيسان واصطدنا من ارض زبطرة بين شجر البلوط صيودا كثيرة وهي ارناب كبار الى الغاية لا يوجد في الشام ارناب تقاربهن في القدر قال في المشترك الثغر بفتح المثلثة وسكون الغين المحجمة وفي آخرها راء مهمله قال وهو اسم لكل موضع يكون في وجه العدو فتغور الشام كانت اذنة وطرسوس وما معها فاستولى عليها الارمن وكذلك كان ببلاد ما وراء النهر بلاد تسمى الثغور فاستولى عليها الكفار وكذلك كان بالاندلس وغيرها قال في اللباب والارمن بفتح الالف وسكون الراء المهمله وفتح الميم وفي آخرها نون قال وهم طائفة

<sup>١</sup> حصن بلايا Le n° 578 porte

<sup>٢</sup> Le passage suivant a été biffé dans le man. autographe :

ومن الاماكن المشهورة عين زربة قال ابن حوقل وهي بلدة تشبه بلد الغور وبها نخيل وهي خصبة واسعة

الفار والزرع والمرعى ومنها دخلت الى بلاد الروم قال ابن الاثير كانت قديما من تغور المسلمين الراغلة في بلاد الروم تقارب طرسوس واذنة واخذها الروم من المسلمين في ايام سيف الدولة بن حمدان في سنة احدى وخمسين وثلثمائة



من الروم ويقال لبلادهم بلاد الارمن<sup>١</sup> وقد عدّ ابن حوقل ملطية من جملة بلاد الشام فقال وملطية مدينة كبيرة من اكبر مدن الثغور التي دون جبل اللكام ثم قال وهي من قرى بلاد الروم على مرحلة واما نحن فعددناه في بلاد الروم وهو اليق بها واما ابن خردادبة فقد جعل ملطية من الثغور الجزرية وعدّها منها ومن الاماكن المشهورة من هذا الاقليم الكنيسة والهارونية وهو من جملة بلاد الارمن والهارونية نسبة الى بانيها هرون الرشيد قال في المشترك والهارونية مدينة صغيرة اختطّها هرون الرشيد بالثغور في طرف جبل اللكام قال في العزيزي ومدينة الهارونية آخر حدود الثغور الشامية مما يتصل بالحدود الجزرية وبينها وبين الكنيسة السوداء اثنا عشر ميلا قال في كتاب الاطوال ان الهارونية حيث الطول س ل والعرض ل ر ك ذكر شي من المسافات بالشام قال ابن حوقل اما طول الشام خمس وعشرون مرحلة من ملطية الى رخ فمن ملطية الى منبج اربع مراحل ومن منبج الى حلب مرحلتان ومن حلب الى حمص خمس مراحل ومن حمص الى دمشق خمس مراحل ومن دمشق الى طبرية اربع مراحل ومن طبرية الى الرملة ثلث مراحل ومن

<sup>١</sup> Voici ce qu'on lit dans Ibn-Haukal, à propos de la ville de Tarse :

فاما مدينة طرسوس استحدثها المامون بن الرشيد ومدّنها وجعل عليها سورين من حجارة كانت تشقى على خيل ورجال وعدّة وكراع وسلاح وكانت من العمارة والعلات والاموال بالغاية الى رخص عام على مرّ الايام وتعاقب الاعوام ورايت من يشار اليه بالدراية والفهم والفطنة والعلم يذكر انه كان بها الف فارس ويعملها فكان ذلك عن قريب عهد من الايام ادركتها وشاهدتها وكان السبب في ذلك انه ليس من مدينة عظيمة من حد مجستان وكرمان وفارس وخوزستان والرى واصفهان وجميع الجبال وطبرستان

والجزيرة واذربيجان والعراق والنجاز واليمن والشامات ومصر والمغرب الا وبها لاهلها دار رباط ينزلها غزاة تلك البلدة ويرابطون بها اذا وردوها وتكبر لديهم الجرايات والصلوات وترد عليهم الاموال والصدقات العظيمة الجسيمة الى ما كان السلاطين يتكلفونه وارباب النعم ينفقونه متطوعين ولم يكن في ناحية ذكرتها رئيس ولا نفيس الا وله عليها وقف من مزارع وغلات ودور وحمامات وخانات هذا الى مشاطرة من الرومايا بالعين الكثير والورق فهلكت وهلكوا فكانهم لم يقطنوها وعفوا فكانهم لم يسكنوها حتى لظننتهم كما قال الله تعالى هل تحس منهم من احد او تمسح لهم ركبا

الرملة الى رفح مرحلتان فذلك خمس وعشرون مرحلة واما عرض الشام فاعرض ما فيه طرفاه فاحد طرفيه من الفرات من جسر منبج على منبج ثم على قورس في حد قنسرين ثم على العواصم في حد انطاكية ثم يقطع جبل اللكام ثم على المصيصة ثم على اذنة ثم على طرسوس وذلك نحو عشر مراحل وهذا هو السمت المستقيم واما الطرف الآخر فهو حد فلسطين فياخذ من البحر من حد يافا حتى ينتهى الى الرملة ثم الى بيت المقدس ثم الى اريحا ثم الى زغر ثم الى جبل الشراة الى ان ينتهى الى معان ومقدار هذا ست مراحل فاما بين هذين الطرفين من الشام فلا يكاد يزيد عرض موضع من الاردن ودمشق وحمص على اكثر من ثلاثة ايام لان من دمشق الى طرابلس على بحر الروم يومان غربًا والى اقصى الغوطة حتى يتصل بالبادية شرقًا يوم ومن حمص الى انطربوس<sup>١</sup> على بحر الروم يومان غربًا ومن حمص الى سلمية على البادية شرقًا يوم<sup>٢</sup> ومن طبرية الى صور على البحر غربًا يوم ومنها الى اريحا وافيق<sup>٣</sup> على حدود ديار بني فزارة شرقًا يوم فهذا مسافة طول الشام وعرضه ومدينة اريحا المذكورة قال في المشترك بكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتية وحاء مهملة والفاء مقصورة وقد عمّد قال في المشترك ويقال لها اريحا بزيادة الف في اولها قال وفي قرية بالغور عن بيت المقدس على مسافة يوم وفي قرية الجبّارين اقول ولها ذكر في كتب الاسرائيليين قال في العزيزي هي اول مدينة فتحها يوشع بن نون من اعمال الشام على اربعة اميال منها مشرقًا نهر الاردن ويزعم النصارى ان المسيح تعمّد في ذلك الموضع وعنده مقالع الكبريت وليس بفلسطين معدن غيره قال وباريحا يزرع الوسمه فيعمل

<sup>١</sup> Le man. n° 578 porte انطربوس.

<sup>٢</sup> Les deux manuscrits portent يومًا.

<sup>٣</sup> Ce passage est altéré; il faut lire, comme dans le traité d'Ebn-Haoual, الى ان تجاوز فيق.

منها النيل وبينها وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلا في جهة الغرب قال في  
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول تَوَكَّ والعرض لآ ل وفيه نظر

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	و	ل	ع			
١	غزة	اطوال ابن سعيد	ن	و	ل	ع	من الثالث	حد فلسطين	بفتح العين المعجمة وتشديده الزاء المعجمة ايضا وفي آخرها هاء
٢	عسقلان	اطوال قياس ابن سعيد	ن	و	ل	ع	من الثالث	من فلسطين	بفتح العين وسكون السين المهملتين وفتح القاف ولا م والى وفي الآخر نون
٣	يافا	اطوال قانون قياس	ن	و	ل	ع	من الثالث	من فلسطين	بفتح المثناة من تحت والى وفاء ثم الف فى الآخر
٤	قيسارية الشام	قانون اطوال رسم قياس	ن	و	ل	ع	من الثالث	من فلسطين	من اللباب بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفتح السين للمعجمة والى وراء بمعجمة ثم ياء مثناة تحتية وهاء
٥	ارصوف	قانون ورسم قياس	ن	و	ل	ع	من الثالث	من فلسطين	من اللباب بفتح الهزة وسكون الواو وضم السين المهملتين ثم واو وفي الآخر فاء

## الوصاف والاعخبار العامة

قد اختلف فى طول غزة والاقوى انه ستة وخمسون على ما ذكره صاحب كتاب الاطوال قال ابن حوقل بها قبر هاشم بن عبد مناف وبها ولد العافى رضى الله عنه وفيها اسرا (١) عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى الجاهلية لانها كانت مستطرقا (٢) لاهل الحجاز وهى بلدة متوسطة فى العظم ذات بساتين على ساحل البحر وبها قليل نخيل وكروم خضبة وبينها وبين البحر اكرام ومال تلى بساتينها ولها قلعة صغيرة

وهى بلدة بها آثار قديمة على جانب البحر بينها وبين غزة نحو ثلاثة فراسخ وهى من حلة تغور الاسلام الهامسية قال العزيزى ومدينة عسقلان هى على ضفة البحر على تلة وهى من اجل مدن الساحل وليس لها مينا وشرب اهلها من ابار حلاة وبينها وبين غزة اثنا عشر ميل وبينها وبين الرملة مائة عشر ميلا وهى فى زماننا خراب ليس بها ساكن

ومدينة يافا بلدة صغيرة كثيرة الرخاء (٣) ساحلية من الغرض المشهورة ومدينة يافا كانت حصنا كبيرا فيه اسواق عامرة وكلاء التجار وميناء كبير فيه مرسى المراكب الواردة الى فلسطين والمقلعة منها الى كل بلد وبينها وبين الرملة ستة اميال وهى فى العرب من الرملة

من المشترك قيسارية مدينة بساحل بحر الشام وتعد فى احوال فلسطين وكانت من امهات المدن العظام وهى اليوم خراب وقيسارية ايضا ببلاد الروم تذكر هناك قال الشريف الادريسي وبها مرسى يسع مركبا واحدا قال ابو الريحان وهى القيسرانية وهى اذن بالصاد قال العزيزى وبينها وبين الرملة على ضفة البحر اثنان وثلاثون ميلا قال ومدينة قيسارية مدينة جليلة قال ومنها الى مدينة عكا ستة وثلاثون ميلا

وهى بلدة ذات قلعة وكانت مسكونة وهى على ساحل البحر الرومى قال العزيزى وبينها وبين الرملة اثنا عشر ميلا قال وبينها وبين يافا ستة اميال قال وارصوف مدينة على البحر لها سوق وعليها سور وقال ايضا ومن ارصوف الى قيسارية مائة عشر ميلا وهى الآن خراب ليس بها ساكن



سطر العدد	الاسماء	أقسام المنقول علم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ن	ل	ن			
٦	الرملة	اطوال قياس فانون	نو نو انر	ن ك كا	ل ل ل	ل ل م	من الثالث	قصة فلسطين	بفتح الراء المعلة وسكون الميم ولام وهاء في الآخر
٧	بيت حمرون به مقبرة للخليل	زج (قياس)	نو نو	ل ل	لا ل	ل (مه)	من الثالث	من فلسطين	بفتح لاء المعلة وسكون الباء الموحدة ومع الراء المعلة وواو ونون في الآخر
٨	بني سليم	اطوال فانون ابن سعيد رم اقباس	نو نو نو نو	ل ن لا ل	لا ل ل ل	ن ٣ ٣ ٣ ١٥	من الثالث	من فلسطين او الاردن	بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المعلة وفي الآخر سين معلة
٩	نابلس	اطوال قياس	نو نو	ل كه	ل ل	ل ن	من الثالث	من الاردن	بفتح النون والفاء ومع الباء الموحدة واللام وسكون المعلة في الآخر هكذا نقلتها من الانساب السعدي

## الوصاف والاختبار العامة

الاقوى عندي ان طولها ما ذكر في كتاب الاطوال وهو تون وعرضها ما ذكر في القانون لب م قال في المشترك  
والرملة بلدة بفلسطين اختطها سليمان بن عبد الملك الاموي وهي مشهورة قال العزيمزي والرملة قصبة فلسطين  
وهي محدثة وبينها وبين البيت المقدس مسيرة يوم وقال الرملة لم يكن مدينة قديمة وانما كانت المدينة لدا  
فاخرها سليمان بن عبد الملك وبنى مدينة الرملة وبينها نحو ثلثة فراسخ ولدا في ناحية المشرق وكان لعبد  
الملك دار بالرملة وجرا الى الرملة قناة ضعيفة للشرب منها واكثر شربهم الآن من ابار عذبة ومن مهارج يجتمع  
فيه مياه المطر وهي في سهل من الارض

وبيت حمرون قبر ابراهيم واسحق ويعقوب صلوات الله عليهم صفا وقبور نسائهم صفا والمدينة في هذه بين جبال  
كتيفة الاشجار والجار هذه الجبال وسائر جبال فلسطين وسهلها زيتون وتين وخرنوب وسائر الفواكه اقل من  
ذلك قال ابن حوقل وبين بيت لحم وبيت المقدس ستة اميال وهي قرية بها مولد عيسى صلوات الله عليه (١٤)  
والنصارى يعظمون كنيسة بيت لحم المذكورة

وبيت المقدس بناء سليمان بن داود وبني حتى خربه بعت نصرا ثم بناء بعض ملوك الفرس وبني حتى خربه طيطوس  
ملك الروم ثم بني ورمم مع الطول وبني حتى تنصر قسطنطين وانه هالدة وبني قباء على القبر الذي تزعم  
النصارى ان عيسى دفن فيه وخربت البناء الذي كان على العصرة والقت على العصرة زباله البند عنادا لليهود وبني  
كذلك حتى فتح عمر رضي الله عنه القدس فنهله على موضع العصرة بعضهم فنظفه وبني على العصرة مجددا وبني حتى  
تولى الوليد بن عبد الملك فبني فيه قبة العصرة على ما هي عليه اليوم

قال في العزيمزي ان يريهم لما صار معه عشرة اسباط وخرج على بني سليمان بن داود سكن نابلس وبني على جبل  
نابلس ميلا عظيما وكفر داود وسليمان وغيرها من انبياء بني اسرائيل وقال بنو موسى وهرون ويوشع وهري  
للحرة دينهم ومدمم عن الحج الى البيت المقدس لئلا يطلعون على فضل بني سليمان فينتخبون على يريهم ومن  
حينئذ ابتدئ ديب العصرة بعد ان لم يكن وصار حجهم الى جبل بظاهر نابلس

الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	ل	ن	ل			
زج ابن سعيد قانون اطوال رسم قياس	عكا	١٠	ن	ل	ن	ل	من الثالث	من سواحل الشام	بفتح العين المهملة وتشديد الكاف وفتحها ثم الف كذا ضبطها في اللباب
اطوال قياس	بمسان	١١	ن	ل	ن	ل	من الثالث	من الاردن	بفتح الباء الموحدة وتسكون المثناة التفتية وفتح العين المهملة والفاء ونون
اطوال رسم وابن سعيد قياس	طبرية	١٢	ن	ل	ن	ل	من الثالث	قصبه الاردن	بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وكسر الراء المهملة ومثناة تحتية مهذبة وفي الآخر هاء
زج قياس	صفت	١٣	ن	ل	ن	ل	من الثالث	من الاردن	بفتح الصاد المهملة والفاء ثم مثناة من فوق والمفهور على المنة الناس ان مكان الفاء المنصوب دال مهملة
اطوال قياس	صور	١٤	ن	ل	ن	ل	من الثالث	من سواحل دمشق	بفتح الصاد المهملة وتسكون الواو وراء مهملة في الآخر

## الاوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب ومدينة عكا مدينة كبيرة من سواحل الشام وداخلها عين تعرف بعين البقر وبها مسجد يدسب الى صالح عليه السلام (١) ومن كتب المحالك بين عكا وبين طبرية اربعة وعشرون ميلا (٢) ومنها الى مدينة صور اثنا عشر ميلا وهي الآن خراب بعد ما استرجعها المسلمون من يدي الفرنج في سنة تسعين وسبعمائة وحضرت فتوحها وحصل لي فيه الغزاة

وبمسان مدينة صغيرة بلاد سور ذات بساتين وانهار واعين وهي على الجانب الغربي من الغور وهي كثيرة الخصب ولها من جملة انهرها نهر صغير من عين تشق المدينة وبينها وبين طبرية ثمانية عشر ميلا وهي في الجنوب عن طبرية

قال العريزي وبين طبرية وبين عمان اثنان وسبعون ميلا وبين طبرية ايضا وبين جب يوسف (٣) ستة اميال ومدينة طبرية في الغور على شفة بحيرة لها طولها اثنا عشر ميلا وعرضها ستة اميال والجبل من غربي المدينة والبحيرة من شرقيها والجبال تدور بها وكانت طبرية قديما قاعدة الاردن وهي مدينة خراب فتحها صلاح الدين من الفرنج وخربت وبانيها طبريوس احد ملوك اليونان البطالسة الاوائل فاشتق اسمها من اسمه وطبرية عين ماء في غاية الحرارة وعلبها حمام يغتسل الناس فيها (٤)

وهي بلدة متوسطة بين الكبير والصغير ولها قلعة ذات بناء جيد متين وهي مشرفة على بحيرة طبرية ولها قسبة يوم الغروب تصل الى باب قلعتها وبساتينها اسفل في الوادي تحتها الى جهة بحيرة طبرية وريتها ينشر عمارته على ثلاثة اجبل ولها عمل متسع ومن حين استنفذها الملك الظاهر من ايدي الفرنج جعلها مركزا للجيش الذي يحفظ البلاد الساحلية التي في جهتها

وصور بلدة من احصن الحصون التي على ساحل البحر ويقال انه اقدم بلد بالساحل وان عاتة حكام اليونانيين منها قال الشريف الادريسي انه كان به مرسى يدخل اليه من تحت القنطرة وعليه سلسلة تمنع المراكب من الدخول قال ابن سعيد صور التي لا يرام بحصار من جهة البحر ومن حفر الفرنج حولها حتى اداروا بها البحر قال العريزي وبين صور وعكا اثنا عشر ميلا وفتح في سنة تسعين وسبعمائة مع عكا وخربت وهي الآن خراب خالية

## الأوصاف والأخبار العامة

والصلت بليدة وقلعة من جند الأردن وهي في جبل الغور الشرقي جنوبي عجلون على مرحلة عنها وهي تقابل أرتحا معروفة على الغور وينبع من تحت قلعة الصلت عين كبيرة ويجري مائها ويدخل في بلدة الصلت ولصلى بساتين صغيرة وحب الرمان الصلوب منها مشهور في البلاد وهي بلد عامر أهل بالناس

وعجلون حصن وريفه يعق الباعوث وللص من البلد على هوط فرس وما في جبل الغور الشرقي قبالة بيسان وحصن عجلون حصن منيع مشهور يظهر من بيسان وله بساتين ومياه جارية وهي عرق بيسان وهو حصن محدث بناء عز الدين أسامة من أكبر أمراء السلطان صلاح الدين

قال في المختار عقيف أرنون بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس وأرنون اسم رجل والشقيف المذكور معقل حصين والشقيف أيضا عقيف تيرون بكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتيّة وهم الرأء المهمة وواوونون قال وهي أيضا قلعة بقرب سور الساحل

Dans le n° 578, l'article précédent est remplacé par celui-ci.

وهي قلعة منيعة ناقلية من الجروهي عن صفت على مسيرة يوم في سمت الشمال والشقيف أيضا عقيف أرنون وهو في سمت الشمال من عقيف تيرون وعقيف أرنون بعضه مغارة مخوفة في الصد وبعضه له سور وهو حصين جدا قال في المختار أرنون اسم رجل وهو بفتح الهزة وسكون الرأء المهمة وهم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر وهو بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس

## مدن الأقاليم العرفية وهو بلاد الشام

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الطول				العرض		الأقليم الحقيقي	الأقليم العرفي	ضبط الاسماء
			ن	ل	ن	ل	ن	ل			
١٥	الصلت	بعضهم قياس	ن	ل	ن	ل	ن	ل	من الثالث	من الأردن	بفتح الصاد المهلة وسكون اللام وفي الآخر مثناة فوقية
١٦	عجلون والباعوث	بعضهم قياس	ن	ل	ن	ل	ن	ل	من الثالث	من الأردن	بفتح العين المهلة وسكون الليم وهم اللام وواوونون في الآخر والباعوث بفتح الباء الموحدة والي وهم العين المهلة وواوونون مثناة وهاء في الآخر
١٧	عقيف أرنون	قياس	ن	ل	ن	ل	ن	ل	من الثالث	من أعمال دمشق	من المختار بفتح العين المهلة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفاء وأرنون بفتح الهزة وسكون الرأء المهلة وهم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر

dans lequel nous avons fait quelques légères corrections.

عقيف تيرون	قياس	ن	م	ل	ن	من الثالث	من أعمال دمشق	من المختار بفتح العين المهلة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفاء وأما تيرون فكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتيّة وهم النون والرأء المهلة وواوونون
------------	------	---	---	---	---	-----------	---------------	---

سطر العدد	الاسماء	الاسماء بالتفصيل	سادس الافالم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ن	د	ل	ع			
١٨	عمّان	اطوال	نو	ك	لا	ر	من الثالث	من البلقاء قال العزيزي وهي البلقاء أي قاعه نها	بفتح العين والميم المشددة والفاء ونون في الآخر
١٩	الكرک	ابن سعيد قياس	نو بر	ن ل	لا لا	ل ل	من الثالث	من البلقاء ظلمًا	بفتح الكاف والراء المهملة ثم كاف ثانية في الآخر
٢٠	ماب وهي الرتبة	اطوال قياس	نو نر	ل ل	ل لا	له لم	من الثالث	من البلقاء العزيزي وهي مدينة اذرج مدينة جبل الشراة	بفتح الميم والفاء وباء موحدة في الآخر والراء المهملة وتشديد الباء الموحدة وهاء في الآخر
٢١	الشوبك	ابن سعيد قياس	نو نر	ن ن	لا لا	ر ر	من الثالث	من الشراة	بفتح الشين المهملة وسكون الواو وباء موحدة مفتوحة وكاف في الآخر
٢٢	بهروت	اطوال رم وابن سعيد وقانون	نط نط	نه ل	لم لن	ك ر	من الثالث	من سواحل دمشق	بفتح الباء الموحدة وسكون المهملة القتيبة وضم الراء المهملة وواو وثاء مثناة من فوق في آخرها

## الوصاف والاعخبار العامة

وعمان مدينة أولية خراب من قبل السلام ولها ذكر في تواريخ الاسرائيليين وهي رسم كبير وبهرت تحتها نهر الزرقاء التي على درب حجاج الشام وهي غربي الزرقاء وهي الى بركة زيزا على نحو مرحلة منها وثمان من البلقاء وبها آثار عظيمة وبها اعمار بظلم وغيرها وقد صار حوالى عمان مزارع وارضها زكية طيبة ومن كتاب الاطوال والعروض ان لوطا الذي عليه السلام هو الذي تولى عمارة عمان ومن الباب عمان مدينة البلقاء

وهو بلد مشهور وله حصن على المكان وهو احد المعاقل بالشام التي لا ترام وعلى بعض مرحلة منه مونة وبها قبر جعفر الطيار واحياه رعى الله عنده وتحت الكرك واذا فيه حمام وبساتين كثيرة وفواكهها مفصلة من الشمس والرياح والكثيرى وغير ذلك وهو على اطراف الشام من جهة الحجاز وبين الكرك والشوبك نحو ثلث مراحل

وماب مدينة قديمة لولية قد بادت وصارت قرية تسمى الرتبة وهي من معاملة الكرك وهي من الكرك على اقل من نصف مرحلة في جهة الشمال فعلى هذا في طولها وعرضها المذكورين نظر والا فرب ما اثبتنا من القياس في الجداول والقرب من الرتبة رابية مرتفعة الى الغاية تسمى مابان تظهر من بعد وماب ذكره هير في تواريخ الاسرائيليين قال في العزيزى وبينها وبين عمان على طريق الموجب ممانية واربعون ميلا وهين بفتح الشين المعجمة وسكون المثناة القتيبة وحاء معجمة والفاء ونون

والشوبك بلد صغير كثير البساتين وغالب ساكنيه النصارى وهو شرقي الغور وهو على طرف الشام من جهة الحجاز وينبع من ذيل قلعتها عيذان احدها عن بين القلعة والآخرى عن يسارها كالعينين للوجه وتخترقان بلديها ومنها غرب بساتينها وهي في واو من غربي البلد وفواكهها من الشمس وغيره مفصلة وتنقل الى ديار مصر وقلعتها مبنية بالحجر الابيض وهي على تل مرتفع ابيض مطلق على الغور من هرقية

وهي على ساحل البحر وهي ذات برجين ولها بساتين ونهر وهي خصبة وكان بها مقام الوزاعي الفقيه قال ابن سعيد هي قرعة دمشق قال العزيزى وبين بهروت ومدينة بعلبك على عقبة المغيثة ستة وثلاثون ميلا وبينها مدينة عرجوس على اربعة وعشرين ميلا عن مدينة بيروت وقال وبيروت مدينة جبلية هرب اهاليها من قناتة تجر اليها ولها ميلا جليل وبينها وبين مدينة جبيل ممانية عشر ميلا وجبيل لها ميناء وسوق وجامع وعقبة المغيثة بضم الميم وكسر الغين المعجمة وسكون المثناة القتيبة وحاء مثناة وهاء



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المقول عام	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ح	ا	ح	ا	
٢٣	سلس	قياس	ح	ا	ح	ا	من الرابع	من بلاد الارمن	من اللباب بفتح الطاء والراء ونم السين المعلة وسكون الواو ثم سين ثانية
٢٤	صيدا	اطوال قانون ورسم	ح	ا	ح	ا	من الثالث	من سواحل دمشق	بفتح الصاد المعلة وسكون المثناة التحتية وفتح الدال المعلة والى مقصورة في الآخر
٢٥	آياس	زج	ح	ا	ح	ا	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح الهزة المدودة والياء المثناة من تحت ثم الف وسين مهلة في الآخر
٢٦	اذنة	اطوال	ح	ا	ح	ا	من الرابع	من بلاد الارمن	من المعتزلي لياقوت بفتح الذال المعبة والنون ثم هاء في الآخر اقول وفي التول هزة مفتوحة
٢٧	بانياس والصبيبة	قياس	ح	ا	ح	ا	من الثالث	من اعمال دمشق	من اللباب بانياس فقط بياء موحدة والى ونون ومثناة تحتية والى ثانية وسين مهلة والصبيبة بضم الصاد المعلة وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وباء موحدة ثانية وهاء في الآخر

## الاوصاف والاشبار العامة

قال في اللباب وطرسوس مدينة مشهورة كانت نعترا من ناحية بلاد الروم على ساحل النهر الشامي وهو الآن بين الارمن والنصارى اعادها الله تعالى الى الاملام قال ابن حوقل وطرسوس مدينة كبيرة عليها سوران من حجارة وهي في غاية الحص (١) وبينها وبين حد الروم جبال في الحاجز بين الروم والمسلمين

وهي على ساحل البحر وهي بلدة صغيرة ذات حصن قال في العزبزي ومن مدينة صيدا الى مدينة مشغرا وهي من انزه بلد في تلك الناحية واي (١) في نهاية الحسن بالانجار والانهار اربعة وعشرون ميلا ومن مدينة مشغرا الى مدينة تعرف بكامد قاعدة تلك البلاد قديما ستة اميال ومن مدينة كامد الى ضيعة تعرف بعين البحر مائة عشر ميلا ومن عين البحر الى مدينة دمشق مائة عشر ميلا لجملة المسافة بين صيدا ودمشق ستة وستون ميلا

واياس بلدة كبيرة على ساحل البحر وبها مينا حسنة وهي فرسة تلك البلاد وقد احدث الفرنج بالقرب منها في البحر برجاً كالقلعة يحقون به ومن آياس الى بخراس مرحلتان ومن آياس الى نل حمدون نحو مرحلة ولما اسندقد المسلمون البلاد الساحلية مثل طرابلس وعكا وغيرها من ايدي الفرنج قل وصلهم الى الشام من جهة الموالي التي بايدي المسلمين ومالوا الى آياس لكونها للنصارى فصار مينا مشهورة وجمعها عليها لتجار البحر والنهر

قال احمد الكاتب واذنه بناها الرعيد وهو ايضا الذي بنا طرسوس وقال ياقوت في المعترك واذنه مدينة مشهورة كانت بالثغور اقول وهي اليوم للارمن قال ابن حوقل واذنه مدينة تكون مثل احد جاني المصيبة على نهر يقى سجان وهي مدينة خصبة عامرة وهي على نهر سجان في غربي النهر وسجان دون جهان في الكبر عليه قنطرة حجارة عجيبة البناء طويلة جداً واذنه بالقرب من مصيبة على اثني عشر ميلا وبين اذنه وطرسوس مائة عشر ميلا

بانياس ام لبلدة صغيرة ذات انجار محضات وغيرها وانهار وهي على مرحلة ونصف من دمشق من جهة الغرب بميلة الى الجنوب والصبيبة ام لقلعتها وهي من الحصون المنيعة قال العزبزي ومدينة بانياس في لحى جبل الثلج وهو مطلقا والثلج على رأسه كالنخلة (١) لا يعدم منه صيفا ولا شتاء (٢)

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	سادس الافايم الحرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					ح	ب	ح	ب	
٢٨	مصيصة	اطوال	ط	ه	لو	مه	من الرابع	من بلاد الارمن	من مزبل الارتياح بكسر الميم وتشديد الصاد المهملة وكسرهما وسكون الياء الموحدة من تحتها وفتح الصاد الثانية وفي آخرها هاء
٢٩	برس	زيج	ط	ك	لر	ه	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة ثم سين مهملة وبسوت بكسر الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفي آخرها تاء مقددة فوقية
٣٠	تل حمدون	زيج ابن سعيد	ط نط	ل ك	لو لو	ك ه	من الرابع	من بلاد الارمن	تل بفتح التاء المقددة من فوق ثم لام وحمدون بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وهم الذال المهملة وسكون الواو ثم نون
٣١	عين زربة وقد غيبرها الدس وسقوها ناورزا	زيج اطوال	ط نط	ل ل	لو لر	ن ه	من الرابع	من بلاد الارمن	بفتح النون ثم الف وواو مفتوحة وراء مهملة ساكنة وزاء معجمة مفتوحة ثم الف واما عين زربة فالعين معروفة وزربة بفتح الزاء المعجمة وسكون الراء المهملة وباء موحدة من تحتها وهاء

## الاصناف والاعخبار العامة

قال الكاتب المذكور ومصيصة بناها ابو جعفر المصور وقال في المشترك ان مرج الديباج المذكور في فنوح الشام من المصيصة على عشرة اميال قال ويحقى بذلك لحسنه ونصارته قال ابن حوقل والمصيصة مدينتان احدهما تسقى المصيصة والاخرى كفرتيبا (١٥) على جانبي جيهان وبينهما قنطرة حجارة وهي خصبة جدا على شرف من الارض ينظر منها الجالس في مسجد الجامع الى قرب البحر نحو اربعة فراسخ قال في العزهرى ومنها الفرأ المصيصية المشهورة

وهي برت حصن منيع على جبل عال وهو اعظم معاقل ملك الارمن وبه خزائنه ومصيفه وهو في الشمال من سيس على نحو مرحلة بين بلاد سيس وبلاد ابن قريمان وهو حصن مشرف على بلاد سيس وهو على حد بلاد سيس من جهة الشمال وتسمى من بعد

وقلعة تل حمدون حصينة لها سور جيد حسنة البناء وهي على تل عال ولها روض وبساتين ونهر يجري عليها وهي خصبة كثيرة الرخص والرزق وخربها المسلمون وهي الى الآن خراب وهي على القرب من جيهان على بعض مرحلة في جهة الجنوب عنه وبين تل حمدون وبين سيس نحو مرحلتين وفي شرقي تل حمدون حصن حموص وبظهر من تل حمدون على القرب منها

وعين زربة بلد في جبل ذات قلعة مستعالية عليها وهي عامرة آهلة ولها نهر وهي بين سيس وتل حمدون في شمال جيهان وجيهان بينها وبين تل حمدون وعين زربة في الجيوب بميلة الى الغرب من سيس على مرحلة خفيفة وقد غيبر الناس اسمها وسقوها ناورزا كما فعلوا في تبريز وتستر وغيرها قال في العزهرى ان بين سيس وعين زربة اربعة وعشرين ميلا وذلك هو المسافة التي بين سيس وناورزا فينبغي ان يتحقق ان ناورزا هي عين زربة بلاد شك



## الاصناف والاخبار العامة

المرقب اسم للقلعة وهي قلعة حصينة حصنة البناء معروفة على البحر وبلنياس اسم لبلدتها وبينهما فريب من فرج وهي ذات اعمار فواصة وحسن كثير وبزرع بها قصب السكر ولها اعيان كثيرة قال العزيزي ومدينة بلنياس دون مدينة جبلة وبينها وبين انطوطوس اثنا عشر ميلا وهو حصن احدثه المسلمون في سنة اربع وخمسين واربع مائة نقله ابن منقذ في تاريخ القلاع والحصون

وهي بلدة قديمة ذات اسوار ولها قلعة حصينة عظيمة البناء وهي ذات اعمار وانهار واهين وهي كثيرة الخير (١٩) قال في العزيزي وهي مدينة جلييلة قديمة بها مذج نقول الصابية انه بيت من بيوتهم عظيم عديم جدا ومن بعلبك الى الزبد الى همانية عشر ميلا والزبد الى مدينة ليس لها اسوار وهي على طرف وادي تزدى والبساتين متصله من هناك الى دمشق وهي بلد حسن كثير المنازه والحب ومنه الى دمشق همانية عشر ميلا

هي بلدة صغيرة ذات قلعة صغيرة ولها بساتين ونهر صغير قال في العزيزي ومن اعمال دمشق مدينة عرقه وهي آخر عملها من حد الشمال على ساحل البحر وبين عرقه وبين طرابلس على صحت الجنوب اثنا عشر ميلا وبين عرقه وبين بعلبك ستة وستون ميلا وهي عن البحر على نحو من فرج

وهي بلدة صغيرة وبها مزار قد اشتهر انه قبر ابراهيم بن ادم قال في العزيزي ومدينة جبلة اكبر من مدينة بلنياس وبين جبلة وبين بلنياس اربعة وعشرون ميلا ومن جبلة الى اللاذقية اثنا عشر ميلا ولها اعمال واسعة

قال احمد الكاتب وباب سكندرونة مدينة على ساحل البحر الرومي بالقرب من انطاكية بنها ابن ابي داود (٢٠) الايدى في خلافة الواثق اقول باب سكندرونة في زماننا هو دريد بلاد ميس من جهة حلب وهو على دون مرحلة من بغراس وليس هناك مدينة بالاسالة ولا قرية وبين بغراس وبين باب سكندرونة اثنا عشر ميلا

## سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام

### ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول عنهم	الطول				العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			س	هـ	و	ز	ح	ط			
٣٦	بعلبك	زج	س	هـ	و	ز	ح	ط	من الرابع	من سواحل حمص	بفتح الميم وسكون الراء المعلة وفتح القاف وباء موحدة في الآخر وبلنياس بكسر الباء الموحدة واللام وسكون الدون ومثناة تحتية والفاء وسين معلة
٣٧	بعلبك	قياس	س	هـ	و	ز	ح	ط	من الرابع	من اعمال دمشق في الجبل	بفتح الباء الموحدة وسكون العين المعلة وفتح اللام والباء الموحدة ثم كاف في الآخر
٣٨	عرقه	اطوال قياس	س	هـ	و	ز	ح	ط	من الرابع	من ساحل الشام	من اللباب بكسر العين وسكون الراء المعلنين ثم قاف وفي الآخر هاء
٣٩	جبلة	قياس اطوال	س	هـ	و	ز	ح	ط	من الرابع	من ساحل الشام	بفتح الجيم والباء الموحدة واللام ثم هاء في الآخر
٤٠	باب سكندرونة	زج قياس	س	هـ	و	ز	ح	ط	من الرابع	من جند فتسرين	الباب معروف وهو مضاف الى سكندرونة وهي بفتح العين المعلة والكاف وسكون الدون وفتح الدال وهم الواء المعلنين وسكون الواو ونون وبعدها هاء



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عن	سلاسل الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			س	دقيقة	س	دقيقة			
٤١	سرفندكار	زج	س	٦	لو	ك	من الرابع	من بلاد الارمن	تقسم السين وسكون الراء المهملتين وفتح الفاء وسكون النون وفتح الدال المهمل والكاف ثم الف وراء مهمل وقد يقال موضع الفاء ولو فيقول سرفندكار
٤٢	سيس	زج	س	٦	لر	٦	من الرابع	من بلاد الارمن	تقسم السين المهمل وسكون الياء المتناة من تحت ثم سين مهمل ثانية
٤٣	اللاذقية	اطوال قياس	س	س	م	له	من الرابع	من ساحل الشام	الالف واللام فيها لازمتان وهي تكسر الدال المهمل والقاف ثم ياء متناة من تحت متناة ثم هاء في الآخر
٤٤	صهيون	زج	س	س	س	له	من الرابع	من جند قيسريين	بفتح الصاد المهمل وسكون الهاء وهم المتناة التختية وسكون الولاو بعدها نون
٤٥	انطاكية	قياس	س	س	ه	له	من الرابع	قاعة العوام	من اللباب بفتح الالف وسكون النون وفتح الطاء المهمل الى هنا ذكر اقول ثم الف وكاف مكسورة ثم متناة تحتية وفي آخرها هاء

## الوصاف والاختبار العامة

وحرفندكار قلعة في واد حصينة على نهر وبعض جوانبها ليس له سور لاستغنائهم عنه بالعنبر وهي على القرب من جهان من البر للجنوب وهي على طريق درند المرقى وهي في الشرق من تل حمدون وبينهما نحو اربعة اميال والدريند معروف ومرى بفتح الميم وتشديد الراء المهمل وفي الاخر ياء آخر الحروف والدريند المذكور منها في جهة الشرق على بعض مرحلة وما بين الدريند وسرفندكار يندبت من نهر الصنوبر ما لا يوجد مثله من الشقوق والغلف وسرفندكار في جهة الشرق والجنوب عن عين زرية على بعض مرحلة

وهي بلدة كبيرة ذات قلعة بأسوار ثلثة على جبل مستطيل ولها بساتين ونهر صغير وهي بلدة ملك الارمن وقاعة ملكه في زماننا هذا قال ابن حنبل احدثها ابن لادى (٥١) ملك الارمن وصيرها حاضرة ملكه وكانت قاعة الثغور الشمالية قال في العزيزي وبين حصن سبيسية وبين عين زرية اربعة وعشرون ميلا وبين حصن سبيسية وبين المستقيمة اربعة وعشرون ميلا وفي تاريخ صاحب جمال الدين بن الدليم ان سبيس احدثها بعض خدام الرشيد قال وسماها سبيسية والمعروف في زماننا سيس

وهي بلدة ذات مزارع وهي على ساحل البحر وبها مينا حسنة مفتحة على غيرها وبها دير مسكون يعرف بالفاروس حسن البناء قال في العزيزي ومدينة اللاذقية جميلة من اعمال حمص ومنها الى جبلة اثنا عشر ميلا ومن اللاذقية الى انطاكية ثمانية واربعون ميلا وقال ايضا وهي اجل مدينة بالساحل منعة وعامرة ولها مينا عظيم

ومدينة صهيون بلدة ذات قلعة حصينة لا ترام من مشاهير معاقل الشام وبقلعتها المياه كثيرة متيسرة من الامطار وهي على نهر اسم وبالقرب منها واد وبه من الصناعات ما لا يوجد مثله في تلك البلاد وهي في ذيل الجبل من غربيها وتظهر من عند اللاذقية وبينهما نحو مرحلة وهي في الشرق بمسيلة الى الجنوب من اللاذقية

وهي بلدة كبيرة ذات امين وحور عظيم داخله خمسة لجبل وقلعة وبها بظاهرها نهر العاصي والنهر الاسود مجموعين وبها قبر حبيب الفار قال ابن حوقل انطاكية اتره بلد الشام بعد دمشق عليها سور من حور يحيط بها وبجبل مشرف عليها ويجري مياههم في دورهم وسكنهم ومعبد جامعهم ولها ضياع وفري ونواحي خصبه حذا قال في العزيزي ومساحة دور السور اثنا عشر ميلا

## الاصناف والاخبار العامة

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها اعين وواد وبساتين قال ابن حوقل وبغراس على طريق النعمان وكان بها دار ضيافة  
لزيادة قال في العزيز وبغراس ببيتها وبين انطاكية اثنا عشر ميلا وبينها وبين اسكندرونة ايضا اثنا عشر  
ميلا وهي في الجبل المطل على عمق حارم وحارم في جهة الشرق منها وبينها نحو مرحلتين وبغراس في جهة الجنوب  
من دريساك وبينها بعض مرحلة

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة مرتفعة وكروم كثيرة وليس لها ماء سوى ما يجتمع من الامطار في الصهاريج والبحر  
وهي من حملة بلاد حوران قال ابن سعيد وهي قاعدة جبل (د) بني هلال وليس وراءها من جهة الجنوب والى  
الشرق الا البرية ومن ههنا تملك طريقا تعرف بالرصيف الى العراق يذكر المسافرون ان السائر اذا سار  
عليه من صرخد يصل الى مدينة بغداد في نحو عشرة ايام وبين صرخد ومدينة زرع قاعدة من قواعد حوران  
نحو يوم

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة وانبار واعين ونهر صغير قال ابن سعيد هو حصن كثير الارزاق وقد خُص بالبرمان  
الذي يظهر باطنه من ظاهره مع عدم الجمر وكثرة المياه وهو على مرحلتين من حلب في جهة الغرب وبين  
حارم وانطاكية مرحلة

قال في المختار وحصن الاكراد قلعة حميدة مقابل حصن من غربيها على الجبل المتصل بجبل لبنان ولها ركن  
وكانت مقر ولاية السلطنة قبل فتح طرابلس وهي على مرحلة من حصن وكذلك عن طرابلس وهي بين حصن وطرابلس

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة قد دثرت ولها اعين وبساتين وهي على مرحلة من حماة وهي غربي حماة بمسيلة يسيرة  
الى الجنوب وبها آثار عمارة قديمة تحق الرفنية لها ذكر مهير في كتب التاريخ وهي بفتح الراء المهلة والقاء ثم  
نون مكسورة وياء مثناة تحتية مقعدة ثم هاء في الآخر وذكر في كتاب الاطوال ان طول الرفنية م ن والعرض  
ل د وحصن بارين هو حصن احدثه الفوحي في سنة بضع وخمسين واربع مائة ثم ملكه المسلمون وبقي مائة ثم اخبروه

## سادس الاقاليم الحرفية وهو بلاد الشام

### ضبط الاسماء

الاسماء المقبول مع	الاسماء	سطر العدد	الطول				العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			س	هـ	ل	د	ك	م			
قياس	بغراس	٤٦	س	هـ	ل	د	ك	م	من الرابع	من جنة قنسرين	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون العين المعجمة وراء مهلة والفاء وفي الآخر سين مهلة
قياس	صرخد	٤٧	س	ك	ل	د	هـ	ن	من الثالث	من حوران من اعمال دمشق	بفتح الصاد وسكون الراء المهملة وفتح الحاء المعجمة ثم دال مهلة
قياس	حارم	٤٨	س	ل	د	هـ	ن	ك	من الرابع	من حلب	بالحاء وبراء مكسورة مهملة بينهما الف وميم آخرها
قياس	الأكا	٤٩	س	ل	د	هـ	ن	ك	من اول الرابع	من اعمال حمص في الجبل	بفتح الحاء وسكون الصاد المهملةين ثم نون والاصوات بفتح العزة وسكون الكاف وفتح الراء المهلة والفاء ودال مهلة في الآخر
قياس	بارين	٥٠	س	هـ	ل	د	ك	م	من الرابع	من حماة	بفتح الباء والفاء وكسر الراء المهلة وسكون المثناة التحتية ونون في الآخر

## ضبط الاسماء

سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام

بكرم الحاء المهمله ومكون  
الميم وملا ميملة في الآخربفتح الهال وسكون الراء  
المهملتين وفتح الباء الموحدة  
والميمين المهمله ثم الف وكافبرزية بفتح الباء الموحدة ومكون  
الراء المهمله وفتح الزاء المعجمة  
وسكون الياء المشددة من تحت  
ثم هاءالاولى هينها المعجمة معجمة  
وبعد هاء غين معجمة ساكنة  
ثم راء مهمله والثانية بفتح  
الباء الموحدة والكاف ثم الف  
وسين مهمله في الآخر

اسماء المثلثات

الاسماء

سطر العدد

حمص

درساك

حصن  
برزيةالشعر  
وبكاس

قياس

قياس

زج

زج

الاقليم  
العرفيالاقليم  
الحقيقي

العرض

الطول

العرض

الطول

## الاصناف والاعخبار العامة

وحصن مدينة لولية وهي احد قواعد الشام وهي ذات بساتين شربها من نهر الحامس قال ابن حوقل وهي في مستوى  
من الارض خصبة جدا ايج بلدان الشام قرية (٥٥) وليس بها عقارب ولا حيات واكثر زروع وسانيقها عدى قال  
العزهي مدينة حمص هي قصبة الجند وهي من ايج بلدان الشام هوا وبظاهر حمص على بعض مبل يجري النهر  
المقلوب وهو نهر الارنط ولم عليه اجنة حصنة وكروم (٥٦)

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها عين وبساتين وهي خصبة ولها مجد جامع ومنبر ولها من شرقها مروج متسعة  
حصنة كثيرة العشب يمر فيها النهر الاسود وهي من بغراس في الشمال بميلة الى الشرق وبينهما نحو عشرة اميال  
وفي شرق دريساك يغرا بفتح المعناة الضعيفة ومكون الغين المعجمة وراء مهمله والفاء وهي قرية اهلها نصارى  
ميتانون (٥٧) يعمدون المسك وهي على بعض مرحلة من دريساك والطريق من الشام الى دريساك وبغراس على  
بغراس المذكورة

وحصن برزية قلعة صغيرة مستطيلة لها منعة في ذيل الجبل المعروف بالخيوط من شرقه مطلّة على بحيرات فامية  
ويصل مياه البحيرات والاقصاب الى تحت برزية وليس بها ساكن الا المرتبون لحفظ القلعة ويعتصم بها اهل  
البلاد في ايام الجفل وهي عن فامية في جهة الشمال والغرب على نحو مرحلة في الماء فان بحيرات فامية واقعة  
بينهما وبرزية في جهة الجنوب (٥٨) عن الشعرو بكاس على مرحلة قرية وبرزية في جهة الشرق عن مهيون وبينهما  
ايضا نحو مرحلة

والشعر وبكاس قلعتان حصينتان بينهما رمية مع على جبل مستطيل وتحتها نهر يجري ولها بساتين وفواكه  
كثيرة ولها مجد جامع ومنبر وورستانق وما بين انطاكية وفامية على قريب منتصف الطريق بينهما وفي شرقها  
على شوط قوس جمر كشفهان وهو جسر على النهر وهو مشهور وله سوق يجتمع الناس فيه في كل اسبوع والشعر  
وبكاس في جهة الشرق والشمال عن مهيون وفي الجنوب عن انطاكية وبينهما (٥٩) للجبال

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في الباب ومرعى بلدة من الشام قال ابن حوقل ولدت ومرعى ما مدينتان صغيرتان مامرتان فيهما مياه وزروع وأشجار كثيرة وما ثوران قال أبو الريحان وطول للحدث ست له ومرعى لآل قال في العزبي وبينها وبين انطاكية ممانية وسبعون ميلا وبينها أيضا وبين حماة (٥٥) العلوى على نهر جهنم اثنا عشر ميلا

قال في المعتزل ويقال لغامية افامية بزيادة العزة في اولها قال وهي مدينة قديمة ويطلق هذا الاسم على كورتها ايضا قال وفامية ايضا قرية من قرى فم الصلح من نواحي واسط قال في العزبي وكورة افامية لها مدينة كانت عظيمة قديمة على نهر من الارض لها بحيرة حلوة يشقها النهر المقبوب

وهي ذات قلعة حصينة والعاصي يمر بها من هاليها وينحدر منها النهر المذكور على سكر ارتفاعه يزيد على عشرة اذرع يحقونه للحرطة وهي ذات اشجار وبساتين وفواكه كثيرة اكثرها الرمان قال في العزبي (٥٥) بينها وبين حماة تسعة اميال وبينها وبين حمص ايضا (٥٥) ثلثة وثلثون ميلا ومن هيزر الى انطاكية ستة وثلثون ميلا ولها حرم من لبن ولها ثلثة ابواب والعاصي يمر مع السور من هاليها

وهي قلعة عالية البناء لا ترام حصانة ولها بساتين ونهر وبينها وبين ملطية مسيرة يومين وملطية عنها في جهة الغرب وهي احد الثغور الاسلامية وهي في طرف الحد الشمالي للشام وتقع في الشمال هيلة الى الغرب من حصن منصور على مرحلة

وحماة مدينة اولية ولها ذكر في كتب الاسرائيليين وهي من انزه البلاد الشامية والعاصي يستدير على غالبها من هوقها وهاليها ولها قلعة حصنة البناء مرتفعة وفي داخلها الارحية على الماء وبها نواحير على العاصي تسمى اكبر بساتينها ويدخل منها الماء الى كثير من دورها (٥١) وحماة بلدة قديمة مذكورة في التورة وهي وهيزر محصنتان بكثرة النواحير دون غيرها من بلاد الشام

وهي بلدة صغيرة كالقرية قليلة الماء يعمل فيها القندور الخرف وتجلب الى غيرها وهي فامة ذات ولاية ولها عمل وهي على الطريق بين المعرة وهيزر قال في العزبي ومدينة كفرطاب اهلها اخلاط من اليمن وبينها وبين هيزر اثنا عشر ميلا وكذلك بينها وبين المعرة

## سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	الطول						الاقليم	الاقليم	العرفي	ضبط الاسماء
			س	ا	ج	ل	و	ع				
٥٥	مرعش	اطوال قانون	سا	س	٢	ل	لو	ل	من	من الرابع	من	من الباب بفتح الميم وسكون الراء وفتح العين المهملة وفي آخرها هين معجمة
٥٦	فامية	قياس	سا	س	٢	ل	له	٢	من	من الرابع	من	من المختل بفتح الفاء والفاء وميم مكسورة ثم مدناة تحتية مخففة وفي آخرها هاء
٥٧	شيزر	قياس	سا	س	٢	ل	ل	ن	من	من الرابع	من	من الباب بفتح الشين المعجمة وسكون الياء آخر للسور وفي آخرها راء معجمة
٥٨	كننا	زج	سا	س	٢	ل	وقيل ل	ن	من	من الرابع	من	بفتح الكاف وسكون الحاء المعجمة وفتح التاء المدناة من فوق ثم الف
٥٩	حماة	محقق	سا	س	٢	ل	ل	مه	من	من الرابع	من	بفتح الحاء المعجمة والميم الف وهاء في الآخر
٦٠	كفرطاب	اطوال قياس	سا	س	٢	ل	ل	مه	من	من الرابع	من	بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المعجمة وفتح الطاء المعجمة ثم الف وباء موحدة



سور العدد	الاسماء	أسماء الثقل عليهم	سادس الاقاليم العرقية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					هـ	ل	س	ك	
٦١	سلمية	قياس	سا	ك	له	ل	من الرابع	من اعمال حمص	بفتح السين المملة واللام ثم ميم ومثناة تحتية مشددة وهاء في الآخر
٦٢	كركر	زج	سا	ك	لر	ن	من الرابع	من اقام الشام من جهة الشمال	بفتح الكاف وسكون الراء المملة ثم كافي مفتوحة ثانية بعدها راء مملة ثانية ايضاً
٦٣	بهسنا	زج	سا	ل	لو	م	من الرابع	من حصون الشام الشمالية	بفتح الباء الموحدة والهاء وسكون السين المملة ثم نون والفاء
٦٤	المعرة	اطوال قياس	سا	م	له	له	من الرابع	من جند حمص	من اللباب بفتح الميم والعين المملة ثم راء مملة مشددة وفي الآخر هاء
٦٥	سرمين	اطوال	سا	ن	له	هـ	من الرابع	من اعمال حلب	بفتح العين وسكون الراء المملتين وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ونون بعدها

## الاضاف والاضمار العامة

وسلمية بلدة نزهة ومياها فتي ولها بساتين كثيرة قال احمد الكاتب سلمية بناها عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال وامكن بها ولد وبها ولد عبد الله المذكور قال ابن جوقل وسلمية مدينة الغالب على سكانها بنو هاشم وهي على طرف البادية خصبة قال في العزيمي ومدينة سلمية على ضفة (٥٥) البيرية كثيرة المياه والبحر رخية خصبة

وهي قلعة حصينة صاعدة جداً وتري الفرات منها للمجدول الصغير وهي على جانب الفرات الغربي وهي من اعظم تغور الشام في زماننا وهي بالقرب من نخنا من عرقها

وهي قلعة حصينة مرتفعة ولها بساتين ونهر صغير واسواق وورستان متسع وبها مسجد جامع ومنبر وهي بلدة واسعة للحرير والصب ويدها وحين سيواس نحو ستة ايام وهي من الحصون المنيعة التي لا ترام وهي في المغرب والشمال من عيذاب ويدها نحو مسيرة يومين

قال في اللباب ومعرة النعمان مدينة من الشام وقال السمعاني في الاصل اعني كتاب الانساب والنسب الى المعرة معرني قال لان ثم معرتين معرة النعمان ومعرة نمرين فالنسبة الى الاولى معرني والى الثانية معرني غير ان اكثر اهل العلم لا يعرف ذلك اقول لي رايك هذا النقل في الانساب ولم اجد في اللباب قال في العزيمي ومعرة النعمان مدينة جليلة عامرة كثيرة الفواكه والقار والصب وهرب اهلها من الابرار

ومدينة سرمين بلدة ذات ابحار كثيرة زيتون وغيره وليس لها ماء الا ما يجتمع من الامطار في الصهارج ولها ولاية وعمل متسع وهي ذات خصب واسواق ومعبد جامع وليس لها سور وبين سرمين وبين حلب مسيرة يوم وحلب في شمالها (٥٥) وهي على منتصف الطريق بين المعرة وحلب

سادس الاقاليم العرفية وهو  
بلاد الشام

## ضبط الاسماء

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول علم	الطول				العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	من جند قنسرين
			س	ب	ل	و	ل	و			
٦٦	المزودان	زيج	س	ب	ل	و	ل	و	من الرابع	من جند قنسرين	الالف واللام لازمتان وراؤها مهلة وبعدهما الف ثم واو مفتوحة ولون ساكنة ودال مهلة مفتوحة ثم الف وفون
٦٧	سحباط	قياس	س	ب	ل	و	ل	و	من الرابع	من اقصى الشام على الفرات	من اللباب بضم السين المهلة وفتح الميم وسكون المنة من تحت وسين ثانية مهلة والف وطاء مهلة في الآخر
٦٨	قنسرين	قياس	س	ب	ل	و	ل	و	من الرابع	من قواعد الشام القديمة	من اللباب بكسر الفاء وفتح النون المشددة وسكون السين وكسر الراء المهلتين ثم مثناة تحتية ساكنة وفي آخرها نون
٦٩	حلب	اطوال	س	ب	ل	و	ل	و	من الرابع	من قواعد الشام وهي من جند قنسرين	من اللباب بفتح الحاء المهلة واللام وفي آخرها باء موحدة
٧٠	اللباب وبزاعا	زيج	س	ب	ل	و	ل	و	من الرابع	من جند قنسرين	اللباب معروف وبزاعا بضم الباء الموحدة وفتح الراء المعجمة ثم الف وعين مهلة مفتوحة بعدها الف مقصورة

## الاصناف والاعبار العامة

والرولندان قلعة حصينة عالية على جبل مرتفع ابيض ولها امين وبساتين وفواكه وواو حسن وبهر تحتها نهر مغرين وهي في الغرب والشمال من حلب وبينهما نحو مرحلين وهي في الشمال من حارم وبحرى عفرين من الشمال الى الجنوب على الرولندان الى حق حارم في واو متسع بين جبال وبذلك الوادي قرايا وزينون كثير وهي مكورة من بلاد حلب وتسمى للجومة بضم الجيم وسكون الواو وميم وهاء

قال في اللباب وسحباط من بلاد الشام قال ابن حوقل واما سحباط فهي على الفرات وكذلك جسر منج وهما مدينتان صغيرتان حصينتان لهما زروع مقي وغيره وملوها من الفرات وسحباط في الغرب من قلعة الروم وفي الشمال من حصن منصور وكل واحدة على مسافة قريبة من الاخرى

قال في اللباب وقنسرين كان الجند تغزلها في ابتداء الاسلام ولم يكن لحلب معها ذكر قال ابن حوقل وقنسرين مدينة تنسب الكورة اليها قال ابو الريحان وهي من ديار ربيعة قال ابن سعيد ومن معرة الى قنسرين مرحلة صغيرة وكانت يعنى قنسرين قاعدة من اجناد الشام ثم ضعفت بقوة حلب وخربت وهي الآن قرية صغيرة وتحتها يصب نهر قوين في الملح وروية قنسرين مشرفة عليها ومنها الى حلب مرحلة صغيرة

وحلب بلدة عظيمة قديمة ذات قلعة مرتفعة حصينة وبها مقام ابراهيم الخليل سلوات الله عليه ولها بساتين قال قتل وبهر بها نهر قوين وهي على مدرج طريق العراق الى الثغور وسائر الشامات وبين حلب وبين قنسرين اثنا عشر ميلا قال في العزيز وهي مدينة جليلة عامرة حسنة المنازل عليها سور من حجر وفي وسطها قلعة على نسل لا ترام وبينها وبين معرة النعمان ستة وثلاثون ميلا وبينها وبين مدينة بالس خمسة عشر فرسخا

اللباب بليدة صغيرة ذات حوقل وحمام ومعبد جامع ولها بساتين كثيرة نزهة واما بزاعا فمزرعة من اعمال اللباب وبظاهرها مشهد به قبر عقيل بن ابي طالب وهي على مرحلة من حلب في الجهة الشمالية الشرقية وفي بساتينها يقول المنازى من ابيات وقد اجتازها ، وقانا لغة الرمضاء واو ، وفاء مضاعف التبع العيم ، ، يصد الشخص اتي اوجعتنا ، فلجبتها وياذن النعيم ، يروع حصاه حالية العذارى ، فليس جانب العقد النظيم ، ١ ووجدنا هذا البيت في مكان آخر ، نزلنا نوحه فحنو علينا ، حنو الوالدات على الفطيم ، ، وارمنا على طمره زلالا (34) ، الله من المداينة للدم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المعجمة	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم للتحقيق	الاقليم العرفي	
			س	ك	ل	و			
٧١	حصن منصور	قياس	س	ك	ل	و	من الرابع	من جند قنسرين	معرور
٧٢	عينين	زج	س	ل	ل	و	من الرابع	من جند قنسرين	بفتح العين وسكون الهمزة المثناة من تحت والنون وبالهاء المثناة من فوق ثم الف وباء موحدة
٧٣	قلعة الروم	زج قياس	س	ك	ل	و	من الرابع	من جند قنسرين	معرور
٧٤	البيرة	زج قياس	س	ل	ل	و	من الرابع	من جند قنسرين	من اللباب بكسر الهمزة الموحدة وسكون المثناة التحتية ثم راء معلة وفي آخرها هاء
٧٥	بالس	قياس	س	م	ل	و	من الرابع	من جند قنسرين	بالباء الموحدة ثم الف ولهم مكسورة ثم سين معلة

## الاصناف والاعبار العامة

قال في المعترك وحصن منصور بالقرب من ميساط قال وهو منسوب الى منصور بن جعونة العامري وكان قد تولى عمارته في ايام مروان الحمار آخر خلفاء بني امية قال ابن حوقل وحصن منصور حصن صغير فيه منبر وزرعه عدي اقول وهو الآن خراب ولكن به مزدور وهو في مستوي من الارض تهاى النهر الازرق وجنوبي القرات وغربها قريه من كل منها والجبل واقع في غربي حصن منصور بينه وبين ملطية وفيه الدريته الى ملطية

ومدينة عينتاب بلدة حصنة كبيرة ولها قلعة متقربة في الصحر حصينة وهي كثيرة المياه والبساتين وهي قديمة ناحيتها ولها اسواق جليلة وهي مقصودة للتجار والمسافرين وهي من حلب في جهة الشمال على ثلث مراحل وبالقرب من عينتاب دليق وهو حصن خراب له ذكر في فتوح صلاح الدين ونور الدين وعينتاب في جهة الجنوب عن قلعة الروم على نحو ثلث مراحل ايضا وكذلك بين عينتاب وبهسا وعينتاب في جهة الشرق والجنوب عن بهسا

وقلعة الروم لها روض وبساتين وفواكه ونهر يعرف بمرزبان يسمى من ناحية الجبل ويصب في الفرات تحت قلعة الروم والفرات يمر بذييل القلعة وهي من القلاع الحصينة التي لا ترام انتقدتها من الارمن السلطان الملك الامير ابن السلطان الملك المنصور قلاوون رحمه الله وهي في البر الغربي الجنوبي من الفرات وهي عن البيرة في جهة الغرب على نحو مرحلة وهي في الشرق عن ميساط (٥٥) وهي في الجنوب عن الرها وكل ذلك على القرب منها

والبيرة قلعة حصينة مرتفعة على حافة الفرات في البر الشرقي الشمالي لا ترام ولها واد يعرف بوادي الزهيدون به اشجار واعمين وهي بلدة ذات سوق وعمل قال ابن سبيد وقلعتها على صخرة وهي الآن تضر الاسلحة في وجوه التضر وهي فرجة على الفرات وهي في الشرق عن قلعة الروم على نحو مرحلة وهي في الغرب عن قلعة نجم وفي الجنوب والغرب من سروج

ومدينة بالس بلدة كانت مكونة وهي صغيرة على حافة الفرات الغربي قال ابن حوقل وهي اول مدن الشام من العراق وهي فرجة الفرات لاهل الشام وفي غربيها الرقة قال في العزبي ومنها الى قلعة دهر المعروفة الآن بقلعة جعفر في غربي الفرات خمسة فراسخ وفي غربي الفرات مقابل قلعة جعفر ارض صفيين التي بها كانت الوقعة ومن قلعة جعفر الى الرقة سبعة فراسخ





## SUITE DES NOTES.

- <sup>20</sup> Il faut lire **دَوَاد**.
- <sup>21</sup> Le man. n.° 578 porte **ابى لاون**, et c'est certainement ainsi qu'il faut lire.
- <sup>22</sup> Les manuscrits portent **جبل**; mais on lit dans le *Traité d'Ibn-Saïd*, **جبل**.
- <sup>23</sup> Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde : **وفى اهلها جمال مفرط**.
- <sup>24</sup> Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde :  
**ويقال اذا غسل بهاء حمص نوب لم يضر لابس حبة ولا عقرب الى ان يغسل الثوب بعير ماء حمص وبشرة اهلها  
من احسن بشرة**
- <sup>25</sup> Le man. de Leyde porte **صيادين**.
- <sup>26</sup> *Ibid.* **الشمال**.
- <sup>27</sup> Le man. de Leyde porte **بينها**.
- <sup>28</sup> On lit dans le n° 578 **مخلعة**.
- <sup>29</sup> Dans le man. de Leyde, les mots suivants ont été biffés :  
**ومدينه شبرز هي مدينه جليله يتشقها النهر المقلوب عليه قنطرة وهي عامرة كثيرة الفواكه ~~مخمس~~**
- <sup>30</sup> Le mot **ايضا** paraît de trop.
- <sup>31</sup> Ce qui suit a été effacé dans le man. autographe : **قال الهروي في كتابه المعروف بالزيادات**.
- <sup>32</sup> On lit dans les deux manuscrits : **صفه**.
- <sup>33</sup> Dans le man. de Leyde, l'article **سرمين** précède immédiatement l'article **انطاكيه**, et c'est dans ce dernier que l'auteur a ajouté après coup le passage suivant qui ne peut se rapporter qu'à l'article *Sermyn*.
- <sup>34</sup> Le n° 578 porte **ضما زلال**.
- <sup>35</sup> On lit dans le man. de Leyde : **مهبصا**.
- <sup>36</sup> Le n° 578 porte **مخال**.

## ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات



لما فرغ من ذكر بلاد الشام انتقل الى ذكر الجزيرة وفي البلاد التي بين دجلة والفرات وقد ضموا كثيرًا من البلاد الفراتية التي في الجانب الآخر من الفرات من بر الشام الى الجزيرة لقربها من البلاد للجزيرة مثل الرحبة وغيرها والذي يحيط بالجزيرة الفرات من حدود بلاد الروم وهو طرف الحد الغربي للجزيرة فيمتد الحد الجنوبي الغربي مع الفرات الى ملطية الى سميساط الى قلعة الروم الى البيرة الى قبالة منبج الى بالس الى الرقة الى قرقيسيا الى الرحبة الى هيت الى الانبار ومن الانبار يخرج الفرات عن تحديد الجزيرة ثم يعطف الحد من الانبار الى تكريت وفي على دجلة الى السن الى الحديثة على دجلة الى الموصل الى جزيرة ابن عمر الى آمد ثم يصير الحد غربيًا ممتدًا بعد ان يتجاوز آمد على حدود ارمينية الى حدود بلاد الروم الى الفرات عند ملطية من حيث ابتدانا فعلى هذا يكون بعض ارمينية وبعض الروم غربي الجزيرة وبعض الشام وبعض البادية جنوبية والعراق شرقية وبعض ارمينية شمالية والجزيرة تشمل على ديار ربيعة وديار مضر وبعض ديار بكر ذكر شيء من مسافات الجزيرة من الانبار الى تكريت مرحلتان ومن تكريت الى الموصل ستة ايام ومن الموصل الى آمد اربعة ايام ومن آمد الى سميساط<sup>1</sup> ثلاثة ايام ومن الموصل الى نصيبين اربع مراحل ومن نصيبين الى راس عين

<sup>1</sup> Le n° 578 porte شمشاط .

ثلث مراحل ومن راس عين الى الرقة اربعة ايام ومن راس عين الى حرّان  
 ثلاثة ايام ومن حرّان الى الرها يوم واحد<sup>١</sup> قال المهلبى فى كتابه المعروف  
 بالعزىزى ومن مدن الجزيرة برقيد وهى مدينة لها سور واسواق كثيرة  
 ومنها الى بلد احد عشر فرسخًا ومنها الى الموصل سبعة عشر فرسخًا وقال فى  
 اللباب للجزيرة هى عدّة بلاد منها الموصل وسنجار وحرّان والرّها والرّقة ورأس  
 عين وآمد وميتافارقين وديار بكر قال وهى بلاد بين دجلة والفرات وانما قيل  
 لها الجزيرة لهذا وقد جمع لها تاريخ<sup>٢</sup> واما جزيرة ابن عمر فهى مدينة من جملة  
 بلاد الجزيرة المذكورة قال فى المشترك وعقر الحميدية بفتح العين المهملة  
 وسكون القاف ثم آء مهملة قال وهى قلعة حصينة مشهورة ببلد الموصل  
 والحميدية جبل من الاكراد بتلك الارض وعقر بابل قرب كربلا من نواحى  
 الكوفة قتل عنده يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ومن مدن ديار بكر حنا  
 قال فى اللباب حنا بفتح الحاء المهملة والنون قال ومدينة حنا من ديار بكر  
 قال ابن الاثير كذا ذكره السمعاني اسم المدينة حنا قال وانما تعرف الآن  
 بحانى على وزن داعى قال فى اللباب ودان بفتح الدال المهملة والفاء بينهما  
 ميم وفى آخرها نون قال وهى قرية بالجزيرة والنسبة اليها داماني ومن اعمال  
 الموصل الشوش قال فى المشترك بضم الشين المعجمة وسكون الواو ثم شين  
 ثانية قال وهى قلعة مشهورة من اعمال الموصل فى الجبال فى شرقى دجلة اليها  
 ينسب حبّ الرمان الشوشى وشوش ايضا موضع قريب جزيرة ابن عمر  
 قال ابو المجد فى كتاب التمييز قلعة فذك بفتح الفاء والنون هى قلعة حصينة  
 فوق جزيرة ابن عمر ومن البلاد للجزيرة المجدل قال فى المشترك بفتح الميم  
 وسكون اللّيم وفتح الدال المهملة وفى آخرها لام قال والمجدل احسن مدينة

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte واحدة. — <sup>٢</sup> Dans le man. autogr., ce mot est écrit sans points diacritiques.

بالخابور من نواحي الجزيرة قال في الانساب هَكَار بفتح الهاء وتشديد الكاف  
 وفي آخرها راء مهملة بعد الالف قال وهَكَار بلدة وناحية عند جبل فوق  
 الموصل من الجزيرة قال ابن الاثير في اللباب وهَكَار ولاية تشتمل على حصون  
 وقرى من اعمال الموصل قال في اللباب كبيسة بضم الكاف وفتح الباء الموحدة  
 وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وهَاء قال في اللباب وكبيسة  
 بليدة على طرف السماوة قال في مزيل الارتياح لابي المجد اسمعيل الموصل  
 وهي بالقرب من هيت وجعل ابن حوقل مدينة هيت من جملة بلاد الجزيرة  
 وكذلك جعلها ابن سعيد وابو الريحان وفي كتاب الاطوال للفرس انها من  
 العراق قال ابن حوقل وبها آثار ابنية امير المومنين ابي العباس القائم  
 وكانت دارة التي يسكنها وهي ذات نخيل وزروع شرق الفرات قال ابن حوقل  
 وبالجزيرة الزابان وهما نهران كبيران اذا جمعا يكونان نحو نصف دجلة  
 واكبر الزابين مما يلي الحديثة ومخرجهما من قرب جبال اذربيجان ومن بلاد  
 الجزيرة حصن مسلمة نقل ابن حوقل انه كان لمسلمة بن عبد الملك وكان  
 به طائفة من بنى امية وماؤه من السماء ومن بلاد الجزيرة العمادية وهي قلعة  
 عامرة على ثلث مراحل من الموصل من الشرق والشمال وهي على جبل من  
 الصخر في الوطاة وتحتها مياه جارية وبساتين وهي في جهة الشمال عن اربل  
 ومن تلك البلاد قرية ثمانين وهي شرق دجلة على اقل من مسيرة يوم وقرية  
 ثمانين في جهة الشمال عن العمادية ومن تلك البلاد كشاف وهي قلعة  
 عامرة بين الزاب والشط قريبة من مصبه في الشط وحوالي كشاف منروج  
 كثيرة ومراعى وهي عن اربل على نحو مرحلتين وكشاف في الشرق  
 والجنوب عن الموصل



## الوصاف والاعخبار العامة

وسروج بلد خراب وقال في الباب وسروج مدينة بنواحي حرّان من بلاد الجزيرة وبينها وبين حرّان نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وهي كثيرة المياه والبساتين وبها الرمان المفضل والكمثرى واللوز والسفرجل وهي أيضا على مسافة يوم من البيرة في جهة الشرق والفرات عنها

وكانت الرها مدينة كبيرة وبها كنيسة عظيمة وفيها أكثر من ثلثماية دير للنصارى وهي اليوم خراب قال في العزبي والرها مدينة رومية عظيمة فيها آثار عجيبة وهي بالقرب من قلعة الروم من الجانب الشرقي القهالي من الفرات

كانت قلعة جعبر تسمى الدوسرية نسبة إلى دوسر عبد النعمان بن المنذر فانه بناها لما جعل النعمان دوسر المذكور على افراء الشام ثم ملكها سابق الدين جعبر القهيري وطالت مدته فيها حتى هي من الكبر فندبت القلعة اليه فقبل لها قلعة جعبر وكان له ابنان يقطعان الطريق ويحرقان السبيل فلما قدم السلطان ملكشاه السلجوقي إلى حلب أخذها منه أنقل ذلك عن القاضي جمال الدين بن واصل وقلعة جعبر في زماننا خراب ليس بها ديار وهي بين الرقة وبالس على الفرات من الجانب القهالي في بر الجزيرة وهي على مسيرة لا توارى (١)

وكانت حرّان مدينة عظيمة وأما اليوم فخراب قال في المشترك وحرّان مدينة مشهورة تعدّ من ديار مصر بالضاد المعجمة قال ابن حوقل وهي مدينة الصابئين وبها مدن منهم السبعة عشر وبها تل عليه مصلى للصابئين يعظمونه وينسب إلى إبراهيم وهي قليلة الماء والجور قال في العزبي والجبل منها في سمت الجنوب والشرق على فروعين وثربتها جنزآء وعرب أهلها من قناة تجري من عيون خارج المدينة ومن الأنبار وهي والرقة من ديار مصر

قال في الباب وهماط بلدة بالفرات الجزيرة بين آمد وبين خربت برت قال ابن حوقل وهي ثغر الجزيرة

والرقة في زماننا مدينة خراب ليس بها أنيس وهي كبيرة مشهورة وهي على جانب الفرات من الجانب القهالي الشرق قال ابن سعيد المغربي وأنها البيضاء وهي قاعدة ديار مصر من الجزيرة وقال ابن حوقل الرقة أكبر مدن ديار بكر قال في الباب والرقة مدينة على الفرات من ديار مصر ويقال لها الرافقة وقال في المشترك والرافقة مدينة على الفرات وهي الرقة ثم قال صاحب المشترك والرقة مدينة على الفرات وكان يقال لريفها الرافقة

## ما بين الافاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات

### ضبط الاسماء

سفر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			س	م	ل	ا			
١	سروج	اطوال قانون	س	م	ل	ا	من الرابع	من الجزيرة	من الباب بفتح العين وضم الواو المهملين ومكون الواو وفي آخرها جيم
٢	الرها	اطوال	س	م	ل	ا	من الرابع	من ديار مصر	من الباب بضم الواو المهمله وفتح الهاء والى في الآخر
٣	قلعة جعبر	اطوال قياس	س	م	ل	ا	من الرابع	من ديار بكر	بفتح القاف وسكون اللام وفتح العين المهمله وجعبر بفتح الجيم وسكون العين المهمله وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء مهمله
٤	حرّان	قياس	س	م	ل	ا	من الرابع	من ديار مصر	من المشترك بفتح الحاء وتثنيين الواو المهملتين وفي آخرها نون بعد الف
٥	هماشاط	زج رسم	س	م	ل	ا	من الرابع	من ديار مصر	من الباب بكسر الشين المعجمة وسكون الميم وفتح العين الثانية والى وطاء مهمله
٦	بغداد	اطوال قانون	س	م	ل	ا	من الرابع	من ديار بكر	من الباب بفتح الواو المهمله والقاف ويقال لها الرافقة قال بفتح الواو المهمله وكسر الفاء وقاف

من الباب بفتح العين وهم الرؤاء المعملتين ومكون الواو وفي آخرها جيم

من الباب بفتح العين المعملة وفتح الهاء والى في الآخر

بفتح القاف وسكون اللام وفتح العين المعملة وجعبر بفتح الجيم وسكون العين المعملة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء معملة

من المشترك بفتح الحاء وتعد يد الرؤاء المعملتين وفي آخرها نون بعد الف

من الباب بكسر القاف المعجمة وسكون الميم وفتح القاف الثانية والى وطاء معملة

من الباب بفتح الرؤاء المعملة والقاف ويقال لها الرافقة قال بفتح الرؤاء المعملة وكسر الفاء وقاف

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب وقاليقلا من ديار بكر والنسبة اليها قال ابن خلكان في ترجمته اسمعيل بن القاسم القالي اللغوي ونقله عن العماد الكاتب اسمها ان قاليقلا هي ارض الروم التي ذكرها قال وذكر البلاذري في كتاب البلدان (٥) ما مثله وقد كانت امور الروم تشتت (٦) في بعض الأزمنة وكانت (٧) كملوك الطوائف تلك ارميناقس (٨) رجل مدني ثم مات فملكته بعد امرائه وكانت تسمى قالي فينت مدينة قالي وسمتها قالي قاله ومعنى ذلك احسان قالي وصورتها على باب من ابوابها فعرّفت فقل قاليقلا.

وراس عين في مستعر من الارض قال ابن حوقل ويخرج منها فوق ثلثماية عين كلها صافية وبصير من هذه العين نهر الخابور قال في العزيزي ورأس عين تسمى عين وردة وهي اول مدن ديار ربيعة من جهة ديار مصر وهي رأس ماء الخابور قال العماد في الباب ان رأس عين من ديار بكر وهي منبع نجلة واستندرك عليه ابن الاثير وقال ليس كذلك فانها ليست من ديار بكر بل هي من الجزيرة وهي مسيرة يومين من حران وهي رأس ماء خابور لا نجلة

وقلعة ماردين على جبل من الارض الى ذروته نحو فرسخين قال في الباب وماردين حصن من بلاد الجزيرة قال ابن حوقل وبالقرب من نصيبين جبل ماردين من الارض الى ذروته نحو من فرسخين وبه قلعة مديعة لا يستطيع فتحها عنوة وبها حيات موصوفة تفوق الحيات بسعة القتل وهو جبل به جواهر الزجاج

قال ابن سعيد وميافارقين قاعدة ديار بكر قال وهي مثل نصيبين في احداق المياه والبساتين بها قال وبها قبر سيف الدولة بن حمدان قال ابن حوقل وميافارقين بين الجزيرة وبين ارمينية وبعض يجعلها من الجزيرة قال في الباب وميافارقين مدينة من بلاد الجزيرة بديار بكر ولكثرة حروفها اسقطوا بعضها في السب فقالوا فارقي وطريق الموصل من ميافارقين على حصن كيفا مسيرة ستة ايام ولها طريق اخرى اعد على ماردين وهي مسيرة ثمانية ايام وهي مدينة بسور حور وهي دون حماة لها جبل في شمالها وميافارقين في ذيلها نهر معبر على شوط فرس من ميافارقين من عين تسمى عين ختوص بين العرب والفرس عن ميافارقين تسمى بساتينها وتسمى دورها

## سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات

### ضبط الاسماء

سطر ال	الاسماء	الاسماء المتدا	الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	ضبط .الاسماء
			ح	ا	ح	ا			
٧	قاليقلا	قاليون	س	م	ح	ا	من الرابع	عن ابن حوقل من ارمينية	من اللباب بفتح القاف وبعد الالف لام لم يزد على ذلك اقول ثم مثناة تحتية وقاف مفتوحة ولام والى
٨	رأس عين [وتسمى عين وردة]	اطوال	سد	ا	لو	ن	من الرابع	من ديار ربيعة	بفتح الراء المهمله وسين وعين مفتوحة مهملتين (٨) ومثناة من تحت وفي آخرها نون
٩	ماردين	اطوال	سد	ا	لر	نه	من الرابع	من ديار ربيعة	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الراء والذال المهملتين ثم مثناة من تحتها ونون
١٠	ميافاارقين	اطوال ابن سعيد رسم	سد سو سه	ه ا م	لم لم لم	ا ل ه	من الرابع	من الجزيرة ابن سعيد قاعدة ديار بكر	من اللباب بفتح الميم وتشديد المثناة من تحتها وسكون الالفين بيدهما قاف مفتوحة وبعدهما راء مهمله ثم قاف وياء آخر الحروف ونون

سفر العمود	الاسماء	اسماء المنقول منها	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	س	ل	س	
١١	الرحبة	قياس	س	ل	لو	١	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بفتح الواو وفتح الحاء المهملة وفي آخرها ياء موحدة اقول ثم حاء
١٢	الهتاج	قياس	س	ل	لو	مه	من الرابع	من ديار بكر	من مزهل الارتياح لاني العبد بفتح الهاء وتعديه الناء المعتدة من فوقها وفحتها وبعد الالف حاء معجمة
١٣	حصن كينا	اطوال	س	له	لو	له	من الرابع	من الجزيرة	بحاء وصاد مهملة ثم نون ثم كاف ومعناة من تحت وفاء والف
١٤	قرقيسيا	قياس	س	م	لو	١	من الرابع	من ديار مصر	المشهور بفتح القاف الاولى وكسر الثانية بينهما وآء معجمة ساكنة ثم ياء آخر للسوف ساكنة ثم يمين معجمة ثم ياء ثانية تحتية والفاء
١٥	دارا	اطوال	سه	١	لو	س	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المعجمة والفاء وراء معجمة والفاء في الآخر

## الوصاف والخبار العامة

من المختار قال رحبة مالك بن طوق التعلبي مدينة على الفرات بين الرقة وبين هامة ومالك بن طوق المدكوري كان من قواد الرشيد قيل انه اول من عمرها فسميت اليه اقول والرحبة المذكورة خربت وبقيت قرية فيها آثار المدينة القديمة من المواذن العاققة وغيرها واستحدثت هيركوه بن احمد بن هيركوه بن هادي صاحب حصن في جنوبها ناقل من الفرات الرحبة الجديدة على نحو فرسخ من الفرات وهي بلدة صغيرة ولها قلعة على تل تراب وعرب اهلها من قناة من نهر سعيد الخارج من الفرات وهي اليوم محط القوافل من العراق والشام وهي احد الثغور الاسلامية في زماننا هذا قال في العريزي والرحبة بينها وبين قرقيسيا ثلثة فراسخ

قال في المختار والارتياب والهتاج قلعة حصينة من ديار بكر

قال في الباب والحصن بفتح الحاء وكون الصاد المهملة وفتح الكاف وفي آخرها الفاء هك النسبة الى حصن كينا قال وهي مدينة من ديار بكر وقال في المختار وحصن كينا على دجلة بين جزيرة ابن عمرو بين ميفارقين

قال في الباب وقرقيسيا مدينة على الفرات والجانب بالقرب من الرقة ونزل بها جرير بن عبد الله الهبلي وبها مات وينسب اليها القرقيسياني قال وقد يحدف النون ويجعل عوضا الياء قال في العريزي وقرقيسيا مدينة شرق الفرات والجانب الذي يخرج من راس عين فيصب الى الفرات قريبا منها وهي مدينة الزنساء صاحبة جذية الابره وبها عمارة

دارا بلدة صغيرة وهي في سفح جبل قال في المختار ودارا مدينة في لحف جبل ماردين وهي التي اراد الشاعر بقوله ، ولقد قلت لرحلى ، بين حران ودارا ، اصبري يا رحل حتى ، يريق الله حمارا ، ودارا ايضا اسم قلعة حصينة في جبال طبرستان ودارا ايضا اسم واد في بلاد بني عامر وفيه قبيل ، يلي فاذكرا عام اتبعنا واهلنا ، مدافع دارا والجانب خصيب ،

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عن	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	و	ح	و			
١٦	حيزان	قياس	سه	هـ	لر	ك	من الرابع	من ديار بكر	من الباب بكمز الحاء المهلة وسكون المثناة من تحتها وفتح الزاء المعجمة ثم الف ونون
١٧	ماكسين	اطوال	سه	هـ	له	هـ	من الرابع	من الجزيرة	من الباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الكاف والسين المهلة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر نون
١٨	نصيبين	اطوال	سه	ك	لر	هـ	من الرابع	قاعة ديار ربيعة	من الباب بفتح النون وكسر الصاد المهلة وسكون المثناة من تحتها ثم باء موحدة وياء ثانية ونون
١٩	اللاينية	اطوال	سه	ل	له	هـ	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المهلة والفاء ولام وياء مثناة تحتية ثم هاء في الآخر
٢٠	جزيرة ابن عمر	اطوال فانون	سه سو	ل س	لر لر	ل ل	من الرابع	من الجزيرة	معسوف
٢١	سبحار	قياس	سو	هـ	لر	ك	من الرابع	من ديار ربيعة	من الباب بكمز السين المهلة وسكون النون وفتح الجيم والفاء وراء مهلبة

## الوصف والاعخبار العامة

قال في الباب وحيزان مدينة من ديار بكر وهي كثيرة الانجار خصوصاً حجر البندق وهي بين جبال ولها مياه مبارحة

قال في الباب وماكسين مدينة بالجزيرة على النابور قال في العزيزي بينها وبين قرقيسيا سبع (٧) فراسخ قال وبين ماكسين وسبحار اثنان وعشرون فرساً

قال ابن سعيد ونصيبين قاعة ديار ربيعة قال وهي محصومة بالورد الابيض ولا يوجد فيها وردة حمراء قال وفي هاليها جبل كبير منه ينزل نهرها ويمر على سور نصيبين والبساتين عليه ونصيبين هالي سحاب وجبل نصيبين هو الجودي وهو الذي يقال ان سفينة نوح استقرت عليه من العزيزي ونصيبين قصبة ديار ربيعة ونهرها نهر الهرماس وبها مقارب قاتلة

قال ابن حوقل ومدينة الدالية مدينة بشط الفرات صغيرة من غربي الفرات بها أخذ صاحب الحال المعروف بابي هامة القرملي كان خرج بالشام وهي بين الرحبة وحبّة مالى بن طوق وبين عانة والظاهر انها من ديار مصر

وجزيرة ابن عمر مدينة صغيرة على دجلة من غربيها ذات بساتين كثيرة وقال ياقوت في المستدرک وجزيرة ابن عمر بلدة في هالي الموصل ويحيط بها دجلة مثل الهلأل وهي على غربي دجلة

قال ابن سعيد سحاب في جنوبي نصيبين وهي من احسن المدن وجبلها من اخصب الجبال ومن كتاب ابن حوقل وسحاب مدينة في وسط برية ديار ربيعة بالقرب من الجبال وليس بالجزيرة بله فيه نخل غير سحاب وعن بعض اهلها وسحاب عن الموصل على ثلث مراحل سحاب في جهة الغرب والموصل في جهة الشرق وسحاب مسورة وهي في ذيل جبل وهي قدر المعرة ولها قلعة ولها بساتين ومياه كثيرة من القنق والجبل في هاليها



سطر العدد	الاسماء	الاسماء الممولى عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
٢٢	تل اعفر	اطوال	سو	ك	لو	ل	من الرابع	من الجزيرة	من المشترك وتل اعفر قلعة بين سنجار وبين الموصل وعن بعض اهلها وتل اعفر انجار كبيرة وهي غربي الموصل فيها بينها وبين سنجار وربما تكون الى سنجار اقرب قال في العزيزي وبين سنجار وبين تل اعفر خمسة فراسخ وبين تل اعفر وبين بلد منه فراسخ
٢٣	كفر توتنا	اطوال	سو	له	لر	هـ	من الرابع	من ديار ربيعة	وكفرتوتنا في مسن من الارض ذات ايجار وانهار وهي اكبر من دارا قال في المشترك وكفرتوتنا ببلدة من اعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فراسخ
٢٤	بلد	اطوال قانون رسم	سو ح ح	مر مه مه	لو له لو	ن له ك	من الرابع	من ديار ربيعة	وبلد ببلدة صغيرة على غربي دجلة وقال في العزيزي بلد على دجلة ومنها الى الموصل ستة فراسخ وقال يافوت في المشترك وبلد مدينة فوق الموصل وبينها سبعة فراسخ قال في اللباب وهي بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الخطب وبها كان يونس بن متى عليه السلام ينسب اليها جماعة من اهل العلم
٢٥	الحضر	اطوال	سو	مه	له	هـ	من الرابع	من الجزيرة	قال في المشترك والحضر ام مدينة قديمة كانت بالبرية مقابل تكريت وخربت وهي التي يقول فيها عدى بن زيد من قصيدة ، واخو الحضر اذ بناء (١) واذا دجلة تجبى اليه والخابور ، هادة مرمزا وجلله كلسا فلطير في ذواه وكور ، قال والحضر ايضا موضع بين مكة والمدينة وهو المذكور في عمر بعض الهذليين ، ابا لبيت شعري هل تغير بعدنا ، اروم وادامر وهابة والحضر
٢٦	الموصل	اطوال	سر	هـ	لو	ل	من الرابع	من الجزيرة	الموصل قاعدة ديار الجزيرة وهي على دجلة في جانبها الغربي وقبالة الموصل من البر الآخرة المسمى مدينة نينوى للخراب وفي جنوب الموصل يصب الزاب الامغر الى دجلة عند مدينة اثور (٢) للخراب وعن بعض اهلها الموصل في معني من الارض ولها سوران قد خرب بعضهما ومسورها اكبر من مسور دمشق والعامر في زماننا نحو ثلثيها (٣) ولها قلعة من جهة الخراب والطريق من الموصل الى ميفاردين على حصن كيفا ستة ايام وعلى ماردين ثمانية ايام ومدينة نينوى هذه هي البلدة التي ارسل اليه يونس عليه السلام (٤)

### الوصاف والاشجار المعروفة

من المخترك وتل اعفر قلعة بين سنجار وبين الموصل وعن بعض اهلها وتل اعفر انجار كبيرة وهي غربي الموصل فيها بينها وبين سنجار وربما تكون الى سنجار اقرب قال في العزيزي وبين سنجار وبين تل اعفر خمسة فراسخ وبين تل اعفر وبين بلد منه فراسخ

وكفرتوتنا في مسن من الارض ذات ايجار وانهار وهي اكبر من دارا قال في المخترك وكفرتوتنا ببلدة من اعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فراسخ

وبلد ببلدة صغيرة على غربي دجلة وقال في العزيزي بلد على دجلة ومنها الى الموصل ستة فراسخ وقال يافوت في المخترك وبلد مدينة فوق الموصل وبينها سبعة فراسخ قال في اللباب وهي بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الخطب وبها كان يونس بن متى عليه السلام ينسب اليها جماعة من اهل العلم

قال في المخترك والحضر ام مدينة قديمة كانت بالبرية مقابل تكريت وخربت وهي التي يقول فيها عدى بن زيد من قصيدة ، واخو الحضر اذ بناء (١) واذا دجلة تجبى اليه والخابور ، هادة مرمزا وجلله كلسا فلطير في ذواه وكور ، قال والحضر ايضا موضع بين مكة والمدينة وهو المذكور في عمر بعض الهذليين ، ابا لبيت شعري هل تغير بعدنا ، اروم وادامر وهابة والحضر

الموصل قاعدة ديار الجزيرة وهي على دجلة في جانبها الغربي وقبالة الموصل من البر الآخرة المسمى مدينة نينوى للخراب وفي جنوب الموصل يصب الزاب الامغر الى دجلة عند مدينة اثور (٢) للخراب وعن بعض اهلها الموصل في معني من الارض ولها سوران قد خرب بعضهما ومسورها اكبر من مسور دمشق والعامر في زماننا نحو ثلثيها (٣) ولها قلعة من جهة الخراب والطريق من الموصل الى ميفاردين على حصن كيفا ستة ايام وعلى ماردين ثمانية ايام ومدينة نينوى هذه هي البلدة التي ارسل اليه يونس عليه السلام (٤)

## الوصاف والاضمار العامة

والحديثة موضعان احدهما هذه الحديثة التي من بلاد الجزيرة : وهي على الفرات تحت عانة وفوق الانبار : والثانية حديثة الموصل قال في المشترك والحديثة بلدة على فروع من الانبار في وسط الفرات والماء محيط بها قال وبغال لها حديثة النورة واما حديثة الموصل فسميات ذكرها ابن حاتم (١٠٧)

ودقوقا عن الاربيل على مسيرة خمسة ايام وهي بلدة لها بساتين واعين تناقى اليها من جبل حمير وهي خصبة

ومدينة آمد اولية من ديار بكر وهي على غرق دجلة كثيرة النهر والزرع قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور على غاية الحصانة كثيرة الحصص قال في العزهي واما مدينة جليلا عليها حصن عظيم وسور من الحجارة السوداء التي لا يعمل فيه الحديد ولا تغرها النار والسور يشغل عليها وعلى عيون ماء ولها بساتين ومزارع كثيرة

وعانة بلدة صغيرة على جزيرة في وسط الفرات قال في اللباب وهي تقارب الحديثة قال ابن حوقل يطوف بها خليج من الفرات قال ابن سعيون وخمرها مذكور في الاشعار اقول ومن ذلك مقول الشاعر : امن بابل ام من لواظك العز ومن عانة امر من مرافقك القيو : وهل ما اراه الموت امر حادث النوى : وهل هو فوق بين جنبي امر جمر :

قال في المشترك وهذه الحديثة يقال لها حديثة الموصل وهي بلدة على ماطى دجلة بالجنب الشرقي قرب الزاب الاعلى وقيل انها كانت قاعدة بلاد الموصل واما حديثة التي على الفرات فقد مرت انفا قال في العزهي ومن تحت حديثة الموصل يصب الزاب الاصغر الى دجلة وبينها وبين الموصل اربعة عشر فرسخا

من المشترك لياقوت والبازج يقال لها بازج الملك وهي مدينة بين تكريت وبين اربل وبازج ايضا من اعمال الانبار

## سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات

سطر العدد	الاسماء	نساء المقول عنهم	الطول				العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			ج	ا	ق	ك	ج	ا			
٢٧	الحديثة على الفرات	اطوال	سر	ك	ل	ل	ل	ل	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وثاء مثناة وهاء في الآخر
٢٨	دقوقا	اطوال	سر	ل	ل	ل	ل	ل	من الرابع	من الجزيرة	بفتح الدال المهملة وضم القاف ومكون الواو وفتح القاف وبعدها الى مقصورة
٢٩	الامد على دجلة	اطوال رسم	سر	ك	ن	ل	ل	ن	من الرابع	من ديار بكر	من اللباب بمدة الالف وكسر الميم وفي آخرها دال مهملة
٣٠	عانة	اطوال	سو	ل	ل	ل	ل	ن	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بفتح العين المهملة والى ونون وهاء في الآخر
٣١	الحديثة على دجلة	اطوال	سر	ل	ل	ل	ل	ن	من الرابع	من الجزيرة	من المشترك بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وثاء مثناة وفي آخرها هاء
٣٢	البزازج	اطوال	سر	ن	ل	ل	ل	ن	من الرابع	من الجزيرة	من المشترك بفتح الباء الموحدة والواو والى وكسر الزاء المعجمة ثم ياء آخر الحروف ساكنة وفي آخرها جيم

## الوصاف والاعخبار العامة

وسعرت على جَبِيل وهي اكبر من المعرة ومحيط بها الرطاة وهي بالقرب من هط دجلة وهي في شمال دجلة وشرق وهي عن ميفارقين على مسيرة يوم ونصف وميفارقين في الشمال من سعرت وسعرت في الجنوب عنها وسعرت عن آمد على مسيرة أربعة أيام وسعرت في الجنوب عن آمد وامن من ميفارقين يوم ونصف وشرب أهل سعرت من مياه نبع قريب من وجه الارض ومحيط بسعرت الجبال والقعرة ولها الاشجار الكثيرة من النين والرمان والكروم جميع ذلك عذى لا تسقى وسعرت عن الموصل على خمسة أيام سعرت في الشرق والشمال والموصل في الغرب والجنوب

قال في المختار والسق بلدة على دجلة في اعلى تكريت والسق ايضاً موضع من احوال الرى والسق ايضاً بلدة بين الرها وبين آمد ذات مياه وبساتين وكان بها قلعة خربها الامرئ بن العادل قال في العزيزى ومدينة السق على هاطل دجلة وهي عامرة وبندها يصب الزاب الامغر الى دجلة وبينها وبين الحديثة عشرة فراسخ

وتكريت آخر مدن الجزيرة مما يلي العراق وهي على غربي دجلة في بر الموصل وبينها ستة ايام قال ابن سعيد وفي جنوبي تكريت وعرقها النهر الانعاقى حفره في ايام المتوكل اخق بن ابرهم صاحب هرطة المتوكل وهو اول حدة سواد العراق ومن كتاب ابن حوقل قال وقرب تكريت بهشق نهر الدجيل الذي يسقى سواد سامرا الى قرب بغداد وقال في اللباب وتبيت تكريت بتكريت بدت وآئل اخذ تكريت وآئل قال واما قلعتها فبناها سابور بن اردشير بن بابك وقلعتها الآن خراب

## سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقوله	الطول				العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			١	٢	٣	٤	٥	٦			
٣٣	سعرت اقبل اسعد	قياس	س	ح	ب	ل	ك	ل	من الرابع	من ديار ربيعه	عن صالح بكسر السين والعين وسكون الراء المهملات وفي آخرها تاء مثناة من فوق وقيل اسعد بكسر الهزة وسكون السين وكسر العين وسكون الراء المهملات ثم ذال (١٣)
٣٤	السق	اطوال قانون	س	ط	ل	ل	ه	م	من الرابع	من الجزيرة	من المختار بكسر السين المهمله وتقديد النون
٣٥	الخاب	اطوال قانون	س	ط	ل	ل	ك	ل	من الرابع	من الجزيرة	من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الكاف وكسر الراء المهمله ثم ياء مثناة من تحت وفي آخرها مثناة من فوق

<sup>١</sup> On lit dans Ibn-Saïd :

ومدينة أتور الخراب هي المذكورة في التوارة (النوراة ٣٠) وبها كان الملوك الآشوريون الذين خربوا بيت المقدس

<sup>٢</sup> Le man. de Leyde porte : ثلثيها.

<sup>٣</sup> Ibn-Saïd, en décrivant la ville de Mausil, dit :

وفيها سنائع حجة ولا سيما لولقي الفاس المطعم (المطعم ٣٠) تحمل منها الى الملوك وكذلك ثياب الحررات التي تدعى بها

<sup>٤</sup> A la place de ces derniers mots, on lit dans le man. de Leyde : وأما حديثة الموصل فتذكر مع العراق : cela cependant n'est pas exact ; car c'est dans cette même Table de la Mésopotamie qu'on lit la description de la ville nommée Hadithat al-Mausil.

<sup>٥</sup> Le n° 578 porte : دال معجمة Du reste, l'article entier de سعرت, tant pour les degrés de longitude et de latitude, que pour la description, renferme plusieurs contradictions.

<sup>١</sup> Le n° 578 porte en marge :

عمرت قلعة جعبر في سنة أربع وثلاثين وسبعماية باشارة العبيد تذكر الاسم

<sup>٢</sup> Le vrai titre de ce livre est جميع فتوح الاسلام

<sup>٣</sup> Les manuscrits d'Ebn-Khallican portent, les uns : تسعيت, et les autres : تسعيت.

<sup>٤</sup> Ibid. وكانوا.

<sup>٥</sup> Ibid. ارمينيا.

<sup>٦</sup> Le man. de Leyde porte : مهملتان.

<sup>٧</sup> Le n° 578 porte : اربع.

<sup>٨</sup> On lit dans les deux manuscrits, نباء.





## ذكر العراق



من الباب بكسر العين وفتح الرّاء المهملتين ثم الف وفاف قال في صحاح  
الجوهري العراق يذكر ويوث وقال ابو المجد اسمعيل الموصلي في كتابه  
المسمى بالتمييز والفصل انما سمي عراقًا لانه سفل عن نجد ودنا من البحر  
اخذاً من عراق القرية وهو الخرز الذي من اسفلها لما فرغ من ذكر الجزيرة  
انتقل الى العراق والذي يحيط بالعراق من جهة الغرب للجزيرة والبادية  
ومن الجنوب البادية وبحر فارس وحدود خوزستان ومن الشرق حدود بلاد  
الجيل الى حلوان ومن الشمال من حلوان الى الجزيرة من حيث ابتدانا والعراق  
على ضفتي دجلة مثلما بلاد مصر على ضفتي النيل ويجري دجلة من الشمال  
بميلة الى الغرب الى الجنوب بميلة الى الشرق وامتداد العراق طولاً شمالاً  
وجنوباً من الحديثة على دجلة الى عبادان على مصب دجلة في بحر فارس  
واما امتداده عرضاً غرباً وشرقاً فمن القادسية الى حلوان فالحدثة في وسط  
الحدة الشمالي بميلة الى الغرب والقادسية في وسط الحدة الغربي بميلة الى الجنوب  
وعبادان في وسط الحدة الجنوبي بميلة الى الشرق وحلوان في وسط الحدة الشرقي  
بميلة الى الشمال ووسط العراق الذي من القادسية الى حلوان هو اعرض  
ما في العراق واما رأس العراق الذي عند عبادان فيصدق عن ذلك قال في  
المشترك والخورنق بفتح الخاء المعجمة والواو وسكون الرّاء المهمة وفتح النون

وفي آخرها قاف نهر في ارض الكوفة وقيل هو قصر قال وخورنق المذكور  
 ذكر كثير في اشعار العرب قال ولخورنق ايضاً قرية على نصف فرسخ من بلخ  
 قال في المشترك وذو قار موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة اقرب فيه كان  
 يوم ذي قار المشهور بين الفرس والعرب وذو قار ايضاً قرية بالرى قال في اللباب  
 وصورا بضم الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الراء المهملة والفاء قال وفي  
 بلدة بين بغداد وبين الكوفة ونبتة ابن الاثير انها سورا بالسين المهملة قال  
 في اللباب ومن انهار الكوفة نهر فرس بفتح النون وسكون الراء المهملة وفي  
 آخرها سين مهملة وعلى هذا النهر عدة قرى ينسب اليها جماعة من  
 مشاهير العلماء والنسبة اليه نرسى والذي يستدير على العراق من تكريت  
 وفي في شمالي العراق الى حدود شهرزور وفي بين الشرق والشمال عن العراق  
 ثم يمتد على حلوان وفي في الشرق عن العراق ثم الى السيروان في الشرق  
 ايضاً ثم الى حدود الطيب ثم يمتد الى حدود جبي وفي في الشرق والجنوب  
 ثم الى البحر وهو في الجنوب عن العراق ومن تكريت الى البحر على الحدة  
 الموصوف تقويس ثم يمتد الى البحر الى البصرة وفي في الجنوب عن العراق  
 ثم من البصرة الى البادية على سواد الكوفة وبطائحها ثم على ظهر الفرات الى الانبار ومن  
 الانبار الى التكريت من حيث ابتدانا قال في اللباب وانما سميت بغداد  
 بهذا الاسم لان كسرى اهدى اليه حصى من المشرق فاقطعه ببغداد وكان  
 لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ فقال ذلك للخصى بغ داد يقول اعطاني  
 الصنم والفقهاء يكرهون هذا الاسم من اجل هذا وسمّاها المنصور مدينة  
 السلام لان دجلة كان يقال له وادي السلام قال وكان ابن المبارك يقول

وادي السلم. <sup>٢</sup> Ibid. — مدينة السلم. Le man. de Leyde porte

لا يقال بغداد يعني بالذال المعجمة فان بع شيطان وداذ عطية وانها شرك  
وانما يقال بغداد يعني بالدالين المهملتين وبغدان ايضاً وقال بعضهم ان بع  
بالمعجمة البستان وداذ اسم رجل يعني بستان داذ وللحرير ببغداد هو حرير  
دار الخلافة قال ياقوت الحموي في المشترك بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين  
ثم مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها ميم قال ومقدار الحرير قريب من  
ثلث بغداد وعلى الحرير سور ابتداءً من دجلة وانتهاءً الى دجلة من  
الجانب الشرقي كهية الهلال او كنصف دائرة وله ابواب اولها باب الغربية وهو  
على دجلة ثم يليه باب سوق التمر وهو باب شاهق واغلق في ايام الخليفة  
الامام الناصر واستمر غلقه ثم باب البدرية ثم باب النوي وفيه العتبة  
التي كانت يقبلها الملوك والرسد ثم باب العامة ويقال له ايضاً باب عمورية  
ثم يمتد السور نحو ميل لا باب فيه الا باب بستان تحت المنطرة التي تنح  
تحتها الخمايا ثم باب المراتب وبينه وبين دجلة نحو رميتي سهم قال وجميع  
ما يشتمل عليه هذا السور يقال له حرير دار الخلافة وفيه محال واسواق  
ودور كثيرة للرعية وهو كأكبر مدينة تكون قال وبين دور الرعية التي داخل  
هذا السور وبين دجلة سور آخر وداخل السور الثاني دور الخلافة لا  
يدخلها شيء من دور العامة قال في اللباب والسندية بكسر السين المهملة  
وسكون الثون وكسر الدال المهملة قال وهي قرية بنواحي بغداد ينسب اليها  
السندواني واما النسبة الى اقليم السند فسندى ليفرق بينهما ومن  
متنزهات بغداد المحول من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد  
الواو ثم لام وهي بلدة عن بغداد في الغرب والجنوب على فرسخ وهي كثيرة  
الاشجار متسعة الانهار كانها غوطة دمشق وقال في العريزي في اطراف العراق من  
الغرب القادسية وهيت ومن الشرق حلوان ومن الشمال سر من راي ومن

لجنوب الابلّة ومن بلاد العراق المشهورة بعقوبا قال في اللباب بفتح الباء  
الموحدة وسكون العين المهملة وضم القاف وفي آخرها بآء ثانية قال وهي  
قرية كبيرة على عشرة فراع من بغداد ينسب اليها جماعة من اهل العلم  
قال السمعاني وحكاها عن الخطيب انه قال باعقوبا بزيادة الف بعد الباء التي  
في اول الكلمة قال وهي قرية باعلى النهر وان، ومنها ابو هاشم الباعقوبي قال  
السمعاني وظنى انها غير بعقوبا القرية المشهورة التي على عشرة فراع من  
بغداد فان كانت تلك فلعله ألحق فيها الالف قال في المشترك وساباط بفتح  
السين المهملة والباء الموحدة والغان وفي آخرها طآء مهملة قال واصل  
اسمها بالفارسية بلاس ابان<sup>١</sup> ومعناه عمارة بلاس فعربته العرب بساباط  
وهي بليدة قرب مدائن كسرى ويقال لها ساباط المدائن لذلك وقد تقدم  
ذكرها قال وساباط ايضا بلدة معروفة بما وراء النهر قرب أسروشنة  
على عشرين فرسخا من سمرقند ومن بلاد العراق صينية قال في اللباب  
بكسر الصاد وسكون المثناة من تحتها<sup>٢</sup> وذكر ايضا في اللباب  
مبارك وقال بضم الميم وفتح الباء الموحدة والراء المهملة وفي آخرها  
كاف قال وهي بليدة بين بغداد وبين واسط على شاطئ دجلة وقال في اللباب  
وبادرايا بفتح الباء الموحدة والفاء وفتح الدال والراء المهملتين قرية قال  
واظنتها من اعمال واسط وقال في اللباب ايضا جبّل بفتح الجيم وضم الباء  
الموحدة وتشديدها وفي آخرها لام قال وجبّل المذكورة بلدة على  
دجلة بين<sup>٣</sup> بغداد وبين واسط وينسب اليها خلق كثير منهم ابو  
الخطاب الشاعر الجبلي كان من المجيدين وكان بينه وبين ابي العلاء

<sup>١</sup> Au lieu de ابان, il faut lire اباد.

<sup>٢</sup> Ce qui suit a été billé dans le manuscrit autographe :

ونون قال وهي مدينة بين واسط والمليق بالعراق

لم يذكر عنها غير ذلك

<sup>٣</sup> Le man. de Leyde porte من.



ابن سليمان المعري مشاعرة وفيه يقول المعري قصيدته المشهورة  
 وأولها

غير تُجَدِّ في ملتي وأعتقادي نوحُ بك ولا ترنمُ شادي

وتوفي أبو الخطاب المذكور في آخر سنة ٣٣١ قال في المشترك وسوق الثلاثاء  
 كان يقام في الجانب الشرقي عند نهر معلّى في بقعة بغداد قبل بناء  
 بغداد وكان في كل شهر يقام هناك سوق في يوم الثلاثاء فينسب الموضع الى  
 اليوم الذي كان يقام فيه السوق ثم صار محلة من محالّ بغداد وصار به  
 معظم سوق البزازين ومن بلاد العراق دير العاقول قال في اللباب بفتح العين  
 المهملة والفاء وقاف مضمومة وواو ساكنة ولام قال وهي بليدة بالقرب من  
 بغداد قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ع ح والعرض ل م  
 ومن بلاد تلك الجهة مادرايا قال في اللباب بفتح الميم وسكون الالف بينهما  
 الدال والراء المهملتان وفي آخرها مثناة من تحتها والفاء قال وهي من اعمال  
 البصرة في ظنّ السمعاني من تكريت وهي على النهاية الشمالية للعراق الى  
 عبّادان وهي على النهاية الجنوبية للعراق للسائر على تقويس لحدّ الشرق  
 مسافة شهر وكذلك من تكريت الى عبّادان اذا سار على تقويس لحدّ الغربي  
 اعني من تكريت الى الانبار الى واسط الى البصرة الى عبّادان فعلى هذا  
 يكون دور العراق نحو مسافة شهرين وطول العراق على الاستقامة من  
 تكريت الى عبّادان نحو عشرين مرحلة وعرض العراق من القادسية الى  
 حلوان نحو احدى عشرة مرحلة ومن بغداد الى الكوفة نحو اربع مراحل  
 وكذلك من بغداد الى تكريت اربع مراحل ومن بغداد الى حلوان نحو  
 ست مراحل ومن الكوفة الى واسط ست مراحل ومن فواحي العراق السيب  
 قال في المشترك والسيب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفي

آخرها بآء موحدة قال وهو نهر عليه كورة من سواد الكوفة فيها قصر ابن هبيرة قال والسيب ايضا نهر بالبصرة في جهة واسط عليه قرى عدة منها الجعفرية وهي قرية كبيرة ذات اسواق وقال في اللباب والسيب قرية بنواحي قصر ابن هبيرة فيما يظن السمعاني ومن بلاد البصرة ميسان قال في اللباب بفتح الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والفاء ونون قال وهي بليدة باسفل ارض البصرة قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول حـ مـ والعرض لـ بـ ومنها المشان قال في اللباب بفتح الميم والشين المعجمة والفاء ونون قال وهو قرية كبيرة شبه البلد فوق البصرة كثيرة الخلد موصوفة بكثرة الوخم وعبادان عن البصرة في مطلع شمس الجدى فيكون شرقاً بميلة الى الجنوب واما الابلّة فانها في سمت الشرق عن البصرة وملوحة ماء البحر تصل الى فم نهر معقل عند ما يمتد البحر واهل تلك البلاد يسقون الماء للخلو عند ما يجزر البحر واما بعد نهر معقل فلا تظهر الملوحة ولا يؤثر فيه المد تغيراً وبطائح البصرة من قراها وماؤها رقيق ويسير فيها المراكب بالمرادى وتاتي دجلة الى البصرة من جهة الشمال وتدور على البصرة حتى تصير دجلة في شرقيها ثم تعطف وتجرى جنوباً بميلة الى الشرق قليلة حتى تصب في البحر واما البطائح فقد قال في اللباب بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة قال وهي موضع بين واسط وبين البصرة وهناك عدة قرى مجمعة في وسط الماء قال في اللباب جويث بفتح الجيم والواو المشددة ثم مثناة تحتية وثاء مثناة بلدة بنواحي البصرة ومن البلاد العراقية النيدل قال في اللباب بكسر النون وسكون المثناة التحتية وفي آخرها لام قال وهي بلدة على الفرات بين بغداد وبين الكوفة قال

<sup>1</sup> Le man. autographe porte مثله.

السمعانى دخلتها واقت بها يومين ومنها الهاشمية بفتح الهاء والفاء وشين  
معجمة وميم مكسورتين ثم ياء مثناة تحتية ثم هاء قال فى المشترك والهاشمية  
مدينة بناها السقاج قرب الكوفة ونزلها ثم انتقل عنها ونزل الانبار حتى  
مات اقول وتعرف فى كتب التواريخ بهاشمية الكوفة

## الوصف والاختبار العامة

وهيت على عمالي الفرات قال في المشترك وهيت على الفرات وهي من اعمال بغداد وقال في الباب وهيت مدينة على الفرات فوق الانبار وبها قبر عبد الله بن المبارك رحمه الله قال في العزبي وهيت حد من حدود العراق وهي على غربي الفرات فوضة من فرض الفرات وبها عيون القار والنفط وبينها وبين القادسية همانية فراع وبينها ايضا وبين الانبار احد وعشرون فرسخا من انزيب بقيت هيتا لكونها في هوة من الارض (١)

وقال ياقوت في المشترك هي حلة بني مزهد بارض بابل وهي بين بغداد وبين الكوفة قال واول من اختط بها المنازل وعظمها سيف الدولة صدقة بن ديبس بن علي بن مزهد الاسدي في سنة ٢٩٥هـ قال وكان موضعها قبل ذلك يسمى الجامعين قال والحلة ايضا قرية بين واسط والبصرة تسمى حلة بني قبله والحلة ايضا بلدة بين البصرة والاهواز تسمى حلة ديبس بن هيف الاسدي والحلة ايضا قرية كبيرة قرب الموصل تسمى حلة بني المراق

والقادسية مدينة صغيرة ذات نخيل ومياه والقادسية والحيرة والخورق جميعها على حافة البادية وحافة سواد العراق فالبادية من جهة الغرب من هذه البلاد والنفيل والانهار من جهة الشرق قال في المشترك والقادسية بلدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا في طريق الحاج وبها كانت وقعة القادسية في ايام عمر بن الخطاب قال والقادسية ايضا قرية كبيرة بالقرب من سامرا يعمل فيها الزجاج من الترتيب وانما بقيت القادسية لنزول اهل قادس بها وقادس قرية بحسرو الروذ

والحيرة مدينة جاهلية كثيرة الانهار وهي عن الكوفة على نحو فرسخ وقال في العزبي مدينة قديمة على ثلثة اميال من الكوفة وكانت منازل آل النعمان بن المنذر وبها تنصر المنذر بن امره القيس وبني بها الكنائس العظيمة والحيرة على موضع يقال له الفيق زعم الاوائل ان بحر فارس كان يتصل به وبينهما اليوم مسافة بعيدة قال في الباب والحيرة مدينة قديمة عند الكوفة وبها الخورق من الترتيب ان تبعا لما صار من الهن الى خراسان وانتهى الى موضعها ليلا فتخير ونزل وامر ببنائها فبقيت للحيرة

## تاسم الاقاليم العرفية وهو العراق

### ضبط الاسماء

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول صم	الطول				العروض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			ح	ث	ج	د	هـ	و			
١	هيت	اطوال ابن سعيد	ح	ل	ك	ل	هـ	و	من الثالث	من العراق على الفرات قال ابن سعيد واليه ينتهي حد الجزيرة	من المشترك بكسر الهاء وبكون المثناة من تحتها وفي آخرها مثناة من فوقها
٢	الحلة	قياس	سط	هـ	ل	ب	هـ	و	من الثالث	من العراق	من المشترك بكسر الحاء المعجمة وتهديد اللام
٣	القادسية	اطوال قانون	سط	ك	هـ	لا	لا	هـ	من الثالث	من العراق	بفتح القاف ثم الالف ودال معجمة مكسورة (وسين معجمة) وياء مثناة من تحت ثم هاء
٤	الحيرة	اطوال قانون وهو الاقرب	سط	ك	هـ	لا	لا	هـ	من الثالث	من العراق	وتعني الحيرة البيضاء ايضا من الباب بكسر الحاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وراء معجمة وهاء



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المختول عنهم	ثاني الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ط	ل	ع	د			
٥	الكوفة	اطوال رم وابن سعيد	ط	ل	لا	ل	من الثالث	من العراق على معبة من الفرات	من الباب بفتح الكاف وسكون الواو ثم قاء وهاـ
٦	الانبار	اطوال	ط	ل	ط	هـ	من الثالث	من العراق	من المختول بفتح الحزة وسكون الدون ثم باء موحدة من الباب مفتوحة وراء مهلة بعد الالف
٧	عكبرا	اطوال قانون	ط	ل	ط	ل	من الثالث	من العراق	من الباب بفتح العين المهلة وسكون الطاء وفتح الراء المهملين ثم باء موحدة مقصورة معجمة وفي آخرها لام مقصورة
٨	ستر من راي وهي سامرا	اطوال قانون رم	ط	ل	ط	ل	من الرابع	من العراق	من الباب بفتح السين المهلة وسكون الالف وفتح الميم وفي آخرها راء مهلة مقصورة
٩	البردان	اطوال	ط	ل	ط	ل	من الثالث	من العراق على دجلة	من الباب بفتح الباء الموحدة والراء والذال المهملين وفي آخرها نون

## الوصاف والاختبار العمامة

الكوفة على ذراع من الفرات خارج في جنوبي الفرات وغربها قال في القانون هي على مائة من الفرات قال في العزبي والكوفة في القدر كنصف بغداد وقبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه بالقرب منها عليه مشهد جليل يقصده الناس من اقطار الارض من الترتيب وسقيت كوفه لاستدارة بناؤها اخذا من قول العرب رابت كوفاتنا اذا رلوا رملة مستديرة وقيل لاجتماع الناس اخذا من قولهم تكتوى الرمل اذا ركب بعضه بعضا

قال في المختول والانباء من نواحي بغداد على هاطل الفرات وكان بها مقام السقاج اول خلفاء بني العباس حتى مات قال والانباء عن بغداد على عشرة فراج قال والانباء ايضا قرية من جورجاني (٥) من نواحي بلخ ينسب اليها ابو الحسن علي الانباري وقال في الباب هي مدينة قديمه وذكر ما ذكر في المختول قال ابن حوقل وهي اول بلاد العراق وعن سليمان بن مهنا ان بين الانبار وبغداد مرحلة

قال في الباب وعكبرا بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراج وبالقرية من عكبرا قطربل من المختول بفتح القاف وسكون الطاء وفتح الراء المهملين ثم باء موحدة مقصورة معجمة وفي آخرها لام قال وهي قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا وكانت مجتمعا للخلفاء وملوى لاهل القصر وقد استكثروا فيها الشعر وقطربل ايضا قرية مقابل مدينة آمد يبلغ فيها الخير ايضا قال في العزبي وبين عكبرا وبين مدينة البردان اربعة فراج

قال في الباب وسر من راي مدينة بالعراق فوق بغداد وهي مشهورة لمخففها (٦) الناس وقالوا سامرا بناها المعتصم وخربت عن قريب من عمارتها قال في العزبي ومن مدينة سر من راي الى عكبرا اثنا عشر فرساجا قال وهي على هاطل دجلة الشرق وهو بلد عجم الهواء والتهرة قال وليس فيها عامر اليوم سوى مقدار يسير كالقرية قال ابن سعيده بناها المعتصم وانشأ اليها الواثق المدينة الهارونية والمختول المدينة الجعفرية فعظم قدرها

قال في الباب والبردان قرية من قري بغداد وخرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل وهي بلدة تسقارب عكبرا والتهانية في المقدار وهي مشتبكة بالعبارة ولها كورة قال في العزبي ومدينة البردان مدينة عامرة على هاطل دجلة الشرق وتبينها وبين بغداد خمسة فراج

## الأوصاف والأخبار العامة

من المشترك ومصر بلد على يمين طريق حاج بغداد أول خروج من بغداد وهي مصر السفلى وقال غيره ومن بلدان العراق مصر وهي بلدة صغيرة ونهرها أول الأنهار المشتقة من الفرات وهي فيها بين بغداد وبين الكوفة ومصر من بغداد على ثلاثة فراسخ قال في المشترك أيضا ومصر أيضا قرية على عمود نهر عيسى وهي مصر العليا قال في العزبي ومن بغداد إلى مدينة مصر فرسخان ومن مصر إلى مدينة نهر الملك فرسخان

وبغداد على معلى دجلة فالجانب الغربي يسمى الكرخ وبه كان سكنى إلى جعفر المنصور ولما بنى بغداد بقيت الزوراء لأنه جعل أبواب المدينة الداخلة مزورة عن الأبواب الخارجة وأما الجانب الشرقي فيبقى عسكر المهدي لأن المهدي بن المنصور لول من سكنه بعسكرة ويبقى أيضا الرصافة لأن الرهيد بنى فيه قصرا ومقام الرصافة ويبقى جانب الطاق نسبة إلى رأس الطاق موضع السوق الأعظم قال في المشترك ونهر معلى منسوب إلى المعلى بن طريق مولى المنصور قال وهو أعظم محلة ببغداد من الجانب الشرقي وفيها الحرم ودور الخلافة

وفي المدائن أيوان كسرى وسعته من ركبة إلى ركبة خمسة وتسعون ذراعا نقله بعض الخقات والمدائن على دجلة من عرقها تحت بغداد على مرحلة منها قال في العزبي والمدائن تحت بغداد من الجنوب وكانت المدينة الكبرى التي بها أيوان كسرى في شرق دجلة وارتفاع الأيوان ممانون ذراعا وكان يقال لها رومية المدائن وطيسون أيضا واسبانين (١) أيضا وكان في جانب دجلة الغربي مدينة تعرف بسباط المدائن وكان إلى جانبها مدينة تسمى نهر شهر

قال في الباب وكلواذا قرية مشهورة من قرى بغداد قال في العزبي ومدينة كلواذا بيدها وبين بغداد فرسخان ومن كلواذا إلى النهران أربعة فراسخ

وبابل التي أبرهم الخليل في النار وهي اليوم مدينة خراب وقد صار في موضعها قرية صغيرة قال ابن حوفل وبابل قرية صغيرة ألا أنها أقدم أبنية العراق ونسب ذلك الأقدم إليها لغدها (٢) وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يقيمون بها وبها آثار أبنية أحسبها أن تكون في قديم الأيام مصر عظمها ويقال أن النخاع أول من بنى بابل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تباين الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ع	د	ع	د			
١٠	صمرص	قياس	سط	د	لم	ك	من الثالث	من العراق	من المشترك بصادين مهلتين مفتوحتين ورأتين مهلتين الاولى ساكنة
١١	بغداد	قانون واطوال	ع	د	لم	ك	من آخر الثالث	من العراق	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون العين المعجمة وفتح الدال المعجمة وفي آخرها ذال معجمة
١٢	المدائن	اطوال قانون	ع	د	لم	ك	من الثالث	من العراق	جمع مدينة وهو معسرون واسمها بالفارسية طيسفون بفتح الطاء المعجمة وسكون اللامنة الضمنية وفتح السين المعجمة وهم الفاء وبعدها ولو ونون كل ذلك مصاغا وقد تبدل الفاء بآء
١٣	كلواذا	اطوال	ع	د	لم	ك	من الثالث	من العراق	بفتح الكاف وسكون اللامز وفتح الواو وسكون الالف (١) بينهما ذال معجمة مفتوحة
١٤	بابل	اطوال قانون	ع	د	لم	ك	من الثالث	من العراق	بفتح الباء الموحدة ثم إلى وباء موحدة مكسورة ثم لام في الآخر

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تأمن الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ق	ح	ق			
١٥	النهجانية	اطوال	ح	ك	ل	ه	من الثالث	من العراق	من المشترك بين المدن وسكون العين المعلة وميم والف ونون وياء مثناة تحتية وفي آخرها حاء
١٦	النهران	اطوال قانون	ح	ك	ل	ه	من آخر الثالث	من العراق على جاني نهر	من اللباب بفتح النون وسكون الهاء وهم الرأ المعلة وفتح الولا وبعد الالف نون
١٧	قصر ابن هبيرة	اطوال قانون	ع	ل	ل	م	من الثالث	من العراق	من اللباب بفتح القاف وسكون الصاد المعلة وفي الآخر رأ معلة
١٨	جرجرايا	اطوال وقانون	ح	ل	ل	م	من الثالث	على فربي دجلة من العراق	من اللباب برأ معلة ساكنة بين جهين مفتوحين ثم رأ معلة والف وياء مثناة مني تحت وفي آخرها الف
١٩	نهر الصلح	اطوال قانون	ع	ع	ل	م	من الثالث	على فربي دجلة من العراق	من اللباب بفتح الصاد المعلة وسكون اللام وفي آخرها حاء معلة
٢٠	نهر الملك	اطوال قانون	ع	ن	ن	ه	من آخر الثالث	من العراق	معروف

## الوصاف والاضمار العامة

قال في المشترك والنعانة بليدة (١) فيها بين بغداد وواسط قال وهي قصبة سكورة الزاب الاعلى اقرب والزاب المذكور هو الخارج من الفرات

قال ابن حوقل والنهران ام للبلد وام النهر الذي يشق في وسطه قال والنهران مدينة صغيرة من بغداد على اربعة فراسخ قال في اللباب والنهران بليدة قديمة بالقرب من بغداد ولها عدة نواحي خرب اكثرها وقال في الانساب النهران على اربعة فراسخ من دجلة قال المعاني دخلتها غير مرة

وقصر ابن هبيرة مدينة وهي قريب من عمود نهر الفرات ويطلع اليها من الفرات انهار متفرقة وليس بالكبار وكربلاء محاذي قصر ابن هبيرة من الغرب في البرية وقال في المشترك قصر ابن هبيرة ينسب الى هبيرة بن عمر بن هبيرة الفزاري والى العراق في ايام مروان الحمار آخر خلفاء بني امية وهو بالقرب من جسر سورا من نواحي بابل القدم قال في العزبي ومن قصر ابن هبيرة الى عمود الفرات الاعظم فرسخان قال في اللباب وقصر ابن هبيرة منسوب الى ابي المنذر عمر بن هبيرة امير العراق لبني امية

من اللباب قال وجرجرايا بلدة قريبة من دجلة بين بغداد وبين واسط قال في العزبي وبينها وبين دير العاقول اربعة فراسخ ومن دير العاقول الى المدائن عشرة فراسخ ومن جرجرايا الى مدينة جبل تسعة فراسخ

قال في اللباب وهم الصلح بلدة على دجلة قريب من واسط قال في العزبي ومدينة هم الصلح بينها وبين مدينة جبل اثنا عشر فرسخا ومن هم الصلح الى مدينة واسط سبعة فراسخ وبها عرس الماسون بسوران ابنة الحسن بن سهل وزبيرة

ونهر الملك مدينة تحت نهر مرسر بفرسخين ولها نهر كبير يخرج من الفرات ويسقي سواد العراق قال في العزبي ومدينة نهر الملك على هبة من الفرات يجبر اليها على جسر وبينها وبين مدينة مرسر فرسخان ومن مدينة نهر الملك الى مدينة كوثي (١) فرسخان ومدينة كوثي لها سوق وجامع ومذبر وبين كوثي وقصر ابن هبيرة ستة فراسخ

## الوصاف والخبار العامة

قال في المشتري والدمسكة قرية من نواحي بغداد قال في الباب والدمسكة قرية كبيرة من أعمال بغداد على طريق خراسان يقال لها دمسكة الملك قال في العزيمى الدمسكة قرية بها منازل الملوك من الفرس وأهلية هيبية وأثار قديمة ومنها إلى مدينة جلولاء سنة فراج

قال في المشتري وجلولاء أم ليليلة ونهر عليه عدة قرى من سواد بغداد في طريق خراسان من بغداد وهناك كانت وقعة جلولاء بين المسلمين وبين الفرس المذكورة في الكتب قال وجلولاء أيضا مدينة في إفريقية قال في العزيمى وجلولاء بينها وبين مدينة خانقين سبعة فراسخ

وواسط نصفان على هلى دجلة وبينهما جسر من سفن وقال أحمد بن يعقوب الكاتب وأما هيبية واسط لان منها إلى البصرة خمسين فرسخا ومنها إلى الكوفة خمسين فرسخا أيضا ومنها إلى الأهواز خمسين فرسخا ومنها إلى بغداد خمسين فرسخا من المشتري وواسط اختطها للحاج بين الكوفة والبصرة في أرض كسكر في سنة ٨١٥ وفسرغ منها في سنة ٨١٦ للهجرة ومن قرايا نواحي واسط هلبان قال في الباب بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفتح الميم والعين المعجمة والفاء ونون قال وهي قرية من نواحي واسط خرج منها ونسب إليها جماعة

قال في المشتري وخانقين بلدة من ناحية سواد بغداد على طريق همدان من بغداد وهي بين قصر هيرين وبين حران قال وخانقين أيضا بلدة بالكوفة قال في العزيمى وخانقين قرية بينها وبين قصر هيرين امرأة كسرى الذى كانت تصيغ فيه سبعة فراسخ وبه آثار الملوك عظيمة ومن القصر المذكور إلى مدينة حلوان سبعة فراسخ وهي حد العراق من جهة المشرق

وحلوان آخر مدن العراق ومنها يصعد إلى الجبال وأكثر هارها النين وليس بالعراق مدينة بالقرب من الجبل غيرها ويسقط على جبلها الثلج دائما قال ابن حوقل وحلوان مدينة في سفح جبل مطل على العراق وبها البغيل والنين الموصوف والثلج منها على مرحلة وقال في المشتري حلوان آخر حد العراق من جهة الجبال وبينها وبين بغداد خمس مراحل وحلوان أيضا قرية فوق القضاة بفرحين وهي مشرفة على النيل

## تأمن الأقاليم العرفية وهر العراق

### ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتفرقة	الأقاليم العرفية وهر العراق				ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الأقليم الحقيقي	الأقليم العرفي	
٢١	الدمسكة	اطوال قانون	ع ع	م م	من أول الرابع	من العراق	من الباب بفتح الـ والـ وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف ثم راء مهلة وهاء
٢٢	جلولاء	اطوال قانون	ع ع	م م	من أول الرابع	من العراق	من المشتري بفتح الميم ثم لام وواو وفي آخرها لام ألف
٢٣	واسط	قانون ابن سعيد رسم واطوال	ع ع ع	ل ل ل	من الثالث	على جانبي دجلة من العراق	من الانساب بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين المعجمة وفي آخرها طاء مهلة
٢٤	خانقين	اطوال	ع ع	م م	من أول الرابع	من العراق	من المشتري لياقوت بخاء معجمة والفاء ونون وقاف مكسورتين وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون م
٢٥	حلوان	رسم اطوال وقانون وقيل	ع ع ع	ل ل ل	من أول الرابع	من العراق وقيل من الجبال	من المشتري بفتح اللام المعجمة وسكون اللام ومن الباب ثم واو والفاء ونون



سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تأمن الاقاليم العرفية وهو العراق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ع	ل	ع			
٢٦	البحر	اطوال ابن سعيد قانون	عد	١	ل	٣	من غربي دجلة وهرقي (١٠) الابله	ومدينة البصرة اسلامية بنيت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي غربي البصرة وجنوبها جبل يقال لها سنام وفي جنوبها وغربها البرية وهناك اعنى في جنوبها واذا يقال له وادي النساء لان النساء يظهرن اليه ويلتقطن منه الكفاة وسنام عن البصرة نحو نصف مرحلة وليس في برية البصرة مزدراع على المطر اصلا ومهد البصرة من المختل بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة ثم دال معجمة قال وهو محلة عظيمة في البصرة من جهة البرية كان يجتمع فيها العرب من الاقطار ويتنهدون الامعار ويبيعون ويشتررون (١١)	
٢٧	الابله	اطوال قانون	عد	١	ل	٤	من الثالث وهي من العراق	قال ابن حوقل والابله مدينة صغيرة خصبة عامرة حد لها نهر الابله الى البصرة وحد لها دجلة التي يستعقب منها هذا النهر عاطفا عليها وينتهي مردها الى الهرو عبادان وطول نهرها اربعة فراسخ بين البصرة والابله وعلى حافتى هذا النهر قصور وبساتين متصلة كانها بستان واحد قد مدت على خيط واحد وكان تحيلها قد مدت على خيط واحد (١٢) وجميع بساتين (١٣) تلك الناحية مختلقة بعضها الى بعض حتى اذا جاءهم من البحر تراجع الماء في كل نهر حتى يدخل تحيلهم وحيطانهم من غير تكلف فاذا جسر الماء انحطت حتى تملأ البساتين والخيول	
٢٨	عبادان	اطوال رسم ابن سعيد وقانون	عد	ل	كط	١	من الثالث	عن ابن سعيد قال وعبادان على بحر فارس وهو يدور بها فلا يبقى منها في البر الا القليل ويصب دجلة هناك في جنوب عبادان وهرقيها وقال غيره عبادان على مصب دجلة في بحر فارس من الجانب الشرقي ومنها الى الساحل الى مهرودين نحو اربع مراحل وعبادان عن البصرة مرحلة ونصف قال وفي جنوب عبادان وهرقيها للخصبات وهي علامات في البحر للمراكب تنتهي اليها ولا تتجاوزها خوفا من الجزر لئلا تلحق الارض (١٤)	

١ On lit dans le man. de Leyde : وآه مهلة مشددة .

٢ Il faut lire غربي , d'après ce qui a été dit à la page ٢٩٩ .

٣ قال الاصمعي والمهرود كل موضع خبت فيه الابل ومنه مرهد القمر : Le man. de Leyde .

٤ Au lieu de plus dans le man. de Leyde : قد مدت على خيط واحد , on lit dans Ibn-Haukal : قد غرست في يوم واحد .

٥ انغار : انغار , il faut lire , comme dans Ibn-Haukal .

٦ On lit dans le man. d'Ibn-Saïd :

والخصبات علامات في البحر للمراكب تنتهي اليها وتحذر الاقاصير التي تحدث من مصب دجلة على عادة الانهار فيرفع على هذه العلامات بالليل باراً معار المراكب (نار امعاراً للمراكب) (١٥)

١ On lit en marge du man. de Leyde, de la main de l'auteur :

قول العزيزي ان هبت غربي الفراء يناقض القول المقدم انها شمالى الفراء فتعقبت فعدى ان قول العزيزي غلط

٢ Le man. de Leyde et le n° 578 portent : جوزجان .

٣ Le man. de Leyde porte : لخصتها .

٤ Dans le passage suivant : اسبانبر اسم جبل من آسن كسرى , on trouve le passage suivant :

٥ Le man. de Leyde porte : لقدمة .

٦ Le man. de Leyde porte : بليدة من بغداد وواسط .

٧ كوكي : Le n° 578 : كوكي et كوكي .



## ذكر خوزستان



قال في المشترك ويقال لخوزستان<sup>١</sup> ايضاً لخوز بضم الخاء المعجمة ثم واو وزاء معجمة قال وخوزستان اقليم واسع يشتمل على مدن كثيرة بين البصرة وبين فارس وقد نسب اليها بلفظ لخوز بشر كثير لما فرغ من العراق انتقل الى خوزستان والذي يحيط بخوزستان من الغرب رستاق واسط ودور الراسبي ويحيط بها من جهة الجنوب من عبادان على البحر الى مهرابان الى الدورق الى حدود فارس والذي يحيط بها من الجهة الشرقية التي الى جهة الجنوب حدود فارس واما من الجهة الشرقية التي الى جهة الشمال فحدود اصفهان وبلاد الجبل ويفصل بين فارس وبلاد الجبل واصفهان هناك نهر طاب والذي يحيط بخوزستان من جهة الشمال حدود الصير والكرخة وجبال اللور وبلاد الجبل الى اصفهان وخوزستان في مستوي من الارض وليس بها جبال وهي كثيرة المياه للجارية ويجمع مياه خوزستان وتعرض وتتصل بالبحر عند حصن مهدي ويقع في هذه المياه المجتمعة المد والجزر لاتصالها بالبحر ومن كور الاهواز جرخان قال في اللباب بضم الجيم وسكون الراء المهمله وخاء معجمة ثم الف وفون قال وهي بلدة بقرب السوس من كور الاهواز ومن تلك البلاد دستوا من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملتين

<sup>١</sup> Dans nos manuscrits ce mot est presque partout écrit avec un ر rd à la place du ز zá.

وضمّ المثناة الفوقية وواو والف وفي ايضاً بلدة من بلاد الاهواز ومن بلاد  
 الاهواز سوق الاربعاء قال في المشترك سوق الاربعاء بلد بنواحي خوزستان  
 قال وسوق الثلاثاء محلة ببغداد ومن سوق الاربعاء الى عسكر مكرم ستة  
 فرائخ ومن تلك البلاد رستاق الزط قال ابن حوقل في كورة عامرة شديدة  
 للحرارة قال في العزيزي ومن رستاق الزط الى مدينة ارجان اثنا عشر فرسخاً  
 ومن تلك البلاد سنبل قال ابن حوقل في كورة متاخمة لفارس قال في  
 العزيزي وبينها وبين ارجان اربعة فرائخ ذكر شيء من مسافات خوزستان  
 من عسكر مكرم الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى الدورق اربع مراحل  
 وكذلك من عسكر مكرم الى الدورق ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء  
 مرحلة وجبّ بجذآء سوق الاربعاء ومن سوق الاربعاء الى حصن مهدي  
 مرحلة ومن السوس الى بصني مرحلة خفيفة ومن السوس الى متوث مرحلة<sup>١</sup>  
 ومن تلك البلاد مدينة باسيان قال ابن حوقل في مدينة متوسطة يشق  
 النهر في وسطها ومنها الى حصن مهدي مرحلتان ويسلك بينهما في الماء  
 وكذلك من الدورق الى باسيان وكل ذلك في نهر تستر وباسيان حيث الطول عد  
 نة والعرض لآل ومن نواحي خوزستان بلاد اللور وفي بلاد خصبنة وغالبها الجبال

<sup>١</sup> Dans le man. autographe le passage suivant a été supprimé :

قال ابن حوقل من فارس (خوزستان) الى العراق  
 طريقان شارعان احدهما الى البصرة ثم الى بغداد  
 والاخر الى واسط ثم الى بغداد فاما طريق البصرة  
 فانك تأخذ من ارجان الى الدورق ثلث (اربع) (١٥)  
 مراحل ثم من الدورق الى خان مردويه (مندوثة) (٢)  
 وهو خان تنزله السابلة ومن خان مردويه الى  
 باسيان مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدي  
 مرحلتين ومن حصن مهدي الى آخر حدّ

خوزستان على دجلة فتتركب منها في الماء الى الابلّة  
 واما الطريق الى واسط ثم الى بغداد فان من ارجان  
 الى سوق سنبل مرحلة ثم الى رامهرمز مرحلتين ثم الى  
 عسكر مكرم ثلث مراحل ومنها الى تستر مرحلة ومنها  
 الى جندي سابور مرحلة ومنها الى السوس مرحلة  
 ومنها الى قرقوب مرحلة ثم الى الطيب مرحلة وتتصل  
 بعيل واسط قال ونم طريق اخضر من هذا ولا يدخل  
 تستر ولكنا ذكرنا هذا المسلك لان قصدنا ذكر  
 المسافة ما بين المدن ولم نرد نفس الطريق الى بغداد  
 وكان هذا اجمع لما اردنا ان نذكره



وهي متصلة بخوزستان ولكن افردت عنها قال ابن حوقل وغالب بلاد اللور جبال  
 وكان قديماً من خوزستان وذكر في كتاب الاطوال انها حيث الطول عدّ آ والعرض  
لآ وجبل اللور هو بين تستر واصبهان وامتداد هذا الجبل طويلاً نحو  
 ستة ايام وفيه خلق عظيم من الاكراد وبه ملوك لهم من اللباب لور بضم  
 اللام وسكون الواو وفي آخرها رآء مهمة هي من رستاق خوزستان قال وفي  
 ظني انها جبال بها يقال لها لورستان منها عمار بن محمد اللوري الذي يروي  
 حكاية الجوزة والموزة والسلسلة بالتبسم والضحك ومن مدن تلك الجهات  
 بصني قال في العزيزي ومنها الى السوس سبعة فراح ومنها متوث من اللباب  
 بفتح الميم وضم المثناة الفوقية وسكون الواو وفي آخرها ثآء مثلثة وهي  
 من مدن خوزستان المشهورة قال في اللباب هي بين قرقوب وبين الاهواز قال  
 في العزيزي وبين متوث والسوس تسعة فراح ومنها رئشهر وهي بلد من  
 اقليم خوزستان

الاسماء	اسماء المنقول عنهم	تسلسل الافلام العرفية وهر خوزستان						ضبط الاسماء
		الطول		العرش		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ع	ل	ع	ل			
١	الطيب	اطوال	قانون	ع	ل	ل	من	من المشترك بكسر الطاء المهمل وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها بآء موحدة
٢	السوس	اطوال	قانون	ع	م	ل	من	من المشترك بضم السين المهمل وسكون الواو ثم سين ثانية قال ابو الريحان وهي معجمة بالفارسية
٣	قرقوب	قانون	اطوال	ع	م	ل	من	من اللباب بضم القافين بينهما راء مهمل ثم واو وفي الآخر بآء موحدة
٤	جنديسابور	اطوال	قانون	ع	ه	ل	من	من اللباب بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهمل بعدها المثناة من تحتها وفتح السين المهمل والفاء وباء موحدة وواو وراء مهمل
٥	تستمر	اطوال	قانون	ع	ل	ل	من	من اللباب بضم المثناة من فوق وسكون السين المهمل وفتح التاء الثانية وفي آخرها راء مهمل
٦	جبي	اطوال		ع	ل	ل	من	من المشترك بضم الجيم وتثنية الباء الموحدة وفي الآخر ياء آخر الحروف

الاصناف والاختبار العامة	
قال في المشترك وطيب بلدة بين واسط وبين الاهواز قال وفيها عجائب ولم يذكر ما هو وقال في اللباب والطيب بلدة بين واسط وبين كور الاهواز لم يزد على ذلك	
والسوس مدينة بخوزستان ولها بساتين وفيها ترنج كالا صابح (١) قال في المشترك هو بلد قديم بخوزستان فيه قبر دانيال النبي قال والسوس ايضا اسم لاقصى بلاد المغرب والسوس ايضا بلدة بالافريقية وهي السوس الادنى وبينه وبين السوس الاقصى مسبعة ثلثة اعهر ويقال له سوسة ايضا بالفاء	
وقرقوب مدينة مشهورة وقال في اللباب وقرقوب مدينة قريبة من الطيب بين واسط وكور الاهواز قال في العزبي ومن قرقوب الى مدينة الطيب سبعة فراع ومن قرقوب الى مدينة السوس عشرة فراع	
وجندی ساپور مدينة خصيبة كثيرة القبر وبها قبر الملك يعقوب الصفار قال في اللباب وجندی ساپور مدينة من خوزستان مشهورة قال ابن حوقل في واسعة القبر وبها بحيل وزروع كثيرة ومياه قال في العزبي ومنها الى تستر ممانية فراع ومن جندی ساپور الى مدينة السوس ستة فراع	
وتستمر تجهيها العامة هشت ولها نهر كبير معروف بها بنى فيها ساپور الملك سكرا هظها مقداره نحو ميل حتى ارتفع الماء الى المدينة على مرتفع من الارض قال في اللباب ومن مدينة من كور الاهواز من خوزستان قال وبها قبر البراء بن مالك رضى الله عنه قال في العزبي وتستمر وسط من البلاد ومنها الى جندی ساپور ممانية فراع وليس ببلاد الاهواز خطط الا يستمر فان بها خططا للقبائل وقيل ان تستمر مدينة ليس على وجه الارض اقدم منها	
وجبي مدينة كثيرة الغل وقصب السكر ومنها ابو علي الجبائي المعتزلي قال في المشترك جبي كورة وبلد من نواحي خوزستان قال وجبي ايضا قرية من نواحي الهروان	

الاسماء	الاسماء المتداول عليها	باسم الاقاليم العرفية وهو خوزستان						ضبط الاسماء
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
		ح	ثاني	ح	ثاني			
٧	عسكر مكرم	ع	له	لا	مه	من الثالث	من الاهواز	من العزيزي وعسكر مكرم مدينة محدثة وكانت قرية فنزلها مكرم بن الفزاري احد بني جهوسه بعسكر كان عند انقضاء به للحجاج بن يوسف الثقفي لمعازبة خرداذ بن فارس فنزل مكرم القرية المذكورة واقام بها مدة وابدى بها البدايات ثم تزايد البناء بها وسكنت عسكر مكرم وبعسكر مكرم الغارب المصار المدهورة القاتلة قال في العزيزي ومن عسكر مكرم الى تستر ثمانية فراس وليس بالاهواز مدينة محدثة الا عسكر مكرم ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء ستة فراس
٨	حصن مهدي	ع	مه	ل	مه	من الثالث	من الاهواز	قال ابن حوقل مياه خوزستان من الاهواز والدورق وتسترو غير ذلك مما يصاقب هذه المواضع كلها تجتمع عند حصن مهدي فتصير هناك نهرا كبيرا وبصير له عرض ثم ينتهي الى البحر قال في العزيزي ومن حصن مهدي الى الابله احد عشر فرسا ومن الابله الى البصرة اربعة فراس قال ومن حصن مهدي الى سوق الاربعاء ستة عشر فرسا
٩	الاهواز	ع	مه	لا	مه	من الثالث	قصبه الاهواز	والاهواز كورة من كور خوزستان وتسمى الاهواز ايضا هومز مهر وهي من اعظم كور خوزستان وقال في اللباب ويقال لها سوق الاهواز ايضا قال في المختار وسوق الاهواز هي مدينة الاهواز وهي خوزستان وقد خرب اكثرها قال في العزيزي ومنها الى مدينة اصفهان ثمانون فرسا
١٠	نهر قيرى	ع	مه	ل	م	من الثالث	من نواحي الاهواز	من المختار نهر قيرى بلد من نواحي الاهواز له ذكر في الفتوح واخبار الخوارج ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن موسى النهر قيرى مات سنة ٢٨٩ قال ابن حوقل ويجعل فيه ثياب بعداذية وتحمل الى بغداد فتدلس بالبغدادى وهو المراد في قول الشاعر سيمروا بني العم فالاهواز مومكم ونهر قيرى فما تعرفكم العرب
١١	الدورق	ع	مه	ل	ك	من الثالث	من الاهواز	قال في المختار والدورق مدينة من نواحي خوزستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة قال في العزيزي ومن مدينة الدورق الى مدينة باسيان عشرة فراس قال ومن مدينة الدورق الى ارجان ثمانية عشر فرسا
١٢	مهرمان	ع	مه	ك	ل	من الثالث	من خوزستان وقيل من فارس	ومهرمان مدينة صغيرة وهي فرسة ارجان وما والاها وينتهي البحر مشرقا بعد مهرمان الى شينزو وقد عدها ابن حوقل من جملة بلاد فارس وكذلك ابن سعيد قال في العزيزي ومدينة مهرمان على البحر

### الاصناف والاعبار العمامة

سطر العدد	الاسماء	أسماء الخوارج	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان				
			الطول		العرض		الاقليم العرفي
			ح	و	ح	و	
١٣	رامهرمز	اطوال	هـ	مـ	لا	هـ	من الثالث
١٤	ارجان	اطوال قانون	عـ	ل	ل	ل	من خوزستان وقيل من فارس

<sup>١</sup> On lit dans Ibn-Haucal :

وبالسوس صدف من الاترج همهمات ذكية كالكق باصابعها لم ارمثلها في جميع الارض

الاصناف والاخبار العامة
قال في اللباب ورامهرمز إحدى كور الأهواز من بلاد خوزستان قيل إن سلمان الفارسي رضي الله عنه منها وينسب إليها جماعة من الفضلاء قال في العنبري وبينها وبين سوق الأهواز تسعة عشر فرسخاً ومن رامهرمز إلى رستاق الزطبعة فراسخ
عن ابن حوقل وارجان في آخر حدة فارس من جهة خوزستان وهي بين فارس وبين خوزستان قال وهي مدينة كبيرة كثيرة الخير وبها الفحل والزيتون كثير وهي بترية بحرية سهلة جبلية وهي من البحر على مرحلة قال في اللباب وارجان من كور الأهواز من بلاد خوزستان قال ويقال لها أيضاً ارغان بالغين المهمة قال في العنبري وارجان أول مدن فارس وهي مدينة جبلية لها كور وأعمال نفيسة وهي كثيرة الزيتون





## ذكر فارس



لما فرغ من خوزستان وفي بلاد الاهواز انتقل الى فارس والذي يحيط ببلاد فارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتام للحد الغربي الى جهة الشمال حدود اصفهان والجبال والذي يحيط بها من جهة الجنوب بحر فارس والذي يحيط بها من جهة الشرق حدود كرمان والذي يحيط ببلاد فارس من [جهة] الشمال المفازة التي بين فارس وخراسان وتام للحد الشمالي حدود اصفهان وبلاد الجبال قال المهلب في العزيزي ونهاية فارس الشرقية هي ناحية يزد وعلى نهاية للحد الجنوبي سيراف والبحر وحدها الشمالي الرقي قال ومن مدن فارس كركان على شعب بوان وفي على خمسة فرائخ عن النوبندجان ومن مدن فارس السمرق وفي مدينة كثيرة الخصب والاشجار ومن منتزهات فارس شعب بوان وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وفي غوطة دمشق ونهر الابلّة وصغد سمرقند وشعب بوان وهو اعنى شعب بوان عن النوبندجان على نحو فرسخين وشعب بوان عدة قرى ومياه متصلة وعليها الاشجار حتى غطت تلك القرى فلا يراها الانسان حتى يدخلها وقال المهلب في العزيزي وبلاد فارس تنقسم الى جنوبية وشمالية فالبلاد الجنوبية سهول والشمالية بلاد جبال ومن مدن السهول ارجان والنوبندجان ومهروبان وسينيز<sup>1</sup> وكازرون واصطخر والبيضاء ودارا مجرد وعن بعض اهل البصرة

<sup>1</sup> Dans le man. de Leyde, ce mot est toujours écrit avec un *schin*; cependant, dans les Tables, l'auteur dit expressément que le mot commence par un *sin sans points*.

قال السائر من سيراف على ساحل البحر ينتهي الى بيدخان وهي قرية على  
مرحلة من سيراف ثم يسير من بيدخان الى نابند وهي مدينة عامرة على  
مسيرة يومين من بيدخان ثم يسير دون عشر مراحل على ساحل البحر  
الى قبالة كيش وبين كيش وهرموز في البحر نحو ثلاثة ايام بالريح المتوسطة  
قال المهلب في العزيزي من شيراز الى سيراف ثلاثة وستون فرسخًا جنوبًا  
ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا شمالًا قال ابن حوقل وبين  
فارس وبين سجستان وخراسان وغيرها مفازة مشهورة قال ويحيط بهذه المفازة  
من الغرب حدود قومس والريّ وقمّ وفاشان ومن الجنوب كرمان وفارس وشي  
من حدود اصفهان ومن الشرق مكران وشي من حدود سجستان ومن الشمال  
حدود خراسان فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل  
سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان قال في اللباب ومن بلاد فارس  
بلدة جهرم بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الراء المهمة وفي آخرها ميم قال في  
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عطاء والعرض تحمّر ذكر مسافات  
فارس عن ابن حوقل من شيراز الى سيراف نحو ستين فرسخًا ومن شيراز  
الى اصفهان نحو اثنى عشر فرسخًا ومن شيراز الى كازرون نحو عشرين فرسخًا ومن  
كازرون الى جنّابة نحو اربعة وعشرين فرسخًا ومن شيراز الى جنّابة اربعة  
واربعون فرسخًا ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا ومن شيراز  
مغربًا الى اول حدود خوزستان ستون فرسخًا ومدينة ارجان في آخر حدّ  
فارس عند حدّ خوزستان ومن شيراز الى بسا سبعة وعشرون فرسخًا ومن  
شيراز الى البيضا ثمانية فرائخ ومن شيراز الى دارابجرد خمسون فرسخًا ومن  
مهربان الى حصن ابن عمارة وهو طول فارس على البحر نحو مائة وستين  
فرسخًا قال ابن حوقل ومن عجائب فارس للجبل الذي في ناحية كورة

سابور المصوّر فيه صورة كلّ ملك وكلّ مرزبان معروف للعجم وكلّ مذكور من سدنة النيران قال وفي كورة ارجان في قرية يقال لها طبريان بشر يذكر أهلها انهم امتحنوا قعرها بالمتقلات فلم يلحقوا لها قعرًا ويفور منها ماءً بقدر ما يُدير رَجِّي يسغى ارض تلك القرية قال ابن حوقل ومن مدن فارس كثة وتسمى حومة يزد وهي مدينة على طرف المفازة ولها ثمار كثيرة تفضل عن أهلها حتى تحمل الى اصفهان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سجّته والعرض لبّته قال ابن حوقل ومن عجائب فارس بشر في كورة رستاق تعرف بالهنديخان<sup>1</sup> بين جبلين يخرج من تلك البئر دخان ولا يتهياً لاحد ان يقربها واذا طار عليها طائر سقط فيها واحترق قال وبناحية داذين نهر ماء عذب يعرف بنهر أخشين يشرب منه وتسقى به الارض واذا غسل به الثياب خرجت خضراً والعهدة في ذلك على ابن حوقل ونحن انما نحكي ما رايناه مكتوباً من غير ان نعلم صحّة ذلك وذكر في الباب ماين قال بفتح الميم وبعد الالف ياء مكسورة تحتها نقطتان وفي آخرها نون قال وهي من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء

<sup>1</sup> Le n° 578 porte : الهنديجان , et on lit dans le man. d'Ibn-Haukal :



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عام	عاهو الاقاليم العرفية وهو فارس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ن	ح	ن			
١	سينيز	اطوال قانون	هه	ل	كط	ه	من الثالث	من فارس وقيل من الاهواز	من الباب بكسر العين المهملة وسكون المثناة من تحتها وكسر النون وسكون المثناة من تحتها ايما وفي آخرها زاء معجمة
٢	جندابة	اطوال قياس	هه	مه	كه	ه	من الثالث	فرصة من فارس	من الباب بفتح الجيم وتشديد النون وفي آخرها الباء الموحدة هكذا نقله عن ابن ماكولا قال والذي نعرفه بفتح الجيم
٣	سيف البحر	اطوال	هو	ه	كح	ن	من الثالث	من سواحل فارس	بكسر السين المهملة ثم مثناة من تحت وقاء والبحر معروف هكذا نقله بعض النقات
٤	جور	اطوال ابن سعيد رسم	هر	ه	كح	له	من الثالث	من كورة اردشير	من الباب بفتح الجيم ثم واو وراء معجمة
٥	كازرون	اطوال قانون	هر	م	كط	ه	من الثالث	من كورة سابور	من الباب بفتح الكاف وسكون الالف وفتح السراء المعجمة وهم السراء المهملة وواو ساكنة وفي آخرها نون
٦	ابرقوه وقيل ابرقويه	اطوال	هر	ه	لا	ل	من الثالث	من ناحية اصطر	من المشترك لياقوت بهزة وباء موحدة مفتوحة وسكون الواو المهملة وهم القاي وسكون الواو ثم هاء في الآخر

الاورصاف والاخبار العامة	
وسينيز بليقة صغيرة وقد خرب اكثرها وينتهي السائر على الساحل من سينيز الى جندابة قال في الباب وسينيز من قري الاهواز	
وجندابة بليقة قد خرب غالبها وهي فرصة لفارس (١) وهي خصبة هديكة للز قال في الباب وجندابة بلدة بالبحرين وضبطها ابن خلكان بفتح الجيم ايما والمشهور العلم منها ابو سعيد الجنابي الزنديق اقول وهو القرمطي الذي اغار على الحاج وقتل منهم الخلق الكثير قال في العزيمي وبهذه وبين هيراز اربعة وخمسون فرسخا	
سيف البحر هو اسم لساحل بعينه من فارس يشتمل على قري ومزارع وهذه الكورة اعنى سيف البحر كورة هديكة للز قال في المشترك وخور السيف بليقة دون سيراى يدخل اليها من البحر خليج كما ذكر	
وجور من قواعد فارس قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور من طين وخندق ولها اربعة ابواب وفيها المياه جاربة وهي مدينة نزهة كثيرة البساتين جدا ويرتفع منها ماء ورد يعم البلاد قال في العزيمي ومدينة جور بها رستاق ومن جور الى هيراز اربعة وعشرون فرسخا وقال في موضع اخر عشرون فرسخا ومن جور الى كازرون ستة عشر فرسخا	
قال ابن حوقل وكازرون اعظم مدينة في كورة سابور وهي محيطة الشربة والحواء ومياها من الانبار وقال في الباب ونورد بضم النون وسكون الواو والراء المهملة وفي آخرها دال معجمة قال وهي بلدة من بلاد فارس وهي قصبه كازرون وقال في الباب كازرون احدى بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء قال في العزيمي ومدينة كازرون لطيفة ملحة العارة	
من المشترك لياقوت قال وابرقوه يحقونها العلم وركوه وهي بلد مشهور في نواحي اصطر من فارس وهي قرية من يزد وابرقوه ايضا بليقة على عشرين فرسخا من اصبهان	

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	عاصر الاقاليم العرفية ومـ فارس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ا	ج	ا			
٧	النوبندجان	اطوال قانون	مر	هـ	ل	سـ	من الثالث	من الفارس وهي قصة كورة سابور	من اللباب يفتح النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون النون الثانية وفتح الهمزة المهملة والهمزة والف ونون
٨	نجير	اطوال	مر	ل	كو	مر	من الثاني	من فارس (١)	قال في اللباب يفتح النون وكسر الهمزة وسكون الياء آخر الشروف وفتح الراء المهمل وبعد ما يم
٩	فيروزاباد	اطوال	مر	ل	كم	سـ	من الثالث	من فارس	من المشترك قال يفتح الفاء وكسرها ايضا كلاهما ثابت وسكون المثناة من تحتها وم الراء المهمل وواو ساكنة وزاء معببة ثم الف وباء موحدة والي ثانية وذال معببة
١٠	قوة ومنها التياب التورية	اطوال ورسم	مر	مر	ل	مهـ	من الثالث	من فارس	بضم المثناة الفوقية ثم ولو وحاء ومن بمفهم في آخرها حاء معملة
١١	سبيران	اطوال قانون	ع	ل	كو كط	ل	من الثالث	من فارس على الهجو بين جتابة ونجير	من اللباب بكسر العين المهمل وسكون المثناة من تحتها وفتح الراء المهمل والي وفي آخرها فاء

## الوصاف والاختبار العامة

من المشترك وبالقرب من النوبندجان هـ بون وهو احد مدن هرات الدنيا وهو بين النوبندجان وبين ارجان  
وفيه قيل ، اذا اهرق العزرون من راس قلعة ، على هـ بون استراح من الكرب ، قال في اللباب  
والنوبندجان من فارس

قال في اللباب ونجير محلة بالبصرة خرج منها جماعة كذا قال في اللباب وقد اوردت في كتب الاطوال انها مدينة  
من فارس ولم اتحقق امرها

قال في المشترك وفيروزاباد كانت تسمى جور في الزمن القديم فغير اسمها وسميت فيروزاباد وهي بلدة مشهورة  
قرب ميراز من فارس واليها ينسب الشيخ ابو الحسن الفيروزابادي الامام المشهور مصنف التبيين وفيه

ومنها الثياب التورية قال ابن حوقل ونوح مدينة همدان للربناؤها من طين وهي كثيرة الخيل وهي بعد ارجان في  
العظم وتقارب في العظم النوبندجان وبينها وبين جتابة اثنا عشر فرسخا وسقاها في رسم المعورتوز

وسيران هي اعظم فرسة لفارس وليس لها زرع ولا ضرع بل هي مدينة حط واقلاع للمراكب وهي مدينة اعلى  
ويقالون في بيانهم حتى ان الرجل من القهار يفتق على عمارة داره فوق ثلثين الف دينار وليس حوالها بساكنين  
ولا ايجار وبنائهم بالساج وبخشب يحمل اليم من بلاد الزنج وسيران مدينة للتر قال في اللباب وسيران من بلاد  
فارس على ساحل الهرمما يلي كرمان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقوله مع	عامر الاقاليم العرفية وهو فارس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الافليم الحقيقي	الافليم العرفي	
			ح	و	ح	و			
١٢	شيراز	قياس قانون	ح	هـ	كط	لو	من الثالث	من فارس	من اللباب بكسر الفين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المعجمة وفي آخرها راء معجمة بعد النون
١٣	البيضا	اطوال قانون	ع	هـ	ل	ح	من الثالث	من فارس وهي مدينة من اسطخر	بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء المثناة من تحت وفتح الصاد المعجمة ثم النون
١٤	كارزين	اطوال	ع	ل	كح	ل	من الثالث	من فارس	من اللباب بفتح الكاف والراء المعجمة وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون
١٥	اصطخر	اطوال ابن سعيد وقانون	ح	ل	ل	ح	من الثالث	من فارس	من اللباب بكسر الالف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملتين وفي آخرها راء معجمة قبلها خاء معجمة
١٦	سروستان	اطوال	ح	ل	كط	ح	من الثالث	من فارس	بفتح المعجمة مفتوحة وراء معجمة ساكنة وواو مكسورة وسين ثانية ساكنة ثم تاء مثناة من فوق والفاء ونون ومعناها بالفارسية موضع كثير السمرو

## الاوصاف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وهريراز مدينة اسلامية محدثة بناها محمد بن القم بن ابي عقيل وهرابن عمر الحاج بن يوسف النخعي قال وعقبت بهيراز تغيبها بحرف الاسد وذلك ان عامة المير بعلك النواحي تحمل الى هيراز ولا يحمل منها شيء الى غيرها وبها قبر سيديوه قال في العزيزي مدينة هيراز جليلة واسعة بها منازل واسعة سرية (٥) كتيرة المياه ومهم من عيون تنشق البلد وتجرى في دورم وليس يكاد يخلو دار هيراز من بستان حسن ومياه تجري واسواقها عامرة جليلة ومنها الى اصبهان اثنان وسبعون فرسخا

قال ابن حوقل والبيضا من اكبر مدن كورة اسطخر وتبين البيضا لان لها قلعة برى بياضها من بعيد واسمها بالفارسية نغانك ويقال ان منها الحسين بن منصور المعروف بالخلاج قال في العزيزي والبيضا من كورة اسطخر مدينة جليلة وبينها وبين هيراز مائة فرسخ

قال في اللباب ومارزين احدى بلاد فارس مما يلي البحر وهي غير كازبات قال في اللباب بفتح الكاف وكسر الراء المعجمة وسكون الراء المعجمة وفتح المثناة من تحتها والفاء وتاء مثناة من فوقها في الآخر قال ومارزيات ايضا بلدة بفارس

اسطخر من اقدم مدن فارس وبها كان سرير الملك في القديم وبها آثار عظيمة من الابنية حتى يقال انها من عمل الجن مثل ما يقال من تدمرو بعلبك ومنها سيديوه قال في العزيزي وبين هيراز واسطخر اثنا عشر فرسخا

وهي بلدة متوسطه بينها وبين هيراز ثلث مراحل وبينها وبين جناب مرحلتان وبها بساتين وماء جار

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	عامر الاقاليم العرفية وهو فارس						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	و	ح	و			
١٧	كسار ومن بالمعجمة	اطوال قانون رسم	مط ن ه	كط ل م	ن ك ر	من الثالث	من فارس (١)	من الباب بفتح الباء الموحدة والعين المعجمة ثم الف	
١٨	يزد وميبد	اطوال اطوال	مط ه ل	ن ل ل	ن ل ه	من الثالث من الثالث	من فارس (٢) من فارس	من الانساب بفتح المعجمة الخفيفة وسكون الزاء المعجمة وفي آخرها دال معجمة من الباب بفتح الميم وسكون المعجمة الخفيفة وهم الباء الموحدة وفي آخرها دال معجمة	
١٩	الفهرج	اطوال قانون	مط ه ل	لا م ل	مه ك ك	من الثالث	من فارس وقيل من كورمان	بالفاء والهاء ثم راء معجمة وجيم هكذا وجدناها مكتوبة ولم نعلم للحركات قال في القانون ويقال لها بعرة	
٢٠	كسار ابن	اطوال قانون	ن ه ن	كط ل ل	ن ك ك	من الثالث	من فارس وقيل من كورمان	حصن وابن معروفان وهما بفتح العين المعجمة وفتح الميم والف وراء معجمة مفتوحة بعدها هاء	
٢١	داراجورد	اطوال قانون	ف ع ن	كط ل ن	ه ن ن	من الثالث	من فارس	من الباب بفتح الدال المعجمة وسكون الالفين بينهما راء معجمة ثم باء موحدة وجيم مكسورة وراء معجمة ساكنة وفي آخرها دال معجمة	

## الاصناف والاشجار العامة

ومدينة فاس من ابن حوقل اكبر مدينة في كورة داراجورد وتقارب في الكبر هيراز واكثر خشب ابلجتها السرو ويجمع فيها الثلج (١) والرطب والجز والذرج قال في الباب وبسا (٢) يقال لها بالعرق فسا وينسب اليها بالعربية فعوى واهل فارس ينسبون اليها البساسيري وسيد ارسلان النوكي من فسا فتنسب العلامة اليه واهتبر بالبساسيري والبساسيري المذكور له ذكر مشهور في التواريخ وهو الذي خطب لخلفاء مصر في بغداد وطرد القائم العباسي من بغداد

ويزد وميبد بلدتان من كور اصطغر في الجهات التي بين اصبعان وكورمان وهما متقاربتان وبين الفهرج وميبد خمسة عشر فرسخا وخرج من ميبد جماعة من اهل العلم وكذلك يزد (٣)

قال ابن حوقل ومن فهرج الى ميبد خمسة عشر فرسخا قال وهي من نواحي كورة اصطغر وبين ميبد وفهرج كنة وهي الى فهرج على ثلث مسافة ما بينهما وفهرج على طرف المغارة

وحصن ابن عمارة حصن منيع على هدير البحر وقد قيل ان صاحبه في القديم هو الذي قال الله تعالى عنه وكان وراهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا وهو اليوم خراب واذا سار الانسان من سيراى الى حصن ابن عمارة على ساحل البحر سار في جبال متقطعة ومفلوز حتى يصل اليه قال في العنبري ومن حصن بلاد هيراز قلعة ابن عمارة

عن ابن حوقل داراجورد معناه عمل دارا وهي مدينة لها سور وخندق يتولد المياه فيه وفيه حفيش يلتقى على السطح فيه حتى لا يكاد يعلم من العرق وفي وسط المدينة جبل جارة كالقبة وليس له اتصال بشيء من الجبال وبناحية داراجورد جبال من الملح الابيض والاسود والاحمر والاصفر ويخت من هذا الملح موأقد وتحمل الى البلاد وقال في المشرك وعمل داراجورد من اجل كور فارس قال في العنبري وباعمال داراجورد معدن الموميا وبها معدن زئبق



# NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

<sup>1</sup> Le man. autogr. porte : **مِرْضَة لِسَانِ فَارَس**.

<sup>2</sup> Le man. de Leyde porte en marge : **الضرب الخوئي والادريعي على الجر**.

<sup>3</sup> Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit sans points diacritiques. Le man. de Paris porte : **مَجْرِيَة**.

<sup>4</sup> Le man. d'Ibn-Haukal porte : **البلمح**.

<sup>5</sup> Les deux man. portent : **سسا**.

<sup>6</sup> Le n° 578 porte : **من كورة دارايجود**.

<sup>7</sup> *Ibid.* **من كورة اصطخر**.

<sup>8</sup> Le man. de Leyde portait de plus :

**ويزد الان مفرد لسلطان وعمل بذاته وعن بعضهم انها تسمى يزدخوار بفتح الدال المهملة وسكون الشاء المسجدة  
وفتح الواو ثم الف وراء مهملة**



## ذكر كرمان



قال في المشترك كرمان بفتح الكاف ومنهم من يكسرهما قال وهو صقع كبير بين فارس وسجستان ومكران وكرمان حدّ يتّصل بحدود خراسان وقصبتها السيرجان لما فرغ من فارس انتقل الى كرمان والذي يحيط بكرمان من جهة الغرب حدود فارس ومن جهة الجنوب بحر فارس ومن جهة الشرق ارض مكران من وراء البلوص الى البحر<sup>1</sup> ويحيط بها من الشمال المفازة التي هي فيما بين فارس وكرمان وبين خراسان وهي ايضا مفزة لسجستان والبلوص قوم سكناهم في سفح جبل القفص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر مثل البادية ومكران المذكورة بلاد كثيرة من حساب الهند وربما تكون مضافة الى دلي وارض كرمان داخلية في البحر والبحر ساعدان قد اعتنقا ارض كرمان فالبحر على ساحل كرمان قطعة قوس من دائرة واما جبال القفص المذكورة ان البلوص يسكنون في سفحها فهي جبال جنوبيها البحر وشمالها حدود جيرفت واما البلوص المذكورون فيقال لهم في زماننا الجّت وهم طائفة تقرب لغتهم من الهندية قال ابن حوقل وليس ببلاد كرمان نهر عظيم وفي اضعاف مدن كرمان مفاوز كثيرة فليست عمارتها متّصلة كغيرها من الاقاليم ومن بلاد كرمان قرية اسبية من الاطوال ان طولها فة وعرضها لآ وبكرمان

<sup>1</sup> وارض مكران وهي قطعة من السهـ La n° 578 porte ici de plus :

جبال المعادن قال ابن حوقل واما جبال المعادن فهي جبال بها فضة تمتد  
من طرف جيرفت على شعب يعرف بدرباي مقدار مرحلتين ودرباي  
هذه شعب خصب عامر بالبساتين والقرى نزه جدًا واما جبال القفص  
المذكورة فقد قال في المشترك بضم القاف وسكون الفاء ثم صاد مهملة  
قال والقفص جبل للاكراد بين فارس وكرمان واهله من اشرار العالم والقفص  
ايضًا قرية بين بغداد وبين عكبرا كانت من مواطن اللهو والاشعار فيها كثيرة  
قال في اللباب وماسكان بليدة بنواحي كرمان طلع منها بعض رواة الحديث  
وهي بفتح الميم وسكون الالفين بينهما سين مهملة وكاف مفتوحتان وفي اخرها  
نون ومن بلاد كرمان بيمند وهي حيث الطول ق ت والعرض ك ط ل ه قال  
ابن حوقل وهي بلدة لها قرايا اقول ومنها ابو الحسن البيهقي وزير محمود  
ابن سبكتكين



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	حادي عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان						ضبط الاسماء
			الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	العرض		الطول		
					ل	ك	ل	ف	
١	بافد	زنج واطوال	ف	ل	ك	ل	من الثالث	من كرمان	من الباب بفتح الباء الموحدة وسكون الفاء ثم دال مهملة
٢	بهره كراشهر	اطوال قانون زنج	ف	ل	ك	ل	من الثالث	من كرمان قال ابن سعيد في قاعدة كرمان الآن	من الباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال وكسر السين المهملة وسكون المتناة من تحت وراء مهلة
٣	جهرت	قانون ابن سعيد اطوال	ف	ل	ك	ل	من الثالث	من كرمان	من الباب بكسر الجيم وسكون المتناة من تحت وضم الراء المهمل وسكون الفاء وفي آخرها تاء مثناة من فوق
٤	السيرجان	قانون نخبة ابن سعيد اطوال رسم	ف	ل	ك	ل	من الثالث	قصبة كرمان	من الباب بكسر السين المهملة وسكون المتناة من تحتها والراء المهمل وفتح الجيم وبعده الالف نون
٥	زرند	قانون اطوال	ف	ل	ك	ل	من الثالث	من كرمان	من المشتركي لياقوت بفتح الراء المعينة والراء المهمل وسكون النون وفي آخرها دال مهمل
٦	بهر	اطوال قانون	ف	ل	ك	ل	من الثالث	من كرمان	من الباب بفتح الباء الموحدة وتشديد الميم

## الوصافي والاختبار العائمة

قال في الباب وبافد بلدة من بلاد كرماني وهي من البلاد الخارئة

قال في الباب وبردهير بلدة من بلاد كرماني ويقال لها ايضا كواهير خرج منها جماعة من العلماء قال ابن  
حوقل ومن السيرجان الى ما يلي المغارة بردهير وبينهما مرحلتان

قال ابن حوقل وجيرفت مدينة مجمع للتجار الواسلين من خراسان ومجستان وهي خصبة جدا وزرعها سقي ومن  
جيرفت الى هرموز اربع مراحل ومن جيرفت الى السيرجان مرحلتان وقال المهلبي وجيرفت اعظم مدن كرماني  
وهي كثيرة النخل والتمر ومقصد للتجار (١)

قال ابن حوقل والسيرجان مدينة داخلها قنق الماء وهي اكبر مدينة بكرماني وابديتها اقبياء (٢) لقلة الخشب بها  
ومن سيرجان الى جيرفت مرحلتان قال في الباب والسيرجان مدينة من كرماني مما يلي فارس

قال في المشتركي وزرند مدينة مشهورة من نواحي كرماني وزرند ايضا من فري اصبهان قال ابن حوقل ومن زرند  
ترتفع بطائن معروفة تحمل الى فارس والعراق قال في العزيزي تبين مدينة زرند ومدينة السيرجان تسعة  
وعشرون فرساجا

قال ابن حوقل وتم فيها ثلثة جوامع وهي اكبر من جيرفت وقال ابن الاثير في الباب وقصد استدركه على  
الصعالي وتم مدينة بكرماني قال ابن الاثير وعنها اعميل بن ابراهيم وزير سيكري صاحب فارس في ايام المقتدر  
وغيره قال في العزيزي وهي من كبار مدن كرماني وهي مصر من الامصار

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	حادي عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	دق	ج	دق			
٧	هرموز	قانون نسخة ابن سعيد اطوال	هـ	ل	ل	ل	من الثالث	فرضه كرمان	وهرموز فرضه كرماني وهي مدينة كبيرة الخلل مدينة الخمر واخبرني من رآها في زماننا هذا ان هرموز العتيقة خربت من غارات التتر وان اهلها انتقلوا عنها الى جزيرة في البحر تحتي زبون وهي جزيرة قريبة الى البر غربي هرموز العتيقة ولم يبق بهرموز العتيقة الا قليل من اطراف الناس وزبون قبالة عمان وهي بفتح الزاء المعجمة وهم الرءاء المهله ثم واروني الاخرنون ومن هرموز الى اول حدة فارس نحو سبع مراحل (ومن المشتركين وهرموز مدينة باقي مكران يدخل اليها المراكب من بحر الهند في خليج

١ Le n° 578 porte : اقي. On lit dans Ibn-Haueal : ابيها اراج لقله الحش.

٢ Le man. de Leyde porte : الجار.

## ذكر سجستان<sup>١</sup>



قال في المشترك وسجستان بكسر السين المهملة وكسر الجيم وستكون السين الثانية ثم مثناة من فوقها والـف ونون قال وسجستان اقليم عظيم واسم قصبته زرنج الا انه قد انسى هذا الاسم واطلق اسم الاقليم على المدينة وسجستان بين خراسان وبين مكران والسند وبين كرمان قال ابن حوقل والذي يحيط بسجستان من جهة الغرب خراسان ويحيط بها من جهة الجنوب المفازة التي بين سجستان وفارس وكرمان والذي يحيط بها من جهة الشرق مفازة هي بين سجستان وبين مكران وهي المفازة التي تفصل ما بين مكران والسند ايضا وتنام لحد الشرق شيء من عمل الملتان والذي يحيط بها من جهة الشمال ارض الهند وفيما يلي خراسان والغور والهند تقويس وقال المهلب وسجستان شرقي كرمان بانحراف الى الشمال قال في اللباب وينسب الى سجستان سجزى بكسر السين المهملة وسكون الجيم ثم زاء معجمة على غير قياس وينسب اليها سجستاني ايضا قال ابن حوقل وارضى سجستان بها الرمال والنخيل وهي ارض سهلة لا يرى فيها جبل وتشتد بها الريح وتدوم وبها ارحية تلحن بالريح وتنقل بالرياح رمالهم من مكان الى مكان واذا ارادوا نقل الرمل من مكان عملوا هناك حائطاً من خشبان<sup>٢</sup> او غيره

<sup>١</sup> On lit de plus dans le man. de Leyde : والرنج.

<sup>٢</sup> On lit dans le man. autographe : والعور.

<sup>٣</sup> Dans le man. autogr. on lit سستد.

<sup>٤</sup> Dans le man. autogr. ce mot est presque effacé ; cependant, en l'examinant avec attention, on peut encore en reconnaître toutes les lettres.

وجعلوا اسفله<sup>١</sup> طوقًا وابوابًا فيدخل الريح من تلك الابواب وتطير الرمل  
 وقرميه بعيدًا وكانت مدينة سجستان القديمة رام شهرستان فخرت  
 رام شهرستان وبنيت زرنج عوضها وسجستان خصبة كثيرة الطعام والقم  
 والاعناب واهلها ظاهرو اليسار ويرتفع من مقارعة سجستان شيء كثير من  
 الخلتيت حتى انه قد غلب على طعامهم

<sup>١</sup> On lit dans le n° 578 : في اسفله. Dans le man. de Leyde, on ne voit que les trois dernières lettres du mot اسفله, les autres étant entièrement effacées.



الاسماء	اسماء المتداول عليها	ثاني عشر الاقاليم العرفية وهو سجستان						ضبط الاسماء	
		الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
		ح	ا	ح	ا				
١	الريج	رهم قانون	فد م	ح م	لر ل	ح ن	من الثالث	من سجستان	من الباب بفتح الراء المهمله وفتح الحاء المعجمة المشددة وفي آخرها جيم
٢	خواص	اطوال	فر	مر	لم	ح	من الثالث	من سجستان	بالحاء
٣	زرنج	قانون اطوال	فط فر	ل م	ل ل	ل ل	من الثالث	قصبه سجستان	من الباب بفتح الراء المعجمة والراء المهمله وسكون النون وفي آخرها جيم
٤	درغش	قانون اطوال	فط فط	ح م	كط لم	ل م	من الثالث	من كورة الدوار من سجستان	
٥	حصن الطاق	قانون اطوال	فط فر	ل م	ل ل	م م	من الثالث	من سجستان	حصن معروف والطاق بالطاء المهمله ثم الف وقاف

## الاوصاف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وما يتصل بسجستان الريج وهو اقليم فيه عدة مدن فمن مدنه بكون (١) والريج على غاية القصب والعدة قال ابن الاثير في الباب وقد استدركه على الصمعي الريج بلاد معروفة تجاوز سجستان ولما انهزم ابن الاسعد قصد ملكها رتبيل واستجار به فاسله وقطع راسه ثم حمل الى الشام ومصر وفي ذلك يقول بعض الشعراء [ يا بعد موضع جدي من راسها ] واس بمصر وجدة في الريج .

قال ابن حوقل وخواص هي من قرنين على مرحلة من يسار الداهب الى بست وبهينها وبهين الطاق نحو نصف مرحلة وهي اكبر من قرنين وبها نخيل واحجار وبها مياه جارية وثقى والقرنين مدينة صغيرة لها قري ورساتين وهي على مرحلة من سجستان من يسار الداهب الى بست وفي كتاب الاطوال طول القرنين قرن وعرضها لب م وفي القانون طولها قط م وعرضها لا م وهي غير القرنين التي بخراسان

قال ابن حوقل وزرنج مدينة كبيرة من سجستان قال وقد يطلق على زرنج نفسها سجستان ايضاً قال ولزرنج سور وخذق ينبع فيه الماء وابنيها عقود لان القصب فيها يسوس ولا يثبت وكان بها قصر ليعقوب بن الليث الصغار وانما (١) فيها عمرو اخو يعقوب سرقاً عظيماً اجرت في كل شهر الى درهم اوقفه على الجامع وفي المدينة مياه تجري في البيوت والازقة وارضها سبعة قال في الباب وزرنج ناحية بسجستان ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم محمد بن كرام الزرنجي صاحب المذهب المشهور

قال ابن حوقل ودرغش من كورة يقال لها الدوار من كورة سجستان قال وهي على مجرى الهند مند قال ابن سعيد ونهر الهند مند الكبير الذي يخرج من مرق جبال الغور يجوز ببلاد سجستان من الغرب الى الشرق فيكون عليه مدينة بست في شماله ثم يمر النهر الى طول م فيعطى الى الجنوب فيكون زرنج في شماله على نحو عشرين ميلاً ويصلها منه جدول يلقبها ويتدفق به اهلها في الجامع وغيره ثم يلتوي النهر الى الغرب فتكون على موضع التواء على جبل منقطع حصن الطاق ويمر النهر في شماله معرباً الى ان يصب في بحيرة زرة المقدمة الدكر

قال ابن حوقل وانما الطاق فانها مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعداب كثيرة يتسع بها اهل سجستان قال ابن سعيد هو على جبل مرتفع عند التواء النهر وهو في غاية المنفعة لا يرام بحصار وبه يعصم ملوك هذه البلاد وبعه يجلبون خزائنهم

عومر

سفر العمد	الاسماء	الاسماء المعول عنهم	ثاني عشر الاقاليم العرفية وهو مجستان						ضبط الاسماء	
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
			ا	ب	ج	د				
٦	سروان	اطوال	س	ل	ل	ك	من آخر الثالث	من مجستان	بفتح السين وسكون الراء المعلمين وفتح الواو ثم السين ونون هكذا ضبطها بعض الثقات	
٧	بست	قانون اطوال	ص	ل	ل	هـ	من الثالث	قاعة بلاد بست	من الباب بضم الباء الموحدة وسكون السين المعجمة وفي اخرها تاء مثناة من فوقها	

## الوصاف والاختبار العامة

قال ابن حوقل وسروان مدينة صغيرة من مجستان وبها فواكه كثيرة ونخيل واحناج وهي من بست على  
نحو مرحلتين

ومدينة بست على خط نهر هندو وهي من مجستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة خصبة وهي كثيرة الكفل  
والاحناج ومن بست الى غزنة نحو اربع عشرة مرحلة قال في الباب وبست مدينة من بلاد كابل بين هراة وبين  
غزنة وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والخضرة قال في العزيزي ومدينة بست مدينة جليلة بها عدة منابر  
ورباطات كثيرة مطهر

<sup>١</sup> Dans le man. de Leyde, les premières lettres de ce mot sont entièrement effacées par la vétusté.

<sup>٢</sup> Le texte d'Édrisi porte : بهجواي.

<sup>٣</sup> On lit dans le man. de Leyde : انسا. et dans celui de Paris : انسا.

## ذكر السند



[ لما فرغ من سجستان ] انتقل الى بلاد السند وما اضيف اليها من الهند قال ابن حوقل ويحيط بذلك من جهة الغرب حدود كرمان وتام من مفازة سجستان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة وهي فيما بين كرمان<sup>1</sup> والبحر والبحر جنوبي المفازة ويحيط بها من الشرق بحر فارس ايضا لان البحر يتقوس على كرمان والسند حتى يصير له دخلة شرقي بلاد السند ويحيط ببلاد السند من جهة الشمال قطعة من الهند واما البلاد الهندية التي انضمت الى السند ودخلت في تحديدها فمنها مكران وطوران والبُدْهة قال ياقوت الحموي في المشترك والمنصورة اسم لعدة مدن منها هذه المنصورة من السند ومنها المنصورة التي كانت ببطائح العراق من نواحي واسط ومنها المنصورة مدينة خوارزم القديمة خربها الماء وكانت على شرقي جيحون فانتقل اهلها الى كركانج غربي جيحون ومنها مدينة في نواحي افريقية استحدثها المنصور بن القائم الفاطمي وتسمى المنصورة<sup>2</sup> ايضا ومنها مدينة بيلان الديلم لها ذكر في اخبارهم ومدينة استحدثها طغتكين بن ايوب باليمن ومات بها ومدينة عمرها الكامل بن العادل بين القاهرة ودمياط قال وكل واحدة من هذه بناها ملك عظيم وسمّاها المنصورة تفاءلاً لها بالنصر والدوام فخرت جميعها عن آخرها ذكر شيء من مسافات السند عن ابن حوقل من

<sup>1</sup> Au lieu de كرمان, le man. d'Ibn-Haukal porte : مكران.

<sup>2</sup> Il faut sans doute lire المنصورية. Voyez Ibn-Khallican, édit. de M. de Slane, p. 113, ligne 16.

المنصورة الى الملتان اثنتا عشرة مرحلة ومن المنصورة الى طوران خمس عشرة مرحلة ومن المنصورة الى اول حدّ البدهة خمس مراحل ويحتاج الى عبور مهران اذا اردت البدهة من المنصورة ومن المنصورة الى قامهل<sup>١</sup> ثمان مراحل ومن قلري الى بلري نحو اربعة فراسخ ومنها ازور<sup>٢</sup> قال ابن حوقل هي مدينة تقارب الملتان في الكبر وعليها سوران وهي على نهر مهران قال في العريزي انها مدينة كبيرة اهلها مسلمون في طاعة صاحب المنصورة وبينها ثلثون فرسخاً وقال في القانون انها حيث الطول صدّ ثة والعرض ثحّ ٢ ومنها قندابيل قال في القانون انها قصبة طوران وان طولها صدّ وعرضها ثحّ ٢ قال ابن حوقل انها مدينة البدهة قال والبدهة مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان ومدن المنصورة وهي في غربي مهران واهلها اهل ابل مثل البادية لهم اخصاص واجام ومنها قالري وأنري قال ابن حوقل انها على شرقي مهران على بعد من شطّه على الطريق الآخذة من المنصورة الى الملتان قال في كتاب الاطوال ان طول كل منها صدّ ٢ وعرض قالري ثري وعرض أنري كآ ٣ قال الادريسي مدينة قالري على شطّ مهران الغربي وهي مدينة حسنة ومتاجرها رابحة وعلى قرب منها من جهة الغرب ينقسم نهر مهران قسمين فيمرّ معظمه غرباً حتى يصل ظهر المنصورة وهي في غربيه ويمرّ النهر الثاني نحو الشمال ويميل الى جهة الغرب حتى يتّصل بصاحبه على اسفل المنصورة باثنا عشر ميلاً وبين قالري والمنصورة اربعون ميلاً [

<sup>١</sup> Le man. d'Ibn-Haukal porte قامهل.

<sup>٢</sup> On lit *ibid.* الروز.

<sup>٣</sup> Dans cette partie du manuscrit autographe, l'auteur ayant fait plusieurs corrections et transpositions, le passage suivant se trouve supprimé :

واما بلري فهي مدينة ثالثة غير قلري وأنري وهي على شطّ مهران من غربيه قريب من الخليج اندي ينفخ من مهران على ظهر المنصورة



## الاصناف والاخبار العامة

والديبل على خط ماء السند وهي على ساحل الهرو وهي بلدة صغيرة مدينتي للحر وبها مسم كثير ويجلب اليها القمح من البصرة قال ابن حوقل والديبل على البحر وهي قرية تلك البلاد وهي شرق مهران وكذلك قال في اللباب انها على البحر الهندي قريبة من السند قال ابن سعيد هي في دجلة من البر في خليج السند ويجلب منها المتاع الديبل وهي اكبر فرض السند واهمها وبين الديبل والمنصورة ست مراحل ومن الديبل الى بيرون اربع مراحل [ قال الادريسي وبين الديبل وموقع نهر مهران ثلث مراحل وهي في وسط الطريق الى المنصورة ]

قال ابن حوقل ومكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها المغاوير والخط والسين قال ونيز هي قرية مكران وذلك النواحي وهي على خط مهران من غربيه بقرب الخليج الذي ينفخ من مهران على ظهر المنصورة وقال في اللباب مكران بلدة من بلاد كرمان وبين نيز والبدية نحو خمس عشرة مرحلة [ قال الادريسي وبين نيز وجزيرة كيش في بحر فارس نحو مجرى وافر ]

وهي قلعة صغيرة بالقرب في وطاة على تليل وحواليها بسميتان هكذا اخبرني به هفنا من رآها في زماننا هذا وقال ابن حوقل وقزدار قصبه طوران قال في اللباب وقزدار ناحية من نواحي الهند بيدها وبين بست هانوت فرجتا ويقال لها ايضا قصدار بالصاد المهمل وبين قزدار والملتان نحو عشرين مرحلة

من ابن حوقل والبيرون اسم مدينة بين الديبل وبين المنصورة على نحو نصف الطريق ورثا هي الى المنصورة اقرب وقال المصنف والبيرون مدينة اهلها معلون ومنها الى المنصورة خمسة عشر فرسخا قال ابن سعيد مدينة البيرون التي ينسب اليها ابو الريحان البيروني وهي من فرض بلاد السند التي عليها خليج المالح الخارج من بحر فارس [ قال الادريسي من البيرون الى المنصورة ثلث مراحل وبعض مرحلة وهي مدينة ليست بالكبيرة وعليها حصن حصين ]

وسدوسان مدينة غربي نهر مهران عن ابن حوقل وهي خصبة كثيرة للبحر وحواليها فري ورسناق وهي جلييلة ذات امسواق

## ضبط الاسماء

الاسماء	اسماء المتقول عنهم	ثلاث عشر الاقاليم العرفية وهو السند				الاسماء
		الطول		العرض		الاسماء
		الاول	الثاني	الثالث	الرابع	
١	ابن سعيد اقولون واطوال	ص	ل	ك	ي	من اللباب يفتح الدال المهمل وسكون المنة من تحتها ومن الباء الموحدة وفي آخرها لام
٢	فاسون نحلة ابن سعيد اطوال	م	ن	ك	و	من اللباب مكران بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المهمل والي ونون والتي بالتاء المنة الفوقية وياء آخر الحروف وراء معجمة في الآخر
٣	قانون اطوال	ص	ل	ل	ل	من اللباب بضم القاف وسكون الراء المعجمة وفتح الدال المهمل والي وراء مهمل
٤	قانون اطوال	ص	ل	ك	و	من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف ومن الراء المهمل وبعدها ولو وفي آخرها نون
٥	قانون اطوال	ص	ن	ك	ي	بفتح السين ومن الدال المهمل وار ثم سين مهمل ثانية مفتوحة والي ونون

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	هـ	ك	م			
٦	المنصورة	ابن سعيد قانون واطوال	ل	هـ	ك	م	من الثاني	عن ابن حوقل من السند	بفتح الميم وسكون النون وفيه الصين المهملة وسكون الواو وفتح الواو ثم هاء
٧	المولتان	قانون اطوال	ك	هـ	ك	م	من الثالث	عن ابن حوقل من الهند	بفتح الميم وسكون اللام ثم تاء مفتحة فوقية والفاء ونون وفي اكثر الكتب مكتوبة بولو

### الوصاف والاعخبار العامة

قال في القانون المنصورة من السند وام المنصورة القديم يهتفون وتقيت المنصورة لان الذي فيها من المسلمين قال نصرنا قال ابن حوقل والمنصورة مدينة كبيرة يحيط بها خليج من نهر مهران فهي كالجزيرة واهلها مسلمون وهي بلدة حارة وليس بها سوى الكفيل وبها قصب السكر ولها حمر على قدر التفاح هديد الفضة يستقى الهيمة وقال المهلب في العزيزي والمنصورة مدينة كبيرة ويحيط بها خليج من نهر مهران ويأتي مهران من بلد الملتان قال والمنصورة كثيرة الكفيل وقصب السكر وتقيت المنصورة لان عمر بن حفص المعروف بهزارمرد المهلبى بداها في ايام ابي جعفر المنصور ثلثي خلفاء بني العباس وشاها بلقبه

قال في القانون المولتان من السند وذكر الطول والعرض وهو موافق لما ذكره اهل تلك البلاد يقولون ملطيان فيبدلون التاء بالطاء قال ابن حوقل والمولتان اصغر من المنصورة وبها صنم يعظمه الهند ويحجون اليه والعصم على صورة انسان مرقع على كرمى قد من ذراعيه وهو لابس جلدًا على صورة الخيتيان احمر وعينه جوهرتان وهامة ما يحمل عليه من المال ياخذ امير الملتان وهو مسلم وقال المهلبى في العزيزي اعمال الملتان واسعة من الغرب الى حد مكران ومن الجنوب الى حد المنصورة ومن الملتان الى غزنة مائة وستون فرسخًا



## ذكر الهند



من الانساب بكسر الهاء وسكون النون ودال مهملة لما فرغ من السند  
انتقل الى الهند والذي يحيط بالهند من جهة الغرب بحر فارس وتمامه  
حدود السند وما يصاقبه ويحيط بالهند من جهة الجنوب البحر الهندي  
والذي يحيط بالهند من جهة الشرق المفاوز الفاصلة بين الهند والصين  
ويحيط بها من جهة الشمال [بلاد طوائف الاثراك<sup>1</sup>] وعن بعض المسافرين  
قال ومن مدن الهند ناكور وهي مدينة كبيرة على اربعة ايام من دلي وهي  
بفتح النون ثم الف وكاف مضمومة وواو وراء مهملة ومن مدن الهند  
جالور بفتح الجيم ثم الف ولام مضمومة وواو وراء مهملة في الآخر قال وهي  
على تل تراب نحو قلعة مصياق قال وهي بين ناكور وبين نهروالة قال ولم  
يعص على صاحب دلي من بلاد الجزرات غير جالور المذكورة وذكر في  
القانون مدينة من الهند اسمها مندرى قال وهي بين الفرضة وبين المعبر  
الى سرنديب وهي حيث الطول قك والعرض مة في الغب<sup>2</sup> وعن بعض  
المسافرين قال الهند ثلاثة اقاليم الاول وهو الذي الى جهة الغرب ويتصل  
ببلاد السند وكرمان يقال له الجزرات بالجيم والراء المعجمة والراء المهملة ثم  
الف وراء مثناة من فوق والثاني المنيبار بفتح الميم<sup>3</sup> وكسر النون وسكون

<sup>1</sup> Il y a ici, dans le man. de Leyde, un blanc que nous avons rempli en suivant la leçon du n° 578.

<sup>2</sup> Dans le n° 578, on lit: في الغرب.  
<sup>3</sup> Ibid. بضم الميم.



الياء آخر للحروف وفتح الباء الموحدة ثم الف وراء مهملة في الآخر وهو شرق للجزرات والمنيباري بلاد الفلفل والفلفل في شجرة عناقيد كعناقيد الدخن وشجرة ربما التف على غيره من الاشجار كما يلتف الدوالي واما الاقليم الثالث فهو المعبر واوله يقع شرق الكولم بنحو ثلثة او اربعة ايام وهو شرق المنيباري قال بعض المسافرين الديوي جزيرة في البحر تقابل كنيابت من جهة الجنوب واهلها سراق وعمارتها اخصاص من القنا وشرب اهلها من الامطار وهي بكسر الدال : المهملة وسكون المثناة التحتية ثم واو ساكنة [ وعن بعض المسافرين ان من سندابور ومشرقاً الى هنور من بلاد المنيباري قال وهنور بفتح الهاء والنون المشددة والواو وراء مهملة وهي بليدة حسنة ولها بساتين كثيرة قال وجميع المنيباري مخضر بكثرة المياه والاشجار الملتفة ومن هنور الى باسرور بالسين والراءين المهملات : وهي بلدة صغيرة قال ووراءها منجورور قال وهي من اكبر بلاد المنيباري وملكها كافر وهي شرق البلاد المذكورة قال ووراء منجورور بثلثة ايام جبل عظيم داخل في البحر يرى للمسافرين من بعد ويسمى راس هيلي بفتح الهاء وسكون المثناة التحتية وكسر اللام ثم ياء مثناة تحتية في الآخر ومنجورور بفتح الميم وسكون النون وفتح اللجيم وضم الراء المهملة ثم واو ساكنة وراء مهملة قال ومن اواخر المنيباري تنديور بالتاء المثناة الفوقية المفتوحة وسكون النون ثم دال مهملة وياء آخر للحروف مضمومة وواو وراء مهملة وهي بليدة شرق راس هيلي ولها بساتين كثيرة قال ومن بلاد المنيباري الشاليات بفتح الشين المعجمة والف ولام مكسورة وياء آخر للحروف ثم الف وتاء مثناة فوقية

<sup>1</sup> Dans le man. ce mot était originairement écrit ainsi : الربو.

<sup>2</sup> Ici on avait originairement écrit : الراء. Ce mot a été changé en الدال, par une main plus récente.

<sup>3</sup> On lit dans le man. n.° 578 :

باسرور بالباء الموحدة والالف والسين المفتوحة وبالراءين المهملتين بينهما واو

والشئكلي بالشين المعجمة المكسورة وسكون النون وكاف ولام وآء آخر  
 للحروف وهما بلدتان احدهما اهلها يهود وكان قد شذّ عن الحاكى ايّهما بلد  
 اليهود والكله آخر المنيبار وآخر بلاد الفلفل قال واول بلاد المعبر من جهة  
 المنيبار راس كمهرى بضم الكاف وسكون الميم وضم الهاء وكسر الراء المهملة  
 ثم ياء آخر للحروف قال وهناك جبل وبلد يقال له<sup>١</sup> راس كمهرى قال ومن  
 المعبر منيفتن بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء المثناة التحتية وفتح  
 الفاء وتشديد التاء المثناة الفوقية ونون في الآخر قال وهى على الساحل  
 قال وقصبة المعبر بترداول بكسر الباء الموحدة وتشديد الياء المثناة  
 التحتية وسكون الراء وفتح الدال المهملتين والفاء وواو ولام قال وهى مدينة  
 سلطان المعبر قال واليه يجلب الخيول من البلاد قال المهلبى فى العزىزى  
 وبلاد التبت يقع شمالى مملكة قنوج وبينهما مسافة بعيدة

<sup>١</sup> Il faut peut-être lire : لها.

سطر العدد	الاسماء	اسماء النقول	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	ب	ج	ب			
١	صومنا	قانون	مر	س	كب	نه	من الثاني	من الهند في ارض البوازج	منم معروف وصومنا بالصاد المهلة ويقال بالعين المهلة ثم واو ساكنة وميم ونون مفتوحين ثم الف وتاء مثناة فوقية في الآخر
٢	قندهار وقصبة القندهار	قانون	مر	ن	لم	ك	من الثالث	من الهند	
٣	نهر وارة	قانون	هج	ك	كم	ل	من الثاني	من جزرات الهند	بالنون والعاء واللام والواو ثم الف وراء مهلة وهاء ومنم من ذكر الراء اولاً وآخر اللام
٤	كندبار	قانون اطوال	صط	ك	كر	ك	من الثاني	على ساحل البحر الاخضر	بالكاف وغون ساكنة وباء موحدة ثم الف وباء مثناة تحنية وتاء مثناة من فوقها
٥	ماهورة بلد المراهمة	قانون اطوال	قد	ن	كر	نه	من آخر الثاني	من الهند على جانبي النهر	بالميم والالف والعاء والواو ثم راء مهلة وهاء

## الاصناف والاخبار العامة

قال في القانون وصومنا على الساحل في ارض البوازج (١) من الهند وذكر العرض والطول حسبها ذكر قال ابن سعيد وهي مشهورة على السن المسافرين وهي من بلاد الجزرات وتعرف ايضاً ببلاد الار وموضعها في جهة داخله في البحر فيندطها كثيراً مراكب مدن لانها ليست في جون ولها خور ينزل ماذنه من الجبل الكبير الذي في شمالها الى شرقها (٢) اقول وهي من البلاد التي فتحها محمود بن سبكتكين وكسر منها حسبها ثبت في التاريخ

من القانون واهم مدينة قصبة القندهار وبيهند وهي على وادي السند قال ابن سعيد وقصبة القندهار احد الاسكندريات التي بناها الاسكندر في الاقطار وهي على النهر المنسوب اليها وقال في المشترك ان اسكندرية تطلق على ستة عشر موضعاً وبعدها قال ومنها الاسكندرية ببلاد الهند لم يزد على ذلك ولعلها قصبة القندهار مثلاً ذكره ابن سعيد قال الادريسي ومدينة القندهار كبيرة القطر كثيرة الخلق وبيها وبين نهر وارة (٣) خمس مراحل

وفي كتاب ابن سعيد نهر والة بتقديم الراء المهلة على اللام قال وهي قامة للجزرات الهندية وقال ابو الرحمان ونهر وارة بتقديم اللام ونقله هنا لوثق من غيره وقال بعض المسافرين نهر والة كما قال ابن سعيد ونهر والة من الجزرات وهي غربي المنبهار وهي اكبر من كندبارت ومارة نهر والة مفرقة بين البساتين والمياه قال وهي فرضة من البحر على مسيرة ثلاثة ايام وكندبارت هي فرضة نهر والة وهي في مضمون الارض (٤) وفي كتاب نزهة المشتاق مكتوبة نهر وارة برأسها

قال ابن سعيد وكندبارت هي من السواحل الهندية يقصدها التجار وفيها مسلمون وقال في القانون وكندبارت من الهند على ساحل البحر الاخضر وطولها وعرسها حسبها ذكر وحكي بعض من سافر اليها قال وكندبارت غربي المنبهار وكندبارت على جون من البحر طوله مسيرة ثلاثة ايام وهي مدينة حسنة وهي اكبر من المعرة وابديتها بالاجر واهلها مسلمون وبها الرخام الابيض وبها بساتين قليلة قال الادريسي وبيها وبين البحر ثلاثة اميال

قال ابن سعيد وعلى جانبي نهر كند في انحداره من قنوج الى بحر الهند قلاع البراهمة التي لا ترام وهم قباد الهند يذهبون الى البر من اول حكمتهم

## الأوصاف والأخبار العامة

قال بعض المسافرين وتانة من الجزرات في الجهة الشرقية منها غربي المديبار قال ابن سعيد هي آخر مدن اللار مشهورة على السمن التجار وأهل هذا الساحل الهندي جميعهم كفار يعبدون الأنداد ويسكنون معهم المسلمين قال البيهقي هي على الساحل وينسب إلى تانة تانث ومنه الثياب النانشية قال الإدريسي وأرضها وجبالها تسببت القنا والطباخير يقطن فيها من أصول القنا ويحمل إلى الأفانق وعن بعض المسافرين أن الماء يحيط بها ويترافها فهي جزيرة في البحر والآن أن طولها صتب لأن بعض المسافرين أخبر أنها غربي كنبات

قال بعض المسافرين وسندابور عن تانة على نحو ثلاثة أيام وهي على جون من البحر الأخضر قال وسندابور آخر الجزرات ولول المديبار قال في القانون وهي على الساحل قال في العززي ومدينة سندان بينها وبين المنصورة خمسة عشر فرسخاً ومدينة سندان مجمع الطرق قال وسندان بلاد القسط والقنا والجزران وهي من أجل فرضه على السهم

قال في الباب ولوهور مدينة كبيرة من بلاد الهند صغيرة الخيرو يقال لها أيضا لهاور خرج منها جماعة من أهل العلم

وللهند هذه السفالة كما للزنج سفالة (هـ) قال الإدريسي سوفارة مدينة عامرة كثيرة الساكن ولها تجارات ومرافق وهي فرضة من فرضي البحر الهندي وبها مصايد ومغاسي لؤلؤ وبينها وبين مدينة سندان خمس مراحل

وحكى بعض المسافرين قال دلي مدينة كبيرة ومورها من أجرو هو أكبر من مسور حماء وهي في مستوي من الأرض وترتبتها مختلطة بالبحر والرمل ويمر على فرج منها نهر كبير دون الفرات قال وغالب أهلها مسلمون وسلطانها معلم والعروة كغرة ولها بساتين قليلة وليس بها عذب قال ويمطر في الصيف وهي بعيدة عن البحر وبينها وبين نهلوار نحو شهر قال وجامعها ملائكة لم يعمل في الدنيا مثلها وهي من جوارح ودرجها نحو ثلثماية وستين درجة وليست مربعة بل كثيرة الأشلاع عطية الارتفاع واسعة من تحتها وارتفاعها يقارب مسارة أسكندرية

## رابع عشر الأقاليم العرفية وهو الهند

الاسماء	الاسماء المثلثة	الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء	
		د	ج	د	ج				
٦	تافلا	قانون أطوال	قد	ك	ط	ك	من الأول	من الهند على الساحل في حدة لاران	بفتح المنة الفوقية ثم النون وهاء عن أبي العقول ونقله من عبد الرحمن الريان الهندي
٧	سندان	قانون أطوال	قد	ك	ط	ن	من الأول	من سواحل الهند من بلاد تانة	قال بعض المسافرين أن هناك سندابور لا سندان وهي أبي العقول سندابور أيضاً بالعين المهملة والنون والذال المهملة والفاء وباء موحدة وواو وفي الآخر راء مهملة
٨	لوهور وقيل لهاور	أطوال	ق	٣	لا	ن	من الثالث	من الهند	من اللباب بفتح اللام وسكون الواو بينهما هاء مفتوحة وفي آخرها راء مهملة
٩	سفالة الهند قال البيهقي وأسمها سوفارة	قانون أطوال	قد	نه	ط	له	من الأول	على الساحل في أرض البرازيل	بالسين والفاء ثم الف ولاسر وفي الآخر هاء وسوفارة بالسين المهملة والواو والفاء ثم الف وراء مهملة وهاء في الآخر
١٠	دلي	قانون وابن سعيد	تكم	ن	له	ن	من الرابع	من الهند	بدال مهملة ولاسر مشددة مكسورتين ثم منة تحية



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المشقولة	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ا	ح	ا			
١١	قنوج	ابن سعيد اطوال	قلا قلا	ن ن	كط كو	ه ه	من الثاني	عن ابن سعيد قاعة لغوار (١)	بكسر القاف وفتح السين المشددة وبالواو ثم جيم
١٢	الكولر	ابن سعيد اطوال	قلب قي	ح ح	ب ب	ل ل	من الاول	آخر بلاد الفلفل	بالكاف المفتوحة والسواو الساكنة ثم لام مفتوحة وبهم في الآخر
١٣	جبال قاصرون	قانون واطوال	فكه	ح	د	ه	خارجة عن الاول الى الجنوب	عدها في القانون من الجزائر	بفتح القاف والفاء وميم وراء مهمله ثم ولو ونون
١٤	المعبر	ابن سعيد	لب	ح	د	ه	من الثالث	من اواخر الهند	بفتح الميم وعين مهمله (٢) وفتح الباء الموحدة ثم راء مهمله وقد تقدم ان المعبر اسم اقليم فيقول ان موضوعه المذكور لقاعدته بيرداول المتقدم الذكر

## الاولى والاضمار العامة

من كتاب ابن سعيد وقنوج بين ذراعين من نهر كندك وقال المهلب في العنبري قنوج مدينة في اقامى الهند وهي في جهة الشرق عن الملتان وبيدها مايتان واثنان ومناون فرجتا وقنوج مصر الهند واعظم المدن وقد بالغ الناس في تعظيمها حتى قالوا ان بها ثلثاى سوق الجوهر وملكها الفان وخمس مائة فيل قال وهي كثيرة معادن الذهب قال الادريسي في نزهة المشتاق وقنوج مدينة حسنة كثيرة النجارات وبها يسقى الملك بقنوج ومدن من مدن القنوج قنوج الخارجية وقنوج الداخلية وغيرها ومن قنوج الداخلية الى قنوج سبع مراحل

قال ابن سعيد الكوم آخر بلاد الفلفل من الشرق ويقطع منها الى عدن وحكي لى بعض المسافرين اليها قال والكوم مدينة وهي آخر بلاد الفلفل وهي على خور من البحر وفيها حارة للمسلمين وبها جامع وهي في مستوى من الارض وارضها مرملة وهي كثيرة البساتين وبها حجر البقم مثل حجر الرمان وورقه يشبه ورق العناب

وجبال قاصرون جاز بين الهند والصين وجبال قاصرون المذكورة هي معدن العود وقال المهلب ومدن قاصرون منها ذكرنا (٣) واكتشيبون وهي مدينة ملك قاصرون قال واكتشيبون على نهر بقدر نيل مصر ومراى (٤) كورة في آخر بلاد قاصرون واول الصين قال ابن سعيد جزائر قاصرون منها مدينة الملك في شرقها حيث الطول والعرض المذكورين في الجدول

قال ابن سعيد المعبر المشهور على الالسن ومنها يجلب اللانسن وبقمصارتها يضرب المثل وفي هاليها جبال متصلة ببلاد بلهرا ملك مالوك الهند وفي غربها يصب نهر الصوليان في البحر والمعبر هرقى الكوم بثلاثة ايام او اربعة وينبغي ان يكون بميلة الى الجنوب عنها

<sup>١</sup> Le man. d'Ibn-Said porte: بلهرا.

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte: ذكرنا.

<sup>٣</sup> Ibid. وركس.

<sup>٤</sup> Le man. de Leyde porte: والعين المهلة.

<sup>١</sup> Il faut peut-être lire: البوارج.

<sup>٢</sup> Ce passage d'Ibn-Said ne se trouve pas dans le n° 578.

<sup>٣</sup> Le man. porte: نعلواره.

<sup>٤</sup> Ici on lit de plus dans le man. de Leyde: ولما يقع لى من اخبارها لاذكرها.



## ذكر الصين



لما فرغ من [ ذكر ] الهند انتقل الى [ ذكر ] الصين والذي يحيط بالصين من الغرب  
المفاوز التي بين الصين وبين الهند ويحيط بها من جهة الجنوب البحار ويحيط بها من  
جهة الشرق البحر المحيط الشرق ويحيط بها من جهة الشمال اراضى ياجوج  
وماجوج وغيرها من الاراضى المنقطعة الاخبار عنا وقد ذكر اصحاب كتب  
المسالك والممالك في كتبهم بلاداً كثيرة ومواضع وانهار وغيرها في اقليم  
الصين ولم يقع لنا ضبط اسمائها ولا تحقيق احوالها فصارت كالمجهولة لنا  
لعدم من يصل من تلك النواحي من المسافرين اليها لنستعلم منه اخبارها  
فاضربنا عن ذكرها [ وعن بعض من قدم اليها من تلك البلاد ان خانقو  
المعروفة في زماننا بالخنساء في شمالها بحيرة حلوة بالقرب منها تسمى سنجو  
بكسر السين المهمة وسكون المثناة التحتية وضم الحاء المعجمة وفي آخرها  
واو ودورها تقدير نصف يوم وعن المذكور ان شنجو المعروفة في زماننا  
بالزيتون كل منها من الخنساء بنادر من بنادر الصين والبندر عندهم هو  
الفرضة وهو بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهمة وفي  
اخرها راء مهملة ]

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنها	خامس عشر الاقاليم الحرفية وهو الصين						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			١	٢	٣	٤			
١	خانقو	قانون واطوال	ق	س	د	ر	من الاول	من الصين على النهر	وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وهي مذكورة في الكتب وموسومة على هرق نهر خندان قال ابن خرداذبة وهي المرقا الاكبر وفيها فواكه كثيرة والبقول والخنطة والشعير والارز وقصب السكر
٢	خانجو	اطوال قانون	ع	س	د	ر	من الاول	من الصين على النهر	وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وباب الصين الاعظم مشد بالبناء مع الجبل الكبير حيث الطول قس والعرض في الاقليم الرابع وفي هرقه مدينة تاجه (١)
٣	ياجو مستقر ملوكهم	اطوال وقانون	ق	س	د	ر	من الثاني	مستقر الملك	قال في القانون هي مستقر مغفور الصين ويلقب بقناج خان وهو ملكهم الكبير ومن تاريخ النوى الذي ذكر فيه اخبار خوارزم شاه والتتار قاعة ملك التتار بالصين اسمها طوغاج وقال في القانون ومدينة كزقو بالصين اعظم من ينجو المذكورة وذكر ان كزقو حيث الطول فنكز والعرض كما قال بعض من رأى ينجو انها في مسند من الارض لها بساتين وسور خراب وهرب اهلها من الابرار وهي على بعد يومين من البحر وبينها وبين الخنساء معبرة خمسة ايام ويهبطون الى الخنساء بغرب وهي دون الخنساء في القدر
٤	زيتون [ وهي شنجو ]	ابن سعيد	ق	س	د	ر	من الاول	من فرض الصين	وزيتون فرض الصين وهي مدينة مشهورة على البحر الفجار المسافرين الى تلك البلاد وهي مدينة على خور من البحر والمراكب تدخل اليها من بحر الصين في الخور المذكور وقدره نحو خمسة عشر ميلا (٢) ولها نهر في حدها رأسه (٣) وعن بعض من رآها انها ممتدة وهي على نصف يوم من البحر ولها خور حلو تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي دون حماة في القدر ولها سور خراب خربه التتار وهرب اهلها من الخور المذكور ومن ابار بها (٤)
٥	الخنساء [ وهي خانقو ]	عن ابى العقول	ق	س	د	ر	من الثالث	من الصين	وعن بعض المسافرين ان خنساء في هذا الزمان اعظم فرض الصين واليها ينتهي وصول التجار المسافرين من بلادنا (٥) وعن بعض من رآها انها في الشرق والجنوب عن زيتون وهي من البحر على نصف يوم ولها خور تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي مدينة كبيرة الى الغاية وهي في منبى من الارض وفي وسط المدينة نحو اربعة جبال مغار وهرب اهلها من ابار بها وبها نزهات وبساتين (٦) والجبال عنها على اكثر من مسافة يومين (٧)

الاصناف والاخبار العامة	
وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وهي مذكورة في الكتب وموسومة على هرق نهر خندان قال ابن خرداذبة وهي المرقا الاكبر وفيها فواكه كثيرة والبقول والخنطة والشعير والارز وقصب السكر	
وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وباب الصين الاعظم مشد بالبناء مع الجبل الكبير حيث الطول قس والعرض في الاقليم الرابع وفي هرقه مدينة تاجه (١)	
قال في القانون هي مستقر مغفور الصين ويلقب بقناج خان وهو ملكهم الكبير ومن تاريخ النوى الذي ذكر فيه اخبار خوارزم شاه والتتار قاعة ملك التتار بالصين اسمها طوغاج وقال في القانون ومدينة كزقو بالصين اعظم من ينجو المذكورة وذكر ان كزقو حيث الطول فنكز والعرض كما قال بعض من رأى ينجو انها في مسند من الارض لها بساتين وسور خراب وهرب اهلها من الابرار وهي على بعد يومين من البحر وبينها وبين الخنساء معبرة خمسة ايام ويهبطون الى الخنساء بغرب وهي دون الخنساء في القدر	
وزيتون فرض الصين وهي مدينة مشهورة على البحر الفجار المسافرين الى تلك البلاد وهي مدينة على خور من البحر والمراكب تدخل اليها من بحر الصين في الخور المذكور وقدره نحو خمسة عشر ميلا (٢) ولها نهر في حدها رأسه (٣) وعن بعض من رآها انها ممتدة وهي على نصف يوم من البحر ولها خور حلو تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي دون حماة في القدر ولها سور خراب خربه التتار وهرب اهلها من الخور المذكور ومن ابار بها (٤)	
وعن بعض المسافرين ان خنساء في هذا الزمان اعظم فرض الصين واليها ينتهي وصول التجار المسافرين من بلادنا (٥) وعن بعض من رآها انها في الشرق والجنوب عن زيتون وهي من البحر على نصف يوم ولها خور تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي مدينة كبيرة الى الغاية وهي في منبى من الارض وفي وسط المدينة نحو اربعة جبال مغار وهرب اهلها من ابار بها وبها نزهات وبساتين (٦) والجبال عنها على اكثر من مسافة يومين (٧)	

## الاوصاف والاخبار العامة



٣٩٧

## الوصاف والأخبار العامة

ويقال لها سيل (١) وهي في أعلى الصين من الشرق وتلقا بسلك إليها في الجروهي من جزائر في بحر الشرق كجزائر الخالدات والسعادة في بحر العرب لكن هذه معورة في خصب وتحيورات (٢) بخلاف تلك

وجمكوت هي على النهاية الشرقية مثل ما يحكي عن جزائر الخالدات في النهاية الشرقية وليس مرقى جمكوت عمارة أصلاً وأصلها عند الفرس جمكورد (٣) وهي على خط الاستواء مدينة العرض

قال بعض من رآها هي مدينة كبيرة من قواعد الصين الممتدة منك وبينها وبين خان بالق مسيرة خمسة عشر يوماً وهي بين بلاد الخطا وبلاد كلوي

قال من رآها هي في القدر نحو حصن وهي في مستوي الأرض وحولها أنهار معار تاتي من بين في الجبال التي حولها ولها بساتين وبينها وبين قاجو أربعة أيام وقاجو بفتح القاف وسكون الالف والميم وضم الجيم ثم واو

## خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين

### ضبط الاسماء

الاسماء المتقوله عنهم	الاسماء	سطر العدد	خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
ق	ف	ق	ف	ق	ف	ق	ف	ق	ف
٦	السيلى	قانون	ق	ح	ح	هـ	خارجة عن الاول الى الجنوب	من اقصى الصين الشرقى	بالسين المهملة والياء المثناة التختية ولام وياء ثانية في الآخر هكذا وجدناها في الكتب
٧	جمكوت	اطوال وقانون	قص	ح	ح	ح	خارجة عن الاول الى الجنوب	اقصى البحارة الشرقية	بالجيم والميم والكاف ثم واو وياء مثناة فوقية في الآخر كذا وجدناها مكتوبة
٨	خاجو (١)	اطوال	فج	ل	م	ح	من الخامس	من شمالى الصين	بفتح الخاء المعجمة وسكون الالف والجيم (٢) وفي الآخر واو
٩	سوكجو	اطوال	قبر	ح	م	ح	من الخامس	من شمالى الصين	بفتح السين المهملة وسكون الواو والكاف وبضم الجيم ثم واو في الآخر

## الوصاف والأخبار العامة

ويقال لها سيل<sup>(٤)</sup> وهي في أعلى الصين من الشرق وقتلها يسلك إليها في الجرد من جزائر في بحر الشرق كجزائر الخالدات والسعادة في بحر الغرب لكن هذه معبورة في خصب وبحيرات<sup>(٥)</sup> بخلاف تلك

وجمكوت هي على النهاية الشرقية مثل ما يحكى من جزائر الخالدات في النهاية الغربية وليس مرقى جمكوت عمارة أصلاً وأنها عند الفرس جاكورد<sup>(٦)</sup> وهي على خط الاستواء عديمة العرض

قال بعض من رأها هي مدينة كبيرة من قواعد الصين المحقة منها وبينها وبين خان بالق مسيرة خمسة عشر يوماً وهي بين بلاد القطا وبلاد كولى

قال من رآها هي في القدر نحو حصن وهي في مستو من الأرض وحولها انهار مغارتاقي من عين في الجبال التي حولها ولها بساتين وبينها وبين قاجو أربعة أيام وقاجو بفتح القاف وسكون الالف والميم وضم الجيم ثم واو

<sup>١</sup> فامد الصين فيها البغور ملكهم الكبير : ابن سعيد.

<sup>٢</sup> Le n° 578 porte : خمس أمشريوتا. Nous devons faire observer que, dans ce manuscrit, le copiste écrit toujours le mot عشر et ses dérivés, avec un hamza avant l'ain; il est inutile de dire que c'est là une faute d'orthographe.

<sup>٣</sup> Le man. porte : من أبارتها وبها نزعات بساتين.

<sup>٤</sup> Le n° 578 porte : سيل.

<sup>٥</sup> Le n° 578 porte : بحيرات; mais il faut sans doute lire : خيرات.

<sup>٦</sup> Le man. de Paris porte : جاكورد.

<sup>٧</sup> Les n° 8 et 9 ne se trouvent que dans le man. n° 578 : ils remplacent les n° 1 et 2 qui ne se trouvent que dans le man. autographe.

<sup>٨</sup> Il faut probablement lire : وضم الجيم.

## ذكر جزائر بحر الشرق

---بسم الله الرحمن الرحيم---

لما فرغ من ذكر الصين انتقل الى جزائر البحر الشرقي وابتدا بذكر  
الجزائر الغربية منه ثم ما يليها قال الشريف الادريسي جزائر بحر الهند  
والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير للجزائر للخراب فالحا لا تحصى ومن  
جزائر بحر الزنج جزيرة القمر من اللباب الزنج بفتح الزاء المعجمة وسكون  
النون وفي آخرها جيم ومن المشترك القمر بضم القاف وسكون الميم وفي  
آخرها راء مهملة قال في المشترك والقمر جزيرة في البحر في وسط بلاد الزنج  
وليس في ذلك البحر اكبر منه والقمر ايضا بلد بمصر كانه للجص من  
بياضه واليه ينسب الحجاج بن سليمان القمري روى عن مالك بن انس  
وغیره [ رضى الله عنهم ] ومن جزائر هذا البحر جزيرة اندراي بفتح الهمزة  
وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين ثم الف وباء موحدة وفي  
الآخر ياء مثناة من تحتها قال ابن سعيد جزائر الراج مشهورة في السن  
التجار والمسافرين واعظمها جزيرة سريرة وطولها من الشمال الى الجنوب اربع  
ماية ميل وعرضها في كل طرف من الجنوبي والشمالي نحو مائة وستين ميلا  
وفيها من البحر دخلات ومدينتها سريرة في وسطها يدخل اليها جون من  
البحر وهي على نهر وطولها قح ل وعرضها ح م من كتاب ابن سعيد قال  
ومن جزائر بحر الهند جزيرة اللجاوة وهي جزيرة كبيرة مشهورة بكثرة العقاقير

قال وطرف هذه الجزيرة الغربي حيث الطول قمته والعرض ٥٢ في جنوبي جزيرة جاوة مدينة فنصور التي ينسب اليها الكافور الفنصوري وهي حيث الطول قمته والعرض درجة ونصف قال ابن سعيد ومن جزائر الصين الصنف المشهورة في الكتب التي ينسب اليها اشرف العود وطولها من الغرب الى الشرق نحو مائتي ميل والعرض اقل من ذلك ومدينة الصنف حيث الطول قست والعرض ٥٢ وفي غربيها جزيرة قمار التي ينسب اليها العود القماري وهو دون الصنفي وعرض البحر بينهما اشق<sup>١</sup> من مجرى وهي قريبة من جزيرة الصنف في الطول والاتساع ومدينتها قمار طولها قسو وعرضها ٥٢ وفي شرقي هذه جزائر الصين الصغار وهي كثيرة<sup>٢</sup> ممتدة من الشمال الى آخر العمارة في الجنوب قال المهلبي والدردور جبلان يقال لهما كُسِير وعوير وهما في وسط البحر الشرقي قال ويظهران على الماء شيئاً يسيراً ويخاف على المراكب في ذلك الموضع قال وهو عن عمان في البحر خمسون فرسخاً

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte : اعمق، et celui de Paris : انيف. — <sup>٢</sup> Le man. de Leyde porte : كبيرة.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس عشر الافاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
١	جزيرة قنبلة	قانون	١٠	١٠	١٠	١٠	خارجة من الاول الى الجنوب	في الخليج البرهري	
٢	جزيرة سواكن	اطوال	١٠	١٠	١٠	١٠	من الاول	في بحر القلزم	بفتح السين المهملة والاولى وكاف مكسورة ونون في الآخر
٣	جزيرة دهلك	اطوال	١٠	١٠	١٠	١٠	من الاول	من جزائر بحر القلزم	بفتح الدال المهملة وسكون الهاء ثم لام مفتوحة وكاف
٤	جزيرة البحر	اطوال قانون المختار عدونا	١٠	١٠	١٠	١٠	من الاول او في الجنوب عنه	في بحر عمان	بالسين المهملة ومن القاف وسكون الطاء المهملة وفتح الراء المهملة ثم هاء في الآخر ومنهم [من] يعتبج ضمة القاف فيجعل بعدها واوا
٥	جزيرة اوال	اطوال	١٠	١٠	١٠	١٠	من الثاني	في بحر فارس	بفتح الهزة والواو ثم السين ولام كذا قال بعض اهلها الثقات

## الاوصاف والاخبار العامة

قال في كتاب الاطوال للفرس انها مقر ملوك الزنج (١) قال ابن سعيد بينها وبين فاطن (٢) درجتان ونصف وطرفها الجنوبي في سمتها وطولها مقارب لعرضها نحو درجتين وكانت عامرة وهي الآن خراب

قال ابن سعيد وصاحب سواكن من الهماء المسلمين وله ضرائب على التجار وسواكن صغيرة جدًا وبين سواكن وبين عيذاب نحو سبع مراحل وحكي لي بعض المسافرين اليها قال وسواكن بقدر ضيعة صغيرة في جزيرة صغيرة قريبة من الساحل ويحاض اليها من البر وهي للهماء وسواكن وما حولها للهماء واما ما وراء سواكن والى المندب فهو لجنس من المودان يقال لهم دنكل بفتح الدال المهملة وسكون النون وفتح الكاف ثم لام ومن وراءات المندب للزبلع

وجزيرة دهل مفعولة وهي في طريق المسافرين في بحر عيذاب الى الهماء من ابن سعيد قال ودهل غرق مدينة حلى وطول جزيرة دهل نحو مائتين ميلا وبين بر الهماء نحو ثلثين ميلا في البحر وملك دهل من الحبش المسلمين وهو بداري (٣) صاحب الهماء

قال المهلب في المعزبي وجزيرة مقطرة طولها مائون فرسا واهلها نصارى نسطورية قال ابن سعيد وهي جزيرة مفعولة واليها ينسب الصبر المقطري المفضل (٤) قال الشريف الادريسي وبينها وبين عدن اربع عشرة بحار وقيل ثلثة

وعن بلدي العامري قال هي جزيرة بالقرب من القطيف وهي في البحر على مسيرة يوم للريح الطيب من القطيف قال وبها مغاص مفضل على غيره وقطر هذه الجزيرة مسيرة يومين من كل جهة واما دورها فكان غير معلوم للناقل المذكور قال وبها تقدير ثلثا ضيعة وما يزيد قال وبها كروم كثيرة الى الغاية وتخيل وانرج ربها حواء ومرعى ومزدرمها على عيون بها وهي حارة جدًا (٥)



الاسماء المنقول مع	الاسماء	سطر العدد	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			د	د	د	د			
٦	جزيرة خارك	قانون اطوال	د	د	د	د	من الثالث	في بحر فارس	بفتح الفاء المعجمة ثم الف وراء مهلة مفتوحة وفي آخرها كاف هكذا قاله في الباب
٧	جزيرة كيس وبالعربي قيس	اطوال ابن سعيد	د	د	د	د	من الثاني	في بحر فارس	قال في المشترك قيس بفتح القاف وسكون المعناة من تحت وفي آخرها سين مهلة وقال في الباب كيس بكسر الكاف وسكون المعناة التختية وفي آخرها هين معجمة
٨	جزيرة اللار	قانون اطوال	د	د	د	د	من الثاني	في بحر فارس	من الباب بتسديد اللام والفاء وراء مهلة
٩	جزيرة بني كاوان	قانون اطوال	د	د	د	د	من الثاني	في بحر فارس قبالة كومان	بالكاف والالف والواو ثم الف ونون في الآخر
١٠	جزائر السراج	اطوال	د	د	د	د	خارجة من الاول الى الجنوب	في البحر الاخضر	الظاهر انها بالراء المعجمة والالف والنون ثم جم في الآخر

## الاوصاف والاخبار العامة

جزيرة خارك بالقرب من عبذان في بحر البصرة وجزيرة خارك مدينة وهناك مغاص اللؤلؤ وقال في الباب وجزيرة خارك في بحر فارس قريبة (١٠) من عمان قال ابن سعيد وجزيرة خارك مشهورة لمغاص اللؤلؤ وهي في جنوب جندة من مدن فارس وفي هرقها جزيرة كيش قال وهي من الجزائر الصغار التي لا تبلغ عشرين ميلا ووسطها حيث الطول ع قال في العنبري وطولها فرسخ وهي من البصرة خمسة وثلاثون فرسخا وبينها وبين كيش خمسة وعشرون فرسخا

جزيرة كيش بين الهند والبصرة وبها الجزيرة مغاص لؤلؤ وبها نخيل محدث وأشجار جبلية وهرب اهلها من الأبار ودورها مسيرة يوم للفارس الهند اذا أجهد نفسه حكى في ذلك انسان من اهل البصرة فقال انه دارها على فرسه في يوم بعد ان اتعب فرسه قال ابن سعيد ودورها اثنا عشر ميلا قال ياقوت في المشترك وجزيرة كيش في وسط البحرين عمان وبين فارس قال وهي جزيرة حسنة ملحة المنظر كثيرة البساتين والنخيل قال وقد رايها مرارا ولقيت بها جماعة من اهل العلم والادب

وهي من جزائر بحر فارس

قال ابن حوقل وجزيرة بني كاوان هي جزيرة لغت وبها مدينة وهي بفتح اللام وسكون الفاء وفي الآخر مثناة فوقية وبفتح يشيع حركة اللام فينتهي عنها الف فتصير لغت قال الشريف الادريسي وجزيرة ابن كاوان مقدأوها اثنان وخمسون ميلا في تسعة اميال واهلها حراة وبها عمارة وزروع ونارجيل وغير ذلك وتري منها جبال الهمي ومنها الدردور والدردورات ثلاث منها هذا والثاني بالقرب من جزيرة قمار والثالث في آخر الصين

قال في كتاب الاطوال وجزائر الرامج بها حيات تبليح (١) الرجل والحاموس وفيها جبال تشتعل بالنار فيها دأتما وتري تلك النيران في البحر من مسيرة ايام

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق					ضبط الاسماء	
			الاقليم العرف	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					د	ق	د		ق
١١	قانون	قانون	ق	د	ط	ق	خارجة عن الاول الى الجنوب	في بحر الهند	يقع السين والراء المملكتين وسكون النون وكسر الهال المملة وسكون الهاء المنة من تحت ثم بآء موحدة
١٢	جزيرة لامري	اطوال قانون	ق	د	ط	ق	خارجة عن الاول الى الجنوب	في بحر الهند	بلاد والى وميم وراء مملعة ثم بآء آخر للحروف
١٣	جزيرة كلة	قانون واطوال	ق	د	ح	ق	خارجة عن الاول الى الجنوب	في بحر الهند	بالكاف واللام وهاء في الآخر
١٤	جزيرة المهرج وجزيرة سريرة	قانون	ق	د	ا	د	خارجة عن الاول الى الجنوب	جزيرة عظيمة في البحر الاخضر	الظاهر انها بالميم والهاء والراء المملة ثم الف وجم في الآخر قال في القانون جزيرة سريرة وذكر الطول والعرض المذكورين وقال في كتاب الاطوال جزيرة سريرة وهي جزيرة المهرج وذكر الطول والعرض المذكورين

## الاوصاف والاخبار العامة

ويقال لجزيرة سرنديب جزيرة سنكلايپ كانه باللمان الهندي ومن كتاب ابن سعيد قال وبها مدينة تحقق افقا حيث الطول قنك والعرض درجة ونصف وبهق جزيرة سرنديب جبل عظيم على خط الاستواء اسمه جبل الرهين يزعمون ان عليه هبط آدم ويقال ان جزيرة سرنديب عمانون فرسقا في مثلها وبها العقاقير واليواقيت ومن جزائر البحر الشرقي جزيرة كنك وهي بكافين بينها نون ويقال انها قبة الارض (١) ونهرها هو المعظم عند الهنود

وجزيرة لامري معدن البقر والسموزان

وجزيرة كلة فرضه ما بين عمان والصين ومنها يجلب الرصاص المدسوب اليها قال المسهل في الجزيرة كلة في بحر الهند وفيها مدينة هامة يسكنها المسلمون والهند والفرس قال وبها معادن للرصاص ومنابت الخيزران ومجر الكافور وبينها وبين جزائر المهرج عشرون مجرى

قال ابن سعيد وجزائر المهرج جزائر كثيرة وماحبها من اغنى ملوك الهند واكثرهم ذهباً وفضة وجزيرة الكبيرة هي التي فيها مقر ملكه قال المسهل وجزيرة سريرة في اعمال الصين قال وهي عامرة اهله واذا اقلع المركب منها طالباً للصين واجهه في البحر جبال ممتدة داخله في البحر مسيرة عشرة ايام فاذا قرب المسافرون منها وجدوا فيها ابواباً وفرجاً في اثناء ذلك الجبل يفتح كل باب منها الى بلد من بلدان الصين

ميل ومكانها نصارى من بقايا اليونان يقطعون في البحر على المراكب وفيها عين ماء يقال ان ماءها يزيد في العقل

وبها كثير من بقايا القرامطة وهي كانت مركزهم

١ Le man. de Leyde porte: قونيه, le n° 578.

٢ Les deux man. portent: تبليغ.

٣ Le man. de Leyde porte: ملوح الرج.

٤ Le n° 578 porte: فاقبلى. On a lu ci-devant, page 103, d'après le man. d'Ibn-Saïd.

٥ Le n° 578 porte: يدارى.

٦ Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde:

وهي مأخوذة من الجنوب الى الشمال مشرقة طولها نحو مائة وثلاثين ميلاً وبينها وبين بر الاحقاف نحو مائتين

<sup>a</sup> Déjà, aux pages v et 11, il a été parlé de ce que les écrivains indiens et arabes appellent *la coupole de la terre*. Comme cette question est très-importante, et que, tant dans l'Inde, que dans les contrées arabes, certains écrivains ont fait partir du lieu ainsi nommé, les degrés de longitude, il nous a paru convenable de faire connaître ce que, dans l'un et l'autre pays, on a entendu par cette dénomination. Voici d'abord quelques témoignages d'écrivains arabes :

Dans le manuscrit d'Ibn-Saïd, l'article *Sofala* est précédé de ces mots :

وعند خط الاستواء قبة اربع التي هي كقبة الميزان في الارض اليها من كل جهة تسعون درجة

On lit ce qui suit dans un traité de cosmographie, man. ar. de la Bibl. roy. anc. fonds, n° 581, fol. 4 verso :

ولخط الاستواء نقطة المساواة التي هي مركز التقاطعين (المتقاطعين) في وسط الارض حيث لا عرض هناك من كل جهة وهي تقطعه تسعين من (وهي نقطة على تسعين درجة من) الجهات الاربع وهناك بهذه النقطة مكان يسمى قبة اربع بالزآ وقيل بالزآ المهلة وعندها قلعة عظيمة هامة البناء والمنعة قال ابن العربي انها مأوى للشياطين وعرشا (وعرش) لابلis وتزعم الفرس والندوية انها مستقر للخلق والمضاد (والمضاد) ولهم خرافات وزندقة في الكلام على سكان تلك البقعة وسيما اصحاب ماني القائلون بالنور والظلمة والخير والشر والذين اليهم الاشارة بقوله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا يربهم يعدلون الى قوله ويعلم ما تكسبون الايات الثلاث وللهنود ايضا في هذه البقعة اشارات وخرافات وهي مجمع زوايا اربع الارض

Le traité intitulé *مفيد العلوم*, manuscrit arabe de la Bibliothèque royale ancien fonds, n° 519, fol. 105, renferme ces mots :

قال قائلون الارض كرة مدورة وقال آخرون مسطحة وانهم ان الارض مدورة مسيرة خمس مائة عام كانها نصف كرة مدورة فيكون وسطها ارفع ولذلك تسمى الجزيرة التي وسط الارض قبة الارض واقطارها اعمق وعمق ذلك سبعة الاف ميل وثلاثمائة وستة وثلاثون ميلا محيط به البحر الاعظم المسمى اوقيانوس فيه ماء غليظ منتن لا تجرى فيه المراكب وحول هذا البحر جبل قاف خلق من زمر اخضر وماء الدنيا مقببة (مقببة) عليه

Voici maintenant un passage persan de l'*Ayyin-akbery*, relatif aux doctrines indiennes. Ce passage se trouve dans le man. de la Bibl. roy. fol. 341 verso et 342 recto, et se rapporte à la page 341, tome II, de la version anglaise, Londres, 1800, in-4°.

متنصف دریای عور بر خط استوا هر چهار طرف شهری نشان دهند حصاران زرین خشت جمکوت بفتح جیم و سکون میم و ضم مجهول کاف و سکون واو و تائی هندی (لنکا) طول عالم از ان جا گزینند و در یونانی نامها سرافاز هندی روشن از گنگا دژ برگذارند و آگهی نشد که از کجا برگرفته اند لنکا بفتح لام و نون خفی و کاف و الف سده پور بکسر سین و دال مشدد و های خفی و ضم بای فارسی و سکون واو و را رومک بضم را و سکون واو و فتح میم و سکون کاف و هر کدام از هم سایه نود درجه دور و از مقابل سد و هشتاد و کوه سمیر از هر یک نود درجه شمالی همه در زیر دایره معدل النهار که بزبان هندی بکھوت برت خوانند بکسر با و سکون کاف و های خفی و واو و سکون تائی و کسر با و سکون را و تائی فوقانی و آن دایره بر سمت روشن ساکنان این چهار شهر بگذرد و نیز اعظم در سالی دو بار برین سمت را ستایش (راس تابش) فرماید و هر روز همه سال تقریبا برابر باشد و نهایت (غایت) ارتفاع آفتاب نود درجه از لنکا هر و مک آید و از سده پور و ازو بجمکوت بلنکا و چون آفتاب بر نصف النهار جمکوت در لنکا آغاز طلوع باشد و از سده پور هنگام غروب در رومک نیم شب

On lit dans le dictionnaire persan intitulé *Borhan-Cathi*, édition de Calcutta, 1818, au mot گنک :

گنک نام جزیره ایست در میان دریا..... نام شهری است که در مرقی خطا واقع است گویند هب وروز همیشه در آنجا یکسان است یعنی هریک دوازده ساعت می باشد و هوای آن در نهایت اعتدال بود چنانکه پیوسته در آنجا بهار باشد و گنک دژ همانست

گنک دژ بکسر دال اجد و سکون زای فارسی نام قلعه ایست که صحاک در شهر بابل : گنک دژ Au mot گنک, on lit : ساخته بود و نام موضعی است در حدود مشرق که بقبه الارض مشهور است و آرام گاه پریان باشد و آنجا پیوسته روز و شب یکسان است یعنی هریک دوازده ساعت است

N. B. Dans les passages de l'*Ayyn-Akbery* et du *Borhan-Cathi*, au lieu de گنک et de گنک دژ, il faut lire لنک et لنک دژ. Il en est de même de l'île de la mer orientale qu'Aboulféda appelle گنک, et qui doit s'écrire لنک. A l'égard du mot بکهورت برت, équateur, il paraît être composé des mots sanscrits विषुवत् *vischurat* ou *vikhuval* (équinoxe) et वृत्त *vritta* (cercle). Il signifie donc le cercle de l'équinoxe, et il faut le prononcer en hindoustani et en persan *bikhwatbirt*, et non *nichwurtbirt*; comme l'a écrit Gladwin dans la traduction anglaise de l'*Ayyn-Akbery*.

Dans une carte manuscrite que possède M. Garcin de Tassy, Lanka est écrit लंका *lankā*;

Roumak..... रूमक *rūmak*;

Siddahpour... सिद्धापुर *siddpur*;

Djamkout... यमकोट *yamakot*.



## ذكر بلاد الروم وما اضيف اليها



لَمَّا فرغ من الهند والصين والجزائر التي بجرها<sup>1</sup> انتقل الى ذكر البلاد التي في شرق الخليج القسطنطيني وشمالي الشام ومنها البلاد المعروفة ببلاد الروم ويحيط بهذه البلاد المجموعة هنا من جهة الغرب بحر الروم وتعامه الخليج القسطنطيني وبحر القرم والذي يحيط بهذه البلاد من جهة الجنوب بلاد الشام والجزيرة ويحيط بها من جهة الشرق ارمينية ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الكرج وبحر القرم ومن بلاد الروم جبال قرمان وساكنوها طوائف من التركان قد تملك عليهم في زماننا اولاد قرمان فعُرِفَتْ بهم وجبال التركان ممتدة من قبالة طرسوس الى حدّ ملك الاشكري صاحب قسطنطينية ومن بلاد الروم لارندة بلام والاف ورآء مهمة مفتوحة وفون ساكنة ثم دال مهمة وهآء وهي قريبة من قونية على مسافة يوم بين الشرق والشمال عن قونية ولارندة حيث الطول نَزْه والعرض مَآل الذي تحقّق عندي عن جماعة قدموا حجّاجًا في سنة احدى وعشرين وسبعماية قالوا انطاليا بلدة مسورة على دخلة في البحر وسورها من حجر في غاية القوة والحصانة ولها بابان باب الى البحر وباب الى البر وكان للحاكم بها شخصًا من تلك البلاد وخرج منها الى بعض جهاتها فكبسه التركان وامسكوه وملكوا انطاليا وصاحبها في زماننا هذا واحد من بني الحميد وهم ملوك التركان في تلك الجهات وانطاليا بلدة صغيرة قالوا وانطاليا كثيرة المياه والبساتين

<sup>1</sup> Le man. de Leyde porte: والجزر التي بجرها.

ولها نهر صغير ولها قنّ تدخل الى البلد وتخترق دورة وسككه وبساتينها  
 كثيرة المحضات والترنج والنارج وما اشبه ذلك قالوا وانطاليا في غربي  
 قونية على مسيرة عشرة ايام وبينهما جبال التراكمين بنى الحميد وفي  
 وسط الجبال على قريب من منتصف الطريق بين قونية والعلايا مدينة  
 انشأها بعض ملوك بنى الحميد وكان يسمى فلك الدين قريب العهد وسمّاها  
 فلك بار الفلك معروف وبار بآء موحدة من تحتها والـ ف وراء مهمة في  
 آخها قالوا وفلك بار المذكورة في مستوي من الارض في وسط الجبال وهي  
 في الغرب عن قونية على مسيرة خمسة ايام وهي في الشرق عن انطاليا على  
 مسيرة نحو خمسة ايام ايضا وفلك بار المذكورة في زماننا هذا هي اكبر  
 بلدة في تلك الجبال وهي مقرّ ملوك التراكمين بنى الحميد<sup>١</sup> قال ابن سعيد  
 والتركمان خلق كثير من نسل الترك الذين فتحوا بلاد الروم في مدّة السلجوقية  
 وقد مروا على مغاورة سكّان الساحل من الخرائطة واخذ اولادهم وبيعهم  
 من المسلمين وعندهم عمل البسط التركمانية المجلوبة الى البلاد وبساحلهم  
 جون يقال له جون مقرى وهو مشهور عند المسافرين يجلب منه للحشب  
 الى الاسكندرية وغيرها ويصبّ فيه نهر عظيم عميق قيل انه يعرف بنهر  
 البطال الذى قيل انه كان يكثر غزو الروم في دولة بنى امية وعلى هذا  
 النهر جسر اذا كان الهدنة نصب واذا وقعت للحرب رفع وهو حد بين  
 المسلمين والنصارى وفي شمالي انطالية جبال طغورلة يقال ان فيها وفي جهاتها  
 نحو مائتى الف بيت للتركمان وهم الذين يقال لهم الاوج وهناك مدينة طغورلة  
 وبينها وبين قلعة خياص التى يعمل فيها القسّ الملاح فرخان وبين طغورلة  
 وبين الجسر في غربها ثلثون ميلا وفي شرق ذلك النهر نهر هرقله

<sup>١</sup> Ce qui suit ne se trouve que dans le man. n° 579.

مطر العمدة	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم						ضبط الاسماء
			الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي			
							ح	ب	
١	العلايا	قياس	نب	هـ	لط	ل	من الخامس	من بلاد الروم	بفتح العين المعجمة واللام والياء آخر الحروف والفاء في الآخر
٢	انطاليا	قياس ومن بعض التزيينات	نب	ل	مر	ل	من الرابع	من الروم	بفتح الهزة وسكون النون وفتح الطاء المعجمة والفاء واللام مكسورة ثم ياء مقناة تحتية وفي الآخر الف
٣	انكورية	اطوال ابن سعيد	ند	هـ	ما	م	من الخامس	من الروم	بفتح الهزة وسكون النون وضم الكاف وسكون الراء وكسر الراء المعجمة ثم ياء مقناة تحتية مكسورة (هـ) وهاء في الآخر
٤	عمورية	اطوال	ند	هـ	م	م	من السادس	من الروم	بفتح العين المعجمة وميم مشددة مضمومة وواو ساكنة وراء مهلة مكسورة ثم ياء مقناة من تحت مشددة مفتوحة وفي الآخر هاء

## الوصاف والاضمار العامة

العلايا بلدة محدثة انشأها علاء الدين بعض ملوك الروم السلجوقية فسبغت اليه وقيل لها العلائية ثم خلقها الناس وقالوا العلايا والذي تحقق عندي من جماعة قدموا منها انها بليدة صغيرة على دخلة في بحر الروم وهي من فرض تلك البلاد وهي في الجنوب عن انطاليا على مسيرة يومين وعليها سور وهي كثيرة المياه والبساتين وهي اصغر من انطاليا

قال ابن سعيد انطاليا مشهورة ومينائها غير مأمونة في الانواء وبها اسطول صاحب الدروب وكانت بها الروم فاستولى عليها المسلمون في عصرنا وذكرها في كتاب الاطوال فقال جزيرة انطاليا ونحن وجدناها في التصوير تسقع في داخل البحر (هـ) قال من رآها هي ذات ابحار وبساتين ومحطات كثيرة ولها قلعة حصينة قال ابن حوقل وانطالية حصن للروم على هط الهرم منيع واسع الرستاق كثير الابل وما نقلناه عن ثابت بن الحميد المستولي على انطاليا في زماننا قال وانطاليا بلدة صغيرة وهي اكبر من العلايا وهي في غاية الحصانة لعل سورها ولها بابان الى البحر والى البر ويدخل البلد ويخارجه المياه جارية ولها بساتين كثيرة من العنصات وانواع الفواكه وهي في العرب عن قونية على مسيرة عشرة ايام

قال ابن سعيد مدينة انكورية وهي بلدة ولها قلعة على تل عال وليس لها بساتين ولا ماء سارج وهي فيها بين الجبال وهرب اهلها من ابارئنج قريبة المدى وبين انكورية وبين قسطنطينية خمسة ايام قسطنطينية في الشرق والعمال وانكورية في الغرب والجنوب

وهي بلدة كبيرة ولها قلعة داخلها حصينة واكثر ساكنيها التركمان وبها بساتين قليلة ولها عين ونهر (هـ) ولها ذكر في التاريخ وهي التي فيها المعتم

## الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد واقشار اطول من قونية بدرجة ونصف وقونية اعرض منها بربع درجة قال وهي من انزه المدن وبها بساتين كثيرة وقواكه مفضلة فعلى قول ابن سعيد يكون طولها ٦٠ وعرضها ٤٠ م ولم اجد لها ذكراً في غير كتاب ابن سعيد الا ما نقلناه عن كتاب الاطوال واخبر من رآها قال هي من قونية مسيرة ثلثة ايام شمالا بعرب

قال ابن سعيد وهي مدينة مشهورة ولها جبل في جنوبها ينزل منها نهر ويدخل الى قونية من غربها ولها بساتين من جهة الجبل بقرب من ثلثة فراع وبقلعتها تربة افلاطن الحكيم وبها دار السلطنة وقال ابن سعيد ايضاً ان نهرها يسقى بساتينها ثم تصير منه بحيرة ومروج والجبال دائرة بها من كل جانب وتبعد عنها من جهة الشمال والغواكه بها كثيرة وهناك الموضع المعروف بقبر الدين

وهي بلدة كبيرة ذات ابحار وبساتين وقواكه وعيون تدخل اليها وداخلها قلعة حصينة وبها دار للسلطنة قال ابن سعيد وهي منسوبة الى قيصر وهي مدينة جبلية يحلها سلطان البلاد وينتقل منها الى قونية وفي مرقياها مدينة سيواس وبين قيسارية واقصرا اربعة مراحل

وهي ذات ابحار وقواكه كثيرة ولها نهر كبير داخل في وسط البلد ويدخل الماء الى بعض بيوتها من نهر آخر ولها قلعة كبيرة حصينة في وسط البلد قال ابن سعيد وهي التي تعمل فيها البسط المذبح وهي في عرض اقشار اطول منها وهي كثيرة القواكه تحمل منها الى قونية على العجل في بسط كله مراوح واودية ويقول اهل تلك البلاد ان مسافة هذه الطريق خماسية واربعون فرسخاً وكذلك من اقصرا الى مدينة قيسارية وبين اقصرا وقونية ثلث مراحل

قال ابن سعيد وهي في هرق نهر ينزل من جبل العاديا الى آخر جنوب وهرقله عليه في قوب الصروهي السقي خربها الرشيد وفي مرقياها جبل الكهف عند الروم ويقال ان مبة الكهف هناك وذلك مذكور في تاريخ الواثق

عن بعض من رآها قال هي بلدة كبيرة بعمور وقلعة ولها بساتين ونهر كبير ومواعير تسقى بها قال ابن سعيد وفي هرق فرسخ جنوب بميلة الى الجنوب مدينة اماسيا وهي من مدن الحكماء وهي مشهورة بالحسن وكثرة المياه وكروم وبساتين وبينها وبين جنوب ستة ايام ونهر اماسيا يمر على اماسيا ويصب في بحر جنوب وعن بعض من رآها ان بها معدن الفضة

## سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم

### ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الطول				العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	من
			١	٢	٣	٤	٥	٦			
٥	اقشار ويقال ان شهر	اطوال رجب	نه	لح	٢	٢	ما	لط	من الخامس	الروم	من
٦	قونية	اطوال	نو	ل	٢	٢	ما	٢	من الخامس	الروم	من
٧	التي يقال بها	اطوال ابن سعيد	س	ل	٢	٢	م	ل	من الخامس	الروم	من
٨	اقصرا ويقال اقصرا	اطوال	نر	ح	٢	٢	م	٢	من الخامس	الروم	من
٩	هرقله	اطوال فانون	نر	م	ك	٢	مو	ل	من السابع	الروم	من
١٠	التي يقال بها	رسم	نر	ل	٢	٢	م	٢	من السادس	الروم	من

من من يوثق بمعرفته انها اق شهر بفتح الهزة ثم قاي ساكنة وشين معجمة مفتوحة وهاء ساكنة ثم راء معجمة في الآخر وفي كتاب الاطوال اخ شهر

بضم القاف وسكون الولا وكسر النون وبعدها ياء متناة من تحت مفتوحة ثم هاء في الآخر

من اللباب بفتح القاف وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المعجمة والي وراء معجمة

بفتح الهزة وسكون القاف وفتح السين والراء المعجلتين وبعدها الي ويقال ان اصلها اخ سواي

بكسر الهاء وفتح الراء المعجمة وسكون القاف وفتح اللام ثم هاء في الآخر

بفتح الهزة والميم والي وكسر السين المعجمة ثم ياء متناة تحتية مفتوحة وهاء في الآخر



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عن	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ق	ح	ق			
١١	ملطية	اطوال قانون رسم	سا	ح	لر	ح	من الخامس	من الروم قال ابن سعيد هي قلعة النغور	
١٢	سيواس	اطوال ابن سعيد	سا	ل	مر	س	من الخامس	من الروم	
١٣	توقات	قياس الاطوال	سا	ل	ما	س	من الخامس	من الروم	
١٤	ارزن الروم	اطوال ابن سعيد رسم	سط	ح	ما	ح	من الخامس	من ارمينية	

الاولى والاعشار العامة	
وهي بلدة ذات اشجار وفواكه وانهار قال ابن حوقل ويختلف بها جبال كثيرة الجوز وسائر الثمار مباحة لا مالكة بها قال ابن سعيد هي قلعة النغور وهي هالي الجبل الدائر الذي سيس في غربيه وهي بلدة مسورة في بسيط والجبال تحق بها من بعد ولها نهر صغير عليه بساتين كثيرة يسقيها ويحرسها البلد وهي عديلة البرد وهي في الجنوب عن سيواس وبينهما نحو ثلث مراحل وهي في القرب عن كتنا وكركر وبينهما نحو مرحلتين وهي هالي وبطرة وبينهما مرحلة كبيرة وملطية ايضا قنن تدخل البلد وتجري في دورة وسكك والجبال تحيط بها على بعد منها	
وهي بلدة كبيرة مشهورة وبها قلعة صغيرة وهي ذات اعين والجبل بها قليل ونهرها الكبير يبعد عنها بمسار نصف فرسخ قال ابن سعيد سيواس من امهات البلاد مشهورة عند النصارى في بسيط ويقول المسافرون بتلك البلاد ان مسافة الطريق بين سيواس وقيسارية ستون ميلا فيها اربع وعشرون خانة للسبيل فيها ما يحتاج اليه المسافرون المنقطعون لا سيما في ايام الثلوج وفي عرقها مدينة ارزن الروم وسيواس هديلة البرد	
وهي بلدة صغيرة في لحف جبل من تراب احمر ولها بساتين واشجار وفواكه جيدة وهي معتدلة في الحرارة والبرودة ولها قلعة حسنة صغيرة قال بعض من رآها بينها وبين سيواس مسيرة يومين وسيواس في جهة الجنوب عنها	
قال ابن سعيد وارزن آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وفي هرقها وهاليها منبع الغرات وقال ياقوت الحموي في المهترك وارزن مدينة في سفح ارمينية وتعرف بارزن الروم وارزن ايضا بلدة قرب خلط من ارمينية ايضا وعن ابن خلكان ونقله في ترجمة اجميل بن القائم القالي ان ارزن الروم هي قاليقلا وقد تقدم الشرح فيها مع جملة بلاد الجزيرة مما يفتى عن الاملاة	

\* Le man. de Leyde porte : افسر.

\* Le passage suivant ne se trouve pas dans le man. 578.

\* On lisait de plus dans le man. autogr. : وبما دار عظيمة قيل انها دار بلقيس زوجة سليمان بن داود.

## ذكر ارمينية وآران واذربيجان



من المشترك لياقوت آران بفتح الهمزة وتشديد الرّاء المهملة ثم الف ونون قال وهو اقليم مشهور يتاخم اذربيجان قال وآران ايضاً قلعة من نواحى قزوین وقال ياقوت ارمينية بكسر الهمزة وسكون الرّاء المهملة وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وكسر النون ثم ياء ثانية مخففة وقد تشدد وذكر ضبط ارمينية فى الباب بفتح الهمزة <sup>1</sup> لما فرغ من بلاد الروم انتقل الى ذكر ارمينية وآران واذربيجان وهذه ثلاثة اقاليم عظيمة قد جمعها ارباب هذا الفن فى الذكر والتصوير لتداخل بعضها ببعض وتعرّس افرادها بالذكر وقد ضمنا اليها ايضاً بعض البلاد التى فى سمتها من الشمال وهى البلاد التى على ساحل بحر القرم الشرقى والجنوبى والذى يحيط بهذه الاقاليم على سبيل الاجمال من الغرب حدود بلاد الروم وشىء من حدود الجزيرة ويحيط بها من الجنوب بعض حدود الجزيرة وحدود العراق ويحيط بها من الشرق بلاد الجبل والديلم الى بحر الخزر ويحيط بها من جهة الشمال جبال القيتق واذربيجان على الانفراد يحدها من جهة الشرق بلاد الجبل وتماى لحد الشرق بلاد الديلم ويحدها من جهة الجنوب العراق عند ظهر حلوان وشىء من حدود الجزيرة قال ابن حوقل والغالب على اذربيجان الجبال قال ويحد ارمينية من جهة الغرب بلاد الارمن <sup>2</sup> قال والغالب على ارمينية الجبال

<sup>1</sup> Le man. n° 578 porte ici, mais à tort : قال ابن الجوالقي. — <sup>2</sup> On lit الارمن dans les deux manuscrits, et dans le traité d'Ibn-Haukal; la vraie leçon paraît être الروم.

قال احمد بن ابي يعقوب وارمينية على ثلاثة اقسام القسم الاول يشتمل على قاليقلا وخلاط وشمشاط وما بين ذلك والقسم الثاني يشتمل على خزران<sup>١</sup> وتفليس ومدينة باب اللان وما بين ذلك والقسم الثالث يشتمل على بردعة وهي مدينة الران<sup>٢</sup> وعلى البيلقان وباب الابواب وقال ياقوت الحموي في المشترك وارمينية اسم لاربعة قطع فيها بلاد متصلة الاولى من بيلقان الى شروان وما بين ذلك والثانية تفليس وهي خزران وباب فيروزقباد والكر والثالثة السفرجان والدبيل ونشوى وهي نخبوان والرابعة قرب حصن زياد وهو المسمى بخرت برت وخلاط وارزن الروم وما بين ذلك قال ابن حوقل في تحديد هذه الاقاليم بعبارة اخرى قال حدة لارمينية الروم وحدة لها بردعة وحدة لها الى الجزيرة قال والتغر الذي يلي الروم من ارمينية هو قاليقلا قال وحدة اران من الباب الى تفليس الى قرب نهر الرس الى مكان يعرف بحجيران<sup>٣</sup> وادريجان من هناك اعنى من حجيران الى حدة زيجان الى ظهر الدينور ثم يدور للحد الى ظهر حلوان وشهرزور حتى ينتهى الى قرب دجلة ثم يطوف على حدود ارمينية والغالب على اذربيجان وارمينية للجلال ومن اذربيجان جنزة قال في اللباب بفتح الجيم وسكون النون وبالراء المعجمة قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ع ت والعرض م آ ك قال في المشترك ومن بلاد اذربيجان خسروشاه بضم الخاء المعجمة وسكون السين وضم الراء المهملتين ثم واو وشين معجمة والفاء وفي آخرها هاء قال وهي بلدة عن تبريز على سبعة فراسخ قال وخسروشاه ايضا قرية من قرى مرو على فرسخين منها ومن مدن اران نذاباك للجري قال في كتاب الاطوال

<sup>١</sup> On trouve écrit quelquefois جَزْران, et جَزْران. La dernière leçon est la meilleure.

<sup>٢</sup> Le man. n° 578 porte : الران. Dans le man.

اران pour الران, on lit constamment d'Ibn-Haukal, on lit constamment

<sup>٣</sup> Au lieu de حجيران, il faut probablement lire نخبوان.

والقانون طولها  $\bar{\eta}$  واختلفا في العرض فقال في كتاب الاطوال للفرس عرضها  
 ل $\bar{\eta}$  وقال في القانون ل $\bar{\eta}$  م قال ابن حوقل ومن مدن ارمينية نَشْوى  
 وبركري وخلاط وبديس وقاليقلا وجميع هذه المدن متقاربة خصبة كثيرة  
 الخير. وقال في الباب ومما هو باقصى اذربيجان بلدة تسمى بردج بفتح الباء  
 الموحدة وسكون الراء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها  
 جيم قال وبينها وبين بردعة اربعة عشر فرسخًا ومن بلاد اذربيجان خوج  
 وهي حيث الطول  $\bar{\eta}$  والعرض ل $\bar{\eta}$  وهي بضم الحاء المعجمة وسكون الواو  
 وفتح النون ثم جيم في الآخر قال ابن حوقل وهي بلدة لا منبر فيها وبينها  
 وبين مراغة ثلاثة عشر فرسخًا ذكر شيء مما على شرق الخليج القسطنطيني مقابلًا  
 للقسطنطينية من البر الآخر الشرق للجرون وهي قلعة خراب على شرق الخليج قبالة  
 قسطنطينية والى جانبها وشمالى الجرون المذكور بلد يقال له كرى<sup>١</sup> وهي ايضا  
 قبالة قسطنطينية على شرق خليجها ومن كرى على الساحل الى بنترقى ومن  
 بنترقى الى سامصرى وهي ايضا بليدة على الساحل شمالى بنترقى ومن  
 سامصرى الى كترو وكترو ايضا من معاملة القسطنطينية ومن كترو الى كينولى  
 بكسر الكاف وسكون المثناة التحتية وضم النون وسكون الواو وكسر اللام  
 وفي آخرها ياء آخر للحروف ساكنة وهي بليدة على الساحل شمالى كترو  
 وكينولى من مدن سليمان باشاه ومن كينولى الى سنوب المذكورة في الصفحة<sup>٢</sup>  
 ومن المدن التى ه في الجانب الشرقى من الخليج القسطنطيني مدينة اخاس  
 بفتح الهزة وسكون الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة والفاء وفي آخرها سين  
 مهملة وهي مدينة في جبل على شطآن بحر القرم في جون داخل في البحر<sup>٣</sup> وهي  
 شرق مخوميميلة الى الشمال واخاس قبالة الكفا اخاس في الساحل الشرقى

<sup>١</sup> On lit dans le n° 578 : كرى. — <sup>٢</sup> Dans le man. de Leyde, la ville de Senoub est décrite, dans la Table, sur la page où se trouvent les mots ci-dessus. — <sup>٣</sup> Il faut probablement lire البر.



والكفا في الساحل الغربي فهما متقابلتان واهل انخاس حرامية قطاع الطريق  
وبين انخاس وبين سخوم في البر نحو مسيرة اربعة ايام وبين سخوم وطرابزون  
نحو ثلثة ايام وهي في شمالي طرابزون ومن هذه البلاد الطامان بفتح الطاء  
المهملة والـف وميم والـف وفي الآخرون وهي مدينة على آخر بحر القرم من  
شرقيه وهي عند المضيق بين بحر القرم<sup>١</sup> وازق وبحر الازق هو المعروف في الكتب  
القديمة بحيرة مانيطش ولها فم من بحر القرم على الفم المذكور المدينة المذكورة  
اعني الطامان والطامان اول حد مملكة بركة وهي البلاد التي ملكها في زماننا  
ازبك والطامان مدينة كبيرة في مستوي من الارض واهلها كفار ومن مدن  
هذه الناحية سخوم بضم السين المهملة والخاء المعجمة وواو وفي آخرها ميم  
وهي بلد على الجانب الشرقي الجنوبي من بحر القرم واهلها مسلمون وهي شرقي  
طرابزون وبينهما في البر مسيرة ثلثة ايام وهي في مستوي من الارض يليها الجبل  
على القرب وبينها وبين بلاد الكرج يوم واحد ومن مدن تلك النواحي جقراق  
بضم الجيم وسكون القاف وفتح الراء المهملة وفي آخرها قاف ثانية وهي بلد على  
ساحل بحيرة مانيطش وجقراق قريبة من الازق والازق في شماليها على  
مرحلة خفيفة وجقراق في مستوي من الارض والبحر المذكور من شمالي  
جقراق وغربيها وفي جنوبيها صحراء متسعة واهل الجقراق اخلاط من  
الناس من كفار ومسلمين ومن ارمينية بكرى وقيل باكرى عن بعض  
اهلها انها بلدة صغيرة وهي في شرقي خلاط<sup>١</sup> على مسيرة يوم في الجبال  
وعن المهلبى ان بينها وبين ارجيش ثمانية فراسخ وفي كتاب الاطوال انها حيث  
الطول ستو والعرض تح آل ومن مدن ارمينية وان بواو والـف ونون عن  
بعض اهلها انها بلدة صغيرة ولها قلعة في الجبل وهي على حافة بحيرة

<sup>١</sup> On lit اخلاط dans le man. de Leyde.

ارجيش ومن كتاب الاطوال ان وان حيث الطول تح ته والعرض لرن  
 ذكر شيء من المسافات ايضا قال ابن حوقل من بردعة الى شمكور اربعة  
 عشر فرسخًا ومن بردعة الى تفليس ثلثة واربعون فرسخًا ومن اردبيل الى  
 المراغة اربعون فرسخًا ومن المراغة الى ارمية اربع مراحل<sup>١</sup> ومن ارمية الى  
 سلماس مرحلتان ومن سلماس الى خوى سبعة فرائخ ومن خوى الى بركرى  
 ثلثون فرسخًا ومن بركرى الى ارجيش يومان ومن ارجيش الى خلاط ثلثة  
 ايام ومن خلاط الى بدليس ثلثة ايام ومن بدليس الى ميافارقين اربعة  
 ايام ومن ميافارقين الى آمد اربعة ايام ذكر الطريق من المراغة الى اردبيل  
 من مراغة الى ارمية ثلثون فرسخًا ومن ارمية الى سلماس اربعة عشر فرسخًا  
 ومن خوى الى نشوى ثلثة ايام ومن نشوى الى دبيل اربع مراحل ومن  
 المراغة الى الدينور ستون فرسخًا ومن خوج الى مراغة وكلاهما من اذربيجان  
 ثلثة عشر فرسخًا ومن مراغة الى ارمية اربع مراحل ومن خوى الى ارجيش  
 ستة ايام ومن مراغة الى الدينور ستون فرسخًا ذكر شيء من مسافات اران  
 من بردعة الى ورثان سبعة فرائخ ومن ورثان الى بيلقان سبعة فرائخ ايضا  
 ومن شروان الى باب الابواب نحو سبعة ايام ومن بردعة الى تفليس نحو  
 اثنين وستين فرسخًا قال ابن حوقل واما باب الابواب فهي على بحر طبرستان  
 وتكون في القدر اصغر من اردبيل ولهم الزروع الكثيرة واثمار قليلة الا ما  
 يحمل اليهم من النواحي وهذه الصفات التي ذكرها هي على ما كان في زمانه  
 والامر اليوم على ما ذكرناه في الجدول قال وفي فرضة البحر من الخزر والسرير  
 وسائر بلدان الكفر وفي ايضا فرضة جرجان والديلم وطبرستان قال وليس  
 بهذه الاقاليم الثلثة ثياب كتان الا بها وبها الزعفران ويقع اليها اعني

<sup>١</sup> On lisait originairement dans le manuscrit de Leyde : ومن المراغة الى موقان مرحلتان ومنها الى ارمية مرحلتان

مدينة الباب الرقيق من سائر الاجناس قال في العزيزى وباب الابواب يعنى  
هذه البلدة التى بهذا المكان الذى يعرف بباب الحديد مدينة قديمة  
بها آثار وهى للحد بين مملكة الفرس وبين مملكة الخزر قال ابن حوقل وبما  
وراء النهر بلد يعرف بالباب بينه وبين الترمذ ثلثة ايام وهو بين  
بخارا والترمذ على ثمان مراحل من بخارا قال ابن خردادبة من الباب الى  
الشاش نحو سبعة فراسخ وذكر فى كتاب الاطوال ان الباب من مدن ما  
وراء النهر وان طولها صا وعرضها آح ل والظاهر ان الاسماء تغيّرت فى  
زماننا عما كانت تعرف<sup>١</sup> فى القدير وفى الجملة الابواب كثيرة ومن دربند  
خزران الكز من اللباب بفتح اللام وسكون الكاف وفى آخرها زاء معجمة  
قال وهى بلدة فى دربند خزران نسبت الى بانيتها وهم الكز ومن البلاد  
التي عند شروان باكوى قال فى اللباب بفتح الباء الموحدة والكاف والواو  
وفى آخرها مثناة تحتية قال فى كتاب الاطوال وباكوى حيث الطول عد  
ل والعرض ل ط ل

<sup>١</sup> .تعرف به تعرف ou de lire . Il serait plus exact de supprimer le mot

## ضبط الاسماء

ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو  
ارمينية واران واذربيجان

الاسماء	الاسماء المنقول عنها	الطول				العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
		ح	ث	ج	د	ح	ث		
١	قسطمونية وتقال كستونية	نه	١	مو	عم	من	السادس	من	نواحي الروم
٢	سنوب	ندر	١	مو	م	من	السادس	من	سواحل الروم
٣	سامسون	نط	ك	مو	لح	من	السادس	من	سواحل الروم
٤	ارزجان	م	١	لظ	ن	من	من الخامس	ارمينية	
٥	طرابزون	سد نو م	ل ١ ١	مو م عم	ن ١ ١	من	السادس	من	فرصة للروم على بحر نيظش
٦	موش	سد	ل	لظ	ل	من	من الخامس	ارمينية	بضم الميم ومكون الواو ثم هين معجمة

## الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعة التركان ويقال ان في جهاتها الى بيت للتركان وتراكيبها يغزون القسطنطينية قال وهي في هرقه وبيها وبين جنوب ثلاثة ايام ومن بعض ان بين قسطنطينية وسنوب خمس مراحل جنوب في الشمال وقسطنطينية في الجنوب وبين قسطنطينية وانكورية خمسة ايام وقسطنطينية في الشرق من انكورية

وسنوب فرصة مشهورة وهي في الشمال عن قسطنطينية وشرقي سامسون وهي بعض الثقات ان لسنوب سورًا حصينًا يضرب البحر في بعض ارجائه ولها بساتين كثيرة الى الغاية وبيها وبين سامسون نحو اربع مراحل جنوب في الغرب وسامسون في الشرق وصاحب سامسون في زماننا من ولد البرواناء وله شوان يغزو بها في البحر ولا يكاد ان يلقوه في البحر

وسامسون فرصة مشهورة بالحط والاقلاع من القرم قال ابن سعيد وهي على هرق نهر يخرج من عند اماس وبهر حتى يصب في البحر هرق (د) سامسون وتقع سنوب غربي سامسون وسامسون غربي طرابزون وقال غير ابن سعيد ان سامسون لها قنق وعليها بساتين وهي ساحلية في وطاة والجبل من جنوبها متصل على ساحل البحر غربيًا وشرقيًا

من كتاب ابن سعيد قال وارضنكان بين سيواس وبين ارضن الروم وبين ارضنكان وبين كل واحدة منها اربعون فرسخًا والطريق التي بين ارضن وارضنكان كلها مروج ومراي

وطرابزون فرصة مشهورة قال ابن سعيد واسكن سكانها اللكزي وفي جنوب طرابزون بشرق جبال (د) اللكزي ويقال له جبل الالسي لما فيه من اللغات وام طرابزون في القدم طرابزون وهي غربي مخوم وشرقي سامسون

عن بعض اهل تلك البلاد وموش بلدة صغيرة بغير سور وهي في ذيل جبل في موش ولها وطاة عطية سمرو بعدوا موش معبرة يومين وبها مروج ومراع وموش عن ميثافريقين على نحو مرحلتين وعن خلاط على نحو ثلث مراحل



## الأوصاف والأخبار العامة

قال ياقوت في المشترك وارض مدينة في موقع ارمينية وهي التي تعرف بارزن الروم اقول وقد تقدم ذكرها مع بلاد الروم قال وارض ايضا بلد قرب خلاط اقول وهي هذه وهي من ارمينية وهي عن خلاط ثلثة ايام قال وارضجان بلد من ارمينية وهي المذكورة في هذا الجدول قال في الباب وارض مدينة بديار بكر وكأته لم يحصل ذلك والصحيح انها من ارمينية كما قال ياقوت

وهي بلد صغير وبنائها بالبحر الاسود وبها اعيان وليس لها انهار قال ابن حوقل وهي بلدة تقارب خلاط ونشوى في القدر خصبة كثيرة الخير وهي قريبة من ارض بينهما يومان او ثلاثة تقع ارض جنوبها وفي جنوبها وعرفها بديار وبينها قريب من يوم ونصف

من بعض اهل تلك البلاد وديار بين ميافارقين وبين خلاط وديار مدينة مسورة وقد خرب نصف سورها والمياه يخترق المدينة من عيون في ظاهرها ولها بساتين في وادي وهي دون حماة في القدر وهي بين جبال تحق بها وبردها ومنازلها مديدة وثلوجها كثيرة قال ابن حوقل وهي بلد صغير عامر كثير الخير خصب قال في العزيزي وبينها وبين خلاط سبعة فراسخ

من بعض اهلها وخلاط في مستو من الارض ولها بساتين كثيرة ولها عدة انهر ثانياها على شبه انهار دمشق وليس يدخل المدينة منها الا القليل اليسير ولها سور خراب وهي في قدر دمشق وبردها مديدة والجبال عنها على اكثر من مسيرة يوم قال ابن حوقل هي بلد صغير عامر خصب كثير الخير قال في العزيزي وبينها وبين ملازجرد سبعة فراسخ قال ابن سعيد واجل مدينة بارمينية خلاط وذكرها جليل الفهره

عن بعض اهل تلك البلاد وارجيش بلدة صغيرة غير مسورة في طرف الوطاة واول الجبال وهي عن خلاط في جهة الشرق على مسيرة يومين ومن بحيرتها يجلب الى البلاد المسمى المعروف بالطريق قال ابن سعيد وفي شرق خلاط بحيرة ارجيش طولها من غرب الى شرق بالتحراف الى الجنوب اربع مراحل والعرض نحو مرحلة وفيها يوجد السمك الطرخ الذي يملح ويحمل الى الاقطار

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول علم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارزن واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ا	ح	ا			
٧	ارزن	اطوال ابن سعيد	س	ح	ل	ح	من آخر الرابع	من اطراف ارمينية	من المشترك لياقوت بفتح المعزة وسكون الراء المعلة وفتح الراء المعلة ثم نون في الآخر
٨	ملازجرد	اطوال	س	ح	ل	ل	من الخامس	من ارمينية	بفتح الميم واللام وبعدها الف ثم راء معلة ساكنة وجم مكسورة ثم راء معلة ساكنة ثم دال معلة
٩	ملازجرد	اطوال وقانون	س	ل	ح	ح	من آخر الرابع	من ارمينية	بفتح الباء الموحدة ثم دال معلة ساكنة ولام وياء مثناة من تحت ساكنة وسين معلة وعن بعضهم انها بفتح الباء الموحدة
١٠	خلاط ويقال بهزة اولها	اطوال قانون ابن سعيد رسم	س	ن	ل	ك	من الخامس	من ارمينية	بفتح المعزة وسكون الحاء المعلة وفتح اللام ثم الف وطاء معلة
١١	ارجيش	اطوال قانون رسم	س	ح	ل	ل	من آخر الرابع واول الخامس	من ارمينية	بفتح المعزة وسكون الراء المعلة والميم المكسورة والياء المثناة من تحت ثم سين معلة

## الاصناف والاخبار العامة

ومن بعض اهل تلك البلاد ووسطان بين الشرق والجنوب عن وان وبينها اكثر من مسيرة يسوم ووسطان على حافة بحيرة ارجيش في آخر الروطة واول الجبل قال المهلبى ووسطان من بلاد ارمينية وبينها وبين سلس ثلثة عقر فرجنا وبين ووسطان وبين وان ستة فراج

من كتاب ابن سعيد وشروان كانت قاعدة لبلادها وقد صارت مملكة شروان مضافة الى اذربيجان وشروان الدربند المشهور اقول وهو المعروف في زماننا بدربند باب الحديد قال ابن سعيد انها من اران قال في الباب شروان مدينة بدربند خزان بناها نوشروان فاستقطوا نول الخفيف وبقي شروان خرج منها جماعة من العلماء

عن المهلبى وسلس في الغرب والشمال عن خوى وبينها سبعة فراج قال في الباب وسلس مدينة من اذربيجان وقال المهلبى ايشتا وسلس هك مصر من الامصار جليل والمتاجرها واليها متصلة ومنها الى ارمية ستة عشر فرجنا وهي آخر حدود اذربيجان من الغرب

قال المهلبى وخوى في الغرب والشمال من مرند وبينها اثنا عشر فرجنا وقال في الباب وخوى احدى مدن اذربيجان قال ومن خوى الى مدينة سلس احد وعشرون ميلا

وارمية بالقرب من بحيرة تال التي تقدم ذكرها مع البحيرات في صدر الكتاب واما قلعة تال فهي على جبل في جزيرة هذه البحيرة كان قد جعل ملاكها امواله فيها لخصانتها وارمية كثيرة الجبل نزهة وقال المهلبى وارمية مدينة جليلة ويقال ان زرادشت نبي العروس منها قال وهي آخر حد اذربيجان من جهة الغرب وارمية غربي سلس على ستة عقر فرجنا قال والموصل في سمت الغرب عن ارمية وبين ارمية وبين الموصل اربعون فرجنا ومن بعض اهلها قال وارمية مدينة معورة وسطانية عامرة وهي في آخر الجبال واول الروطة التي خلف جبال السجم وهي في الغرب والشمال من بحيرة تال على نحو مرحلة منها

قال ابن حوقل والديبل قصبه ارمينية وهي مدينة كثيرة والنصارى بها كثير وجامع المسلمين بها الى جانب كنيسة النصارى وقال في المشترك وديبل مدينة بارمينية قال في العزيزي ومدينة ديبيل من اهل السملاد وانفسها وهي قصبه ارمينية الداخل ومنقر السلطان وعرضها ميان (٣) وثلاثون درج

## ضبط الاسماء

ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو  
ارمينية واران واذربيجان

الاسماء	اسماء المفقول علم	الطول				العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
		س	ل	ن	م	ل	ر			
١٢	وسطان	اطوال	س	ل	ل	ر	ن	من الرابع	من ارمينية	بفتح الواو وسكون العين وفتح الطاء المهملتين ثم الف بعدها نون
١٣	سروان	ابن سعيد قانون	س	ن	ل	م	ن	من الخامس	من اذربيجان قال ابن سعيد من اران	من الباب بفتح العين المعجمة وسكون الراء المعجمة وفتح الواو ثم الف ونون في الآخر
١٤	سلس	اطوال قانون ابن سعيد	س	م	ه	ل	ر	من الرابع	من اذربيجان	من الباب بفتح العين المعجمة واللام والميم والف وفي آخرها سين معجمة
١٥	خوى	طوال ابن سعيد	س	ع	م	ر	ل	من الرابع	من اذربيجان	من الباب بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وتشديد المثناة من تحت
١٦	ارمية	اطوال ابن سعيد قانون	س	ع	م	ل	ر	من الرابع	من اذربيجان	من الباب بضم الالف وسكون الراء المعجمة والميم وفي آخرها هاء بعد مثناة من تحتها قال ابن الجواليقي في المغرب يجوز في قياس العربية تخفيف الياء وتشديدها
١٧	الديبل	اطوال قانون	ع	ع	ك	ل	ر	من الرابع	من ارمينية	من المشترك بفتح الدال المعجمة وكسر الباء الموحدة ثم مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها لام

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وآران واذريجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ح	ح	ح			
١٨	مراغة	اطوال فانون	ع	ك	لر	م	من الرابع	من اذريجان	من المشترك بفتح الميم والراء المعجمة والفاء وفيه معجمة وعاء
١٩	نشوى وي نكجوان	اطوال ابن سعيد بعضم	ع	ل	لر	ح	من الخامس	من آران	من الانساب بفتح النون والشين المعجمة ثم واو ياء آخر الحروف
٢٠	اوجان	اطوال	ع	ل	لر	ك	من الرابع	من اذريجان	بالهمزة والواو والميم ثم الف ونون
٢١	دوبن	من تعليق	ع	ح	لح	ح	من الرابع	من ارمينية	من المشترك بفتح الهال المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون ومن اللباب يضم الهال المعجمة والباقي اتفقا عليه
٢٢	اردبيل	اطوال فانون	ع	ل	لح	ح	من الرابع	من اذريجان قال في العزيمي قصيدة ارمينية	من اللباب بفتح الهامزة وسكون الراء وضم الهال المعملتين وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم لام

## الاوصاف والاخبار العامة

قال ابن حوقل ومراغة من قواعده اذريجان وهي خصبة نزهة جداً وهي كثيرة البساتين والرساتيق وقال المهلب ومراغة غرق تبريز وبينهما سبعة عشر فرسخاً ومراغة محدثة كانت قرية فنزل بها مروان بن محمد وكان هناك سرجين فزع الناس فيه دوابهم ثم بناها مدينة فمقيمت مراغة وهي نزهة جداً وبالنيل الذي هو خارجها رصد خواجه نصير الدين لاهوت الكواكب واستعان في ذلك بمؤيد الدين العريضي ومحيي الدين المغربي

قال في الانساب ونشوى بلدة متصلة باذريجان وارمينية وهي من اعمال آران وبين نشوى وبين تبريز ستة فراع قال ابن سعيد ونكجوان في هالي نهر الكرو وهي من المدن المذكورة في غرق آران فخرها النهر وقتلوا جميع اهلها وفي هاليها مدينة الباب

وهي بلدة صغيرة ولها امين ماء وبها ابحار قلادتل ولها اسواق ورستاق وهي خصبة كثيرة الخير

قال ياقوت في المشترك ودوبن بلدة من نواحي ارمينية بقرب تفلحس واليها ينسب الملوك بنو ايوب قال في اللباب انها من اذريجان والظاهر انها من ارمينية حسبما ذكره ياقوت

قال في اللباب اردبيل من اذريجان لعلها بناها اردبيل بن ارميني بن لطي بن يونان فنسبت اليه قال ابن حوقل واردبيل اكبر مدن اذريجان ومنها الى زنجان خمس مراحل ومن اردبيل الى خولج آخر مدن اذريجان سبعة وعشرون فرسخاً قال واردبيل مدينة كثيرة الخصب وعلى فرسخين منها جبل اسمه سيلان (١) عظم الارتفاع ولا يفارقه الثلج وقال المهلب واردبيل اعظم مدن اذريجان وهي في الجهة الشمالية من اذريجان قال وعرض اردبيل م وفي قريتها جبل عليه الثلج دائماً واهلها غليظوا الطبع هم سواء الاخلاق وبين اردبيل وبين تبريز خمسة وعشرون فرسخاً اقول والامح ان عرض اردبيل ما ذكره المهلب اذا قلنا ان عرض تبريز لـ ٢٠

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول بها	تسمى مشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرص		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ل	ل	ل	ل			
٢٣	ميانه وفي ميلاج	اطوال ابن سعيد قانون	مد	لر	لر	لر	من الرابع	من اذربيجان	من المختلج بفتح الميم والمثناة من تحتها ويكون الالف وكسر النون وفي آخرها جيم ومن اللباب ميانه بفتح الميم والمثناة من تحتها واللف ولفون وهاء
٢٤	مرند	قانون اطوال	ع	لر	لر	ل	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بفتح الميم والراء المعجمة وسكون النون وفي آخرها دال معجمة
٢٥	تبريز وفي قوريز	قانون	ع	لر	لر	ل	من الخامس	من اذربيجان	من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المعجمة ثم مثناة من تحت وفي آخرها زاء معجمة
٢٦	موقان	اطوال	ع	لر	لر	ل	من الرابع	اول حدة ارآن	من اللباب بضم الميم وسكون الواو وفتح القاف وسكون الالف وفي آخرها نون

## الوصاف والاعخبار العامة

قال في المختلج وميلاج من اعمال اذربيجان وهي على مسيرة يومين من مراغة قال واهل اذربيجان يعقونها ميانه وهي مدينة كبيرة وقال في اللباب ميانه بلد باذربيجان خرج منها جماعة من اهل العلم منهم القاضي ابو الحسن الميلاجي المذكور في اخبار ماوهان عند همدان على ما سنقف عليه (٥)

قال في اللباب ومرند مدينة من بلاد اذربيجان وهي قريبة من تبريز وهي عنها في جهة الشرق بمسيلة مسيرة الى الشمال وقال من رآها انما بلدة صغيرة ذات انهار وانجار قال المهدي وهي من توريز اربعة عشر فرسخا ومن مرند الى خان كركر خمسة فراسخ ومنه الى مدينة نغري اثنا عشر فرسخا وبينهما يعبر نهر الرس

قال في اللباب وتبريز اهر بلدة باذربيجان والعامّة تعيقها توريز قال ابن حوقل وهي تغارب خوي في العظم وكان بها كورق ملك بيت (٦) هاجم من التتر ثم انتقل بعد ذلك الى المدينة الصغرى التي بناها حينئذ الذي ذكرها قال ابن سعيد هي قاعدة اذربيجان في عصرنا ومبانيها ملاح بالقاضي والجيس والكلس وفيها مدارس حسنة ولها غوطة ملهية وكان فيها من رؤسائها من دبرها مع التتر فلم يجر عليها ما جرى على مراغة وغيرها

قال في اللباب وموقان مدينة بدرند فيها يظن الجمعاني لم يزد على ذلك قال ابن حوقل وبينها وبين ساب الايواف يومان قال في العزيزي ومدينة موقان من عمل اردبيل اقول انه لم يبق لمدينة موقان في هذا الزمان شهرة وانما المشهور اراضي موقان وهي اراضي متسعة كثيرة المياه والاقصاب والمراعي وهي في ساحل بحر طبرستان على القرب من البحر وهي في سمت الشمال والغرب من تبريز على نحو عشرين فرسخا وبها يشق ارضو التستر في غالب العنين قال في العزيزي وموقان في نهاية بلاد كيلان من جهة الغرب وبين موقان وبين مصب نهر الكرا اذا اخذت على ساحل البحر مغربا باتجاه الى الشمال ستة عشر فرسخا وبين مصب نهر الكزوين والباب على ساحل بحر الخزر احدى وعشرون فرسخا



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثامن مهر الاقليم العرفية وهو ارمينية وآران واذريجان						ضبط الاسماء
			الطول		العوضي		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ع	ا	ع	ا			
٢٧	برزند	اطوال	ع	ا	ع	ا	من آخر الرابع	في الباب من اذريجان	من الباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المعجمة وفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفي الآخر دال معجمة
٢٨	بردعة	اطوال ابن سعيد قانون رسم	ع	ا	ع	ا	من الخامس	من آران في الباب من اقصى اذريجان	من الباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المعملتين ثم عين معجمة (وهاء)
٢٩	همكور	اطوال	ع	ا	ع	ا	من الخامس	من آران	من الباب بفتح العين المعجمة وسكون الميم وضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها راء معجمة
٣٠	نقائيس	اطوال قانون	ع	ا	ع	ا	من آخر الخامس	من آران في القانون قصبة كرجستان	من الباب بفتح المنة مسي فوق وسكون الفاء وكسر اللام وسكون المنة القتيبة وفي آخرها سين معجمة

## الاصناف والاخبار العامة

قال في الباب وبرزند بليدة من اذريجان قال في العزني من مدينة برزند الى مدينة ورتان خمسة عشر فرسخا ومن ورتان تفرق الطريق فاليمنى منها الى بلاد الباب واليسرى الى مدينة بردعة ومن مدينة برزند الى اردبيل عشرين فرسخا وعن ابن حوقل انه بين ورتان وبين بردعة سبعة فراسخ وبين ورتان وبين البيلقان سبعة فراسخ ايضا ورتان من آران

وبردعة قاعدة مملكة آران قال ابن حوقل وبردعة مدينة كبيرة من آران كثيرة الخصب نزهة وعلى اقل (من) افرج منها موضع يسمى الاندراب اذا يكون مسيرة يوم في يومر سائين مشتبكة وجميعها فواكه ومنها البندق والشامبلوط وعلى بابها سوق يسمى الكركي يجتمع الناس فيه كل يوم واحد وهو مجمع عظيم اقول هذا لما كانت بردعة في زمان ابن حوقل فانه متقدم التاريخ واما في زماننا فاخبرني من رآها فقال خربت ولم يبق منها معبر الا دور المعرة في القدر قال والخراب بها بقدر خراب حلب قال وهي في مسي من الارض ولها بساتين ومياه كثيرة وهي قريبة من نهر الكر

قال في الباب وهكور حصن من اعمال آران واخبرني بعض من اقام هناك قال وهكور قرية من بردعة قال وهكور قرية بها زراع وعليها حوض وبها منارة في غاية الارتفاع والشهوق

من القانون قال تغليس قصبة كرجستان قال ابن حوقل وتغليس عليها سوران ولها ثلثة ابواب وهي خصبة جدا كثيرة الفواكه وبها حمامات مثل حمامات طبرية مأوها ينبع تحتها بغير نار وقال في الباب وتغليس آخر بليدة من اذريجان مما يلي النهر قال ابن سعيه وكان المسلمون قد فتحوها وسكنوها مدة طويلة وخرج منها علماء ثم استرجعها الكرج وم نصارى قال في المشترك وسمارى بقم العين المعجمة وسكون الراء المعجمة وميم والف وراء ثانية وباء آخر الحروف قلعة حصينة كبيرة الرستاق بين تغليس وخرائط وسمارى ايضا من قري بخارا

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	ثمان عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذريجان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ا	ح	ا			
٣١	سريز اللان	اطوال قانون	ح	ا	ح	ا	من آخر الخامس	عدة بلاد بذاتها	من المشترك السريز بفتح العين وكسر الراء المهمليتين وسكون المثناة من تحت ثم راء ثانية
٣٢	البيلقان	ابن سعيد قانون	ح	ل	ح	ك	من الخامس	من ارآن	من الباب بفتح الراء الموحدة وسكون المثناة من تحت وفتح اللام والقاف ثم الف ونون
٣٣	مدينة باب الاجواب	ابن سعيد اطوال قانون	ح	ز	ح	ح	من الخامس او السادس	من الخزر قال ابن حوقل من ارآن	باب الاجواب هو باضافة الباء المفردة الذي يدخل منه الى جمعه ويعرف هذا المكان في زماننا بباب الحديد باضافة الذي يعلق الى الحديد الذي ينسحق
٣٤	كسج	قياس القانون	ح	ا	ح	ح	من الخامس	من ارآن	بفتح الكاف وسكون الدون وفتح الهم ثم هاء ساكنة

## الاصناف والاعخبار العامة

قال في المخترك والمسير اقليم وملكة واسعة في بلاد اللان بالقرب من باب الاجواب اقول وهو المعروف في زماننا بباب الحديد قال في كتاب الطوال اللان طوله ثم وعرضه مائة في الجدول ثم قال بلد صاحب السريز طوله مائة وعرضه ثم وقال في القانون بلد صاحب السريز طوله مائة وعرضه ثم قال ابن سعيد ومدينة السريز هي قاصدة بلاد السريز وكان بعض الاسكندر قد وضع هناك جريزا لبعض اقاربه واستنابه بتلك الجهة فعرفت ببلاد السريز واهلها اخلاط وذكر ان طولها مائة وان عرضها مائة وهي على جبل يتصل بجبل الالسن الهى التبتى الذى فيه الاجواب

قال ابن حوقل والبيلقان من مدن ارآن وهي مدينة خصبة كثيرة لليرة وكذلك قال في المخترك انها من مشاهير بلاد ارآن قال في الباب وبيلقان مدينة بدريند خزران وهو عند مروان وقال لعلها بناها بيلقان ابن ارمينى بن لى (٥) بن يونان. فنسبت اليه قال في العزيزى وبين البيلقان وبين ورتان ستة (٥) فراج

قال في المخترك باب الاجواب مدينة عند دريند مروان اقول انه لم يقع لنا في زماننا هذا موضع بتلك الجهة يقال له باب الاجواب وانما المعروف باب الحديد ومن بعض المسافرين ان باب الحديد بليدة هي بالقري اهبه على بحر الخزر وهي كالحق بين التتر الشماليين المعروفين ببليت بركة وبين التتر الجنوبيين المعروفين ببليت هلاكو وباب الحديد بليدة قليلة العارة صغيرة وهي على بحر الخزر وقال بعض المسافرين والدريند في زماننا ام لبليدة على ساحل بحر الخزر بين الهرو والجبل وهي شمالى باب الحديد المذكور قال في القانون باب الاجواب ويعرف بدريند خزران على بحرهم اقول المعروف في زماننا باب الحديد ظنا

قال في المخترك وكسج من معهور بلاد ارآن ذكرها عند ذكر ارآن واخبرني من اقام بتلك الناحية قال كسج على مرحلتين من بردعة وبردعة منها في جهة الغرب بميلة يعمرة الى الشمال قال وهي قصبة تلك الناحية قال وهي في معتر من التتر ولها بساتين كثيرة وهي وبة ولها التين الكثيرة والمشهور انه من اكل من ذلك التين ثم

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عدم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذريجان					ضبط الاسماء
			الطول		الغرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			ج	ج	ج	ج		
٣٠	السلطانية وقنغرلان	قياس القانون	ع	٦	ل	٦	من لوانل الخامس	من اذريجان

## الوصاف والاختبار العامة

والسلطانية من توريز في حدت القري بجملة يسيرة الى الجنوب وبينها مسيرة مائة ايام وهي مدينة محدثة بناها خريندا بن ارغون وجعلها كرى ملكه وهي في ممتي من الارض ومياها قتي وهي بالقرب من جبال كيلان على مسيرة يوم منها وهي قليلة الفواكه والبساتين وانما يجلب الفواكه اليها من البلاد المصايف لها

\* Le man. de Leyde porte : مئس.

\* Dans le man. de Leyde, ce nom est écrit sans points diacritiques.

\* Ces noms propres sont orthographiés d'une manière différente dans l'article اردجيل. Voy. plus haut, n° ٢٢.

\* On lit ici en marge du man. de Leyde, de l'écriture de l'auteur :

ذكر هنا في الهامش الاسفل بين يلقان وورثان سبعة فراج وذكر في الجدول مائة فراج فصرنا عليه ومجدا على ستة وهو الاصح

\* Il faut lire غري. Le manuscrit d'Ibn-Said d'où ce passage est tiré porte :

ونهر اماسيا يمر على مدينة اماسيا ويصب في بحر سنوب وفي غريه سهسون

\* La syntaxe exige qu'on lise ici جبل

\* Les manuscrits portent مائة.

\* Le man. n° 578 porte سيلان.

\* Voyez ci-après, p. ٣٠٨.

## ذكر بلاد الجبل وهي عراق العجم



لما فرغ من ثلثة الاقاليم المجموعة وهي ارمينية وارّان واذربيجان وما اضاف اليها من البلاد المصاوبة لها انتقل الى ذكر بلاد الجبل وهي البلاد المعروفة عند العامة بعراق العجم ويحيط بها من جهة الغرب اذربيجان ومن جهة الجنوب شيء من بلاد العراق وخوزستان ويحيط بها من جهة الشرق مفازة خراسان وفارس ويحيط بها من جهة الشمال<sup>1</sup> بلاد الديلم وقزوين والريّ عند مَنْ يخرجهما عن الجبل ويضمّهما الى الديلم لانّ جبال الديلم تحفّ بها ومن بلاد الجبل ماوشان اقول ظنّا انها بفتح الميم وسكون الالف وفتح الواو والشين المعجمة وفي الآخرون بعد الالف وذكر في اللباب ماوشان مع ميانج من اذربيجان قال وماوشان موضع نزه كثير الشجر والماء عند هذان وهو الذي وصفه القاضي ابو الحسن على بن الحسن الميانجي بقوله ابيات منها

اذا ذكر الحسن من الجبلان	لحقّ هلاّ بوادي ماوشان
تجدّ شعباً تشعب كلّ همّ	وملأى ملهياً عن كلّ شأن
برويّ مؤنق وخير مآء	الذّ من المثالث والمثاني
وتغريد الهزار على ثمار	تراها كالعقيق وكالجمان
فيالك منزلاً لولا اشتياق	أصيحان بدرب الزعلان

ومن القلاع بتلك النواحي قلعة كشاف بضم الكاف وبالشين المعجمة ثم الف وفاء في الآخر وهي قليعة بين الزاب والشطّ قريبة من مصبّ الزاب في الشطّ

<sup>1</sup> بعض اذربيجان و : Le n° 578 porte de plus .



وهي عن اربل على نحو مرحلتين في جهة الغرب وبالقرب من كشاف مروج  
ومراعي وهي منازل للتتر قال ابن حوقل وهذان في وسط بلاد الجبل وزنجان  
على النهاية الشمالية وجنوبيها ابهر وجبل دباوند<sup>١</sup> على النهاية الشرقية  
وغربيه بميلة الى الجنوب مدينة الرى وفيما بين الرى و**ابهر طالقان** وقزوين  
وهما ناقلتان عن وسط ما بين الرى و**ابهر** الى جهة الجنوب قال وساوة غربي  
الرى وجنوبي الطالقان وآوة في الغرب والجنوب عن ساوة والدينور غربي  
همذان بميلة الى الشمال ونهاوند جنوبي همذان واصفهان في نهاية الجبال من  
جهة الجنوب ومدن الجبال الكبار همذان والدينور واصفهان وقم والمدن  
التي دونها في الكبر قاشان ونهاوند ومن مضافات همذان ازناوة وهي قلعة من  
ناحية الاجم بهمذان قال في اللباب وازناوة بفتح الالف وسكون الزاء المعجمة  
وفتح النون والفاء وواو وهاء ومن همذان الى الدينور ما ينيف على عشرين  
فرسخًا ومن همذان الى ساوة ثلثون فرسخًا ومن ساوة الى الرى ثلثون فرسخًا  
ايضًا ومن همذان الى زنجان على شهرزور ثلثون فرسخًا ومن همذان الى اصفهان  
ثمانون فرسخًا ومن همذان الى اول خراسان نحو سبعين فرسخًا ومن ساوة الى  
قم نحو اثني عشر فرسخًا ومن قم الى قاشان نحو اثني عشر فرسخًا ايضًا ومن  
الرى الى قزوين ثلثون فرسخًا ومن الدينور الى شهرزور اربع مراحل ومن  
اصفهان الى قاشان ثلث مراحل من اللباب قم بنيت في سنة ثلث وثمانين  
للهجرة بناها عبد الله سعدان والاخوص واسحق ونعيم وعبد الرحمن بنو  
سعد<sup>٢</sup> بن مالك بن عامر بن الاشعري وكانوا من اصحاب عبد الرحمن بن  
محمد بن الاشعث فلما انهزم عبد الرحمن من التجاج بن يوسف الثقفي اقام  
المذكورون بهذا الموضع وكان فيها سبع قرى بعضها قريب من بعض

<sup>١</sup> Dans le man. de Leyde, ce mot a été altéré par une main plus moderne, en sorte qu'on y lit دنباوند : telle est aussi la leçon du man. n° 578. — <sup>٢</sup> Les manuscrits portent : بنو سعد.

فاجتمع اليهم جمع كثير من اهلهم فقتلوا روساء تلك القرى واستولوا عليها وبنوا البنيان وصار تلك القرى سبع محال من المدينة وكان اسم احدى القرى كميدان<sup>١</sup> فاسقطوا بعض الحروف للاختصار وابدلوا عن الكاف قافاً على عادة العرب في التعريب وقالوا قم وكان لعبد الله سعدان ابن يقال له موسى فانتقل من الكوفة الى قم وهو الذي اظهر بها التشيع ومن مدن الجبال رودراور قال ابن حوقل ورودراور مدينة خصبة صغيرة كثيرة المياه والثمار ورودراور في الحقيقة اسم للاستاق واسم للبلدة ايضاً وبها الزعفران الكثير للجيد قال في اللباب ورودراور بضم الراء المهملة وسكون الواو والذال المحجمة وفتح الراء المهملة والفاء وواو مفتوحة وفي آخرها راء ثالثة قال وفي بلدة بنواحي هذان خرج منها جماعة من اهل العلم ومن بلاد الجبل زرند من اللباب بفتح الزاء المحجمة والراء المهملة وسكون النون وفي آخرها دال مهملة قال وفي بليدة من نواحي اصبهان من الاطوال وفي حيث الطول حمّ م والعرض لؤل ومن القانون الطول حمّ م والعرض لآح م قال في اللباب ودليجان بضم الدال المهملة وكسر اللام وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم ثم الف ونون قال وفي بلدة بنواحي اصبهان ويقال لها دليكان ومن القرى المشهورة بنواحي اصبهان راوند قال في اللباب بفتح الراء المهملة والواو [وبينهما الف] وسكون النون ثم دال مهملة والنسبة اليها راوندي قال في اللباب وخان لنجان خان معروف ولنجان بفتح اللام وسكون النون وجيم والفاء ونون مدينة بنواحي اصبهان ينسب اليها لخاني كما ينسب الى الخان الذي ينزل فيه وقال ياقوت في المشترك وبتّ بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت اسم لمدينة اصبهان العتيقة قال وكانت تسمى بتّ ثم سميت شهرستان وقد

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte : كميدان.

خرب اكثرها واستقرت اليهودية على العمارة وهي مدينة اصبهان العظمى  
وبين اليهودية وبين شهرستان خراب نحو ميل وبين جى مدينة اصبهان  
وبين اليهودية نحو ميلين قال وسميت اليهودية لان بخت نصر لما خرب  
بيت المقدس نقل اهله الى اصبهان فبنوا لهم بها منازل فتطاوت المدة  
فخربت جى مدينة اصبهان وعمرت محلة اليهود ثم خالطهم المسلمون فيها  
فوسّعوها وبقي اسم اليهود عليها فقل لها اليهودية قال ابن حوقل  
والغالب على بلاد الجبل وهي المعروفة بعراق العجم للجبال الا ما بين هذان  
الى الري والى قم فان للجبال بها قليلة واذا سرت على حد بلاد الجبال من  
شهرزور سرت مشرقا الى حلوان ومن حلوان الى اصبهان وتسير من اصبهان  
على الحد فيما بين فارس والجبل الى فاشان وقم ثم يعطف الى قزوين وسهرورد  
قال في اللباب وبرخوار بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الحاء  
المعجمة ثم واو والفاء وفي آخرها راء مهملة ناحية من نواحي اصفهان مشتقة  
على عدة قرى وقال في اللباب ايضا وسمير بضم السين المهملة وفتح الميم  
وسكون المتناة من تحتها وراء مهملة وميم هي بلدة بين اصبهان وشيراز وهي  
آخر حدود اصبهان قال في المشترك والنوبهار بضم النون وسكون الواو  
وفتح الباء الموحدة والهاء ثم الف وراء مهملة قال وهو موضع على منزلتين  
من الري في طريق اصبهان وذكر في اللباب نطنز بفتح النون والطاء المهملة  
وسكون النون الثانية وفي آخرها زاء معجمة قال وهي بليدة بنواحي اصبهان  
قال السمعاني طنى ان بينها وبين اصبهان قريبا من عشرين فرسخا

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وأربل مدينة محدثة وهي قاعدة بلاد مهرانزور وقال ياقوت في المشترك وأربل مدينة بين الزابيين ومنها إلى الموصل يومان خفيقان وأربل أيضا اسم لمدينة سيديا من مواعيل الشام وعن بعض أهلها أربل مدينة كبيرة وقد خرب غالبها ولها قلعة على تل عال في داخل السور مع جانب المدينة وهي في مستوي من الأرض والجبال منها على أكثر من مسيرة يوم ولها قنطرة كثيرة تدخل منها اثنتان إلى المدينة للجامع ودار السلطنة وهي فيها بين الشرق والجنوب عن الموصل

قال ابن حوقل ومهرانزور مدينة مخيرة قال المسهلي في العزهرزي ومهرانزور تتصل ببلاد المرافعة وبهذه ست رحلات وبلد مهرانزور حزن خشن قال وهي خصبة كثيرة المتاجر في غزلة وفي أهلها غلظ وجفا وقال في اللباب ومهرانزور بلدة بين الموصل وبين همدان بناها زور بن العتاك فقبل شهر زور ومعناه مدينة زور وقال في العزهرزي أيضا وبينها وبين حلوان اثنتان وعشرون فرسخا

قال في المشترك وقصر هيرين حظيرة كسرى بروجز قريب من قرميسين بين همدان وبين حلوان وبين القصرين خمسون فرسخا (١) يريد بالقصرين قصر هيرين وقصر اللصر (٢) قال الإدريسي هيرين امرأة كسرى نسب إليها هذا القصر وهذا الموضع آثار للملك الفرس هبة وبه وبين خاتكين سبعة فراسخ ومن قصر هيرين إلى حلوان خمسة فراسخ ومنه أيضا إلى مهرانزور عشرون فرسخا

قال ابن حوقل والصبهرة مدينة صغيرة ولها مياه وأنهار وزروع وهي نزهة تجرى المياه في دورها وبها ماء ومن كتاب أحمد الكاتب هي مدينة في موج أخيم فيه عيون وأنهار وبين الصبهرة والسيروان مراحلتان وقال في المشترك الصبهرة ناحية بالبصرة تشبه على عدة قرى والصبهرة أيضا بلدة من أعمال الجبل من جهة خورستان وهي ذات فواكه ومياه ونحو ذلك قال ابن الصبهرة في اللباب

قال في اللباب وقرميسين مدينة بجبال العراق على ثلثين فرسخا من همدان عند الدينور قال ، يقال لها كرميان ماء قال في العزهرزي ومدينة قرميسين أجل مدن الجبل وأعظمها خطرا وهي عامرة غامرة بالناس ويسكن بها الزعفران

## تاسع عشر الأقاليم العرفية وهو بلاد الجبل

### ضبط الأسماء

سطر العدد	الأسماء	أسماء المقول عنهم	الطول				العرض		الأقليم الحقيقي	الأقليم العرفي	ضبط الأسماء
			ط	ث	ج	د	هـ	و			
١	أربل	ابن سعيد	ط	ن	لو	ك			من الرابع	قاعدة بلاد مهرانزور	من المشترك لياقوت بكسر الهزة وسكون الراء المهمل وكسر الباء الموحدة ثم لام في الآخر
٢	شهرزور	أطوال رسم	ع	ك	له	ل	له		من الرابع	من الجبل	من اللباب بفتح العين المعجمة وسكون الاء وحس الراء المهمل والراء المعجمة وسكون الواو وفي الآخر راء مهمل
٣	قصر شيرين	قانون قياس	ما	ل	لم	م	نه		من أول الرابع	من الجبل وفي القانون من العراق	بفتح القاف وسكون الصاد المهمل وفي الآخر راء مهمل وهين معجمة مكسورة وياء آخر الحروف وراء مهمل ثم ياء ثانية ونون
٤	الصبهرة	قانون	ما	ن	لد	م			من الرابع	من أعمال الجبل	من المشترك بفتح الصاد المهمل وسكون المخناة من تحتها وفتح الميم والراء المهمل وفي آخرها هاء
٥	قرميسين وهي كرميشاه	أطوال قانون	هـ	ن	لن	ل	ل		من الرابع	من الجبل	من اللباب بكسر القاف وسكون الراء المهمل وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وكسر العين المهمل ومثناة تحتية ثانية وفي آخرها نون ووجدناها في كثير من الكتب بالالف بدلًا من الياء الأولى



## الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل والدينور غربي همدان بميلة الى الشمال قال والدينور مدينة كثيرة الفار خصبة كثيرة المياه والمنازة وقال في الباب والدينور بلد من بلاد الجبل عند قزميين قال في العنزي وبينها وبين الموصل اربعون فرسخا ومنها الى اول نهر الزاب عشرة فراعج ومنها الى مدينة مراقة اربعون فرسخا ايضا قال ابن سعيد والدينور مثل همدان

من كتاب احمد بن ابي يعقوب الكاتب قال السيروان يقال لها ايضا ماسبدان وهي مدينة قديمة وهي بين جبال وهضاب وهي في ذلك تشبه مكة قال وفيها ميون ماء تجري في وسط المدينة قال وبين السيروان وبين الصهرة مرحلتان وقال في المشتري السيروان كورة ببلاد الجبل قال وهي كورة ماسبدان وقيل هي كورة الى جنب ماسبدان وقيل هي قرية بالجبل قال والسيروان ايضا من قرى نسف قال والسيروان ايضا موضع قرب الري قال ابن خلكان وماسبدان كان يسكنها المهدي العباس وبها مات ودفن وفيه يقول مروان بن ابي حنيفة "واكرم قبر بعد قبر محمد نبي الهدى قبر ماسبدان"

قال في الباب وقصر اللصوص بلد بالقرب من اسدابل قال في المشتري ويقال لقصر اللصوص كندكور بكسر الكافين وقد يفتح الثانية وسكون النون وفتح الواو ثم راء معلة قال وهي بلدة بين قزميين وبين همدان قال وكندكور ايضا قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر وكذلك قال صاحب الباب وابو الجعد في كتاب القبيزان قصر اللصوص يقال لها كندكور قال وهي على سبعة فراعج من اسدابل

قال ابن حوقل وسهرورد (٥) مدينة صغيرة والمخالب عليها الاكراد قال في الباب وسهرورد (٥) بلدة عند زنجان

## تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول عليها	الطول				العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			ح	ج	ج	ج	ح	ج			
٦	الدينور	اطوال قانون	ح	ع	ح	ع	ح	ع	من الرابع	في الباب انما من الجبل وهي اعمالها ماء الكوفة	من الباب بفتح الدال المعلة وسكون المعنة من تحت وفتح النون والواو وفي آخرها راء معلة
٧	السيروان ومدنها ماسبدان	اطوال قانون	ح	ع	ح	ع	ح	ع	من الرابع	كورة ماسبدان من الجبل	من المشتري بكسر السين المعلة وسكون المعنة من تحتها وفتح الراء المعلة وواو والي ونون وماسبدان بفتح الميم وبعد الالف بين معلة وباء موحدة وذال معلة بفتح الجيم وبعد الالف نون
٨	قصر اللصوص	اطوال قانون	ح	ع	ح	ع	ح	ع	من الرابع	من بلاد الجبل	بفتح القاف وسكون الصاد المعلة وفي آخرها راء معلة واللصوص جمع لق
٩	سهرورد	اطوال	ح	ع	ح	ع	ح	ع	من الرابع	من الجبل	من الباب بضم السين المعلة وسكون الهاء وفتح الواو وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال معلة هكذا ضبطها ولم يذكر الراء الاولى فاقصرنا على ما ذكر

# الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب وأسداً بلية على منزل من همدان إذا خرجت إلى العراق كان منها جماعة من العلماء وقال في المعتزلي وأسداً أيضاً قرية من كورة بيهق من أعمال نيسابور من خراسان قال في العزيزي وبين أسداً بلية وقصر الصومس سبعة فراع ومن أسداً بلية إلى همدان تسعة فراع وبينها أيضاً وبين الدينور سبعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وزنجان أقصى مدن الجبال في الشمال وجنوبها مدينة ابهر قال في الباب وزنجان مدينة على حد أذربيجان من بلاد الجبل ينسب إليها جماعة كثيرة من أهل العلم

قال ابن حوقل ونهاوند جنوبي همدان قال وهي مدينة على جبل ولها أنهار وبساتين وهي كثيرة الفسواكه وتحمل فواكهها إلى العراق لجودتها قال في الباب ونهاوند مدينة من بلاد الجبل قيل أن نوحاً عليه السلام بناها وكان ابنها نوح لونه فابدلوا الماء ماءً وأمه أعلم وقال في الأنساب وكانت بها وقعة عظيمة للمسلمين في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال الحمالي والعتي بها أيضاً قال في العزيزي وبينها وبين همدان أربعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وهمدان وسط بلاد الجبال ومن همدان إلى حلوان أول مدن العراق سبعة وستون فرسخاً قال وهمدان مدينة كبيرة ولها أربعة أبواب ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة وقال أحمد الكاتب وقم عرق همدان وبينها خمس مراحل قال في الباب ومن فواحي همدان جورقان قال بضم الجيم وسكون الواو ورآء مهلة وقاف والفاء وفي آخرها نون وقال في الأنساب همدان مدينة من الجبال على طريق الحاج والقوافل وقد قال بعض فضلاء همدان " همدان لي بلد أقول بفضل " لكنه من أقبح البلدان " صبيانه في الفصح مثل هيوحه " وشيوخه في العقل كالصبيان "

## تاسع عشر الأقاليم العرفية وهو بلاد الجبل

### ضبط الأسماء

الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الطول				العرض		الأقاليم الحقيقية	الأقاليم العرفية	ضبط الأسماء
		ح	ق	ح	ق	ح	ق			
أسداً بلية	أطوال	هـ	م	له	ن	قال ابن حوقل من عمل جرجان	من الرابع			من المعتزلي بفتح المعزة والعين المهلة قال والجيم يسكنون العين ولم يذكر ضبط باقيها وقال في الباب بفتح الالف والعين والذال المهملتين والياء الموحدة المفتوحة بين الالفين الساكنين ثم ذال معجمة
زنجان	أطوال قانون	هـ	م	لو	ل	من الجبل	من الرابع			من الباب بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون
نهاوند	أطوال رسم ابن سجين قانون	هـ	م	له	ك	من الجبل	من الرابع			من الباب بفتح النون وفتح الهاء وتكون الالف وفتح الواو وسكون النون بعدها ذال مهلة
همدان	أطوال رسم قانون	هـ	م	له	ك	من الجبل	من الرابع			من الأنساب بفتح الهاء والميم والذال المعجمة وبعد الالف نون

## الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبهرجرد مدينة خصبة تحمل فواكهها إلى كرج إلى دلف وبهرجرد الزعفران وقال في الباب وبهرجرد بلدة كثيرة الأشجار والأنهار وهي من بلاد الجبل وهي على مائة هجر فرسخاً من همدان خرج منها جماعة من الصلابة

قال في المستخرج وأبهر مدينة بين قزوين وزنجان من نواحي الجبل وأبهر أيضاً بلدة في نواحي أسبهان قال ابن خردادبه من أبهر إلى قزوين اثنا عشر فرسخاً ومن أبهر إلى زنجان خمسة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وساعة غربي الري وجنوبي الطالقان وآوه في الغرب والجنوب عن ساعة وقال المهلب في القزوين وساعة مدينة جليدة على جادة جات خراسان وبها الأسواق للسنة وهي سالحة وبها المنازل للسنة وبين ساعة وقم اثنا عشر فرسخاً وقال في الباب وساعة بين الري وهمدان

قال ابن حوقل وقزوين مدينة لها حصن ومآوها من الماء والآبار ولها قناة صغيرة للشرب ولا تسفل عن ذلك وهي مدينة خصبة وهي ثغر الديلم وقزوين والطالقان بين الري وبين أبهر وهما ناقلتان من الوسط إلى جهة الجنوب ولقزوين أشجار وكروم كلها عذى وليس بها ماء جار سوى ما يشرب ويحرق إلى المسجد فقط وقال أحمد الكاتب وقزوين في سفح جبل يتنام الديلم وقال ابن حوقل ماء قناتها وفي

قال المهلب وآوه مدينة في الشرق باتجاه إلى الشمال عن همدان وبينها سبعة وعشرون فرسخاً قال وقزوين عن آوه كذلك اعني قزوين في الشرق باتجاه إلى الشمال عن آوه وبين قزوين وبين آوه ستة عشر فرسخاً وقال ياقوت في المستخرج وآه تعيقها العامة آوه وبينها وبين ساعة خمسة أميال وآه بين الري وهمدان قال وآه أيضاً قرية من قرى أسفهان

قال في المستخرج وجريلاقان بلدة بين الكرك (١) وبين همدان قال والميم يشقونها درياكان قال وجريلاقان أيضاً بلدة بين استرابلا وبين جرجان وقال في الباب جريلاقان بين أسبهان وبين الكرك (٢) وجريلاقان أيضاً بين جرجان واسترابلا

## تاسع عشر الأقاليم العرفية وهو بلاد الجبل

سطر العدد	الاسماء	أسماء المنقول عنهم	الطول				العرض		الأقليم الحقيقي	الأقليم العرفي	ضبط الاسماء
			١	٢	٣	٤	٥	٦			
١٤	بهرجرد	اطوال	مد	ل	لد	ك			من الرابع	من بلاد الجبل	من الباب بضم الباء الموحدة والراء المعجمة ثم واو وكسر الجيم وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال معجمة
١٥	أبهر	اطوال قانون	مد عه	ل ٢	لو لح	نه ٢			من الرابع	من بلاد الجبل	من المشترك بفتح الهزة وسكون الباء الموحدة وفتح العاء ثم وآه معجمة
١٦	ساعة	اطوال قانون	عه مر	٢ ٢	له له	٢ ٢			من الرابع	من بلاد الجبل	من الباب بفتح السين المعجمة وبعدها ألف وواو (٣) وماء
١٧	قزوين	اطوال قانون ورسم	عه مه	٢ ٢	لو لر	٢ ٢			من الرابع	ثغر الديلم من الجبل	من الباب بفتح القاف وسكون الزاء المعجمة وكسر الـ ولسكون المشنة من تحت وفي آخرها نون
١٨	آبه وي آوه	اطوال	مه س	لد	م				من الرابع	من الجبل	من المشترك لياقوت بفتح الهزة وسكون الألف ثم باء موحدة وماء
١٩	جريلاقان	اطوال	عه كه	لد	٢				من الرابع	من الجبل	من المشترك بفتح الجيم وسكون الراء المعجمة وباء موحدة والـ وذل معجمة وقاف والـ وفي الآخر نون ومن الباب وسكون الدال المعجمة وفتح القاف

## الوصاف والاختصار العامة

قال ابن حوقل وقم مدينة عليها مورو حمينية ومآوها من الابار وبها البساتين على سواقي وبها اشجار الفستق والبندق واهلها شيعة ومن الري الى قم احد وعشرون فرسخا ومن قم الى قاهان ستة عشر فرسخا ومن قاهان الى اصبهان ستة واربعون فرسخا وقال المهلب وقم في مرج تقدير سبعة عشرة فراسخ في مثلها ثم تنفذ (٥) الى جبالها وهي من بلاد الجبل وبها من الفستق ما ليس بغيرها قال في الباب وقم بين اصبهان وبين ساوة وبنيت هذه المدينة في سنة ثلث ومائين للهجرة وقد ذكرنا من بناها في راس هذه الورقة (٥)

من المشترك الطالقان موضعان احدهما من خراسان ويذكر هناك مع خراسان وطالقان ببلاد الجبل قال وهو مدينة وكورة بين قزوين وابهر قال ابن حوقل والطالقان اقرب الى الديلم من تروين وقد اوردت الطالقان في كتاب الاطوال للفرس مع بلاد الديلم وقال احمد الكاتب الطالقان بين جبلين عظيمين

قال ابن حوقل وقاهان اسفر من قم وغالب بناها بالطين وقال في الباب هي بلدة عند قم واهلها شيعة ينسب اليها جماعة من العلماء قال في المعري وقاهان مدينة لطيفة وسطا من مدن الجبل وهي خصبة وخراجها مضاف الى خراج قم قال في الباب ان قاهان المذكورة يقال بالعين المهمله والسين المهمله

قال ابن حوقل وجبل دنباوند مرتفع جدا يمر من مسيرة خمسين فرسخا وقد قيل انه لا يقدر احد ان يرتقيه وجبل دنباوند هو حد عمل الري قال وجبل دنباوند هو على النهاية الشرقية لبلاد الجبل كما ان زنجان هي على النهاية الشمالية وجند (٥) دنباوند هو الري بهمال وقال في الباب ودملوند ناحية من نواحي الجبل مما يلي طبرستان

قال ابن حوقل والري مدينة كبيرة ويكون قدر عمارتها فرسخا ونصفا في مثله وفي المدينة نهران يجريان وبها قنق ايضا وبها قبر محمد بن الحسن النخعي والكسائي المقرئ ويرتفع منها قطن سمير الى العراق ولفظ ابن حوقل يقتضي ان يكون الري من الديلم فانه مع الديلم اوردتها قال ومن الري الى اول اذربيجان نحو مائة مراحل والري غرق جبل دنباوند (٥) جنوب ومن الري الى ساوة ثلث مراحل ونصف ومن الري الى قومس مرحلة ومن قومس الى الدامغان مائة مراحل ومن الدامغان الى عمل نيسابور من خراسان خمس مراحل وقال في الباب والري مدينة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس وبين الجبال والنسبة اليها الرازي بالحاق الزاء في آخرها

## ضبط الاسماء

تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتفرقة	الطول				العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			ع	د	ر	ل	ع	د			
٢٠	قم	اطوال رسم قانون	ع	د	ر	ل	ع	د	من الرابع	من بلاد الجبل	من الباب بضم القاف وتشديد الميم
٢١	الطالقان من بلاد الجبل	اطوال	ع	د	ر	ل	ع	د	من الرابع	من الجبل	من المشترك بفتح الطاء المهمله واللام والقاف ثم الي ونون وقال في الباب بتسكين اللام
٢٢	قاهان	اطوال قانون	ع	د	ر	ل	ع	د	من الرابع	من بلاد الجبل	من الباب بفتح القاف وتسكين الالف وبالشين المعجمة والسين المهمله ايضا وبعد الالف نون
٢٣	دنباوند	زيج قانون	ع	د	ر	ل	ع	د	من الرابع	من بلاد الجبل	من الباب بضم الدال المهمله وتسكين النون وباء موحدة والالف وفتح الواو وتسكين النون ثم دال مهمله وبضم يفتول دملوند بالميم والاول ايم (٥)
٢٤	الري	اطوال رسم قانون	ع	د	ر	ل	ع	د	من الرابع	من بلاد الجبل	ماخوذ من الباب بفتح الراء المهمله وتشديد الياء اخذ الحسوف



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تساع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ع	ج	ع	ج			
٢٥	اصبهان	اطوال رسم قانون	ع م و	ل م ن	م ل ل	من الثالث	من بلاد الجبل	من اللباب بكسر الالف قال او فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وفتح الهاء وفي آخرها نون اقون وقد تبدل الباء فاء	
٢٦	الكرج	قانون اطوال	و م	ل م	ه ه	من الرابع	من بلاد الجبل	من المشترك بفتح الكاف وفتح الراء المهملة ايضاً وفي آخرها جيم	
٢٧	اردستان	اطوال	م س	ل م	ل	من آخر الثالث	من بلاد الجبل	من اللباب بفتح الالف وسكون الراء وفتح الهمزة وسكون العين المهملة وفتح المثناة من فوق ثم الف ولسون في الآخر	
٢٨	خوار	قانون اطوال	ع ع	م س	م م	من الخامس	من بلاد الجبل	من المشترك بضم الخاء المعجمة وتخفيف الواو وسكون الالف وفي آخرها واء مهملة	

## الوصف والاختصار العامة

قال ابن حوقل واصفهان في نهاية الجبال من جهة الجنوب قال واصفهان مدينتان احدهما تعرف باليهودية واصفهان من اخصب البلاد واسمعها خطاً وباصبهان معدن الكحل مصائب لغارس ويسير الانسان من اصبهان الى الري بغير قفا وليس بالنصب ويجز في طريقه على قاهان ثم على قم قال السمعاني وصعدت من بعضم انها تنقى بالجبية سباهان قال وسبب العسكر وهان للجمع وكانت مصاغر الاكاسرة اذا وقع لهم بيكار يجتمعون بها مثل عسكر فارس وعسكر كرمان والاهواز فعميت فليل واصفهان

قال ابن حوقل والكرج مدينة متفرقة البناء ليس لها اجتماع المدن وتعرف بكرج ابي دلف لانها كانت مسكناً له ولولاده ولها زروع ومراعي ولكن ليس لها بساتين ولا مشروعات والفواكه تجلب اليها من برزجرد والكرج مدينة طويلة نحو فرسخ قال في المشترك الكرج مدينة بين همدان واصفهان كان اول من مضرها ابو دلف القم بن عيسى العجلي واستوطنها وقصد العمراء (١١) بها وتوصف بشدة البرد

قال في اللباب واردستان بلدة على طرف البرية وهي من اصبهان على مائة عشر فرسخاً قال وقيل اردستان بكسر الالف والهمزة

قال في المصنوع وخوار مدينة من فواحي الري بين الري وهمدان تخندقها القوافل وقال في اللباب هي خوار الري قال في القانون وقتاً يذكر الا منعوتها الى الري فيقال خوارزي قال ابن حوقل واما الخوار فانها مدينة صغيرة نحو ربع ميل وهي عامرة وبها اناس يرجعون الى عرف ولم ماء جاري يخرج من ناحية دنبلوند ولم ضياع ورواق

## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE

<sup>1</sup> On lit ici en marge du man. de Leyde, et de la main d'Abou'lféda lui-même :

قوله وبين القصرين خمسون فرسخاً لم يذكر قصر اللصوص لئلا يستجزي

<sup>2</sup> Dans le manuscrit de Leyde, le copiste a écrit شهرزور; mais Abou'lféda y a ajouté de sa propre main : صوابه شهرورد.

<sup>3</sup> Le man. de Leyde porte : الالف واو.

<sup>4</sup> Ibid. الكرخ.

<sup>5</sup> Le man. n° 578 porte : تغنى.

<sup>6</sup> Il faut se rappeler que la partie descriptive qui se trouve en tête de chaque section de notre édition, est placée, dans les manuscrits, en haut et en bas des Tables.

<sup>7</sup> Il est nécessaire de faire observer que dans le man. de Leyde on lisait originairement partout : دباوند, tel qu'on le lit encore dans les prolégomènes; nous avons suivi la leçon actuelle, bien que nous pensions que la correction a été faite postérieurement au temps d'Abou'lféda.

<sup>8</sup> Le man. de Leyde portait originairement :

من اللباب بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة والى وفتح الواو وسكون الدون ثم دال ممل

<sup>9</sup> Le man. n° 578 porte وجبل.

<sup>10</sup> Le man. de Leyde portait ici primitivement : دباوند.

<sup>11</sup> Le man. de Leyde porte اقرأ; mais on voit par le témoignage d'Ibn-Khallican que الشعرآء est la vraie leçon.



## ذكر الديلم والجيل



لما فرغ من بلاد الجبل انتقل الى الديلم وكيلان ويقال لكيلان بالعربي الجبل  
وجيلان ايضاً والذي يحيط ببلاد الديلم وكيلان من جهة الغرب شيء من  
اذربيجان وبعض بلاد الرى ويحيط بهما من جهة الجنوب قزوين وشيء من اذربيجان  
وبعض الرى ويحيط بهما من جهة الشرق بقية الرى وطبرستان ويحيط بهما  
من الشمال بحر الخزر وكيلان غربي طبرستان قال ياقوت في المشترك للجبل بكسر  
الجم وسكون المثناة من تحت ثم لام اسم لصقع واسع مجاور لبلاد الديلم  
فيه قرى كثيرة وليس فيه مدينة عظيمة ومن الجبل كوشيار الحكيم الجبل  
ويقال جيلان ايضاً وقال في الباب وضبطها كما قال ياقوت قال والجبل اسم لبلاد  
متفرقة وراء طبرستان ويقال لها كيلان وكيل ايضاً فلما عُربت قيل جيلان  
وجيل قال ابن حوقل وبلاد الديلم سهل وجبل فالسهل يسمى للجبل والسهل  
هو ساحل على بحر الخزر تحت جبال الديلم وجبال الديلم جبال منيعة الى  
الغاية وجبالها غياض ومياه مشتبكة في الوجه الذى يقابل طبرستان والبحر  
وبين ذيل الجبل وبين البحر مسافة يوم وهو عرض الساحل ويصير في بعض  
المواضع اكثر من يوم وربما ضاق في بعض المواضع حتى يضرب البحر للجبل  
ثم يتسع حتى يصير مسافة يومين وعن بعض المسافرين ان مدينة كيلان



اسمها بومن بضم الباء الموحدة التي بين الفاء والباء الموحدة وسكون الواو  
وكسر الميم ثم نون في الآخر قال وفي موطن سلطانهم قريبة من البحر قال ومن  
مدن كيلان تولد بضم التاء المثناة الفوقية ثم واو ولام وميم وفي قريبة من  
البحر من العزيزي بلاد الجبل في ساحل بحر الخزر الجنوبي والبحر في شمالها  
ويمتد من جهة الشرق من حدود طبرستان مغرباً الى موغان والديلم بلد  
حزن حد له الى طبرستان شمالى بلادهم على بحر الخزر

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						ضبط الاسماء	
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
			ح	ج	ح	ج				
١	دولاب	اطوال	م	ن	ن	لر	ن	من الرابع	من حدود الديلم	بضم الدال المعجمة وسكون الواو ثم لام والفاء في الآخر بآء موحدة وعن الصحافي انها بفتح الدال وانه افصح
٢	لاجان	اطوال	ع	ه	ه	لو	ه	من الرابع	من الديلم وكيلان	بفتح اللام وبعدها الف وحاء وجيم مفتوحات ثم الف بعدها نون
٣	ديان شهر	اطوال	ع	د	لر	ل	ل	من الرابع	من كيان والديلم	بكسر الباء الموحدة وسكون المعناة الفتحية وميم والف ونون ومهر بالفتح المعجمة المفتوحة وحاء ساكنة وراء معجمة
٤	كوتل	اطوال قانون	ع	م	لر	ك	لر	من الرابع	من كيان	بضم الكاف وروا ساكنة ثم ثاء مثناة فوقية مضمومة ثم ميم في الآخر
٥	روذبار كرتي ملك الديلم	اطوال	ع	لر	لر	لو	كا	من الرابع	قاعة البلاد	من المشترك بضم الراء المعجمة وسكون الواو وفتح الدال المعجمة والباء الموحدة ثم الف وراء معجمة في الآخر

الاوصاف والاخبار العامة	
ذكر بعض من رآها انها تسمى كسكر قال ابن خلكان وصاحب اللباب انها قرية من اعمال الري وكسكر بفتح الكافين وسكون العين المعجمة بينهما وفي الآخر راء معجمة	
واللاجهان بلدة من بلاد الديلم ومنها يجلب للحرير المشهور الى البلاد	
من بعض من رآها هي بلدة صغيرة تشبه الفيلة	
قال من رآها وكوتل مدينة لها بساتين وهي نافذة عن البحر مسيرة يوم قال في العزني كوتل مدينة صغيرة للجبل	
قال ابن حوقل والديلم جبال منبجة والبلد الذي يقيم به الملك يسمى روذبار وبه يقيم آل حسان (١) ورياسة الديلم فيهم وزعم بعض الناس ان الديلم طائف من بني ضبة قال في المشترك وروذبار قصبة بلاد الديلم وروذبار ايضاً قرية من قري بغداد وموضع من طوس بخرامان وروذبار ايضاً من قري مرو وروذبار من قري القاش وروذبار محلة من ممدان	

## الاوصاف والاخبار العامة

ذكر بعض من رآها انها تسمى كسكر قال ابن خلكان وماحب اللباب انها قرية من اعمال الري وكسكر بفتح الكافين وسكون العين المعجمة بينهما وفي الآخر راء معجمة

واللاجان بلدة من بلاد الديلم ومنها يجلب الخمر المشهور الى البلاد

من بعض من رآها هي بلدة صغيرة تشبه الصبغة

قال من رآها وكوتل مدينة لها بساتين وهي ناقله عن البحر معبرة يوم قال في العزبي كوتل مدينة صغيرة للجبل

قال ابن حوقل والديلم جبال منبجة والبلد الذي يقيم به الملك يسمى روذبار وبه يقيم آل حسان (١) وروباسه الديلم فيهم وزعم بعض الناس ان الديلم طائفة من بني سبة قال في المشترك وروذبار قصبة بلاد الديلم وروذبار ايضا قرية من قري بغداد وموضع من طوس بخراسان وروذبار ايضا من قري مرو وروذبار من قري الفاش وروذبار محلة من همدان

مطر العمود	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ب	ا	ب	ا			
٦	سالميس	اطوال قانون رسم	هو هو مه	ك نه م	لر لو لر	٢ نه م	من الرابع	من كيلان	المشهور بالسمن المعلة والف ولائم مضمومة وواو ساكنة ثم بين ثمانية
٧	كلار	اطوال قانون	هو هو	كه ٢	لو لو	كه ٢	من الرابع	من الديلم	بالكاف والام والفاء وفي الآخر واو

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte : الى جستين , et le man. de Paris : الى حبان .

<sup>٢</sup> Il faut probablement lire كلار .

## الوصف والاختصار العامة

قال في القانون وسالوس من بلاد الديلم وقال المهلبى وسالوس آخر حدة طبرستان من جهة الغرب وإذا سرت من سالوس مضرباً الى آخر حدة طبرستان كان اربعين ميلاً وهو جميع طول طبرستان من الغرب الى الشرق ومن سالوس وشمالاً ومغرباً اول بلاد كيلان في الغرب والشمال عن طبرستان قال ابن حوقل والمدخل الى الشرق من طبرستان على سالوس وهي على البحر ولها منعة وهي صعبة المسلك ومن سالوس الى نازل مرحلة ومن نازل الى آخر مرحلة

قال المهلبى وكلار مدينة الديلم وهي في جهة الشرق والجنوب عن لاهجان عن ابن حوقل من كلار الى الديلم مرحلة ومن كلار الى سالوس على البحر مرحلة

## ذكر طبرستان ومازندران وقومس



وطبرستان شرق كيلان وانما سميت بطبرستان لان طبر بالفارسية الفاس  
وهي من كثرة اشتباك اشجارها لا يسلك فيها للجيش الا بعد ان يقطع بالطبر  
الاشجار من بين ايديهم واستان الناحية بالفارسية فسميت طبرستان اي  
ناحية الطبر لما فرغ من بلاد الديلم وكيلان ومما يقارب الديلم ناحية قومس  
في جهة الشرق عن بلاد الديلم وكيلان ومما يقارب الديلم ناحية قومس  
ووسطها حيث الطول نحو ثمانية والعرض ثمانية قال في اللباب بضم القاف وسكون  
الواو وفتح الميم وفي آخرها سين مهمة قال وقومس يقال لها بالفارسية كومش  
وهي من بسطام الى سمنان وهما ايضا من قومس وقال في المشترك قومس بين  
خراسان وبين الجبال اوله من ناحية المغرب سمنان وقصبتة الدامغان ومن  
كتاب احمد الكاتب قال وقومس بلد واسع جليل القدر واسم مدينته  
الدامغان وهي اول مدن خراسان قال في المشترك وقومس صقع كبير فيه  
بلاد كثيرة وقرى وهو بين خراسان وبلاد الجبل اعني عراق العجم ومن مدنه<sup>1</sup>  
بسطام وبيار قال ابن حوقل وطبرستان بلاد كثيرة المياه والاشجار والغالب  
عليها الغياض وابنيتهما بالخشب والقصب وهي بلاد كثيرة الامطار ويرتفع  
منها ابريسم يعم الآفاق وغالب خبزهم الارز قال المهلبى وطبرستان في نهاية

<sup>1</sup> مدينة : Le man. de Leyde et le n° 578 portent :



المنعة والخصانة بالجمال المنيرة المحيطة بها من كل جانب وفي وسط للجمال  
الاراضى السهلة وفيها من كثرة المياه والغياض ما لا يشابهها فيه بلد آخر  
وهي بلاد كثيرة للحرير وخبزهم الارز قال وطبرستان عن قزوين في الشرق بانحراف  
الى الشمال قال ابن حوقل وليس بجميع طبرستان نهر يجري فيه السفن  
الا ان البحر قريب منهم على اقل من يومه وبجميع طبرستان الماء والغياض  
الا ما كان من المواضع المستعلية في الجبال فانها ايبس ومقتضى كلام ابن  
حوقل ان بين آمل وسارية مرحلتين ومن سارية الى استراباذ نحو اربع  
مراحل ومن استراباذ الى جرجان نحو مرحلتين ومن آمل الى مامطير مرحلة  
ومن مامطير الى سارية مرحلة ومن آمل الى عين الهم مرحلة ومن جرجان  
الى بسطام مرحلتين

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ح	ق	ح	ق			
١	رويان	اطوال رسم قانون	ع	ن	ل	ر	من الرابع	من طبرستان	من المشترك بعض الرأى المهمة وسكون الواو ثم ياء متناه من تحت والى ونون
٢	ناقل	اطوال قانون	ع	م	ل	ن	من الرابع	من طبرستان وقيل من الديلم وكيلان	من الانساب للعصافى بفتح النون وسكون الالف وكسر المثناة الفوقية وفي آخره لام
٣	الارخان	اطوال	ع	م	ل	س	من الرابع	من طبرستان	من الباب بنهديد اللام وفتح الرأى المهمة واليم ونون بعد الالف
٤	وجهة	اطوال قانون	ع	ك	ل	س	من الرابع	في القانون من دباوند	من الانساب بكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم وهاء
٥	آمل	اطوال رسم قانون	ع	ك	ل	ل	من الرابع	من مازندران في القانون قصة طبرستان	من المشترك بعد الهزة المفتوحة الى ثم ميم مضومة وفي الآخر لام

## الاوصاف والاخبار العامة

قال في المشترك ورويان مدينة كبيرة في جبال طبرستان ولها كثرة عظيمة وعمل وكذلك ذكر في الباب ضبط رويان قال هي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال في العزيزي ومدينة الرويان اسمها شارستان على عقبة عظيمة وبينها وبين قزوین مئة عشر فرسخاً ومن الرويان الى وبار ١٤ حد بلاد الجبل مئة فرسخ

من الباب ناقل بليدة بنواحي آمل طبرستان كثيرة الحصرة والمياه خرج منها جماعة من اهل العلم وذكرها في مكتب الاطوال في بلاد الديلم وكيلان وعدّها ابن حوقل في هل طبرستان وناقل حد طبرستان وبينها وبين آمل قصبة طبرستان اربعة فراسخ

قال في الباب والارخان بلدة بين الري وطبرستان على منتصف الطريق بينها وبين كل واحدة من البلديتين خمسة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل واما وجهة فمن ناحية دباوند ولها (٥) زرع ومياه وبساتين وهي مدينة صغيرة ولها (٥) اعداد كثيرة وجوز (٤) وهي امة تلك النواحي بركا قال في الانساب ووجهة بليدة بين الري وطبرستان خرج منها جماعة من العلماء قال الصغاني اقامت بها ليلة

قال في القانون وآمل قصبة طبرستان وهي اكبر من قزوین مشتبكة بالمارة لا يعلم (٥) على قدرها اهمر منها في هذه النواحي وقال احمد الكاتب وآمل على بحر الديلم وقال المهلبى من امل الى سالوس وهي على ضفة (٥) البحر تعة فراسخ وقال ياقوت في المشترك وآمل اكبر مدينة لطبرستان ومنها ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى وآمل ايضا مدينة في غربي جيجون في سمت بخارا عن نهر جيجون نحو ميل وبعضهم يسمونها امو اختصاراً ويضاف فيقال آمل رم وآمل الشط وآمل جيجون كلها واحدة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المشقولة عنهم	الحادي والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ع	ج	ع	ج			
٤	مامطير	اطوال قانون	مر ن	له ن	لو ن	ن ن	من الرابع	من عمل أمل	من اللباب بفتح الميم وكسر الطاء المهمله وسكون المثناة من تحت وفي آخرها راء مهمله
٧	ساريله	اطوال قانون رسم	ع ع ن	ع ع ن	لو لو لح	ع ه ع	من الرابع	من مازندران وقيل من طبرستان	من اللباب بفتح العين المهمله والف وراء مهمله ومثناة من تحتها وهاء
٨	سمنان	اطوال قانون ابن سعيد	ع ع ع	ع ع ع	لو لو لو	ع ع ع	من الرابع	قاعة قومس	من المشتركة بكسر السين المهمله وسكون الميم ونونين (ع) بينهما الف
٩	الدامغان	اطوال قانون	ع ع ع	ع ل ل	لو لو لو	ع ع ع	من الرابع	من قومس	من اللباب بفتح الدال المهمله والف وفتح الميم والعين المعجمة والف ثانية ثم نون
١٠	بسطام	قانون اطوال	ع ع ع	ع ل ل	لو لو لو	ع ع ع	من الرابع	من قومس	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون العين وفتح الطاء المهملتين وفي الآخر ميم

## الاصناف والاختصار العامة

قال في اللباب ومامطير بليدة بناحية أمل طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال في العزيمى وبين (١) مدينة مامطير وهي من طبرستان الى حاربه من طبرستان ايضا سنة فراج ومن مامطير ايضا الى مدينة أمل اجل مدن طبرستان واعظمها سنة فراج ومن أمل الى مدينة يقال لها الهيم على ساحل بحر الخزر اربعة فراج ومن الهيم الى سالوس على ساحل البحر خمسة فراج وهذا آخر حد طبرستان من جهة الغرب وآخر حدّها من الشرق مدينة طميشة وطول ذلك اربعون فرسخا

قال في اللباب وساريله مدينة من مدن مازندران قال ابن سعيه ومن مدن طبرستان ساريله وبساحلها فرسة عين الهيم حيث الطول عرّة والعرض لقط وفي نهضة لمر وفي هرقها خوار الري وهي مشهورة وهي على الجادة وبينهما نحو عشرين ميلا

قال ابن حوقل ومن مدن قومس همدان والدامغان وبسطام قال وهمدان اسخر من الدامغان واكبر من بسطام قال في المشتركة وهمدان بلد مشهور يجاوز ناحية قومس ومدينة همدان بين الري وبين الدامغان وبعضهم يضيفها الى قومس وبعضهم الى الري قال في اللباب وهمدان بكسر السين المهمله وسكون الميم وفتح النون ثم كاف قال وهي بليدة متصلة بهمدان

قال ابن حوقل والدامغان اكبر مدن قومس والدامغان قليلة المياه وقال المهلبى الدامغان مدينة خصبة وقال في اللباب والدامغان مدينة من بلاد قومس ينسب اليها كثير من اهل العلم قال في المشتركة وقصبة قومس الدامغان واوّل قومس من جهة الغرب همدان قال في العزيمى والدامغان قصبة قومس وهي ام البلاد مدينة عظيمة وبلاد قومس من اعمال خراسان

قال ابن حوقل وبسطام البساتين الكثيرة وهي كثيرة العواكه وقال في اللباب وبسطام بلدة بقومس مشهورة

## الاوصاف والاخبار العامة

قال المهلب واسترأباد على حدة طبرستان قال ومنها الى أمل قصبة طبرستان تسعة وثلاثون فرسخا وقال في الباب وقد يلحقون في استرأباد الفأ أخرى بين الناء والراء إلا أن ما ذكرناه أشهر قال وهي بلدة من بلاد مازندران وقال في المشترك استرام رجل وأباد أم عمارة فكانه قال عمارة استرأباد واسترأباد أيضا قرية من نواحي نسا من خراسان وقال في الباب وهي بين سارية وجرجان ولها تاريخ ومن مشاهير أهلها أبو نعيم عبيد الملك الاسترأبادي

قال في الباب وأبسكون بلدة على ساحل البحر بنواحي طبرستان واليها ينسب بحر أبسكون قال ابن حوقل وهي فرقة على البحر فندى يركب الى الخزر والى باب الانواب والجيل والديلم وقبر ذلك

قال المهلب وجرجان غربي نسا من خراسان وبينها ميانية وتسعون فرسخا قال وجرجان مدينة جبلية بين خوارزم وبين طبرستان وخوارزم منها في جهة الشرق وطبرستان منها في جهة الغرب قال وجرجان بلد كثير الأمطار متصل الغطاء وفي وسطها نهر يجري وهي قريبة من بحر الخزر والجبال محيطة بها فهي سهلية جبلية يجتمع فيها فواكه الغور والحد وبها من خصب الخلع (٥) ما ليس في بلد آخر مثله وفرضتها أبسكون ومن جرجان مغربا الى استرأباد وهي أول حدة طبرستان خمسة وعشرون فرسخا وقال في الباب وجرجان فندى يركب الى الخزر والى باب الانواب والديلم وقبر ذلك

ودهستان مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبيد الله بن طاهر ومعناها بالفارسية موضع القرى وهي بين جرجان وخوارزم وهي آخر حدود طبرستان وقال في الباب وآخر بفتح الالف الممدودة وضم الخاء المعجمة وفي آخرها الراء المعجمة وهي قصبة دهستان بين جرجان وبلاد خراسان قال هكذا ذكره الخطيب أبو بكر الحافظ قال ابن الأثير قال المعالي وأطلق ابن قرات بخط أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق اسمها في أن آخر قرية دهستان قال وهو دخل تلك البلاد

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			ح	ث	ح	ث			
١١	استرأباد	اطوال قانون	عط	له	لو	ن	من الخامس	فى الباب من مازندران فقبل من خراسان	من المشترك ثياقوت بفتح الهزة ومن الباب بكسر الالف وسكون السين المعجمة وكسر المثناة من فوق وفتح الراء المعجمة والباء الموحدة بين الالفين وفى آخرها الهال المعجمة
١٢	آبسكون	اطوال قانون	عط	مه	لر	ـ	من الرابع	من مازندران قال فى القانون هى فرقة جرجان	من الباب بفتح الالف الممدودة وضم الباء الموحدة وسكون السين المعجمة وضم الكاف وفى آخرها نون
١٣	جرجان	اطوال قانون رسم	ف	ـ	لو	ـ	من الرابع	قاعة بلاد	من الباب بضم الجيم وسكون الراء المعجمة وجيم ثانية والى وفى آخرها نون قال فى المشترك والجيم لا تسقيها الا كركان بضم الكاف وسكون الراء المعجمة
١٤	دهستان	اطوال قانون	ف	فا	لح	ـ	من الخامس	فى القانون من خراسان وقال ابن حوقل من طبرستان	من الباب بكسر الهال المعجمة والهاء وسكون العين المعجمة وفتح المثناة من فوق والى ونون



## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE

---

- <sup>1</sup> Il faut lire **وبار** ou peut-être **خوار** ; ce nom est omis dans le man. n° 578
- <sup>2</sup> Le man. n° 578 porte : **الارجان**.
- <sup>3</sup> Le man. de Leyde porte : **ولها**.
- <sup>4</sup> *Ibid.* **اعبات كثره وجور**.
- <sup>5</sup> On lit dans le man. de Leyde : **تعلم**.
- <sup>6</sup> Les manuscrits portent ici : **صفه** ; il est bon de faire observer que ce mot est écrit ainsi dans beaucoup d'ouvrages.
- <sup>7</sup> Il serait plus exact de lire : **ومن**.
- <sup>8</sup> Le man. de Leyde porte : **ونونان**.
- <sup>9</sup> Il faut probablement lire : **الخلنج**.

## ذكر خراسان

وما اضيف اليها من زابلستان والغور



قال في اللباب وخراسان بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء ثم سين  
مهملة والفاء ونون بلاد كثيرة واهل العراق يقولون انها من الـرى الى  
مطلع الشمس وبعضهم يقول خراسان من جبل حلوان الى مطلع الشمس  
ومعناه خراسم للشمس واسان موضع الشيء ومكانه وقيل معنى خراسان  
كُلُّ الرقاهية والاول اصح لما فرغ من طبرستان انتقل الى خراسان والدى  
يحيط بخراسان من جهة الغرب المفازة وهي المفازة التي بينها وبين بلاد الجبل  
وجرجان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة فاصلة بينها وبين فارس وقومس  
ويحيط بها من الشرق نواحى سجستان وبلاد الهند ويحيط بها من الشمال  
بلاد ما وراء النهر وشيء من تركستان ، خراسان تشتمل على عدة كور كل  
كورة منها نحو اقليم قال ابن حوقل وبخراسان فيما بين الشرق والجنوب  
زنقة وهي فيما بين هراة والغور الى غزنة وبين مفازة فارس وكذلك ايضا  
لها زنقة اخرى فيما بين قومس وبين فراوة فتصير هاتان الزنقتان كالكتفين  
خارجين عن تربعة خراسان واما مفازة خراسان فقد قال ابن حوقل  
انه يحيط بها من جهة الغرب حدود قومس والرى ومن الجنوب حدود  
كرمان وفارس وشيء من حدود اصفهان ومن الشرق حدود مكران وشيء  
من حدود سجستان ومن الشمال شيء من حدود خراسان وشيء من حدود

سجستان ايضاً وقد تقدم تحديد هذه المفازة مع ذكر فارس ولتعلقها  
 بخراسان أعيد ذكرها مع زيادة فائدة قال وهي اقل المفاوز سكناً قال والذي  
 على حد هذه المفازة من فارس يزد ومن بلاد اصفهان اردستان ومن كرمان  
 بلاد خبيص ورود وبرماشير ومن للبال قم وفاشان وذرة والري والحوار ومن  
 قومن سمنان والدامغان ومن خراسان مدن قوهستان والطبسين وقاين  
 ويمر في هذه المفازة طريق من اصفهان الى الري وهو اقرب الطرق بينهما  
 ويمر فيها ايضاً طريق من كرمان الى سجستان ويمر فيها ايضاً طريق فارس  
 الى خراسان وكذلك من كرمان الى خراسان قال في اللباب وخبوشان بضم  
 الحاء المعجمة والباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة والفاء ونون  
 بليدة. بناحية نيسابور خرج منها ابو الحارث محمد لخبوشاني وروى عنه الجرجاني  
 ومن نواح نيسابور ناحية بيهق قال في اللباب بيهق بفتح الباء الموحدة وسكون  
 الباء آخر الحروف ثم هاء وفي آخرها فاف قال وهي قرية مجتمعة بنواحي  
 نيسابور على عشرين فرسخاً منها وكانت قصبة بيهق خسروجرد فصارت  
 سبزوار والمشهور بالنسبة الى بيهق الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي  
 البيهقي الحافظ الفقيه الشافعي وله كتب مصنفة تدل على كثرة فضله منها السنن  
 الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة وشعب الايمان وغيرها ولد في شعبان  
 سنة ٣٨٣ وتوفي في سنة ٣٥٨ وقد ذكر في اللباب جاجرم بفتح الجيم  
 بينهما الف وبعد الجيم الثانية راء مهملة وفي آخرها ميم قال وهي بين  
 نيسابور وجرجان ولم يذكر من اتي اقليم والظاهر انها من خراسان  
 وقد خرج منها جماعة من اهل العلم وذكر ايضاً في اللباب جام بفتح  
 الجيم وفي آخرها ميم قبلها الف قال وهي قصبة بنواحي نيسابور وتعرب فيقال

١ Il faut probablement lire وى, ou bien le واء doit être supprimé.

لها زام بالزآء المعجمة خرج منها جماعة من المشاهير قال ابوالمجد الموصلي في كتاب التمييز وكندر بضم الكاف وسكون النون قرية من اعمال طرثيث من نواحي نيسابور قال في اللباب واستوا بضم الالف وسكون السين المهملة وفتح المثناة من فوقها اوضتها وبعدها واو والفاء قال وهي ناحية نيسابور كثيرة القرى وقصبتها خوجان بضم الخاء المعجمة ووار وجم والفاء ونون ومن نواحي نيسابور ايضاً باخرز قال في اللباب باخرز بفتح الباء الموحدة والحاء المعجمة وسكون الراء المهملة وفي آخرها زآء معجمة قال وهي ناحية من نواحي نيسابور مشتملة على قرى ومزارع ومن قرايا نيسابور بشتنقان بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق وكسر النون وفتح القاف ثم الف ونون قال في اللباب وهي على فترج من نيسابور وهي احدى منتزهات نيسابور وقال ايضاً في اللباب وبشت بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ثم مثناة من فوقها ناحية من اعمال نيسابور كثيرة الخير خرج منها جماعة من الابداء ومن نواحي نيسابور ريوند بكسر الراء المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو وسكون النون وفي آخرها دال مهملة قال وهو اسم احد ارباع نيسابور ثم قال وهي قرية كبيرة ومن كتاب احمد بن ابى يعقوب الكاتب قال طوس من نيسابور على مرحلتين ومن طوس الى نسا مرحلتان ومن نسا الى خوارزم مشرقاً ثمان مراحل ومما هو بنواحي طوس راذكان من اللباب بفتح الراء المهملة والفاء واذال معجمة وكاف والفاء وفي الآخر نون قال في اللباب وهي بليدة صغيرة بنواحي طوس خرج منها جماعة من اهل العلم قال وقيل ان نظام الملك الوزير كان من نواحيها ومما هو متصل بنيسابور الشاذياخ قال في اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الالف والذال المعجمة وفتح الباء المثناة من



تحتها والف وفي آخرها خاء معجمة قال وهو على باب نيسابور مثل قرية  
متصلة بالبلد بها دار السلطنة وفي الشاذياخ قيل لبعض ملوكه

اشربْ هنيئاً عليك (١) التاج مرتفعاً بالشاذياخ ودعْ بخدانَ باليمن  
فانت أولى بتاج الملك تلبسه من هودة بن علي وابن ذي يزن

ومن كور خراسان قوهستان وهي كورة على مفازة فارس من خراسان وتشتمل  
على عدة مدن وهي قايين وهي قصبتها وزوزن ونيايذ وبلاد قوهستان متباعدة  
وفي اثنائها مفاوز وليس لها مياه غير القنّي قال في المشترك في بضم القاف  
وسكون الواو وكسر الهاء وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوقها والف  
وفون وقال في اللباب بضم الهاء التي كسرهما في المشترك قال في المشترك وهي تعريب  
قوهستان ومعناه ناحية للجلال وقوهستان ناحية كبيرة وهي بين نيسابور  
وهراة وبين اصبهان ويزد وقصبتها قايين وطبس قال وقوهستان ايضاً مدينة  
بكرمان قرب جيرفت بينها وبين جبال البلوص وبين جبال القفص ذات  
نخيل كثير ومن اللباب تون بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم فون  
بليدة عند قايين يقال لها تون قوهستان قال ابن حوقل ومن كور خراسان  
للجوزجان ناحية كثيرة للخصب قهندز قال في المشترك بضم القاف والهاء  
وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها زاء معجمة قال ياقوت في  
المشترك كذا ضبطه ابو سعد السمعاني قال وقد رايت من فتح المضموم  
منه قال والقهندز اسم جنس لكل حصن في وسط مدينة عظيمة قال وقد  
ان تخلو منه مدن خراسان وبلاد ما وراء النهر فلكل واحد من نيسابور  
وسمرقند وهراة ومرو وبخارا قهندز وقد نسب الى هذه القهندزات عدة  
فضلاء والخابران ناحية بين سرخس وابيورد قال في اللباب ومن جملة قرى

<sup>١</sup> Le manuscrit de Leyde porte : على , leçon que le mètre n'admet pas.

خابران ميهنة بكسر الميم وسكون المثناة من تحت وفتح الهاء والنون ثم  
 هاء قال وهي مدينة من قرى خابران وقباذيان قال في اللباب بضم القاف  
 وفتح الباء الموحدة والفاء وذل معجمة مكسورة وفتح المثناة التحتية والفاء  
 ونون قال وهي ناحية من نواحي بلخ وهي نزهة كثيرة البساتين ويقال لها ايضاً  
 قواذيان وبالبدال المهملة ايضاً قال في اللباب ومن جبال هراة جبل يقال له  
 نجستان بضم الخاء المعجمة وضم الجيم وسكون السين المهملة ثم مثناة من  
 فوق والفاء ونون قال ومن هذه للجبال احمد بن عبد الله النجستاني المتغلب  
 على خراسان سنة اثنتين وستين ومايتين واخبره مشهورة ومن مدن  
 خراسان سبزران من القانون انها حيث الطول قَبَ تَ والعرض لَوَ وهي  
 بالسين المهملة والباء الموحدة والراء المعجمة والراء المهملة والفاء ونون ومن  
 مدن خراسان ايضاً كوفن ومن كتاب الاطوال ان طولها تَمَ تَ وعرضها كَرَمَ من  
 اللباب بضم الكاف وسكون الواو وفتح الفاء وفي آخرها نون قال وهي بلدة صغيرة  
 على ستة فرسخ من ابيورد من خراسان بناها عبد الله بن طاهر ومن الاماكن  
 المشهورة بخراسان خواف سجان من كتاب الاطوال ان طولها تَمَ تَ والعرض  
 لَه لَ من اللباب بفتح الخاء المعجمة والواو ثم الف وفاء قال وهي ناحية من  
 نواحي نيسابور كثيرة القرى ينسب اليها جماعة من اهل العلم ومن مدن  
 خراسان ابيورد من القانون والاطوال ان طولها قَدَ تَ والعرض كَرَكَ من  
 اللباب بفتح الالف وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح الواو  
 وسكون الراء المهملة وفي آخرها دال مهملة قال ويقال لها اباورد وياورد ايضاً  
 قال وهي بلدة من بلاد خراسان قال في المشترك ومرغاب بفتح الميم وسكون  
 الراء المهملة وفتح الغين المعجمة والفاء وباء موحدة قال وهو نهر يمر الشاهجان  
 قال ومرغاب ايضاً قرية من نواحي هراة وأما مزينان فقال في اللباب بفتح الميم

وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحتها ونونين بينهما الف قال وهى  
بليدة من آخر حدة خراسان اذا خرجت الى العراق ينسب اليها بعض  
اهل العلم واما جوزجانان فبالجيم المضمومة والواو الساكنة والزاء المعجمة  
الساكنة ولجيم المفتوحة ثم الف ونون مفتوحة والف ثانية ونون فى الآخر  
قال فى الباب وهى مدينة بخراسان مما يلى بلخ ولم يذكر ضبطها بالحروف ورايتها  
مكتوبة بالشكل والضبط الذى ذكرناه وعن بعض المسافرين انه يحذف منها  
الالف والنون الاخيرتين كثيراً ويمرو الشاهجان كان مقام المامون لما كان  
بخراسان ولرو الشاهجان نهر عظيم اوله من وراء الباميان ويتشعب منه  
انهار تاقى الى مدينة مرو ويعرف بنهر مرغاب حسبها ذكرنا اولاً وببلد مرو  
الشاهجان قتل يزدجرد آخر ملوك الفرس ومنها ظهرت دولة بنى العباس وهى  
دار شخص منها يعرف بابى العجم المعيطى صبغ اول سواد لبسته المسودة وفيها  
جاءت المامون للخلافة وخرج منها عامة كُتّاب الخلافة وخرج منها جماعة من  
العلماء الاثمة وكذلك كانت فى ايام العجم فان برزويه الحكيم او الطيب كان  
منها ويرتفع من مرو الشاهجان الايريسم الكثير والقطن ومن قرى مرو  
صاغان قال فى الباب بفتح الصاد المهملة والف وفتح الغين المعجمة والف ونون  
قال وهى قرية واسمها جاغان عُرِبَت بصاغان خرج منها جماعة من اهل العلم  
ومن بلاد خراسان اسفينقان من كتاب الاطوال ان طولها ف مة وعرضها ثر  
ك من الباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفاء ثم مثناة  
تحتية ونون ساكنة وقاف والف ونون قال وهى بليدة بناحية فيسابور  
ومن بلاد خراسان كشميهين قال المهلبى وهى قرية من اعمال مرو الشاهجان على  
خمسة فراسخ منها على طرف المغازة وبها الزبيب الموصوف الذى يحمل الى  
الافاق ومن بلاد خراسان شبورقان من كتاب الاطوال انها حيث الطول ص

والعرض لومة قال ابن حوقل لها ماء جارٍ وبساتين قليلة قال العزيزي وهي  
 مدينة للجوزجان وبينها وبين بلخ تسعة عشر فرسخًا ومن بلاد خراسان  
 ازجاوة قال في اللباب هي بفتح الهمزة وسكون الزاء المعجمة وفتح الجيم والفاء  
 قال وهي إحدى قرى خابران من خراسان وهي بلدة حسنة خرج منها جماعة  
 من الأئمة قال في اللباب وبغلان بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفي  
 آخرها نون قال وهي بلدة بنواخي بلخ قال وظني أنها من طخارستان وهي من  
 انزة بلاد الله على ما قيل بالتفاف الأشجار ومن بلاد نواحي بلخ شارك قال في  
 اللباب بفتح الشين المعجمة والراء المهملة والكاف ومن بلاد بلخ خلم قال في  
 اللباب بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وبالميم قال وهو بلد على عشرة فرائخ من  
 بلخ ينسب إليها جماعة من العلماء هـ



الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
		الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي		
			ف	ل				
١	فراوة	ف	ف	ل	ل	من الخامس	من خراسان وهي حد خوارزم	من الباب بضم الفاء وفتح الراء المهمله ثم الف وواو اقول وفي الآخر هاء
٢	الطابران	ف	ف	ل	ل	من الرابع	من عمل طوس القانون قصبة طوس	من الباب بفتح الطاء المهمله والباء الموحدة والراء المهمله وبعد الالف نون
٣	اسفرايين وفي الميرجان	ف	ف	ل	ل	من الرابع	من خراسان	من الباب بكسر الالف وسكون السين المهمله وفتح الفاء والراء المهمله وكسر المثناة من تحتها وفي آخرها نون
٤	خسروجرد	ف	ف	ل	ل	من الرابع	من بلاد بيهق	من الباب بضم الفاء المعجمة وسكون السين وفتح الراء المهملتين وسكون الواو وكسر الجيم ثم وآء ودال معملتان
٥	الطبرستان	ف	ف	ل	ل	من الثالث	قال في القانون من قهستان	من الباب تثنية طيس بفتح الطاء المهمله والباء الموحدة ثم مين مهمله

## الاصناف والاختصار العامة

قال في الباب وفراوة بليدة مما يلي خوارزم ويقال لها رباط فراوة بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل هي تغر في وجه البرية على الغربة وهي منقطعة عن القرى وقبورها منبر يقيم بها المرابطون وليس به قرية ولا يتصل به عمارة ولهم عين ماء يجري للشرب في وسط القرية وليس لهم بساتين ولا زرع الا مياقل على هذا الماء واهله دون الف رجل

قال في الباب والطابران احدى بلدتي طوس وقال في المختار طوس كورة وقصبتها طابران ونوقان (١) ولها اسكر من الف قرية وكان يبنى ذكر طابران مع طوس قال في العزيزي وطوس ناحية جليكة ومدنها طابران ونوقان (٢) وبينهما ستة فراسخ وهما من اجل مدن خراسان

واسفرايين بلدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق الى جرجان وتسمى المهرجان ايضا قيل ان كسرى قباد لقب اسفرايين بهذا اللقب منيها بالمهرجان لحسن زمانه وخسرتة وحقه هوائه لان المهرجان اطلب اوقات الفصول وكانت اسفرايين كذلك فسميها به واسفرايين من اعمال نيسابور قال في الباب والمهرجان بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الجيم وبعد الالف نون قال وهو اسم لبلدة اسفرايين

من المختار وخسروجرد قصبة ناحية بيهق ومنها لحافظ ابو بكر البيهقي وقال في الباب وخسروجرد قرية من ناحية بيهق وكانت قصبتها ثم سارت مبروار

من الباب وطيس مدينة في بركة بين نيسابور واسفهان وكرمان وهذه المدينة قلعان وتحت الطيسين طيس كيلكي وطيس مسيقان وهما في مكان واحد ويجلب منها للحرير المشهور في البلاد بالنسبة اليها قال ابن حوقل وهي اسفر من قايين

## الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل ونيسابور مدينة مشهورة وهي في أرض سهلة وهي مفترقة البنا وهي مقدار فرسخ في فرسخ ومن نيسابور إلى طوس ثلث مراحل وأكثر مياه نيسابور قتي وهي صبيحة الهواء ومن أول أعمال نيسابور إلى وادي جيجون ثلث وعشرون مرحلة وقال أحمد الكاتب وبين نيسابور وبين كل واحدة من مرو ومن هراة وجرجان والدامغان عشر مراحل قال في الباب ونيسابور أحسن مدن خراسان واجمعها للخير قال وإنما قيل لها نيسابور لأن سابور الملك لما رآها قال يصلح أن يكون هاهنا مدينة وكانت قصبًا قاصر بقطع القصب وأن يبنى مدينة فقيل نيسابور والتي هو القصب قال ابن سعيد ويقول لها العجم نساور وكانت مقصدًا للتجار أقول ولا تعرف اليوم إلا بنساور وقد نسي نيسابور

قال ابن حوقل ونسا مدينة خصبة كثيرة المياه والبساتين نزهة ولها رساتيق واسعة في أضعاف الجبال قال المهلب ونسا في الشمال عن سرخس على سبعة وستين فرسخًا ومن أعمال نسا هرمبول قال في الباب يفتح الشين المعجمة وسكون الراء المعجمة وفتح الميم وغين معجمة وزاو ولام قال وهي قرية فيها قلعة حصينة بنسا ويقال لها بالعجمية جينبول ينسب إليها جماعة من أهل العلم قال في المشترك ونسا مدينة بخراسان بين أبيورد وسرخس ومنها الإمام أحمد النسائي صاحب كتاب السن ونسا أيضا مدينة بفارس ونسا أيضا مدينة بكرمان

قال ابن حوقل وعلى ربح فرسخ من طوس قبر على بن موسى الرمي وأما قبر الرهيد ففي قرية تسمى سناهاذ وكانت طوس دار الإمارة بخراسان ثم انتقلت الإمارة إلى نيسابور وقال في موضع آخر طوس اسم الناحية وهي من كور خراسان وقال في المشترك طوس كورة ذات قرى كثيرة قصبها طبران ونوقان ولها أكثر من ألف قرية وقال في الباب طوس بلدة بخراسان تشغل على مدينتين أحدهما طبران والأخرى نوقان لها ما يزيد على ألف قرية وقال في الباب وطوس أيضا قرية من قرى بخارا

وازدوار قصبه جوين وجوين كورة من كور نيسابور وكانت نزهة متصلة العارة كثيرة القنن والبساتين طويلة مسيرة ثلثة أيام وعرضها نحو ميل ومدينتها ازدوار ومن ازدوار اسم الحرمين الجويني من المشترك جوين كورة من كور نيسابور ومدينتها ازدوار والعجم تسمى جوين كوان وجوين بضم الجيم وفتح الواو وسكون المثناة الثانية وبعد ها نون وطول كورة جوين مسيرة ثلثة أيام وعرضها نحو ميل

## الثاني والعشرون من الأقاليم العرفية وهو خراسان

### ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المشقولة عنهم	الطول				العروض		الأقليم الحقيقي	الأقليم العرفي	ضبط الاسماء
			ف	ن	ل	ك	لو	لو			
٤	نيسابور وتسمى النيسابور	اطوال رسم ابن سعيد	ف	ن	ل	ك	لو	لو	من الرابع	من قواعد خراسان	من اللباب يفتح النون وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المعجمة وسكون الالف وضم الباء الموحدة وبعدها واو وراء معجمة
٧	نيسا	اطوال قانون ابن سعيد	ف	ن	ل	ك	لو	لو	من الرابع	من خراسان على طرف المفازة	من المشترك يفتح النون والسين المعجمة والى مقصورة
٨	طوس	اطوال رسم	ف	ن	ل	ك	لو	لو	من الرابع	قيل انها من أعمال نيسابور	من المشترك بضم الطاء المعجمة وسكون الواو وفي آخرها سين معجمة
٩	ازدوار	اطوال قانون	ف	ن	ل	ك	لو	لو	من الرابع	قصبه جوين من خراسان	بالهزة والراء المعجمة ثم الی وذال معجمة وواو مفتوحة والی وراء معجمة في الآخر

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الثاني والعشرون من الافايم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العروض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	د	ح	ج			
١٠	نوقان	اطوال	ف	د	ح	ج	من الرابع	من طوس	من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الالف نون
١١	قابين	اطوال ابن سبعين قانون	ف	د	ح	ج	من اول الرابع (٥)	من قوهستان من خراسان	من اللباب بفتح القاف وبعد الالف ياء مثناة تحتية مكسورة ونون
١٢	زوزن	اطوال قانون	ف	د	ح	ج	من الرابع	من قوهستان	من اللباب بسكون الواو بين الزايتين المعجمتين وفي آخرها نون
١٣	خوسرود	اطوال	ف	د	ح	ج	من الرابع	من اعمال بلخ	من اللباب بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو والعين المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوق قال ويقال لها خست ايضاً
١٤	خرجرد	اطوال	ف	د	ح	ج	من الرابع	من اعمال هراة	من اللباب بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة وكسر الجيم وسكون الراء الغائبة وبالدال المهملة

## الاوصاف والاخبار العامة

قال في اللباب ونوقان احدى مدينتي طوس ينسب اليها جماعة من العلماء قال في العزيزي وهو من اجل مدن خراسان واعمرها وبظاهر مدينة نوقان قبر الامام علي بن موسى بن جعفر وبه ايضاً قبر هرون الوهيد وعلى قبر علي بن موسى حصن وفيه قوم معتكفون ونوقان معدن البرام ومعدن الفيروزج والذهب

قال ابن حوقل وقابين قصبة قوهستان وقوهستان من خراسان على مفازة فارس وقوهستان اسم للناحية وليس ثم مدينة تسمى قوهستان بل مدينة قوهستان هي قابين وهي مثل سرخس في الكبر وماؤها من القنّى وبساتينها قليلة وقراها متفرقة وقال في اللباب وقابين بلدة قريبة من طوس بين نيسابور واسبهان نسب اليها جماعة من العلماء

وزوزن من مدن قوهستان وقد ذكرنا قوهستان مع قابين فاغنى عن الاعداد ومن قوهستان ايضاً نيايد (٥) ولها رساتيق وماؤها من القنّى قال في اللباب وزوزن بلدة كبيرة بين هراة وبين نيسابور خرج منها جماعة من العلماء في كل فن

قال في اللباب وخوست يقال لها خست ايضاً قال وهي بين اندرابه وبين طخارستان وهي من اعمال بلخ وبها بمحسن ملك الترك من قتيبة بن مسلم

قال في اللباب وخرجرد بلدة من بلاد برهمنج هراة وتسمى ايضاً خره مكرد قال ابن حوقل وخرگرد لها ماء وبساتين كثيرة وهي اصغر من كوسوى ومكرد (٥) اصغر من خرگرد ولها ماء جار قليل وهم اصحاب سوامم وليس لهم بساتين كثيرة

## الاصناف والاخبار العامة

ومن القانون قال: البوزجان من خراسان قال ابن حوقل ومدينة البوزجان من احوال نيسابور وهي عن نيسابور على اربع مراحل قال في اللباب والبوزجان بليدة بين هراة ونيسابور من بلاد خراسان خرج منها جماعة من اهل العلم

قال ابن حوقل ومرخس مدينة بين نيسابور وبين مرو في ارض سهلة وليس بها ماء جاري الا نهر يجري في بعض السنة وهو فصلة مياه هراة والغالب على ارض مرخس المراعي وهي قليلة القرى ومعظم مال اهلها الجمال وماؤهم من الابار وارحيهم على الدواب وقال المهدي مرخس مدينة عظيمة والريال تحتق بها وهرب اهلها من الابار ومرخس في الجنوب عن نسا وبينهما ٢٧ فرسخا وقال في اللباب مرخس مدينة من بلاد خراسان ولم يسطرها

قال ابن حوقل وبوهنج مدينة على نحو النصف من هراة وهي ايضا مثل هراة في مستوي الارض وليس لها جبل غير جبل هراة ولبوهمج مياه واحجار كثيرة وماؤها من نهر هراة وهو يجري من هراة الى بوهنج الى سرخس وينقطع الماء في بعض السنة عن سرخس ولا يصل اليها قال في اللباب وبوهنج على سبعة فراسخ من هراة واصل اسمها بالعجمية بوهنك (١) وعربت ببوهنج ويقال لها ايضا فوهنج بالغام

قال ابن حوقل وهراة من خراسان ولها احوال ودخل هراة مياه جارية والجبل منها على نحو فرسخين وليس بجبلها صخبط ولا مرقى ومنه مجارة الريحية وفيرها وعلى رأس هذا الجبل بيت نار يستقر سركس وخارج هراة المياه والبساتين وقال في المعتبر هراة كانت مدينة عظيمة مشهورة بخراسان خربها التتر قال ومنها الى كل واحدة من نيسابور ومرو وجمستان احد عشر يوما وقال في اللباب وهراة فتحت في زمان عثمان رضي الله عنه والسيرة اليها هروى

من اللباب قال وباذغيس بليدة وقري كثيرة ومزارع بنواحي هراة وقصبتها باميين (٢) وقيل انها كانت دار مملكة الهياطلة وقيل هي بالعجمية باذخيز لكثرة الرياح بها فعرب وقيل باذغيس ومن بلاد باذغيس بون قال في اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفي آخرها بون قال ويقال لبون بنة ايضا ببائين التولي مفتوحة والثانية ماكنة قال وهي مدينة بباذغيس عند باميين المذكورة

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقوله	الثاني والعشرون من الافاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ج	ل	ر			
١٥	البوزجان	اطوال	فد	ر	لو	ر	من الرابع	من خراسان	من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الزاء المعجمة بعد الراء وفتح الجيم وفي آخرها نون
١٦	سرخس	اطوال قانون	فد فه	ل ر	لو نو	ر مر	من الرابع	من خراسان	بفتح السين والراء المعملتين ثم خاء معجمة ساكنة وسين معلة ساكنة
١٧	بوشنج ويقال فوهنج وبوهنك	اطوال	فه	ر	له	ن	من الرابع	من خراسان	من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح السين المعجمة وسكون النون وفي آخرها جيم
١٨	هراة	اطوال ابن سعيد	فه فر	ل ل	له له	ر ل	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح العاء والراء المعملة ثم الف وهاء في الآخر
١٩	بازغيس	اطوال	فه	ل	له	ك	من الرابع	من خراسان	من اللباب بفتح الباء الموحدة ثم الف وفتح الدال وكسر العين المعجمتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها سين معلة



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقولة عليهم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ن	ل	ه			
٢٠	مالين	اطوال	ف	ن	ل	ه	من الرابع	من اعمال هراة	من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر اللام وسكون المعتدة من تحتها وفي آخرها نون
٢١	بغشور	اطوال قانون	ف	ن	ل	ه	من الرابع	كورة من خراسان قصبتهما يكون	الظاهر انها بالباء الموحدة المفتوحة والعين المعجمة الساكنة ثم ميم معجمة وواو وراء مهمل في الآخر
٢٢	اسفرار	اطوال قانون	ف	ن	ل	ه	من الرابع	من خراسان	من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهمل وكسر الفاء وفتح الزاء المعجمة وفي آخرها راء مهمل بعد الی
٢٣	مرو الرومي	اطوال قانون رسم	ف	ن	ل	ه	من الرابع	من خراسان	من المشتري بفتح الميم وسكون الراء المهمل وفي آخرها واو قال في اللباب وبفتح الواو والاف ولام وضم الراء الثانية وسكون الواو ذال معجمة
٢٤	الشاهان	اطوال رسم قانون	ف	ن	ل	ه	من الرابع	من خراسان	من المشتري بفتح الميم وسكون الراء المهمل وفي آخرها واو

## الاوصاف والاخبار العامة

قال في اللباب ومالين ام لجموع قري من اعمال هراة يقال لجميعها مالين قال واهل هراة يقولون مالان قال ابن حوقل وهي معتبكة البساتين والمياه والكروم عامرة جداً

لم يضبط ام بغشور في اللباب بل قال ما سورته البغوي هذه النسبة الى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال له بنغ وبغشور منها ابو الاحوص محمد بن حيان البغوي سكن بغداد وروى عنه احمد بن حنبل وفيه والفقيه ابو يعقوب يوسف بن يعقوب البغوي وابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال ابن حوقل بغشور في مغارة وهي عذى ومآثم من الابرار وهي من المدن العجيبة الثرية والعوآ قال في القانون كون قسبة بغشور وذكر طولها وعرضها جميعاً ذكر

قال في اللباب واسفرار (هـ) بين هراة ومجستان قال ابن حوقل وباسفرار اربع من المدن متقاربة ولها مياه وبساتين فاوهم هذا القول انها كورة الا ان يحمل قوله هذا على ان هذه المدن من اعمالها وقال بعد ذلك وهذه المدن الاربع في اقل من مرحلة

قال ابن حوقل ومرو الروذ اكبر من بوشنج ولطرو الروذ نهر كبير وعليه البساتين وهي طيبة التربة والعوآ وقصر احنف على مرحلة منها على طريق بلخ وهي من مضافات مرو الروذ ولقصر احنف المياه والبساتين الحسنة ومن مرو الروذ الى الجبل ثلثة فراع من جهة الغرب والروذ بالعبي هو النهر ومعنى مرو الروذ مرو النهر وقال في المشترك وبين مرو الروذ ومرو الشاهان اربعة ايام والنسبة اليها مروروذي والى الثانية مروزي قال في اللباب وينسب الى مرو الروذ مروروذي ومروذي ايضاً قال وهي مدينة حسنة مبنية على نهروهي من اشهر مدن خراسان بينها وبين مرو الشاهان اربعون فرسخاً

قال ابن حوقل مرو الشاهان مدينة قديمة يقال انها من بناء طهورت وهي في ارض مستوية بعيدة عن الجبال ولا يرى منها للجبل وارضها حجة كثيرة الرمال ويجري على باب المدينة نهر يعرف بالرزيق يساق منه الماء الى حياض المدينة ومنه عرب أهلها ولها ثلثة انهار اخر ولها الفواكه العجيبة حتى ان نضيجها (هـ) يقدد ويحمل الى البلاد ولها الزبيب المغفل والمدينة من النظافة وحسن الترتيب وتقسيم الابنية على الانهار والغروس وحمير كل سوق عن غيره ما ليس بغيرها من البلاد قال في المشترك ومرو الشاهان معناه روح الملك قال وهي مدينة عظيمة ويبنها وبين كل واحد من نيسابور وهراة وبلخ وبخارا مسيرة اثني عشر يوماً

## الأوصاف والأخبار العامة

من الباب كروخ بلدة بنواحي هراة خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل كروخ مدينة صغيرة من هراة هراة وليس في عملها اكبر منها واحلها قراة وبنوها من طين وهي في هضب بين جبال وحدها مقدار عشرين فرسخا كلها مشتبكة البساتين والمياه والأشجار والقرى العامة

قال في الباب ونداندان بلدة عند مرو قال ابن حوقل والنداندان على مرحلتين من مرو عما يلي سرخس قال في العزيزي ومدينة الدنداندان من اعمال مرو الشاهان ومتصلة بها وهذه الناحية من اكثر البلاد حريزا ويقطنها يضرى المثل في الجودة ويجهز منها الى البلاد

قال في الباب ويقال لمرمقان جرمقان قال وهي بلدة قريبة من اسفراين ينسب اليها كثير من الناس قال في العزيزي من الشرجان الى الترمذ ستة فراسخ والشرجان من الترمذ في سمت الجنوب محرقا الى الشرق (٥٥) قال وبينها وبين الصفانيان اثنان وعشرون فرسخا

قال في الباب والقرينين بلدة على وادي مرو وكان يقال لها بركديرواها قيل لها القرينين لانه كان يقرن بينها وبين مرو الروذ فيقال قرينان والقرين الذي بهجتان غير هذه على اربع مراحل من مرو الروذ وهذه تثنية قرين وتلك تثنية قرن

ومن ابن حوقل قال الطالقان مدينة نحو مرو الروذ في الكبرولها مياه جارية وبساتين قليلة وهي مدينة في جبل ولها رساتيق في الجبل اتول والطالقان موضعان قال ياقوت الحموي في المشترك والطالقان مدينة بخراسان بين مرو الروذ وبين بلخ مما يلي الجبل وهي هذه قال والطالقان ايضا بلدة وكورة بين قزوين وبين ابهر حسبا ذكر مع بلاد الجبل

## الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان

## ضبط الاسماء

الاسماء	الاسماء المتقولة	الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
		ل	ل	ل	ل		
٢٥ كروخ	اطوال	فو	كه	له	كه	من الرابع	من خراسان من عمل هراة
٢٦ الدنداندان	اطوال قانون	فو	ل	لو	ل	من الرابع	من عمل الشاهان مرو
٢٧ الشرجان	اطوال	فر	له	لو	ل	من الخامس	من خراسان
٢٨ القرينين	اطوال	فر	مه	لو	نه	من الرابع	من اعمال مرو
٢٩ الطالقان من خراسان	اطوال قانون	لح	لح	ل	ل	من الرابع	من خراسان

من المشترك بفتح الطاء المهلة واللام والقاف ثم الي ونون وقال في الباب بتسكين اللام

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقولات عنهم	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ط	ل	ع			
٣٠	زَمْ	اطوال قانون	ف	ط	ل	ع	من الرابع	من خراسان	من اللباب يفتح الزاء المعجمة وتشديد الميم
٣١	فَارِيَاب	اطوال قانون	ف	ط	ل	ع	من الرابع	مدينة الجوزجان (١١)	من اللباب يفتح الفاء وسكون الالف وفتح الراء المعجمة والياء المدناة من تحتها وسكون الالف الغانية رف آخرها ياء موحدة
٣٢	جَلُح	اطوال وقانون	ص	ط	ل	ع	من الرابع	قاعة خراسان	من اللباب يفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها خاء معجمة
٣٣	هَلَاوَرْد	اطوال قانون	ص	ط	ل	ع	من الرابع	من الختل	بالعَاء واللام والالف والواو ثم راء معجمة ودال معجمة كذا وجدت مكتوبة

## الاصناف والاختبار المعجمة

قال في اللباب وزم بليدة على طرف جهنم خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وزم بليدة من حساب خراسان على نهر جهنم وهي خصبة والغالب على اطرافها السوائم من الابل والغنم

قال ابن حوقل وفارياب مدينة اصغر من الطالقان الا انها اكثر بساتين ومياهها من الطالقان وقال في اللباب وفارياب بليدة بنواحي بلخ يندب اليها الغرياني والغيرياني ايضاً باثبات الياء نسب اليها جماعة قال وهي بالعصية البارياب قال في العزبي وفارياب مدينة الجوزجان وبينها وبين بلخ اثنان وعشرون فرسخاً

قال ابن حوقل وبلخ تتمثل اعمالها بخوارستان والختل وبخشان وعمل الباميان وبلخ مدينة في مستوي من الارض وبينها وبين اقرب جبل اليها اربعة فراسخ والمدينة نحو نصف فرسخ في مثله ولها نهر يسمى دهاس يجرى في ريفها وهو نهر يدعى عشرين ارجية والبساتين في جميع جهات بلخ تحتق بغا وبلخ الاترج وقصب السكر ويقع في بواحيها التلوج وقال في اللباب بلخ من خراسان فقها الاحنف بن قيس القهبي زمن عثمان رضي الله عنه وخرج من بلخ عالم لا يحصى من الائمة والعلماء والصفاء قال احمد الكاتب ويقال ان بلخ وسط خراسان فهدا الى فرغانة ثلثون مرحلة مشرقاً ومنها الى الري ثلثون مرحلة مغرباً ومنها الى بهستان ثلثون مرحلة جنوباً ومنها الى كرمين ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون مرحلة ومنها الى الملتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقوى بلخ ومزارعها سور واحد

قال ابن حوقل وهلاورد من مدن الختل والختل اسم لاقليم من اقاليم خراسان وهو ورآء النهر وقصبة الختل هلاورد ولا تكوند وكورة الختل تتمثل ببلاد ما ورآء النهر وجميع مدن الختل ذات ايجار وانهار وهي على غاية الخصب وكلها في مستوي من الارض الا اقلها والختل بين نهر وخشاب وبين نهر بدخشان ويسمى نهريها المذكور خراب وفي اشعار الختل انهار كثيرة تتجمع وهي لول جهنم قال ابن حوقل وما يضم الى كورة الختل المذكورة كورة البخش

## الوصف والاختصار العامة

قال في المشترك مهر بلخ الفرس المدينة واستان الناحية فعلى اسمها مدينة الناحية ومهرستان مدينة مشهورة بين نيسابور وخوارزم في آخر حدود خراسان وأول حدود رمال خوارزم ومهرستان أيضًا اسم مدينة اسمها المعروفة بمهرستان قصبة كورة سامور من فارس ويحتمل أن تكون هي النوبندجان قال في اللباب ومهرستان بلية عند نسا من خراسان مما يلي خوارزم يقال لها رباط شهرستان بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء في كل فن

من المشترك واندراب بين غزنة وبلخ ومنها مدخل القوافل الى كابل والقرب من اندراب جبل بهيبر معدن الفضة قال في اللباب وخاست بفتح الخاء المعجمة وسكون السين المعجمة وفي آخرها ثاء مثناة من فوقها بليدة صغيرة عند اندراب من نولج بفتح النون

العدد	الاسماء	الاسماء المشتركة	الثاني والعشرون من الادفالم العرفية وهو خراسان					
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			ل	ل	ل	ل		
٣٤	شهرستان	اطوال	ل	ل	ل	ل	من الرابع	من آخر حدود خراسان
٣٥	اندراب	اطوال قانون	م	م	ل	ل	من الرابع	من خراسان

من اللباب بفتح السين المعجمة وسكون الهمزة وفتح السراء وسكون السين المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق وبعد الالف ثون

من المشترك لياقوت بفتح الهمزة وسكون النون ثم دال وراء معملتين والى وفي الآخر باء موحدة

<sup>1</sup> Dans le man. de Leyde, les points diacritiques de ce nom ont été altérés (ici et plus loin) par une main plus récente. La leçon primitive paraît avoir été مايبين.

<sup>2</sup> Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit, ici et plus loin, اسفراز.

<sup>3</sup> Le man. d'Ibn-Haukal porte : بطيخها.

<sup>4</sup> Dans le man. de Leyde, on lit en marge, de la main de l'auteur lui-même :

قول العزيزي ان هومتان في الجنوب منحرفا الى الشرق من ترمذ ليس هيجا في التشريق خامة فان طول ترمذ سا تة وقيل من تة والعرض لزل وقيل لوله

<sup>5</sup> Le man. de Leyde porte : الجرجان.

<sup>6</sup> Pour cet article, voyez ci-devant, n° ٣٣.

<sup>1</sup> On lit dans le n° 578 : توقازة.

<sup>2</sup> Ibid. ثوقان.

<sup>3</sup> Le manuscrit de Leyde porte : الصايح.

<sup>4</sup> Ce mot est écrit ainsi : مبادل dans le man. de Leyde; celui de Paris porte : مبادل.

<sup>5</sup> Le n° 578 porte : ومن كورد; le manuscrit d'Ibn-Haukal porte : من كوسرى وفركرد.

<sup>6</sup> Le man. de Leyde porte : بوختك.



## ذكر زابلستان والغور



وبعض هذه البلاد داخل في حساب خراسان ويشتمل حدّ خراسان عليها قال في اللباب والغور بضمّ الغين المعجمة وسكون الواو وفي آخرها رأء مهملة وهي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة والغور مملكة كبيرة غالبها جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار وهي بلاد حصينة منيعة ويحتق بالغور عمل هراة ثم رباط كروان ثم غرستان<sup>1</sup> وبالجلة فيحيط بالغور خراسان من ثلث جهات ولذلك دخلت في خراسان وحسبت منها واما الحدّ الرابع للغور فيلّي نواحي سجستان قال ويمتدّ من ظهر الغور جبال في حدّ خراسان على حدود الباميان الى جبل الفضة وهو بنجهير<sup>2</sup> وذكر ابو المجد اسمعيل الموصلي في كتابه مزيد الارتياب فراون بفتح الفاء وسكون الراء المهملة قال وهي بليدة عند غزنة وذكر في اللباب لمغان قال بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة قال وهي مواضع من جبال غزنة قال في القانون وقصبة بلاد الغور مدينة زوف وهي حيث السطول فطآ والعرض آلم وقال ابن حوقل المحدث التي هي من معاملة الباميان هي بغشور وسكاوند وكابل والجرا وفراون وغزنة وبنجهير قال في اللباب

<sup>1</sup> Le manuscrit de Leyde porte : عرستان ; mais c'est une erreur de copiste. On trouve écrit ailleurs غرستان et غرجستان ; ces deux dernières leçons sont les seules bonnes.

<sup>2</sup> Dans le man. de Leyde le copiste a écrit par mégarde : بنجهيز.

واهل بنجهير قد جعلوا السوق كالغريال لكثرة الحفر قال وانما يتبعون عروقاً  
يحدونها تفضى الى الفضة وهم اذا وجدوا عرقاً حفرها ابداً الى ان  
يصيروا الى الفضة فينفق الرجل منهم الاموال الكثيرة في الحفر فربما خرج  
له من الفضة ما يستغنى هو<sup>١</sup> وعقبه وربما خاب عمله لغلبة الماء وغير  
ذلك وربما وقف الرجل على العرق ووقف آخر عليه بعينه في موضع  
آخر فياخذاً جميعان في الحفر والعادة عندهم ان اى من سبق فاعترض  
على صاحبه فقد استحق ذلك العرق وما يفضى اليه فهم يعملون عند  
هذه المسابقة عملاً لا يعمله الشياطين واذا سبق احد الرجلين بقى الآخر  
وقد ذهبت نفقته هدرًا وان استويا اشتدكا وهم يحفرون ابداً ما بقيت  
السرج تتقد وتشتعل فاذا طفت السرج ولم تتقد لم يتقدموا لان من  
صار في ذلك الموضع مات في اسرع من لحظة فترى الرجل يصبح وهو صاحب  
الف الف ويمسى ولا شئ<sup>٢</sup> عنده ويصبح وهو فقير ويمسى وقد ملك ما  
لا يضبط حسابه قال ومنها الشاعر البنجهيري<sup>٣</sup> المعروف بقول الشاعر

<sup>١</sup> Il serait plus exact de lire ما يستغنى به هو.

<sup>٢</sup> Le man. de Leyde porte : البنجهيري.

<sup>٣</sup> Le man. n° 578 porte : الشعر.

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول منها	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ل	ن	ك			
١	كردكوه	ابن سعيد	ف	ل	ن	ك	من الرابع	طرف الحدة	بكسر الكاف وسكون الراء المهمل وبالدال المهمل ومضم الكاف وسكون الواو ثم هاء
٢	بيروزكوه	ابن سعيد	ف	م	ن	ك	من الثالث	قاعة جبال الغور	من المشترك بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة القمية ومضم الراء المهمل وواو ثم زاء معجمة ومضم الكاف ثم واو وهاء
٣	ميجند	اطوال قانون	ص	ن	م	ك	من الثالث	من زابلستان	من المشترك بكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون النون ثم دال مهمل
٤	الباميان	اطوال قانون	ص	ن	م	ك	من الرابع	من زابلستان	من اللباب بباء موحدة والفاء وميم مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ثم الف والنون
٥	غزنه	اطوال وقانون	ص	ك	م	ك	من آخر الثالث	من زابلستان ابن حوقل من الباميان	من اللباب بفتح العين وسكون الزاء المعجمتين وفتح النون

## الاوصاف والاخبار العامة

ومعنى هذا الاسم جبل مدور لان معنى لفظه كرد المدور ومعنى كوه الجبل

قال في المشترك معنى بيروزكوه الجبل الأزرق وهي قلعة حصينة دار مملكة جبال الغور والغور بلاد بين هسراة وغزنه بها كان مسنقر آل سام ملوك الغور قال ابن سعيد جبال الغور قاعدتها مدينة فيروزكوه حيث الطول والعرض المذكورين في الجدول

قال في المشترك وميجند قرية من قرى غزنه اليها ينسب ابو الحسن علي بن احمد الميخدي وزير محمود بن سبكتكين قال وميجند ايضا قرية من قرى ارض فارس قال من رأى هذه التي من بلاد فارس انها بلدة صغيرة ليس لها سور ولها اثمار جوز (١) وتفاخ ومشش وعنب كثيرة ولها ماء من قناة وبينها وبين جور مرحلتان وهي من جور في جهة الشرق وهي جنوبي هيراز بغرب على مرحلتين

قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد وعمال في بلادها كابل ولجرا (٢) وفراون وغزنه وبخهير والباميان هن بلخ على عشرة مراحل ويجري عند مدينة الباميان نهر كبير يقع الى غرستان (٣) وليس للباميان بساتين فانهما مدينة على جبل والفواكه تجلب اليها قال في اللباب والباميان بلدة بين بلخ وبين غزنه بها قلعة حصينة والقصبة صغيرة قال المهلب والباميان في جهة الشمال من غزنه وبينهما ١٥ فرسخا قال ابن سعيد وابن بعض جبالها ينزل بعض اثمار جهنم

قال ابن حوقل وغزنه من اعمال الباميان وليس بغزنه بساتين وهي فرضة الهند وموطن التجارة ومن غزنه الى باميان نحو مائة مراحل ولغزنه دريد مشهور قد ذكره ابو الرضخ في القانون قال وهو حيث الطول مائة والعرض ٦٠ ومثله ذكر الطول والعرض في كتاب الاطوال وقال المهلب وغزنه من بست اول حد مجستان على نحو اربعين فرسخا قال في اللباب وبلخ بفتح الباء الموحدة واللام وفي الاخر قال قال وهي ناحية من نواحي غزنه قال وغزنه مدينة من اول بلاد الهند قال ابو الجهد الموصلي في مزيل الارتياح غزنه مدينة في طرف خراسان واول بلاد الهند وهي كالحدة بين خراسان وبين الهند ويردها عديد

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المتداول عام	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
٦	بلجھير	اطوال قانون	صد	م	لد	ن	من الرابع	من زابلستان	قال ابن حوقل وبلجھير من اعمال الباميان وبلجھير مدينة على جبل والغالب على اهلها العبت والفساد قال في اللباب وبلجھير مدينة بنواحي بلخ بها جبل الفضة والدرهم بها كثيرة لا يفتنرون ولو باقية بقل باقل من درهم وقد جعل السوق كهيئة الغرغال لكثرة الخمر قال في القانون شعب بلجھير وذكر الطول والعرض المذكورين وقال يوجد في جبالها الفضة وفي آخرها رآه مهمل
٧	كابل	اطوال قانون	صد	م	لد	ل	من الثالث	من زابلستان	قال ابن حوقل وكابل من عمل باميان وفيها المسلمون وكفار الهند ويزعم الهند ان الملك وهو الفاه لا يستحق السامية دون ان يعقد له الملك في كابل وان كان منها على بعد وكابل فرضة للهند اهتبا وقال في اللباب كابل ناحية معروفة من بلاد الهند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال في القانون قلعة كابل مستقر ملوك الاندراكن كانوا ثم البراهمة وينسب اليها الاهليلج فيقال اهليلج كابل وليس بها شيء منه ولكن لما كانت فرضة للتجار يقصد فيها بالاهليلج وغيره نسب اليها وكانت من ثمرات المسلمين في وجوه الهند وفي غربيها مدينة غزنة

<sup>١</sup> Il faut peut-être lire جھير.

<sup>٢</sup> Le man. de Leyde porte : بلسان, et le traité d'Ibn-Saïd : كابلستان.

<sup>١</sup> Le man. de Leyde porte : خورز.

<sup>٢</sup> Telle est la leçon du man. de Leyde; mais dans les notes marginales on lit لخر. Voyez p. ٣٩٢, fig. ١٥.





## ذكر طخارستان وبذخشان



قال ابن حوقل وطخارستان اقليم له مدن كثيرة وهو من مضافات بلخ وبلخ من خراسان وقال في اللباب طخارستان بضم الطاء المهملة وفتح الحاء المعجمة والفاء وضم الراء وسكون السين المهملتين وفتح المثناة من فوق والفاء ونون قال وهي ناحية كبيرة مشتملة على بلدان وهي وراء نهر بلخ وهو جيحون وهذا الاقليم في اعلى نهر جيحون وبذخشان في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك ومن بذخشان الى بلخ نحو ثلث عشرة مرحلة ومن بذخشان الى الطايقان مسيرة سبعة ايام ومن بلاد خوارزم يفتل قال في اللباب بفتح المثناة التحتية وسكون الفاء وفتح المثناة من فوق ثم لام قال ويفتل بلد من اواخر طخارستان ينسب اليه ابو نصر بن ابي الفتح اليفتلى امير بخراسان له ذكر في اخبارها وفي الحرب التي كانت بينه وبين قراتكين بنواحي بلخ

# الأوصاف والأخبار العامة

قال صاحب الباب ومهملان بليدة من طارستان ورآه بلغ كان قد وليها دعبيل بن علي الخزازي الشاعر للعباس  
ابن جعفر

قال في الباب واسكنه مدينة صغيرة كثيرة الخير من مدن طارستان بلغ وقد يسقط ألف منها فيقال سلكه  
وقد ذكرها في حرف الألف وفي حرف السين

قال في القانون ولوالج وهي قصبة طارستان مملكة العياطلة في القديم قال في العزيزي ومدينة ولوالش مدينة  
كبيرة من مدن طارستان وبينها وبين الطايقان ستة فراسخ قال وجميع مدن طارستان في مستو من الأرض إلا  
سكنة وهلبك فانها في جبل

قال في الباب والطايقان بليدة بنواحي بلغ من كور طارستان ويقال لها ايضاً الطايقان بالقاف قال وهي من انزه  
البلاد قال في العزيزي والطايقان مدينة كبيرة وهي في شعب بين جبال ومرب أهلها من لغهم ولها اثمار  
على غاية الحصب ومن الطايقان الى اول الليل سبعة فراسخ

قال في الباب وراون مدينة من طارستان بلغ

قال في الباب وجرم بليدة من بلاد بدخشان ورآه ولوالج خرج منها الفقيه ابو عبد الله سعيد بن حيدر الجرمي  
توفي في العمر سنة ثمان وأربعين وخمس مائة

## الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طارستان وبذخشان

### ضبط الاسماء

الاسماء المتداول بها	الاسماء	الطول	العرض	الاقليم الحقيقي	الاقليم لعرفي	ضبط الاسماء
١	سجستان	اطوال	ص ب	ن	لو	في الباب بكسر العين المهملة والميم وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون
٢	اسكنه	اطوال قانون	ص ب	ك ن	لو ن	من الباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الكافين بينهما لام ساكنة ثم نون ساكنة وفي آخرها دال مهملة
٣	ولوالج	اطوال قانون	ص ب	ك ن	لو ن	بولوين بينهما لام ساكنة ثم الف ولام وجيم كذا نقله من الخط في ترجمة جرم من الباب
٤	الطايقان	اطوال قانون	ص ب	ن م	لو ن	من الباب بفتح الطاء المهملة وسكون الالف وبالياء آخر الحروف وفتح القاف وفي آخرها نون بعد الالف وهي ايضاً الطايقان بابدال الكاف من القاف
٥	راون	اطوال قانون	ص ب	م ن	لو ن	من الباب بفتح الراء المهملة والواو وفي آخرها نون
٦	جرم	اطوال	ص ب	ك ن	لو ن	من الباب بكسر الجيم وسكون الراء المهملة وفي آخرها ميم

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	الرابع والعشرون من الاقاليم العربية وهو طارستان وبذخشان						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ج	د	ج	د			
٧	بذخشان	قالون اطوال	مه مه	كه كه	له له	ه ه	من الرابع	اقليم وبلاد بداته	من الباب يفتح الباء الموحدة والذال وسكون الحاء وفتح الهين المجملات وفي آخرها نون

الاصناف والاشجار العامة
قال ابن حوقل وبذخشان اسم للاقليم والمدينة معا ولبذخشان رساتيق كثيرة ويرتفع من بذخشان اللازورد وقال في الباب وبذخشان في اعلى طارستان وهي متاخمة لبلاد الترك تكث زينة بدت جعفر بن المنصور بها حسنا جميلا وتعمل منها اللازورد والبلور وجر الفيلة وهو الذي يشبه حشو البردي والبازهر





## ذكر خوارزم



لما فرغ من طارستان وما اضيف لها انتقل الى ذكر بلاد خوارزم وخوارزم اسم للاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما وراء النهر ويحيط به المفاوز من كل جانب ويحيط به من الغرب بعض بلاد الترك ويحيط به من جهة الجنوب خراسان ومن الشرق بلاد ما وراء النهر ويحيط به من الشمال بلاد الترك ايضا واطليم خوارزم في آخر جيحون وليس بعده على النهر عمارة الى ان يقع جيحون في بحيرة خوارزم واطليم خوارزم على جانبي جيحون ومدينته العظمى وهي كركنج في الجانب الجنوبي من جيحون وتسمى بالعربية الجرجانية قال ابن حوقل وبلاد خوارزم من ابرد البلاد قال ويبتدى للجمود في نهر جيحون من جهة خوارزم قال وكانت قصبة خوارزم تسمى بالخوارزمية فخر بها النهر وبنا لهم الناس مدينة وراؤها قال وكانت هذه المدينة في الجانب الشمالي من جيحون وقال المهلب وبلاد خوارزم في جهة الجنوب والشرق عن بحيرة خوارزم ومن خوارزم الى آمل نحو اثني عشرة مرحلة ومن خوارزم الى بحيرة خوارزم نحو ست مراحل

مطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقوله عنهم	الخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى	
			د	ق	د	ق			
١	كرنج الكبرى	اطوال وقانون	د	ا	م	د	من الخامس	من خوارزم	من المشترك بضم الكاف وسكون الراء المهمله ثم كاي ثانية والى (١) ونون ساكنة وفى آخرها جيم ويلتقى فيها ساكنان ويقال لها بالعربى الجرجانية
٢	جرجانية خوارزم وفى كركنج الصغير	اطوال	د	هـ	م	م	من الخامس	من خوارزم	من اللباب بضم الجيم وسكون الراء المهمله ثم جيم والى ونون
٣	كاث	اطوال قانون	د	هـ	م	ل	من الخامس	من خوارزم	بفتح الكاف ثم الف وياء مثناة من فوق او مثناة
٤	زخشش	اطوال	د	ل	م	م	من الخامس	من خوارزم	من اللباب بفتح الزاء المعجمة والميم وسكون القاء وفتح السين المعجمتين وفى آخرها راء مهمله
٥	هزاراسب	اطوال	د	ك	م	س	من الخامس	من خوارزم	من الانساب للمعاني بفتح الهاء والزاء المعجمة وسكون الالف وفتح الراء وسكون السين المعجمتين وفى آخرها ياء موحدة

## الاصناف والاختبار العامة

قال فى المشترك وكركنج اسم لمدينتين بخوارزم احدهما كركنج الكبرى وهى هذه وهى قصبة خوارزم على ضفة جيحون والاخرى كركنج الصغير التى ذكرها وهى مدينة قريبة من الكبرى بينهما عشرة اميال قال وكانت فى سنة سقاية وست عشرة عامرة آهلة ذات مرق مستطيل والجم يقولون كركنج والعرب يقولون الجرجانية وهما اسمان لكل واحد منهما قال فى القانون وهى فى غربى جيحون

من المشترك وكركنج الصغير هى مدينة قريبة من كركنج الكبرى وبينهما عشرة اميال والعرب يسمونها الجرجانية وهى فى غربى جيحون

هى قاعدة خوارزم فى القدم وكانت فى هرقى جيحون قال فى القانون كانت بلد خوارزم الاخرى وهى فى هرقى جيحون قال فى العزيزى وبينها وبين القرية الحديثة من بلاد الترك خمسون فرسخا قال ومن اجل مدينة ببلاد خوارزم مدينة كات ومدينة كركانه ومدينة هزارسب

قال فى اللباب وزخشش قرية كبيرة من قرى خوارزم منها ابو القم محمود الزخشري الامام المشهور قال وله مع تصانيفه المشهورة ديوان شعر

قال فى الانساب ويقال لهزاراسب بالفارسية هزارسبى قال وهى قلعة حصينة بخوارزم قال فى العزيزى وهى غربى جيحون وهى مدينة هزارسب الى مدينة كات ستة فراسخ







## ذكر ما وراء النهر وما اضيف اليه

من بلاد تركستان



قال ياقوت في المشترك توران بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم راء مهملة  
والف ونون قال وهو اسم لمجموع ما وراء النهر وهي بلاد الهياطلة والذي  
ظهر لنا في تحديد ما وراء النهر انه يحيط بها من جهة الغرب حدود  
خوارزم ومن الجنوب دهر جيحون من لدن بدخشان الى ان يتصل بحدود  
خوارزم. فان جيحون في الجملة يجري من المشرق الى الغرب وان كان يعرض  
فيه عطفات. تجري جنوباً مرة وشمالاً اخرى واما حدود ما وراء النهر من  
الشرق والشمال فلم يتضح لي قال ابن حوقل ورساتيق بخارا تزيد على خمسة  
عشر رستاقاً جميعها داخل الحائط المبنى على بلادها ولها خارج الحائط ايضاً  
عدة مدن منها فربر وغيرها واقرب جبل الى بخارا يسمى وركة ولبخارا خارج  
الحائط ملاحات<sup>1</sup> وحطب بخارا من البساتين وما يحمل اليها من المفاوز مثل  
حطب الغضا والطرفاء وارضى بخارا مغيض ماء السغد ويتصل بخارا السغد  
من شرقيها قال في اللباب وزوش بضم الزاء المعجمة ثم واو وشين معجمة وهي  
قرية من قرى بخارا والنسبة اليها زوشي ومن بلاد ما وراء النهر كبوذنجكث  
من اللباب بفتح الكاف وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الذال المعجمة  
وسكون النون وفتح الجيم والكاف وفي آخرها ثاء مثلثة قال في اللباب وكبوذنجكث

<sup>1</sup> Dans les manuscrits, ce mot est écrit sans teschdid sur le lam.

مدينة من مدن سمرقند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وهو رستاق مشتبك القرى والاشجار ومدينة كبوذنجكت على ظهر رستاق وهو شمالى السغد ومن مدن ما وراء النهر نور من اللباب بضم النون وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة قال وهى بليدة بين بخارا وسمرقند عند جبل بها زيارات ومشاهد تزار والنسبة اليها نوري ذكر شىء من المسافات من سمرقند الى خجندة سبع مراحل ومن خجندة الى الشاش اربع مراحل ومن مضافات سمرقند سغد سمرقند وهو احد منزهات الدنيا الاربعة وهى سغد سمرقند وغوطة دمشق ونهر الابلّة عند البصرة وشعب بوان بفارس قال ابن حوقل وسغد سمرقند بما وراء النهر وهو انزه الاربع المذكورات قال لان وادى السغد من حدّ بخارا ممتدّ الى حدّ البتم نحو مسيرة ثمانية ايام وهو مشتبك للخصرة والبساتين لا ينقطع ذلك فى موضع منه وقد حُقّت تلك البساتين بالانهار الدائم جريها ومن وراء الخصرة فى الجانبين مزارع ومن وراء المزارع مراعى السوائمر قال وهى ازكى بلاد الله واحسنها اشجارا قال وسمرقند على وادى السغد واول وادى السغد عن سمرقند على اكثر من عشرين فرسخا واذا جاوز وادى السغد سمرقند بمرحلتين يتشعب فيكون منه نهري سى نهرقى وهو قلب السغد ثم يتشعب من نهرقى انهار لا تحصى ويتشعب بعد نهرقى من وادى السغد انهار على امتداده بحدّاء كلّ بلدة ورستاق حتى ينتهى الى حدّ بخارا قال ابن حوقل ومياه سمرقند والسغد وبخارا اصلها من جبال البتم ومن كور ما وراء النهر كورة البتم وهى كورة ذات جبال شاهقة منيعة والغالب عليها شدة البرد وبها قرى أهلة قال ابن حوقل وفى جبل من بعض جبال البتم غار ويستوثق من ابوابه وكوابئه فيجتمع فى ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار ويتلبّد ذلك

البخار وهو النوشاذر ولا يتهيا لاحد ان يدخل ذلك البيت<sup>١</sup> إلا ان يلبس لبودًا ويرطبها ويدخل بسرعة وياخذ من النوشاذر قال وهذا البخار ينتقل من مكان [الى مكان] فيحفر عليه حتى يظهر وإذا لم يكن عليه البيت ليجنح البخار من التفرق لم يضرم من قاربه ومن عمل سمرقند وفوقها خاوص قال في الباب هي بخاء معجمة والف وضم الواو وفي آخرها صاد مهملة قال وهي بليدة فوق سمرقند قال ابن خرداذبه ومن خاوص الى زامين مفازة سبعة فراج ومن خاوص ايضًا الى خوسكت في مفازة سبعة فراج وخوسكت على شط نهر الشاش [ومن اعمال اسروشنة نجانيكت من الباب هي بليدة بنواحي سمرقند عند اسروشنة فيما يظن السمعاني قال وهي بفتح النون والجميم والف وكسر النون الثانية وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف ثم ثاء مثلثة] ومن اشهر كورما وراء النهر السغد قال في الباب بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة وفي الآخر دال مهملة قال ويقال الصغد بالصاد ايضًا وهو احد منتزهات الدنيا الاربع وقد تقدم ذكرها قال ابن حوقل واول مدن السغد الدبوسية من اعمال بخارا ثم اربيجان ثم الكشانية واشتيخن وسمرقند وهي قصبة السغد ووادي السغد يمتد شرقًا وغربًا ومن قرى السغد خشوفغن قال في الباب وخشوفغن بضم الخاء والشين المعجمتين وفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وفي آخرها نون قال وهي قرية من قرى السغد كبيرة كثيرة الخير وهي الآن يقال لها راس القنطرة ومن نواحي ترمذ صرمجان قال في الباب بفتح

<sup>١</sup> Le commencement de cet extrait étant inintelligible, on rétablit ici le passage selon Ibn-Haukal: وفي جبل من البقم كالغار قد بنى عليه كاليبيت ويعتوثق من ابوابه وكواه فيجمع في ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار فاذا تلبس هذا البخار في حيطان هذا البيت وسقفه قلع منه النوشاذر وداخل هذا البيت من هذه

الحرما لا يتهيا لاحد ان يدخله إلخ  
L'auteur avait bien senti que ce passage, tel qu'il l'avait donné, renfermait quelques fautes; car il avait écrit au-dessus, de sa propre main, ces mots adressés à son copiste: «حق هذه اللفظة اعنى بخار بانه لم يبين لي» c'est-à-dire: «Vérifiez ce mot, je veux dire بخار; car cela ne me paraît pas clair.»



الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الميم وسكون النون وجيم والفاء وفون  
قال وفي ناحية من نواحي ترمذ يقال لها بالعجمية حرمكان<sup>١</sup> ومن بلاد ما  
وراء النهر وذار من الانساب بفتح الواو والذال المعجمة وفي آخرها راء مهملة  
قال ووذار بلدة كبيرة بها حصن وجامع وفي على اربعة فرائخ من سمرقند قال  
خرجت اليها للسمع من خطيبها وبث عنده ليلة بها ومنها بزدة من كتاب  
الاطوال انها حيث الطول فطآه والعرض تح مآه من اللباب بفتح التباء  
الموحدة وسكون الزاء المعجمة ودال مهملة وهاء قال وبزدة قلعة حصينة على  
سنة فرائخ من نخشب ومن مدن ما وراء النهر مايمرغ من اللباب بفتح الميم  
وسكون الالف وسكون المثناة التحتية وفتح الميم الثانية وسكون الراء المهملة  
وفي آخرها غين معجمة قال وفي قرية كبيرة على طريق بخارا من نواحي نخشب  
ومايمرغ ايضا قرية عند سمرقند ومايمرغ ايضا موضع آخر على طرف جيحون  
ومن بلاد فرغانة مرغنان من اللباب بفتح الميم وسكون الراء المهملة وكسر الغين  
المعجمة وفون والفاء وفون ثادية وفي من مشاهير بلاد فرغانة قال ابن حوقل  
وفي من نسيا السفلى ومن تلك البلاد اندكان قال في المشترك بفتح الهمزة  
وسكون النون وضم الدال المهملة ثم كاف والفاء وفون قال وفي قرية من  
اعمال فرغانة قال ابن حوقل وبجبال فرغانة معادن الذهب والفضة وبناحية  
نسيا العليا عيون زفت وفي تلك الجبال يخرج النفط والفيروزج والحديد  
والصفر والآنك ولهم حجارة سود تحترق كما يحترق الخم تباع ثلاثة اوقار منها  
بدرهم واذا احترق استند<sup>٢</sup> رماده ويستعمل ومن نواحي ما وراء النهر خديسر  
من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح  
السين المهملة وفي آخرها راء مهملة قال في اللباب وخديسر ثغر من ثغور سمرقند

١ اعند : Man. 578 : استن , el man. n° 578 : جومكان . Voyez ci-devant p. ٢٥٨ . — ٢ Man. de Leyde : استن , el man. n° 578 : جومكان .

من أعمال أسروشنة قال ابن حوقل ورباط خديسر من الرباط المشهورة<sup>١</sup> ومن مدن ما وراء النهر بارسكت وهي من مدن الشاش من اللباب بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة ومن مدن ما وراء النهر بدخكت وهي من بلاد الشاش وقيل من أسفيجاب من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة ومن تلك البلاد بسكت من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثناة من فوقها قال وهي بلدة من بلاد الشاش خرج منها جماعة من العلماء ومن مدن تلك البلاد خرشكت من اللباب بفتح الخاء المعجمة والراء المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثناة فوقية قال وهي من بلاد الشاش

<sup>١</sup> On a vu ci-devant, p. ٢٣٥, un passage d'Ibn-Haukal relatif aux *ribat* de la Cilicie; voici un autre passage du même auteur :

والغالب على أهل الأموال بما وراء النهر صرف أموالهم إلى الرباطات وعمارة الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجه الخبر وعقد القناطر إلا القليل منهم من ذوى البطالة وليس من بلد ولا منهل مطروق ولا قرية آهلة إلا وفيها من الرباطات ما يفضل عن من ينزل به ممن يطرقه وبلغنى أن بما وراء النهر زيادة على عشرة آلاف رباط وفي كثير منها إذا نزل النازل أقيم على دابته وطعامه أن احتاج إلى ذلك وقل ما رايت خانا أو طرف سكة أو محلة أو مجمع ناس إلى حائط بهرقند تخلو من ماء مسبل وذكر لي من يرجع إلى

خبره أن بهرقند في المدينة وحيطانها فيها يشقل عليه السور الخارج زيادة على ألفي مكنن يسقى فيه ماء للجد مسبل عليه الوقوف من بين سقاية مبنية وجباب نحاس منصوبة وقلال خرف في الحيطان مبنية فاما باسم وشوكتهم فليس في الاملام ناحية أكثر حظاً في الجهاد منهم وذلك أن جميع حدود ما وراء النهر إلى دور الحرب من ذلك (بلاد) خوارزم إلى ناحية أسبيجاب منهم ثغر الترك الغربية واما أسبيجاب إلى أقصى فرغانة فتغر الخزجية (sic) ثم يطوف حدود ما وراء النهر من السفينة وبلد الهند من ظهر حد الجبل إلى حد الترك في ظهر فرغانة والمسلمون يقهرون من جارهم بهذه النواحي

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقوله مع	السادس والعشرون من الافايم العرقية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرقى	
			ف	ن	ل	ك			
١	بخارا	قانون اطوال رسم	فر	ن	ل	ل	من الخامس	من قواعد ما وراء النهر	من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة ثم الف وراء مهلة مفتوحة
٢	القرية الجديدة وهي يندى كند	اطوال قانون	فو	ل	مر	ن	من السادس	من تركستان	ومعنى يندى كند القرية الجديدة وهي بفتح الميم الخفية وسكون النون وكسر العين المعجمة وسكون الياء النونية وفتح الكاف وسكون النون وفي الآخر مثناة فوقية
٣	جند	اطوال قانون	فر	ن	مر	ل	من السادس	من تركستان	من اللباب بفتح الميم وسكون النون وفي آخرها دال مهلة
٤	الطراوس	اطوال قانون	فر	ن	مر	ل	من الخامس	من مدن بخارا داخل للأائط	من اللباب بفتح الطاء المهلة والواو وبعد الالف واو ثانية مكسورة ومثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها سين مهلة
٥	بيكند	قانون اطوال	فر	ن	ل	ل	من الخامس	من مدن بخارا وقد خربت	بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة الخفية وفتح الكاف وسكون النون ثم دال مهلة في الآخر

## الوصاف والخبار العامة

قال ابن حوقل وبخارا مدينة خارجها نزه كثير البساتين قال وليس بتلك البلدان بلد (١) أهلها احسن قياما على عمارة قراهم من اهل بخارا ويشغل على بخارا وعلى قراها ومزارعها سور واحد نحو اثنا عشر فرسخا في مثلها ولبخارا كورة عظيمة تصاقب جهون على معبر خراسان ويتمل بها سائر السعد المنسوب الى حوقل وهي ارض مستوية

قال في القانون القرية الجديدة على نهر يصب في بحيرة خوارزم قال ابن حوقل ويندى كند بلد على قرب من نهر الشاش ويندى كند عن خوارزم على اكثر من عشر مراحل وهي من فاراب على عشرين مرحلة ومن كساب الاطوال للغرس بين يندى كند وبين بخارا ٢٥ فرسخا قال ابن حوقل والقرية الجديدة فيها المسلمون

قال ابن حوقل وجند بليدة بالقرب من يندى كند وقال في اللباب وجند بلدة من حدود الترك على طرف جهون خرج منها جماعة فسلّمه

قال ابن حوقل والطراوس مدينة من مصافات بخارا وهي داخل للبيط الدائر على اهل بخارا والطراوس كثيرة البساتين والماء الجارى اذا عبرت النهر وكانت بلدة كبيرة لا كثيرة العلماء خربت الآن وقال في اللباب طراوس قرية من قرى بخارا خرج منها جماعة من العلماء وقال ابن حوقل ايضا هي اكبر مدير يعمل بخارا قال ولها سوق يجتمع اليه الناس في كل سنة قال في العزيزي ومن الدبوسية الى الطراوس اثنا عشر فرسخا وبين الطراوس وبين بخارا سبعة فراسخ

لم يضبط بيكند بالحروف بل رايتها بالنقط والشكل على هذه الصورة قال في اللباب ويكند من بلاد ما وراء النهر على مرحلة من بخارا قال ابن حوقل بلغنى ان بها الف رباط ولها سور حصين ومجد جامع قد تنوّف في بدسائه وزخرفة محرابه وليس بها وراء النهر محراب احسن منه وليس لها قرى ولا عمل

## الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب وكرمينية بليدة بين بخارا وبين هرقند قال ابن حوقل وكرمينية أكبر وأهم من الطواويس وأكبر مدناً وأخصب ولكرمينية قرى كثيرة قال في العزيزي ومدينة كرمينية بين الطواويس والدبوسية وهي عن الدبوسية على مسافة خمسة فراسخ وعن الطواويس على مسافة سبعة فراسخ قال وهي مدينة أهلة تغارب في القدر الطواويس

قال في الباب والدبوسية بليدة بين بخارا وبين هرقند قال ابن حوقل وأما الدبوسية وأرضها فأنها من جنوبي وادي السغد على جادة طريق خراسان وليس للدبوسية رستاق ولا قرى وهي أصغر من أريجن قال في العزيزي والدبوسية مدينة أهلة تغارب في القدر الطواويس وهي الدبوسية إلى كشانية خمسة فراسخ

وتخشب هو اسمها فلما قربت قبل لها نصف قال ابن حوقل وهي مدينة في مستوي من الأرض والجبال منها على نحو مرحلتين فيها بلي كشي قال وبين نصف وبين جيجون مغارة ولها نهر يجري في المدينة وهو مجمع مياه كشي وينقطع في بعض السنة والغالب على تخشب تخشب قال المهلبى تخشب كثيرة الماء والثمار وهي وبيته وهي من أطراف بلاد ما وراء النهر وأقرب تخشب قريب من شهرين وخارج منها في كل فن جماعة لا يحصون

قال ابن حوقل وكشي مدينة ما وراء النهر وقدرها ثلث فرسخ في مثله وهي خصبة وفواكهها تدرك قبل فواكه غيرها من بلاد ما وراء النهر وهي مدينة وبيته غورية ولها نهران كبيران أحدهما يسمى نهر القصورين والآخر نهر اهورنا ويجرى على شمالها وقال في المشترك كشي مدينة بها وراء النهر قرب تخشب وقال ابن حوقل طول عمل كشي أربعة أيام في نحوها قال في العزيزي ومدينة كشي رستاق جليل من رساتيق هرقند

قال في الباب اعتميج قرية ولها عمل وهي بالسغد عن هرقند على سبعة فراسخ من قراها راز خرج منها ناس من أهل العلم قال ابن حوقل واعتميج مدينة منفردة في العمل عن هرقند ولها رساتيق وقرى وهي في غابة الغزاة والخصب والانهجار والقار وكثرة البساتين والقرى والرياح والمنزهات ولها مدينة وقهندز وريجن وانهار مطردة قال في العزيزي بين اعتميج وبين كشانية خمسة فراسخ واعتميج عن هرقند على مسيرة خمائبة فراسخ

## السادس والعشرون من الأقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر

### ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقوله مع	الطول				العرض		الأقليم الحقيقي	الأقليم العرفي	من المدن	من المدن
			ح	ب	ج	د	ح	ب				
٦	كرمينية	اطوال قانون	فح	فح	نه	نه	ل	ل	من الخامس	من مدن بخارا بينها وبين هرقند	من مدن بخارا بينها وبين هرقند	من المدن بخارا بينها وبين هرقند
٧	دبوسية	اطوال قانون	فح	فح	نه	نه	ل	ل	من الخامس	من مدن بخارا بينها وبين هرقند	من مدن بخارا بينها وبين هرقند	من المدن بخارا بينها وبين هرقند
٨	تخشب وهي نفس	اطوال قانون	فح	فح	نه	نه	ل	ل	من الخامس	من مدن ما وراء النهر	من مدن ما وراء النهر	من المدن ما وراء النهر
٩	كشي	اطوال قانون	فط	فح	ل	ل	ل	ل	من الخامس	من مدن ما وراء النهر	من مدن ما وراء النهر	من المدن ما وراء النهر
١٠	اعتميج	اطوال قانون	في	في	ل	ل	ل	ل	من الخامس	من سغد هرقند	من سغد هرقند	من المدن سغد هرقند



العدد	الاسماء	الاسماء المنقول علم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ا	ح	ا			
١١	مقننه	اطوال رم قانون	فط فط فح	ل ل ك	م ل م	ن ل ن	من الخامس	من قواعد ما وراء النهر	بفتح السين المعلة والميم وسكون الراء المعلة وفتح القاف وسكون الدون ثم دال معلة
١٢	كشانية	اطوال	فح	ك	لظ	ن	من الخامس	من سعد هرقند	من اللباب بضم الكاف وفتح السين المعلة ثم نون القول وبعد السين الف وبعد النون ياء آخر الحروف ثم هاء في الآخر
١٣	اربابن	اطوال	فح	كه	لظ	ن	من الخامس	من سعد هرقند	من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المعلة وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وفي الآخر نون
١٤	فاراب وهي مدينتها كهر	اطوال وقانون	فح	ل	مد	ن	من السادس	من بلاد الترك	من المختلج بفتح الفاء والراء المعلة بين الفين وفي آخرها باء موحدة
١٥	زامين	اطوال قانون	فط فط	م ن	م م	ل ك	من الخامس	من اسروهند	من اللباب بفتح الزاء المعلة وكسر الميم وسكون المثناة من تحت ثم نون

## الوصاف والخبار العامة

قال ابن حوقل وهرقند مدينة على جنوبي وادي السعد وهي قصبة السعد وهي مرتفعة على الوادي وحول سور  
هرقند خندق عظيم ولها نهر يدخل الى المدينة على حالات في الخندق ومعمل بالرياح وهو نهر جاهلي يشق  
الموق بموضع يعرف براس الطاق قال ابن حوقل ورايت على باب من ابواب هرقند يسمى باب كمش (٨) مفيضة  
من حديد وعليها كنيبة يزعم اهلها انها بالحيرة وان الباب من بناء تنبع ملك الهن وان من صنعاء الى  
هرقند الف فرسخ وان ذلك مكتوب من ايام تبع قال ثم وقعت فتنة في ايام مقامي بها واحرق الباب وذهبت  
الكتابة ثم اعاد محمد بن لقمان بن نصر بن احمد الساماني عمارة الباب ولم يعد الكتابة ويتصل بهرقند جبل  
صغير يعرف بكوهك ومنه ابحار البلد وسكن المدينة مغروعة بالجحارة

قال في اللباب وكشانية بلدة بنواحي هرقند من بلاد السعد خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل واما  
الكشانية فانها امر مدن السعد وهي واشتهر متقاربتيان في الكبر فيران قصبة الكشانية اكبر وقراها اعظم  
وحدود رساتيق اشتهر اكبر لئن قري اشتهر نحو خمس مراحل في عرض نحو مرحلة وقري الكشانية نحو  
مرحلتين في عرض نحو مرحلة وكلاهما في شمالي وادي السعد وقلب مدن السعد الكشانية

قال في اللباب واربابن بلدة من سعد هرقند قال ويعظم يسقط الالف ويقول ربابن لهذا ذكرها في الالف  
وفي حرف الراء ايضا وقال في حرف الراء انه قد استولى على اربابن للخراب وتهبها صاحب خوارزم

قال ابن حوقل وفاراب ام للقليم ومقدار فاراب في الطول والعرض اقل من يوم وهي ناحية لها غياض ولم  
مزارع في غربي الوادي ووادي فاراب ياخذ في (٩) نهر الشاش وقال في المشرك وفاراب ناحية وراء نهر جيسون  
وقال في اللباب فاراب مدينة فوق الشاش قريبة من بلاسغون قال واهل فاراب على مذهب الشافعي وقال ابن  
حوقل ايضا ومن مدن فاراب وج وطولها نحو وعمرها مائة كسما قاله في كتاب الطوال وقصبة فاراب مدينة كدرا (١٠)

قال في اللباب ويقال لزامين بالجيم عوض النون قال وهي بلدة بنواحي هرقند من اعمال اسروهند يحمل منها  
الطنجيين ويسحب اليها جماعة قال ابن حوقل وهي على طريق فرغانة الى السعد ولها ماء جار وبساتين وكروم  
ومزارع ومازهم نهر وهي مدينة ظهرها جبال اسروهند ووجهها الى هراء الغزية

## الاصناف والاخبار العامة

ومدينة الشاش مدينة جليلة قال ابن حوقل وهي في ارض سهلة قال وعامة دورها يجري فيها الماء وهي من انزه بلاد ما وراء النهر والشاش مدن كثيرة تزيد على خمس وعشرين مدينة واسواقها العجيبة فلم نتحققها ولذلك تركنا ذكرها وقال احمد الكاتب والشاش مدينة جليلة وهي من عمل سمرقند ومن الشاش الى فرغانة خمس مراحل قال في اللباب والشاش مدينة وراء نهر سجون ومن الشاش الى خجندة اربع مراحل

قال في اللباب وهي قصبة الشاش لم يزد على ذلك وقال ابن حوقل وقصبة الشاش بكت ولها قهندز ومدينة وقهندزها خارج عن المدينة الا ان حائط المدينة والقهندز هي واحد والمدينة ريس وعلى الريس ايتا سور ثم خارج هذا السور ريس آخر وبساتين ومنازل ومحيط به سور آخر والقهندز بابان احدهما الى الريس والاخر الى المدينة ومجد الجامع على حائط القهندز وطول البلد فرسخ وتجرى في ذلك المياه وفي الريس بساتين كثيرة

قال ابن حوقل وايلاق اقليم يقارب اقليم الشاش وقصبتها مدينة تسمى تونكت وهي مدينة عليها سور ولها عتق ابواب ويجري في المدينة المياه ولها بساتين كثيرة ولها حائط يمتد من جبل اسمه شابلغ حتى يمتد الى وادي الشاش لمنع الترك من الدخول الى بلادها وايلاق نهر يعرف بنهر ايلاق واقليم ايلاق متصل باقليم الشاش لا فصل بينها وقال في المشترك وايلاق بلد بنواحي نيسابور وايلاق بلد بنواحي بخارا وايلاق اسم لمصرع بلاد الشاش من حد نوبخت الى فرغانة وهي من انزه بلاد ما وهو منقول من اللباب لانه قال في اللباب وايلاق هي بلاد الشاش من نوبخت الى فرغانة

قال في اللباب واسفيجاب بلدة كبيرة من بلاد المشرق وكانت من ثغور الترك خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل واما اسفيجاب فانها مدينة تجو الثلث من تونكت (١) ولها قهندز خراب ومدينة وريص عامران وعليها جدران يحيط سور الريص بمقدار فرسخ وفي ريسها مياه وبساتين وهي في معتب من الارض وبينها وبين اقرب الجبال نحو ثلثة فراسخ قال في العزيزي واسفيجاب صقع جليل من اسفغان ما وراء النهر

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عن	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ف	ط	ع	م			
١٦	الشاش	بعض	ف	ط	ع	م	ل	من الخامس	مدينة واقليم وراء سجون من اللباب بشينين معشيتين بينهما الف
١٧	بكت	اطوال قانون	ف	ط	ع	م	ل	من الخامس	من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة
١٨	ايلاق	قانون	ف	ط	ع	م	ل	من آخر الخامس	من المشترك بكسر الهزة وسكون المثناة من تحتها ثم لام الف وقاف في الآخر
١٩	اسفيجاب	اطوال قانون	ف	ط	ع	م	ل	من اول الخامس	من اللباب بكسر الالف وسكون العين المعجمة بكسر الفاء وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم وفي آخرها باء موحدة بعد الالف

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ث	ح	ث			
٢٠	اسروهند	اطوال رسم قانون	ص سا فط	ل ل	م لو ل	م ل	من الخامس	من قواعد ما وراء النهر وراء هرقند من سجون	من الباب بضم الالف وسكون السين وضم الرآء المملتين وسكون الواو وفتح الشين المعجمة ثم نون قال في العزيزي واهم مدينة اسروهند نوبكيت (٥)
٢١	طراز	اطوال قانون	فط فط	ن ن	مد مم	كه له	من السادس	من حد بلاد الترك يجاور اسفيهاب	من الباب بفتح الطاء والراء المملتين والفاء وراء معبة
٢٢	ساباط	اطوال	فط	نه	م	كه	من الخامس	من عمل اسروهند	من الباب بفتح السين المعجمة والباء الموحدة قبلها الف وبعدها الف وفي الآخر طاء معجمة
٢٣	شج	اطوال قانون	ص فط	ل ه	مد مم	ه كه	من السادس	من بلاد طراز	من الباب بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفي آخرها حم

## الوصاف والاختصار العامة

قال ابن حوقل واسروهند اسم للاقليم كما ان السعد اسم للاقليم والغالب على اسروهند الجبال ومحيط باسروهند من الشرق بعض فرغانة ومن الغرب حدود هرقد ومن الشمال الشاش وبعض فرغانة الآخرو من الجنوب بعض حدود كس والصغانيان وذكر لاسروهند عدة مدن وامارها اعجمية ولم يتبع تحتها فاضربا عنها وقال المتعالي في كتاب الانساب اسروهند بلدة كبيرة ورآء هرقد من سين قال احمد الكاتب واسروهند من هرقد على خمس مراحل مشرقا قال واسروهند واسعة جليظة يقال ان فيها اربع مائة حصن ولها عدة مدن كبار ومن اسروهند القبيلة قال في الباب ومنها الصوفي القبلي المشهور (٥) ومن اعمالها ايضا نجانيك من الباب هي بلدة بنواحي هرقد عند اسروهند فيها يطن الجماعي قال وهي بفتح النون والهم والفاء وكسر النون الثانية وسكون المغناة الثانية وفتح الكاف ثم تاء مغلثة

قال في الباب وطراز مدينة على حدة بلد الترك تجاور اسفيهاب خرج منها كثير من العلماء قال ابن حوقل والطراز متفرق بين المسلمين والترك وحواليها حصون منسوبة اليها وما يقرب منها مدينة جكل قال في الباب بكسر الجيم والكاف وفي آخرها لام قال وهي بلدة من بلد الترك عند طراز منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى كان خطيبا بهرقد ايام قدرخان روى عنه النسفي وتوفي الخطيب سنة ٥١٩

قال ابن حوقل وساباط على طريق فرغانة الى الشاش وبينها وبين مدن اسروهند ثلاثة فراسخ وساباط عنها فيها بين الجنوب والشرق قال في العزيزي واهم مدن اسروهند زامين وساباط وذكر قال في الباب وساباط بلدة معروفة بها ورآء النهر عند اسروهند على عشرين فرسخا من هرقد

قال في الباب واهل قرية من قرى طراز تشبه بليدة وهي احدى شعور الترك خرج منها بعض اهل العلم قال في العزيزي وهي مدينة من مدن الترك اهلها مسلمون بينها وبين طراز اربعة فراسخ

سطر العدد	الاسماء	اسماء المثل علم	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
			ح	ج	ح	ج			
٢٤	جنددة	اطوال قانون	م	ل	م	ك	من الخامس	على طرف سكوت مضمومة الى فرغانة	قال احمد الكاتب ومن جندة الى مرقند مع مراحل ومن جندة الى الشاش اربع مراحل وقال ابن حوقل جندة مضمومة الى فرغانة وقال في اللباب وجندة (١٥) مدينة كبيرة على طرف سكوت قال ويقال ايضا جندة بزيادة الهاء وهي في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة ومزارع مفضلة
٢٥	شاوكت	اطوال	م	ل	م	ك	من الخامس	من بلاد الشاش	قال في اللباب وشاوكت بلدة من بلاد الشاش خرج منها اناس من اهل العلم
٢٦	اسبانيكش	قياس كتاب الاطوال	م	ل	م	ك	من الخامس	من بلاد اسفيجاب	قال في اللباب واسبانيكش على مرحلة من اسفيجاب قال ابن حوقل وهي من رساتيق اسروت وقال ابن حوقل ايضا وهي مرقى اسرومنة على تسعة فراج منها
٢٧	خوافند	اطوال	م	ن	م	ك	من الخامس	من فرغانة من نسيا العليا	قال في اللباب وخوافند بلدة من بلاد فرغانة قال ابن حوقل هي مدينة من كورة نسيا العليا وهي اول كورة من كور فرغانة
٢٨	تنكت	اطوال وقيل	م	ن	م	ك	من الخامس	من بلاد الشاش وهي قصبة ايلانق	قال في اللباب وتنكت مدينة من الشاش وراة النهر اعنى جيون وسجون خرج منها جماعة من اهل العلم مثل نصر بن الحسن بن القم التنكتي رحل الى العرب واتام بالاندلس قال ابن حوقل تنكت قصبة الانلاق كذا قالوا ويحمل حديث الولو من ارباع الفة ولها قهندز ومدينة وربع ونهر ودار اماره ولم في المدينة والريص ماء جار قال وايلاق والشاش جميعا متصل لا فصل بينهما والبساتين والعمارة متصلة من اخر ايلانق الى وادي الشاش وبايلانق معدن ذهب وفضة في جبالها

## الوصاف والاعخبار العامة

قال احمد الكاتب ومن جندة الى مرقند مع مراحل ومن جندة الى الشاش اربع مراحل وقال ابن حوقل جندة مضمومة الى فرغانة وقال في اللباب وجندة (١٥) مدينة كبيرة على طرف سجون قال ويقال ايضا جندة بزيادة الهاء وهي في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة ومزارع مفضلة

قال في اللباب وشاوكت بلدة من بلاد الشاش خرج منها اناس من اهل العلم

قال في اللباب واسبانيكش على مرحلة من اسفيجاب قال ابن حوقل وهي من رساتيق اسروت وقال ابن حوقل ايضا وهي مرقى اسرومنة على تسعة فراج منها

قال في اللباب وخوافند بلدة من بلاد فرغانة قال ابن حوقل هي مدينة من كورة نسيا العليا وهي اول كورة من كور فرغانة

قال في اللباب وتنكت مدينة من الشاش وراة النهر اعنى جيون وسجون خرج منها جماعة من اهل العلم مثل نصر بن الحسن بن القم التنكتي رحل الى العرب واتام بالاندلس قال ابن حوقل تنكت قصبة الانلاق كذا قالوا ويحمل حديث الولو من ارباع الفة ولها قهندز ومدينة وربع ونهر ودار اماره ولم في المدينة والريص ماء جار قال وايلاق والشاش جميعا متصل لا فصل بينهما والبساتين والعمارة متصلة من اخر ايلانق الى وادي الشاش وبايلانق معدن ذهب وفضة في جبالها



سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقابلة	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
			الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	
ب	ا	ب	ا	ب	ا	ب			ا
٢٩	اخسيكت	اطوال بعضهم	صا	ص	م	ك	من الخامس	من بلاد فرغانة	من اللباب بفتح الالف وسكون الحاء المعجمة وكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثناة
٣٠	كاسان	اطوال	صا	له	م	به	من الخامس	بلدة وراء الشاش	من اللباب بفتح الكاف وسكون الالفين بينهما سين مهملة وفي آخرها نون
٣١	بلاساقون	اطوال قانون	صا	له	م	مر	من السابع	من بلاد الترك	من اللباب بفتح الباء الموحدة ولام الف وسين مهملة مفتوحة والفاء وضم الغين المعجمة وواو ونون
٣٢	قرمذ	اطوال ابن سعيد قانون	صا	له	لر	ل	من الرابع	على طرف جهون قال ابن سعيد من طارستان	من اللباب مختلف فيها قيل بفتح التاء ثالث اللروف وقيل بضمها وقيل بكسرها فسأل والمتداول على لسان اهلها بفتح التاء وكسر الميم والمشهور في القدم كسر التاء والميم جميعا وقيل بضم التاء والميم اقول وبينهما راء مهملة ساكنة وفي آخرها ذال معجمة

الاوصاف والاخبار العامة	
قال ابن حوقل واخسيكت مدينة على عطف نهر الشاش وهي ارض مستوية بينها وبين الجبال نحو فرسخ وهي على شالي نهر الشاش وهي من بلاد فرغانة وكذلك قال في اللباب انها من فرغانة وفي بعض نسخ القانون انها قصبة فرغانة	
قال ابن حوقل كاسان اسم لمدينة وام الناحية ايضا ولها قري كثيرة وقال احمد الكاتب وكاسان هي قصبة فرغانة وهي مدينة جليلة القدر وقال في اللباب هي بلدة وراء الشاش ويحمل مدني الكلامين وهو ان يكون وراء الشاش وهي من فرغانة لان اقليم فرغانة وراء اقليم الشاش وقال في المشتري وكاسان مدينة وراء نهر سجون في تخوم بلاد تركستان خربت باستيلاء الترك واختلاف الايدي عليها وكانت من محاسن الدنيا اهلا ورفعة	
قال في اللباب وبلاساقون بلدة من تخوم الترك وراء نهر سجون قريبة من كاهنر اقول قوله عن مثل هذه البلدة وغيرها انها من تخوم الترك انه كان ذلك في ايام السعالي لما كانت هذه البلاد للمسلمين واما في هذا الزمان فهي في ايدي التتار	
من القانون قال ترمذ على هط جهون وقال ابن حوقل وترمذ مدينة على وادي جهون ومعظم سكانها واسواقها مغرومة بالاجر وهي فرجة تلك الدواحي على جهون واقرب للجبال اليها على مرحلة وليس لقراها هرب من جهون اصلا بل من نهر الصفانيان وترمذ مدن كثيرة وكور مضاقة اليها واوردتها ابن حوقل مع بلاد ما وراء النهر قال في اللباب وترمذ مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جهون	

## الأوصاف والأخبار العامة

من كتاب ابن حوقل والمجرد مضمومة إلى الصفانيان وهي نحو الترمذ وهرتفع من وانجزد وهو من إلى قرب الصفانيان زعفران كثير يحمل إلى الأفان وقال النعماني في الانساب والمجرد ورآه نهر جهون واسعارها أرخص الأسعار وبها الرباطات المشهورة والآثار العجيبة والحروب التي كانت بها في ابتداء الإسلام مشهورة قال في العزيزي من مدينة والمجرد إلى قلعة الرأسب ستة فراسخ

قال ابن حوقل وفرغانة اسم للأقليم وفيه مدن وكور وقصبتها مدينة أسبندبادن بالعصرة والسين المهلة الساكنة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية والذال المعجمة وضم الباء الموحدة الثانية ولام والفاء ونون في الآخر ومن كور فرغانة نسيا العليا وهي أول كورة من كور فرغانة إذا دخلت إليها من ناحية جديدة قال ونسبها السفلى كورة تتصل بنسيا العليا وكلاهما سهل ومروج وليس في أضعافها جبال قال في المشتري وفرغانة مدينة وناحية بها ورآه النهر وقال في الباب وفرغانة ولاية ورآه الشاش ورآه جهون ينسب إليها كثير من العلماء

قال في اللباد وقبا بلدة كبيرة بفرغانة ينسب إليها بالوار فيقال قباوي قال وأما قبا التي عدد المدينة وبها أول معبد أسس على التقوى فالنسبة إليها قباي بياء مثناة من تحتها قال ابن حوقل وقبا هذه تلى أخسيكت في الكبير ولها قهندز خراب ومدينة وربع عامران وعلى الرض سور محيط ولها بساتين كثيرة ومياه تزيد على بساتين أخسيكت ومياهها قال في العزيزي وقبا من أنزه مدن الشاش وهي من أنزه من الشاش (١١)

قال في الباب وختلان بلاد مجقعة ورآه بلخ والنسبة إليها ختلي قال في الانساب ووخش بلدة طيبة السهواء بنواحي بلخ من ختلان وكان بها منازل الملوكة وهي كثيرة الخير قال ابن حوقل والختل والوخش هما كورتان غدير انهما مجعتان في عمل واحد وفي أودية الختل ذهب يجمع في السمول وقال أيضًا وأما الختل فان مدينتها هلاورد ولاوكند وهما مدينتا الوخش وقال أيضًا والختل بين نهر وخشاب ونهر بدخشان المعنى خراب (١٢) وفي أضعافها أنهار كثيرة ومدينة الختل ذات أنهار وأنهار وهي في غاية الخصب وكلها في مستر

الاسماء المقول علم	الاسماء	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						ضبط الاسماء
		الطول	العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	من بلاد ما وراء النهر	
			ل	ح				
٣٣	واشجرد	ص	ح	ل	من آخر الرابع	من بلاد ما وراء النهر	من الانساب بفتح الواو وسكون الفين المعجمة وكسر الجيم وسكون الراء المهلة وفي آخرها ذال مهلة	
٣٤	فرغانة	ص	ح	ك	من الخامس	ناحية عظيمة وراء الشاش ووراء جهون وسجون	من المشتري بفتح الفاء وسكون الراء المهلة وفتح العين المعجمة والفاء ونون	
٣٥	قبا	ص	ح	ن	من الخامس	من فرغانة	من الباب بضم القاف وفتح الباء الموحدة والفاء	
٣٦	الوخش من ختلان	ص	ل	ل	من الرابع	الختلان كورة بما وراء النهر	من الباب وختلان بضم الفاء المعجمة وضم التاء المثناة من فوقها المقعدة اقول ثم لام الف ونون وأما الوخش فقال النعماني بفتح الواو وسكون الفاء المعجمة وفي آخرها هين معجمة ايضاً	

## الوصاف والاضمار العامة

قال ابن حوقل والصفانيان مدينة أكبر من الترمذ إلا أن الترمذ أكثر أهلًا ومالًا والصفانيان قهندز وهرب ضياع الترمذ من نهر الصفانيان ويطلق اسمها على جميع عملها قال في اللباب ويقال للصفانيان بالجبهة جفانيان قال وهي كورة كبيرة كثيرة الماء والجرويتسب اليها الصفاني والصاغاني قال وهي بلاد مجتمعة ورآه نهر جهون

قال في اللباب وهومان من بلاد الصفانيان ورآه نهر جهون وكان تغرا من تغور المحليين وفي أهلها امتناع على السلطان

قال في اللباب وكاهر مدينة من بلاد المشرق نسب اليها جماعة من المسلمين العلماء في كل فن قال ابن سعيد كاهر قاعدة تركستان قال في العزيزي ومدينة كاهر مدينة عظيمة أهلة عليها سور وأهلها مسلمون قال في القانونون وتسمى اردوكنند

قال في اللباب وختن بلدة من بلاد الترك ورآه بوژكند (٥٨) ودون كاهر قال في العزيزي وهي مدينة عامرة خصبة لها أنهار كثيرة

قال ابن سعيد ويذكر من عظم هذه المدينة ما يستعده الغفل وهي قاعدة مشهورة على الصفة الجبار وأهلها من جنس الخطا وعندهم معدن الفضة ويلى بلاد خان بالتي من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند (٥٩)

معناه الرمل الاسود بالتركية قال ابن سعيد وقراقوم كانت قاعدة التتروق جهاتها بلاد الغل وهم خالصة التتروق ومنها خانانغ

## السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وه بلاد ما وراء النهر

سطر ال	الاسماء	الاسماء المتقوله	الطول		العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	ضبط الاسماء
			ب	ا	ب	ا			
٣٧	الصفاينان	اطوال قانون	ص	ل	ح	ن	من الخامس	كورة مفردة من ما وراء النهر	من اللباب بفتح الصاد المعجمة والعين المعجمة والفاء ونون ومثناة تحتية والفاء ونون في الآخر جميع ذلك بالخفيف
٣٨	شومان	اطوال قانون	ص	ل	ح	ك	من آخر الرابع	من بلاد الصفاينان	من اللباب بضم الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الميم والفاء ونون
٣٩	قاشغر وهي كاشغر	اطوال قانون	ص	ل	م	ه	من السادس	قاعدة تركستان	من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وسكون الشين المعجمة اهقًا وفتح العين المعجمة وفي آخرها راء معجمة
٤٠	خان	اطوال قانون	ق	م	م	ل	من الخامس	اقصى تركستان	من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح المثناة من فوق وفي آخرها نون
٤١	ابن سعيد	ابن سعيد	ق	ه	ه	ك	من الرابع	من اقصى الشرق عند بلاد الخطا	بفتح الخاء المعجمة ثم الف ونون ساكنة وباء موحدة مفتوحة ثم الف ولام مكسورة وقاف في الآخر
٤٢	قراقوم	ابن سعيد	ق	م	ل	ل	من الثالث	من اقصى بلاد الشرق الشرقية	بفتح القاف والراء المعجمة ثم الف وقاف مضمومة وواو ساكنة وميم

## NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- <sup>1</sup> Le manuscrit de Leyde porte par erreur بلدًا.
- <sup>2</sup> Le man. d'Ibn-Haucal porte أسرود.
- <sup>3</sup> On lit dans le man. de Leyde : كيش.
- <sup>4</sup> Le n° 578 porte يأخذ من.
- <sup>5</sup> On lisait ici de plus dans le manuscrit de Leyde : وقال في العزيزى والفارياب اسم للناحية وهي يوم في يوم وفي أهلها منع وبساله ومنها في بلاد العرب (الغزبة) إلى القرية الحديثة سمت المغرب والشمال ماينه فرج لا يسلك إلا وهدنة من الغزبة.
- <sup>6</sup> Au lieu de نوجت le man. autographe porte aux deux endroits نوجت, et le n° 578 نوخت.
- <sup>7</sup> Le n° 578 et le manuscrit d'Ibn-Haucal portent بنكت.
- <sup>8</sup> Le n° 578 porte وينحكيت et le man. d'Ibn-Haucal بوحنكت. Il est parlé dans le *Meracid-alittila* d'une ville nommée نوجكت.
- <sup>9</sup> Le passage suivant ne se lit que dans le man. autographe, et non-seulement il n'est pas biffé, mais il porte à la fin le mot <sup>صح</sup> bon.
- <sup>10</sup> La suite de la phrase indique qu'il faut lire ici جند.
- <sup>11</sup> Nous avons suivi ici la leçon du man. de Leyde; mais ces cinq derniers mots paraissent inutiles. Dans les autres manuscrits, ce passage est inintelligible.
- <sup>12</sup> Le man. d'Ibn-Haucal porte جرياب; ce passage a déjà été cité ci-devant page ٢٤١.
- <sup>13</sup> Le n° 578 porte : بوزكند. On lit dans le *Meracid-alittila* que بوزكند est la même ville que اورزكند.
- <sup>14</sup> Ici, dans le man. de Leyde, se trouvent biffés plusieurs passages extraits d'Ebn-Saïd; comme ils sont assez importants, nous allons les reproduire d'après le manuscrit de la Géographie de cet auteur :
- طمغاج هي بلاد للخطا يزعم المسافرون ان السور دائر على مدنها وضياعها وسائر عماثرها نحو ثلثة وعشرين يوما في الطول من الغرب الى الشرق وحدها الغربي بلاد القشيمر وحدها الشرقى بلاد التتر والمشهور من مدنها مدينة طمغاج وقد اخلها في عصرنا هذا مدينة خان بالق ويذكرون من كبر هذه المدينة ما لا يصدقه الا من شاهدته وصاحبها مسلم يقال له محمود لواجا اصله من خوارزم وهو يحمل الاموال للتتر والرعايا كفار من اجناس للخطا وبعضهم قد دخل في الاسلام والحرير في بلادهم كثير ويقال ان عندهم معدن الذهب والفضة كثيرة ويلى بلادهم من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند ويقع مدينة خان بالق حيث الطول مائة واربع واربعون درجة والعرض خمس وثلثون درجة وخمس وعشرون دقيقة ومدينة طمغاج في الاقليم الخامس واكثر ما في بلاد طمغاج الحرير ونقودهم من دنابير يصنعها ملوكهم من ورق التوز (التوت) عليها نقوشهم



## فهرست فصول الكتاب

---

- فصل في معرفة جملة الارض ٣  
 في معرفة اجزاء الارض ٤  
 ذكر خط الاستواء ٤ ١٠ ١٤  
 كلام كلي على الاقاليم السبعة ٧  
 في صفة المعمور بالاجمال ١١  
 فصل في تحقيق امر المساحة ١٣  
 في قدر الذراع ١٥  
 في قدر الميل ١٥  
 في قدر الفرج ١٥  
 في تكسير سطح الارض ١٥  
 ذكر مساحة الاقاليم السبعة ١٦  
 الكلام على البحار ١٨  
 الكلام على البحيرات ٣٧  
 الكلام على الانهار ٤٤  
 ذكر الجبال ٤٤  
 الكلام على ترتيب الكتاب ٧٢  
 ذكر جزيرة العرب ٧٧  
 ذكر ديار مصر ١٠٣  
 ذكر بلاد المغرب ١٢٢  
 ذكر الجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان ١٥١  
 ذكر جزيرة اندلس ١٦٥

ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي ١٨٧

ذكر الجانب الشمالي من الارض ١٩٨

ذكر الشام ٢٢٥

ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣

ذكر العراق ٢٩١

ذكر خوزستان ٣٢١

ذكر فارس ٣٢١

ذكر كرمان ٣٣٤

ذكر سجستان ٣٤٠

ذكر السند ٣٤٤

ذكر الهند ٣٥٣

ذكر الصين ٣٥٣

ذكر جزائر بحر الشرق ٣٥٨

ذكر بلاد الروم ٣٧٨

ذكر ارمينية واران واذربيجان ٣٨٤

ذكر بلاد الجبل وهي عراق العجم ٤٠٨

ذكر الديلم والجيل ٤٢٤

ذكر طبرستان ومازندران وقومس ٤٣٢

ذكر خراسان ٤٤١

ذكر زابلستان والغور ٤٤٤

ذكر طخارستان وبخشان ٤٧١

ذكر خوارزم ٤٧٧

ذكر ما وراء النهر ٤٨٣

## فهرست الاماكن التي ورد ذكرها في هذا الكتاب

اباورد ٤٤٥	ابوان عطيه ١٠٤	الاحساء ٩٨
الاجاز ٢٠٣	ابوتيج ١١٤	الاحص ٢٣٤
اجناس ٣٨٨	ابوقبيس ٧٨	الاحقاني ٩٣
ابدة ١٧٧, ١٧٧	ابويط ١٠٤	اخسيكت ٧١, ٥٠٠
ابدس ٢٠٠	نهر ابي فطرس ٤٨	نهر اخشين ٣٢٣
ابرقوة ٣٢٥	ابيني ٩٣	البحر الاخضر ٢٢
ابرقوية ٣٢٤	ابيورد ٤٤٥	اخلاط ٣٩٤
ابزو ٣١٤, ٢١٢	بلاد الاتراك ١٩٨	اخميم ١١٠
ابسكون ٣٣٩, ٩٠, ٤٣٨	اتل مدينة الخزر ٢١٨	ادريجان ٣٨٣
الابلّة ٥٤, ٥٧, ٢٩٩, ٣٠٨	نهر الاتل ٣٣٩, ٩٤	اذرح ٢٤٩
نهر الابلّة ٥٧	نهر اتل ٢٤	اذرعات ٢٥٢
الابلق ٨٧	نهر اتل الصغير ٢٠٤	اذنة ٥٠, ٢٤٨
ابليس ١٧٥	اتور ٢٨٥	اران ٣٨٩
بلاد ابي الاشرق ٢٩	الاثارب ٢٣١	اريل ٤١٢
بلاد ابي الحميد ٢٩, ٣٧٨, ٣٧٩	الاثالب ٨٩	ارباجين ٤٩٢
مملكة ابي الرنق ١٩٩	اتور ٢٨٥	اربونة ١٨٢
بلاد ابي قرمان ٢٩, ٣٩٨	اجا ٩٧, ٩٧	ارجان ٥٨, ٣١٨
بلاد ابي لاون ٢٥٧	اجداينة ١٢٨	ارجيش ٤٢, ٣٩٤
آبه ٤١٨	ناحية الاجم ٤٠٩	بحيرة ارجيش ٤٢
ابهر ٤١٨	اجناد الشام ٢٣٩	الارج ٤٧
الابوا ٨١	اجية ١٢٨	اردبيل ٧٢, ٣٩٨
جبل الابواب ٣٥	جبل احد ٨٧, ٨٣	اردستان ٤٢٢
ابوان ١٠٤	جبل الاحدب ٢٠٥	كورة اردشير ٣٢٤

الاردن ٣٤, ٤٨, ١٣٩	ارمينية ٣٨٩	استوا ٤٤٣
جند الاردن ٢٢٩	نهر الارنط ٤٠, ٤٩	استيب ٢١١
اردوكتد ٥٠٥	اريجا ١٣٩	النهر الاسحاق ٢٨٩
ارزن ١٠, ٣٩٤	بئر اريس ٨٧	اسد اباد ٤١٩
نهر ارزن ٥٥	قبة اري ٧, ٣٧٩	جبال اسروت ١٠٩
ارزن الروم ٥١, ٣٨١	اريولة ١٧٩	اسروشنا ٤٩٩
ارزنجان ٣٩٢	ازادوار ٤٥٠	جبال اسروشنا ٢٩٣, ٤٩٩
ارزنكان ٣٩٣	ازجاوة ٤٤٧	اسعرد ٢٨٨
جبل ارسانا ٢٠٥	حصن الازرق ٢٢٩	اسفراين ٣٤٨
ارسانول ١٢٣	الازق ٣١, ٣٣, ٩٤, ٢١٩	اسفرار ١٥٩
ارسون ٢٣٩	بحر الازق ٣١, ٣٨٩	اسفي ١٣٠
غابة ارسون ٤٨	ازكان ١٢٧	اسفيجاب ٤٩١
الارض الكبيرة ١٩٥, ١٩٩	ازكشبة ٢٠٣	اسفينقان ٤٤٩
الارض المحفورة ٢٠٩	ازمور ١٢٥	جبل اسقاسيا ٢٠٥
الارض المقلوبة ٢٢٨	ازناوة ٤٠٩	اسكلند ٣٧٢
الارض المختنة ٢٠٩	ازو ٩٤	الاسكندرونة ٢٩
ارطنوج ٢٠٣	نهر ازو ٣١٤	الاسكندرية ١١٢
ارغان ٣١٩	ازور ٣٤٧	اسكندرية الهند ٣٥٧
اركش ١٩٩	قبة ازين ١, ٣٧٩	اسكي يرت ٣٩
معقل اركش ١٩٩	الاس ٢٠٣	اسفا ١١٢
اركشبة ٢٠٣, ٢٢٣	مدينة الاسباط ٢٢٨	اسوان ٤٥, ١١٢
ارلندة ١٨٨, ٢١٩	اسبانيكت ٤٩١	البحر الاسود ٣١, ٣٤
ارمسية ١١٧	اسبانين ٣١٣	النهر الاسود ٤٢, ٤٩
الارمن ٢٣٤	اسيية ٣٣٤	اسيوط ١١٢
البحر الارمني ٣١٤	اسبيد بلان ٥٠٣	اشبونة ١٧٢
ارمنت ١١٠	استراياد ٣٣٨, ٤٣٩	نهر اشبونة ١٧٠
ارمية ٤٣, ٣٩٩	استجة ٤٧, ١٧٥	اشبيلية ١٨٤
بحيرة ارمية ٤٢	استغبري ٢٠٠	نهر اشبيلية ٤٩



نهر الهو ١٥٣	أغات وريكة ١٢٤ , ١٣٥ , ١٤٨	اشنيخن ٢٤٠
ألواح ١٠٥	أغات أيلان ١٢٤ , ١٤٨	مملكة الاشكري ٣٧٨ , ٢٠٩
اماسيا ٣٨٣	أغنا ٣٧٥	جبال اشكلونية ٢٠٢ , ٢٢١
نهر اماسيا ٤٠٩	الافارقة ١٢١	اشموم الرمان ١١٥ , ١١٥
أمد ٥٣ , ٢٨٩	أفامية ٢٩٣	اشموم طناح ١١٥ , ١١٨
أمل جيحون ٤٣٥	بحيرة أفامية ٤٠	اشمون ١١٩
أمل رم ٤٣٥	بلاد الافرنج ١٩٨	اشمون جريس ١٠٧ , ١١٥
أمل الشط ٢١ , ٤٣٥	بلاد الافرنسة ٢٠٢	اشمون الرمان ١١٥
أمل طبرستان ٣٧١ , ٢٣٢	افريقية ١٢٢ , ١٢٩	بحر اشمون ٣٩
أمو ٤٣٥	أفيق ٢٣٦	اشموني ١١٤
أموية ٦١	أجيا كرمان ٣٢٤ , ٢١٢	نهر آشور ٢٤١
نهر الأمير ٥٧	أقريطش ١٩٤	أشيم ١٢٤
الانبار ٣٠٠	أقسرا ٣٨٢	آص ٢١٥
الانبردية ١٨٣	أقشار ٣٨٢	أصمهان ٢٢٢
أنبولية ١٩٨	اق شهر ٣٨٢	أصطخر ٣٢٨
الأنجاز ٢٠٣ , ٢٠٧	أقصم ١١٠	أصطنبول ٣٢
الاندراپ ٤٠٣	الأقصم ١١١	أصفهان ٤٢٢
اندراپ ٤٩٢	أقصرا ٣٨٢	أطرابزون ٣٣٣ , ٣٩٢
اندراپ ٤٥٣	أقلمنس ١٩٩	أطربزندق ٢٢٣ , ٣٩٣
اندراي ٣٧٨	أجالات أكر او ١٥١	أطرابلس ٢٥٢
أندوش ١٧٧	أكشمبيون ٣٧١	أطرابلس الغرب ٤٩ , ١٤٧
أندس ٢٠٠	الأكك ٢١٦	أطرار ٢٩٢
أندكان ٤٨٩	البحر الأكليلى ١٤	الاطمين ٢٣٣
الأندلس ١٩٥	الأرجان ٤٤٠	أعزاز ٢٣١
أنري ٣٦٧	جبل الال ٧٨	تل اعلى ٢٨٤
أنصنا ١١٤	جبل الألسن ٧١ , ٣٩٣	الاعشية ٩٥
أنطابلس ١٢٧	الرخ ٣٦٢	نهر الأعوج ٢٥٣
أنطاكية ٤١ , ٢٥٥	المانية ٢٠٢	أغات ١٣٤

بحيرة انطاكية ٢١	بحيرة اول جيجون ٢٢	باجة (بمصر) ١٢١
انطاليا ٣٧٨, ٣٨٠	اولاق ٢١٥	باجة (بالمغرب) ١٣٠
انطوطوس ٢٢٩, ٢٥٣	الاولاق ٢١٣	باجة (بالاندلس) ١٢١, ١٢٧, ١٧٧
انفا ١٣١	الاولق ٢	نهر باجة ١٧٧
انفة الشام ٢٩	آوه ٢١٨	الباجويون ١٥٩
انقرة ٥٠, ٣٨٠	اياس ٢١٨, ٢١٩	باخرز ١٢٣٣
نهر انقره ٥٠	ايتناس ٢١١	بادخير ١٥٥
انكتره ١٨٧	ايتنيته ٢١٠	بادراية ٢٩١٢
انكجان ١٢١	بلد اصحاب الايكة ٨٧	بادغيش ٢٥١٢
انكطرة ٢١٩	ايكان ١٢١	باديس ٢١٢, ٢١٣
انكطرة ١٨٧	جبل ايل ١٧٩	بادية الجزيرة ٨٠
انكورية ٣٨٠	ايلاق ٢١١, ٢١٢	بادية الشام ٨٠
الاهواز ٥٧, ٣١٢	نهر ايلاق ٢١٥	بادية العراق ٨٠
دجلة الاهواز ٥٧	ايلة ٢١٢, ٢١٣, ٨٧	البارياب ٢١١
نهر الاهواز ٥٧	ايوان كسرى ٣١٣	بارين ٢٥٨
اوال ٣٧٠	الباب ٢١٢, ٢١٣	نهر باسانغا ٥٥
اوتنة ١٢٧	مدينة الباب ٢١٣, ٢١٤	باسرور ٣٥٢
راس اوثان ٢٨, ٢٥, ١٢٧	باب الابواب ٢١, ٢١٢, ٢١٣	بارسكت ٢٨٧
الاج ٣٧٩	باب اسكندرونة ٢٩	الباسليسة ٣٠, ١٢٨
اوجان ٣٩٨	باب البدرية ٢٩٣	باسيان ٣١٢, ٣١٧
اوجلة ١٢٩, ١٢٨	باب الحديد ٣٥, ٧٢, ٣٩١, ٢٠٥	نهر باسيروود ٥٩
اوجلى ١٢٨	باب بستان ٢٩٣	تل باشي ٢٣٢
اودغست ١٢٥, ١٣٩	باب كش ٢٩٣	الباشقرد ٢٠٢
اوطاس ٨٢	باب اللان ٧٢, ٢٠٢	باعقوبا ٢٩٣
جبل الاوطس ١٢٧	باب المنديب ٢٢, ١٥٢	الباعوثة ٢٢٢
بحر اوقيانوس ١٢, ٢٩	بابل ٥٣, ٢٧٢, ٣٠٢	الباغار ٢٢١
الاوكك ٢١٧	عقر يابل ٢٧٢	باغة ١٧٧
اوكك ٢١٢	مملكة البابونج ١٢٩	بادد ٣٣٢

باقطى ١٥٤	البحيرة المنتنة ٣٧, ٢٢٨	برديج ٣٨٨
باكرى ٣٨٩	بخارا ٢٨٨	برديل ٣٥
باكوى ٣٩١	بختة ١٥٤	بحر برديل ٣٩, ٣٢٤
بالس ٥١, ٧٧, ٧٨, ٢٩٨	بدا بابك الخرى ٣٨٧, ٥٢٠	برزند ٢٠٢
الباميان ٢٩٩	بدايا ٢٣٣	برزية ٢٩٠
باميين ٢٥٥	بدخكت ٢٨٧	برس برت ٢٥٠
بانباس ٢٢٨	بدر ٨٠	برسنة ١٥١
بحيرة بانياس ٣٩	باب البدرية ٢٩٣	برشان ٢١٠
باورد ٢٢٥	بدليس ٣٩٤	برشانة ١٧٧
باياس ٢٩	البدهة ٣٩٧	برشلونة ٣٠, ٩٧, ١٨٢
جزيرة البير ٢٢٣	بدى ١٩٣	برشفونة ١٨٢
بينة ٢٥٥	بدخشان ٦١, ٢٧١, ٢٧٢	برطاس ٢٠٢
مملكة البيج ١٩٩	البر الطويل ١٩٩	برطانية ٣٥, ١٨٧, ١٩٢
كورة البتم ٢٨٢	بر العدو ١٢٢	بحر برطانية ١٧٣
جبال البهم ٢٨٢	بر المائدة ٣٧	برخادما ٢٢٠
بتينة ١٥٢	بلاد البراهمة ٣٥٩	البرغال ٢١٥
نهر بئق شيرين ٥٩	بلاد البربر ١٣٥, ١٩٣	برغس ١٨٤
البننية ٢٥٣	بربرا ٢٥, ١٥٨	برقاء ١٢٧
البحا ١٢١, ١٥٣, ٣٧١	الخليج البربرى ٢٥	برقة ١٢٧, ١٢٨
بجاذة ١٧٧	جبل البرت ٣٠, ٩٩, ١٩٩	برقعيد ٢٧٤
بجاية ١٣٩	برجان ٢١١	بركان ٢٠٠
بجة ١٩٢	برجة ١٧٧	مملكة بركة ٣٣, ٣٨٩
بحيرة البجان ٩٠	برخوار ٢١١	بركة الصغر ١٧٥
البجناك ٢٢٣	نهر بردا ٢٠, ٣٣٠	بركة غرندل ٢٥
جبل البجناك ٢٠٥	بردال ٢٠٨	بركديز ٢٥٩
بجناكية ٢٠٥	البردان ٥٣, ٣٠٠	بركرى ٣٨٩
البحرين ٩٩	بردسير ٣٣١	برلس ١١٧
آخر البحرين ٩٨	بردة ٩٠, ٧٠, ٣٨٧, ٢٠٣	برماشير ٢٢٢

برومة ١٥١, ١٦٣	بئر بشاعة ٨٧	بلجمن ٧٣
برنديس ٢٠١	بطا ١٥٣	بلخ ٧١, ٣٧٠
بروجرد ٢١٨	نهر البطل ٣٧٤	نهر بلخ ٧١
البروة ٧٧	البطائح ٥١	بلد ٥٣, ٢٨٢
البرية ٢٥٤, ٣٠٥	بطائح البصرة ٢٤١, ٢٤٣	بلدة ٢٤
بريس ٢٠٢	بطائح العراق ٢٤٣	بلرم ١٩٢
نهر بريس ٢٠٢	بطحاء مكة ٨١	بلري ٣٢٧
بريسا ١٥٦	بطليوس ١٨٢	بلغار ٢١٦
براعا ٢٩٦	بطن محسر ٧٨, ٨١	بلغار الداخلة ٧٣
بردة ٢٨٦	بطن مّر ٩٣	البلغار ٢٠٣, ٢١٦ ١
بوليانة ١٧٥	البطيحتان ٣٧	بلق ٣٩٧
بسا ٣٣٠	بعقوبا ٢٩٣	البلقاء ٨٣, ٢٢٥, ٢٢٧
بست ٥٩, ٣٣٣	بعلبك ٢٥٢	البلكرية ٢٢٣
بجروت ٢٠٩	بغ ٣٥٧	بلنجير ٢١٨
بسطام ٣٣٢	بغداد ٥٣, ٣٠٢, ٢٩٢	بلنسية ٣١, ١٧٨
بسطة ١٧٧	بغراس ١٥١, ٢٥٨	بلنيس ٢٤, ٢٥٣
بسكت ٢٨٧	بغشور ٢٥٦, ٣٩٣	بلاد بلهرا ٣٩١
بسكرة ١٣٨	بغلان ٢٢٧	جبال بلهرا ٥٠٥, ٥٠٦
بشت ٢٢٣	البقاع ٣٠, ٢٥٥	بلونس ١٩٣
بشتنقان ٢٢٣	بحيرة البقاع ٣٠	البلوص ٣٣٣
البشمور ١٠٧, ١١٩	البقيع ٧٤	بلونس ١٩٣
البصرة ٣٠٨	بكاس ٧٤, ٢٩٠	نهر البلج ٥٢
البصرة (المغرب) ١٣٣	بكج ٨٧	بليونس ١٢٣
بصرة الذبّان ١٣٣	ديار بكر ٢٧٣	بمر ٣٣٦
بطائح البصرة ٢٤١, ٢٤٣	بكراره ١٢٩	البنادقة ٢١٠
بصرا ٢٥٣	بلادر ٧٣, ٢١٦, ٢١٧	جون البنادقة ٣١
بصري ٢٥٢	بلاساغون ٢٩٣, ٥٠٠	ببيلوفنة ١٨٠, ١٨٥, ١٨٦, ٢١٩
بصني ٣١٣	بلييس ١١٨	ببترقلي ٣٢, ٣٨٨



بنطو ٢٠٢	بويط ١٠٢	بنجهيز ١٤٧٣ , ١٤٧٥ , ١٤٧٨
بيكند ١٤٨٨	بيار ١٤٣٢	بنجوان ٣١٤٣
البيلقان ١٤٠٢	البيازنة ٣٠ , ٢٠٤	البندر ٣١٣٣
بيمان شهر ١٢٢٨	البيازية ٣٠ , ٢٠٤	البندقية ٣١ , ٢١٠
بمند ١٢٣٥	بياسة ١٧٧ , ١٧٧	بنررت ١١٤٢
بيهمق ١٢٤٢	بيت حبرون ٢٤٠	بنكت ١٤١٤
بيونة ٢١٨	بيت جن ٢٧١	بنينة ١٥٢
تاجة ٣١٥	بيت سابر ٢٧١	بهرشير ٣١٣ , ٥٤٠
تادلا ١٣١٤	بيت لحم ٢٢١	البهسنا ٢١٢٥
تاروت ٨٣	بيت المقدس ٢٢٧ , ٢٤٠	البهسنا ١١٠
تارودنت ١٣٠	بيت نار مقبة ٢٧١	البوارج ٣١٠
تاعجست ٧٥	بيذخان ١٢٢٢	البوازيج ٢٨٧ , ٣٥٧
تامسنا ١٣١	بئر بضاعة ٨٧	بوازيج الملك ٢٨٧
نهر ثان ٣٣ , ٧٤	بئر زمزم ٨٧	بودانس ١٧٣ , ١٧٤
التانشي ٣٥٩	بيران ١٧٤	البوزجان ١٤٥٢
تانة ٣٥٨	البيرة ٥١ , ٢٤٨	بوزنطيا ٢١٢
تاهرت ١٣٨	حصن البيرة ١٧٧	بوش ١٠٧
تاهرت الجديدة ١٢٤	بترداول ٣٥٥	بوشنج ١٤٥٤
تاهرت القديمة ١٢٤	بيروت ٢٤٧	بوشنج هراة ١٥٣
تاهرت عبد الخالق ١٢٤	بيروزكوة ١٤٧١	بوشنك ١٤٥٤
تاهرت العليا ١٣٩	البيرون ٣٢٨	بوصير ١٠٧
تاهرت السفلى ١٣٩	بيرة ٣٠ , ٢٠٨	بوصير بنا ١٠٧
بلاد التبت ٣٥٥	بيسان ٢٤٢ , ٢٤٨	بوصير الصدر ١٠٧
تبريز ١٤٠٠	جبل بيستون ٧١	بوصير قوريندس ١٠٧
راس تبنى ٢٨ , ١٢٧	البيضاء بالجزيرة ٢٧١	بولية ٣٠ , ١٤٨
تبوك ٨٧	البيضاء بفارس ٣٢٨	بومن ١٢٧
التتر ٥٠٥	ثنية بيضاء ١٣٣	بون ١٥٥
تتر بركة ٢١	بيضة ٢٠٢	بونة ١١٥

تقهرت ١٢٤, ١٣٨	بحيرة تقيس ٣٩, ١٤١, ١١٤	قتر هلاوو ٢٠١
تبير ٨١	التهمامة ٧٨	قدهمر ٧٣, ٨٨
نهر التثرار ٥٢, ٥٥	التهمام ٨٨, ٨٩	قدهمير ١٢٩
التعلبية ٩٧	توامر ٩٩	نرتبوا ٢٠٩
الثغر (بالاندلس) ١٧٩	توح ٢٢٧	بلاد الترك ١٩٨
تغور الشام ٢٣٤	توران ٤٨٣	تركستان ٥٠٥
جبل الثلج ٩٨	تورينز ٤٠٠	التركان ٢٤, ٣٧٩
جبل الثلج (بالاندلس) ١١٧	توز ٣٢٧	جبال التراكيين ٢٤
ثمانين ٦٩, ٢٧٥	توزر ١٤٤	ترمذ ٩١, ٥٠٠
ديار عمود ٨٩	توقات ٣٨٢	تستمر ٥٨, ٣١٤
ثنية بيضاء ١٢٣	تولم ٣٢٧	نهر تستر ٥٨
جبل ثور ٧٨	تولي ١٨٨	التسقان ٣٠, ١٩٩
جاني ١٩٣	تون ٤٢٢	لطيلة ١٨٠
جاجة ١٩٢	تونة ١١٤	حصن تمر ٤٠
جاجر ٤١٤٢	تونجت ٢٤٥	تغريب ١٨٩
الجار ٨٢	تونس ٢٨, ٣٨, ١٤٢	التفريج ١٩
جبل جاطر طاغ ٢١٥	بحيرة تونس ٣٨	تفليس ٧٠, ٢٠٢
جاغان ٢٤٩	تونكت ١٥٩٥, ٢٤٩	التكرور ٢, ١٥٣, ١٩١
جبل جالوت ٩٧	توه ٣٢٦	تكريت ٥٢, ٢٨٨
جالور ٣٥٣	نهر تيري ٣١٩	قلعة تلات ٢٤, ٣٩٧
جامر ٢١٥٢	التيتر ٣٢٨	بحيرة تلات ٢٢
الجامدة ٢٣	تينر ١٢, ٢٣	تل اعفر ٢٨٤
الجامعين ٢٩٩	تيزين ٢٣٣	تل باشر ٢٣٢
جانب الطاق ٣١٣	واذي التيم ٢٢٩, ٢٣١	تل جدون ٢٢٩, ٢٥٠
الجاوة ٣٩٨	تيماء ٨٩	اللسان ١٣٩
بلاد الجبال ٢١١	تيملك ٩٥, ٥٢٠	تند يور ٣٥٢
جب يوسف ٢٢٣, ٢٧١	تيملا ٩٥, ٥٢٠	تنكت ٢٤٨
جبرة ١٩١	تيمه بنى اسرائيل ١٠٤	تقيس ٣٩, ١١٨

جبل الكبير (بالاندلس) ١٨٥	جرمقان ٢٥٨، ٢٨٩	جكل ٢٩٧
بلاد الجبل ٢٠٨	جربى ١٥٩	بحيرة الجكمان ٢٣
حبل ٧١، ٧٨	جرباب ٢٩١، ٥١٣	الجلالقة ١٩٢
جبل ٢٩٢	جرواسيا ٢٠٢، ٢١٩	بلد الجلالقة ١٧٠
جبلا طى ٩٧	الجرون ٣٢، ٣٨٨	الجلقين ١٨١
جبل الشام ٢٤، ٢٥٢	بلاد الجريد ١٢٢	جلبقية ١٨٢
جبل العرب ٤٠، ٩٥	الجزائر ٢٧	جلولا (بالعراق) ٣٣٩
جبى ٢٩٢، ٣١١	جزائر بنى مزغان ١٢٥، ١٣٩، ١٣٧	جلولا (بافريقية) ٣٣٧
جبيل ٢٩	جزائر بحر الشرق ٣٣٨	جماكرد ٣٣٧
الجت ٣٣٤	الجزائر الخالدات ٢، ٩، ١٨٧	جماكود ٣٣٧
الجفة ٢١٤، ٨٠	جزائر السعادة ١٨٧	بحيرة الجكمان ٢٣
جدة ٢١٤، ٩٢	جزرات ٣٥٣	جملوت ١١، ٣٣٩، ٣٧٢
الجزا ٢٩١	جزران ٣٨٧	جناب ٣٢٩
عين الجر ٢٣٠، ٢٢٩	الجرى ١٧٣	جنابة ٢٣، ٥٨، ٣٢٢
جربادقان ٢١٨	جزولة ١٣٥	الجنار ١٥٥
جزيرة جربة ٢٨، ١٩٢	جزيرة ابن عمر ٥٢، ٢٨٢	الجنادل ٩٧، ١٠٣
جرجان ٣٣٩، ٢١١، ٢٣٨	الجزيرة بين دجلة والفرات ٢١٣	جبل الجنادل ٩٧، ١٠٣
بحر جرجان ٣٥	الجزيرة الخضراء ٣١، ١٧٢	جنب ٢٢
نهر جرجان ٣٥، ٩٠	جزيرة العرب ١٧	جند ٢٢٩
الرجانية ٢٧٧، ٢٧٨	الجزيرة العظمى ٥٧	الجند ٩٠
جرجرايا ٥٥، ٣١٢	الجسر ٢٣٣	جند ما وراء النهر ٢٨٨
جرجنت ١٩٣	جسر الحديد ٢٢	جنديسابور ٣١٢
مدينة جرجيس ١٢١	قلعة جعبر ٢٩٩، ٢١٦	جنزة ٣٨٧
جرخان ٣١١	الجعفرى ٥٥	جنوة ٣٠، ١٨٩، ٢٠٨
جرزان ٣٨٧	الجعفرية ٢٩١، ٣٠١	نهر جهان ٥٠
جرش ٨٣، ٩٢	جفانيان ٥٥	جهرم ٣٢٢
الجركس ٢	الجفار ١٠٨، ١٠٩	جو ٩٧
جرم ٢٧٢	جقراق ٣٨٩	الجوة ٩١

- جوجر ٣٩، ٤٩، ١٠٩  
 الجودی ٢٩٣  
 جبل الجودی ٩٩، ١٠٠  
 جور ٣٢٤، ٣٢٧، ٤٩٧  
 جورقان ٤١٧  
 الجوزجان ٤١٤، ٤٤٧  
 جوزجانان ٤٣٩  
 جوسية ١٤٩، ٢٣٣  
 الجومة ٥٠، ٢٣٣، ٢٩٧  
 جومنگان ٢٨٩  
 جون مقرى ٣٧٩  
 جويت ٢٩٩  
 جوين ٢٥١  
 جوين كوان ٢٥١  
 ج ٢١٠  
 جيان ١٧٩  
 نهر جيحان ٥٠، ٥١٥  
 نهر جيحون ٩١  
 بحيرة اول جيحون ٢١٥  
 الجيدور ٢٥٣  
 جيرفت ٣٣٩  
 باب جيرون ٢٣٠  
 جيغول ٢٥١  
 الجبل ٢٢٩  
 جبل بنى هلال ٢٥٩  
 جيلان ٢٢٩  
 جيمى ١٥٨، ١٩٣  
 الحاجبية ١٧٣
- الحاجز ١٩٥، ١٧٧  
 جبل الحاجز ١٩٩، ١٩٩  
 حارمر ٢٥٨، ٢٤١  
 جبل حافونى ١٥١  
 حافى ٢٧٤  
 حائط ابن عامر ٧٨  
 الحبشة ١٥٣  
 وادى التجارة ١٨٧  
 الحجاز ٧٨، ٧٩، ٨١  
 الحجر ٨٨، ٩٩  
 حجر اللاهون ١٠٧  
 حجيران ٣٨٧  
 الحدث ٢٩٣  
 الحديبية ٨١  
 الحديثه على دجلة ٢٨٩  
 الحديثه على الفرات ٢٨٩  
 حديثه الموصل ٢٨٩  
 حديثه النورة ٢٨٧  
 باب الحديد ٣٥، ٧٢، ٣٩١، ٣٠٥  
 جبل حرا ٧٨  
 حران ٢٧٩  
 الحرة ٧٩  
 حراوة ١٣٥  
 جبل الحرث ٧٢  
 الحردة ٩١  
 الحرثة ١٧٩  
 حرمنگان ٢٨٩  
 الحرير ببغداد ٢٩٣
- دربند حزران ٢١٩، ٣٩٠  
 الحسا ٨٢، ٨٥  
 حسيان ٢٢٧  
 الحصلى ٢٨١  
 حصن ابن عمار ٢٣، ٣٣٠  
 حصن الازرق ٢٢٩  
 حصن الاكراد ٢٥٨  
 حصن دى القرنين ٥٣  
 حصن زياد ٥٢  
 حصن كيفا ٢٨٠  
 حصن المائدة ١٧٠  
 حصن المدور ١٧٥  
 حصن مراد ١٧٥  
 حصن منصور ٢٩٨  
 حصن مهدي ٥٨، ٣١٩  
 حصن مورور ١٧٥  
 الحضر ٥٢، ٥٥، ٥٩، ٢٨٢  
 حضرموت ٨٤  
 حلب ٢٩٩  
 الحلة ٢٩٨  
 حلة بنى قبلة ٢٩٩  
 حلة بنى المراق ٢٩٩  
 حلة بنى مريد ٢٩٩  
 حلة دبيس الاسدى ٢٩٩  
 حلوان العراق ٧٠، ١٠٢، ٣٠٩  
 حلوان مصر ١٠٢  
 حلى ٢١٥، ٩٢، ٣٧١  
 حلى ابن يعقوب ٩٣



جاة ٢٦٢	خاست ٢٦٣	خرشكت ٢٨٧
نهر جاة ٢٦٩	خافونى ١٦٣	الخراطلة ٢٦٣
الحمامات ١٢٦	جبل خافونى ١٥١	خرکرد ٢٥٣
جبل جرين ٢٨٧	خان بالق ٣٦٧, ٥١٤, ٥١٦	نذابابك الخرى ٣٨٧
حص ٢٦٠	خانجو ٣٦٢	الخرجية ٢٨٧
بحيرة حص ٢٠	خانقو ٣٦٣, ٣٦٤	خراب ٢٦١, ٥١٣
جند حص ٢٢٦	خانقين ٣٦٦	الخر ٢٠٣, ٣٦١
حموص ٢٥١	خان كركر ٢٠١	بحر الخزر ٣٥
الحميدية ٢٦٢	خان لنجان ٢١٠	خزان ٣٨٧
عقر الحميدية ٢٧٥	خان مردويه ٣١٢	دربند خزان ٢١٩, ٢٦١
الحمة ٢٢٨	خاوص ١٥٨٥	خزمية ٢٠٣
حنا ٢٧٤	خبوشان ٢٢٢	بحر خزمية ٢٠٣
عين حنبوص ٢٧٦	خبیص ٢٢٢	الخرجية ٢٨٧
حوارين ٨٣	الختل ٢٦١, ٥١٣	خست ٢٥٣
حوارين حص ٨٣	ختلان ٥٢	خسروجرد ٢٢٨, ٢٢٢
حوران ٢٥٣	ختن ٥٢	خسروشاه ٣٨٧
الحوف ١١٥	خجستان ٢٢٥	الخشبات ٣٠٩
قلعة حولان ١٦٦	خجند ٢٢٩	خشوفتن ٢٨٥
حومة ٣٢٣	خجندة ٢١, ٢٤٨	الخصوص ١٠٣
جبل الحويرث ١٢	سدیسر ٢٨٦	نهر اى الخصيب ٥٧
كورة الحيار ٢٣٢	خراسان ٢٢١	الجريفة الخضراء ٣١, ١٦٦, ١٦٧
الحيرة ٢٤٨	مفازة خراسان ٢٢١	الخطا ٥٠٥
حيزان ٢٨٢	الخراني ١٥٢	بلاد الخطا ٣٦٧
الخابران ٢٢٢	الخراطة ٢١٣, ٣٧٩	بلد الخطب ٢٨٥
نهر الخابور ٢٧٩, ٥٢	خرت برت ٥٢	الخشاخ ٢٠٦
خلجو ٣٦٦	وادی الخرج ٢٧, ٢٨	خلاط ٢٢, ٣٨٩, ٣٩٢
خارك ٣٦٢	خرجرد ٢٥٢	خلم ٢٢٧
الخاسنة ١٥٣	مرسى الخرز ١٣٧, ٢٢١	الخليج البربرى ٢٥

خلیص ۸۰، ۸۲	جبل الخیط ۲۲۹، ۲۹۱	دریند شروان ۳۵
الخلیل ۲۲۰	خیف بنی کفانة ۸۱	دریند المری ۲۵۷
جبل الخلیل ۱۴۸	بلاد خیوان ۹۴	الدردور ۲۳، ۳۷۳، ۳۹۹
جبل الحماهن ۱۵۴	مدینة خیوان ۸۹	جبل الدرزیة ۲۲۹
نهر خندان ۳۹۵	داذین ۳۲۳	درعة ۱۳۱، ۱۳۳
خناصره ۲۳۲	دارا ۲۸۰	درغان ۴۸۰
الخنساء ۳۹۳، ۳۹۴	دارابجرد ۳۳۰	درغان ۴۸۰
الخوای ۲۲۹	داریا ۲۷۱	درغش ۳۱۴۲
خوار ۴۲۲	الدالية ۲۸۲	درکوش ۴۹
خوار الی ۴۳۷	دامان ۲۷۴	درمو ۲۰۴
خوارزم ۴۷۷، ۹۱	الدامغان ۴۳۹	جبل درن ۴۵، ۱۲۳، ۱۳۵
بحيرة خوارزم ۴۱۵	دانیة ۳۱، ۱۷۸	نهر دریا ۱۴۹
الخوارزمية ۴۷۷	الجبل الدائر ۳۸۵	الدروب ۳۸۱
خواش ۳۱۴۲	دباوند ۴۲۱۵	دستوا ۳۱۱
خواف سنجان ۴۴۵	جبل دباوند ۷۱، ۴۲۰	الدسكرة ۳۰۶
خواقند ۴۹۸	دهوسية ۴۹۰	دسكرة الملك ۳۰۷
خوجان ۴۱۴۳	الدبیل ۵۹، ۳۹۶	بحيرة دشت آرزن ۴۳
خور السیف ۳۲۵	مرسی الدجاج ۱۲۹	دشنا ۱۰۴
خوزستان ۳۱۱	نهر دجلة ۵۳	دغوطه ۱۵۲
الخورنق ۲۹۹، ۲۹۱	دجلة العوراء ۱۴۳	الدقلا ۱۱۷
الخوز ۳۱۱	دجلة الاهواز ۵۷	الدقهلیه ۱۱۹
خوزستان ۳۱۱	نهر دجیل ۵۶، ۲۸۹	دقواق ۵۵، ۲۸۹
خوست ۴۵۲	نهر دریا ۲۰۲	دکالة ۱۳۱
خولان ۱۶۶	دریای ۳۳۵	دلوك ۲۶۹
خونج ۳۸۸	دریاکان ۱۴۱۹	دلی ۳۵۸
خوی ۳۹۶	دریساك ۴۹، ۲۴۰	دلیجان ۴۱۰
قلعة خیاص ۳۷۹	دریند بلاد سیس ۲۵۵	دلیکان ۴۱۰
خبیر ۸۸	دریند خزران ۲۱۹، ۳۹۱، ۴۰۵	الدسادم ۱۶۳

الديو ٣٥٤	٥٢١	دماوند ٤٢١
ذات عرق ٧٤, ٨٢	قلعة دوسر ٣٦٩	دمدمة ١٦٢
ذرة ٤٤٢	الدوسرية ٣٧٧	جبل دمر ١٢٧
ذرك ٢٤٧	دوكرا ٣٨١	جبل دمر ١٢٧
ذمار ٩	دولاب ٤٢٨	دمشق ٢٥٢
ذنب التماسح ١٠٦	نهر دوما ٢٠٦	بحيرة دمشق ٢٠
الذهبانية ٥٢	دومة الجندل ٨٢	حصن الدمولة ٩٠
ذوقار ٢٩٢	نهر دونا ٢٠٢	دمنهور ١٠٦
وادي ذي الحليلة ٨٠	دوين ٣٤٨	دمنهور شبرا ١٠٦
حصن ذي القرنبي ٥٣	ديار الازد ٤٩	دمنهور الشهيد ١٠٦
رابغ ٨٠	ديار بكر ٢٧٣	دمنهور الوحش ١٠٦
راذكان ٤٤٣	ديار بني تميم ٨١	دمنهور وحشى ١٠٦
الرازي ٤٢١	ديار بني حنيفة ٩٧	دمياط ٢٩, ١١٤
الراس ٤٩	ديار بني العجك ٩٥	بحيرة دمياط ٣٤
راس اوغان ٢٨, ٦٥, ١٢٧	ديار بني فزارقة ٢٥٣	جبل دناوند ٤٢١
راس تبني ٢٨, ١٢٧	ديار بني مرة ٢٥٣	الدندانقان ٤٥٨
راس الطاق ٣١٣, ٤٤٣	ديار بني همدان ٩٣	دندرة ٢٢١
راس عين ٢٧٨	ديار محمود ٨٤	دنقلة ٤٥, ١٥٨
راس القنطرة ٤٨٥	ديار ربيعة ٢٧٣	دنكل ٣٧١
راس كهري ٣٥٥	ديار سبا ٨١	جبل دنيوس ٢٠٢
قلعة الراسب ٥٣	ديار قوم لوط ٢٢٨	دهاس ٤٩١
الراسبي ٣١١	ديار مضر ١٠٣, ٢٧٣	دهروط ١١٥
الرافقة ٢٧٧	الديبل ٢٢٨, ٣٤٨	دهستان ٤٣٨
رامة ٨١	نهر الدير ٥٢	دهلك ٢٢٥, ٣٧٠
رامر شهرستان ٣٢١	دير العاقول ٥٢, ٢٩٥, ٣٠٥	دها ٥٢
رامهرمن ٣١٨	الديلم ٤٢٦	الدهناء ٨٢
الران ٣٨٧	جبال الديلم	الدوار ٣٢٣
الرائج ٣٦٨, ٣٧٢	جبل دينار ٥٨	الدورق ٣١٦
	الدينور ٧٠, ٢١٤	

ريحا ٢٨	الرفنية ٢٥٤	راون ٢٧٢
بلد الريدراقون ٢٠٤	رقادة ١٢٢	الراوندان ٢٧٩, ٥٠
مملكة الريدشار ١٩٨	الرقعة ٥١, ٢٢٧, ٢٧٩	الرباط ٢٣٥, ٢٨٧
ريشهر ٣١٣	الرقم ٢٢٧	رباط الفتح ١٢٤
الريف ١٠٢	رمل مصر ١٠٨	الربّة ٢٢٩
الريو ٣٥٢	الرملة ٢٢٠	الربدة ٨٧
ريوند ٢٢٣	رندة ١٢٩	ربنجن ٢٩٣
الزاب الاسفل ٥٥	الرها ٢٧٩	الربوة ٢٥٣
الزاب الاصغر ٥٥	جبل الرهون ٢٧٥, ٢٨	الرجيع ٨٣
الزاب الاعلى ٥٥	رودس ١٤٢	الرحبة ٢٨٠
الزاب المجنون ٥٥	رود ٢٢٢	جبل الرحمة ٧٨
بلاد الزاب (بالمغرب) ١٣٩	رودبار ٢٢٨	الرجّ ٥٩, ٣٢٢
نهر الزاي ٥٥	رودراور ٢١٠	جون رديق ١٢٨
الزاهان ٢٧٥	الروس ٢٠٠, ٢٠١	مشهد الرديني ٢٠٢
زابلستان ٢٩١٥	روسيا ٢٢٢	نهر الرزنيق ٢٥٧
زاز ٢٩١	روسيا ٢٠٧	نهر الرس ٥٩, ٢٠١
زآلة ١٢٨, ١٢٩	الروم ١١	رستاق ٣٢٣
زامر ٢٢٢	بحر الروم ٢٧	الرستن ٢٩, ٢٣١
زاميج ٢٩٣	بلاد الروم ٢٧٨	الرشاقة ١٧٩
زامين ٢٩٢	الجنات الرومانية ١٩٣	رشيده ٢٩, ١١٩
عين الزاهرية ٥٢	رومك ١١, ٣٧٩	الرصافة ٢٣٣, ٢٧٠
الزبداني ٢٥٥	رومية ٢, ٢٩, ٢٨, ٢١٠	رصافة هشام ٢٧١
زبطرة ٢٣٢	كنيسة رومية ١٩٩	الرصافة (ببغداد) ٣٠٣
زبيد ٨٨	رومية المدائن ٣٠٣	الرصافة (بالاندلس) ١٧٩
الزرقات ١٧٩	نهر رومية ٢٨	الرضيف ٢٥٩
زجاوة ٢٢٧	رويان ٢٣٢	رضوى ٨١
عين زربة ٢٣٢, ٢٥٠	الرويجان ٥٩	جبل رضوى ٨٩
بحيرة زرة ٢٢	الري ٢٢٠	رلح ١٠٩



## س

سبلان ٣٤٤	زويلة ١٤٦, ١٤٧	زوع ٢٥٩
سبنقو ٢٢٠	زويلة المهدية ١٤٧	نهر النرقاء ٢٤٧
سبيطة ١٤٠	زويلة القاهرة ١٤٧	زرنج ٥٤, ٣١٤٠, ٣١٤٢
سجستان ٥٩, ٣٤٠	حصن زياد ٥٢	زرند ٣٣٤, ١٤٠
سجاسة ١٣٤	الزيتون ٣٣٣, ٣٣٤	جزيرة زرون ٣٣٤
نهر سجاسة ٤٦, ١٣٥, ١٣٦	وادي الزيتون ٢٦٤	الزط ٣١٢
مدينة السخرة ١١٥	زينرا ٢٤٧	الزعفران ١٥٨
سخرتا ١٥٨	الزليغ ٢, ١٤٠	زغاوة ٤٥, ١٥٣, ١٥٨
سخرقة ١٥٨	ساباط ٢٤١٥, ٢٤١٦	زغتة ١٥١
سحول ٨٠	ساباط المدائن ٣٠٣	زغر ٤٨, ٢٢٨
وادي سحول ٤١	سابور ٣٣٣	بحيرة زغر ٣٩, ٢٢٨
سحنا ١٠٥	سادفري ٥٤	جبل زغوان ١١٤٣
سحوم ٣٣٣, ٣٨٤	سارية ٢٣٣	زغو ١٥١
سد سبا ٨١, ٩٧	مدينة سالم ١٠٨	بحر النفاق ٢٧
سد مارب ٩٩, ٩٧	سالوس ١٥٣٠, ١٤٣٥	زمر ٩١, ١٤٩٠
سد ياحوج و ماجوج ٢١٩	سامرا ٣٠٠	زمنش ١٥٧٨
نهر السدرة ٥٨	سامسون ٣٢, ٣٤٢	بقر زمزم ٨٧
سده پور ٣٧٧	سامصري ٣٨٨	زبانة ١٣٧
سدوسان ٣٤٨	جبل سامتدي ١٥٣	الزنج ٢, ٣٤٨
السرب ٢, ٤٣	ساوة ٧٠, ١٠٩, ١١٨	زنجان ٧٠, ١١٩
سرت ١٢٧, ١٤٨	سبا ٩١	جبل زنجان ٧٠
سرخس ٢٥٤	سد سبا ٨١, ٩٧	نهر زندروذ ٥٤
سردانية ١٩٠	سباهان ٢٢٣	زنقة ١٤١
سروشك ٢٥٥	سبتة ١٧٧, ١٢٢, ١٢٧	الزهراد ١٧٥
سرفندكار ٢٥٩	سبهران ٢٤٥	النوراء ٣٠٣
سرقسطة ١٨٠	سبنوار ٢٢٢	زوزن ٢٥٢
سرماری ٢٠٣	حبال السبع ١٤٥	زوش ٣٨٣
السرمق ٣٢١	سبقلو ٢١٨	زون ١٤١٤

نهر سنارود ٥٤	السكك ٢٢٣	سر من رای ٥٤, ٥٤
جزيرة السناقر ١٨٨	سككند ٢٧٣	سرمین ٢٩٤
جبل سنار ٣٠٤	سكندة ٢٧٣	سرنديب ٣٧٤
سنيل ٣١٢	باب سكندرونة ٢٥٢	السروات ٧٩, ١٠٠
سنترية ١٢٩, ١٢٨, ١١١	جبل السكین ٢٢٩	سروان ٣١٤
سنجار ٢٨٢	سلا ١٣٠, ١٣٠	سروج ٢٧٩
سنبان ٢٤٥	وادی السلام ٢٩٢	قصر السرور ١٨١
السند ٣٢٤	سلفا ١٢	سروستان ٣٢٨
نهر السند ٧٢	سلسلة الارض ٢٠٧	سروندكار ٢٥٧
وادی السند ٣٥٧	السلطانية ١٥٧	السرير ٢٠٤, ٣٧٤, ٢٠٥
سندابور ٣٥٩	نهر سلف ٧٦, ١٢٩	بلد صاحب السرير ٢٠٥
سندان ٣٥٨	سلس ٣٩١	سرير اللان ٢٠٤
السندية ٢٩٣	سنتكة ١٨٣	سريرة ٢٢, ٣٧٨, ٣٧٥
سنگ ٣٧٧	جبل سلمی ٧٧, ٩٧	السرین ٨٠, ٩٢
سنگاديب ٣٧٥	سلیة ٢٩٢	سطيف ١٢٥
سنبوب ٣٢, ٥١, ٣٨٨, ٣٩١	بلاد سليمان باشه ٢٩	القلعة السعدية ١٧٧
جبل سنير ٧٨	السماوة ٢٧٥	سمرت ٢٨٨
جبل السهروجية ٢٠٥	السمرق ٢١٥	نهر سعيد ٢٨١
سهرورد ٢١٢	سمان ٢٢٩	السند ٢٨٣, ٢٨٥
سهيل ١٧٥	جبل سمتان ١٧٧	سغد سمرقند ٢٨٢
سواد بغداد ٣٠٧	سمبان ٣٧٢	وادی السغد ٢٩٣
سواد العراق ٥٢	السنودية ١٧	سفالة الزنج ١٥٩
سواكن ٢٣, ٣٧٠	سمهر ١٥٢	سفالة الهند ١٥٧, ٣٥٨
بحيرة سودان ٣٨	سمورة ١٨٥	سقسق ٢٠٣
بلاد السودان ٢, ١٥١	سميرم ٢١١	سقسقین ٢٠٢, ٢٠٥
سورا ٢٩٢, ٣٠٥	سميساط ٥١, ٢٩٩	سقوطرة ٣٧٠
نهر سورا ٥٣	السن ٥٥, ٢٧٣, ٢٨٨	نهر سگان ٥٩
السوس مخورستان ٣١٢	سناباد ٢٥١	سكاوند ٢٩٣

السوس الابعده ٤٩	سيف البحر ١٣, ٣٢٤	ثكشبو ٧٩
السوس الادنى ٣١٥	سيلا ٣٧٧	جبل ثكشبو ٧٩
السوس الاقصى ١٣٠	سيلان ٤٠٧	الشكورة ٢٥٣
نهر السوس الاقصى ١٣٠, ٤٩	السيلى ٣٧٧	شدولة ١٧٧
نهر سوس (بالاندلس) ٤٧	سينقو ٢٣٠	الشرقة ٨٤, ٢٢٨
سوسة ٢٨, ١٤٤, ٣١٥	سينيز ٢٣, ٥٨, ٣٢١, ٣٢٤	قصر الشراحيب ١٧٧
سوفارة ٣٥٨	سيواس ٣١٥, ٣٨٤	الشرجة ١٠
سوق الثلثاء ٢٩٥	سيوط ١١٣	شرجان ٤٥٩
سوق الاربعاء ٣١٢	جبل شابلق ٤٤٥	شرمغول ٤٥١
سوق الاهواز ٣١٧	الشابورة ١٤	شرمقان ٤٥٨
باب سوق القمر ٢٩٣	الشاذياخ ٤٤٣	شروان ٣٩٧
سوكجو ٣٧٧	جبل الشارقة ٧٧, ١٧٧	دربند شروان ٣٥
سوة ٢٠٢	شارستان ٤٣٥	شريس ١٧٧
السويدية ٢٩, ٤٩, ٦٣٣	شارك ٤٤٧	نهر الشريعة ٣٩
سياكوه ٢١٨	الشاش ٤٩٤	شستر ٧٣, ٣١٥
جبل سياكوه ٣٧, ٧٢	نهر الشاش ٧١	شطونق ٤٩, ١٠٧
جزيرة سياكوه ٣٧, ٢١٨	شاطبة ١٩٨, ١٧٤	شعب بوان ٣٢١
السيب ٥٤, ٧٨, ٢٩٥	الشاليات ٣٥٤	شعراء البقس ٢٠٤
نهر سيكان ٥٠, ٢٤٩	الشامر ٢٢٥	الشغر ٧٩, ٢٩٠
نهر سيكون ٧١	الشامات ٣٧	الشقراق ٣٣
سيخو ٣٧٣	شامس ١٩٢	شقورة ١٧٧
سيراف ٢٣, ٣٢١	البحر الشامى ٤٨, ١٢٩	جبل شقورة ٤٩, ٤٧
السيرجان ٣٣٧	شاوكت ٤٩٨	شقيف ارنون ٢٤٤
السيروان ٤١٤	شبار ٩١	شقيف تيرون ٢٤٤
سيس ٢٥٧	الشبلية ٤٩٧	جبل الشكفونية ٢١١
بلاد سيس ٢٢٥, ٢٥٥	شبورقان ٣٤٩	شلب ١٧٧
دربند بلاد سيس ٢٥٥	شبيث ٢٣٢	شلق ٤٩١
حصن سيسية ٢٥٧	السكر ٨٤, ٩٣	جزيرة شلطيش ١٧٧

## ٥٢٤

صنّين ٢٧٩  
صنّجى ٣٢, ٧٣, ٢١٢  
جزيرة الصقلب ٢٢١  
صقلية ١٩٣  
بلاد الصقالب ٢٢٠  
الصلت ٢٢٤  
جبل الصلت ٢٢٨  
صلغات ٢٠٠, ٢١٤  
صنعاء ٩٤  
الصنف ٣٧٩  
صنم صومناث ٣٥٧  
الصنّين ٢٥٣  
جبال صنهاجة ١٣٤  
صنهاجة ١٣٧  
صهالة ٩١  
صهيون ٧٩, ٢٥٧  
صوداق ٣٣, ٧٣, ٢٠٠, ٢١٢, ٢١٣  
صور ٢٤٢  
صورة ٢٤٢  
صوران ٢٣٣  
صولي ٥٥  
نهر صوليان ٣٧١  
صومناث ٣٥٧  
صيدا ٢٢٨  
الصجر ٣١١  
الصجرة ٢١٢  
الصين ٢, ٣٧٣  
بحر الصين ٢١

صارو كرمان ٣٢, ٣٣  
صاري كرمان ٢٠٠, ٢١٤  
صاصين ٢٠٧  
صاغان ٤٤٧, ٥٠٥  
جبل صبر ٤٣  
الصبيبة ٢٢٨  
صحار ٩٨  
الصحرار ١٣٧, ١٤٧  
الصخرة ٢٢٧, ٢٤١  
نهر الصراقة ٥٣  
صرارى ٣٧, ٧٣, ٢١٧  
صرخد ٢٥٨  
صردا ٢٧٠  
لجبال الصردة ١٢  
صرصر ٥٢, ٣٠٢  
صرصر العليا ٣٠٣  
صرصر السفلا ٣٠٣  
صرمنجان ١٨٧  
صعدة ٩٥  
الصعيد ١٠٤  
الصعيد الاعلى ١١٠  
الصغانيان ٥٠٤  
صغد ٢٥٣  
صفاقس ٢٨, ١٢٤  
صلت ٢١٢  
صفد ٢٢٢  
نهر الصفر ٢١١  
بركة الصفر ١٧٥

شلغان ٣٠٧  
شلوبينية ١٧٧  
شمشاط ٢٧٧  
نهر شمشاط ٥١  
شمكور ٧٠, ٣٩٠, ٤٠٢  
جزيرة شنتبوس ١٩٧  
شنترة ١٧٣  
شنترين ١٧٢  
شنترية ١٩٨  
شنت ياقوه ٣٥, ١٨٢  
شنجو ٣٧٣, ٣٧٤  
حصن شنش ١٧٥, ١٧٧  
الشنكلي ٣٥٥  
نهر شنيل ٤٧, ١٧٧  
شهرزور ٤١٢  
شهرستان ٤١٠, ٤١٢  
شهرستان ٤١٣  
الشوبك ٢٢٥  
الشوش ٢٧٣  
شومان ٥١٤  
شيخان ٢٤٧  
نهر شير ٣٨٣  
شيراز ٣٢٨  
قصر شيرين ٣٠٧, ٣١٢  
نهر شيرين ٥٨  
شير ٢٩٢  
شينير ٢٣, ٥٩, ٣١٧, ٣٢٤  
صاجين ٢٠٧



صينية ٢٩١٤	طرابلس الغرب ١٢٨, ١٢٩	طميشة ٢٣٧
صبونة ١٥٢	طرابنيس ١٩٩	طنا ٢٠٢
ضروط الصربان ١٠٧	طراز ٢٩٩	نهر طنا ٩٣, ٢٠٢
نهر طاب ٥٨	طرائيس ١٩٣	نهر طنايرس ٢٠٣
الطابران ٢٤٨	طربزنده ٣٩٣	طنجة ٢٧, ١٣٢
جبل طارق ٦٦	طرة ١٢٩	جبل طنطنة ١٢٧
الطاق ٣١٤٣	طريث ٢١٤٣	الطواويس ٢٨٨
حصن الطاق ٣١٤٢	طرسوس ٢٩, ٢٣٥, ٢٤٨	طور ٢٥, ٩٩, ١٠٧
الطالقان (من خراسان) ٢٥٨	طرطوشة ٣١, ١٨٠	طور زيتا ٩٩
الطالقان (من بلاد الجبل) ٢٢٠	طركونة ٣٠, ١٨٢	طور سينا ٩٩, ١٠٧
الطامان ٣٣, ٣٨٩	نهر طولو ٢١٣	الطور بمصر ١٠٧
الطائف ٩٤	طرنو ٢١٤	طور هارون ٩٩
الطايقان ٢٧٢	طرنون ٢١٥	جبل الطور ٩٩
الطامكان ٢٧٣	طريانة ٢٧, ١٩٩	طوران ٣٤٩, ٣٤٩
طبرستان ٢٣٢	طريف ١٩٩	طوس ٢٣٣, ٢٤٩, ٢٥٠
بحر طبرستان ٣٥	جزيرة طريف ١٩٩, ١٨٨	طوغاج ٣٩٥
جبل طبرستان ٧١	الطريقة المحترقة ٥	طوما ٢٠٢
طبرقة ١٢١, ١٢٣	نهر الطعام ٥٩	بلاد الطومانين ٢٢٣
طبريان ٣٢٣	جبل طغورا ٢٠٥	جبلا طي ٩٧, ٩٧
طبرية ٣٩, ٢٢٢	طغورلة ٣٧٩	جبال طي ١٠٠
بحيرة طبرية ٣٩	طليثا ٢٨, ١٢٨	الطيب ٢٩٢, ٣١٤
طبس ٢٢٩	طليثة ١٢٨	جبل الطير ٩٧, ١١٣
الطبيين ٢٢٨	نهر طلوة ٢٠٩	طيسبون ٣٣٣
طبنة ١٣٩	طلوزة ٢١٩	طيغوا ٢٠٥
طحا ١٠٥	نهر طلوزة ٢٠٩	طيلسان ١٩
طخارستان ٢٧١	طليطلة ١٩٨, ١٧٩	جبل الطيلون ٩٧
طرابزون ٢١٥, ٣٩٢	نهر طليطلة ١٧٧	جامع طيلون ١١٩
طرابلس ٢٥٢	طمغاج ٥٠٩	الطينة ١٠٣

ظفار ٩٢	عرفات ٧٨	علانية ٢٠٣
عائق ١٨٩	عرقة ٢٥٢	العلايا ٣٨٠
جبل العارض ٧٨	العروض ٧٩	جبال العلايا ٥١
العاصي ٤٩	العريش ١٠٩	العلانية ٣٨١
عائق ١٧٥	عسغان ٨٢	العلي ٨٩
باب العامة ٢٩٣	عسقلان ٢٣٨	العمادية ٢٧٥
جبل عاملة ٢٢٨	عسكر مكرم ٣١٩, ٥٨	عُجان ٢٢, ٧٨, ٩٩
عامود السواري ١١٣	عسكر المهدي ٣٠٣	عُجان ٢٢٩
عانة ٢٨٩, ٧٧, ٥١	وادي العسل ١٧٣	جزيرة ابن عمر ٢٨٢, ٧٠, ٥١
عبادان ٢٢, ٢٩٩, ٣١٨	عفرين ٥٠	عرة ٧٩, ٨٢
العباسة ١٠٨	نهر عفرين ٢٩٧, ٤٩, ٤١	العمق ٢١, ٥٠
منى عبدوس ١٧٥	العقبة الصغيرة ١٢٨	عمق حارم ٢٥٩, ٢٩٧
عثليث ٢٩	عقبة مصر ١٢٧, ١٢٢, ٢٨	عمود الفرافة ٣٠٣, ٣٠٥, ٣٠٩
عُجرد ١٥٢	عقبة المغيثة ٢٢٧	عورية ٣٨٠
عُجلون ٢٢٣	عقبة هذان ٧٠	باب عورية ٢٩٣
عدن ٩٢	عقر بابل ٢٧٢	بحيرة عنقود ٢٠٥
جبال عدن ٢١٥	عقر الحميدية ٢٧٢	بحيرة عنقور ٢٠٥
عدن ابين ٩٣	العقيق ٧٩, ٨٠	العواصم ٢٣٣
عدن لاعة ٩٣	عقيق العارض ٧٩	العوالي ١٠٠
العذيب ٧٩	عكا ٢٢٢	بلاد العوالي ٩٧
عراز ٢٢١	عكار ٧٨	عوان ١٥٥
العراق ٢٩١	جبل عكار ٧٨	نهر العوجاء ٣٨
عراق العجم ٣٠٨	عكبرا ٥١٥, ٣٠١	جبل عوف ٢٢٨
عراق المغرب ١٢٤	العللا ٢٢٩	عوبر ٢٣, ٣٩٩
بطائح العراق ٤٣	علايقة ٨٩	عيداب ٢٣, ١٢٠
جزيرة العرب ٧٧	العلاق ١٢٠, ١٩٣	جبل عير ٨٧
العرج ٧٩	العلان ٢٠٣	نهر عيسى ٥٢
عرجوس ٢٢٧	قلعة العلان ٢٠٣	عين البقر ٢٣٣

عميتاب ٢٦٨	غربة في جزيرة العرب ٧٨	فامهل ٣٢٧
عين الجثر ٢٣٠، ٢٤٩	غرنة ١٢٩٩	فامية ٢٩٢
عين الزاهرية ٥٢	دريند غرنة ٢٩٧	بحيرة فامية ٢٠
عين زربة ٢٥٠، ٢٣٤	غزوان ٩٥	جبل الفتح ٧١
عين شمس ١١٨	الغرية ٣٠٤، ٣٠٧، ٢١٩، ٢٤٩	قدابابك الخرمي ٣٨٧، ٥٤٠
عين الهم ٢٣٣	محراء الغرية ٢٤٣	فدك ٩٥
عين وردة ٢٧٨	منى غسان ١٧١	نهر الفرات ٥١
راس عين ٢٧٨	غلافتة ٨١، ١٥٥	فراوة ٢٤١، ٢٤٨
الغابة ١٢٨	غليسية ١٨٥	فراون ٢٩٤
غابة ارسون ٢٨	جبل غارة ٧٥	فربز ٢٨٠
الغار ٧٨	غدان ٩٥	مدينة الفرع ١٧٨
غانة ١٣٧، ١٥٩	نهر الغم ٢٠٤	الفرع ٩٤
نيل غانة ٣٨، ١٩٣	الغور ٥٩، ٢٩٣	فرغانة ٥٠٢
الغبري ١٩٩	الغور بالشام ٢٢٩، ٢٤٧	فركرد ٢٩٢
غدير خم ٨١٥	غوطه دمشق ٢٥٣	الفرما ١٠٧
غدامس ١٤٣، ١٤٩	غوطه تبريز ٢٠١	بلاد الفرنج ٢، ١٩٨
كنيسة الغرب ١٩٩	غيل ٩٥	مملكة فرنسة ٢٠٢، ٢١٩
بلاد الغرب ١٢٩	فاراب ٩١، ٢٩٢	مرسى فروخ ١٢٤
الغربال ١٩٣	وادي فاراب ٢٩٣	فزان ١٢٧، ١٢٩، ١٤٧
باب الغربية ١٩٣	فارس ٣٢١	فسا ٣٣٠
الغربية ١١٦	بحر فارس ٢٢	الفسطاط ١٠٨، ١١٨
غرجستان ٢٩١٥	بحيرات فارس ٢٣	جبل الفضة ٢٩٤
غرجستان ٢٩١٥	الفارق ٢٧١	نهر ابي فطرس ٢٨
غرجستان ٢٩١٤	الغاروس ٢٥٧	جند فلسطين ٢٢٩
غرناطة ١٧١	فارياب ٢٩٠	نهر فلند ١٢٣
غرنديل ٢٥	فاس ١٢٣، ١٣٣	بلاد الفلند ٣٥٤
بركة غرنديل ٢٥	فاتبطي ٣٧٤	فلند بار ٣٧٩
غرقة ٢٣٨	فاتطي ٣٧١	الفلوجة ٥٢

قمر الصلح ٥٤, ٣٠٤	قالتري ٣١٤٧	قرسقة ١٨٩
فنصور ٣١٩	قاليقلا ٥٩, ٢٧٨	قرطاجنة ١٢٩
فناك ٢٧٤	القامانية ٢٠٥	قرطبة ١٧٤
الفهرج ٣٣١	قالجو ٣١٧	قرفونة ١٥١, ١٩٢
فوشنج ٤٥٤	جبال قامرون ٢١, ٣١٠	قرقرى ٢١٤
مدينة القوغة ٢٣١	قامهل ٣١٤٧	قرقوب ٣١٢, ٣١٤
قوفا ١٠٩	القاهرة ١٠٧	قرقيسيا ٥٢, ٢٨٠
الليجة ٢٣٠	قائم عنقاء ٥١	القرم ٢٠٠, ٢١٤
فيد ٩١	قائم الهرمل ٤٩	بحر القرم ٣٠, ٣١
فيروزاباد ٣١٩	قائن ٤٥٢	بلاد ابن قرمان ٢٥١
باب فيروزقباد ٣٨٧	قبا ٨١	جبال قرمان ٣٧٨
فيروزكوه ٤٩٧	قبا فرغانة ٨١, ٥٠٢	جبل قرمانية ٢٠٤
فيق ٢٣٩	قباديان ٤٢٥	جبل قرمانيا ٢٢١
الغيوم ١١٤	القبة ١١	قرمونة ١٩٩
نهر الغيوم ١٠٧	قبة الارض ٧, ٣٧٥, ٣٧٦	قرميسين ٤١٢
بحيرة الغيوم ٣٨	قبة اربين ٧, ٣٧٦	قرنين ٣١٥٣
قابس ١١٤, ١٩٣	قبة اربين ٧, ٣٧٦	وادي القرى ٨٠, ٨٩
قادس بخراسان ٢٩٩	القججاق ٢٠٩	القرية الجديدة ٤٨٨
قادس ١٩٠	محرقة القججاق ٢١٥	القرينين ٤٥٨
القادسية ٢٩٨	قبر العبادى ١٠١	قردار ٣٤٨
قارقه العرب ٩٣	قبر هود ٩٩	قزوين ٤١٨
قارقه الشام ٢٢٩	قبرس ١٩٣	قستالية ١٨٥
قاسان ٢٢١	جزيرة قبطل ١٩٩	قستليون ١٨٤
قاسيون ٢٥٣	ابو قبيس ٧٨	القسطل ٢٣٣
جبل قاسيون ٦٨	بحيرة قدس ٣٠	قسطمونية ٣٨١, ٣٩٢
قاشان ٤٢٠	قرات ٢٠٩	القسطنطينية ٣٣٥, ٢١٢
قاشغر ٥٠٤	قراقور ٥٠٤	قسطينة ١٣٨
نهر القاطول ٥٥	ديار القرامطة ٩٩	قسطينة ١٣٨

تشقاطاغ ٢١٣	جبل القلص ٣٣٥, ٣٣٤	قنسرين ٢٩٩
جبل تشقاطاغ ٩٣	قفصة ١٩٢	جند قنسرين ٢٢٩
قشمير ٣٩١	قلط ١١٠	قنطرة السيف ١٨٥
جبال الغشمير ٥٠٩	قلجور ١٩٣	قنغرلان ٤٠٩
نهر القصارين ٤٩١	قلري ٣٤٧	قنوج ٩٢, ٣٩٠
قصدار ٣٤٩	الفلور ٢١, ٢٣, ٢٥, ١١٩	قهستان ٤٤٤, ٤٥٢
قصر ابن هبيرة ٥٣, ٣١٤	بحر الفلور ٢٣	قهندز ٤٤٤
قصر ابى دانس ١٩٩, ١٣٣	قلعة خياص ٣٧٩	قوازيان ٤٢٥
قصر احمد ١٤٩	قلعة رباح ١٩٨	قوارة ١٤
قصر الشمع ١١٩	قلعة الروم ٥١, ٢٩٨	القواطيل ٥٩
قصر شيرين ٤١٢	قلعة رباح ١٩٨	قورس ٢٣١
قصر عبد الكريم ١٣٢	قلعة نجم ٢٣٣	قورية ١٨٤
قصر اللصوص ٢١٤	قلعريه ١٩٣, ١٩٨	قوص ١١٠
قصر كتامة ١٣٣	قلرية ١٨٥	قوصرة ١٨٨
قصر المجاز ١٣٣, ١٩١	نهر قلرية ١٢٥	جزيرة قوصرة ٢٨, ١٢٩, ١٨٨
قصر يانة ١٩٣	قلورية ٣, ١٩٨	قومس ٤٣٢
قصر اليهود ١٤٩	قليقلا ٧١, ٢٧٨	قونية ٣٨٢
قصيلة ١٤٥	قمر ٤٠٤, ٤٣٠	قوهستان ٤٤٤, ٤٥٩
القصير ٢٣, ١١١	قمار ٣٩٩	نهر قويق ٢٩٧
القصير بالشام ٩٩	جزيرة القمر ٩٤, ٣٩٨	نهر ققى ٤٨٤
القصير (بالاندلس) ١٧٥	جبل القمر ٩٤, ١٥١	القيتن ٧١, ٢٠١
جزيرة القط ١٠٧	مجالات القمر ١٥١	جبل القيتق ٧١
القطائع ١٠٨, ١١٩	قولا ١٠٣	القيتلان ١٩٩
قطريل ٣٠١	قنبلة ٣٧٠	قحباظة ١٧٧
قطية ١٠٨	جزيرة قنبلو ٢٩	القيروان ١٤٤
القطيف ٨٣, ٩٨	قندابيل ٣٤٧	قيس ٣٧٢
قعيقان ٧٨	نهر القندل ٥٧	قيسارية ٣٨٢
القلجاق ٢٠٩	القندهار ٣٥٩	قيسارية الشام ٢٣٨



القيصرانية ۲۳۶	کھتا ۲۶۲	کروان ۶۰
کابل ۴۶۱	کدر ۴۶۲	رباط کروان ۴۶۴
کابلستان ۴۶۹	نهر الکتر ۳۶۱, ۶۰	کروخ ۴۵۱
کات ۴۷۸	کریلا ۳۰۵	کزی ۳۸۸
کارزیات ۳۲۶	کری ۳۸۸, ۳۲	کزو ۳۶۵
کارزین ۳۲۸	الکرج ۳۸۹, ۴۳	کزولة ۶۵
کازرون ۳۲۴	کرج ای دلف ۴۱۹, ۴۲۲	جبل کزولة ۶۵
الکاساق ۲۰۷	کرجستان ۴۰۲	الکزی ۲۰۱
کاسان ۵۰۰	الکرخ ۳۰۳	الکسا ۲۲۲
کاشغیر ۵۰۴	الکرخة ۳۱۱	کستونیة ۳۶۲
کاظمه ۸۵	کردکوة ۴۶۶	جبل کسروان ۲۲۶
الکان ۲۲۹	الکوش ۳۳, ۲۱۶	کسکر ۳۰۷
کالار ۴۳۰	الکرك (بالشام) ۲۴۶	کسکر الديل ۴۲۹
کامد ۲۱۴	الکرك في الارمنی ۲۹, ۱۹۵	الکسوة ۲۵۳
کامر فیروز ۶۰	کرك نوح ۴۰	کسیر ۲۳, ۳۶۴
نهر کانکو ۶۲	کركانة ۴۷۹	کش ۶۸, ۴۹۰
الکانم ۱۴۷, ۱۵۹	کروان ۳۲۱	کشاق ۲۷۵, ۴۰۸
بلاد کاور ۱۲۸, ۱۲۹	کروان طبرستان ۳۳۸	کشانیة ۴۹۲
بلاد کاولی ۳۶۷	کروانچ ۴۷۸	کشفهان ۲۶۱
جزیرة بنی کاوان ۳۷۲	کرکر ۲۶۵	کشمیهین ۴۴۴
کبطی ۱۳۱	خان کرکر ۴۰۱	الکعبه ۸۷
کودنجکت ۴۸۳, ۴۸۵	کرکج الصغری ۴۷۸	الکسا ۳۳, ۲۰۰, ۲۱۵
النهر الکبیر (بالشام) ۴۹	کرکج الکبری ۴۷۸	کفریا ۲۵۱
النهر الکبیر (بالاندلس) ۱۷۵	الکری ۴۰۳	کفروتونا ۲۸۵
کبیسة ۲۷۵	کرمان ۳۳۴	کفرطاب ۲۶۲
قصر کتامة ۱۳۳	جبل کرمان ۷۱	کفرلا ۲۷۰
کنرو ۳۸۸, ۲۲	کرمانشاه ۴۱۲	کلار ۴۳۰
کنة ۳۶۳, ۳۶۱	کرمینية ۴۹۰	کلار ۲۱۹, ۲۲۴

## كـ

كل ٣٦٤	الكوفان ٣٠١	لارد ١٨٠
كلواد ١٥٤, ٣٠٢	كوفن ٢٤٤٥	لارندة ٣٦٨
جزيرة كمران ١٥٥	الكوفة ٥١, ٣٠٠	جبل اللازورد ٦٧
راس كهري ٣٥٥	كوكو ١٢٨, ١٥٩	عدن لاعة ٩٣
كبدان ٢٤٠	نهر كوكو ١٥٧	لامري ٣٧٤
كفبايت ٣٥٦	الكولم ٣٥٥, ٣٤٠	اللاهبان ٢٢٨, ٢٢٩
كنجه ٢٠٤	كوتاجر ٢٠١	اللاهون ٩٧, ١٠٧
نهر كندة ٦٢	كومش ٢٢٢	حجر اللاهون ١٠٧
كندر ٢٤٣	كومية ٦٦	لاوكند ٢٩١, ٥١٣
وادي كنعان ٢٧٠	كون ٢٥٧	جبل لبنان ٦٩, ٢٢٩
كذك ١١, ٦٣	كوهستان ٢٢٢	الجبون ٢٢٧
نهر كذك ٦٢, ٣٥٧, ٣٦١, ٥٠٩	جبل كوهك ٢٤٣	لجرا ٢٩٧
كفكدر ٧, ٣٧٦	كيس ٣٧٢	لد ٢٢٧, ٢٢٨
كفلي ٣٢	الكيسانية ١٠	لسحرت ٢٠٩
الكنيسة ٢٣٥	كيش ٣٧٢	لسطه ١٧٧
كنيسة الغراب ١٩٩	الكيطان ١٨٣	قصر اللصوص ٢١٤
الكهف ٢٢٩	كيطي ١٣١	لفت ٣٧٣
جبل الكهف ٣٨٣	كيفا الشام ٢٩	جبل اللكام ٢٤١, ٩٨, ٢٣٠
بلاد كوار ١٢٨	حصن كيفا ٢٨٠	لكر ٢٠١
كواشير ٣٣٦	كيل ٢٢٦	اللكر ٢٤١, ٣٤٣
كوتابا ٢٢٣	كيلان ٢١٩, ٢٢٩	اللكري ٧١, ٢٠١
كوتر ٢٢٨	كيلكي ٢٤٩	لمابة ١٧٥
نهر كوت ٥٣	كينولي ٢٢, ٣٨٨	بلاد اللمانية ٢٠٢
مدينة كوت ٣٥	البلدقية ٢٥٢	لمابة ١٧٥
بحيرة كوري ٣٧, ١٩٣	بلاد اللار ٣٥٧	لمتونة ٢١
كوسري ٢٩٢	جزيرة اللار ٣٧٢	صحراء لمتونة ٢٠, ١٢٢, ٣٥
كوسوي ٢٥٣	لاران ٣٥٨	لمريا ١٩٢
كوشة ١٥١, ١٥٩	الارجان ٢٣٢	لمطة ١٣٠, ١٣٥

عساق

مبارك ٢٩٤	مادرايا ٢٩٥	حبل لطة ٢٩١, ١٣١
متوت ٣١٣	مارب ٢٩	لغان ٢٩٤
مجد الياها ١٥٨	ماردة ١٧٢	لم ١٥٧, ١٥٣
المجدل ٢٣٨	ماردين ٢٧٨	الفسردية ٢٠٨, ٣٠
المجدل بالجزيرة ٢٧٢	مازر ١٨٩, ١٩٣	لتجان ٢٩٠
نهر المجرة ١٢٨	بحيرة مازغا ٢٢١	لندرس ١٨٧
المجعية ٢٢٢	بحيرة مازغة ٢٠٤	لنك ١١
مجلس الذهب ١٨١	المازمين ٧٨	لهاور ٣٥٨
بطن محسر ٧٨, ٨١	مازندران ٢٣٢	لهوار ٣١٠
المحصب ٨٠	ماسبدان ٣١٤	اللور ٣١٢
المحلة ١١٩	ماسكان ٣٣٥	جمال اللور ٣١١
محلة الدقلا ١١٧	ماقدونية ٢١٢	لورستان ٣١٣
المحمدية ١٣٩	ماكسين ٢٨٢	لوشة ١٩٨
المحول ٥٢, ٢٩٣	مالان ٢٥٧	لوشيرة ٢٢٠
البحر المحيط ١٢, ١٩	مالقة ٣١, ١٧٤	ديار قوم لوط ٢٢٨
مخاضة العلوى ٢٩٣	مالين ٢٥٩	لوهور ٣٥٨
مخاليق المدينة ٩٥	مامطير ٢٣٩	لوبانية ٣٠٩
المدائن ٥٢, ٣٠٢	مانقلو ١٥١	لبرانة ١٥٢
مدرج عثمان ٨٢	بحيرة مانيطش ٣١	ليطا ٢٠
جبال مدغرة ٩٩, ١٣٣, ١٧٣	ماهورة ٣٥٩	ليون ١٨٣, ١٨٢
حصن المدور ١٧٥	ما وراء الفهر ٣٨٣	ماء البصرة ٢١٩
مدين ٢٢, ٨٩	ماوشان ٢٠٨	ماء الكوفة ٢١٢
المدينة ٨٩	بر المائدة ٢٧	ماب ٢٢٩
مدينة سالم ١٧٨	حصن المائدة ١٧٠	مابين ٢٩٣
مدينة وليد ١٧٢	جزيرة مايرقا ١٩٠	مابلو ١٥١
جبل مديونة ٩٩, ١٢٣	مدينة مايرقة ١٩٠	ماتان ١٩٢
بطن مّر ٩٢	مايرغ ٣٨٩	بحيرة ماتيطش ٣١
المرا ٣٠, ١٩٨	ماين ٣٢٣	ماجار ٩٣

باب المراتب ٢٩٣	مرو الروذ ٤٥٧	مشقة ٢٢٠
حصن مراد ١٧٥	مرو الشاهجان ٣٥٩, ٤٢٩	المشقر ٨٥
مراس ٣٩١	المروسية ٢٠٧	مشكورة ٦٥
المراغة ٣٩٠, ٣٩٨	دريند المري ٣٥٧	مشهد ابن الخفية ٥٩
مراكش ١٣٤	المرية ١٧١	المصامدة ٦٥
مرباط ٩٨	المزدلفة ٧٨, ٨١	مصر ٢٩, ١١٩
مريد البصرة ٣٠٩	جزائر بني مرغان ١٢٥, ١٢٦, ١٣٧	ديار مصر ١٠٣, ٢٢٩
نهر المرة ٥٩	مركرد ٤٥٣	جزيرة مصطفى ١٨٩
المرج ٥٨	المرمة ١٢٥	مصيات ٢٢٩
مرج الديباج ٢٥١	مزيان ٢٤٥	مصييان ٢٢٩
مرج راهط ٢٣٠	مستغانم ١٢٩	مصيصة ٥٠, ٢٥٠
المردسية ٢٠٧	مسجد ابراهيم ٧٨	مطرخا ٢٠٤
نهر مرزيان ٢٦٩	مسجد التقوى ٨١	مطرية ١١٩
مرسى الخرز ١٣٧, ١٣١	قصور مسراتة ١٤٧	جبال المعادن ٣٣٥
مرسى الدجاج ١٢٩	نهر المسرقان ٥٨	معان ٢٢٩
مرسية ١٧٨	مسالة فرعون ١١٩	المعبر ٣٥٤, ٣٩٠
نهر مرسية ٤٧	مسالة ٢٧٥	معبر خراسان ٤٨٩
مرشيلية ١٨٣, ٢١٨	نهر كسن ٥٨	معدن الموميا ٣٣١
مرعش ٢٦٢	المسيلة ١٣٨, ١٣٩	معرة النعمان ٢٦٤
مرغاب ٢٤٥	مسيغان ٢٤٩	معرة مصريين ٢٣١
نهر مرغاب ٢٤٦	مسينة ١٩٢	معرة نصريين ٢٣١
مرغان ٢٨٩	مسينى ١٩٣	معرنسى ٢٦٥
المرقا الاكبر (بالصين) ٣٦٥	مشاريق حلب ٢٢٥	معرنى ٢٦٥
المرقب ٢٩, ٢٥٢	مشاريق حوران ٨٤	نهر معقل ٥٩, ٢٩٦
مرقية ٢٩	مشاريق صرخد ٢٢٥	نهر معلى ٢٩٥
مركبة ١٦٢	مشاريق غوطة دمشق ٨٤	مغارة الراهب ٢٩
مرمر ٣٢, ١٨٩	مشان ٢٩٦	مقراوة ١٢٦
مرند ٢٠٠	مشغرا ٢٢٩	بلاد المغرب ١٢٢

المغرب الأدنى ١٢٢	منج ٢٧٠	المنيبار ٣٥٣
المغرب الأقصى ١٢٢	منيسة ١٥٢	منية ابن خصيب ١١٤
المغرب الأوسط ١٢٢	منية ٢٧١	منية ابن عامر ١٧٩
المغزا ١٩٣	الأرض المنتنة ٢٠٩	منيفتي ٣٥٥
بلاد المغل ٥٠٥	البحيرة المنتنة ٣٩	مهبط العرج ٧٩
المغبثة ٢١٤٧	بحر ابن منجا ١١٩	المهجر ٨٨
سهر مغيلة ١٢١	منجور ٣٥٤	حصن مهدي ٥٨
مقدشو ١٩٠، ١٩٣	باب المندب ٢١٤، ١٥٤	المهدية ٢٨، ١١٣٩
نيل مقدشو ٣٨، ١٥١	جبال المندب ٢١٤	المهدية (بالمغرب الأقصى) ١٣١
جبل مقروس ١٥٤	مندري ٣٥٣	جزيرة المهرج ٣٧٣٥
مقري ٣٧٩	منقرة ١٩٠	المهراس ٨٣
جبل المقسم ٣٨	منستير ١٢٩	نهر مهران ٩٢، ٣٠١
النهر المقلوب ١٥٩	المنشية ١١٧	بلاد مهرة ٧٧، ١٠٠
مكة ٨٩	المنصورة (بالسند) ٣٥١، ٣١٤١، ٩٢	المهرجان ١٢٤٨
مكران ٢٢، ٣٣٣٤، ٣١٤٨	المنصورة (بمصر) ١٠٩، ٣١٥٩	مهروبان ٢٢، ٣١٩
مكراوة ١٤٧	المنصورة (بالعراق) ٣١٤٩	موتة ٢٤٧
مكناسة ١٢٣، ١٣٣	المنصورة (بمخوارزم) ٣١٤٩	الموجب ٢٤٧
ملازجرد ٣٩١٥	المنصورة (بالديلم) ٣١٤٩	حصن مورور ١٧٥
الملتان ٩٢، ٣٥١	المنصورة (بألمين) ٣١٤٩	موش ٣٩٢
ملطان ٣٥١	المنصورية ٣١٣٩	الموصل ٥٣، ٢٨٤
ملطية ٥١، ٢٣١٥، ٣٨٣٥	منف ١١٩	موغان ٣٩، ٩٠
الملجوط ٣٠، ١٩٩	منفلوط ١١٢	موقان ٣٠٠
نهر الملك ٥٣، ٣١١٥	منقوبة ١٥٣	موتة ١٧٩
ملد ١٥٣	فرضة المنكب ١٢٥	مولتان ٣٥٠
ملندة ١٥٢	ملى ٨١	موه ٢٠٢
نهر ملوئية ٢٩	منى عبدوس ١٧٥	ميافارقين ٢٧٨
جبل مليحة ٢٠٢	منى غسان ١٧٥	ميانج ٤٠٠
منارة الاسكندرية ١٠٥	المتيا ٥٩	ميانه ٤٠٠



ميبذ ٣٣٠	٥٣٧	نهلوارق ٣٥١
ميسان ٢٩١	بحيرة نستروه ٣٨	النوبة ١٥٣
ميجند ٢٤٦	نسب ٢٩٠	نوبخت ٢٤٥
ميهفة ٢٤٥	نسيا السفلى ٢٨١, ٥٣	نوبجكت ٢٤١
ميورقة ١٩١	نسيا العليا ٢٨١, ٢٤٩, ٥٣	النوبندجان ٣٢١
نابلس ٢١٥	نشانك ٣٢٤	النوبهار ٢١١
نابند ٣٢٢	نثار ٢٥٠	باب النوى ٢٩٣
ناقل ٢٣١٤	نشوى ٣٨٨, ٣٤٨	نور ٢٨٢
نارنج ٥٨	بحيرة النصارى ٢١	نورد ٣٢٥
ناكور ٣٥٣	نصيبين ٢٨٢	نوقان ٢٤٩, ٢٥٢
ناورزا ٢٥٠	جبل النصيرية ٢٣٢	نون ١٣٠
النرى ٢١٤, ١٨١	نظري ٢١١	نوى ٢٥٣
نبرزرت ١٢٢	نعمان الاراك ٤٥	نوى لمطة ١٣٠
نجانبيكت ٢٤٧	وادي نعمان ٤٥	نيسابور ٢٥٠
نجد ٧٩, ٧٨	النعمانية ٥٤, ٣١٢	نجران نيسر ١٣٧
نجد الحجاز ٨٠	نصين ٢١٤	نيطش ٣١
نجران ٩٢	التقا ١٧٣	بحر نيطش ٣١, ٣٢٤
النجد ٢٩٩	نجان ٣٩٨	نيل اشوم طناع ١٠٧
نجير ٣٢٩	النقرينت ١٩٢, ٢١١	نيل دمياط ١٠٧
نجان ٣٩٧	نم ١٥٣	نيل مصر ٢٢٤
نخشب ٢٩٠	نهادند ٢١٢	مدينة النيل ٥٣, ٢٩٩
وادي نخلة ٩٥	نهر شير ٣٠٢, ٥٢٠	نينوى ٢٨٥
نذابابك الخرى ٣٨٧, ٥٢٠	النهر الاعظم (بالاندلس) ٢١	الهاجرى ٩٩
نربونة ١٨٢, ٢١٩	النهر الكبير (بالشام) ٢٩, ٣١٢	طور هارون ٦٩
نهر نرس ٢٩٢	نهروارق ٣٥٧	قبر هارون ٦٩
نسا ٢٥٠	نهرواله ٣٥٧	الهارونية ٢٣٥
وادي النساء ٣٠٩	نهر نهروان ٥٥	الهارونية بالعراق ٣٠١
نستروه ٣٩, ١١٧	النهروان ٣١٢	الهانمية ٢٩٧
	مدينة النهريين ٩١	

هاشمية الكوفة ٢٩٧	هنور ٣٥٤	ورنك ٣٥
الهاوية ١٩٣	هنين ١٣٧	بحر ورنك ٣٥, ٣٩
الهنّاخ ٢٨٠	جبل الهو ١٥٣	وريكة ١٣٥
هجر ٩١	نهر الهو ١٥٣	وتج ١٤٩٣
هدية ١٢٠	بلاد الهياطلة ٣٧٣	وسطان ٣٩٩
هراق ٤٥٢	هيت ٥١, ٢٩٨	جبل وسلات ١٢٧
هرقلة ٥١, ٣٨٢	هيكل الرهرة ٩٩, ١٨٢	الوضح ١٠٥, ١٢١
نهر هرقلة ٥١	راس هيلي ٣٥١٥	وفات ١٩٠
نهر الهرماس ٥٢, ٢٨٣	واح الاول ١٠٥	ولواج ٣٧٢
الهرمان ١٠٨	واح الوسطى ١٠٥	مدينة وليد ١٧١٥
هرمشهر ٣١٧	واح القصوى ١٠٥	جبال ونشريس ٩٩, ١٢٣
هرموز ٢٣, ٣٣٨	الواحات ١٠٥	وهران ١٢١٥, ١٣٧
هرارسب ٣٧٨	وادي التجارة ١٧٨	وجمة ١٤٣١٥
هصين ٢١٩, ٢٢٢	وادي العسل ١٧٣	ويهند ٣٥٩
هكار ٢٧٥	واسط ٥٤, ٣٠٩	يابرة ١٧٣
هلاورد ١٣٩١, ٥١٣	بطائح واسط ١٤٣	يابسة ١٩٠
هلبك ٣٧٣	واشجرد ٥٢	يافا ٢٣٨
الهُمّر ١٤٣٧	وان ٣٨٩	يبرين ٩٨, ٨١٤
هَذَانُ ١٣٠٤, ٣١٩	وجرة ٧٩	نهر اليرموك ١٥٨
عقبة هذان ٧٠	الوخش من ختلان ٥٢	يزد ٣٣٠
هنتاة ٩٥	كورة الوخش ٣٩١	يزدخوار ٣٣٢
الهند ٢, ٣٥٣	نهر وخشاب ٥٣	جبال يسر ٩٩, ١٢٣
بحر الهند ٢٢	ودّان ١٣١	مخراء يسر ١٣٧
نهر هندمند ٥٩	وذار ١٣٨٩	نهر يسر ٩٩
الهندوخان ٣٢٣	الورادة ١٠٨, ١٠٩	يفتل ١٣٧١
الهندبخان ٣٢٣	ورغان ٥٩, ٩٠	يفرا ٣٢, ٢٩١
الهنقر ٢٠٩	جبل وركة ٩٨, ٤٨٣	نهر يغرا ١٣٢, ١٥٩
الهنكر ٢٢١	وركوة ٣٢٥	يكتران ١٧٩

نهر اليهودى ٥٧	الينبع ٩١	يللم ٩٠، ٩٣
يودانس ١٩٩	يفبلونة ١٨٠	الجمانة ٩١
نهر يودانس ١٩٩، ١٧٣	يتجو ٣٩٤	اليمانى ٩١
يوزكند ٥٠٥	يفغى كنت ٩٢، ٤٨٨	اليمن ٨٠، ٩١
	اليهودية ١٩١، ٤٢٣	يمنهوا ٣٥١

## فهرست الاسماء

## ADDITIONS ET CORRECTIONS.

---

Page 4, ligne 11, au lieu de تفصل lisez : انفصل.

Page 5, ligne 4, au lieu de المشرق lisez : المشرق.

Page 15, ajoutez en note, au bas de la page, ces cinq vers relatifs à la valeur du doigt, de la coudée, du mille, etc. qui se lisent en tête du n° 578 :

ان البريد من الفراخ اربع	والفرخ قتلت اميال شعرا
والميل الف اى من الباعات قل	والباع اربع اذرع فتبع
ثم الذراع من الاصابع اربع	من بعدها عشرين ثم الاصبع
سبع شعيرات فبطن شعيرة	منها الى ظهر الاخرى يوضع
م الشعيرة سبع شعرات عدت	من شعربغل ليس في ذا مدفع

Page 36, ligne 12 et ligne pénultième, au lieu de الاتل lisez : الاثل.

Page 40, ligne 14, au lieu de الافامية lisez : افامية.

Page 64, mettez en note, au bas de la page, ces deux vers relatifs à quatre fleuves, qui se lisent en tête du n° 578 :

لعيسى الابلى فى الانهر الاربعة

ترى ببلاد الروم سيمون سائحًا	وبالشاش تلقا جاريًا نهر سيمون
وتلقا بارض السند جهان جاريًا	وفى ارض بلخ قد جرى نهر جيمون

Page 65, ligne 19, au lieu de تيفلك, il faut probablement lire تيفلل. Ce nom s'écrit quelquefois تيفليل, تيفلل, تيفال etc.

Page 66, ligne dernière, au lieu de الزاهرة lisez : الزهرة.

Page 72, ligne 3, au lieu de عشرة, il faut peut-être lire عمرة.

Page 83, ligne 5, au lieu de أحد lisez : أحَد.

Page 93, ligne 16, au lieu de همدان lisez : همدان.

Page 124, ligne 18, au lieu de ناهرة lisez : تاهرت.

Page 130, au lieu de نوى لمطة, il faut peut-être lire : نون لمطة.

Page 134, ligne 9, au lieu de العرب lisez : المغرب.

Page 163, ligne 16, au lieu de خيمى lisez : جهى.

Page 189, ligne 10, au lieu de التقربنت lisez : التقربنت.

Page 110, ligne 8, au lieu de من lisez : عن.

Page 269, ligne 19, au lieu de دوسر, on lit دوسر, ci-après, page 277, et cette dernière leçon est préférable.

Page 303, ligne 14, au lieu de نهر شير, il faut probablement lire : بهر شير.

Page 326, ligne 12, au lieu de التوزية lisez : التوزية.

Page 346, ligne 5, au lieu de على lisez : على.

Page 387, ligne dernière, au lieu de نداء بابك, le n° 578 porte فدا بابك, et on lit dans le man. autographe بدا بابك. Ces deux dernières leçons, qui ont de l'affinité l'une avec l'autre, sont les seules bonnes.

A ces observations nous devons ajouter une remarque générale : en plusieurs endroits de ce volume, il est tombé, au tirage, des lettres ou des portions de lettres. C'est un inconvénient inhérent à la forme des lettres arabes, et qu'aucune précaution ne pourrait prévenir entièrement. Comme ces accidents n'ont lieu que pour quelques exemplaires, il serait difficile de les indiquer d'une manière exacte et complète.





remonte à près de vingt années, a rendus et ne cesse pas de rendre aux diverses branches de la littérature orientale. C'est un spectacle intéressant, quand presque tout semble se tourner vers les avantages matériels, ou, ce qui ne vaut pas beaucoup mieux, vers une renommée qui coûte peu à acquérir et qui se perd de même, de voir une société de personnes instruites, qui se réunissent dans l'unique but de faire avancer la science.

Une circonstance qu'il nous est fort agréable de rappeler, c'est la part que l'illustre Silvestre de Sacy a prise à cette publication. Président de la Société asiatique en 1834, ce fut lui qui fit la première proposition de cette édition. En même temps M. de Sacy écrivit au savant M. Hamaker, alors placé à la tête du dépôt des manuscrits orientaux de la bibliothèque de Leyde, et c'est à la médiation de M. de Sacy que nous avons été redevables de la communication du manuscrit autographe<sup>1</sup>. Ce n'est pas tout : M. de Sacy, en sa qualité d'inspecteur des types orientaux de l'Imprimerie royale, lut les feuilles de l'édition au fur et à mesure qu'on les composait; l'édition était arrivée à la feuille quarante et unième lorsque ce digne patriarche des orientalistes mourut, et il nous avait fait quelquefois des observations utiles.

*N. B.* Il resterait à traiter un certain nombre de questions qui touchent de plus ou moins près à la Géographie d'Aboulféda; cette préface est déjà bien longue, et les questions dont nous parlons sont réservées pour l'introduction qui précède la traduction française.

<sup>1</sup> On peut, à cet égard, consulter le Journal asiatique du mois de mai 1834, pag. 493, et du mois de décembre de la même année, pag. 570.

sants, nous avons eu recours à un dictionnaire géographique arabe, dont la copie a été faite sur le manuscrit de Leyde<sup>1</sup>.

Nous avons apporté une attention particulière à l'orthographe des noms de lieux; néanmoins, il est à craindre qu'il ne soit resté dans notre édition des noms altérés; quelques-unes de ces altérations sont l'ouvrage des écrivains arabes, et remontent à l'époque où les nomades de l'Arabie, sortant pour la première fois de leurs déserts, se répandirent sur la face du monde alors connu. Vainement les écrivains postérieurs ont-ils, comme nous l'avons déjà dit, cherché à prévenir toute confusion, en fixant la valeur de chaque lettre: quand l'altération était déjà consommée, la fixation de l'orthographe n'a fait que confirmer l'erreur devenue générale. Telle est l'origine de certaines dénominations inexactes, qu'il n'a plus été possible de rectifier; d'ailleurs l'orthographe des noms de lieux n'est pas toujours fixée dans les géographies arabes. Les personnes qui ont eu à s'occuper de matières semblables savent par expérience combien il est facile de s'y méprendre. Cependant nous ne craignons pas de dire que jamais un travail semblable n'avait été fait sur l'ensemble des dénominations de la géographie arabe.

Quelques personnes, à certaines époques, avaient manifesté l'intention de reproduire la géographie d'Aboulféda; Gagnier, connu par sa vie de Mahomet, avait même commencé cette importante publication<sup>2</sup>; mais il se borna à l'Arabie. Ce que le public possédait jusqu'ici du texte arabe de la Géographie d'Aboulféda, consiste dans des chapitres isolés, et ces chapitres n'avaient pas été soumis à toute la critique désirable. Nous devons faire exception pour le chapitre de l'Inde, qui fait partie d'un recueil général consacré à cette presqu'île, et que publie M. Gildemeister<sup>3</sup>.

Cette édition paraît aux frais et sous les auspices de la Société asiatique de Paris. On connaît les éminents services que cette société, dont l'existence

Aboulféda, mais on remarque en quelques endroits des mots écrits de la main du prince. Enfin le volume renferme entre autres morceaux, un recueil de poésies d'Ibn-Nobata, le même qui avait été attaché à titre de poète à la personne d'Aboulféda, et que nous avons cité, ci-devant pag. xvi. Les poésies elles-mêmes s'adressent en grande partie au prince.

<sup>1</sup> C'est le dictionnaire intitulé : كتاب مراد.

الاطلاع على اما الامكنة والبقاع, c'est-à-dire : *Le livre des observations qui font connaître les noms des lieux et des pays.*

<sup>2</sup> Comparez Gagnier, *de Vita et rebus gestis Mohammedis*, Oxford, 1723, préface, p. x; et Kœhler, *Abulfeda tabula Syriæ*, préface.

<sup>3</sup> La première partie seulement de ce recueil a paru.



diverses parties de l'Afrique et de l'Europe apparaissent les unes à la suite des autres.

L'édition est terminée par un index général des noms de lieux décrits ou mentionnés dans l'ouvrage. La Géographie d'Aboulféda n'est pas de ces livres qu'on lise une fois pour toutes, et auxquels on ne soit plus obligé de revenir; au contraire, dans l'état où se trouvent nos connaissances sur la géographie du moyen âge, c'est un traité qu'on doit avoir presque toujours sous la main. Nous avons tâché de rendre cet index aussi complet qu'il nous a été possible, et dans son état actuel, nous espérons qu'il servira, non-seulement pour le traité d'Aboulféda, mais pour divers traités analogues.

Les degrés de longitude et de latitude cités par Aboulféda sont exprimés avec les lettres de l'alphabet arabe; en effet, les lettres des alphabets hébreu et arabe, et des autres alphabets sémitiques ont, comme les lettres de l'alphabet grec, une valeur numérale, et ces lettres tenaient autrefois lieu de chiffres. Dans les manuscrits du traité d'Aboulféda, le zéro seul a une forme particulière. Ces lettres varient quelquefois dans les manuscrits; mais les nombres qu'elles expriment n'ont plus pour nous la même importance, aujourd'hui que la science des observations a fait tant de progrès. Toutes les fois qu'un nombre ne présentait pas un résultat évidemment contraire à la pensée de l'auteur, nous nous sommes bornés à reproduire le manuscrit de Leyde.

Mais lorsque dans son récit Aboulféda cite le témoignage d'un autre écrivain, nous avons recouru, toutes les fois que les circonstances nous l'ont permis, à l'ouvrage original. Sous ce rapport aucune bibliothèque de l'Europe ne nous aurait offert autant de ressources que la Bibliothèque royale. Quand Aboulféda cite Ibn-Haucal, nous avons eu à notre disposition la copie d'Ibn-Haucal, faite sur le manuscrit de Leyde; quand il cite Édrisi, nous avons recouru aux deux exemplaires de la Géographie d'Édrisi qui se trouvent à la Bibliothèque, et sur lesquels M. Amédée Jaubert a fait sa traduction française. Là où Aboulféda citait Ibn-Sayd, nous avons consulté l'exemplaire de la Bibliothèque qui paraît être le même que celui d'après lequel Aboulféda a travaillé<sup>1</sup>. Quand ces secours étaient insuffi-

<sup>1</sup> Ce manuscrit n'est entré à la Bibliothèque royale que dans ces dernières années; il fait

partie du fonds Asselin, n° 497. Non-seulement les passages y sont rapportés tels que les cite

leur place naturelle, au bas des tables, auraient détruit toute l'économie de l'ensemble.

Dans les manuscrits, les noms de lieu qui entrent dans les tables ont chacun leur numéro d'ordre; et ces numéros, qui commencent à 1, ne cessent plus de monter jusqu'à la fin; mais les manuscrits ne s'accordent pas sur ces numéros. Nous n'avions pas même la liberté de nous attacher à un manuscrit en particulier, puisque nous nous étions décidés à adopter ce que chaque manuscrit offre d'utile; nous avons donc cru devoir commencer à chaque chapitre une nouvelle série.

Cette circonstance nous a empêchés de reproduire un tableau, qui, dans les manuscrits, est placé en tête des descriptions, à la fin des prolégomènes. Ce tableau aurait correspondu à la page 75 de la présente édition; il consiste en un cercle renfermant d'autres cercles concentriques, et du centre duquel partent des rayons qui aboutissent à la circonférence. Ce tableau appelé *Zayrdja*<sup>1</sup>, offre la série des chapitres du livre, avec l'indication du numéro d'ordre auquel commence chaque chapitre; mais, ainsi que nous l'avons dit, le n° 579 renferme vingt-neuf chapitres, tandis que les autres n'en renferment que vingt-huit. Les manuscrits ne s'accordent pas davantage sur les numéros d'ordre. Nous avons pris le parti de supprimer le tableau, et nous y avons suppléé par l'index des pages 506 et 507 de cette édition, lequel contient la liste des chapitres, avec les pages auxquelles chaque chapitre correspond.

Nous avons dit qu'Aboulféda avait commencé la série de ses chapitres par l'Arabie; dans nos trois manuscrits, après l'Arabie viennent l'Égypte et le Magreb, puis l'Espagne. Le centre et le midi de l'Afrique, formant un seul et même chapitre, ont été rejetés à la fin de l'ouvrage. Il en est de même de l'Europe chrétienne, qui, au lieu de venir à la suite de l'Espagne, a été rejetée après le midi de l'Afrique. Il serait possible que l'auteur se fût décidé à un pareil ordre, ou plutôt à un pareil désordre, par la considération que les contrées décrites dans ces deux chapitres, étant en grande partie situées, les unes au midi de la ligne équinoxiale, et les autres au nord du septième climat, devaient être rejetées hors des limites naturelles. Comme les manuscrits n'admettent pas tous ce système bizarre, nous nous sommes crus dispensés de nous y conformer. Dans cette édition, les

<sup>1</sup> زایرجه.



d'idée, avoit écartés de son livre, mais qui pouvaient jeter du jour sur certains points de la science<sup>1</sup>.

Nous avons suivi pour l'ensemble l'ordre du n° 578, qui paraît avoir été adopté définitivement par Aboulféda; mais, pour les détails de la rédaction, nous nous sommes conformés au manuscrit de Leyde, qui, ayant eu l'avantage d'être revu par l'auteur lui-même, nous présentait plus de garanties d'exactitude. En effet, dans les manuscrits postérieurs, nous avons rencontré plus d'un passage qui avait été altéré par les copistes<sup>2</sup>; quant aux passages que nous ont fournis les n°s 578 et 579, et qui ne se trouvent pas dans le manuscrit de Leyde, ils sont faciles à reconnaître. Nous les avons mis entre des crochets, ou bien nous avons indiqué, d'une manière particulière, la source où nous les avons puisés. Nous avons porté le scrupule jusqu'à reproduire une note qui, après la mort d'Aboulféda, avait été ajoutée sur le n° 578; on la trouvera en note, à la page 40 de cette édition.

Il a été dit que dans les manuscrits les notices supplémentaires placées au haut et au bas des pages donnaient lieu à de choquantes inégalités. Reproduire ces notices sous leur forme primitive, c'était ramener les mêmes inconvénients; c'était enlever à l'art typographique ce qui en fait le mérite principal : la mesure et l'uniformité. Nous avons réuni les notices qui appartenaient à chaque chapitre, et nous les avons placées en tête de leur chapitre. A la vérité ces notices, ainsi retirées de leur place primitive, se trouvent séparées des passages qui, dans les tables, roulaient sur les mêmes sujets; mais nous n'avions pas la liberté de faire autrement.

Le même motif nous a mis dans la nécessité de renvoyer à la fin de chaque table les notes qui se rapportent à ces tables; ces notes mises à

<sup>1</sup> Nous avons cependant retranché tout ce qui était en contradiction avec la rédaction définitive de l'auteur, ou ce qui était la répétition de choses déjà dites, bien qu'en d'autres termes. Nous avons même exclu certains passages hérissés de noms propres, que l'auteur avait biffés, parce que ces noms lui présentaient de l'incertitude, et sur lesquels nous n'avions rien de plausible à dire. Agir autrement c'eût été aller contre les intentions évidentes de l'auteur; c'eût

été surcharger cette édition de passages qui n'auraient fait qu'en rendre la marche plus pénible.

<sup>2</sup> Le manuscrit autographe lui-même est en quelques endroits défectueux; des notes que l'auteur avait inscrites sur le bord des feuillets tombent en lambeaux; en quelques endroits il est presque impossible de se reconnaître. La copie qui a servi à l'impression est tout entière de la main de M. de Slane, et cette tâche n'exigeait pas peu de soins.



reconnaissance envers MM. les directeurs de la bibliothèque de Leyde, pour cette communication <sup>1</sup>.

Enfin nous avons cru reconnaître une troisième et dernière rédaction dans le manuscrit de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 578. Ici manquent des passages qui se trouvent dans les deux autres copies, surtout dans la première; en revanche on y voit apparaître des faits qui semblent avoir échappé d'abord à l'attention de l'auteur. Une circonstance que nous ne devons pas négliger, c'est que, dans les descriptions particulières, l'ordre du n° 578 est tout à fait différent de celui des deux manuscrits précédents. Il serait possible que l'auteur, ayant été frappé des inégalités qui se trouvaient dans les tables des premières copies, eût adopté un nouvel ordre, qui rendait ces inégalités moins sensibles <sup>2</sup>.

Dans un tel état de choses, il nous a semblé que notre plan était tracé d'avance; il ne s'agissait pas de s'attacher exclusivement à une rédaction quelconque; il fallait, tout en donnant la préférence à la rédaction qui nous paraissait la meilleure, conserver tout ce que les autres offrent de bon; il fallait sauver de l'oubli des faits qu'Aboulféda, par un changement

<sup>1</sup> L'opinion que nous exprimons au sujet de ce manuscrit est celle qu'avait autrefois manifestée le célèbre Reiske. M. Silvestre de Sacy, au contraire, inclinait à croire que le volume tout entier était de la main d'Aboulféda; mais la différence des écritures annonce deux mains différentes. Le corps du manuscrit est d'une main exercée et soigneuse; les mots et les remarques ajoutés après coup sont d'une personne qui ne se donne pas le temps de former les traits, et qui probablement n'avait jamais donné une attention sérieuse à son écriture. Voyez sur cette question *Abulfeda tabula Syriæ*, par Koehler, Leips. 1766, préf.; la nouvelle éd. du *Specimen historiæ Arabum* de Pococke, par Whyte, Oxford, 1806, pag. 415, et *Abulfeda historia ante-islamica*, éd. de M. Fleischer, préf. pag. vii. Une chose digne de remarque, c'est que la Bibliothèque royale de Paris possède l'exemplaire de la Chronique d'Aboulféda que l'auteur avait fait copier pour lui, et sur lequel

il avait aussi fait des observations. Il paraît que les volumes de la Géographie et de la Chronique furent longtemps conservés en Syrie, dans la même bibliothèque. Ces volumes étant sortis, il y a environ deux cents ans, de leur retraite, l'un fut acheté pour le compte de la France, et l'autre pour le compte de la Hollande. Ce que nous avons dit sur la portion du manuscrit de la Géographie qui est de la main d'Aboulféda s'applique au volume de la Chronique; seulement, dans celui-ci, il se détacha de bonne heure quelques cahiers, qui furent remplacés après coup.

<sup>2</sup> Nous ne parlons pas de la copie faite par Schickard, d'après un manuscrit de la bibliothèque de Vienne, et qui a été indiquée ci-devant, pag. viii. Cette copie, en bien des parties, n'est pas conforme aux manuscrits que nous avons eus sous les yeux; elle est probablement défectueuse.

Passons maintenant à la manière dont nous avons essayé de remplir notre tâche d'éditeurs.

L'ouvrage d'Aboulféda ne pouvait pas être imprimé d'une manière entièrement semblable aux manuscrits; d'ailleurs les manuscrits sont loin de s'accorder entre eux.

On croit vulgairement qu'avant la découverte de l'imprimerie les livres restaient pour toujours dans l'état où ils étaient, lorsqu'ils sortirent pour la première fois de la main des auteurs. Les choses n'étaient pas ainsi, et ne pouvaient pas l'être. Quand un auteur avait donné à ses idées la forme qu'il croyait définitive, il remettait son écrit à des copistes, qui se chargeaient de le répandre; mais ordinairement, avec le temps, de nouveaux faits se présentaient à l'auteur; ses idées se modifiaient; de là provenait une nouvelle manière de considérer les choses. Il serait facile de citer des exemples de ce que nous disons ici; nous nous bornerons à ce qui concerne Aboulféda.

Nous avons cru reconnaître trois éditions manuscrites de la Géographie d'Aboulféda; la première est représentée par le manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds arabe, n° 579. Ce volume a été copié en 1665, à Leyde, d'après un manuscrit dont la trace est aujourd'hui perdue. Dans ce volume l'auteur avait porté le nombre des chapitres à vingt-neuf, et consacré au Turkestan un chapitre particulier, qu'il a ensuite supprimé. On y remarque en plusieurs endroits, des passages plus ou moins longs, de divers auteurs, principalement d'Ibn-Sayd, qui manquent dans les autres copies. Il paraît que l'auteur avait aperçu dans ces passages, des redites et même des erreurs, et qu'il s'était décidé à les faire disparaître.

La deuxième rédaction nous a été fournie par un manuscrit appartenant à la riche bibliothèque de Leyde, et que MM. les curateurs de l'université de cette ville ont bien voulu mettre à notre disposition. Avec le temps les idées d'Aboulféda s'étaient un peu modifiées; ici le nombre des chapitres se trouve réduit de vingt-neuf à vingt-huit; des passages ont été supprimés, de nouveaux passages ont été intercalés. Ce volume a de plus l'inappréciable avantage d'avoir été copié du vivant d'Aboulféda, et pour son usage particulier; on y trouve même, çà et là, des corrections et des additions de sa main; nous ne saurions témoigner assez vivement notre



Il est facile de voir les inconvénients auxquels une pareille disposition devait donner lieu.

Chaque page présente sept bandes, c'est-à-dire sept noms de lieux. Il fallait donc que, pour chaque province, les noms de lieu qui méritaient un article à part répondissent au nombre sept ou à l'un de ses multiples. Mais il y a des provinces qui ne permettaient pas d'arriver à ce nombre précis. De là certains noms de lieux qui ont été transportés d'une province dans une autre.

Voici un autre inconvénient : les noms de lieu n'ont pas tous la même importance ; quelques-uns peuvent être décrits en quelques mots, ou du moins en quelques lignes ; d'autres exigent une place considérable ; comment faire pour arriver à une mesure toujours convenable ? Les bandes sont quelquefois presque vides ; d'autres fois il était impossible de faire entrer dans une bande tout ce qui méritait d'y trouver place. Pour remédier à ce dernier inconvénient, l'auteur a imaginé de disposer au haut et au bas des pages quelques lignes supplémentaires ; malheureusement ces lignes, qui n'avaient pas toujours la même quantité de matière à contenir, produisent dans les manuscrits une nouvelle espèce de bigarrure.

Telle est la description, pour ainsi dire matérielle, du traité d'Aboulféda. Ces inconvénients de forme sont amplement compensés par la richesse du fond ; l'Europe n'a pas produit, au moyen âge, un traité qui pût lui être préféré.

Nous avons dit que ce traité, dès sa première apparition, conquiert en Orient l'estime générale ; peu de temps après la mort de l'auteur, il en fut fait un abrégé par Dehoby, écrivain très-fécond, et qui est connu par plusieurs entreprises du même genre<sup>1</sup>. Plus tard l'ouvrage a été disposé sous forme de dictionnaire, et accompagné de quelques additions. L'éditeur est le molla Mohammed, fils d'Ali, surnommé *Sipahyzadé*, et mort en l'année 977 de l'hégire (1588 de J. C.). Le même écrivain abrégé ensuite son travail, et le reproduisit en langue turque<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> Schem-eddins Abou-abd-allah Mohammed, fils d'Ahmed, et surnommé Aldeheby, était né l'an 673 (1274 de J. C.), un an après la naissance d'Aboulféda, et il mourut l'an 748 (1347).

<sup>2</sup> La rédaction arabe porte le titre de *أوج*

المسالك الى معرفة البلدان والممالك c'est-à-dire : *La plus claire des voies pour arriver à la connaissance des villes et des provinces*. Voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, édit. de M. Flügel, t. II, pag. 393 et suiv.

devenue la langue sacrée de tous les sectateurs de l'Alcoran. A ce double titre l'Arabie avait droit à cet hommage de l'auteur, qui du reste était d'origine kurde; il existe une autre raison qui a pu engager Aboulféda à placer, en tête de l'ouvrage, la presqu'île de l'Arabie. Les Arabes regardent leur pays comme étant placé au centre du monde, et comme ayant été, de toute éternité, l'objet de la prédilection du Très-Haut. Qu'Aboulféda ait considéré l'Arabie comme le centre du monde, cette opinion n'avait rien d'étrange. L'Arabie, si on n'a égard qu'à la distance qui la borne à l'orient et à l'occident, se trouve à peu près au milieu du monde connu dans l'antiquité et au moyen âge. Aussi l'opinion exprimée par Aboulféda avait déjà été énoncée dans l'antiquité, et elle ne devait tout à fait disparaître qu'après que l'homme aurait fait le tour du globe qui lui a été donné pour demeure.

Les tables sont disposées sur des doubles pages, et chaque page du côté droit est divisée en dix cases. La première case, en procédant à la manière arabe, c'est-à-dire de droite à gauche, renferme le numéro d'ordre; la deuxième, le nom du lieu auquel la bande est consacrée; la troisième case, les sources où l'auteur a puisé; les quatrième et cinquième cases, les degrés de longitude avec les minutes; les sixième et septième cases, les degrés de latitude avec les minutes; la huitième case, le climat astronomique; la neuvième, la contrée où le lieu est situé; enfin la dixième case, l'orthographe particulière du nom. Pour cette dixième case, il est bon d'observer que dans l'écriture arabe on ne marque ordinairement que les consonnes; il existe même plusieurs consonnes qui se ressemblent entre elles, et qu'on ne peut distinguer qu'à l'aide de points placés au-dessus ou au-dessous. Les points sont quelquefois omis, et le mot devient indéchiffrable, à moins qu'on ne le connaisse d'avance. Afin de suppléer à l'absence des voyelles, et pour prévenir les déplacements auxquels les points sont exposés sous la main des copistes, on épèle pour ainsi dire chaque lettre, en ayant soin d'accompagner la lettre de l'indication de la voyelle et des points qui lui appartiennent. C'est l'objet que l'auteur, dans cette dernière case, a eu en vue.

A l'égard de la page du côté gauche, qui, dans les manuscrits, est comme l'autre partagée en sept bandes, elle est consacrée aux descriptions particulières.



vingt-neuf, et chacune répondait à une contrée particulière. L'auteur en réduisit ensuite le nombre à vingt-huit.

Les tables occupent chacune une ou plusieurs doubles pages. Dans les manuscrits, chaque page est divisée en sept bandes, et chaque bande est consacrée à un lieu particulier. Il y a eu au moyen âge plus d'un écrivain arabe qui, l'esprit préoccupé d'idées astrologiques et mystiques, a cru voir dans le nombre *sept* quelque chose de merveilleux. En effet l'on compte sept planètes, sept jours de la semaine<sup>1</sup>, etc. Les mêmes personnes n'ont pas eu moins de respect pour le nombre *vingt-huit*, d'abord parce que ce nombre est le multiple de *sept*, et, de plus, parce qu'il répond au nombre des mansions de la lune, astre qui, comme on le sait, a joué un grand rôle dans l'astrologie judiciaire<sup>2</sup>. Rien, dans les écrits que nous connaissons d'Aboulféda, n'autorise à penser que le prince partageât ces préjugés; et il y a lieu de croire que l'introduction du nombre *sept* et du nombre *vingt-huit* dans le présent ouvrage a été purement fortuite.

Aboulféda a commencé ses descriptions par l'Arabie. On sait que l'Arabie a donné le jour au fondateur de l'islamisme, et que la langue arabe est

<sup>1</sup> Voyez l'ouvrage de M. Reinaud intitulé : *Monuments arabes, persans et turcs du cabinet de M. le duc de Blacas*, t. II, p. 376.

<sup>2</sup> Il est fait allusion dans l'Alcoran à l'influence des astres, notamment à celle des douze signes du zodiaque et des sept planètes, soit pris isolément, soit combinés ensemble. Voyez l'Alcoran, sour. LXXXV, avec les explications des commentateurs. Ces croyances étaient communes à tout l'Orient dans les premiers siècles de notre ère, et il en est longuement parlé dans les écrivains grecs et romains. (Voyez, à cet égard, les *Monuments du cabinet de M. de Blacas*, par M. Reinaud, t. II, pag. 365 et suiv. et pag. 405 et suiv.) Mais nulle part, ni dans l'Alcoran, ni dans aucun écrivain arabe des anciens temps, il n'est parlé des mansions de la lune, et de l'influence particulière que les vingt-huit constellations exerceraient sur les événements de ce monde. Les étoiles appelées نوء, *naou*, au pluriel انواء, *anoua*, auxquelles les anciens attribuaient la libre dis-

pensation des pluies, et qui excitèrent l'indignation pieuse de Mahomet, n'avaient qu'un rapport éloigné avec les vingt-huit constellations lunaires. La croyance superstitieuse quise rattache aux mansions de la lune paraît venir originellement de la Chine. Cette croyance s'introduisit à une certaine époque dans l'Inde, et de l'Inde elle passa avec diverses notions scientifiques des brahmanes chez les disciples de Mahomet. L'introduction de ces doctrines chez les Arabes paraît avoir eu lieu dès le VIII<sup>e</sup> siècle de notre ère; car, dans le traité astronomique arabe d'Alfergani, composé au IX<sup>e</sup> siècle, il est fait mention des constellations lunaires. Comparez Pococke, *Specimen historię Arabum*, 1<sup>re</sup> éd. pag. 163; *Recherches asiatiques* de Calcutta, traduction française, t. II, pag. 332 et suiv. M. Gildemeister, *Scriptorum Arabum de rebus Indicis loci et opuscula*, Bonn, 1838, p. xiv; et M. Biot, *Journal des savants*, 1840, à l'article consacré aux mansions lunaires.



La Géographie d'Aboulféda n'offre un caractère original que dans quelques-unes de ses parties. L'auteur n'a vu lui-même que la Syrie, l'Égypte, la portion de l'Arabie qui est située au nord de Médine et de la Mecque, et les contrées qui s'étendent au nord de la Syrie, depuis Tharse jusqu'à Césarée de Cappadoce, et depuis Césarée jusqu'à l'Euphrate. Mais pour les contrées qu'Aboulféda n'a pu examiner de ses yeux, il a fait usage des traités rédigés avant le sien. Les principaux de ces traités sont la relation d'Ibn-Haucal, la Géographie d'Édrisi, le traité d'Ibn-Sayd, enfin le traité intitulé *Alazyzy* et le *Lobab* d'Ibn-Alatyr. Les deux derniers ne nous sont point parvenus.

Quelquefois Aboulféda invoque le témoignage de voyageurs contemporains. C'est ainsi que pour l'Inde il a fait usage de renseignements fournis par une personne qui avait visité cette intéressante contrée; et ces renseignements lui ont permis de donner de ce pays une description courte, mais en général exacte.

Il paraît que dès le principe Aboulféda avait pris, pour base de son travail, des données mathématiques. Son traité n'est pas, comme celui d'Édrisi, disposé par climats; l'auteur a eu égard aux divisions amenées par les différences de langues et les intérêts politiques; mais chaque lieu un peu important est accompagné de l'indication de sa longitude et de sa latitude.

Voici quelle est la division de l'ouvrage. On verra qu'à l'absence des cartes géographiques près, c'est une imitation du traité grec de Ptolémée.

Le traité, proprement dit, est précédé d'observations générales, où il est parlé du plan suivi par l'auteur, de la valeur des mesures itinéraires, de la division de la terre en climats, des mers, des lacs, des fleuves, des montagnes, etc. Les prolégomènes occupent dans cette édition les soixante et quinze premières pages.

La suite de l'ouvrage consiste en descriptions, et ces descriptions, équivalant à autant de chapitres, sont présentées dans les manuscrits sous la forme de tables. Les descriptions étaient originaires au nombre de

ou sous-entendu, doit être mis à l'accusatif. (Voy. la Grammaire arabe de M. Silvestre de Sacy, 2<sup>e</sup> édit. t. II, pag. 113). Ces sortes d'allusions seraient peu goûtées chez nous; mais chez

beaucoup d'Arabes, aux yeux de qui la grammaire est la première des sciences, elles sont regardées comme le signe caractéristique du savoir et de l'esprit.

« Là se termine ce que nous avons choisi d'après la mesure de nos forces.  
 « Nous avons achevé de mettre ce livre au net, le mois de schaban de l'an-  
 « née 721 de la suite prophétique (septembre 1321 de J. C.). Que le  
 « meilleur des saluts, et la plus excellente des bénédictions soient sur le  
 « prophète! »

L'ouvrage d'Aboulféda a toujours joui de la plus grande estime en Orient. Voici la traduction de quelques vers qui paraissent avoir été composés du vivant de l'auteur, et qu'on lit en tête de l'un des exemplaires de la Bibliothèque royale<sup>1</sup>; ils sont de la composition d'un certain Scherf-eddin Hosseïn, fils de Rabban :

Ce livre est admirable pour l'invention, la disposition et la rédaction; sa composition surpasse celle de tous les autres livres.

On y trouve, en fait de descriptions locales, des choses curieuses, et par les beautés qu'il renferme il enlève toutes les intelligences.

Le mérite transcendant de l'ordre qui y domine frappe tous les yeux; la marche en est si naturelle que tu en prendrais le style pour un vin limpide.

Quel honneur pour celui qui a imaginé et mené à fin un tel ouvrage, et qui s'est élevé par là au-dessus de l'atmosphère que nous respirons, au-dessus même des planètes!

C'est le prince courageux qui, par son génie, domine les sphères célestes, et qui le dispute en pouvoir avec le pôle du monde.

On le voit passionné pour la science, avide d'instruction, insatiable de savoir, amoureux et presque fou de notions de tout genres.

C'est lui qui a relevé le fanal du mérite qui avait été abattu, et qu'on désespérait de voir rétablir.

Les hommes ont reconnu en lui un gage de repos et de félicité. En effet, au jour de la bienfaisance c'est une mer, au jour du danger c'est un guerrier indomptable.

Lorsqu'au moment du combat il fait dégainer les épées tranchantes, on croit voir des éclairs au milieu des nuages (soulevés par la poussière).

S'il marche à la tête d'une armée, la victoire l'accompagne et vole sur sa tête, dirigeant les deux ailes et le centre.

Puisse la victoire ne pas cesser de le protéger, et lui assurer un triomphe éclatant, aussi longtemps qu'on verra le masdar être mis à l'accusatif<sup>2</sup>!

<sup>1</sup> Nous avons placé ces vers, comme ils le sont dans le manuscrit, en regard de la première page du texte arabe.

<sup>2</sup> Ceci est une allusion à une des règles de la grammaire arabe, d'après laquelle le nom d'action, quand il sert de régime à un verbe exprimé



« porté à Hamat, où on l'enterra dans le mausolée de son père. Que le  
« Dieu très-haut le couvre de sa miséricorde ! »

Ainsi s'éteignit la branche de la dynastie des Ayoubites qui avait gouverné, pendant près de deux siècles, la principauté de Hamat. Les branches de la même famille qui avaient possédé l'Arabie heureuse, les principautés d'Émesse et d'Alep, et surtout la race issue du célèbre Malek-Adel, qui avait régné d'une manière si éclatante sur l'Égypte et la Syrie, étaient successivement disparues de la scène du monde. Il ne resta plus que la branche issue aussi de Malek-Adel, laquelle s'était maintenue sur les bords du Tigre, et qui, le siècle suivant, finit par disparaître entre les deux vastes empires des sultans de Constantinople et des schahs de Perse<sup>1</sup>.

Nous aurions pu recueillir un certain nombre de témoignages d'autres auteurs. Ceux que nous avons rapportés nous ont paru devoir suffire. On aura remarqué dans nos citations, surtout parmi les pièces de poésie, des passages qui n'annoncent pas un goût très-pur. Mais on ne possède jusqu'ici, en Europe, que très-peu de renseignements sur la littérature arabe de cette époque, et les morceaux que nous avons reproduits serviront à remplir en partie cette lacune.

Il nous reste maintenant à parler d'une manière plus spéciale de l'ouvrage qui fait l'objet de cette publication, des secours qui ont été à notre disposition, et de la marche que nous avons suivie.

La Géographie d'Aboulféda a reçu la dernière main l'année 721 (1321 de J. C.), c'est-à-dire onze ans avant la mort de l'auteur. On lit à la fin :

قال المؤلف اداى الله تعالى ايامه وهذا آخر ما اوردها مما صح لدينا من اخبار البلاد على قدر الطاقة  
وكان الفراغ شعبان سنة من تبييضه في احدى وعشرين وسبعماية هجرية على صاحبها افضل الصلاة  
والسلام

« Voici ce que dit l'auteur de ce traité, que le Dieu très-haut prolonge  
« ses jours ! » Ceci est la fin de ce que nous avons trouvé de meilleur parmi  
« les choses qui nous ont paru bonnes en fait de descriptions géographiques.

<sup>1</sup> Voyez la Chrestomathie arabe de M. de Sacy, t. II, pag. 79.

<sup>2</sup> Ce passage se trouve à la fin de l'exemplaire de la bibliothèque de Leyde, copié pour

le propre usage d'Aboulféda. Dans les autres exemplaires on a modifié les mots qui renferment des vœux pour la prolongation de la vie de l'auteur.

« Hamat, à la place de Malek-Afdhal. Les habitants virent son élévation  
« avec peine, et ils l'accusèrent d'avoir contribué secrètement à la ruine du  
« fils de son ancien maître. »

Le même auteur, deux pages plus bas, met en usage, comme pour la notice d'Aboulféda, une prose rimée et cadencée, et s'exprime en ces termes :

في سنة اثنتين وأربعين وسبعماية توفي الملك الأفضل محمد بن الملك المؤيد اسمعيل بن الملك الأفضل  
على بن الملك المظفر محمود بن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي  
ابن مروان صاحب حمة ملك بيته كبير، وبدره منير، وقدره اثير، وبنان البيان الى آباءه  
مشير، نشأ في منازل السعد، وولي له الدهر من حمة بالوعد، كان مورق الشجرات، يانع الثمرات،  
كامل الادوات، مائلا الى الصلوات، في الخلوات، تروّع وتزهّد، وتنسك وتعبّد، وتقصّ بالصوف،  
وترك ليس الشغوف، وارسل سماء السحاب، وقصّ جناح ذوى الجناح، واجتمع بارهاب الخير والصلاح،  
وسلك طريق النجاة والنجاح، واستمرّ يرضى الآباء من اهل بلده والبنين، الى ان نقل منها الى  
دمشق اميراً بعد مدة عشر سنين،

وكانت وفاته بدمشق عن ثلاثين سنة وجيل الى قرية والده ودفن بها تغمّده الله تعالى برحمته،

« En 742 (1341 de J. C.) mourut Malek-Afdhal Mohammed, fils de, etc.  
« Il était d'une maison grande; son astre était brillant, sa puissance incon-  
« testée. Ses ancêtres avaient été montrés au doigt pour leur éloquence. Il  
« passa sa jeunesse au sein du bonheur, et la fortune fut fidèle à la promesse  
« qu'elle avait faite de lui transmettre la principauté de Hamat. Il était pour  
« ses sujets ce qu'est la saison des feuilles pour les arbres, la maturité pour  
« les fruits; il pouvait disposer de tout à volonté; néanmoins il aimait à se  
« recueillir dans la retraite, afin de vaquer à la prière. Il professait la crainte  
« de Dieu, la mortification des sens, le zèle des observances religieuses et  
« la piété. Il s'habillait de laine, et s'interdisait les étoffes recherchées pour  
« leur finesse. Il fit pleuvoir les bienfaits sur ses sujets, et il coupa les ailes  
« aux malfaiteurs. Il réunit auprès de lui les gens de bien et les hommes  
« vertueux, et il prit à tâche de marcher dans le sentier du salut et de la fé-  
« licité. Son temps se passa à faire le bonheur de ses sujets, des pères comme  
« des enfants, jusqu'au moment où, après dix ans de règne, il fut obligé  
« de quitter Hamat pour se rendre à Damas, avec le simple titre d'émir.  
« Il mourut à Damas, âgé de plus de trente ans, et son corps fut trans-



« de faire naître la reconnaissance, il excitait le mécontentement général, « en quoi il différait grandement de son père, à qui puisse Dieu avoir fait « miséricorde ! Voici ce que dit le scheikh Salah-eddin : « Le prince, tant « qu'il vécut, eut constamment à se tenir en garde, soit du côté du sultan, « soit du côté de l'émir Tonkouz, vice-roi de Syrie, soit du côté de ses pa- « rents, qui dirigeaient sans cesse des plaintes contre lui, soit du côté des « Arabes nomades » (dont les tribus viennent errer sur la partie orientale de la principauté de Hamat, et qui élèvent souvent des prétentions dangereuses). « Un moment il voulut renoncer au monde et se consacrer au service de Dieu : en conséquence il s'habilla de laine et s'interdit la soie ; il « ne voulut pas même continuer à entendre réciter des morceaux de vers. « Mais ensuite sa résolution l'abandonna ; il reprit l'usage de la soie et « cultiva de nouveau la poésie. Il m'avait chargé de surveiller à sa place « les études du collège de Teky-eddin à Damas ; bien des fois j'eus occasion « de l'entendre parler, et il citait à tout propos des vers frappés au bon « coin et des proverbes du meilleur goût. »

Malek-Afdhal, quand il fut dépouillé de sa principauté, fut remplacé, mais sous le simple titre de gouverneur, par un émir du pays, qui s'était élevé à la cour de son père, et qui ensuite avait acquis un grand ascendant à la cour des sultans d'Égypte<sup>1</sup>. Les habitants de Hamat virent nécessairement avec douleur tomber une famille sous le gouvernement de laquelle ils avaient, pendant si longtemps, joui du repos et d'une certaine prospérité. Ils accusèrent leur nouveau gouverneur d'avoir travaillé à la chute du prince, et ils ne dissimulèrent pas leur mécontentement. Voici comment la déposition de Malek-Afdhal est racontée par un historien que nous avons déjà mis à contribution, Hassan, fils d'Omar<sup>2</sup> ; c'est sous la date 742 (1341 de J. C.) :

وفيهما (أى فى سنة ٧٤٢) ولي الأمير سيف الدين طوقدمر الحموى الناصرى نيابة السلطنة بجهاة تھوضا  
عن الملك الافضل فنظر اهلها بعين الغضب اليه وعتبوا بسبب عزل ابن استاده فى الباطن عليه

« L'émir Sayf-eddin Thocouzdemir, originaire de la ville de Hamat, et « ancien mamlouk du sultan Malek-Nasser, est élevé à la vice-royauté de

<sup>1</sup> Voyez l'histoire d'Égypte de Makrizi, intitulée *Ketab-alsolouk*, ms. arabe de la Biblioth. royale, ancien fonds, n° 672, p. 1011 et suiv.

<sup>2</sup> Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 232 r.



الاشرف بك بعد خلع اخيه ابي بكر فرسم بعزل الملك الافضل هذا عن سلطنة حاة وتوجهه الى دمشق امير مائة ومقدم الف بها وان يكون راس الميرة وان يكون له من دخل حاة في السنة الف الف درهم ومايتا الف درهم فاسافر الملك الافضل الى دمشق ودام بها اياما وادركته منيته وتوفي ليلة الثلاثاء حادي عشر شهر ربيع الاخر سنة اثنتين واربعين وسبع مائة بدمشق فحمل الى تربة والده بجماعة ودفن بها وكان سلطانا كريما عارفا بسيوسا من بيت سلطنة ورياسة قليل الحظ من الرعاية يعطي العطا الوافي الوافر وهو مذكور غير مشكور بعكس ما كان والده رحمه الله قال الشيخ صلاح الدين ما زال مروعا مدة حياته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة الامير تنكر نائب الشام وتارة من جهة اقاربه وشكواهم عليه وتارة من جهة العربان وكان قد نسك في وقت وجلس على الصوف ومنع لبس الحرير والتوربان لا يسمع الشعر ثم ترك ذلك وجلس على الحرير وسمع الشعر فولاني نظر المدرسة التقوية بدمشق نيابة عنه وسمعت كلامه غير مرة فما كان يخلو من استشهاد بشعر مطبوع او مثل مشهور انتهى

« Mohammed, fils d'Ismaël, fils d'Ali, etc. son père lui avait donné le  
 « surnom de Malek-Mansour (prince invincible). Quand son père fut mort,  
 « le sultan Malek-Nasser lui accorda un habit d'honneur, et l'éleva au sul-  
 « tanat de Hamat; en même temps il lui donna le surnom de Malek-Afdhal  
 « qui avait été porté par son aïeul; cela eut lieu l'an 732 (1332 de J. C.).  
 « Malek-Afdhal resta en possession du sultanat de Hamat tant que vécut le  
 « sultan d'Égypte, Malek-Nasser Mohammed, fils de Kelaoun. A la mort du  
 « sultan, son fils, Malek-Aschraf, surnommé Kodjuk (le petit), s'étant em-  
 « paré de l'autorité, au préjudice de son frère Abou-Bekr, dépouilla Malek-  
 « Afdhal du sultanat de Hamat, et lui fixa la ville de Damas pour lieu de  
 « résidence, avec les titres d'émir de cent hommes et de chef de mille. En  
 « même temps Malek-Afdhal fut chargé de la direction des vivres, et il  
 « devait, chaque année, recevoir, sur les revenus de la principauté de  
 « Hamat, une somme d'un million deux cent mille pièces d'argent. Malek-  
 « Afdhal se rendit donc à Damas, où il mourut au bout de peu de temps.  
 « Sa mort eut lieu à Damas, la nuit du mardi, 11 du mois de rebi second  
 « de l'année 742 (25 septembre 1341 de J. C.). Il fut transporté à Hamat,  
 « et on l'enterra dans le mausolée de son père. C'était un prince généreux,  
 « instruit, exact, et d'une famille où la puissance et l'autorité étaient héré-  
 « ditaires. Néanmoins son gouvernement n'obtint pas l'approbation de ses  
 « sujets: il était libéral et toujours prêt à donner; et cependant, bien loin

وفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية في يوم الخميس ثاني ربيع الآخر برز المرسوم الشريف السلطاني بان تجرى الملك الافضل ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد صاحب حماة على قاعدة ابيه واسلافه وان يركب بشعار السلطنة فركب من المدرسة المنصورية بالقاهرة وحملت الغاشية اسامه وبين يديه الحجاب وبعض الامراء ونُشرت العصائب الخليفية والسلطانية على راسه وركب بالرقبة والشبابة وصعد الى قلعة الجبل وقبل الارض بين يدي المواقف الشريفة السلطانية ورسم له بالسفر الى حماة

« En 732, le jeudi 2 de rebi second (2 janvier 1332 de J. C.), un noble « rescrit sultanien ordonna que Malek-Afdhal Nasser-eddin Mohammed, fils « de Malck-movayyad, prince de Hamat, serait élevé sur le siège de son « père et de ses aïeux, et qu'il se montrerait en public à cheval, avec les « divers insignes du sultanat. Le cortège se mit en marche à partir du col- « lége du Caire appelé Madressé-Mansouryé; on portait devant le prince « le *gaschyé* (espèce de couverture de cheval); les chambellans du sultan et « quelques émirs marchaient devant. Sur la tête du prince étaient dé- « ployées les banderoles du khalife et du sultan. Le cheval du prince était « revêtu du *racaba* (ornement de cou), et on jouait, pendant la marche, du « *schebaba* (espèce de flûte). Quand le prince fut arrivé au château de la « Montagne (château placé au haut d'une montagne, et où réside encore « aujourd'hui le vice-roi), il baisa la terre devant la personne auguste du « sultan. Tout étant terminé, il reçut ordre de s'en retourner à Hamat. »

Quand Malek-Afdhal fut investi de la place de son père, il était âgé d'un peu plus de vingt ans. Il paraît qu'il ne montra pas la même prudence que son père, prudence qui eût été bien nécessaire dans un petit prince à la merci d'un gouvernement ombrageux et changeant, et que plusieurs personnes de sa propre famille n'avaient pas cessé d'inquiéter. Voici la notice qu'Aboulmahassen a consacrée au fils d'Aboulféda <sup>1</sup> :

محمد بن اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي السلطان الملك الافضل صاحب حماة وابن صاحبها الملك المؤيد عماد الدين بن الملك الافضل كان والده الملك المؤيد سماه الملك المنصور في حياته فلما توفي والده اخلع عليه الملك المنصور (د) واستقر به في سلطنة حماة عوضا عن والده ولقبه بالملك الافضل وهو لقب جده وذلك في سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية واستمر الملك الافضل في سلطنة حماة الى ان مات الملك الناصر محمد بن قلاوون وتسلطن ولده الملك

<sup>1</sup> Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 751, fol. 106 r. — <sup>2</sup> Nous pensons qu'il faut lire الملك الناصر.



en vers du traité de jurisprudence intitulé le *Havy* ou le Contenant, et rédigé d'après les doctrines de l'imam Schafey, doctrines qui étaient celles du prince. Aboulféda avait pris la peine de mettre en vers un traité déjà bien connu, sans doute afin que les élèves des universités le gravassent plus facilement dans leur mémoire. Il existe plusieurs traités du même genre, intitulés *Havy*. Celui-ci est distingué par le titre de *petit Havy*, et le texte original avait pour auteur Nedjm-eddin Abd-algassar, originaire de la ville de Cazouyn<sup>1</sup>. 2° Une compilation en plusieurs volumes, sur la médecine, intitulée *Kennasch*. Le mot *kennasch* est peu usité en arabe, et est employé de préférence par les Syriens et les Chaldéens; il paraît répondre à peu près au mot français *recueil*. 3° Le traité intitulé *Ketab-al-mevazyn* ou le Livre des balances; celui-ci nous est inconnu<sup>2</sup>.

Ce que nous venons de dire sur Aboulféda serait incomplet, si nous n'ajoutions quelques mots sur son fils qui lui succéda dans la principauté de Hamat, et en qui s'éteignit sa dynastie. Aboulféda semble être de tous les écrivains arabes celui dont le nom est le plus répandu en Europe. Sa famille s'était rendue illustre entre toutes les familles de l'Orient. Nous allons emprunter, aux deux ouvrages qui nous ont fourni des notices sur le père, des notices du même genre sur le fils; seulement, pour ne pas prolonger outre mesure cette préface, nous passerons sous silence les pièces de vers qui les accompagnent: mais d'abord nous ferons précéder ces notices de quelques observations.

Le fils d'Aboulféda, probablement le seul qui lui eût survécu, s'appelait Mohammed, du même nom que le fondateur de la religion musulmane. Il prit le titre de Nasser-eddin ou de défenseur de la religion, et plus tard il fut surnommé Almalek-alafdhal, ou le prince excellent.

A la mort d'Aboulféda, le prince se rendit en Égypte pour s'y faire investir du titre de sultan de Hamat. Le sultan qui régnait alors au Caire était Malek-Nasser, fils de Kelaoun, le même qui avait investi le père. Cet événement est ainsi raconté par le continuateur d'Elmacin<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> Sur cet ouvrage voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, au mot *الحاوي*.

<sup>2</sup> C'est peut-être le traité d'astronomie en vers dont il existe un exemplaire à Oxford, et sur lequel on peut consulter le catalogue des

manuscripts orientaux de la bibliothèque Bodleyenne, tom. II; par MM. Nicholl et Pusey, p. 301.

<sup>3</sup> Manuscrits arabes de la Bibliothèque du roi, ancien fonds, n° 619, fol. 216 v.

écrits. Le principal est un abrégé d'histoire universelle, intitulé *Abrégé de l'histoire du genre humain*<sup>1</sup>.

Cette chronique, composée dans un temps où les livres étaient rares, et où il fallait qu'un livre tînt lieu de tous les autres, commence à la création du monde, et se termine au temps où vivait l'auteur. La portion qui précède Mahomet est traitée d'une manière très-rapide; ce n'est qu'en avançant que les détails se multiplient, jusqu'à ce que l'auteur, arrivant à son temps, se livre, surtout en ce qui le concerne personnellement, à de longs développements. Il résulte d'un plan aussi bizarre, commun du reste à nos chroniqueurs du moyen âge, que les derniers siècles occupent une place hors de proportion avec celle des premiers.

Cette histoire est, comme une grande partie de la Géographie d'Aboulféda, une compilation abrégée des principaux ouvrages historiques publiés antérieurement, et il serait difficile de déterminer ce qui appartient en propre à l'auteur. Toutes les parties n'en sont pas traitées avec le même soin; vainement y chercherait-on des notions un peu étendues sur les dynasties musulmanes répandues dans l'Afrique et dans l'Espagne. Le peu de mots que l'auteur dit sur les états chrétiens d'occident prouve que la connaissance de ces pays lui était à peu près étrangère; quelquefois aussi il n'a pas recouru aux sources les plus pures. L'histoire d'Aboulféda passe cependant, et avec raison, pour le monument historique des Arabes le plus important qui ait été publié en Europe. La partie qui précède Mahomet a été imprimée dans ces dernières années, avec une traduction latine et des notes<sup>2</sup>. La deuxième partie, commençant à la naissance de Mahomet, et se prolongeant jusqu'aux dernières années de la vie de l'auteur, avait déjà été publiée en arabe et en latin, avec des notes<sup>3</sup>. Le succès qu'a obtenu l'ouvrage n'est pas seulement fondé sur la longue suite des siècles qu'il embrasse; on ne peut refuser à l'auteur le mérite de nous avoir conservé, sur bien des points, des faits que nous ne connaissons que par lui.

Les autres ouvrages d'Aboulféda, ainsi qu'on l'a vu, sont, 1° une édition

<sup>1</sup> Le passage qui suit sur la Chronique d'Aboulféda est tiré des Extraits des historiens arabes, relatifs aux guerres des croisades, par M. Reinaud; Paris, 1829, observations préliminaires, pag. xxviii.

<sup>2</sup> *Abulfedæ Historia ante-islamica*, Leipsick, 1831, 1 vol. in-4°. L'éditeur est M. Fleischer.

<sup>3</sup> *Abulfedæ Annales muslimici*; Copènhague, 1789 et années suiv. 5 vol. in-4°. Le traducteur est le célèbre Reiske; l'éditeur est M. Adler.



« O Dieu ! la belle chronique ! son éclat est comme l'éclat des perles au milieu  
« d'un collier.

« A côté de cette composition, les compositions du reste des hommes sont près  
« de mourir de honte dans les enveloppes qui les renferment.

« Voici encore deux vers adressés par le scheikh au prince :

« Toutes les fois que je me promène dans la ville de Hamat, dans le meilleur  
« des séjours,

« J'y trouve la nourriture et les autres avantages de ta libéralité, et mon amour  
« pour cette nouvelle patrie redouble.

« Le même scheikh a composé les deux vers suivants sur la mort du  
« prince :

« Hélas ! le glaive du courage et du savoir, qui s'était voué à la cause de Dieu,  
« a été enseveli au sein de la terre.

« Quel regret pour nous d'avoir vu son éclat se ternir, et d'entendre son écho  
« nous répondre du fond de la tombe !

« Enfin on trouve les quatre vers suivants dans une élégie composée  
« par le scheikh Sefy-eddin Aboul-Fadhl Abd-alazyz, fils de Seraya, origi-  
« naire de la ville de Hilla :

« La mort de Malek-movayyad prouve qu'il n'y a pas de joie durable sur la terre.

« La famille d'Ayoub, à laquelle appartenait le prince, est, par sa générosité,  
« comme une mer soulevée; ses dons offrent l'image de flots débordés.

« Mais lorsque je reproche à la fortune son inconstance, elle me dit : *Il est impru-*  
« *dent de s'attaquer au destin ;*

« Et si je me plains à la fortune du sort éprouvé par le prince, elle me répond :  
« *Qu'étaient devenus (ses aïeux) Modhaffer et Mansour ?*

« La mort d'Aboulféda eut lieu à Hamat, et il fut enterré dans le tom-  
« beau qu'il s'y était fait construire; il était âgé de plus de soixante ans.  
« Que Dieu le couvre de sa miséricorde ! »

Voilà ce que nous avons à dire au sujet de la personne d'Aboulféda; quant à ses ouvrages, on a vu qu'il était l'auteur, non-seulement du traité de géographie que nous publions ici, mais encore de plusieurs autres



« Par sa beauté il illumine , et par la libéralité de sa main il répand la générosité ;  
 « tu n'as pas plus tôt vu sa face que tu vois son argent.

« Il n'a pas, puisse Dieu rendre son règne éternel ! il n'a pas d'autre défaut qu'un  
 « amour excessif de la gloire ,

« Et un attrait pour l'honneur et l'instruction qui ne reconnaît point de bornes.

« Voici un compliment que le même poëte avait adressé au prince, à  
 « l'occasion de la fête des sacrifices (c'est la fête qui se célèbre le jour où  
 « les pèlerins de la Mecque viennent de s'acquitter des cérémonies du  
 « pèlerinage, et à laquelle prennent part les musulmans de toutes les par-  
 « ties du monde. Suivant un usage qui remonte aux premiers temps de la  
 « littérature arabe, dans cette pièce comme dans la pièce précédente, les  
 « premiers vers se rapportent à la maîtresse du poëte, maîtresse, qui est  
 « ici désignée par le nom vrai ou supposé de Hind) :

« Ah, la coquette ! ses yeux sont comme un carquois rempli de flèches, et son  
 « cou jette l'éclat de l'or.

« Avec le feu de son regard, Hind défend contre nous l'accès de sa bouche. C'est  
 « ainsi que les épées de l'Inde protègent les abords des forteresses <sup>1</sup>

« Les larmes de sang que je répands par l'excès de mon amour pour elle sont  
 « aussi abondantes que l'or qui coule de la main du prince.

« Que Dieu protège les jours du prince ! puissent ces jours ne jamais finir ! Ils  
 « sont pour nous comme des jours de fête !

« Quel prince ! sa générosité et sa science, coulant de concert, forment comme  
 « deux mers qui se confondent avec la mer de mes larmes.

« Jouis du plaisir de la fête des sacrifices, et puisses-tu pendant longtemps la  
 « voir revenir, comblé de gloire et entouré de la louange universelle !

« A chaque retour de la fête tu nous ceins pour ainsi dire d'un collier de bien-  
 « faits. La place naturelle d'un collier, n'est-ce pas quand il orne une belle gorge <sup>2</sup> ?

« Le même scheikh a composé les deux vers suivants au sujet de la  
 « Chronique d'Aboulféda :

<sup>1</sup> Il y a ici deux jeux de mots fort difficiles à rendre en français : c'est d'abord le mot *Hind*, qui désigne à la fois la personne réelle ou imaginaire de la maîtresse du poëte, et la presqu'île de l'Inde ; c'est ensuite le mot *ثغر* qui signifie en même temps *forteresse* et *bouche*.

<sup>2</sup> Voilà encore un jeu de mots de mauvais goût : le mot *gorge* sert, chez les Arabes comme chez nous, à désigner la partie de l'homme et de l'animal qui est située au-dessous du cou ; de plus, il indique la fête des sacrifices, jour où les victimes immolées sont frappées à la gorge.

« Ses vues sont sublimes, sa libéralité intarissable; il est brave, bien fait de sa  
« personne; il a des manières engageantes; il a un long baudrier (il est haut de taille).

« Il est issu d'une race qui a allumé le fanal de la direction, et qui a soumis au  
« joug le cou des rebelles.

« Voici maintenant quelques vers d'une pièce composée par le scheikh  
« Djemal-eddin Abou-bekr Mohammed, fils de Nobata, Égyptien d'origine :

« Dieu a versé sur nos champs des torrents de pluie qui ont donné aux fleurs  
« une face riante.

« Ces pluies sont comme l'ouvrage de la libéralité du prince; grâce à ces pluies,  
« les fleurs de la colline ont déployé des dessins argentés.

« C'est un prince vers la demeure duquel la gloire accourt, comme les pèlerins  
« se précipitent vers les abords de la Kaaba.

« S'il exerce l'autorité, nous reconnaissons l'infériorité des anciens Mohallebs<sup>1</sup>;  
« s'il accorde un présent, nous apercevons la modicité des présents des enfants de  
« Barmek<sup>2</sup>.

« O Dieu! que de merveilles enfantées par sa main, quand elle tient les calams,  
« instruments de science! A mesure que les calams se déchargent d'encre sur le  
« papier, ils subjuguent les cœurs des hommes.

« Les pensées qu'il exprime sont comme les beautés charmantes qui prennent  
« place sur des trônes dans la vaste étendue des cieux<sup>3</sup>.

« On lit dans une autre pièce du même auteur ces vers (dont les deux  
« premiers paraissent se rapporter à sa propre maîtresse) :

« Quelle voie de salut pour l'infortuné en proie à la douleur et que des yeux  
« fascinateurs cherchent à maîtriser!

« Les regards de cette belle exercent sur les vrais croyants les mêmes ravages que  
l'épée du prince sur la personne des mécréants.

« C'est un prince qui, lorsque l'œil de l'espérance se tourne vers lui, ne la remet  
« pas au lendemain.

bie, contemporain de Mahomet, et qui est resté célèbre chez les Arabes pour son éloquence.

<sup>1</sup> Famille du temps de la domination des khalifes omniades, laquelle fournit plusieurs gouverneurs de province célèbres. Voyez le Commentaire sur les séances de Hariri, par M. Silvestre de Sacy, p. 471.

<sup>2</sup> On sait que les Barmekides étaient une famille d'origine persane, qui parvint à un haut

degré de puissance dans le VIII<sup>e</sup> siècle de notre ère, et dont plusieurs membres occupèrent à la cour des khalifes de Bagdad le poste de vizir. Les Barmekides sont souvent cités pour leur caractère noble et généreux.

<sup>3</sup> Il s'agit ici des planètes, qui, d'après une idée pythagoricienne, sont habitées par des êtres animés, et chargées d'entretenir l'harmonie céleste.



« fraîches; les fleurs blanches de la colline, humiliées elles-mêmes, ont eu pitié  
« de l'état des perles.

« Tu a soumis le temps à tes ordres. La nuit se confond avec la couleur de tes  
« cheveux, et le jour avec l'éclat de ton front.

« Les cœurs des mortels ne pourraient résister à des charmes qui troublent la  
« raison humaine, et la subjuguent entièrement.

« Mon cœur seul a échappé à ton empire; il était devenu la propriété de notre  
« maître Émad-eddin (surnom d'Aboulféda),

« D'un prince qui, par ses belles qualités, s'est distingué entre tous les humains,  
« qui s'est fait une place à part, et qui ne reconnaît pas d'égal.

« Écoute ce que disent la mer et la pluie au sujet de l'abondance de ses bienfaits,  
« et tu te feras une idée exacte de sa libéralité.

« O prince, dont l'éloge est un devoir pour moi, bien que je ne m'en acquitte  
« pas d'une manière digne,

« Puisses-tu voir les drapeaux victorieux et triomphants, aussi longtemps que la  
« douce colombe fera plier les tendres rameaux!

« Le même fonctionnaire s'exprime ainsi, dans une autre pièce de vers:

« O Dieu! quel agréable parfum s'échappe de la vallée de Hamat, de cette vallée  
« tant recherchée, de la plus belle des vallées!

« Maintenant que notre maître Émad-eddin y a fait élever ses édifices, elle pré-  
« sente l'aspect d'une forêt de colonnes<sup>1</sup>.

« C'est comme un sanctuaire dont la bravoure et la libéralité du prince font la dé-  
« fense, et où les habitants se reposent à l'abri de la justice de son gouvernement.

« Qu'était-ce que Hatem, en fait d'hospitalité et de générosité<sup>2</sup>? Qu'était-ce que  
« Amer, dans un jour de combat et de lutte<sup>3</sup>?

« Qu'était-ce que Ahnaf en fait de mansuétude<sup>4</sup>? Ne parlons plus de ces hommes,  
« et ne comparons pas non plus avec notre prince, Coss, de la tribu de Ayad<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> Il y a ici un jeu de mots entre la dénomi-  
nation *Emad-eddin* ou colonne de la religion,  
et le mot que nous traduisons par: *forêt de co-  
lonnes*. Celui-ci est cité dans l'Alcoran, sour.  
LXXXIX, vers. 6.

<sup>2</sup> Hatem est le nom d'un Arabe qui vivait  
peu de temps avant Mahomet, et qui, chez un  
peuple essentiellement hospitalier, s'était fait  
remarquer entre tous par sa libéralité.

<sup>3</sup> Amer, nom d'un ancien Arabe, surnommé  
*le joueur à la lance*. Voyez la *Moallaca* de Lebid,

par M. de Sacy, dans son édition de *Calila et  
Dimna*, pag. 111, et Rasmussen, *Addimenta  
ad historiam Arabum*, pag. 27.

<sup>4</sup> Ahnaf est le nom, ou plutôt le sobriquet  
d'un personnage qui joua un rôle important sous  
les premiers khalifes. Il est surtout cité pour sa  
prudence et son égalité d'âme. Sa vie se trouve  
dans le Dictionnaire biographique d'Ibn-Kha-  
lekan. Voyez l'édition de M. de Slane, tom. I.  
pag. 323.

<sup>5</sup> Coss est le nom d'un évêque chrétien d'Ara-

« C'était un prince illustre, et un imam dont l'ombre était efficace; c'était un savant dont la victoire avait fait flotter les drapeaux, un maître dont les calams (qui servent de plumes à écrire) se mouvaient pour le bien des peuples. Sa maison était solide, sa principauté bien affermie. Sa poitrine se dilatait pour les personnes qui avaient recours à lui; sa porte était ouverte à tous les gens de mérite. Il était généreux et libéral, brave et dispos à la guerre; il était loué de tous et digne de l'être, accessible et recherché des poètes. Dans son administration il conciliait la prudence et la fermeté, le respect pour les droits d'autrui et l'autorité. Il était plein de mérite et de belles qualités, de douceur et de mansuétude, de justice et d'équité. Il était charitable, et il faisait des fondations en faveur des établissements publics. Il aimait les gens de science et les personnes lettrées, et il versait sur eux les nuées de son amitié et de sa bienfaisance. Par son génie il aurait pu presser de son front les étoiles. Il cultivait à la fois un grand nombre de sciences. Il a composé une chronique pleine d'excellentes choses; il est auteur du traité intitulé *Havy*, dont les vers pourraient, par leur éclat, faire honte aux colliers de pierres précieuses et aux fils de perles. Ses ouvrages sont fort connus; de ses vers se détachent, pour ainsi dire, des parcelles d'or du meilleur aloi. Il resta pendant longtemps à la tête de la principauté de Hamat, d'abord en qualité de lieutenant du sultan d'Égypte et de Syrie, ensuite, avec le titre de sultan. Les bienfaits qu'il répandit sur les habitants de ses domaines lui méritèrent une reconnaissance digne de ses éclatantes vertus.

« Voici deux vers qu'il composa (au sujet d'une femme) :

« Que de sang elle a fait répandre sans témoigner le moindre regret! Elle suit tous ses caprices, et pourtant on ne peut se détacher d'elle.

« Si le soleil, en la voyant, pouvait baiser les traces de ses pieds, il n'hésiterait pas à se précipiter sur la terre.

« Il existe sur le même sujet une pièce de poésie composée par le président Schehab-eddin Aboul-Tsena Mahmoud, fils de Selman, d'Alep. On remarque dans cette pièce les vers suivants :

« Les mouvements gracieux de ton cou feraient honte aux tendres rameaux; ton cou ressemble aux lances brunes, et pour le teint et pour la souplesse.

« Ta bouche, en s'ouvrant, laisse voir des dents qui effacent l'éclat des perles



وَفِكْرَةٌ فِي الْعُلَى وَالْعِلْمِ دَانِيَّةٌ      لَيْسَتْ عَلَى أَمَدٍ فِي الْفَضْلِ مَقْتَصِرَةٌ  
وَقَالَ يَهْنَهُ بَعِيدُ النُّحْرِ

وَعِيدَاءُ يُعْزَى طَرْفُهَا لَكِنَانَةٌ      وَمُعْطَفُهَا الْمَيَّادُ يَعْزَى إِلَى النَّضْمِ  
حَتَّى هَنَدُهُ عَمَّا تُغْرِهَا بِمُحَاطَتِهَا      كَذَلِكَ سَيُوقِ الْهِنْدُ نَحْيِي حَيْثُ الثُّغْرِ  
كَانَ دُمُوعِي لِلْحُمُرِ حِينَ تَهْ تَقُتْ      عَلَى حَبِهَا كَفُّ الْمَوْتِدِ بِالنَّيْبِ  
رَحِمَ اللَّهُ أَيَّامَ الْمَوْتِدِ أَنَّهَُا      وَلَا بَرَحَتْ فِينَا مَوَاسِمُ الدَّهْرِ  
أَيَّامَ مَلِكْنَا سَاوَى نَدَاءِ وَعِلْمِهِ      كَانَتْهَا بِحُرَانٍ جَاءَ عَلَى بَحْرِ  
تَهْنُ بِعِيدِ النُّحْرِ وَابِقُ مَمْتَعَا      بِأَمْثَالِهِ وَإِلَى الْعُلَى سَائِرُ الذِّكْرِ  
تَقْلَدْنَا فِيهِ قَلَانِدُ أَنْعَمَ      وَاحْسَنُ مَا تَبْدُو الْقَلَانِدُ فِي النُّجْرِ  
وَكُتِبَ عَلَى التَّارِيخِ مِنْ تَالِيْفِهِ

لِلَّهِ تَارِيخٌ لَهُ رَوْنَقٌ      كَرُونَقُ الْحَقَاتِ فِي عَقْدِهَا  
كَادَتْ تَصَانِيكُ الْوَرَى عِنْدَهُ      تَمُوتُ لِلْجِلَّةِ فِي جِلْدِهَا

وَكُتِبَ إِلَيْهِ

كَلَّمَا عَمِلْتُ فِي حَا      عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ  
أَجْدَ الْأَكْلِ وَالنُّدَى      لِحِمَايَ تَحِيَّتِي

وَقَالَ يَرِثِيهِ

إِلَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَصَلَ عِرَاقُهُ      وَعَلِمَ غَدَاً فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ مَغْمَدَا  
عَلَى الرِّغْمِ مَنَّا أَنْ خَبَا مِنْهُ رَوْنَقُ      وَجَاوَبْنَا مِنْ حَوْلِ تَرْبَتِهِ الْعَقْدَا  
وَرِثَاهُ الشَّيْخُ صَفِيُّ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَرَايَا الْحَلِّيُّ بِقَصِيدَةٍ مِنْهَا  
فِي مَقْدَنَا الْمَلِكُ الْمَوْتِدُ شَاهِدُ      أَنْ لَا يَدُومُ مَعَ الزَّمَانِ شُرُورُ  
مِنْ آلِ أَيُّوبَ الَّذِينَ سَمَّاهُمْ      بِحُرِّ بَامَوَاجِ الْفَنَدَى مَسْجُورُ  
إِنْ لُمْتُ صَرَقَ الدَّهْرُ فِيهِ أَجَابَتِي      أَبَتْ النُّهَى أَنْ يُعْتَبَبَ الْمُقْدُورُ  
وَقُلْتُ أَيْنَ ثَوَى الْمَوْتِدِ قَالَ لِي      أَيْنَ الْمَظْطَرِّ قَبْلُ وَالْمَنْصُورُ

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِجَمَاعَةٍ وَدُفِنَ فِي تَرْبَتِهِ الْمَعْرُوفَةِ بِأَنْشَأَتِهِ عَنْ سِتِّينَ سَنَةً تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ

« En l'année 732 (1331 de J. C.), mourut Malek-Movayyad Ismaël, fils  
« de Malek-afdhah Ali fils de Malek-Modhaffer Mahmoud, fils de Malek-  
« Mansour Mohammed, fils de Malek-Modhaffer Omar, fils de Schahinschah,  
« fils d'Ayoub, fils de Schadi, fils de Merouan, prince de Hamat.

إِلَّا فَوَادَى لَمْ تَحْسِرْهُ فَنَانَهُ  
مَلِكٌ تَفَرَّدَ بِالْمُفَاخِرَةِ الْوَرَى  
مَا الْبَصَرُ حَدَّثَ عَنْ يَدَيْهِ وَمَا الْحَيَا  
يَايَهَا الْمَلِكُ الَّذِي مَدَحَ لَهُ  
مَا زِلْتَ مِنْصُورَ الْلَوَاءِ مَوْتِدَا  
وَفِيهِ يَقُولُ مِنْ قَصِيدَةٍ

لِلَّهِ نَشْرُ عَاطِرُ مَرٍّ<sup>1</sup> مِنْ  
اِغْتَحَتْ وَقَدْ شَيْدَ اِرْجَاءَهَا  
حَاجَاجَ بَاسِهِ وَالنَّهْدَى  
مِنْ حَاتَمِ يَوْمِ الْقِرَى وَاللَّهْيَ  
مِنْ اِحْنَفٍ فِي الْحَمْدِ دَعَا ذِكْرَهُ  
عَالِي الْمَدَى دَانِي الْجَدَا بِاسْلَ  
مِنْ أُسْرَةٍ اَعْلَوْا مَنَارَ الْهُدَى

وَفِيهِ يَقُولُ الشَّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ نَبَاتَةَ الْمَصْرِيُّ مِنْ قَصِيدَةٍ

سَقَى اللَّهُ اَكْنَافَ الدِّيَارِ هَوَامِعَا  
كَانَ نَدَى الْمَلِكِ الْمُؤَيَّدِ جَادَهَنَا  
مَلِيكَ اِلَى مَعْنَاهُ تَسْتَبِقُ الْعُغْلَى  
تَوَلَّى فَيَا عَجْرَ الْمَهَالِبَةِ الْاُولَى  
وَاللَّهُ مِنْ اَقْلَامِ عِلْمٍ بِكَفِّهِ  
كَانَ مَعَانِيهَا كَوَاعِيبُ نَتْنِكِي

وَفِيهِ يَقُولُ مِنْ قَصِيدَةٍ

كَيْفَ لِلْخِلَاصِ لِمَطْوِيٍّ عَلَى شَجْنٍ  
تَغْرُو لَوَاحِظَهَا فِي الْمَسْلَمِينَ كَمَا  
مَلِكٌ اِذَا نَظَرَتْ عَيْنُ الرَّجَاءِ لَهُ  
يَضِيَّ حَسَنًا وَيَنْدَى كَفِّهِ كَرَمًا  
لَا عَيْبَ فِيهِ اِذَا مَرَّ اللَّهُ دَوْلَتَهُ  
وَقَدْ ثَمَلَتْ عَلَيْهِ اَعْيُنُ تَحْكُمُهُ  
تَغْرُو سَيُونَ عَادَ الدِّينَ فِي الْاَلَمَرِ  
لَمْ يَدْفَعِ الْجُودَ مَرَّهَا اِلَى نَظَرِهِ  
وَمَا تَرَى بِدَرَهُ حَتَّى تَرَى بِدَرَهُ  
اِلَّا عَرَاتُ مَجْدٍ عِنْدَهُنَّ شَرَهُ

<sup>1</sup> Au lieu de مر, la notice d'Aboulmâhassen, où se trouvent ce vers et les deux suivants, porte

cette dernière leçon est préférable.

<sup>2</sup> Le manuscrit porte سَوَاكِبَ.

« Mon messenger était allé voir de ma part celle qui fait le tourment de ma vie ,  
« et revenait avec une figure qui annonçait le bonheur.

« Elle dit ceci, me criait-il : *Arrive bien vite chez moi avant que mon homme revienne.*

« *Monte et entre par la fenêtre, et n'aie pas peur des voisines.* »

Voilà ce qu'Aboulmahassen a dit au sujet d'Aboulséda; voici maintenant une deuxième notice, que nous empruntons à un chroniqueur appelé Hassan, fils d'Omar<sup>1</sup>, et qui fournit quelques nouvelles particularités. Celle-ci est en prose rimée; telle est l'origine de certaines expressions hardies et de certains rapprochements forcés qu'on y remarque; du reste elle est accompagnée, comme la première, de quelques citations en vers.

في سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية توفي الملك المؤيد اسمعيل بن الملك الافضل على بن الملك المظفر مجود  
ابن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن ساهنشاه بن ايوب بن شاذي بن مروان صاحب حجة ،  
الملك الجليل ، وامام ظله ظليل ، عالم تخفق بالنصر اعلامه ، وحاكم تجري لمصالح الرعية اقلامه ،  
بيته مشيد ، وملكه مؤيد ، وصدره للطالبين مشروح ، وبابه لارباب الفضائل مفتوح ، كان جوادا  
سخيا ، باسلا مكيًا ، ممدوحا مجودا ، منتابا مقصودا ، ذا تدبير وسياسة ، وحشمة ورياسة ، وفضل  
ومكارم ، وحلم ومراحم ، وعدل وانصاف ، ومعروف واوقاف ، يحب اهل العلم والادب ، ويفيض عليهم  
تحائب القرب والقرب ، زاحم بهمة النجوم ، وشارك في عدة من العلوم ، والف تاريخا كثير الفوائد ،  
ونظم الحاوي نظما يسخر بالعقود والقلائد ، وله مصنفات معروفة ، وقريض به قرأنة ذهبه موصوفة ،  
بأشر النيابة ثم السلطنة بحجة مدة طويلة ، واسدى الى سكان جاهها ما استوجب به شكر مناقبه  
الجميلة<sup>2</sup> وله

كم من دمر حلت وما ندمت      تفعل ما تشتهي فلا عدمت

لو امكن الشمس عند رويتها      لثم مواطي اقدمها لثمت

وفيه يقول الرئيس شهاب الدين ابو الثنا مجود بن سلمان الحلبي من قصيدة

فجعت معاطفك الغصون واشبهت      سمر القنا في لونها واللين

وافترت غرك فاغتدى نور الربا      يوقى لحال اللؤلؤ المكنسون

حزب الزمان فليله ونهاره      تبديهما من طرة وجبين

وملكت افئدة الوري بحاسن      فتنت عقول الناس ملكهمين

<sup>1</sup> Manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 195 recto.

<sup>2</sup> Ici se trouvent dans le manuscrit deux vers

relatifs à la description d'un cheval, qu'on a lus dans la notice précédente.



« Nobata, poète du prince; et celui-ci les avait reçus de Moezz-eddin  
 « Mahmoud, fils de Hammad, de Hamat, secrétaire particulier d'Aboulféda,  
 « qui les avait entendu réciter au prince. C'est la plus belle description  
 « de cheval que j'aie jamais lue :

« O le beau coursier ! avec lui je pourrais me dérober à l'influence du destin, soit  
 « pour atteindre un bien, soit pour éviter un mal.

« Il est comme le soleil; il ne s'est pas plus tôt montré à l'orient, que l'éclat qui  
 « rejailit de son corps éclaire l'occident.

« La même personne dit avoir entendu réciter cette mouaschah du  
 « prince :

« L'âge m'a fait tomber dans les *peut-être* et les *est-ce que*; ô la triste ressource,  
 « pour celui qui ne peut acquitter ses dettes, que les *est-ce que* et les *peut-être*<sup>1</sup>,

« Lorsque surtout sa chevelure a blanchi, lorsque la jeunesse s'est éloignée et l'a  
 « quitté pour toujours !

« Comme cette blancheur m'a été désagréable, étant venue sans avoir été ap-  
 « pelée !

« Ma faiblesse vient du nombre fatal de soixante, et non des épreuves de la vie;  
 « mon âge me trahit, et semble se refuser à prolonger mon être.

« Cependant l'ardeur de mon cœur est toujours la même, et les passions con-  
 « tinuent à le tourmenter;

« Il aime tous les genres de jouissance, comme il les a toujours aimés.

« O censeur, ne poursuis pas davantage tes reproches ! Mes oreilles ne sont pas  
 « disposées à écouter tes avis.

« A quoi servent les reproches et les censures auprès d'un homme dont le cœur  
 « est entraîné par mille désirs ?

« Laisse-moi me livrer à mes goûts de jeune homme; tu n'auras nullement à ré-  
 « pondre de mes folies.

« Combien de fois la fortune a acquiescé à mes vœux, me laissant le choix de la  
 « coupe, du chant des danseuses et du son du luth !

« Mes yeux, mon âme, mon corps, tout en moi s'enivrait de plaisir.

« Combien de fois j'ai joui des délices d'une société agréable ! combien de fois  
 « mes moments étaient tels que je les désirais !

<sup>1</sup> Le mot arabe *بصا*, est ainsi expliqué dans le  
*Camous* : *استقصى على غريمه*, c'est-à-dire *faire*  
*éprouver des retards à son créancier*. Le sens de ce

mot semble n'avoir pas été bien rendu dans le  
 dictionnaire de M. Freytag.



« O famille d'Ayoub, pratiquez la patience; un des titres de ce nom d'Ayoub, « c'est une patience qui contribuera à en perpétuer le souvenir<sup>1</sup>.

« Voilà le sort réservé aux mortels; chacun de nous a son échanson qui attend le « moment de lui verser le breuvage de son trépas.

« Enfin voici deux vers qui s'adressaient au fils du prince (son suc- « cesseur) :

« Tu as appris de ton père l'art d'édifier; il n'est pas nécessaire de te rappeler une « chose que tu connais si bien.

« Ta famille n'a pas à craindre d'être renversée par le sort; le chef qui la protège « la maintiendra à jamais.

« Là se terminent les citations faites par Salah-eddin.

« Au nombre des vers composés par Aboulféda, en voici deux, Dieu lui « pardonne! qui furent composés au sujet d'un jeune homme appelé « Hamza :

« Le nom de celui que j'aime et qui s'est rendu maître de mon âme, le nom de « celui dont mon cœur subit la tyrannie;

« Ce nom, suivant qu'on en modifie la forme, désigne la flamme qui embrasera « à jamais mon cœur, le teint vif qui colore ses joues, et la liqueur enivrante qui « s'exhale de sa bouche<sup>2</sup>.

« Voici deux autres vers d'Aboulféda sur un sujet analogue :

« Il s'en est allé avec la légèreté du vent du matin; je m'étonne qu'il ait osé revenir « après m'avoir ainsi quitté.

« Comment a-t-il pu se présenter de nouveau sans s'être fait annoncer, lui qui « m'avait quitté sans daigner faire attention à moi?

« Je tiens les deux vers suivants du cadi Abd-alrahym, fils d'Alforat, « qui, en me les remettant, les avait accompagnés d'une attestation par écrit; « le cadi les tenait du scheikh Salah-eddin, également accompagnés d'une « attestation; le scheikh les tenait de la même manière de Mohammed Ibn-

<sup>1</sup> Il y a ici une allusion au nom d'Ayoub, souche commune des princes Ayoubites, et au nom du patriarche Job, si connu pour sa patience.

<sup>2</sup> Le nom de Hamza, qui s'écrit ainsi: حمزة, signifie, si on écrit حمرة, *charbon*; si on écrit حمرة, il signifie *rougeur*; et, si on écrit حمرة, *vin*.

« Ils étaient bien vains les vers que je composais à sa louange! voilà ces vers  
« changés en éloge funèbre;

« Les larmes qui coulent de mes paupières et les paroles que je prononce sont  
« comme des perles; les perles seules étaient dignes de cet océan de bonté.

« J'arrose de mes larmes le tombeau d'un prince dont les qualités étaient si  
« éclatantes que l'homme altéré qui les célèbre est par là même rassasié.

« Je verse de douleur l'eau de mes paupières (je pleure) pour un prince qui avait  
« ménagé l'eau de ma figure (qui avait ménagé ma modestie en prévenant mes  
« désirs).

« Non, le torrent de mes larmes ne cessera point de couler pour celui dont les  
« bienfaits coulaient par torrents.

« Combien de fois, lorsque ma douleur commençait à s'exhaler, mon cœur lui a  
« dit : *Va en avant*<sup>1)</sup>

« Plût à Dieu que les bienfaits versés par ce prince n'eussent pas été si abondants,  
« et que mon cœur désolé ne fût pas hors d'état d'échapper à l'ardeur qui le con-  
« sume!

« Plût à Dieu que la vie des grands pût être rachetée par celle des petits! Les  
« planètes elles-mêmes, au haut des cieux, se dévoueraient pour lui.

« Cette élégie se compose de plus de cinquante vers. Le scheikh Salah-  
« eddin Alsefedi en a inséré une partie dans sa chronique, notamment les  
« trois premiers vers. Nous citerons ceux-ci :

« Les bases de cette famille ne sont-elles pas ébranlées par un malheur qui en  
« a abattu le faite et bouleversé les fondations?

« La fortune n'a-t-elle pas refusé de tenir compte des vertus d'une famille qui  
« brillait comme un astre au milieu des ténèbres?

« Nous citerons encore ces trois vers :

« La louange était comme une plante enracinée dans le sol de sa qualité de  
« prince; puisse Dieu consoler la poésie de sa perte!

<sup>1)</sup> La traduction littérale est : « souvent un  
« cœur, lorsque sa douleur a voulu s'exhaler, le  
« chagrin du propriétaire de ce cœur a dit à la  
« douleur : *En avant*. » Le mot arabe que nous  
traduisons par *en avant*, est une interjection

qui n'a pas été expliquée complètement dans les  
dictionnaires. Nous l'avons rencontré ailleurs,  
avec le sens que nous lui donnons ici; il répond  
au cri *ih*, par lequel on fait mettre en marche  
les bêtes de somme.

« Aboulféda a écrit à la fois en vers et en prose, et ses compositions  
« sont nombreuses; on peut citer son abrégé d'histoire universelle, intitulé  
« *Almokhtasser fy Tarykh Albaschar*; son traité en vers de jurisprudence,  
« intitulé *Alhavy* (ou le Contenant); son traité (de médecine), intitulé *Al-*  
« *kennasch*, ouvrage qui forme plusieurs volumes; le traité de géographie,  
« intitulé *Tacouym-alboldan* (Tableau des contrées), et divisé en tables et en  
« descriptions (c'est le présent ouvrage); enfin le traité intitulé *Ketab-*  
« *almevazyn* (ou le Livre des balances); ce dernier ouvrage n'est pas con-  
« sidérable.

« Une chose singulière, c'est qu'Aboulféda disait : Je ne crois pas arriver  
« à soixante ans révolus; ce qui me le fait penser, c'est qu'aucun prince de  
« ma famille n'a dépassé cet âge. En effet il mourut au commencement de  
« la soixantième année de son âge, le 3 de moharram de l'année 732  
« (26 octobre 1331 de J. C.). Il se trouvait alors à Hamat, et il fut enterré  
« dans le *torbé* (mausolée) qu'il s'y était fait construire.

« C'était un prince savant, juste, généreux, facile, estimé, intelligent,  
« pieux, bon, éclairé, prudent et instruit; son administration était sage et  
« respectée; il prodiguait les bienfaits et les aumônes; son esprit était vif,  
« son caractère droit, ses sentiments élevés, son âme pure. Il recherchait la  
« société des personnes instruites et honnêtes, et il traitait ces personnes  
« avec noblesse; il était pour elles prodigue de dons, et il récompensait  
« magnifiquement les éloges qu'on lui adressait.

« Son poète à titre d'office, Ibn-Nobata, composa sur sa mort plusieurs  
« élégies, notamment celle qui est très-célèbre, et qui commence ainsi :

« Qu'a donc la libéralité, puisqu'elle ne répond plus à la voix de celui qui l'ap-  
« pelle? hélas! le héraut de la mort est venu réclamer le descendant de Schady  
« (Aboulféda).

« Qu'est devenue l'espérance? ses voies ont été fermées. Qu'est devenue la for-  
« tune? son horizon a pris un aspect sombre.

« Que vois-je? le trône qui nous servait d'asile est tombé en éclats. Que vois-je?  
« le peuple s'agite les yeux mouillés de larmes.

« La mort a appelé Malek-movayyad. O douleur! nous voilà à jamais privés des  
« pluies bienfaisantes et de la rosée du matin.

« Combien la matinée où l'on annonça sa mort fut terrible! en vérité, la matinée  
« du jour du jugement ne le sera pas autant.



« étude raisonnée, sans préjudice de l'étude qu'il avait faite de plusieurs  
 « autres sciences. » Voilà, en abrégé, ce que dit Salah-eddin; j'ajouterai  
 « qu'Aboulféda, malgré sa vaste instruction, avait un goût très-vif pour la  
 « poésie, et qu'il récompensait généreusement les poètes de talent. Il avait  
 « fixé auprès de sa personne, à Hamat, un littérateur originaire d'Égypte,  
 « appelé Djemal-eddin Mohammed, fils de Nobata, et il lui donnait un  
 « traitement convenable<sup>1</sup>. Djemal-eddin a composé des éloges magnifiques  
 « du prince, notamment ces vers :

« Je le jure, Malek-movayyad (Aboulféda) est, parmi les humains, la générosité  
 « en personne, et ceux qui se piquent de générosité parmi les hommes n'en sont que  
 « l'apparence.

« Grâce à sa libéralité, il est une caaba (sanctuaire) pour les gens de mérite; pour  
 « ceux qui ont des demandes à lui adresser, il est une espèce de Hedjaz (province  
 « à laquelle appartiennent Médine et la Mecque, et où affluent les pèlerins).

« Voici trois vers du même poète, qui font allusion à l'état de maigreur  
 « où se trouvait le prince :

« O toi qui serais la perle des perles du mérite, si on comptait les perles du mé-  
 « rite, Dieu fasse que ton corps n'ait pas à se plaindre des accidents de ce monde !

« Tes flèches arrivent sûrement à l'ennemi; et cependant l'ennemi a eu moins à  
 « souffrir de tes flèches que des suites des mauvaises intentions qu'il avait manifes-  
 « tées contre toi.

« Le monde reçoit sa santé de ta propre santé; on n'y trouve plus d'autre trace de  
 « maladie que l'état de langueur des paupières des belles<sup>2</sup>.

« Le fils de Nobata a aussi composé les deux vers suivants, en réponse  
 « à une lettre du prince :

« Que ne puis-je donner ma vie pour un prince qui veut bien écrire à son esclave  
 « en traits dont les étoiles auraient de la peine à imiter l'éclat.

« Grâce à un tel honneur, mon âme t'appartient; et comme le chagrin me con-  
 « sume, je ne suis plus qu'un esclave chétif à qui tu veux bien écrire.

<sup>1</sup> Il existe à la Bibliothèque royale un recueil des poésies du fils de Nobata, parmi lesquelles une partie est adressée à Aboulféda et à son fils. Voyez l'ancien fonds arabe, n° 1450. La Bibliothèque possède de plus un volume renfermant, entre autres écrits, une partie des poésies du fils de Nobata. Voyez le fonds Asselin, n° 497.

<sup>2</sup> Le poète veut dire que, grâce à la prospérité dont jouissaient les provinces soumises à Aboulféda, les peuples se livraient sans réserve aux plaisirs de l'amour, et qu'il ne restait plus dans le pays d'autre signe de maladie que la fatigue produite par des plaisirs trop souvent répétés.



« espèce de connaissances, la jurisprudence, l'interprétation de l'Alcoran,  
 « les principes du droit canonique et de la religion, la grammaire, l'his-  
 « toire, la science des heures<sup>1</sup>, la philosophie, la logique et la médecine;  
 « ajoutez à cela que ses croyances étaient pures, et qu'il était versé dans la  
 « métrique des vers, les belles-lettres, et qu'il écrivait également bien en  
 « vers et en prose.

« De son vivant, le marché de la poésie, à la cour de Hamat, était fort  
 « achalandé. Voici ce que dit le scheikh Djemal-eddin Alasnevy, dans le  
 « livre intitulé *Thabacat*. « Dans un de ses voyages en Égypte, Aboulféda me  
 « fit inviter à une de ses réunions; celui qui servit d'intermédiaire entre  
 « nous était le scheikh Zyn-eddin, fils d'Alcouba. Je me rendis à la réunion  
 « avec le scheikh, et avec un médecin célèbre appelé Salah-eddin, fils de  
 « Borhan-eddin. La conversation roula sur une multitude de sujets, et le  
 « prince s'exprima sur chacun d'une manière exacte; chacun de nous  
 « prenait part à la conversation. A la fin l'entretien se porta sur la science  
 « des plantes et des herbes; à chaque plante qui était citée, le prince  
 « exposait les caractères qui peuvent la faire reconnaître, ainsi que le sol  
 « qui la produit et l'usage qu'on en peut faire; et tout cela était dit d'une  
 « manière naturelle, et avec une facilité admirable. Remarquez que ce  
 « genre de connaissances était précisément celui qui avait été l'objet spé-  
 « cial des études des deux médecins présents, à savoir, le fils d'Alcouba et le  
 « fils de Borhan-eddin; en effet, la plupart des médecins négligent cette  
 « branche de la science médicale; or, lorsque les deux médecins furent  
 « sortis, ils ne purent contenir leur étonnement. Le scheikh Rokn-eddin  
 « affirme n'avoir pas connaissance que jamais prince musulman fût arrivé  
 « à un si haut degré de savoir.

« Salah-eddin Alsefedi<sup>2</sup> s'exprime en ces termes : « Aboulféda était un  
 « prince rempli de belles qualités et d'un mérite parfait; de plus, il était  
 « fort instruit en jurisprudence, en médecine, en philosophie, etc. La  
 « science qu'il connaissait le mieux était l'astronomie; il en avait fait une

<sup>1</sup> Le mot *مِقات* que nous traduisons par *heures*, fait au pluriel *مواقيت* ou *مواقيت*. La science des heures, chez les musulmans, est l'art de déterminer, au moyen d'observations astronomiques et de calculs exacts, les instants de la journée où doivent se célébrer les cinq prières

d'obligation. Le n° 1103 de l'ancien fonds des manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, lequel forme un volume in-folio, roule tout entier sur cette science.

<sup>2</sup> Salah-eddin Khalyf, fils d'Aybek, et originaire de la ville de Sefed, en Palestine.

« pompe de la souveraineté. Il arriva dans Hamat au mois de djoumada  
 « second de l'année 710 (mois de novembre 1310<sup>1</sup>). Quelque temps après,  
 « le sultan d'Égypte changea son surnom de Malek-saleh en celui de Malek-  
 « movayyad (prince bien appuyé); ce changement eut lieu en 719 (1320  
 « de J. C.), année où Aboulféda fit, avec le sultan, le pèlerinage de la  
 « Mecque. A son retour, Aboulféda accompagna le sultan au Caire, et  
 « obtint le privilège de faire proclamer son propre nom à la prière publique  
 « des mosquées de Hamat et de ses dépendances, ainsi que cela s'était  
 « pratiqué sous les princes de Hamat, ses ancêtres.

« Aboulféda se rendait de temps en temps de Hamat au Caire, avec  
 « toute sorte de présents et de cadeaux pour le sultan; puis il retournait  
 « dans sa principauté. De son côté le sultan lui envoyait fréquemment en  
 « présent des objets précieux et rares.

« Enfin le sultan ordonna aux gouverneurs de ses provinces de Syrie  
 « de se servir, dans les lettres qu'ils avaient occasion d'écrire à Aboulféda,  
 « des expressions les plus respectueuses, et de dire qu'ils baisaient la terre  
 « devant lui<sup>2</sup>. L'émir Tonkouz, vice-roi de Damas, disait, dans une de ses  
 « lettres à Aboulféda, qu'il baisait la terre devant lui. Dans cette lettre, le  
 « vice-roi donnait au prince les titres d'*excellence noble, sublime, magistrale,*  
 « *sultanienne, émadienne*<sup>3</sup>, *malek-movayyadienne*<sup>4</sup>; l'adresse portait ces mots :  
 « *Au prince de Hamat.* De son côté, le sultan commençait ainsi ses lettres :  
 « *De la part de son frère Mohammed, fils de Kelaoun*<sup>5</sup>; *que Dieu exalte les vic-*  
 « *toires de son excellence, noble, sublime, sultanienne, Malek-movayyadienne,*  
 « *émadienne.* Le sultan ne se dispensait que de l'épithète *magistrale*.

« Pendant son séjour à Hamat, Aboulféda était occupé des soins de sa  
 « principauté et de la composition de ses ouvrages; son palais était le  
 « rendez-vous des savants de tout genre, le séjour des poètes et des gens de  
 « mérite. En ce qui le concerne personnellement, il excellait dans toute

<sup>1</sup> Voyez la Chronique d'Aboulféda, à l'année 710.

<sup>2</sup> Sur le baisement de terre, comparez ce que dit Ibn-Khaldoun, *Chrestomathie arabe* de M. Silvestre de Sacy, 2<sup>e</sup> édit. t. II, pag. 257; et ce que dit M. Lane dans sa traduction anglaise des *Mille et une nuits*, t. I, p. 483.

<sup>3</sup> Adjectif relatif de la dénomination *Emad-addin*, qui, ainsi que nous l'avons dit, signifie *colonne de la religion*.

<sup>4</sup> Autre adjectif relatif du titre de *Malek-movayyad*.

<sup>5</sup> On a vu que le sultan d'Égypte s'appelait *Mohammed*.



« Ismaël fils d'Ali, fils de Mohammed, fils de Mahmoud, fils d'Omar,  
 « fils de Schahinschah (le frère de Saladin), fils d'Ayoub, fils de Schady,  
 « (ou bien en désignant chacun de ces princes par leur titre) Almalek-  
 « almovayyad (le prince bien appuyé), Emad-eddin (la colonne de la  
 « religion), Aboulféda, prince de Hamat, fils d'Almalek-alafsdhal (le prince  
 « excellent), fils d'Almalek-almansour (le prince invincible), fils d'Alma-  
 « lck-almozaffer (le prince victorieux), fils d'Almalek-almansour (le prince  
 « invincible), naquit au mois de djoumada premier de l'année 672 (no-  
 « vembre 1273 de J. C.); on lui fit apprendre par cœur le noble Alcoran  
 « et plusieurs autres livres, et il se livra à une étude approfondie de la  
 « jurisprudence, des principes de la religion, de la langue arabe, de l'his-  
 « toire et des belles-lettres. Plus tard il prit rang parmi les émirs de la  
 « principauté de Damas. Enfin, lorsque le sultan (d'Égypte et de Syrie)  
 « Malek-nasser Mohammed, fils de Kelaoun, se retira pour la deuxième fois  
 « à Karak, et que, de là, il se fut rendu à Damas, Aboulféda s'empressa de  
 « lui faire sa cour; il se rendit le sultan favorable, et obtint de lui la pro-  
 « messe de la principauté de Hamat; et cette promesse se réalisa, lorsque  
 « (celui qui gouvernait au nom du sultan la principauté de Hamat) l'émir  
 « Assendemor eut été transféré au gouvernement d'Alep, en remplacement  
 « de l'émir Capdjac décédé <sup>1</sup>. Le sultan nomma donc Aboulféda prince  
 « et sultan de Hamat, lui permettant de faire tout ce qu'il voudrait, sans  
 « que personne eût le droit de lui adresser des remontrances, et sans qu'il  
 « eût à attendre du Caire, ni ordre ni défense.

« Aboulféda, à l'occasion de son élévation au sultanat de Hamat, se  
 « rendit de Damas au Caire, et Malek-nasser lui fit un très-bel accueil. Le  
 « prince monta à cheval avec les insignes du sultanat; et les émirs et les  
 « grands de l'empire, sans en excepter l'émir Argoun, vice-roi d'Égypte,  
 « marchèrent devant lui pour lui faire honneur. Le sultan pourvut le  
 « prince de tout ce dont il avait besoin en fait de robes d'honneur, de  
 « présents pour les officiers de sa principauté; de chevaux couverts d'étoffes  
 « d'or, etc. Enfin il le revêtit du titre de Malek-saleh (prince excellent), et  
 « lui permit de retourner au siège de son sultanat, la ville de Hamat.

« Aboulféda partit d'Égypte chargé de riches présents et avec toute la

<sup>1</sup> Sur les différents événements indiqués ici,  
 et qui, dans le texte, sont présentés d'une ma-

nière obscure, voyez la Chronique d'Aboulféda,  
 t. V, pag. 132, et pag. 206 et suiv.

انتهى ما أورده الصلاح الصلدى ، ومن شعره عفا الله في ملح اسمه حزة

اسم الذى انا اهواه واعشقه      ومن اعوذ قلبى من تجنيه  
تحيته في فوادى لم يزل ابداً      وفوق وجنته ايضاً وفي فيه  
وله ايضاً

سرى مسرى الصبا فحجبت منه      من العجراى كيف صبا إليّ  
وكيف ألمّ بي من غير وعد      وفارقنى ولم يعطى عليّ

انشدنى القاضى عبد الرحيم بن الفرات اجازة قال انشدنى الصلاح الصلدى اجازة قال انشدنى محمد  
ابن نباتة شاعره قال انشدنى معز الدين محمود بن الحمار الحموى كاتب السر بحجة لخدمته السلطان  
الملك المؤيد ونحن بين يديه وهو احسن ما سمعته في معناه<sup>1</sup>

أحسن به طرفاً افوت به القضا      ان رمت في مطلب او مهرب  
مثل الغزالة ما بدت في مشرق      الا بدت انوارها في المغرب  
قال وانشدنى له هذا الموشح ايضاً

اوقعتى العمرى في لعل وهل      يا وحب من قد بصا بهل ولعل  
والشيب والى وعنده نرلا      وفر منه الشباب وارحلا  
ما اولى الشيب الآتى      اذ حل لا عن مرضاى  
قد اضعفتنى الستون لا زمنى      وخاننى نقص قوة الزمن  
كلن هوى القلب ليس ينتقص      وفيه مع ذا من حرصه غصص  
يهوى جميع اللذات      كما له من عادات  
يا عادلى لا تطل ملامك لى      فان سمى ناء عن العادل  
وليس يجدى الملام والفند      في من صبايات عشقه عدد  
دعنى انا في صبرواى      انت البرى من زلاتى  
كم سرتى الدهر غير مقتصر      بالكاس والغانيات والوتر  
يمرح في طيب عيشنا الرغد      طرق وروى وساثر الجسد  
وكم صفت لى حضراتى      وطاوعتنى اوقاتى  
مضى رسولى الى معدبتي      وعاد في بهجة مجردة  
وقال قالت تعال في عجل      لمنزلى قبل ان يجى رجلى  
واصعد وجز من طاقى      ولا تخف من جارائى

<sup>1</sup> في وصف فرس. La notice d'Aboulféda qui se trouve ci-après portait de plus, ici, les mots



خيرا ذا رأى وتديرو معرفة وسياسة مع الحلم والرياسة صاحب معروف وصدقات ذكيا فاضلا ذا همة عالية ونفس زكية محبا لاهل العلم والخير كثير الاكرام لهم يعطى العطايا الجزيلة ويجير على المدائح بالجوائز السنية ورثاه شاعره الشيخ جمال الدين ابو بكر محمد بن نباتة المصرى بعدة مرات من ذلك مرثيته المشهورة التى اولها

ما للندى لا يلجى صوت داعيه  
ما للرجاء قد استندت مذهبه  
ما لى ارى الملك قد فضت مواقفه  
نعي المؤبد ناعيه فيا اسفا  
واروعتنا لصباح من رزقته  
واحسرتنا لنظمى في مدائح  
ابكيه بالدّر من جفنى ومن كلمى  
أروى بدمعى ترا ملك له شيم  
أذيل ماء جفونى بعدة اسفا  
جار من الدمع لا ينفك يطبقه  
رمجة كلما فاهت بتوعلتها  
ليت المؤبد لا زادت عوارفه  
ليت الاصغر يلقى الاكبرون بها

اظن ان ابن شاذ قام ناعيه  
والزمان قد أسودت نواحيه  
ما لى ارى الوفد قد فاضت مآقيه  
للغيث كيف غدت عنا غواديه  
اظن ان صباح الحشر ثانيه  
كيف استحال لنظمى في مرثيه  
والبحر أحسن ما بالدّر ابكيه  
قد كان يذكرها الصادي فترويه  
لماء وجهى الذى قد كان يهيه  
من كان يطلق بالانعام جاريه  
قالت رزية مولاهالها إيه  
فزاد قلبى المعنى من تلمظيه  
فكانت الشهب في الآفاق تنفديه

والقصيدة تزيد على خمسين بيتا وهما اختاره الشيخ صلاح الدين منها في تاريخه ما خلا مطلع القصيدة والثاني والثالث

هل لا تغير عباد البيت حادثه  
هل لا تنى الدهر غربا عن محاسنه  
ومنها  
كان المديح له غرس بدولته  
يا آل أيوب صبرا ان ارثكم  
في المنايا على الاقوام دائره  
ومنها يخاطب ابنه

القت ذراه واوهت من مبانيه  
فكان كوكب شرق في لياليه

تحتاج تذكر امرا انت تدريه  
فان للميت ربا سوف يهيه

## PRÉFACE.

٢

حطّ رجال اهل العلم من كل فن ومنزلا للشعراء والفضلاء على انه هو امام بارع مفتن ماهر في الفقه والتفسير والاصليين والنحو والتاريخ وعلم الميقات والفلسفة والمنطق والطب مع الاعتقاد الصحيح والعروض والادب والنظم والنثر وكان للشعراء به سوق نافق وذكره الشيخ جمال الدين الاسنوي في طبقاته وقال اتفق قدومه الى الديار المصرية في بعض السنين واستدعاني الى مجلسه على لسان الشيخ زين الدين بن القويح فحضرت معه ومحبتنا الصلاح بن البرهان الطبيب المشهور فوقع الكلام اتفاقا في عدة علوم فتكلم فيها كلاما محققا وشاركناه في ذلك ثم انتقل الكلام الى علم النباتات والحشائش فكلما وقع ذكر نبات ذكر صغته الدالة عليه والارض التي ينبت فيها والمنفعة التي فيه في الاستطراد في ذلك استطرادا عجيبا وهذا الفن الخاص هو الذي ينتج به الطبيبان الحاضران وهما ابن القويح وابن البرهان فان اكثر الاطباء لا يدرون ذلك فلما خرجا تمجبا الى الغاية وقال الشيخ ركن الدين ما اعلم ان ملكا من ملوك المسلمين وصل الى هذا العلم انتهى  $\text{رحمته}$  قال الصلاح الصلبي وكان الملك الموبد فيه مكارم وفضيلة تامة مع فقه وطب وحكمة وغير ذلك وكان اجود ما يعرفه الهيئة لانه اقلبه وان كان قد شارك مشاركة جيدة انتهى باختصار قلت وكان مع غزير علمه يميل الى الشعر ميلاندا ويحيز عليه بالجوائز السنية وكان الاديب جمال الدين محمد بن نباتة مقيما عنده بحجة وله عليه رواتب تكفيه وله فيه غرر مدائح منها .

اقسمت ما الملك الموبد في الوري  
الا للحقيقة والكبرام فجاز  
منها وبين الطالبين حجاز  
هو كعبة الفضل ما بين الندي  
وله فيه وقد توقعك بدنه

يا جوهر الفضل ان عدت فرائده  
حاشا لجسمك ان يشكو من العرض  
لا رد سهمك عن لحظ العداة ولا  
نالوا من السهم ما نالوا من الغرض  
صحت بعتك الدنيا فليس بها  
غير الذي في جفون الغيد من مرض

وله يقول الشيخ جمال الدين ابن نباتة جوابا لكتابته

فديتك من ملك يكاتب عبده  
باحرفه الاتق حكتها الكنواكب  
ملكك بها رقي وانحلسني الاسى  
فها انا ذا عبد رقيق مكاتب

وكان له نظم ونثر وتصانيف كثيرة منها تاريخه المسمى بالمختصر في تاريخ البشر ومنها نظم الحاوي في الفقه وكتاب الكناش مجلدات كثيرة وكتاب تقويم البلدان هذبه وجدوله وكتاب الموازين وهو صغير ومن الغريب انه كان يقول ما اظن اني استكمل السنين سنة من العمر لما في اهلي يعني بيت تقي الدين من استكملها مات في اوائل الستين من عمره في ثالث العشرين من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية بحجة ودنن بتربيته التي انشاها بحجة وكان ملكا عالما عادلا سخيا جوادا ممدحا عاقلا دينيا

trouvent dans un autre livre d'Aboulféda, sa Chronique générale, laquelle a été imprimée, et à laquelle chacun peut recourir; nous avons préféré insérer ici deux notices sur Aboulféda, entièrement inédites, et qui nous ont paru jeter beaucoup de jour sur les mœurs et la littérature des Arabes à cette époque.

La première de ces notices appartient à Aboulmahassen, et nous l'empruntons au tome I de son Dictionnaire biographique<sup>1</sup>.

اسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي الملك المؤيد عماد الدين ابو الفداء صاحب حجة بن الملك الافضل بن الملك المنصور بن الملك المظفر بن الملك المنصور ولد في جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين وستماية وحفظ القرآن العزيز ومعدة كتب وبرع في الفقه والاصول والعربية والتاريخ والادب وصار من جملة امراء دمشق الى ان كان الملك الناصر محمد ابن قلاوون بالترك في اخر مرة خدمه المذكور وهو بدمشق وبالح في خدمته الى ان وعده الملك الناصر محمد بسلطنة حجة بعد الامير اسفندمر لما نقل الى نيابة حلب بعد موت نائبها الامير قبحق وجعله صاحب حجة وسلطانها يفعل فيها ما يشاء ليس لاحد معه كلام ولا يرد عليه مرسوم من القاهرة بأمر ولا نهى وتوجه من دمشق الى القاهرة بسبب سلطنة حجة فاكرمه الملك الناصر محمد ابن قلاوون واركبه بشعار السلطنة ومشى الامراء والاكابر في خدمته حتى مشى الامير ارغون النائب بالديار المصرية وقام له الملك الناصر بكل ما يحتاج اليه من التشريف والانعامات على وجوه الدولة والخيول بالقماش الذهب وغير ذلك ولقبه بالملك الصالح وامره بالتوجه الى محل سلطنته بحجة فخرج اليها من ديار مصر بتجمل زائد وعظيمة على عادة الملوك فوصلها في جمادى الاخرة سنة عشر وسبعماية ثم عن قليل غير السلطان لقبه ولقبه بالملك المؤيد وذلك لما حج معه في سنة تسع عشرة وسبعماية وعاد معه الى القاهرة واذن له ان يخطب باسمه بحجة واعمالها على ما كان عليه سلفه من ملوك حجة وكان الملك المؤيد في كل قليل يتوجه من حجة الى القاهرة ومعه انواع من الهدايا والتحف للملك الناصر محمد بن قلاوون ويعود الى محل سلطنته ثم في كل قليل يتحف الملك الناصر بالاشياء الظريفة الغريبة ثم رسم الملك الناصر لنواب البلاد الشامية بان يكتبوا له بقبيل الارض فسار الامير تنكر نائب الشام يكتب له بقبيل الارض وبالمقام الشريف العالي المولوي السلطاني العمادي الملكي المؤيد وفي العنوان صاحب حجة ويكتب السلطان له اخوة محمد بن قلاوون اعز الله انصار المقام الشريف العالي السلطاني الملكي المؤيد العمادي بلا مولوي ١٥ ولم يرل المذكور بحجة مكباً على الاشتغال والتصنيف وحضرته

<sup>1</sup> Ce dictionnaire est intitulé *Alminhel-alsafy*, de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 747, ou l'Abreuvoir pur. Voyez les manuscrits arabes fol. 180 verso.



se dit de quelqu'un qui est prêt à donner sa vie pour une personne qui lui est chère; c'est un titre tout à fait analogue à celui de *Aboulmahassen*, ou de père des belles qualités, etc.

On aura une idée de l'esprit qui dominait au temps d'Aboulféda, par les titres qui lui sont donnés dans un exemplaire de sa géographie; les voici :

مولانا السلطان العالم العادل الفاضل الكامل المجاهد المرباط المتأخر المظفر الملك المويد عماد الدنيا  
والدين غياث الاسلام والمسلمين بحى العدل في العالمين منصف المظلومين من الظالمين قاتل الكفرة  
والمشركين قاهر الخوارج والمتمردين ناصر الشريعة الحميدية وناشر علم الملة الاسلامية ابو الفداء  
اسماعيل خلد الله ملكه وسلطانه ونصر جيوشه واعوانه وافاض على الرعايا كافة عدله واحسانه<sup>1</sup>

Notre maître le sultan, savant, juste, excellent, parfait, zélé pour la guerre sacrée et pour la défense des frontières, le victorieux Malek-movayyad, colonne du monde et de la religion, ressource de l'islamisme et des musulmans, restaurateur de la justice parmi les hommes, vengeur des opprimés contre les oppresseurs, exterminateur des impies et des idolâtres, vainqueur des schismatiques et des rebelles, défenseur de la loi de Mahomet, porte-drapeau de la religion musulmane, Aboulféda Ismaël; puisse Dieu perpétuer son règne et sa puissance, protéger ses armées et ses escortes, et faire jouir l'universalité de ses sujets de sa justice et de sa bienfaisance!

Aboulféda n'est pas seulement un écrivain distingué, c'est un homme qui a joué un rôle politique. Des talents vulgaires ne lui auraient pas suffi pour s'être fait accorder, et pour avoir conservé jusqu'à sa mort la principauté de ses ancêtres, à une époque où la politique ambitieuse et jalouse des sultans d'Égypte et de Syrie avait successivement abattu les divers princes feudataires, et où il ne restait plus debout que la principauté de Hamat; Aboulféda avait eu d'ailleurs à triompher des efforts de ses propres frères, qui lui disputaient ce poste élevé. Nous avons eu un instant la pensée de dérouler le tableau des vicissitudes par lesquelles passa l'auteur de l'ouvrage que nous publions : mais ce tableau nous aurait entraînés dans des détails étrangers à l'objet de cet ouvrage; d'ailleurs, ces détails se

<sup>1</sup> Ces titres ont été placés en tête d'une copie faite, il y a plus de deux cents ans, par Guillaume Schickard, d'après un exemplaire de la

Bibliothèque impériale de Vienne. Cette copie se trouve maintenant à la Bibliothèque royale de Paris, ancien fonds arabe, n° 587.



---

# PRÉFACE.

---

Aboulféda était issu du même sang que le grand Saladin, qui, comme on le sait, était d'origine kurde; il descendait de Schahinschah, frère de Saladin, et il appartenait à la branche de la famille des Ayoubites qui régnait en Syrie sur la ville de Hamat et les places voisines. Il naquit en 1273 de notre ère, à Damas, où une irruption des Tartares avait forcé ses parents de chercher un refuge. Fidèle aux exemples de ses ancêtres, il ne tarda pas à se distinguer dans les guerres des musulmans contre les chrétiens d'Occident qui possédaient encore quelques villes sur les côtes de Syrie. On le voit, à l'âge de douze ans, figurer à la prise du château de Marcab, sur les chevaliers de l'Hôpital. En 1289, il se trouve à la conquête de Tripoli par les musulmans; enfin, l'année suivante, il contribue à la prise de Saint-Jean-d'Acre, et à l'entière destruction des colonies chrétiennes d'Orient. Après diverses vicissitudes, Aboulféda fut investi, par le sultan d'Égypte et de Syrie, de la principauté de Hamat, à la place de son cousin, qui était mort sans enfant. Il mourut en 1331, âgé de soixante ans <sup>1</sup>

Le véritable nom d'Aboulféda, c'est-à-dire le nom qu'il avait reçu à sa naissance, ou au moment de sa circoncision, était Ismaël; plus tard, quand il fut arrivé à l'âge d'homme, il prit, suivant l'usage des musulmans de cette époque, un titre qui témoignait de son zèle pour la religion dans laquelle il était né; c'était le titre d'*Emad-eddin*, ou colonne de la religion. Enfin, quand il fut parvenu au rang de prince, il porta successivement les titres de *Malek-saleh*, ou prince excellent, et de *Malek-movayyad*, ou prince bien appuyé. Le nom d'*Aboulféda*, sous lequel ce prince est vulgairement connu en Europe, signifie, en arabe, *père de la rédemption*. Il

<sup>1</sup> Il s'agit ici de soixante années lunaires, qui équivalent à cinquante-huit de nos années solaires.



**A LA MÉMOIRE**  
**DE L'ILLUSTRE SILVESTRE DE SACY**

**ANCIEN PRÉSIDENT DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE**

**HOMMAGE DES ÉDITEURS SES ÉLÈVES**





# GÉOGRAPHIE D'ABOULFÉDA

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE PARIS ET DE LEYDE  
AUX FRAIS DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

PAR M. REINAUD

MEMBRE DE L'INSTITUT DE FRANCE  
ET DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

ET

M. LE B<sup>ON</sup> MAC GUCKIN DE SLANE

MEMBRE DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE



PARIS

IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DE M. LE GARDE DES SCAUX

A L'IMPRIMERIE ROYALE

---

M DCCC XL















# GÉOGRAPHIE D'ABOULFÉDA

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE PARIS ET DE LEYDE  
AUX FRAIS DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

PAR M. REINAUD

MEMBRE DE L'INSTITUT DE FRANCE

ET DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

ET

M. LE D<sup>r</sup> MAC GUCKIN DE SLANE

MEMBRE DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

Bibliotheca Alexandrina



0408639